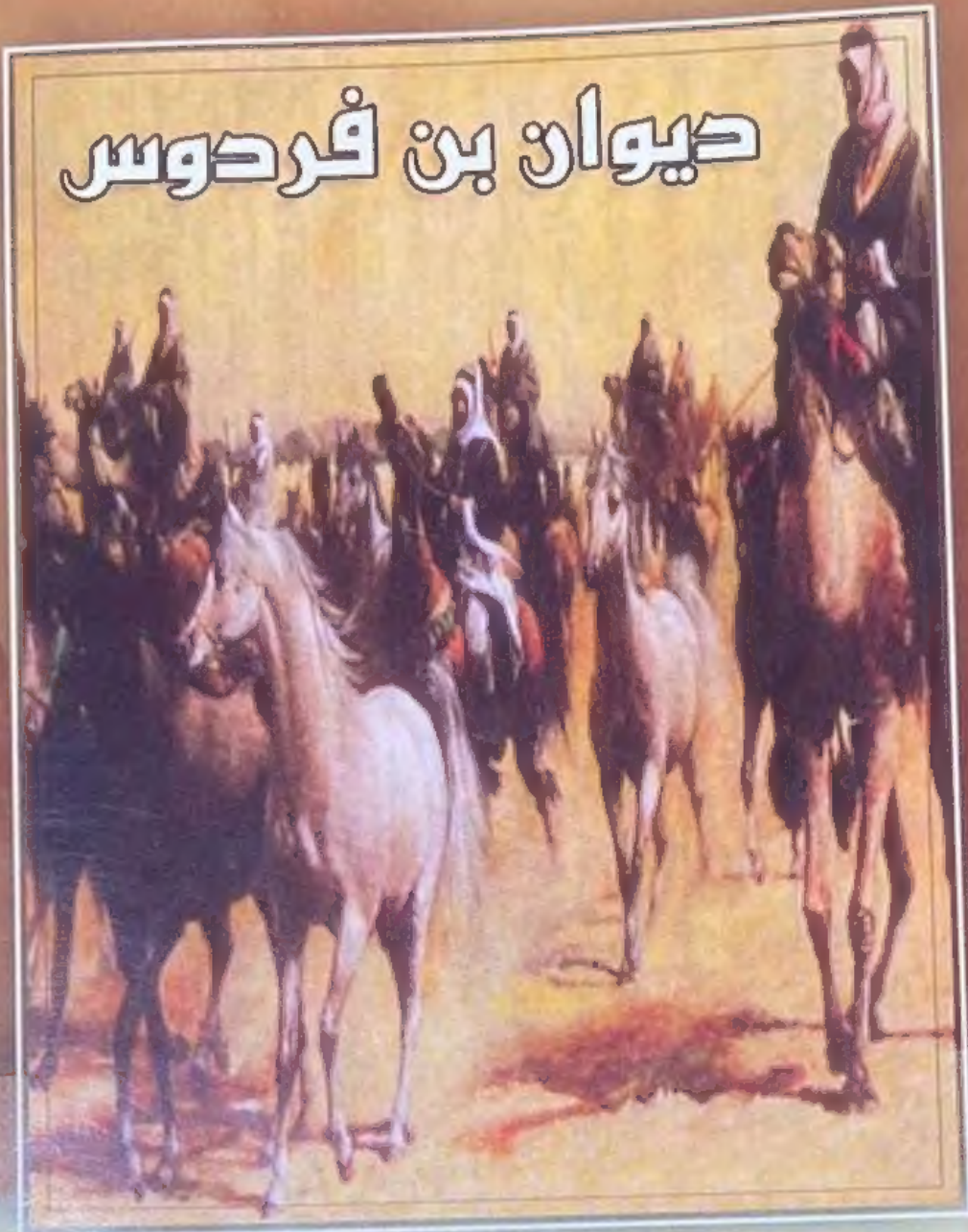


ديوان بن فردوس



تاريخ العجمان في قديم الزمان

تأليف
فهد بن فردوس



حتلين ابن سبعان



تاريخ العجمان في قديم الزمان

المؤلف
فهد الفردوس

أقرأ

طبعت بمطابع القبس التجارية

عام ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
ولا يجوز النسخ إلا بإذن من المؤلف



الفقيد الراحل يرحمه الله



الشيخ نواف الأحمد ولي العهد حفظه الله



أمير الكويت صباح الأحمد حفظه الله

حكامنا الغالية بالعمر نضديها

والله والله ما نتسا فضايلها

وكويتنا الطيبة ما نتسا حسانيها

حرام بالحرمة ما نرضى بدايلها



قال الشاعر فهد محمد فردوس العجمي هذه القصيدة المراثية في فقيد الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حاكم دولة الكويت يرحمه الله تعالى ويسكنه جنات الخلد ويثبته عند السؤال ويحشره مع المتقين من الأخيار وهو المتوفي في يوم الأحد الموافق الخامس عشر من ذي الحجة عام ١٤٢٦ هجري... الموافق ٢٠٠٦/١/١٥ م..... وقال فيها:

يوم الأحد جتنا علوم شايفة	هزة مشاعرنا وبيع غليلها
راح الفقيد وكلنا فاقدينه	لا وقفت الأجال يدني رحيلها
الله من عين تزايد اعبارها	وأنا أشهد انها لا بكت ينبكيها
تهل دمع بالوصايف كنه	صباب نصب ناثره مخيلها
تهل دمع مخفي خدودها	دمع يجوش وزايد عويلها
تبكي على عز الكويت وفخرها	عنها الحمول الكايدة يشيلها
ولحد يلوم العين لاهل دمعها	تبكي على نفس كثير جميلها
الحاكم اللي ما يوصف مثايله	ابو الضعوف اللي قليل حيلها
العين تسهر ما تهنت بالكرى	تبكي وتسهر ما تغمض ليلها
ويبكيه شعبه والعروبة كلهم	وتبكي على نجم النجوم اسهيلها
فضله على الجهال والرمل والعمى	مدت يمينه لا عطت جزيلها
مرحوم يا للي ما شكى منه شعبه	عليه دمع العين ينثر هميلها
مرحوم يا للي ما تعدد فضايله	مشى رواتبها وعالج عليلها
ما فات مات ومن عليها فاني	من عصر نوح ماشي ترحيلها
الله يعوضه بالجنان المثمره	نفس عسى من زالها يسويلها
لا عل من فضله يخف احسابه	اتخف سياته ويمحي كيلها

الله يعوض اشيوخنا في شيخهم
على البقي في اخوان مريم بعده
شيخ الكويت ابوانهم واجدادهم
تدري مهابتهم ويرجي مدهم
الله يسدد في خطاهم جميعهم
صباح ابو ناصر عوضنا وفخرنا
صباح صبح بان ضد للعدا
وصباح امير للبلاد وعزها
صباح صبح بان يوضي نوره
صباح قايدنا وحننا جنوده
حننا جنوده لا بداله لازم
الله يضل به على الشعب والبلد
واللي علينا نقوم بواجبه
وولي عهده قايم في واجبه
نواف الأحمد لا بدنا لزومنا
وحننا نعاهدكم على طول المدى
اولادنا راحو ضحايا للوطن
هذا ويحوا من فقيده راحل
هذا وصلينا جميعا على النبي

بالعز والصبر الجميل يجيلها
بشيوخنا اللي كلنا نلجي الها
كل المشااكل عندهم تحيلها
حكام ما تنحال للي يحيلها
وحننا بكل اوقاتنا ندعيلها
عنا كثيرات الهموم يزيلها
سو على العدوان ما ياويلها
هو سترها ما ينكشف شيلها
نوره على كل البلد يوضيلها
حدر التصرف لا بغى يوميلها
في لازمه ناقيه بتعجيلها
يدوم عزه للبلاد وجيلها
واللي عليه انا يعدل ميلها
في ما يهم رعيته يسعيلها
اخوان جابر ختطه تمشيلها
واللي عليه امس عليه طويلها
راحت سنين اطفالها ترجيلها
الله يبيحه عد رمل اسهيلها
على النبي ماهر من مخيلها



﴿مقدمة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين والصلاة والسلام على
محمد رسول الله خير المرسلين.

أعزائي القراء الكرام: يسعدني كثيراً أن أقدم لكم هذا العمل
القيم والمميز المسمى «ديوان ابن فردوس... تاريخ العجمان في
قديم الزمان» لمؤلفه الشاعر الكبير «فهد بن فردوس العجمي»
الذي بذل الجهد الواضح الملموس في إخراج تلك المادة الأدبية
إلى النور. ورغم العناء الجسدي والفكري الذي تكبده في جمع
وإعداد تلك القصائد الشعرية الحديثة والقديمة التي نجد فيها
جزالة المعنى وجمال التصوير والتعبير. وبلغت النظر لهذا الكتاب
حديث مؤلفه عن تاريخ قبيلة العجمان تلك القبيلة العريقة التي
كان لها تاريخ حافل في شبه الجزيرة العربية.

ثم تطرق المؤلف وسلط الضوء على زعيم قبيلة العجمان
السابق الفارس الشيخ «راكبان بن حثلين» طيب الله ثراه الذي
أقضى مضاجع الأتراك ردهاً من الزمن. وقد نال لقب «فارس
العرب» بجداره من الدولة العثمانية في تلك الفترة.

ولا ننسى أن ابن فردوس كان يستند في مادته التاريخية على
مصادره الموثوق بها والتي تتسم بالصدق والثقة. ثم تحدث في
كتابه عن سيرة وشعر وقصة أسر الشيخ «راكبان» بالدولة

العثمانية بأسلوب يتحلى بالصدق والأمانة.

وقد كتب الشاعر «فهد بن فردوس» مقدمة لكل قصيدة يوضح بها معالم وموضوع تلك القصائد النبطية التي تحتوي بها مادته. عزيزي القارئ:

نحن نفخر ونعتز بهذه المادة التاريخية والتراثية التي قدمها لنا ابن فردوس والذي كان له الدور الإيجابي والبارز في إحياء تراثنا الشعبي. من خلال هذا العمل التاريخي. وإلى جانب ذلك شدّ أنباهي لهذه المادة الدسمة كثرة وجود الشعراء القدامى طيب الله ثراهم بالإضافة للشعراء الذين نعاصرهم الآن والتي تتصف قصائدهم جميعاً بالحكمة والموعظة. في نهاية هذا المطاف لا يسعني إلا أن أبارك للمؤلف والشاعر «فهد بن فردوس العجمي» هذا العمل التراثي المثمر والرائع. والذي سوف يكون عوناً للباحثين والشعراء والمهتمين بالشعر النبطي وليصبح هذا الكتاب إضافة جديدة للمكتبة العربية.

«والله ولي التوفيق»

حسن عبد الله الحصينان

الكويت في ٢٠٠٦/٣/١



صورة المؤلف

ديوان ابن فردوس فيه الادله
فيه الفوائد والعلوم الطريفات
تمعن التاريخ يا فاطنله
وخذ الصحيح وخل منك الدعايات



شرح عن قبيلة آل سليمان

عزيزي القارئ نذكر لك عن قبيلة آل سليمان بن مساوي بن نشوان بن حدجان بن مرزوق بن علي (اللي هو عجم بن هشام بن مذكر بن يام) آل سليمان ينقسمون قسمين كبيرين وهم آل جابر بن سليمان وآل ضروان بن سليمان أولاً سنتطرق إلى الجابر بن سليمان يتفرعون إلى فروع متعددة وهم:-
محمد بن حمرة بن ضروان وجمعان بن ضروان اللي هو جد آل فردوس وبراك بن ضروان الأول، وجابر بن ضروان اللي هو جد آل ثالبه ومن أبرز آل ثالبه: فلاح بن خميسه وعيد بن هندي وآل جابر بن سليمان أميرهم سابقاً محمد بن محسن بن عصيدان شيخ آل جابر بن سليمان سابقاً الذي سير عليه جماعته بعدما شدوا البدو من الهجره إلى البر يريدون المراعي لمواشيهم وبعدما رحل البدو من عنده سيروا عليه جماعته وشافوه مكسور خاطر فقالوا له اليوم يأبو حمد منت بطيعي ليه ما تسير على جماعتك الموجودين فرد عليهم قائلاً:

قالوا اتسير قلت ياوين أبا روح شد الهذيلي واقتفوه آل فردوس
أهل دلالن باشقر البن مضيوح فتجالها يبري من الصدرها جوس
مجالسن تلقى بها هرج ومزوح ايضاً ولا يقعد بها كل متعوس
وآل فردوس الذي ذكرهم هم (محمد بن فردوس، وناصر بن فردوس،
وصالح بن فردوس) وآل شديقان هم محمد بن عامر بن فردوس وناصر بن
محمد بن عامر بن فردوس وخالد بن محمد بن عامر بن فردوس وعيد بن
محمد بن عامر بن فردوس والجميع يجتمعون مع آل فردوس في فردوس
الأول. وكلهم رجال كرم وشهامه وحسن أخلاق.
وأهل غنوى الذي قال فيهم قويفل بن سعد آل هتلان عندما وصفهم
بالكرم والشجاعة فقال:

يا ضيف يا جيعان خلك وغنوى
أميرهم محمد طير شلوى
وعاده الطلاب الخطاعي وألوى
وزبيتهم كنه بعيطا تعلوا
وبعد محمد بن عصيدان أمير آل جابر بن سليمان سابقاً أبناء حمد بن
محمد بن عصيدان وشقيقه عامر بن محمد بن عصيدان شيوخ آل جابر بن
سليمان الذي قال فيهم الشاعر فهد بن فردوس هذه المراثية أثناء وفاتهم في
الحادث ويقول فيها:

يا عين خفي واصبري من ذا البكى
لو البكى يا عين يرجع بغايب
تنثر على ما صاب الاثنين دمعها
في سفرة ياليت ربي لدها
ومن بعدهم أشقائهم وهم غلفيص بن محمد بن عصيدان وفهاد بن
محمد ابن عصيدان والأمير في الوقت الحالي فهيد بن حمد بن عصيدان.
والباقي كلهم أمراء ولا فيهم قاصر.

ومن أمراء الجابر بن سليمان قبل محمد بن عصيدان سابقاً هم حسن
بن مطلق بن حشه الذي فرض تزيين المجرم إذا اعتذر عنه العجمان فسمي
آل سليمان مزينة المجرم وبعده ابنه علي بن حسن آل حشه أكبر عقداً يام
ومن أبرز آل حشه اهجير بن عامر بن حشه وشقيقه فهد بن عامر بن
حشه وآل حشه حمولة كبيرة طيبة، ومنهم سيف بن سعيد بن حشه وأبناء
ومنهم أيضاً سند بن فهد بن حشه وأبناءه وعلي بن سيف بن حشه وأبناءه.
وأيضاً من الحشه عامر بن هضيب وأبناءه وفهد بن بداح وأبناءه والعقيد
المشهور وهو من أشهر عقداً يام وهو علي ابن حسن ابن حشه الذي قال
فيه الشاعر فهيد ابن شغبان هذه المراثية بعد ما ذبح في إحدى المعارك
وقال فيها:

عزي لحالك يا لعشاير وحالي لا من بدا نجم جنوب وششفناه
ثم قربوا عند الحمول الجمالي وكل ندا من جال عدده لمضمناه
تبكي على علي زيون التوالي زين الحصان اليا وقف سير علباه
وعلي ولد حسن كريم السبالي علي ابن حشه والمخاليق تدراه

وأيضاً من أبرز آل حمرة الشيخ ناصر بن جبران بن مسامح وأبناءه هم:
الفارس محمد بن ناصر بن مسامح وشقيقه حمد بن ناصر بن مسامح
وحمود بن ناصر بن مسامح وهم من أبرز آل سليمان بالكرم والشجاعة
ومحمد بن مسامح الذي زين عيد بن سمران في الوقت السابق من أعدائه
وايضاً قال عيد بن سمران السبيعي هذه القصيدة بعد ما وصل إلى اهله:

يا راكب من عندنا فوق فداد ما فوقه الا اخرج مع جاعد الشاه
يلفي على ابن مسامح قرم الأولاد يالله عسى غبر الليالي تعداه
لا وصله المطرود مشيه تبغداد يقضي الغرض في السوق ولا حدن جاه
ربعه مطوحت الصعب لين ينقاد جوابر ترثت فهو مغذاه

والقصيده أطول من ذلك..

هذا هو محمد بن شعبان الحبيش العجمي: كان قصير لناصر بن جبران
بن مسامح من شيوخ العجمان، ولقد كان بجواره عدة سنوات على حشمه
وكرامه وكانت ابله مع ابل بن مسامح، وبعد ذلك شد من ابن مسامح وذهب
إلى جماعته الحبيش وقامت خيار ابله تجر الحنين بعدما عزلها من ابل ابن
مسامح، فتهيئ بهذه الابيات يسندها على اخوه فهاد يقول فيها:

القلب يا فهاد يا ویش جاله
 ابكي وبكاني حنين الغزاله
 تبغي مع ابن مسامح في احیاله
 خیال لا شب الحرايب اشعاله
 الشايب اللي متعبات ادلاله
 ناصر ولد جبران يا حي فاله
 یفر حبه اللي سايجات احباله
 وزبينهم كنه بعالي اجباله
 ابن مسامح جعل یكثر حلاله
 عیني من العبیره تزايد عناده
 قامت تجر بصوتها من حشاه
 اللي یسوقون الضعن في هواه
 وان زرفلت عیرات الانضا حملاه
 ذباح حیل غالین مشتهراه
 مواقفه ما كل شخصن قواه
 لاجت مراویح بحزت عشاه
 وطرادته لازم اتعود وراه
 لا جواهرشال الخلا هو مناه



وايضا من أبناء ناصر بن جبران المسامح الفارس محمد بن ناصر بن
 مسامح وشقيقه حمد بن ناصر بن مسامح وحمود بن ناصر بن مسامح
 وأبنائه الموجودين وأيضا سيف ابن ناصر وأبنائه يجتمعون مع آل مسامح في
 محمد بن جبران وقال سيف بن ناصر هذه الأبيات من ضمن قصيدة طويلة:

سلم الأجواد للهاشل الرحاب والنبأ الزين والعذر في تاليه
 جعل من يحتفل لالفوه اجناب جعل ربي جزيل العطي يعطيه
 يا بعد من نشا بالردى ثم شاب خابر منهج الطيب ما يبغيه
 وآل عصيدان يتفرعون لعدة فروع:

آل محمد: مارثة محمد بن عصيدان ❖ آل حشه في عصيدان ❖ آل طفله
 عصيدان ❖ آل علي وهم البصارى في عصيدان ❖ ومن ابرز البصارى
 رك ابن حسن اللي هو جديع البصيري جد النائب محمد البصيري ❖ وآل

صويان في عصيدان. وآل نادر في عصيدان وآل جريو في عصيدان. ومن
أبرز العصيدان سابقاً محسن بن جابر اللي هو عنيزان ومن أبرز آل طفله
فالح بن شارع ووحش بن حسن آل طفله.

ومن أكبر أفخاذ آل حمرة: ❖ العتول: ومن أبرزهم الفارس عيد بن
محسن بن مخيال وشقيقه حمد بن محسن بن مخيال وأبنائهم ومن العتول
آل مخيال وآل زهيه وآل محواج وآل راشد وآل حمد.

والعتول يتفرعون من عيد بن جازع بن محمد وهم محسن بن عيد وراشد
بن عيد وحمد بن عيد ومبارك بن عيد ومحمد بن عيد والجميع كلهم مارثة
عيد العتل.

ومن آل حمرة كذلك ❖ آل حويدرة وآل فهيد ومن أبرزهم فهيد بن عبران
وآل مسامح وآل حويدرة يجتمعون في جبران.

ومن آل جابر بن سليمان آل زغيديد وهم يتفرعون لعدة بطون هم:
آل ساقه وآل صليفيح وآل منصور ومنهم سالم ابن منصور وأبنائه وآل
جعفر وآل منيف آل رميش وآل مقيت ومنهم المرحوم حمد بن صليفيح
والذي قال الشاعر دواس ابن رمضان الزعبي في جدهم مقيت هذه
القصيدة بعد ما شاهد منه الكرم:

ياركب ياللي من ديار الخطرجيت شيلوا على طوعاتكم والفلاحي
ماضن نلقى واحد كنه مقيت لو كان تاتون العرب من جناحي
سليمانين في جالنا غرة البيت أيضا وطبقها كثير الصماحي
أرهي ولا كثر علينا التصاويت وعزالله انه من طيور الفلاحي
وربعه اليا جات البرايز عناتيت واليا زينهم مجرم استراحي

ومن أبرز آل زغيديد سابقاً سليمان بن ساقه وبرجس بن ساقه وآل
زغيديد فخذ من فخذ آل جابر بن سليمان ومشهورين بالكرم والشجاعة
كغيرهم من آل سليمان

آل حوبه وآل زغيديد بن ناجع بن جابر بن سليمان ومن أبرز آل حوبه
سابقاً محسن بن رزين وناصر بن محمد بن ثاني وفهيد بن عدیل الأول

الذي قال الشاعر محسن بن حويدره فيه هذه الأبيات حيث انه يرقع جند
جيش الغزو إذ اتحفت. (وهي الهجن) فقال:

ياراكب عمليتن دلهما زين مآدارها ابن عديل يرقع جند
مع غزو عجمان على الموت جسرين كم ذود مصلاح طويننا ارشاد
الياركبنا فوق مثل الشياهي نرخص بفغال الروح في ملتصاف
❖ فهيد بن عديل الذي ذكره بن حويدره في القصيدة هو: فهيد بن عديل
الأول جد آل عديل الموجودين رجال كرم وسخاء وحسن أخلاق.
(آل جبير)

وأيضاً آل جبير بن جابر بن سليمان كان من أبرزهم سابقاً: فطيس بن
خلفان وابنه ماجد فارس مشهور وابنه راجح، وفطيس هو الذي سير على
فهد بن حنينان العازمي وهم قطين على ماء حسب عادات البادية وبعدم
سير على بن حنينان صنع القهوة وكثروا عليه الوافدين من جماعته وبعد
ذلك صب الفنجان الأول على شخص قبل فطيس وانتقده فطيس لأنه كبير
سن وله حق ومن عادات البادية يوقرون كبير السن ويقدمون له القهوة قبل
كل الحاضرين وهذه من عوايد البادية المعروفة فقال فطيس:

من بين ربي صوب بيتك تعنيت شبيت ضوك والمساير جوها
أخطيت يا شيخ العوازم ولا أقديت والأجواد عند سلومها مانسوها
فانتبه فهد بن حنينان وقال:

يا فطيس يا ابن فطيس يا شايع الصيت حشمتك عندي باقيه ماخذوها
العذر لا سوهج فوادي وسجيت والأجواد لا شافو خمالن رفوها
وفطيس له من الأبناء ماجد ابن فطيس الفارس المشهور وراجح ابن
فطيس الفارس المشهور.

ومن أبرز آل جبير الشاعر عايض بن قويعان الذي قال يوصي جماعته
على مصافاة محمد بن رشيد فقال:

يا قوم هيا واركبوا بالهداوي نصيحة اللي صوبكم دز شوره
الشيخ مات وشاخ عقبه نداوي داموكر ماهي بتخلف صقوره
لابن رشيد اللي عز الجلاوي الحاكم اللي طايلا تن شبورده
ياما عطى من غاليات الكساوي وحر ايرن كن المشاخص شعوره
قبل يجيكم والدبش في المضاي مع شعاع الصبح لباج نوره

وأیضا من أبرز آل جبير عامر بن ثفنه من فرسان العجمان المعروفين وآل
جبير عدد بطون وهم آل فطيس وآل غصاب وآل ثفنه وآل دعييرم الذي هم
تشلهم قولة آل غرير وأیضا آل صنيذح وآل خاشقها وآل رديحان والجميع
كفيرهم بالكرم والشجاعة وحسن السيرة ومنهم فheid ابن غرير وهو الذي
قال قصيدة طويلة في احدى المعارك التي حصلت له هو وجماعته وانتصروا
بأذن الله ثم قال هذه القصيدة ومقدمة هذه القصيدة الحدث الذي حصل
لهم: (وهذه القصيدة مذكورة في الديوان).

آل حسنا

وهم آل جابر ابن سليمان ويتفرعون إلى عدد بطون وهم آل جري وآل
شويعه وآل ثفنان وآل خليوي وآل نمشه وآل رتيبان ومنهم الفرسان والشعراء
في سابق الزمان ❖❖❖

آل غايب

ابن جابر ابن سليمان ومن ابرزهم سابقا الشاعر مفرح ابن مسهيه
ومحمد الهذيلي وهم عدد بطون وهم آل فواز وآل صقر وآل هذيلي وآل
جفن وآل هشام الذي منهم محسن ابن هشام مطلق الأسرى حيث له مواقف
طيبه مع بني عمه ومع حكومة الكويت والله يرحمه ويسكنه الجنة.

❖❖❖ عزيزي القارئ تذكر لك بعض الأحداث في الزمان السابق.. كانوا
 العجمان قاطنين على الإحساء وقت القيض وكان مع آل سليمان جار لهم
 عتيبي ويقال له عايض المقضي وماخذ معهم عدد سنين على حشمه وكرامه
 وبعد ما ظهرت النجوم وبرد الوقت شدوا من الأحساء ييغون المراعي
 لمواشيهم وجارهم العتيبي تريض بعدهم وقالوا له ناس من حوله جيرانك
 شدوا من عندك وشوف لك جيران غيرهم يساندوك وبعد ذلك كان على
 جيرانه قوم بعد ما صاروا في البر وأخذوا ابل عنيزان اللي هو محسن ابن
 جابر من العصيدان وعلم بما حصل عليهم ودارت المعركة بين الطرفين وآل
 سليمان الذين لحقوا بالإبل وفكوها من القوم هم آل مخيال عيد ابن محسن
 ابن مخيال وشقيقه حمد ابن مخيال وعنيزان صاحب الإبل وجماعتهم
 ودارت المعركة بين الطرفين وفكوا ابلهم آل سليمان وذبح حمد ابن محسن
 آل مخيال عقيد القوم وقال عايض المقضي العتيبي هذه القصيدة:

البارحة مانامت العين سهران	مقابل صاهود قصر خرابه
مقابل صاهود والقلب ولهان	لجت مزاميره وهاضت كلابه
على فريق زوعوا عقب مقطان	يغنون براق جذبههم ربابه
ثم قيل عنز قلت ما نيب شفقان	سيف قضبته ما نطلق من نصابه
هداني الوالي على أشراف عجمان	مكرمين الجار سقم الحرابه
جاهم عقيد وانحرف له بقطعان	وركبو عليه وضيق الله جنابه
خلوه في الميدان ما عاد له شان	خلوه في الميدان تطرخ ثيابيه
اليا زهمهم عيد والريع فرسان	كلن يبين في الملاقى صوابه
واليا لحق محسن على بنت ريدان	شبع القطين وجايعات الذبابه
جوابرن يوم الحرايب والاكوان	وخيالهم وراد ما به مهابه
والمدح نصفه ينثني لابن غريان	قحطاني في الضيق ما ينحكي به
كله لعينا ذود بدحه وجمعان	خلوا صخاف الشول عوج رقابه
وصلاة ربي عد هتاف الامزان	على نبي الله هو والصحابه

ابن غريان الذي ذكره الشاعر هو من قبيلة قحطان وعاني لآل عصيدان وهو خال آل جريو.

آل ضروان بن سليمان

آل ضروان ابن سليمان بن مساوي ابن نشوان ابن حدجان ابن مرزوق ابن علي اللي هو عجم. وآل ضروان شيوخهم آل حجر ف ومن فرسانهم: الشيخ شلاش ابن حجر الذي قتل في يوم الصريف.. والشيخ مبارك ابن هيف الأول والشيخ مبارك ابن شلاش والشيخ فلاح ابن هيف الذي قال فيه البريكي العازمي:

الضوشيت عند ابوبدريازيد في لبت المطلاع يوضي سناها

وآل حجر ينقسمون إلى قسمين: آل فرج ومنهم النائب سابقا فلاح ابن مبارك آل حجر وسعود ابن شلاش آل حجر ونايف ابن بدر آل حجر والقسم الثاني آل حسن ومن أشهرهم الشيخ الفارس هيف ابن حسن آل حجر الذي قال فيه الشاعر فهد ابن فردوس هذه المراثية بعد وفاته رحمه الله من ضمن قصيدة طويلة:

يا موت ما خليت ستر العضايف ايضا ولا هو عند الأدنين نشاب
هيف على العدوان هيف مهايف يشهد له التاريخ شب وشياب
أبو حسن عدا بروس النوايف على ابنا جنسه تعالى امرقاب

ومن ابرزهم شقيقة بداح ابن حسن آل حجر وايضا عيال هيف ابن حسن فلاح ابن هيف ومبارك ابن هيف رحمه الله ومن أبناء بداح ابن حسن آل حجر قحموم ابن بداح رحمه الله وفهيد ابن بداح آل حجر وآل ضروان كثيرون ومنهم الشيوخ والفرسان ولهم ميزات يفتخرون بها من

كرم وشجاعة وحسن أخلاق من بطون آل ضروان آل خرصان ومنهم آل درجان ومنهم الفارس المشهور سابقا مدغش ابن درجان الذي قال فيه راكاز هذا الاعتذار من ضمن قصيدة طويلة:

العذر منك يا صبي ابن درجان حنا فهقنا الكون نبغي الصباحي

ومن آل خرصان آل شغبان الذي منهم فهد ابو عجم ومن آل خرصان ايضا آل كحيلان وآل جمران وآل هركيل وآل خطاب والدلوق وآل خنه وآل خصوان وآل جعيوان ومن آل ضروان آل رطام وآل طعيس وآل دحيم وآل فلوان وآل فاضل وآل حصينان وآل المشاري وآل سياف آل ضروان.

الذي قال فيهم سالم بن خرمان في معزیه راشد بن درجان من قبيلة آل سليمان من العجمان:

يا اهل النضا زاهيت الارسان	تسمعو ايش مارودي
عندي لكم ساجت ولخان	لا روح الجييش يبودي
باذکر لكم بيت بن درجان	جعلہ غني وماجودي
اللي ذبحلي سمين الضان	ما حسب النقص والزودي
ربعه اكرام وبعد ظفران	على الوفا تاخذ الزودي
وصحونهم تشبع الجيعان	هرج صحیح له شهودي
ويوم الحرايب بعد فرسان	لا صار طارد ومطرودي
والنعم يا لادا بن ضروان	لا قالوا الصلح مردودي
بسيوفهم تحتمي الذلان	لا غبر الجوبارودي



هذه القصيدة قالها الشاعر نعيمش بن هادي الشولاني عندما عاد إلى مضارب العجمان ولم يجد أحداً منهم حيث رحلوا إلى الجهة الشمالية فقالها واصفاً لتلك الأيام.

يا الله لا تسقيك رجم زمالي	ساعة يديته فرهش القلب ترهيش
قلبي غدا للموج فيه اجتوالي	وشببت في اطراف قلبي نواهيش
يا الله عسى ماذى بحزه زوالي	اقفه ضعاينهم كما حومة الحيش
واستجنبوا حمر لهن اجتوالي	وصفر كما وصف الوضحبي مشاويش
وحمر زهن وجيهن السيالي	وصفر زهن قطيهن الرقاميش
تبرا القطعات سواة الريالي	علط الرقاب اللي ويرها عكاريش
مرباعها حد الصليب الشمالي	ومقياظها خرس العيون النشانيش
يا داروين مبيحين الحلالى	ابكى على العجمان يا داروابكيش
لا عاد لك عز ولا لك جلالى	وانباح سدك يوم كل الرعافيش
ارجي هلك رجوا حقوق الخيالى	ورقي سنود لا تردا هقاويش
لا بد من يوم يجيله مجالى	علمن يعلم به بعيد المطاريش
في ساعة يرخصن بها كل غالى	ما يستتر فيها جثيل العكاريش

نعيمش الشاعر من فرسان العجمان المحسوبين.



آل ناجعه وشيوخهم آل حثلين

آل فيصل هم: آل ضيدان وآل أبا الكلاب وأميرهم اليوم خالد بن ركان بن حثلين.

آل فاران وهم: آل سحمان وآل فهاد وأتباعهم وأميرهم اليوم محمد بن خالد أكبر أبناء خالد بن محمد بن حثلين.

آل سلطان وهم: سلمان بن سلطان بن فلاح بن حثلين وأميرهم الحالي سلمان بن سلطان بن حثلين.

❖ ومن آل حثلين:

آل سبعان منهم فلاح بن سبعان وحثلين بن سبعان آل حثلين.

والصقهان: وهم مارثة متعب ابن حثلين وشبيب بن الأصقه احزام بن شبيب وأبنائه وهادي بن الأصقه وأبنائه راشد بن هادي واخوانه ومن أبناء راشد بن هادي الأصقه بداح بن راشد وأشقائه والجميع من الحثلين.

ومن أبرز آل ناجعه ضيدان بن شافي بن هويدي وكيل رعايا سلطان بن عبد العزيز وضيدان وأشقائه مشهورين بالكرم وحسن الأخلاق وقال فيه الشاعر فهد آل فردوس:

بلغوا ضيدان لاجيتو سلامي
بلغه مني سلامي واحترامي

عد ماهلت مرازيم الخيالي
يوم جيته فزلي وانساح بالي

والقصيدة أطول من ذلك وسنذكرها في الديوان.

❖ وأفخاذ آل ناجعه هم آل هلجان.

آل واران وآل محيميد وآل کران وآل عقيل وآل ناجعه أكثر من ذلك. ولكن مع الأسف لم نعرف خصائصهم وفرزهم.

(سلطان بن سلطان) أمير النعيرية الشمالية الجديدة.
(ضيدان بن فهاد بن فاران واخوانه) وهم شيوخ الكهف.
(خالد بن محمد اللي هو سحمان رحمه الله) ديرته مليجه، وأميرها الحالي هو محمد بن خالد وراكان بن خالد واخوانهم.
(فلاح بن سلطان) أمير نطاع.

(راكان بن ضيدان بن خالد بن حثلين شيخ العجمان عموم رحمه الله) وهو أمير الصرار وتوابعه والشيخ الحالي ابنه ضيدان بن راكان. وبعد وفاته رحمه الله صار الأمير خالد بن راكان.

(العميرات) هجرة آل سبعان من آل حثلين.

(هجرة آل صعرور وجماعتهم آل لزيز غربي الصرار) وهي أم الحمام.

هجرة آل شقير من آل حبيش وفهد بن خطاف آل مفلح) رزحان.

هجرة آل هادي الزغين وأمرائها المتلقم.

(غنوه) هجرة آل سليمان وأمرائها آل عصيدان والأمير الحالي فهد ابن

حمد ابن عصيدان والباقيين من آل محمد كلهم ما فيهم قصور ومن تقدم منهم فهو أمير وفيه البركة.

(مسيكه) هجرة أبناء فهد بن حبان آل صالح.

(أم السواد) هجرة آل سويد من آل صالح.

(الصحاف) هجرة آل صالح وأمرائها آل طفلان.

(الونان) هجرة آل مصرا وأمرائها آل وذين أمراء المصري.



هجر العجمان

آل سفران بن راشد بن معيض وشيوخهم أبناء عجمي بن خميس بن منيخر
وأبناء منصور بن شافي بن منيخر والآن سنذكر هجرهم:

(حنيد) أمرائها أبناء عجمي بن خميس بن منيخر.

(الهليسيه) أمرائها في الوقت الحاضر هم أبناء منصور بن شافي بن منيخر
وأمرها الحالي خميس بن منصور.

ومن أبرز فرسان آل سفران سابقاً ناصر بن سرحان ومشلع بن كمران
ومحمد بن نحيان وعبد المحسن بن شافي بن جفن.

(العينه) وأميرها اليوم شافي بن عبد المحسن بن جفن.

(القليب) وهي هجرة أبناء نايف أبا الكلاب آل حثلين.

ومن أمراء آل سفران سابقاً عامر بن جفن، وآل سفران من أهم أفخاذ آل
معيض ولهم أفعال متعددة ومنهم الفرسان والعقدا والشيوخ ولا يحصى
عددهم.

ومن هجر آل سفران أيضاً:

(أبو ميركه) وأميرها فهد أبو هلا بن منيخر ومحمد بن الأشدق بن منيخر.
(شفيه) هجرة آل شامر وأميرها في الوقت الحاضر حمد بن مانع بن
ريميه.

(عرج) هجرة آل حبيش وهم آل فدغم وآل سلماء وجماعتهم.

(هديه) هجرة آل السبوق فهد بن شجاع واخوانه وعيال عبيد بن فراج.

(أم ربيعه) هجرة آل العرجا وأمرائها آل قضعان.

(متالع) هجرة منصور بن مانع بن جمعه من أكبر أمراء آل ضاعن.

(عريعره) هجرة مانع بن جمعه سابقاً وأميرها الحالي مانع بن محمد بن جمعه وأبناء عمه فالح بن ناصر وعياله.

(أم العراد) هجرة مانع بن عبد الله الأرفح وإخوانه.

(جوده) ديرة آل الدامر وهم خوال عيال الملك خالد رحمه الله وأمرائها اليوم أبناء عبد الله فهد الدامر وأبناء عمهم عيال عبد الرحمن بن فهد الدامر.

❖ آل الدامر وآل جمعه يقال لهم آل شلوان حيث قال شاعرهم في الزمان

السابق:

كلن يتقي ذلوله في ركايبنا والمدح كله يعود لآل شلواني

من غير قصور في آل ضاعن الباقيين

❖ آل ضاعن وآل المصرا وآل شامر في مسعود بن مرزوق بن علي اللي هو

عجيم.

والجميع يقال لهم آل مسعود من أهم فخوذ العجمان ومنهم الشعراء

والفرسان والعقدا. ولهم أفعال متعددة لا تحصى ولا تعد.



ومن آل معيض آل هادي ابن معيض وشيوخهم آل متلقم وهجرتهم الزغبين
ومن فرسانهم القدماء: ليل المتلقم ونهار المتلقم ومحمد المتلقم ومن شيوخهم
القدماء: جمل ابن سالم والجميع من آل هادي أهل كرم وشهامة وحسن أخلاق
ولهم مواقف طيبة في قديم الزمان وحاضره وآل الزيز من آل معيض وأميرهم
سابقا سلطان بن ديكان والجميع رجال كرم وحسن أخلاق.

وآل صالح ابن معيض: وشيوخهم آل طفلان وهجرتهم الصحف وأمرائها آل
طفلان ومن هجرهم أم السواد وشيوخها أبناء محمد الغشي ابن سويد ومن
هجرهم مسيكة وأمرائها أبناء فهد ابن حبان رحمه الله..

آل ريمه من آل معيض: ومنهم الفارس الشاعر هادي المسيحي راعي
العضيبا وآل سلبه ابن معيض..

❖ ونرجع إلى آل هتلان بن نشوان شيخهم بن سعدى وغصاب بن زمانان
فهو فارس مشهور وقتل الفارس سعد بن سعدى في حرب الاحساء في تاريخ
١٩١٥م والفارس المشهور قصاب بن زمانان قتل في حرب الصريف عام
١٩٠١م.

❖ آل محفوظ شيخهم مبخوت بن مكراد وآل دبسه شيخهم زيفر بن حويله
وآل مصرا شيخهم محمد بن سالم بن ودين رحمه الله والأمير الحالي هو خالد
بن محمد بن ودين وآل شامر شيخهم زيفر بن خرصان وآل مذكر وشيوخهم
محمد بن دبلان من أشهر عقدا العجمان وبين مفلح وجار الله بن خطاف.



آل مفلح بن مذكرو هجرهم

(امغطي) هجرة الشواوله وأميرها لمعان بن براك بن مفلح.

(والعقير) هجرة محمد بن دبلان رحمه الله وأميرها اليوم حسن بن محمد

بن دبلان.

(بخا) هجرة محمد بن حصه والجميع يقال لهم آل مفلح بن مذكرو حيث قال

الشاعر سالم بن حوشان هذه القصيدة وهي من ضمن قصيدة طويلة:

لا عل جد حط مذكرو ضنينه	تكتب له الجنة مع الأبرار
أهل سريتن سؤ البلى مورد لها	جمع رزين واسمه القهار
أهل بيوت كالضباب مظلله	وصحون والله جزلة وكبار

ومن أهم فرسانهم في الماضي: محمد بن دبلان فارس وعقيد من أكبر عقداء يام وله مواقف كثيرة ومشهوره عند العجمان. ومن أبرزهم سابقاً عبد الله بن مفلح ومن أبرزهم محسن بن مصرقع ومحمد بن حصه.



آل شامر في الماضي

من أبرز فرسانهم الفريني وأيضاً سيف بن غزير الذي رثا راكان بعد وفاته
بقصيده طويلة من ضمنها هذه الأبيات:

لا واجملنا اللي يشيل الورادي	اللي اليا ثقلت علينا حملها
بصير في حل المشاكل سدا دي	لا جت ثقيات النوايب نقلها
وان جا من الحكام علم وكادي	تضعضت روس الجمال لجمالها
خسارة واكبرها في البوادي	ونرجي من المولى يرد ابدلها
خسارة ما مثلها يا الصمادي	اخلف على عين تزايد هملها

وهي أطول من ذلك ومن أمراء آل شامر فهد بن حجر ف بن زنيفر أمير آل
مخلص.

ومن أمراء آل شامر في وقتنا الحالي: حزام ابن معضد بن خرصان أمير
الشايقة أمراء آل شامر أيضاً حمد ابن مانع ابن ريمية أمير هجرة شفية وآل
شامر وآل ضاعن وآل مصرى يجتمعون في مسعود ابن مرزوق ابن علي اللي هو
عجيم.



حدود العجمان من الشمال إلى الجنوب والمجاورين لهم

يذكر أن ديرة العجمان لم تحصل لهم إلا بعد حروب مستمرة إلى أن تمت السيطرة عليها وذلك بعد ما أزاحوا ابن عريعر منها كما قال عامر ابن جفن من شيوخ السفران:

(ما جاتنا بالهون من كل طماع إلا بيوم شيب المرضعيني)

وقال الشاعر فهد بن فردوس في تحديد ديرة العجمان والمجاورين لها في هذه القصيدة:

من النعيرية إلى حدود جوده	ديرة مرازيقن على الخيل قتال
ويحدها غرب مطاوي نفوده	والصلب والجيان مع رجم بذار
اللي طمع فيها نبيح سدوده	يشهد لنا التاريخ مع كل الأجيال
ويحدنا من يمة الشرق فوده	ديرة بني هاجر طريين الأفعال
أهل فعولن من قديم محموده	فرسان لا من صك جالن على جال
مع ثاج والحناء لا حد سوده	دار العوازم مابهم شك وجدال
وعتقيق كل العوازم تروده	والشيخ ابن جامع مواريث الأبطال
وجيرانا زعب موارث جدوده	زعب هل الحيزا عمى كل من عال
أفعالهم عند القصير محموده	لجارهم فدوا بالأنفس والأموال
والمالحة دارن لزعب معدوده	ديرة محمد جعل تفداه الأندال
محمد ابن بجاد يرقى سنوده	ديوان بيته للمطاليق مدهال
محمد درب الوفا مايكوده	رجلن فهيم وللصعوبات حلال



أصل تسمية العُجْمَان

هناك آراء كثيرة اختلفت على أصل تسمية العجمان، منها ما ذكرته مؤلفة كتاب «لهجة العجمان في الكويت» بأنها أجرت مقابلة مباشرة مع العلامة السعودي الشيخ حمد الجاسر فذكر لها:

من عادة العرب أن يغربوا في الأسماء، وأن يستعملوا أسماء كانت تطلق على بعض القبائل أو بعض الأمم البعيدة عنهم، لانبهارهم بهم وبقوتهم، من شجاعة وصلابة بأس فيتسمّون بهم، أمثال تركي، ورومي، وهذه طريقة متبعة منذ القدم، حتى في عهد الرسول «صلى الله عليه وسلم»، فعجمي السعدون من مشاهير العرب. ورأي آخر يقول:

إن سبب التسمية شراسة هذه القبيلة.

ورأي ثالث يقول:

إن سبب تسميتهم بالعجمان يرجع إلى جدّهم العجمي...

أما الرأي الرابع فيقول:

لقبوا بالعجمان نسبة إلى أحد أجدادهم الذي كان في لسانه عجمة، وقد أطلق عليه اسم عجم فتسبوا إليه، وواحداهم عجمي، والجمع عجمان. وهذا الرأي هو الأصوب، وعليه موافقة أبناء القبيلة أنفسهم، ويؤكد لنا صحة هذا الرأي أيضا، حسين الشيخ خزعل في كتابه «تاريخ الكويت السياسي» فيقول: لقبوا بالعجمان نسبة إلى أحد أجدادهم الذي كان لا يجيد الكلام وقد أطلق عليه اسم «عجمي» فتسبوا إليه.

والعجمان ينتمون إلى المذهب السني، ولهم شهرة عظيمة بالكرم والصدق،

وهم من الاشراف، وكانوا أصحاب نفوذ في المنطقة والصدق، وهم من
الاشراف، وكانوا أصحاب نفوذ في المنطقة الشرقية «الاحساء»، ويرأس
العجمان ابن حثلين، وهو بيت نبيل وأصيل.

قال أبو عبد الرحمن: المتفق عليه أن العجمان من ذرية مذكر بن يام^(١)، وأن
نسب العجمان إلى يام واقع مؤكد ومعروف بين كل القبائل، كما سيمر ذكر ذلك
في شعر راكان وخصومه.

وأن راكان بن حثلين انتسب إلى الجد الأدنى عندما قال: قال المعيصي
بالضحى يبدع القاف في دار سمحين الوجيه الكرام.

إن مؤرخي نجد نصوا في كتاباتهم على ذلك، وأكدوا صلة القرى، بنجدة
قبيلة يام لهم من نجران سنة ١١٧٨هـ^(٢)، فأصبحت نجران ملاذا للعجمان في
كثير من محنهم، فهذا عبلان العجمي - معاصر راكان - يبعث ابنه سعدا
يستجد بيام من نجران في معاركهم فيقول في قصيدة طويلة نذكر هنا
مطلعها:

لا ياسعد دنوا معاويد ضمّر
عيرات من حذب الظهور النجائب



الفارس والشاعر محمد الطويل

محمد الطويل هو فارس مشهور من آل حبيش، ومن عاداته أن يقاد جواده في كل معركة قبل جماعته، لأنه يتحمس كثيرا للقتال، وربما يفقد شعوره عندما تتقابل الجموع، وإذا لم يسيطروا على جواده فإنه يرمي بجواده في المعركة، عندما يتقابل الفريقان، ويضرب بهم ضربا مروعاً (١).

عندما طعن بالسن كان له ولد شجاع وفارس ماهر، وفي يوم من الأيام حدث قتال بين العجمان وبني هاجر، وأثناء المعارك قدم بنو هاجر فتجاناً من القهوة العربية وقالوا:

- هذا فتجان محمد الطويل فمن يشربه؟

فتبرع بشربه فارس من عنزه كان مع صفوف بني هاجر، يسمى ضريح. واشترط على ابن شافي أن يزوجه ابنته إذا تغلب على الخصم، فقال له ابن شافي (٢).

- إذا رميت الطويل فإن ابنتي تكون زوجة لك أمام جميع الحاضرين.

وفي الصباح تقابل الفريقان، وبرز ضريح يسأل عن محمد الطويل، وفي هذه الأثناء تقدم ولد الطويل إلى أبيه، وقال له:

- دعني يا أبي أقابله، فأنت أصبحت الآن كبير السن، وأنا أخشى عليك من القدر.

فقال محمد الطويل مخاطباً ابنه:

(١) العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق - ص ١١٢.
(٢) في تقاليد الفروسية، تعد هذه إشارة للمتحدى وطلب المبارزة، فعندما يقال ان «فلان، شرب لتجان، فلان»، يعرف الجميع ان الأول قد تحدى الثاني وطلبه للمبارزة.

إن هذا الرجل لن يقابله أحد غيري وتقابلا الخصمان ورماه.
محمد الطويل وطلعنه في صدره بالرمح وألقاه قتيلاً، ذلك أراه إحدى فرسان
بني هاجر ضرباح وهو قتيل ومرمي على الأرض، فقال:
ضرباح يا شافي (١).

ثم أخذ محمد الطويل وهو يمتطي جواده بكل شموخ، فقال ٩٩ الأبيات (٢).

وين انت يلي تشرب الفجنال	شراب فنجال الطويل
شجاع مثلك ينطح الخيال	وافعل ليا هاب الذليل
وأنا على مثل الغزال	ترفع برأسه والشليل
عيب على اللي ما فعل لا قال	وضرباح ما هو لي عدل



(١) وأصبح مثلاً - على الأقل عند العجمان - يضرب لمن يطلب أمراً ويعجز عن تحقيقه.
(٢) العجمان وزعيمهم راكان - ص ١١٢ - مصدر سابق.

قال الشاعر فهد محمد آل فردوس هذه القصيدة بمناسبة قدوم الشيخ
الأمير خالد بن رakan آل حثلين أمير قبيلة العجمان بعد وفاة شقيقه ضيدان
ابن رakan رحمه الله وقال فيها:
أدخلنا على هذه القصيدة بعض من التعديلات.

بادين باسم الولي راعا الفضائل	ربنا المعبود خلاق العبادي
ما خطر في البال ياتيله دلائل	ويتبين كل ما كن الضوادي
في قدوم الشيخ بتقول المثايل	خالد هو شيخ فرسان عوادي
خالد لاجاة يبساة البلائل	شيخ من شيخان تقعد كل غادي
خالد لا قلدوهن بالشلائل	شيخنا من ساس شيخان نوادي
مرحبا به عد ما هو زال زایل	شيخنا خالد ولد رakan بادي
شيخ يام إعموم لاجات الصمايل	يلطمون الشره بسيوف أحداتي
قربولي من عطى الرحمان حایل	حایل تدني بعييدات الريادي
حایل من ساس عيرات أصايل	تصل المشتاق ديران ابعادي
فوقها نتحرطرين الفعايل	ربعي ال عجمان ذربين الأيادي
لا لفيت اديار وافين الخصايل	بلغوهم لي سلام بزديادي
لا وصلنا بين هذيك النزائل	انتهينا واهتئينا بالقعادي
زين مشين بينهم ماهي رسايل	الكبار اكبار واللي بالمهادي
ربعي اللي تحتل لاجت وهايل	في جميع أمورها تمشي اسنادي
فعلهم مشهور من عصر الأوایل	في العصور الماضية واللي اجدادي
ربعي العجمان حامين الهزايل	كم عقيد طوحو به كالوسادي

ربيعي العجمان حامين الدبايل
ولا زهمنا يام تكعم كل عايل
من حربهم راح يبراله وشايل
ربعنا اللي جندلو ما كان صايل
من حبلهم طاح طولہ في الحبايل
من بغا لسلومهم ماهوب طايل
واستمع للصدق ما هو قول قايل
افتهم ما قلت دام الفكر جايل
وختمها صلوا عدد وبلى المخايل

لا حصل حرب وضرب بالهنادي
من حربهم حل في جمعه نقادي
مسلس بالقود عجل بالمقادي
كم هنوف درعوها في الحدادي
طاح طولہ يوم داسوه العوادي
سلمهم يصعب على كل البوادي
لا هرجنا ما نعد إلا الوكادي
واستمع لبيوت سواها اسدادي
للنبي اللي بكل الخير هادي



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة موجهة للأمير فلاح بن مشعل بن
ضيدان بن حثلين لأنه يستحق الكلام الطيب ويستأهل أكثر من ذلك وقال فيها:

يا لله يا لي للمخاليق رزاق	يا لي على الإنسان مد حسنة
تجيرنا للفت الساق بالساق	يوم به المجرم تبين احسراته
يوم به الطاغوت يحرق تحراق	يوم عبوس فيه شله وهاته
من عقب ذكر الله للقليل مشتاق	هات القلم والبروك والحبر هاته
خل القلم يا خوك يدفق تدفاق	في زيزق القرطاس يدفق ادواته
أخذ القلم واكتب من القليل مالا	وكل يجي قوله على قدر اذاته
واكتب سلامي عد ملاح براق	وعداد ما يطر ويخضر نباته
ملفاه منهو للمطاليق عشاق	شيخ مشا درب الوفا في حياته
فلاح ابو مشعل اليا دق دقاق	درب الوفا والمرجله هو صفاته
يا ما حايا القرم مع وقت الاشراق	نجلس مع الممدوح وقت افرقاته
شيخ بحر جوده تدفق تدفاق	يوم ردي فضيك تنشف الهاته
طيبه بعقل وميز ما هو تشبراق	شيخ ولد شيخ ويضعل سواته
عيد الضعيف الي عليه الدهر وراق	بالله حياته وابو مشعل غناته
بعض العرب طيبه يلفق تلفاق	واما فلاح فيه طيب وثباته
صينيته يلقابها كل الارناق	يلقابها الجوعان كل شهواته
يعل يفدونه خبيثين الاطراق	الي عن الماجوب فيهم لواته
حر على روس المشاريق تواق	ولمرب العالي مناه ومبباته
سيف صقيل بالمعادين فتاق	خطر على العدوان شذرت هواته
شيخ يعوق الضد ما هوب ينعاق	والضد من فعله تبين عثراته
جعله يدوم سنين ما جاء لحاق	ياخذ سنين ما تزور وفاته

هذا الشيخ خالد بن محمد بن حثلين الذي هو سحمان كان مريضاً مرضاً
من عينيه فتتوم في جده على حساب عبد العزيز غفر الله له فرأى في
منامه في إحدى الليالي رأى أن سعود الكبير حيث أنه صديق خاص مع العلم
أنهم عيال الخاله أمهاتهم بنات حزام بن مانع بن حثلين فعندما أصبح
الصباح لم يرى سعود الكبير إنما هي أحلام الليل فقصد هذه القصيدة:

البارحة شفت وجه سعود	واصبحت ماني فقطاره
فرحت به والفرح به زود	واستتر قلبي من أخباره
وأثره هذاري ليال سعود	ويا بعدنا اليوم من داره
ونا إبعده إبقصر أعبود	بين البحر وأطراف البحاره
يا عين ما عاد فيه قعود	وصيري على السهر صباره
لا شفتي الحيف من ملهود	بالك تصيرون جظاره
يا عين أنا بدّي المجهود	والملك لله وتدباره
هيا بنا نرتفع بصعود	سافرت أنا فوق طيارة
وربعي وري طويق والنفود	من باب نجران لاوارة
يا مية تنطح البارود	يوم الردي ضاعت افكاره
في حبهم ما علي منقود	حريهم تكثر امراره
ويا زين تبعث خييار الذود	في الصلب لازاف نواره
لا قريولي خييار القود	حمرأ اضراب السنجاره
واسوارين ضربها بركود	امدها واطرح الشاره
وخذيت شيهانت صيود	اللي على الصيد حشاره
والبيت وسطه جسيم العود	اللي عريبات أسراره
وامخومس عندها ممدود	عنده قصاصيب جزاره
في مجلس فيه ريح العود	وفيه اشقر البن وبهاره
فيه الشحم دايم ماجود	يجلى خوا الراس بكتاره

قال الشاعر: فهد آل فردوس هذه القصيدة بمناسبة العزيمة التي أقامها
النائب البصيري على شرف الأمير رakan بن خالد الحثلين والمرافقين له
وقال فيها:

يا الله ياللي ترزق العبد لاسال	يا وأمر عبده بحسن العمله
يا فارض خمس الفريض بالاكمال	ولا خاب عبد قايب التجاله
يقول ابن فردوس من عرض الأقوال	هرج صحيح وصادق في مقاله
يا مرحبا بضيوفنا عد ماسال	وعداد ما هل المطر من خياله
بشيوخنا الوافين في كل الأحوال	ترسي كما ترسي رواسي إجباله
بضيافة النايب محمد ولا زال	يا لله عسى قال السعادات فاله
دايم وهو في خدمة الشعب شغال	يمشي على وضح النقا باعتداله
وين أنت ياللي باغين راحت البال	إنحر مليجه كان تبغي السهاله
دار الشيوخ اللي لهم في وظلال	لا جاهم المهموم يرتاح باله
دار الشيوخ اللي لهم ذكر وأفعال	أهل الصخا والمرجله والصماله
من راس شيخ موكره نايف عال	موكر حرار عاليات اجباله
قال الخثيه من حسينات الأمثال	يقول خالد وافيات إخصاله
خالد إليا من صك جال على جال	ذكره قديم وماضيات أفعاله
الشيخ راح ومرث عقبه عيال	والموكر العالي يعنز عياله
يروسهم محمد يابس أبلال	له موقف ماكل شخص يناله
شيخ ثقييل الروز ما هو بينحال	ما هو بمغرور كثير إهباله

وراكـان حيث إنه للأمجاد فعال
راكـان بن خالد لأحدك اللال
أهديب شيال المحامل والأثقال
لأجيت ديوانه ترا الهم ينزال
شيخ ودائم للصعوبات حلال
ماكل رجال يعوضك برجال
ومأ البقية لا حصل عج وقتال
لعل تفداهم ردين الأعمال
بعض البشر لا من بغى الطيب ماحتال
بختـم كلامي بالتحية ولجلال
هذا كلام صدق والحق ينقال
هذا وصلوا عـد مـارق همـال

يمشي لربعه بالرضى والعدالة
يشيل حمل اللي ترخت إحبـاله
والحمل لو هو كـايد إرتكـاله
تنسى همومك يوم تأتي قبـاله
وطيبه وراثه بين أبوه وخواله
ويضدك يا راكـان راعا الرذاله
كرمان فرسان نهار الصياله
بد عيلهم بالـحظ في كل حاله
واليا بغى الطولات تقصر احباله
لعيال خالد كاسبين الجماله
ورزق الفتى عند الولي وانفصـاله
على نبي ماشين بالرسـاله



هذه القصيدة لشاعر فهد محمد الفردوس يوجهها للأمير رakan بن خالد
آل حثلين قال فيها:

قم دن ما يدني بعيد المسافات
من فوقه اللي ناويله بنيات
راكان لا عدوا رجال الجمالات
من الرأس ما يحتاج دز الرسالات
سنه صغير وكامل بلمروات
شيخ ولد شيخ علومه بعيدات
راكان لا عدوا رجال الصمالات
راكان لا عدوا رجال البطولات
مواقفه بين الرياجيل عسرات
له ناجد يضحك ولا هرب شمات
ابشر اليامن جيت تذبلك الشاة
الله يمه بسعد والمسرات
سحمان لو هو مات ما قيله مات
الله يدخله الجنان الفضيات
انجب شيوخ ينطحون المهمات
شيوخ على العليا خطاهم طويالات
من ما رثت شيخ علومه قديمات
فعل فعول كايادات مهيالات
وعقبه شيوخ ينقلون الثقيلات
الشيوخ عجمان الياجات لزمات
أرواحهم في حومة السوء مهدات
تلعب على الحبلين في فايت فات
فعل صحيح صدق ما هو دعايات
وازكى صلاتي للنبي والتحيات

طرزه جديد وسابقه ما يداريه
وكله بدار الشيخ رجل يناديه
راكان بن خالد ولا تي بغاويه
لو هو بعيد نازح الدار فاتييه
بلعرف والتميز ثبت مواظيه
راكان بن خالد مشا درب اهاليه
بين القبائل شايعات طواريه
على طريق المجد ربه مشيه
وجده وابوه مشتحنه بياديه
سعد الرقيق اللي من البعد ناصيه
والضيف لا من شاف وجه يحيه
عسى الولي من كل شر ينجليه
انجب شيوخ طيب الذكر تحيه
تمحاً خطياته وتقبل حسانه
الكل منهم طيبات مجانيه
الكل منهم عالي المجد راقيه
يشهد له الصنبول واللي حصل فيه
في صفحة التاريخ وضع معانيه
درع ثقيل لا بسه ما يعريه
خيالهم روحه على الموت يهديه
وعدوهم ما يمرح الليل ناعيه
ناخذ جزيل الحق ما حن يعطيه
لازعزعو مرزوق ما حدن بخافيه
على شفيح الخلق ما نيب ناسيه

قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة موجهة إلى الأمير رakan بن
زيدان أمير قبيلة العجمان على حياته رحمة الله عليه تعالى:

يا مـوتـرى حـاسب الطـبـلـون	جـمـيع الـارـقـام هـاتـبـهـا
طرزك جـديـد وانا مـشـطـون	دار بن حـثـلـين قـربـهـا
راكان درع لنا مـخـزـون	يـذخـر لـحـزـت مـصـايـبـهـا
لا قام بامر صـعـيب يـهـون	لا قام هـانـت مـصـاعـبـهـا
له عـادـة يـطـلـق المـسـجـون	بـلـفـعـل شـفـنا تـجـارـبـهـا
راعي كـلام يـجـي مـازـون	هـرج يـضـصـم لـوالبـهـا
راكان سـيـف لنا مـسـنـون	لا جـات عـضـت شـواربـهـا
شـيـخ لـيـام لـهـم مـمـنـون	راكان نـاطـح مـكـارـبـهـا
راكان شـيـخ لنا مـامـون	ولـكـايـده مـا يـجـنـبـهـا
يـضـداه شـيـخ مـقـامـه دـون	نـاس قـرـيـب حـضـايـبـهـا
مـا كـل شـيـخ يـضـك دـيـون	ولا يـخـلـص طـلايـبـهـا

قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة وموجهة إلى الأمير: زيدان بن
راكان الحثلين لسباب بعض المشاكل والظروف فقال هذه القصيدة:

أحمد الله يوم جـالي ما تمنا	يـوم زـيـنـها الـولي مـنـشي الخـيـالي
نافدا اللي يوم جيـته ما تـوانا	جـعـل يـضـدونه رـديـن الـرجـالي
يوم جيـته قال خـلـك مـطـمـنا	بـدي المـجـهـود لك في كل حـالي
حي والـله حي هـذاك المـدـناء	يـوم جـيـته فـزـبي ونـسـاح بـالي
أبو خـالد شـوق مـن قـرنـه تـثـنا	بـنت مـن هـو يـنـثـني عـند التـوالي
أبو خـالد كـامـل في كل فـنا	طـيـب مـن طـيـب مـا بـه جـدالي



هذه القصيدة قال الشاعر فهد محمد الفردوس وموجهها للأمير ضيدان بن
راكان آل حثلين والقصيدة جالها مناسبة لاني اعتزت له في بعض الاحوال وقام
فيها الأمير ضيدان حتى انتهت وقلت هذه القصيدة:

بوجود ضيدان عسى الله يحيه	انا أحمد الله يوم صارت سماحي
يا واحد كل الاخلايق تراعيه	يا الله يا رازق خفوق الجناحي
شيخ ولد شيخ بعيد هقاويه	سلمنا ضيدان طير الفلاحي
مع صلاة الصبح لشغل ينهيه	جاء الخبر في الليل واصبح وراحي
شومي لشيخ طيبات مجانيه	يا هيه يا مجهول زين الصباحي
والا الظحاح يتيه اللي مشى فيه	شومي لشيخ صدق ما هو ضحاحي
زين الرقيق اللي همومه تقزيه	شيوخنا فاتو جميع النواحي
مقام صدق ولا ثقل يوم ناتييه	معنا مشاري قام قومة نصاحي
سعد الرقيق اللي من البعد ناصيه	ومحمد بن زعير لا قيل صاحي
بنحور قوم وخاليات ايادييه	زين الحصان اللي عن المنع شاحي
والجاء ما ينفع على غير اهاليه	قاموا مقام صدق ما هو مزاحي

قال الشاعر فهد محمد بن فردوس العجمي هذه المراثية في المرحوم زعيم
قبيلة العجمان الأمير رakan بن ضيدان آل حثلين المتوفي بتاريخ ٢٢/٩/١٤٠٢ هـ
رحمه الله واسكنه فسيح جناته قال فيها:

يقول من دمه على الخد همال	والكبد صامت من جميع اطعامي
والدمع من عيني على الخد هطال	ولا ناموا النيام عيت تنامي
هاض الضمير وهيضه قول من قال	علم خبيث شاع شرق وشامي
علم مفاجات بكوا منه الاطفال	ونشهد ان اللي بكى ما يلامي
سمعت علم خبيث الحال والبال	وتكسرت منه مجامع اعظامي

ولا كل رجال يعوضك برجال
ليت المنايا جنبت شبل الاشبال
تف على الدنيا مع طول الامال
مرحوم يا شيخ عليه الدهر مال
راكبان لا عدوا كريمين الاسبال
عز الله انه من زحازيح الابطال
راكبان لا عدوا طرين الافعال
شيخ ثقيل الروز ما هوب ينحال
الله يعوضه جنة الخلد منزل
راكبان راح ومرثن عقبه عيال
والكل منهم للصعوبات حلال
يروسهم ضيدان في كل الاحوال
شال الزعامه وانتفض طيب الفال
شيخ على ربعه كثير التبهلال
الله يوفقهم على احسن الاعمال
وحنا لهم ولا جات حزات الاهوال
من عزنا يرقا سنود اليا قال
يا سعد من حن فزعته يوم ننهال
عجمان لا ركبوا على كل شمال
دون الرفيق نرخص الحال والمال
عجمان لا من صك جال على جال
عدونا نركي عليه اشهب اللال
هذا وصلينا على خير مرسال

عز الله انه راح شيخ ليامي
اللي على العجمان دايماً يحامي
لا بد ما نقضي بمترين خامي
زيزومنا لا جا اكتراب الحزامي
شيخ على شيخ جديد وعامي
فرز الوقاء لا جا نهار الزحامي
ايضا ولا هو يستشير الخمامي
ولا هو من اللي يرخصون الكلامي
ويغوز بالغضران والاحترامي
مثل الحرار الفارسات الدوامي
هم نورنا الكشاف وقت الضلامي
الشيخ راح وشاخ عقبه قطامي
الله يجنبه عيال الحرامي
وفهيم راي وماشي بنظامي
ويدلهم ربي على احسن مقامي
عجمان لا هبت هبوب الاولامي
ومن صدمنا ما يحصل مرامي
مركاضنا يشبع وساع الاثامي
يشهد لنا التاريخ في كل عامي
ونحجي ونذري جارنا ما يضامي
يردون حوض الموت ورد الضوامي
وحنا على جمع المعادي عدامي
وصلوا على المختار سيد الانامي

قال الشاعر فهد بن محمد آل الفردوس هذه القصيدة وهي نوع العرضة وموجهها للأمير ضيدان بن رakan بن حثلين أمير قبيلة العجمان قال فيها:

أبا التمثل واسمعوا يا حاضرين	أبيات عندي في الحشا ميزانها
هاض الغرام وهي ضوه اللاعبين	وافكار صدري فصمت بيبانها
وأنا أحمد الله يوم ربي طيبين	أهل القنازع لا رقص شيطانها
ربي ظنا مرزوق ضد العاملين	نسل الشريف مطوعة عدوانها
يا مية بالضيق يرون السنين	حن صلب يام موسعه حدانها
لا جاء نذير بارزين وفارحين	وكم واحد دسناه في ميدانها
ربي هل العادات وانتو خابرين	يا مية ومعرب جدانها
اللي حضروا كفه الحاضرين	وكل الحرايب ولعوا ضيانها
ولو لا هل العوجاء هل الجمع الرزين	كل الجزيرة كان حن شيخانها
جانا أخو نوره واستلمها باليمين	وتستاهل الشيخه بفعل ايمانها
والفغيره والله ان حن بارزين	محد يجيها دام حن بوطانها
قم يا نديبي فوق زينات القرين	وصحا وبالك شد حبل بطانها
ملفاك هيف الضان ذباح السمين	خطر على الشوان يعدم ضانها
ملفاك ضيدان عسى عمره سنين	ضيدان بن رakan هو عنوانها
شيخ وربعه تودع القاسي يلين	لا زعزعوا مرزوق زاد جنانها
لا زعزعوا مرزوق جاوك صايلين	ترخص بغالي الروح يوم اكوانها
وختمانها صلوا عدد ويل الغشين	على محمد عدد ويل امزانها

هذه المراثية للشاعر سعود بن علي بن نوطان المري وفاة الأمير رakan بن ضيدان بن حثلين زعيم قبيلة العجمان رحمه الله قال فيها:

سمعت علم كدر الببال وشتان
لا بله الا بينوا علم رakan
جتنا الجرايد بالعلوم الوكيده
ورجل ثوعت حسرته ما تفيده

يا موت ما عينت غير ابو ضييدان
 شيخ الياعدوا رجال لهم شان
 مرحوم يا شيخ له المجد عنوان
 عينه ورانا من خطا كل عدوان
 الله يبيحك يا سلايل كحيالان
 مرحوم يا مقدم موسعة الاطعان
 ينام في ظله شباب وشيبان
 يخشوا ويرجا عند زوجات الاذهان
 اقولها واثبت على القول وكدان
 يشهد علي ما قول ولد بن هضبان
 والطيب يبقى له دلايل ويرهان
 كسابت الطولة عطيبين الاكوان
 عقيده يدخل بها باب رضوان
 اقولها من جد ومن قلب ولسان
 وهادي تراها عادت لوقت خوان
 وحنا نقول اليوم جا دور ضييدان
 ينهض شرع العزفي كل ميدان
 بيت الوفاء ساس المروه والاحسان
 مقدم ريا جيل على الخيل فرسان
 فيما مضى لا قيل في الارض عجمان
 يشهد لهم تاريخهم سر وعلان
 اقولها في لابة فعلمهم بان
 هم سيفنا الصاطي على كل فتان
 وهذا وصلينا على نسل عدنان

زعيم يام اللي عليهم فقبيده
 يهوم هو مات قسريب وبقيده
 لو كان يزعل من زعل ويش بيده
 شيخ نفا خربه ينزح ضد يده
 في جنة الفردوس روحك شهيد
 ليتته بقا معنا سنين عديده
 ويشيل حمل ما يشيله كنيده
 وكم واحد منه تبطل حديده
 وعندي على ذلك علوم وكبيده
 فعله يعد من السجايا الحميده
 ما هي حكايا اهل النفوس الزهيدة
 عسا لهم عند الايلاهي عقيده
 في جنة الفردوس ينزل شديده
 ولست امان الله لعظم عبيده
 الوقت جاير والمصاب عديده
 يمشي على منه حاج الاول يزیده
 وحنا معه في كل شيء يريده
 جعل السعد في كل درب عضيد
 بديده يا ويهنا من بديده
 كل من الذله تراعد وريده
 هذي فعمايلهم عتاق واجديده
 ترقا سنود في الليالي النكيده
 وحنا لهم درع حلاقه جديده
 عداد ما طاف الحرم من عبيده

قال الشاعر سعد بن حريول السبيعي هذه المرثية بوفاة المرحوم الأمير رakan بن
زيدان زعيم قبيلة العجمان رحمه الله تاريخ الوفاة ١٤٠٢/٩/٢٢ هـ قال فيها:

مرحوم يا شيخ على الطيب ممشاه	مرحوم يا رakan مرحوم مرحوم
ساسه عريب ونال طيبه بيمناه	طيب على طيب قديم ومرسوم
على ظهـور الخيل يوم المنـساره	هو شيخ قوم تحتـمى كل مضيوم
عساه في الجنة مقره ومثواه	راكان شيخ من مناعير وقروم
عديم جنس ما يوصف بحلياه	راكان بن زيدان في وقتنا اليوم
يحسب من اولهم ولا به مسراواه	لا عدوا لابطال عدوه ملزوم
وكل يجي قسمه على قد ممشاه	والطيب من بين المناعير مقسوم
وكل ينعمـله اليـاحل طريـاه	وراكان قسمه وافى ما به ثلوم
ومن ضدته دنياه لاجاه يلقاه	ثـقيل روز الراي والعقل وعزوم
يقـومـله بالـحال والمال والجـاه	لا جـاه مـضـهود عن الحق ملطوم
حـكـامـنا تـغـلى لـمن كـان شـرـواه	جـاهـه كـبـير عـند حـاكـم ومـحـكـوم
ولا شك في نـفسـه على زود دنياه	شيخ على شيخ عزيز ومحشوم
يضحك حـجـاحـه للمـسـير الـيا جـاه	ولا فيه فخر ولا تكبر ولا زوم
له مـجـلس كل النـشـا ما تنصاه	منصـار جـال وكل ما قلت مـفـهوم
اخـوان لـجـمـه كـالـفـهـود والمغـذاه	لا من اخـتـفى نـجم طـلـع مثـله انـجـوم
وذولا مـثـل ذولاك في كل مـجـهـاه	جـد انـهم في ما مـضى تنطـح القـوم
نـبـينا الـي قـوم الـدين واحـياه	وصلوا على الـي في الـخـاليق مـعـصـوم

قال الشاعر فهد محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة إلى
الأمير منصور بن مانع بن جمعه من كبار شيوخ آل ضاعن قال فيها:

يا للي خلقت الليل يغشى ضحاها	يا لله يا للي للمخاليق ستار
من كل زوج اثنين ربي حماها	مجري سفينة نوح في وسط الابحار
وانتج بيوت تعجب اللي قراها	وهاض الضمير وهيضه نظم الاشعار
وعداد ما هل المطر من سماها	واكتب سلامي عد هتاف الامطار
لا جات خطوا ساعتن ما وراها	ملفاه شيخ صدق ما هو تمصخار
سعد الرفيق اليا تلاقى عداها	منصور بن مانع ذرا الضيف والجار
يوم بعض الناس تقصر اقراها	يضحك حجاجه لا لفا البيت خطار
كل المراحل لاحق منتهاها	شيخ على كل المهمات صبار
وربعه على الامجاد طالت الاحاها	منصور بن مانع اليا جات الاخبار
يومن بعض الناس تقصر خطاها	اهل الوفاء واهل السخا واهل الكار
دايم تعز ضيوفها وقصرها	الله جعلهم للعدو كسر تعبار
واهل بيوت رفقاوا في بناها	ضواعن لا جات حزات الاخطار
والي بدالك عازتن ما قضاها	احرص من اللي والمملك بالاعذار
انص الشيوخ اللي عزيز نباها	عليك بالطيب اليا صرت محتار
شال الحمول الكايدة واحتضاها	يعيش من هو للتكاليف خسار
له رايتن ترفع على مستواها	منصور لا عدوا طويلين الاشبار
والمرجله ما كل شخص قواها	منصور هو عز الذي جاء زوار
وسود الليالي ما يحوشه غثاها	الله يجيره من صواديف الاشرار
ويجيره الله من حوادث بلاها	جعله يدوم سنين ما جته الاقدار

لا عمل يفسدونه قليلين الاثمار
 هياكل تزمروا بالمال تجار
 وهذا وصلينا على خير مختار
 الذي من الطولات تقصير ادلاها
 وعز الله انه خاسر من نصاها
 نبينا الذي كل الامه هداها



قال الشاعر فهد محمد بن فردوس هذه القصيدة موجهها إلى الأمير منصور بن مانع بن جمعه لأنه يستحق الكلام الطيب والقصيدة وتشمل آل جمعه جميعا:

قاف مرتب ما بدا به اغلاطي	هات القلم برتب القاف ترتيب
وانا على المعنى تزايد نشاطي	قاف جديد وناظمه في المكاتيب
عز الله انه زاد بالغاط غاطي	ملفاه منهو كامل بلموا جيب
زبن المخيف اليا بدا ثم عاطي	منصور لا عدو هل الفعل والطيب
ومبهرات يشبهن البطاطي	تلقا الشحم والبن هو والتراحيب
يفهم حروف القيل لو بنقاطي	منصور شيخ ماضي له تجاريب
لا شبت الهيجا وعرقت الاباطي	حطه على يمينك وقت التناذيب
وعوق الخصيم ولرفيق احتياطي	يديك المجهود وما هي تلاعب
حراقطامي بريشه رقاطي	له موكر عالي بروس المراقيب
وانا بمجهوده يزود انبساطي	بشرح له الموضوع وابقى الاساليب
واتلا العهد به يوم وصل ابن غاطي	قدمتلي مكتوب يم المعازيب
وازههم مثل شرواك يا شيخ صاطي	وفهقني الغاطي وجنبت تجنيب
مانع اليامن اعتزا واستشاطي	حيثك ولد ولد مانع مهدي الاصابع

مانع اليا من كلشن الاشانيب
مانع ابن جمعه مروي المغاليب
شيخ يحلل محكمات اللواليب
وانجب بعد الله حصان الاطاليب
مدريه عوده على خير تدريب
وعيال مانع ينطحون المواجيب
امجادهم نضربها مع الاجانيب
ولا طاب شيخ القوم تفرح الا صاحيب
واليا تعلق فوق مثل العياسيب
مركا ظلهم يشعبه النسر والذيب
وانتو ذرانا من سموم اللواهيپ
وعيال عبد الله قروم معاطيب
يروسهم لا رفع بعقل وتاديب
حروم خلا به شنيع المضاريپ
له موكر عالي ويكرم عن العيب
ولا خير في هرج بلا حق ومصيب

لا جانهار مزاعم وانشطاطي
لا تازعج الخسيل بالارتباطي
له موكر عالي ولا هوب واطي
يصهل كما يصهل حصان المعاطي
زود على حملة يشيل الوصاطي
لا جيتهم تلقا الشحم والسماطي
ورقوا سنود واتركوا الانهباطي
ويصير بعيون المعادي حماطي
ضرياتهم في الضد ما هي تخاطي
لا صار من بين الجموع اختباطي
لا صار في بعض الجيوب انشعاطي
لا صار في عيال الرخوم انحطاطي
الا وعلى درب المراحل حباطي
اليا انطلق سبقه على الجول حاطي
وعز الرفيق وللمعادي صعاطي
بعض العرب هرجه يعبطه عباطي



قال الشاعر فهد محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة لفالح
بن ناصر بن جمعه عندما زاوره في بلاده عريعره بلاد بن جمعه لأنه رجل
مشهور بالكرم وحسن الأخلاق:

يا فهد خل الجسم يبدي المشاريف	الله يوفقه السعد والسلامه
مع طريق عجم ما نبغي السيف	خله مع البيدا يطير عسامه
نبغي نودع دار من يكرم الضيف	بالخير يا دار الوفا والكرامه
لا عل تسقيها المزون المراديف	وتمطر على دار الكرم والشهامه
دار بن جمعه جعلها دايم الريف	دايم بخير كل عام بعامه
من ما رثت شيخ اليا حيف ما عيف	فعل بن جمعه شاع شرق وشامه
مانع اليا عدوا هل الفعل والكيف	كم جمعة يروسها بزعامه
مانع تعرفونه بليا تعاريف	يشهد له التاريخ يوم القوامه
وانجب حرار كاملين التواصيف	والحر ما ياتي بوكره حمامه
ندر حرار ما تحسب المصاريف	والضيف لا جاهم يزود احترامه
ربع كرام ويحتمون المواجهيف	والكل منهم زاد فوق العلامه
من ما رثت عود بعيد الاطاريف	يا الله عسى الجنة برايد عظامه
ضوا عن تروي حدود المراهيف	وعدوهم منهم نوا الانهزامه
ورجالهم لا قال مابه تراهيف	واليا تكلم ما يعقب كلامه
ويا فهد صرنا للنشاما مواليف	والقلب يذكرهم بغاية منامه
خص ابو منصور زين العجاريف	لعل يفسداه الردى الفدامه
فالح ابو منصور هو زين من خيف	منصور بن فالح عزيز مقامه

بالموقف العالي بصم في بهامه
عند الرفيق يجيب كل اهتمامه
وطيبه قديم من ابوه وعمامه
ويضداه من يكسب لنفسه ملامه
ويضكه الله من طريق الندامه
على الذي ظلل عليه بغمامه

اللي قضا اللازم بكل التكاليف
منصور يحسب من رجال عواريف
ما هو بشمات كثير التحاسيف
يفداه منهو بالمواجيب ما شيف
الله يجيره من جميع الصواديف
وصلاة ربي عد ذاري العواصيف



افهيد الذي يسند عليه الشاعر هو فهيد بن بداح الحجر.

وعندما وصلت هذه القصيدة إلى فالح بن ناصر آل جمعه فرد لي منه
جواب يمزح فيه يقول ان ابن فردوس كثر المدح في ابني منصور وأنا ساس
كل شئ والقصد من هذا الكلام يبغى قصيدة ثانية فارسل فهد آل فردوس
هذه القصيدة يقول فيها:

يا اللي تشدني من الطير واقصاه	شيخ الحرار وكامل بالحلايا
شيخ عطاني اياه شيخ بيمناه	وكفه مضربها بجزل العطايا
عطاني اللي مثل وصفه وحلياه	وطلعه بعيد وللحباري منايا
ما هو بيفشل في ابن عمه الياجاه	ويقوم بالواجب لكل النحايا
والرس ما يورد ولا يمدح ماه	ارد العيون الضايظات الركايا
فالح الياعدو هل الوجه والجاه	فضايله بالمجد ما تنتنايا
جعله يدوم اسنين والنذل يفداه	عيد الركاب اليا لفنه حفايا
يذبح سمين الضان المن كان ينصاه	وايضا كريم اخلاق في كل دنايا

خطوات مفرور ولا له دنايا	ما هو بنذل قاصرات دنياه
وناصر ولد مانع حميد السجاي	فالح ولد ناصر طروقه مخلاه
الله يعوضه بلجنان الفضاي	ويا الله عسى الجنة مطبه وملفاه
جمال التخوت ويحتمون الرديا	لا شيك خلفه رجال مسماه
الله يفكه من سهوم الهوايا	الله يكثر مثل فالح وشرواه
ويضدونه الرديان خطوا الدهايا	ومن كان مثله طيب لا عدا مناه
يبغى السهاله والكرم والهدايا	وكم واحد بات الخلا ويتمناه
وتلقى سمان الظان عنده ضحاي	يقضى له اللازم وتذبح له الشاه
من غير حيل الضان يذبح مطايا	درب الكرم والجود عضوا من اعضاه
والقلب بالمعنا يجيله اهوايا	ذا قول منهو لا بغا القيل سواه
وقول بلا معنا يعود حكايا	ولا كل من سوا المثل دل معناه
ويضدونه اللي في المراجل وانايا	وانا مدحت اللي له المدح يزهاه
على الذي يرشد جميع البرايا	هذا وصلو عد حرف ذكرناه



عبيس ابن صالح أبو جحوم قال هذه القصيدة في عبد الله فهد الدامر
يوم راح يتعالج وابطى على جماعته واشفقوا على شوقه لأنه راح يتعالج
في الرياض وهم في بلادهم جوده ولا جاهم منه رد خبر فقال الشاعر
هذه الأبيات:

ابوفهد سند عسى الله ياقاه	اظلالنا لامال في الظلالي
عسى تفرجنا مراسيل ملقاه	ابطى علينا مادري ويش قالى
عساه يبطل عندنا ما فقدناه	ويجير الله من شرور الليالي
هيف السمان اللي كبار مرباه	ما يذبح الا جل حيل اجزالي
ويفرح به الله طايح في المثاراه	لا من قصر دون الشفايا الدقالي
يثني على الله طاح من فوق شقراه	صوابها يزعج سوات العزالي
جابه على حمرا ظهير مساواه	اقت بهم تقفز سوات الغزالي
ما قال انا بصد منه وابتنساه	من دون عبد الله رخص كل غالي
حرطويلات المشاريف مجناه	صقرو حلحيل ولا هويحالي
كم من حفيف قافل صاع مفلاه	ذبحت رياجيله واخذ حلالي
وياما عطا عطية ما طلبناه	ما قال مالي قاصر من عيالي
بعد نور الله ولا ابقى مجازاه	وفيضة من جاش الحشا ما طرالي
ولا صد ابوفصيل لنا كنه اياه	فضله علينا من قديم وتالي
يفرحبنا في البيت لا من نصيناه	ويضحك حجاجه لا لفوه الرجالي
عيال عود مايتيه امسراه	دليلة في سود خرس الليالي
وبذكر الله عد حرف ذكرناه	وصلوا على المختار لا جامجالي



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة حكم ومواعظ وهي في الماصي
والحاضر، وفيها نهي وذجر وتحذير، قال فيها:

هات القلم واكتب بيوت واضحة
نصيحة مني وأنا قوالها
يا سامع القول خلك تفهمه
وخلك لعدل القول فطن واعيا
وبعطيك نبذة من حياة البادية
وكل على الثاني تقلط بالجموع
وكل زبر جمعه وقلط سلته
والاجل من ذلك يدورن الطمع
والحضر كل له بعد مميزات
هذي يوردها من ديار بعيد
ولا من الخارج تجي وسط البحور
ولا يغوصون البحر عدة شهور
واليوم فضل الله علينا مستمر
امن وامان سايد كل الديار
ولا يبغي الا الشكر من كل العباد
والعمر لا بده سريع ينقضي
راح الجنيه وراحت الفضة جميع
والانبياء واصحابهم راحو جميع
والله ما يبقى شريف ولا طريف
هو خالق المخلوق واليه المصير
ابن آدم المسكين ما هو ينتبه
كم راح من دولة وكم راحت صفوف
ولا بقي الا اخبارهم واذكارهم
وانا نذير الحي يعمل للممات
احد كتابة في اليمين وفايزاً

ابيات من نظم القصيد مسطرا
عل العقول الطيبة تذكر
وخلك لعدل القول فطن مبصرا
واعمل بعمل ينفعك بالمحشرا
يوم الاعادي في حلالك تقهرا
وايضا على المسلم بسيفه يشهره
هذا ذبيح وذاك طاح مكسرا
وعمارهم ما بين سوم ومشترا
يبيع ويشري فل بضايح يسهرا
مع طريق البر خوف وخطرا
اصعب على التجار من طلعة كرا
في الحلق دجين وفي الرجل احجرا
واشوف ناس مشيهم تبخترا
وكل بفضل الله بعد تطورا
وتقيد النعمة بحمد وشكرا
عقب الثقافة في تراب يقبرا
وبقي النحاس مثلن ومكسرا
مع الرسول محمد الموقرا
الا اله العرش رب يذكرا
ويعلم دبيب الذر لا منه سـرا
ايضا ولا حذره ما هو قد جرا
كنهم عجاج بالسما تقسورا
من كان فاهم لا ذكر تكذرا
في ساعة كل المكتوبه قرا
واحد كتابه في الشمال ويخسرا

وما قدم المخلوق ملزوم بحبيبه
أما سعيد الحظ ولا نادماً
في ساعة يجمع بها كل البشر
في ساعة لا من صديق ولا رفيق
خصيمك الرحمن ونعم الخصيم
عندك حفيظ حافظ كل الأمور
وينصب لك الصيراط لزم أنك تحبيه
أحد سوات البرق لا مروا عليه
هذا الوكاد ان كان لك قلب فطين
ما ينفعك يكون شي تبذله
واحفظ اركان الدين وفروض الصلاة
فهد عمر نجد وشاد لها البنا
فهد حكيم وبسياسة عبقري
ثم راح فهد ولعرب في عازفه
لا شك من عقبه صناديد الرجال
اصبر بحكم الله في كل الأمور
وان كان تبغي الخير بر الوالدين
ابوك وامك لا تقصر حقهم
وترا الخوي والجار مفروض عليك
واحفظ صيامك واجتهد في طاعتك
ولا تلوم النفس في ما هو يحييك
ولا ترخي الظنه مع رجل جبان
ترفقة الرديان ما منها ذبيل
رافق هل المعروف والعلم الجميل
ويا الله بحسن الخاتمة للمسلمين
وختام هذا القول صلينا جميع
واثني صلاتي واحترامي للرسول

يصير بين ايديه عنده يحضرا
ومن كان مؤمن بالنعيم نبشرا
في حزة ما حذر بها تكبرا
والعيب فيها ينكشف ما يسترا
وخيبة لي في المعاصي يسهرا
ما ينفعك عذر تبي تعذرا
يشبه لحد السيف ذاك الابترا
واحد اليما منه مشا تحيرا
ماهي حكايا واحد ما يخبرا
في طاعة الرحمن سرا وجهرا
وادفع زكاة المال حتى تظفرا
قامت تقدم ولعدو ينكس ورا
خل العدو يموت غيب وقهرا
والكل دمة فوق خده ينشرا
أخوان نوه خبر اللي ما درا
ما هو يحييك الا عليك مدبرا
في برهم ايك عنهم تذخرا
حتاك تنجا من نهار المنكرا
لكرمتهم بين الملا ما تصفرا
تراك لا كملت ذنبك يغفرا
امر الاله يصير لو تطيرا
يفشل اليما شاف العلوم بتكبرا
تشبه الريش في الحماد منثرا
أهل الشجاعة كان تبغي تنصرا
بجاء ربي الاله الاكبيرا
على النبي عداد عود اثمرا
مع الصحابة عد وبل أمطرا

قال الشاعر عبد الله الحمران العجمي قال هذه القصيدة يشكر فيها
على مشعل مبارك حمد العيار.

يا رفيع الشأن يا فهد الرجال	يا سليل المجد يا الحر الأصيل
يا عريب الساس من جد وخال	يا كريم الجاه لا شح البخيل
من جنوب وشرق مع غرب وشمال	مستحيل القى شبيهك مستحيل
للمعالي شامخ مثل الجبال	ترجح الكفات للقرم وتميل
ارفع اليمنى وطوح بالعقال	لا ذكرت القرم كساب الجميل
للتوى حبل الرشا فوق المحال	مشعل العيار شيال الثقيل
لا قصرت اليمنى الردي بيميناه طال	حاسم الوقفات لا هاب الذليل
ما يخيب اللي زين قرم العيال	صامل الفرعات مزيان الدخيل
عهد ماض من قديم ولا يزال	تاج راسي ما ندور له بديل
من شروق الشمس لوقت الزوال	طيبكم مشهود يا الشهم النبيل
والحقايق وقعها غير الخيال	والتجارب بالحياة أكبر دليل
ببومبارك ذخركم تضرب مثال	مع عضيدك محزرك نعم الزميل
شامخ شموخ عسرات المنال	للمراجل شارف راس الطويل
ما خسر من حظكم له راس مال	في مقامه نادر شكله قليل
جاوبك بالحوال في رد السؤال	ولو سألنا عنه مسجون نزيل
ما يشيل أحمولها غير الجمال	يذكره في فزعة تشفي الغليل
لثقليله طاقتة فيها احتمال	ينتثني بليهان للحمل ويشيل
غيث سحبه سيلت كل السهال	كم وكم ولا ذكرنا إلا القليل

من رجال ما تهاب من القبيل تحسم الوقفات لا شد الجدال
 ما تعيل ولا تحب اللي يعيل تنطح العيالات في كل الحوال
 افتخر في مد حكم والله وكيل المعاني بمد حكم قالت تعال
 ونذكر أهل الطيب والفعل الجليل يوم جا للشعر في الطيب مجال
 ما نعط الحق من تحت الشليل فيه رجال شرفت روس الطوال
 ما يصد بواجبه كود الهبيل والفخر في ذكر وافين الخصال
 ولجـمـيـلك اشـكـرك شـكراً جـزـيل والشكر موصول للنائب طلال



(إبراهيم)

من الشاعر:

عبد الله الأحمران العجمي

إلى رجل المواقف الأخ:

مشعل مبارك الحمد العيار (أبومبارك).



رواية المؤلف في أسرار اركان

وهو راوي هذا الكتاب

يروى الشاعر فهد بن محمد بن فردوس العجمي، القصة بشكل مختلف فيقول:
كان لراكان «خرجية» مكافأة يستلمها من ابن عودة وكيل حكومة الأتراك في
الاحساء، لأن العجمان يقومون بحراسة منطقة الاحساء من القبائل، في فترة
الصيف أما في الشتاء فكانوا يرحلون إلى البر سعياً وراء الكلاً والماء، وعندما
استقر العجمان في البر، ركب راكان مع ستة من رجاله، وذهبوا إلى الاحساء
ونزلوا عند ابن عودة ليؤكلوه على استلام مكافأتهم، وكانت الحكومة التركية
طلبت من ابن عودة أن يخبرها بوصول راكان، فلما أخطرها بذلك، أرسلت قوة
قامت بأسر راكان وأرسلته في اسنطبول، وفي أثناء سيره معهم بمنطقة الاحساء
شاهد في الطريق بعض النساء اللواتي يحطين وهن من بنات العجمان وآل مرة،
وقد عرفته فقال لهن هذه الأبيات:

سلام عليكين كلكن يا حواطيب الله يساعداً كلنا في نويه
بنات يام لا تجن القصاصيب والبيسري لا تدخلن في حويه

قصيدة أحد شعار العجمان عندما قبض على الأمير راكان بن فلاح من
قبل الأتراك فقال هذه القصيدة:

قد هاضني شيخنا راحوا يقودونه قودت حصان مع مستجنبه راحي
تبكيه بيضاً من الخضرات مزيونه ما رافقت في توالي الليل مزاحي
وتبكيه صفراً طويلة ساق مامونه تطفح بيدها اليامن سمعت صياحي
ويبكيه غوج الياقاموا يحيونه وأهل الرمك قلطوله زرق الأرماحي
ويكونهالي نهار الضيق يرجونه من فوق قباء طويلة ساق وشناحي
وتبكيه شيخانا والي يعرفونه شيخ وسيفه على العدوان ذباحي

والقصيدة أطول من ذلك ولكن مع الأسف لم نحصل إلا على هذا الجزء البسيط.

حيث أن الأتراك وضعوا راكان في مكان بعيد عن مدينة اسطنبول. ووضعوا عنده رجلا يصنع له القهوة. وبعض الخدم للقيام على خدمته. ومن بينهم السجنان حمزة الذي طلب من راكان أن يحدثه عن أخبار رحلته عبر البحر إلى أن وصل تركيا.

فقال له راكان قصيدة طويلة، ونحن نعتقد أن هذه القصيدة ربما قالها راكان وهو في منفاه، في «نيسر» أثناء حروب العثمانيين في البلقان «الصرب»، وربما يكون حمزة زامله في القتال هناك، وهذا مطلعها:

حمزة مشينا من ديار المحبين الله يرجعنا عليهم سلوم
والنوم يا مشكاي ما لاج في العين والقلب يا حمزة تزايد هموم
من الخداعه واحتيال الملاعين هيهات لو أني عرفت العلوم

وسأذكر ما حدث بين راكان والفارس الأسود هو كالتالي:

عندما كان راكان في السجن قامت حرب طاحنة بين الأتراك ودولة «الأساقفة»، من العجم، وكانت الغلبة في الحرب للأساقفة، على الأتراك، وكان من بينهم فارس وهو عبد أسود يمتطي حصانا أسود، وكان بين الطرفين عقم يفصل بين الطرفين، ولم يستطع اجتياز تلك العقم إلا ذلك الفارس الأسود وحصانه الأسود، وعندما رآه فرسان الأتراك ولوا الأدبار، خوفا منه وهو لا زال يلاحقهم ويقتل منهم ما استطاع قتله، وكان راكان يشاهد المعارك الدائرة بين الطرفين، في كل يوم وهو في سجنه.

حيث كان يصعد إلى السطح العالي للسجن مع السجنان ويشاهد من هناك كل ما يجري، ولما طالت الحرب على الأتراك وذاقوا الويل وأيقنوا أنهم إلى هلاك واستيلاء القوات الفازية عليهم، تفاوض فيما بينهم على أن يتسلموا الدولة الاساقفة حقنا للدماء.

وبعد ذلك طلب راكان من السجنان أن يرسل إليه الباشا التركي ليطلق سراحه لمبارزة ذلك المارد الأسود، ولكن الباشا رفض طلبه لعدم ثقته بقدرة راكان على ذلك الفارس الأسود، وبعد أن ألح راكان في طلبه، استجاب الباشا إليه، وقال له:

اطلب ما تريد.

فقال راكان:

أريد أن تسمح لي بأن اختار الفرس التي تعجبني، وكذلك ما يعجبني من السلاح.

فقال الباشا:

لك ما شئت.

واتجه راكان نحو مرابط الخيل وصاح ثلاث مرات ونظر فيها، واستمر على تلك المنوال يومين، بعدها اختار، فرساً زرقاء قوية، فدرّبها على طريقته الخاصة. حتى أنه أخذ يدرّبها على القفز على الحفر الكبيرة والصغيرة، حتى أكمل تدريبها و«تأديتها» وترويضها.

وبعد ذلك ارتدى ملابس الحرب وصال وجال وبرز في الميدان في مقدمة الجيش التركي، فلما وصل ساحة المعركة ظهر له الفارس الأسود كعادته بعد أن قفز بحصانه الحفرة الكبيرة، وبعد ذلك ظهر له الشيخ راكان وبدأ القتال بينهما، واستغرب الفارس الأسود ذلك الفارس الذي لم يره من قبل في صفوف الأتراك، ودارت بينهما المعركة، وشعر الفارس الأسود بفنون القتال التي أبدّاها راكان بالذكاء وشجاعة، فلاذ العبد بالفرار من أمام راكان، وتوجه إلى الحفرة ليعود إلى الجانب الآخر، معتقداً أن الفارس المجهول لن يلحق به، ولكنه عندما تجاوز حصانه الحفرة، قفز راكان بفرسه وإذا هو بجانبه واختطفه من على سرج الحصان، ورفع على حارك^(١) فرسه، وقفز به ثانية، ودقت طبول الأتراك ابتهاجاً بالنصر وهزيمة جيوش الدولة «المسقوفية» بفضل الله ثم الأمير راكان، وبعد ذلك ذهب راكان إلى الحاكم التركي وسلم إليه الأسير، ثم قال له الحاكم:

(١) حارك، الحارك من الفرس هو فروع الكتفين.

أنت فعلت فعلا لم يفعله أحد سواك، وانتصرنا بفضل الله، ثم الشيخ
راكان وإنما الإحسان يجزى بالإحسان، فاطلب ما شئت فإننا سنعطيك
ما تطلب.

فقال له رakan:

اطلب منكم الصمان والدهناء^(١) وعشيرتي العجمان

وفي شهر رمضان عام ١٢٩٤ هـ الموافق سبتمبر عام ١٨٧٧ م، وصل
ومرافقه إلى جده حيث قام بزيارة مكة والمدينة، ومن المدينة غادر إلى حائل،
حيث استقبله الأمير محمد بن رشيد بكل حفاوة، وانصرف من عنده محملا
بالهدايا الأميرية، وهي ثلاثة من الذلايل^(٢) وخرج مملوءا بريالات الفضة.
وغادر النبيل العربي عائدا إلى بلاده. ولكن بعض المؤرخين يذكر أن له
مرافقين ولكن مع الأسف لم تُعرف أسمائهم.

وذكر المستشرق الرحالة جوليوس يوتنج (Julius Euting) الذي زار حائل
عام ١٨٨٢ م الموافق ١٣٠١ هـ، في يومياته بتاريخ يوم السبت الموافق ٢٩
ديسمبر عام ١٨٨٢ الموافق ١٣٠١ هـ، بأنه التقى بالشيخ رakan شيخ قبيلة
العجمان في مدينة حائل، وفيما يبدو أن الشيخ رakan كثير التردد على حائل
بعد سنوات عودته من المنفى، الذي لفت انتباه هذا المستشرق حديث الشيخ
Rakan ببعض الكلمات التركية، ولمعرفة ذلك علم فيما بعد بأن رakan قضى
سبع سنوات سجينا منفيًا في قلعة «نيش» في بلاد الصرب، بعد أن تم
القبض عليه من قبل الأتراك ف الاحساء بطريقة الغدر وذلك كان قبل
حوالي عشر اعوام ونفيه إلى أوروبا، والذي دبر مكيده القبض عليه هو
مدحت باشا^(٣).

(١) ديوان بن فردوس - فهد بن محمد بن فردوس - ص ١٥٨ - ١٦٢
(٢) جمع ذلول - ناقة.
(٣) الدراسة التاريخية التوثيقية، فقد قمنا باعادة نشرها كما هي

أخي القارئ لقد أفادنا الباحث يوسف عبد الله المرزوقي عن حكايات
الشيخ راكان بن الحثلين وقد نشرتها سابقاً في الدواوين السابقة وهو زودنا
في بعض الحكايات الناقصة عندنا.

من عقب ما سيفي على الضد حظام
صارت سوافنا معي مثل الاحلام
لا من ذكرت رموسي عصر لنا دام
اليوم سيفي جادعه كنه شومي
مالي جدي يكون عد النجوم
قمت اتعلمم والخلاليق انيومي

عندما يتطرق الحديث عن الأدب الشعبي والتراث والشعر فصيحاً كان ام
نبطياً في أي مجلس من المجالس الشعبية، وفي أي بقعة من بقاع خليجنا
العربي، فانه لا بد للمتحدثين ان يذكروا شعر وشجاعة الشيخ راكان بن فلاح
آل حثلين (زعيم قبيلة العجمان) في شبه الجزيرة العربية، ضمن حديثهم
ومناقشاتهم، لما لشعره من عميق المعنى والابداع في التعبير الحقيقي الذي
صبه في شرح المواقف التي ذكرها من خلال شعره الذي يكاد يكون فريداً
من نوعه في تصوير المعارك والأحداث التي تعرض إليها خلال تلك الحقبة
من الزمن والتي عاشها زعيما لقبيلته، تلك الحقبة من الزمن التي عاشتها
الجزيرة العربية في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار بسبب الحالة القبلية
التي انتهجتها القبائل العربية في تناحرها وغزوها المستمر من أجل البقاء
تارة ومن أجل الثار والسلطة تارة أخرى.

وتحدثنا كتب التاريخ التي تفرغ لها الكثير من عمالة الأدب لشرح حالة
شبه الجزيرة العربية قبل شهور الإسلام وبعده مروراً بالفترة الحرجة التي
تفاقت فيها الاضطرابات وكثرت فيها المحن، حيث ازدادت جفاوة البداوة
حدة من خلال الفترة التي ظهر فيها شبح الدولة العثمانية في شبه الجزيرة
العربية حوالي عام ١٥١٧ ميلادية وحتى ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب ومن ثم توطيد دعائم الأسرة المالكة وهم (آل سعود الأفاضل) التي

تزعّم قياتها موحد القبائل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
(طيب الله ثراه) وهو الريان الفذ الذي سير دفتها إلى بر الأمان والاستقرار.
في حياة كريمة أتت بثمارها مدة حكمه والمدد التي تلتها وحتى يومنا هذا.
ومن خلال هذه الصفحات سنستعرض حياة بعض الشعراء الشجعان
الذين اشتهروا بشاعريتهم وفروسيتهم في تلك الحقبة من الزمن وطار
صيتهم في شبه الجزيرة العربية والدول الخليجية الأخرى وسنبداً بسيرة
الشاعر الشجاع راكان بن حثلين زعيم قبيلة العجمان، التي يرجع نسبها إلى
يام بن جشم بن حاشد بن جشم ابن جبران بن نوف بن همدان (انظر كتاب
المنتخب في ذكر قبائل العرب).

راكان آل حثلين

نشأته:

نشأ شاعرنا الشجاع وترعرع بين عشيرته، فشب على قساوة الحياة
وبداوتها، فبرع في فنون الفروسية والقتال والضرب والطلعن بالسيف والرمح
وذاعت شهرته بين عشيرته وبين القبائل التي ظلت تخشى هيبتة وشجاعته
ردحا من الزمن، وكان أبوه فلاح بن حثلين زعيماً للقبيلة، فلما قتل تولى
راكان الزعامة من بعده وكان ذلك عام ١٨٤٦ ميلادية على وجه التقريب.
وظل شاعرنا زعيماً لقبيلة العجمان، يخوض معها المعارك الضارية التي
دارت رحاها في عدة مواقع بشبه الجزيرة العربية بينه وبين القبائل التي
تناصبه العداء وتزاحم قبيلته في النفوذ والسلطة والحياة، فكان يغزو تارة،
وتارة أخرى يرد على غارات واعتداءات القبائل الأخرى، التي تغزوه طلباً
للشار أو طمعاً في الأراضي والمراعي التي يسكنها وقبيلته، وتلك حياة
وشريعة القبائل غير المستقرة نظراً لقلة الموارد وضنك العيش، خاصة بعد

ان تجف الآبار وتتحول الأراضي الخضراء إلى قفار، هما يحتم على القبائل
النزوح بكامل عددها وعدتها للبحث عن مواقع جديدة وذلك معو الخلاف
بين القبائل وهنا يقول الشاعر الشجاع راكان

زدنا وعدينا ورا الحق بقياس
وعشنا بحد السيف في كل وادي

وياكثر ما صدنا على عوج الأضراس
وصيور من صاد النشامي يصادي
حقا فأن أي شجاع أو بطل كان وان عظم بأسه واشتدت قوته فلا بد وان
يقتل أو يؤسر فهناك الحيل والمكر وهناك الخديعة وكثرة العدد وكقول المثل
(الكثرة تغلب الشجاعة).

الشجاع راكان اسيرا لدى الأتراك

يروى بأن راكان بن حثلين كان قد تعود ان يرحل بجماعته من الأحساء
التي يقطنونها في فصل الصيف إلى الفيافي القريبة منها في موسم الشتاء
طلباً للمرعى وخيرات الأرض التي يعتمد عليها البدو في حياتهم اليومية.
وكانت الدولة العثمانية قد خصصت لراكان جزءاً من المال تدفعه إليه
ولقبيلته نظير حمايته للأحساء من غارات القبائل العربية الأخرى، وفي ذات
يوم ركب الشاعر الشجاع راكان فرسه مع بعض من أفراد عشيرته قاصدين
الأحساء لملاقاة أحد الرجال الذي أو كله راكان لاستلام ذلك المبلغ كوسيط.
وكان الأتراك قد اتفقوا مع ذلك الرجل ليساعدتهم على أسر راكان لحقدهم
عليه وخوفهم من نفوذه وسوطته، إذ ان راكان يعتبر من الشجعان الذين
دوخوا جيش الأتراك ردحا من الزمن، وكان عقبة كأداء في طريق فتوحاتهم
وتوسعهم في شبه الجزيرة العربية لما له من سطوة ونفوذ بين القبائل العربية
التي تربطه وبعضها صداقات واحلاف.

ولم يكن راكان يعلم بأن هناك خيانة وخديعة تدبر له في الخفاء - وعندما

حضر راكان وجماعته الستة في
إحدى الليالي لاستلام المخصص
فوجئ بقوة من الجيش التركي
المدججة بالسلاح والبنادق
تحاصره دون أن يعد لها العدة،
فألقي القبض عليه واقتادوه بعد
أن كبلوه بالحديد إلى إحدى السفن
التي كانت معدة لنقله فورا إلى
الاستانة بتركيا، بينما نقلوا زملاء
الستة إلى مناطق أخرى.
وظل راكان سجيناً لدى الأتراك
مدة تزيد عن السبع سنين.



الصورة الفريدة والتي يعتقد بأنها للشيخ راكان
بن فلاح الحثين

وفي أيام حكم أبو سهيلة، وقعت معركة الحزم والوزبة، حيث كان كثير من العجمان وأحلافهم ينزلون في أيام الصيف الحارة بالاحساء عندما يحين وقت صرام النخل^(١)، فيشترون حاجتهم ثم يخرجون إلى البادية، وكانوا ينزلون في منطقتي «الحزم» وهي قريبة من منطقة المبرز، و«الرقيقة» وهي بقرب منطقة الهفوف.

وأهل البادية في تلك الأيام كانوا يتحاربون لأتفه الأسباب، وكلنا نذكر أسباب اشتعال حرب «داحس والغبراء» التي زعموا أنها طالب أربعين عاماً، والسبب ناقة، والمعركة التي نحن بصددتها وقعت بسبب رجلين أو ثلاثة، احتاجوا إلى قليل من البلح فقطفوا من النخيل، وربما كان ذلك بسبب الجوع، ولكن أصحاب النخيل أطلقوا عليهم النار فردوا عليهم بالمثل، فنشبت بينهم معركة استخدمت فيها البنادق من الطرفين، ووقعت هذه المعركة بن أهل منطقتي المبرز والحزم، ثم اتسعت المعركة حينما هب أهل المبرز والنفوف لجماعتهم أصحاب النخيل، وهب أهل الحزم والرقيقة لجماعتهم العجمان، واستمرت المعركة بينهم يوماً كاملاً، وبعد ذلك تغلب أهل المبرز والنفوف على أهل الحزم والرقيقة، وهاجموا منازلهم وأحرقوها، وكانت خسائر الفريقين كبيرة حيث سقط عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين.

كل هذا كان بسبب كمية بسيطة من التمر، ولم يكتف أهل الاحساء بهذه المعركة بل صعدوا الموقف وأعلنوا محاربة العجمان وإخراجهم من الاحساء. واستمرت المعارك بينهم من شهر جمادى الثاني حتى شهر رمضان عام ١٢٢٤هـ الموافق ١٩٠٦م، وعندما علم العجمان بنوايا أهل الاحساء، استنفروا جميع العجمان الذين في منطقة الاحساء والذين خارجها فجمعوا جميعاً إلى الاحساء لأخذ حقهم بالقوة.

(١) الصرام: القطع - صرم العذق عن النخلة، بمعنى قطع العذق، ويقال هذا وقت الصرام، ونخل صريم.

منطقة الاحساء والذين خارجها فجاءوا جميعا إلى الاحساء لأخذ حقهم

بالقوة.

أما أهل المبرز فإنهم عندما سمعوا وشاهدوا عناد العجمان وزيادة قوتهم. طلبوا من المتصرف محمد نجيب أبو سهيله أن يدعم موقفهم بحملة عسكرية مزودة بالمدافع ليصدوا هجمات العجمان الذين أتوا من البادية لماصرة أهل الحزم الورقية، فتجمع أهل الاحساء ومعهم عساكر النظام العثماني. ثم توجهوا إلى منطقة الحزم والرقيقة والزينة، وكان ذلك في شهر رمضان عام ١٢٢٤هـ الموافق ١٩٠٦م، مستهدفين العجمان، وفي ذلك المكان المسمى «الحزم والوزينة» حيث نشبت معارك بالبنادق والسيوف والمدافع، حتى أتى الليل. وعندها أصبح القصف عشوائيا، وارتبك الفرسان وأصبح أحدهم لا يرى الآخر بسبب الظلام الدامس، مما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى من أهل الاحساء والعجمان، فضلا عن العدد الكبير من قتلى عساكر الدولة العثمانية.

وتم احراق عدد كبير من النخيل واتلاف جزء كبير من الأراضي الزراعية من جراء القتال الذي جرى عليها، كما أدى إلى تشريد أبناء القرى الصغيرة التي تأثرت بالمعارك الدائرة حولها، كقرية الحليلة، والشقيق، والكلابية (١).

والشيء الجميل في البوادي، أن عدواتهم لبعض لا تدوم فترة طويلة، فهم بمجرد ما ينتهون من معاركهم وتضع الحرب أوزارها يتم الصلح فيما بينهم بسهولة ويسر «وعفا الله عما سلف» تماما كما كانت تبدأ معاركهم لأتفه الأسباب.

ومن هذا المنطلق نلاحظ أنه بعد ذلك بأيام قليلة جدا تم الصلح بين العجمان وأهل الاحساء، الذين كانوا بالأمس القريب يتقاتلون على تمر.



(١) الكلابية: نسبة إلى بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، تقع قرية الكلابية شرق مدينة المبرز.



جبل النصلة محمية الإحساء
جنوب غرب الطرف (❖)

(❖) الصورة: البوابة الجنوبية للإحساء - عبد الله حمد المطلق ص ٢٣٥ - ط ١ - ١١٣ هـ.

معركة كنزان

١٣٣٣هـ - ١٩١٥م

عشيرة صغيرة كانت تقيم في إحدى بوادي الكويت، وقد تعرضت هذه العشيرة لغارة خاطفه، قام بها العجمان، ثم فروا عائدين إلى منازلهم في المنطقة الشرقية، وقد حدث هذا في عهد الشيخ مبارك الصباح، وبعد أن علم الشيخ مبارك الصباح بالحادث كتب إلى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل طالبا منه تأديب العجمان، ورد ما أخذوه بالقوة من عشيرة خليط (١). وفي تلك الأيام كان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، يعاني من جراح أصابته في المعركة السابقة.

وفي هذه المناسبة قال الشاعر الكويتي، خالد محمد الفرج:

فأتاه مبارك بن صباح	ملقيا في الحراب باقي القداح
بينما ابن السعود دامي الجراح	يا بني العجمان جاءوا مراحي
ثم نالوا من ماله المستباح	الغياث الغياث فاسمع صياحي

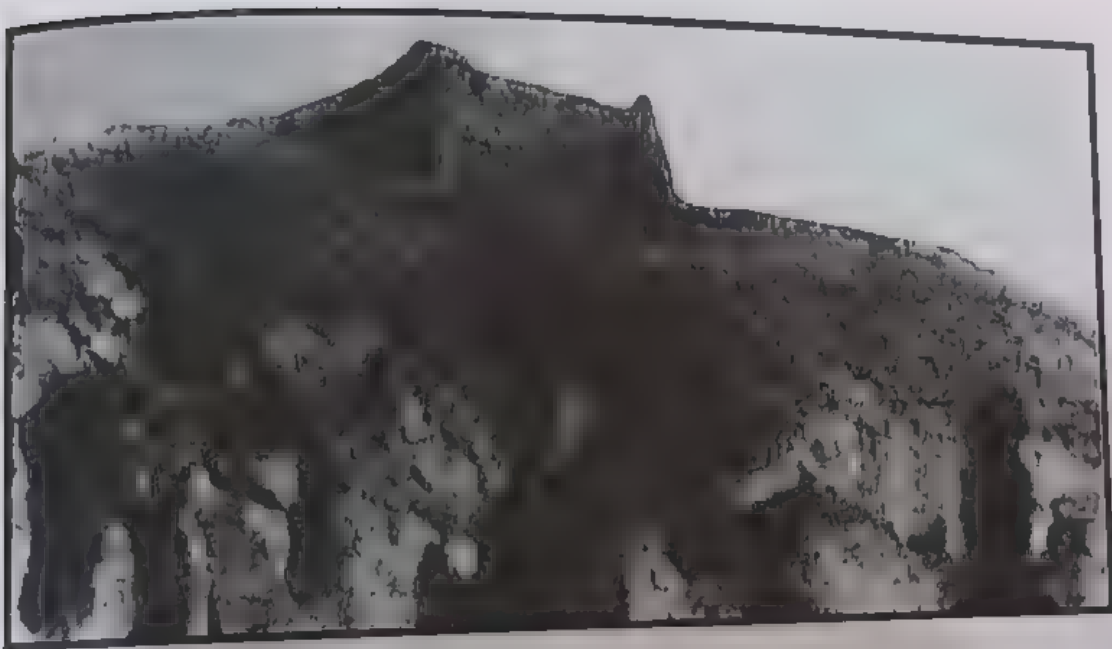
ولم ير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بدا من غزوهم، فخرج بجيشه مستهدفا العجمان في الاحساء، فوصلها في شهر رجب عام ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٥م، وكان العجمان مقيمين في مكان يسمى «كنزان» وهو منطقة مياه تمتاز بالعدوية، كما أنه قريبة من قرية «الكلاية» في شرق الاحساء، وقبل المعركة تبادلوا الرسل وتباحثوا في إهكانية استرداد ما أخذ من عشيرة خليط، ولكن شيوخ العجمان لم يوافقوا على هذا المطلب.

(١) بحثنا كثيراً عن أصل عشيرة خليط، فلم نجد قبيلة أو عشيرة.. بهذا الاسم سواء في الماضي أو الحاضر، ولكن ربما تكون خليط من القبائل، ظهرت في فترة من الفترات ثم تفتت أو ذابت أو اندمجت في الكيانات القبلية الكبيرة، والمجتمعات الحضرية.

وفي منتصف شهر شعبان، استعد الفريقان للمعركة، فلما اقتربت ساعة
الصفير، أخرج العجمان نساءهم وأطفالهم من البيوت وأبعدوهم عنها، وكمن
الرجال المقاتلون وراء المتاريس، وصبت الفارة نيرانها على البيوت الفارغة،
أما العجمان فقد قاموا بعملية التفاف وهاجموا من الخلف، فارتبك الجيش،
ولم يتعرف على من معه ومن ضده، مما جعله يقتل بعضه البعض، ف وقعت
الهزيمة بالجيش، حيث جرح الملك عبد العزيز وقتل أخوه سعد بن عبد
الرحمن، فضلا عن وقوع خسائر كبيرة بالأرواح تجاوزت الثلاثمائة رجل من
أهل الاحساء، من بينهم عدد كبير من أهل نجد، ورجع الملك عبد العزيز إلى
الاحساء، بينما انتشر العجمان بين النخيل والقرى، وأعاد جلالة الملك عبد
العزيز تجميع وإعداد وتدعيم جيشه، وأرسل إلى والده الإمام عبد الرحمن
بن فيصل، يستمد منه الدعم، وفي آخر شهر رمضان عام ١٣٣٣هـ الموافق
١٩١٥م، وصلت إلى الاحساء الامدادات بقيادة الأمير محمد بن عبد الرحمن
الفيصل، قادمة من الرياض.

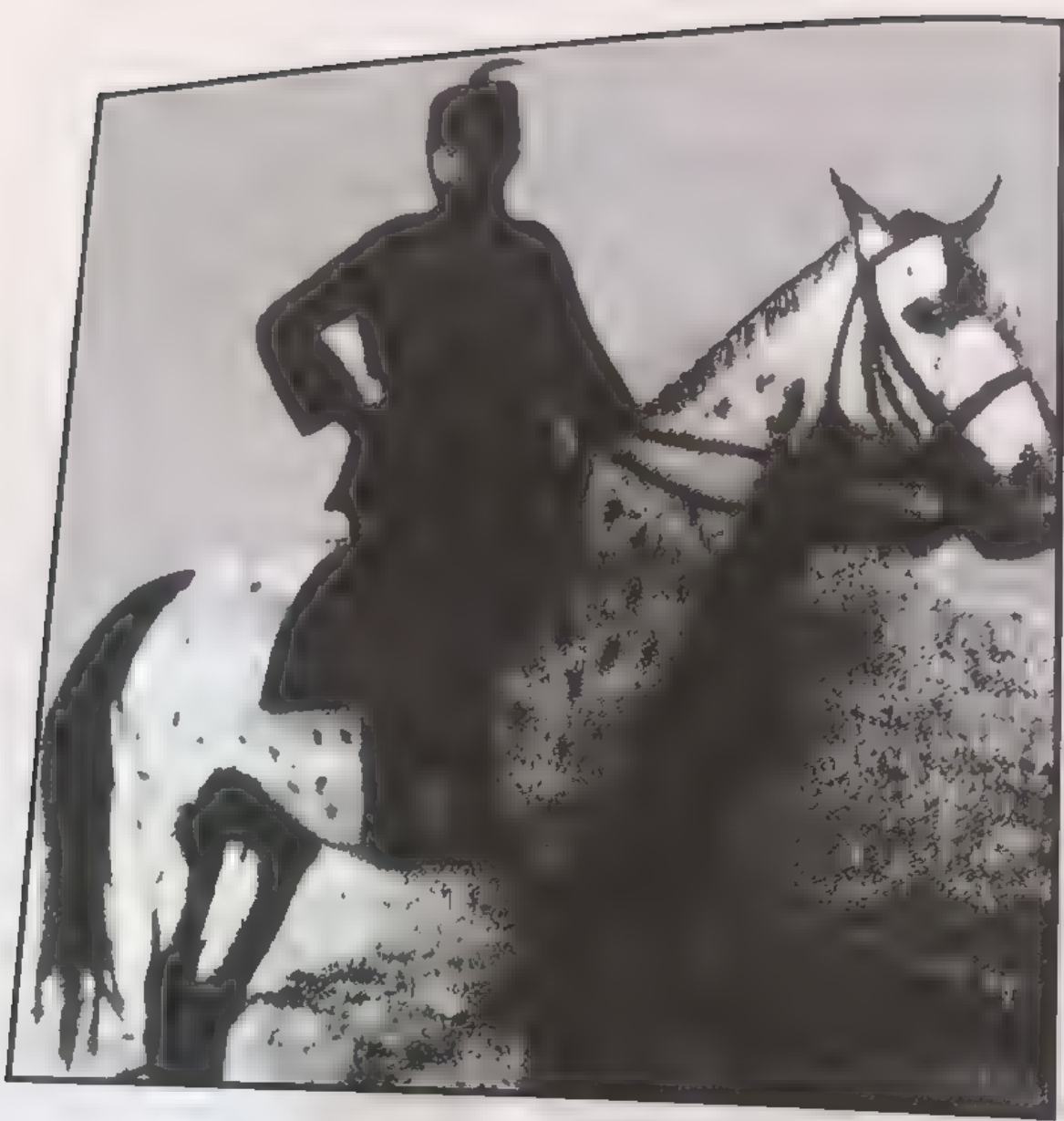
واستؤنفت المعارك بين الفريقين على أشدها، إلى منتصف شهر ذي
القعدة عام ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٥م، ثم حرك جلالة الملك عبد العزيز
جيوشه إلى جبل القارة، ونصب مدافعه على قمة الجبل، وأخذ يرمي معسكر
العجمان في جبل «البريجارميا» فأصابهم بخسائر كبيرة بالأرواح، فرحلوا
هاريين إلى الكويت، ولما وضعت الحرب أوزارها، واطمأن أهالي الاحساء،
عاد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الرياض منتصرا،
أما العجمان فإنهم ذهبوا إلى الكويت واستقروا هناك مدة طويلة، ثم عادوا
وطلبوا من الملك عبد العزيز العفو والأمان، فأمنهم ورجعوا إلى ديارهم في
المنطقة الشرقية.

وفي هذه المناسبة، قال الشاعر خالد محمد الفرج هذه الأبيات (١):
قم تعرف معي إلى العجمان
رحل يقطنون في نجران
فأناخوا بعسفهم بجبران
هم قبيل ينمي إلى قحطان
ثم جاءوا الأحساء من زمان
شبهوهم في العرب بالألمان



جبل القارة الذي اتخذ منه جلالة الملك عبد العزيز موقعاً لمداغة أشياء
معركة كنزان عام ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م (٢)

(١) تحفة المستفيد مصدر سابق. ص ٣١٣.
(٢) الصورة: البوابة الجنوبية للأحساء - ص ٨٨ - مصدر سابق الصورة.



الفارس، غصاب بن سيف الزمانان العجمي

شهيد معركة الصريف عام ١٩٠٠م، والذي كان في ذلك الوقت يأخذ من
السعدون عن أربعين فارس، مقابل حماية رعاياهم في بادية الكويت، وهو
الوحيد الذي كان يرتدي الزي العسكري، وهو جد المرحوم عبد الله بن
حسين بن علي الرومي.

الشاعر الشيخ جرمان العجمي

يعتبر جرمان العجمي من كبار شعراء، وفرسان وشجعان وشيوخ قبيلة العجمان، وعندما كبر في السن وكف بصره، أرسل له أحد أصدقائه وسمى «عبان» هدية، وكانت عبارة عن قهوة وهيل، فاعتذر المرسل وسأل صاحب الهدية، وقال بأنه لا يعرف الشيخ جرمان، فقال له عبيان: إذا وصلت الحي اسأل عن الشايب الأعمى.

ولما وصل حامل الهدية إلى الشيخ جرمان، وعلم منه أن صديقه لم يصفه بميزة غير العمى والشيخوخة، ونسي صفاته البطولية، رمى بالهدية في النار، وقال هذه الأبيات:

يا راكب من عندنا عيد هيه	حاييل ثلاث سنين واليوم حاييل
ملفاك عبيان حمى دقلة الفلا	لا قلدوا لبساتهن الشبلايل
ظفر إلى غطا السبايا كراهه	ثم صار دم الخيل مثل الوشايل
قليل هدات الضحى وسط مجلس	لا قطع الفزاع ثوب المفايل
صديق عبيان دفع لي هدية	ولا وصف جرمان وافي الخصايل
أشوف دنيانا علينا تغييرت	عذر تدور في بعلها البدايل
عشنا بها يوم تلينا زمامها	ويوم تلتنا واسعفت للمخايل
ياما غلبانهم نهار بركضه	تلقى قطيع الحصن فيها همايل
يا سعود أبا أوصيك مني وصيه	والأجواد ما تنسى وصاة الأوايل
أوصيك مني بأربع خل غيرها	فيها على عبيان تأخذ نفايل
أوصيك لا تصلح وربك تحارب	ولا تتبع الهونا تحوش الفشايل
والثالثة بالضيف في ليلة الدجا	لا خلوا الضيفان بعض الهزايل
والرابعة بالاجنبي لا وزي بكم	لوقام عامين فلا بد شايل
ومن طق كلب الجار قد حس باله	وبكوة غرير الجار تمحي الجمائل ^(١)

أسرار اكان بن فلاح بن حثلين

مصادرنا الشعبية لم تذكر أخبار أي من المنفيين السياسيين الآخرين. وهم
كثير إلا أن المصادر الوثائقية وخاصة المكتشفة أخيرا، قد غطت أخبار
الكثيرين منهم بالإضافة إلى ما دون عنهم في المصادر التاريخية. وما خلفه
لنا البعض من أولئك المنفيين أنفسهم من شعر عربي فصيح وآخرون منهم
كتبوا مذكرات شبه يومية أثناء حياتهم في الأسر أو المنفى.
أخي المؤرخ الكريم سبق ذكر لنا أسماء المساجين مع الشيخ راكان حتى
نعرف ما هي أسماءهم.

أما راكان بن فلاح بن حثلين مدار حديثنا في هذا الكتاب، فقد أثبتت
الوثائق بأنه أسير في الاحساء، وسبق منفا إلى ولاية «نيش» عاصمة بلغاريا
حاليا. أو إحدى مقاطعاتها وأنه مكث فيها أسيرا حوالي سبع سنوات وأفرج
عنه في عام ١٢٩٤هـ الموافق ١٨٧٧م، ومن هذا نستدل على أن زمن أسير
راكا كان بعد سقوط الاحساء مباشرة في أيدي قوات مدحت باشا في عام
١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م.

أما الذي مازال غامضا في هذا الخصوص عام ١٨٧٢م الموافق ١٢٨٩هـ،
فهو الكيفية التي أسربها راكان، حيث أوردت المصادر الشعبية روايات
مختلفة. لا نستطيع التعويل عليها، والكشف عن الحقيقة بتفاصيلها يستدعي
الأمر منا مزيدا من البحث في ملفات أرشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول،
وقال د. الزلفه:

أما عن اشتراك راكان بن فلاح بن حثلين في الحرب التي خاضتها الدولة
العثمانية ضد روسيا التي وقفت إلى جانب ثوار البلقان أثناء ما عرف بحرب
الصرى فقد أبدت الوثيقة مشاركة راكان في تلك الحرب وتذكر حركاته
وانتصاره وتفوقه وفروسيته قصائد الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، حيث
بالغت تلك المصادر في تفسير النص الشعري الذي قاله راكان، والوثيقة التي

يعتمد عليها في هذا البحث هي عبارة عن «عرض حال» التماسر تقدم به الشيخ راكان إلى مقام الصدارة العظمى في اسطنبول وذلك بعد انتهاء المعارك التي اشترك فيها راكان وبعض رفاقه، حيث أوضح راكان في عرضه أنه دخل غمار المعركة وهو بائع نفسه يطلب الاستشهاد في سبيل العقيدة، ولعله يفضل الاستشهاد دفاعا عن الدين الإسلامي الحنيف حيث يرى الاستشهاد مغنما إذا كان مصيره الموت منضيا بعيدا عن أهله لا سيما وهو قد تقدم في السن، وذكر أنه لم يرزق بالشهادة مع رفاقه الذين استشهدوا.

وما دام قد نجا من موت كان يطلبه، لما كان يرى فيه ما هو أخف عليه من ألم الغربة والبعاد عن الأهل والوطن، فإنه قد تعشم في قيادة حارب في ظلها أن تكافئه بالإفراج عنه والسماح له بالعودة إلى وطنه وأهله.

وكان الصدر الأعظم في حينها المصلح الكبير مدحت باشا، الذي كانت سياسته تدعو إلى الحريات والظهور بالتعامل الحضاري مع المواطنين، أيد فكرة الإفراج عن راكان وإعادته إلى بلاده ورفع بذلك إلى السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان لتوه حديث عهد بتقلد منصب الخلافة، وأراد أن يستفتح عهده بالاستجابة لمطالب رعيته والرفق بهم، فقد وافق على ما عرضه عليه الصدر الأعظم، فجاء الإفراج عن راكان في وقت صدرت فيه الموافقة السلطانية بالإفراج عن أحد عشر زعيما عسكريا كانوا هم أيضا في المنفى في بلاد البلقان، في مكان مختلف عن المكان الذي كان به راكان. ومما جاء في عرض الصدر الأعظم إلى السلطان عن طريق رئيس الكتاب بطلب الموافقة على الإفراج والسماح لراكان بالعودة إلى بلاده هذا نصه.

نص الوثيقة العثمانية

إن شيخ قبيلة العجمان «محمد» راكان (١)، المستقرة في داخل نجد قد نفر قبل ٧ سنوات إلى «نيش» بسبب «جنحه» مقترفة وبحكم المجاورة لموقع الحرب التي دارت مع الصرب، فإنه اندفع وخاض غمارها وأبرز شجاعة مشهودة ببسالة مفتخرة وتقدم به «عرض حاله» المرفق ملتصقا العفو عنه وإطلاق سراحه، وحيث إنه متقدم في السن نرى أنه جدير بالرحمة، ولا بأس من تخلية سبيله، بتأكيد الاستفسار الذي تلقيناه من ولاية البصرة في البيان والاشعار.



السلطان عبد الحميد الثاني (♦♦)

(♦) ولد السلطان عبد الحميد الثاني في يوم الأربعاء ١٦ شعبان ١٢٥٨ هـ الموافق ٢٢ أيلول ١٨٤٢ م وفي عهده أطلق سراح راكان بن فلاح بن حثلين ورجع من منفاه.
(♦) ادركه خان محمد علي - السلطان عبد الحميد الثاني وأحداث عهده - طبعة أولى - العراق مكتبة دار الانباري.

وفي صدد العفو عنه وإطلاق سراحه، على الوجه الذي تصدر به الإدارة السننية المتعلقة بالرحمة المعتادة من لدى جناب السلطان، تفضلاً بمنطوقة العالي، فسنقوم بإنقاذه مع تبين ذلك في تذكرة الثناء لسيدى، (سطر ١٤ ج جمادى الأولى سنة ١٢٩٤ هـ «م») الرمز المتبع من قبل الصدر الأعظم، وشرح عليها رئيس الكتاب بما نصه:

لقد تفضل ونظر حضرة السلطان على التذكرة السامية للصدارة التي تلقيتها بأنامل التعظيم مع ما التفت به من «عرض حال» وما اتسأذنتم به من مضمون يختص بالمومى إليه محمد راكان، بصدد العفو عنه وإطلاق سراحه، وقد تفضل جناب السلطان بإرادته السننية ووافق منطوقه المتيف وعلى الوجه الذي استأذنتموه، وعلى هذا فإن الأمر والفرمان لحضرة ولي الأمر ج ١٥ (١). وإذا كنا لا نعرف يقينا الكيفية والظروف التي أسربها راكان بن حثلين، ولا الطريقة التي سلكها إلى منفاه، إلا أننا بفضل هذه الوثائق عرفنا على وجه الدقة المكان الذي حددته الدولة مكانا لنفيه، وهي بلدة «نيش» حيث قبل ذلك لم تستطع مصادرنا الشعبية أن تحدد مكان النفي، ويقول:

وكدنا أن نقع في نفس الإشكال السابق عندما فشلت مصادرنا الشعبية في تحديد زمان عودته والطريق الذي عاد من خلاله إلى الجزيرة العربية، والتي إذا ما تم الكشف عنها فإنها حتما ستكشف لنا كل غموض، وحتى يتم لنا التمكن من ذلك مستقبلا، فإن المصدر الوحيد الذي كشف لنا الطريق الذي عاد منه راكان، والذي يمكننا أن نعتمد عليه في هذا الجانب هو إشارة الرحالة الإنجليزي شارلز داوتي (Charles M. Doughty)، الذي كان موجودا في حائل عشية قدوم الشيخ راكان إليها عائدا من منفاه قادما إليها من المدينة المنورة.

(١) يفيد د. محمد بن عبد الله آل زلفه، بأن هذه الوثيقة عثر عليها عام ١٩٧٧م، في أرشيف رئاسة الوزراء بإسطنبول تحت رقم ١١٩٠.

حيث ذكر الرحالة ما نصه «بتصرف»، قابلت في منطقة حائل شخصا غريبا عاد لتوه من الحرب قدم إلى حائل برفقة شيخ العجمان الكبير، الذي قدم مؤخرا إلى حائل، ذلك الشيخ العربي كان قد أسره الأتراك بعد احتلالهم للأحساء وقاموا بنفيه إلى تخوم روسيا، حيث بقي هناك سبع سنوات في السجن وفي السنتين الأخيرتين فقد أبناء قبيلته الأمل في عودته، واعتقدوا أنه قد مات.

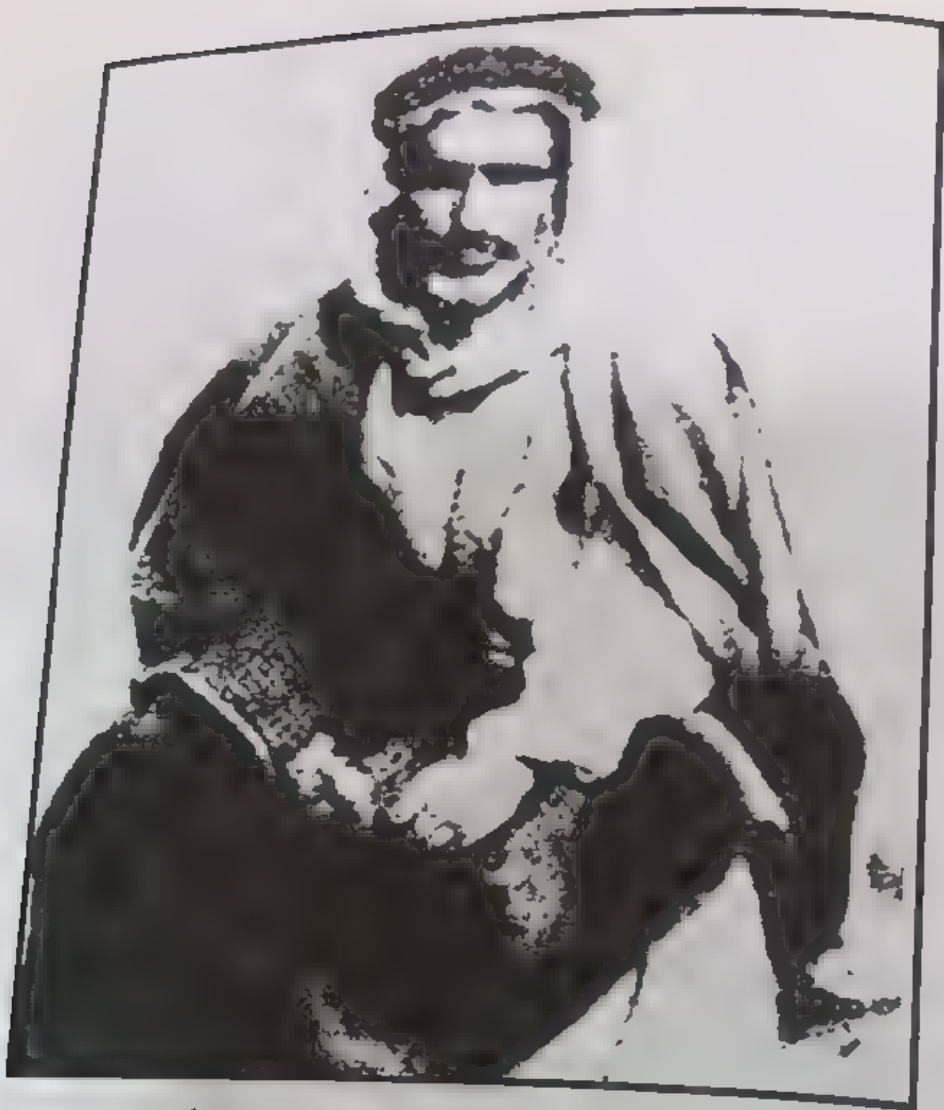
ولكن هذا الفارس الشجاع في هذه البلاد الغربية ما أن سمع صرخة الحرب في سبيل الدين حتى تقدم بطلب إلى السلطان ليأذن له بالمشاركة فيها، وقد منحت له الحرية ليحمل رمحه مجاهدا في سبيل الله ورسوله (ﷺ) ويستطرد السيد / داوتي في حديثه عن راكان حيث قال:

لقد جرح هذا النبيل العربي في زراعة أثناء تلك الحروب، وعند وقف إطلاق النار بين الطرفين منحه السلطان حق ما يطلبه من مكافأة فكان طلبه أن يسمح له بالعودة إلى بلاده «هجر».

وفي شهر رمضان عام ١٢٩٤هـ الموافق سبتمبر عام ١٨٧٧م، وصل ومرافقه إلى جدة حيث قام بزيارة مكة والمدينة، ومن المدينة غادر إلى حائل، حيث اتقبله الأمير محمد بن رشيد بكل حفاوة، وانصرف من عنده محملا بالهدايا الأميرية، وهي ثلاث من الذلايل (١) وخرج مملوءا بريالات الفضة، وغادر النبيل العربي عائداً إلى بلاده.



(١) الذلايل، جمع ذلول - ناقة.



المرحوم خميس بن رمثان العجمي، وقد أطلق اسمه
على أحد حقول النفط «حقل رمثان» تقديراً له

معركة الطبعة - ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م

في سنة ١٢٧٧ هـ الموافق ١٨٦٠ م، تحالفت قبيلة العجمان مع قبائل «المنتفق» وهي تجمع قبلي في جنوب العراق، على نهب القوافل في طرق نجد والاحساء، وعلى أثر ذلك روعوا أهل البصرة والزيبر والكويت، فأمر الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ابنه عبدالله بالاستعداد لقتالهم.

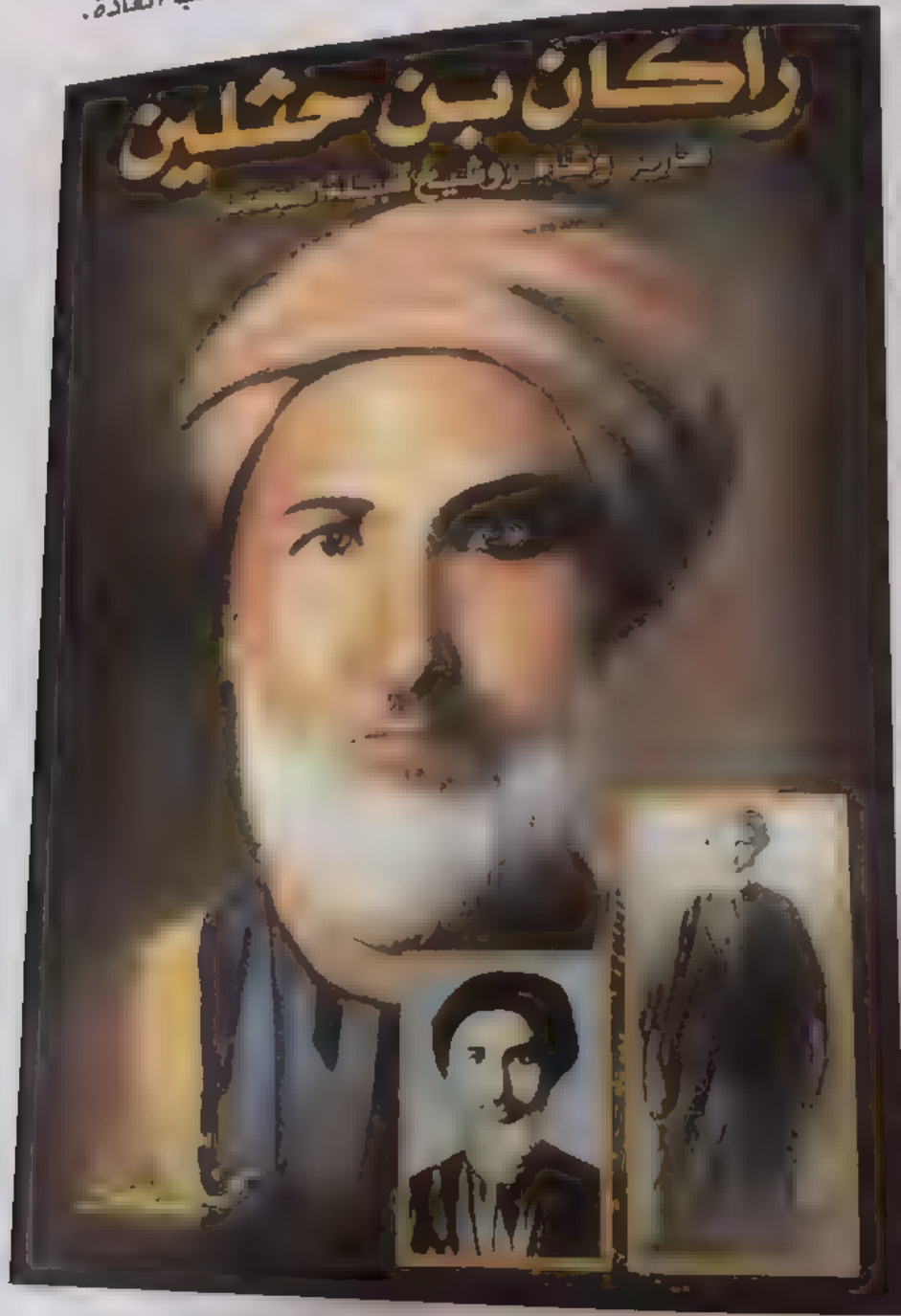
وجمع عبدالله رعاياه من الحاضرة والبادية، وخرج في شهر شعبان عام ١٢٧٧ هـ الموافق ١٨٦٠ م، قاصداً قبيلة العجمان وهم في منطقة الجهراء التي تبعد عن مدينة الكويت حوالي ٢٥ كم، والتقى الفريقان في مكان قريب من البحر يسمى «خويسات» ودارت المعركة بينهما، واضطر العجمان للتراجع تجاه البحر، نظراً لضغط فريق عبدالله الفيصل عليهم، مما جعل فريق العجمان يتراجعون حتى نشبت أرجل جيادهم في الطين في مكان يسمى الخويسات وعرفوا العجمان أن هزيمتهم أصبحت حتمية، بسبب حصارهم في موقع خطير، حيث أصبح البحر خلفهم والعدو أمامهم. هنا صرخ راكان في جماعته بهذه الأبيات، وهو على ظهر فرسه:

يا سابقي وش ذا المضيق جمعين والثالث بحر
والله لا بوج لها الطريق لعيون براق النحر



واختراق صفوف المقاتلين بمهارة واقتدار، ونجا هو ومن تبعه وظهرو مع المطلاع شمالي الجهراء ولذلك سموه المطلاع، وكانت خسائر العجمان من القتلى كثيرة في هذه المعركة ولذلك سيمت بمعركة (الطبعة)، وبعد الانتصار الذي حققه الأمير عبدالله بن فيصل على العجمان، قام وهو في مكان المعركة بتقسيم الغنائم.

وبعد المعركة تفرقوا في الديار ومنهم من رحل إلى نجران، وأما رakan بن حثلين
فقد رحل إلى البحرين، وبقي لاجئاً عند آل خليفة واستمرت إقامة رakan في
البحرين حوالي ٦ سنوات أما العجمان الباقين منهم من راح إلى نجران والباقيين
تفرقوا في أنحاء الجزيرة العربية يصلون ويجولون فيها حسب العادة.



راكان بن فلاح بن مانع بن حثلين
شاعر وفارس وشيخ قبيلة العجمان

فترة زعامة الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين لقبيلة العجمان

ولد الشيخ راكان في عام ١٢٣٠ هـ الموافق ١٨١٤ م، (١) عندما قتل الشيخ فلاح بن حثلين «والد راكان» عام ١٢٦٢ هـ الموافق عام ١٨٤٥، خلفه أخوه الشيخ حزام بن حثلين «عم راكان بن فلاح بن حثلين»، وفي عام ١٢٧٦ هـ الموافق عام ١٨٥٩ م، وبعد أن أمضى الشيخ حزام بن حثلين حوالي خمسة «شرعاً»، زعيماً لقبيلة العجمان، تنازل عن زعامته لابن أخيه الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، في عام ١٢٧٦ هـ الموافق عام ١٨٥٩ م، بسبب كبر سنه. وبذلك يكون عمر الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين حينما تولى زعامة قبيلته، ستة وأربعين عاماً، وقد توفي عام ١٣١٠ هـ الموافق ١٨٩٢ م (٢)، عن عمر يناهز حوالي ثمانين عاماً، وبذلك تكون فترة زعامته لقبيلته هي خمسة وثلاثون عاماً (٣).

الشيخ عجمي بن سعدون شيخ المنتفق عزم شيوخ العجمان على رأسهم حزام بن مانع بن حثلين ووجه آل سعدون سؤال إلى حزام بن حثلين يسألونه من أشد القبائل بالفروسية في وقت الحروب التي واجهتها فقال: كل القبائل فيهم شجاعة وكل فيه حقه فقالوا: نحن نسألك بالله أن تخبرنا من يهزمك ويملك في وقت الحرب فقال: يهمني ويزعجني إذا قالوا ستتواجه مع سبع لأنهم أشداء في القتال مثل ما قال راكان:

بني عمر في حربهم سم ساعه
واليا هز عناهم شوي يعيون

(١) خيار ما يلتقط من الشعر النبط، عبد الله الحاتم ج ٢، ط ٢ ١٩٦٨ ص ١٩٦، المطبعة العمومية، دمشق.

(٢) تقويم القرون لمقابلة التواريخ الهجرية والميلادية، صالح محمد العجيري، ط ١٩٦٧ م.

(٣) لقد استنتجنا التواريخ المذكورة أعلاه من عدة مصادر، ثم استخلصنا منها ما يفيد عن تاريخ مولد الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين بشكل تقريبي، حيث ذكر أبو عبد الرحمن في كتابه وهو مصدر سابق.

عودة الشيخ راكان من المنفاء

عودة راكان من الاتراك بعد انتهاء سبع سنين بعد ما عاد وصل مضارب أهله وعشيرته أتاله راعي ابل في طريقه وسئله عن العريان الذي قدامه واجابه قائلاً هذولا العجمان فقال منهو أميرهم قال هو الأمير فلاح ابن راكان الحثلين قال الشيخ راكان عسى العجمان مبسوطين منه قال الراعي هو من أبوه وأطيب حسب ما يقولون الناس.

فقال راكان اركب الذلول وحط في رقبته شليله وانحر بيت الأمير فلاح وعط بصياح حتى يلتم عندك ناس كثير وقل أنا بشيركم بالشيخ راكان وعرفوا البشارة وانت الكفيل يا فلاح فقال راعي الابل هل انت الشيخ راكان قال نعم. انا ذاك فحب على رأسه وركب الذلول وراح وبشر فلاح والجماعة وحات العريان من كل مكان وتمت الافراح والعرضات لمدة أسابيع، وبعد ذلك ادارة السواف نحو الغربه وما حصل فيها فشرح لهم راكان ما كان حصل اشا الغربه وبعد ما ارتاح قالهم هذه الأبيات فيم يخص الراعي الذي بشرهم به وسوف نوردها لكم مع ما حصلنا عليه من قصائده التي لم تكتب في الديوان الأول حيث ان حنا ذكرنا في الديوان الأول جميع قصائده وحكاياته وبعد ذلك حصلنا على هذا بالوقت التالي من الطاعنين بالسن من كل مكان لأنني احرص على البحث من قصائده وقصصه حيث انها ترقب عند المجتمع في كل مكان:

قال راكان بن فلاح الحثلين هذه القصيدة نحو الراعي قال فيها:

قاسيت أنا الغريه سنين طويله
 والثامنه شفا الوجيه الجميله
 عجمان لآبار العميل بعميله
 ايا تعلق فوق خطوا الاصيله
 وان كان لي قدر وجاه وحيله
 راع الذلول اللي جعله الشليله
 يبقى الجزا من كاسبين النفيله
 وعاداتكم دفع العطايا الجزيله
 الله يزينها من اليوم وخلاف
 اللي تبيع الروح في سوق الاتلاف
 وكل ذكر دينه يبى رد الاسلاف
 حومه قنازعهم كما حومت القاف
 وعند الرجال اللي يعرفون الانصاف
 اللي رفع بالصوت في راس مشراف
 اللي عطاياهم كسار وتنشاف
 ولا تنومن اللي يكثرون التحساف

وبعد ما سمعوا هذه القصيدة قال الأمير فلاح أنا متبرع له بثلاث من الإبل
 وقال من كان حاضر في المجلس يوم البشرى كل منا متبرع له بناقاة واجمعوا له
 حوالي خمسون من الإبل وراح شاكرهم على ما فعلوا من رد الجميل نحوه
 وقتنا بعد ما كان يرعى مع الناس. وأما من ناحية راكان فبقا مع عشيرته على
 ما كان عليه سابقاً بوصول ويجول حتى توفى سنة ١٢١٠ ودفن في جبل غربي
 الأحساء يسمى أبو غنيمة.



قال راكان ابن فلاح ابن حثلين هذه القصيدة بعد ما ابهرت به السفينة إلى
الأسطنبول وبعد ما وصل إلى تركيا فسأله السجان حمزة الوكيل على السجناء
عن عدد أيام رحلته في السفينة فقال له هذه القصيدة يشرح له الموضوع:

ولا عاد جانا من سنعمهم علومي	حمزة مشينا من ديار المحبين
في مركب جزواه ترك ورومي	مشوبنا العسكر لدار السلاطين
ماحن نشوف الا السما والنجومى	خمسة عشر يوم على الوجه مقفين
والصبر بالشدة علينا لزومي	واليا مشى المركب بدا الهم همين
والقلب يا حمزة تزايد همومي	والنوم يا مشكاي ما لاج في العين
انك تروف بحالنا يا رحومي	يا لله يا قابيل سؤال المصلين
يا قابيل مني صلاتي وصومي	يارب يا عدال ميل الموازين
يا فارج الشدات في كل يومي	يا من له الدنيا ويا من له الدين
انك تساعدنا بحظ يقومي	عسى مقابيل الليالي لنا زين
وتفرج العين ساهرة ما تنومي	انك تبدل شدة العسر باللين
نكافح الدنيا بقو العزومي	وحنا بما يجري على العبد راضين
وخلوا نجاي بكم مع الدوتومي	هيا اركبوا من عندنا فوق ثنتين
تبي الشراب ولا يعتها السمومي	لا زوعن بالوصف مثل القطاين
نحال من كثر الحفى والرثومي	واليا اصبحن كنهن جريد البساتين
أهل الشجاعة كل ابوهم قرومي	تلفي على ريعن عساهم عزيزين
لظامتن للي عليهم يزومي	يا من اليا رد البرى للمعادين
من فوق زليات تبوج الحزومي	يوم الخيانه ليتهم لي قريبين
مركاضهم يشبع وحوش تحومي	واليا تعلو فوق مثل الشياهين
أهل الشجاعة والكرم والسلومي	نوب سلاطين ونوب شياطين
وشيد منار الدين واعلا الرسومي	وصلوا على اللي وضح الزين والشين



وهو في المنفاء

هذه القصيدة للشيخ راكان بن فلاح آل حثلين في المنفى في السحر
يسندها على حمرة رئيس السجناء ويقول فيها :-

أخيل يا حمزة سنا نوض بارق
على ديرتي رفرف لها مرهش النشا
يا الله يا المطلوب يا قايد الرجا
انك توفقها على الحق والهدى
وابدل لها عسر الليالي بيسرها
وابرج لعينن لا أقبل الليل كنها
وكبد من اسقام الليالي مريضة
تقطعت الأرماس عنا ولا بقي
حبيبي ومقصودي لعبده إلى عطى
فيا حظ من ذعزع على خشمه الهوى
وتيمم الصمان إلى نشف الثرى
معا وجه سلفان إلى لاح بارق
يا مية هم مشعل الحرب إلى دنا
حربنا نسقيه كاس من الصدا
وان زارنا سبيع يدور لغرة

يفرق من الظلما حناديس سودها (١)
وتقفاه من دهم السحاب حشودها (٢)
يا عالم نفسي رداها وجودها
مادام خضرا ما بعد هاتف عودها (٣)
وكل المشاكل فل عنها عقودها
رمدا وذارفها تغشى خدودها (٤)
عليها من جمر اللهايب وقودها (٥)
إلا ودود دايم في وجسودها (٦)
وهايب فضله ما تقيس مدودها
وتنشا من أوراق الخزاما فنودها (٧)
من الطف والا حادر من نقودها
نحت له ولو هو نازح من حدودها (٨)
حريب ورفت للملاقى بنودها (٩)
والحبة الزرقا لكبده برودها
كضوفه دروع من فجايا صيودها (١٠)

(١) أخيل، انظر إلى

(٢) مرهش النشا، البرق

(٣) ما بعد هاف عودها، أي ما زالت حيه، لم تموت

(٤) وأبرج لعين، أفرج - ذرفها، دموعها.

(٥) اسقام الليالي، مصائب الزمان

(٦) الأرماس، الخيار.

(٧) تنشى، شم - زعزع، هب - فنودها، رانحتها.

(٨) سلفان، جمع سلف. وهو الظعن المرتجل من مكان إلى مكان - نحت له، اتجهت في طلبه، البرق.

(٩) بامية، من بني بام.

(١٠) فجايا، فجوات، أو مضاجات - بمعنى جاننا بغرض الحرب - سبيع، كتابة عن العدو
الخطر - يدور لغر، يتحين الفرص.

عبينا لزوراته قراها اليها أقبلت
وعقب الطمع ترجع سراياه كنها
وتفشى قطى الخيل دمن لكنه
وان ثقل اللي في اللقا يروي القنا
زعجناء برقاب المطارق ورادته
فإن جر حربي علينا جريرة
واليا قوينا الرد نجزيه مزنة
رعداها القهر ومصب الدرج وبلها
بمذلقات الهند والشلف كنها
كما مزنة أنشت على الجوف وأسبلت
والأخرى على جوده غناها لكنه
وراهن يوم يقصر الظن دونه
غزو على البرة تذهبن الرشا
وخشوم طويق فوقنا كن وصفها
تولفت بدوان نجد وحضرها
تولف علينا الذيب والنمر والفهد
جمعهم لنا ليث على الدرب جابهم
كفانا رب له الحمد والثنا
لك الحمد يا معبود والشكر والثنا

وخطرنا على زيزومها اللي يقودها (١١)
غيا جملة صفت عليها فهوها (١٢)
صفق الدلي اللي عطاش ورودها
اللي لونيئات السبايا سنودها (١٣)
عرجا دوام للجراير ترودها (١٤)
صبرنا عليه ايلين نقوى ردودها
حمرا تزئزل في رهقها رعودها (١٥)
وحدبن مقابيس البلا في حدودها (١٦)
السن سلاقي متعبتها طرودها (١٧)
غثا سيلها يملأ الحفن من نفودها
صرايم زرع في ليالي حصودها
حظوظ من الله وافقتها سعودها
وتقطعت عنا ملفق جرودها
صقيل السيوف اللي تحشد جرودها
باعدامنا قامت تجدد عهداها (١٨)
سباع علينا ولفتها ايسودها
فلا عاد نقوى لو بغينا ردودها
علينا مدوده ليس تحصى عدودها
وجيه على البيدا نساوي سجودها (١٩)

- (١١) عبينا: أعدنا - لزوراته: هجماته - قراها: القرى في الأصل اكرام الضيف، وهنا يقصد الشاعر أنهم يصدون العدوان، حتى يصلون إلى قائد هذه الحملة فيقتلوه. كما يوضح المعنى من عجز البيت.
- (١٢) غيا جملة: كأنها قطيع من البقر أو الغزلان - صفت عليها أحاطت بها - فهوها: جمع فهد حيوان مفترس.
- (١٣) ونيات: بطينات - السبايا: الخيل - سنودها: عونها.
- (١٤) رادئة: قصده - رعجناء: طعناه - أرقاب المطارق: السيوف - رادته: عادته.
- (١٥) فلا قوينا نجزيه مزنة: فإذا قدرنا على الرد عليه - الرهق: الخوف.
- (١٦) القهر: البارود - مصيب الدرج: الرصاص - الحدب: السيوف.
- (١٧) السن سلاقي: السلاق جمع سلوقي. وهو كلب الصيد - السن جمع لسان.
- (١٨) تولفت: اجتمعت.
- (١٩) نساوي سجودها: بعضهم كتبها «نواصي».

ومر يكفوني مذاريب ربي
 إلا اليا شطنا عليهم هزيعه
 عسى جواد ما تعرج يصيبها
 وأنا ذخيرتهم اليا دبرت بهم
 وملغى مساير إلى جاو عينوا
 مع منسف وحایل اليا اقبلوا
 والا ردوم من ورا الحجز نيهها
 وتنثر عليها السمن زود وتعمد
 وإلى لفانا مجرم ضده النيا
 إلى ضد حمله في متونه وزارنا
 وبالإجاه نرخص غالي المال دونه
 نقتط للعقال بالعقل مثلها
 ومن دور العليا نجازيه بالرضا
 لينه يبدل زجرة الهدر بالرغا
 هذي عوايدنا بهاذي ومثلها
 ولا هيب فعل من يدينا بديعه
 وصلوا على خير البرايا محمد

وأناجر بنفسي وأتنومس بزودها (٢٠)
 من دونهم حمسر المتايا نذودها
 شبا مطرق يقطع ملاقي عضودها
 شعث النواصي والنشامي شهودها (٢١)
 قريشية يعبا مع الهيل عودها (٢٢)
 لا علقت ما يحتملها عمودها
 تداوي بها الربع النشاما كبودها
 لشوارب تروي القنا في هدودها (٢٣)
 كنه بعيطا نابيات حيسودها
 نسفناه عنه ايلين تبرا لهودها
 ووراه سيوف مرهفات حدودها
 ونعبا لعيالات المقرد قروودها
 ومن دور القصيا نلقيه كودها
 وقومه تكثر لطمها في حدودها
 ونفس الفتى لا بدها من لحدودها
 سواف رجال خلفتها جدودها
 ما لعل القمرى وما هب نودها (٢٤)



- (٢٠) أناجر بنفسي، أناجر بعمرى - أتنومس، أحس بالفخر والسعادة.
 (٢١) وأنا ذخير لهم، أنا ذخريهم وعونهم في لحظة الهزيمة، عندما يضرون من المعركة - شعث النواصي، الخيل - شهودها، الحاثم في كتاب - خيار يلتقط - كتبها، سنودها.
 (٢٢) ملغى المكان الذي يلغى، يصل، إليه الضيوف - قريشية، قهوة - يعبا، يجهز ويضاف وبعد.
 (٢٣) ننشر عليها السمن، نصب عليها السمن - الشوارب، من أجل شوارب رجال شجعان.
 (٢٤) البعير، يهدر في لحظة الغضب، يرغب في لحظة الاستسلام.

قال الشيخ راكان هذه القصيدة بعدما كان يحلم بصديق له واسمه عجيان وعندما افاق من نومه لم يجد صديقه فأنشده هذه القصيدة يقول:-

يا الله يا علام كايين وما كان
تفرج لمن هو بين الاتراك منها
ودي بشوف ديار مروين الاسنان
افعالهم ما هي بزور وبهتان
الله يسقي داركم يا عجيان
أسود عريض ريش له تحنحان
من حومة النقيان لا حد قصوان
ويسقي من العرفا ليا جو سوقان
ديرة بني عمر على الخيل فرسان
حاميتها بقديمين صنع نجران
وحذب تقص الراس من حد الامتان
بأيمان قوم لا احتمي الهوش فرسان
جلابة للروح لا ثار دخان
كم شيخ قوم طوحوا به بالايمان
ومن زان حنا له على الزين خلان
وليا نوانا بالقوامات خسران
وصلاة ربي عد هتاف الامزان

يا واحد كل امتته يرتجسونه
من غير قاصر دارهم لي مهونه
أهل الشهامة والوفا والمعونة (١)
فعل شهير والعرب يذكرونه
وبل من المنشا تكاشف مزونه (٢)
كن الهنادي سللت في ركونه (٣)
تسبل هما ليلة ويسود لونه
والصلب حيث إن لا بتي يدهلونه (٤)
والضيف لا جا دارهم يكرمونه (٥)
شلاع ما يبرن الاطباء كونه (٦)
يقضي بها الديان باقي ديونه
والضد لو هو نازح يا صلونه (٧)
والروح لو هو غالي يرخصونه
خلوه في الميدان يطرخ زبونه (٨)
يا من وحننا بالعهد ما نخونه
يبطي سهير ما تغمض عيونه (٩)
لحمد اللي منهجه يتبعونه

- (١) مروين الاسنان: بمعنى مروين رؤوس الرماح والسيوف من دماء الأعداء في المعارك.
- (٢) عجيان: صديق للشيخ راكان من العجمان - تكاشف: تلتصق فيه البروق.
- (٣) ريش: متمهل، بطيء - تحنحان: هزيم الرعود.
- (٤) حيث إن: لأن - لا بتي: جماعتي - يدهلونه: يأتون إليه.
- (٥) شلاع: قطاع - الأطباء: الأطباء - كون: أصابته.
- (٦) وحذب تقص: سيوف تقطع.
- (٧) لا احتمي الهوش: إذا حميت المعركة - الضد: العدو.
- (٨) يطرخ زبونه: تهر الرياح ثوبه بعد أن سقط جثة ميتة.
- (٩) وليا: إذا - القومات: الشر أو الحرب.

مراجع القصيدة:

❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ٢٨، ٨٣

هذا الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين يوم كان في سجن الاتراك لاحظ
المقهوي في ذات يوم مكسور الخاطر مشغول الفكر فراد يلفت نظره حتى تروى
عنه الفيوض الدائرة بأفكاره فقال له المقهوي الذي هو مسميه خليف قال
تشوف ذا الغزلان الذي مرت عليك يا بو فلاح يعني بنات الاتراك فرفع رأسه
ولاحظ ما ذكر له المقهوي فقال هذه القصيدة:

يا خليف انا قلبي همومه تعوقه	عزيز لقلب مولع جاء ما جاء
صحيح قلبي كل زين يشوقه	غرود لوهن دالهن زان مسعاه
قلبي كما طير قتله سبوقه	يبي العشا ومجود الطير مرخاه
على بني عم دبشها تسوقه	ويلي عليهم والحق الويل ويلاه
لا قالوا الصمان ناضت بروقه	من هجرنا تي بالمدلل ونرعاه
بجمع حديد ما تعارض طروقه	دايم طروقه من قديم مخلاه
لهاج جزلات الجمها هي غبوقه	وكم شيخ قوم ضاري الجمع يا طاه
تسمع مغردة السعد في وسوقه	والموت يلقي في شبابه وبتلاه
هواشم شبل الضرايا نعوقه	لازم كبير القوم تكثر ضحاياه
بسيوفنا الحد المطرف ندوقه	لا هيب نرعاه به على كل مجهاه
وقصيرنا يام ولا حن نبوقه	على الكرامه لين تقضي رعاياه
ونشل منه اللي ثقل غموقه	ومن بينا يغلط على موخر الشاه
ويا الله يا اللي ما حد صار فوقه	افرج لمن مثل بعيد دنياه
قد لي وانا راجي سرايع فروجه	ولا نرجي الا نوافضله وحسنه
خلص نشب عقد عراض حلوقه	اشوف من فرقاه ما به مناجاه
الا ان يجذ الله مجامع عروقه	ان رادفك طواه وان رادخلاه

قال هذه القصيدة الشيخ راكان بن حثلين يوم كان في سجن الاتراك حين قدموا له صحن فيه اخيار وهذا أول مرة يسمع اسم اخيار وتعجب من الاسم وتهيئ بهذه الأبيات ويذكر فيها المختارات الذي هو يرغب فقال هذه القصيدة:

يا الله يا معطي العطايا الخيارا	يا معطي الجنة عبيدك عن النار
ويا الله يا خلاق ليل ونهارا	متعاقبات دب الايام سيارا
الياغاب شمس اليوم بين سمارا	والليل يظلم وانحشك شوف لا بصار
واليا طلعت شمسك وبان النهارا	والناس تسعى بالدلائل والانصار
قالوا خيار وقلت ما هو خيارا	ولا فيه خيار كون زينات الاثمار
خيار الملا في الملتجى في الزيارا	محمد نبي الله ناتييه زوار
وخيار البيوت كبارها واصغارا	تزور بيت الله حجاب عن النار
وخيار السبايا مسرجات المهارا	لا رocht مع اول الخيل عبار
وخيار الابا عرطيبات الابرارا	وخطوا رجوع باول الذود معطار
وخيار اترتي ربع قروم شطارا	يفرح بهم قلبي اليا صار ما صار
لا طار ستر مخبيات العذارا	وليا شبك صوت الزقاريد والثار
وليا اتعلوا فوق قب تبارا	فزعاتهم تجلى عن الكبد الامرار
وما قاطوا الضيف كثر العذارا	والكل منهم يكرم الضيف والجار
وصياني فيها الشحم والفقارا	ودلال فيهن اشقر البن وبهار
وانا لقيت خيار بيض العذارا	ماها زهاراع الرداسر واجهار
ابو قرون كاسياتة نثارا	متحدر من فوق الامتان نثار
وحجيجه مثل القلم يوم سارا	بين الطلاحى يصبغ الحبر وانسار
والعين عين موحشات الحرارا	والحر الاشقر لا برق الريش عفار
وبريطماته كالبريسم صفارا	شبه الحرير اللي على الصدر بزار
وثنيواته كاللوالو عفار	مثل البرد وان نهلتة مزن الامطار
يا شبه ريم لا جفل واستنار	يشبه لريم مرتعة عشب الاقفار
وصلات ربي عذر مل الزبارا	على نبي داس غيبات الاخطار

قال الفارس المشهور شيخ قبيلة العجمان راكان بن فلاح الحثليين بعد ما
كان في المنفى واستغرب من الوضع الذي كان فيه في غربته بعد العز والجار
بين عشيرته فهو يمثل ذلك بهذه الأبيات:

يا مال فرقا العين صرنا دراويش	الكل منا خبىرتة في يمينه
ما عاد به دله ولا عاد به عيش	ولا عاد به فطحة خروف سمينه
امس وانا مقدم ارجال مداغيش	واليوم صرنا للعساكر رهينه
بالمكر والحيلات طوق بنا الجيش	ما هوب في الميدان خدعه لعينه
وقعت انا بيدين حمر الطرابيش	هيهات لو اني عرفت الرطينه
يا الله يا منشي القنوف المراهيش	رب كريم وعادنا مرتجسينه
يروى كبود مضميات معاطيش	مع الضما يا خليف باقت حزينه
اليا تعلو فوق قبن مشاويش	بايمانهم حذب السيوف السنينه
حومة قنازعنا كما حومة الريش	كم شيخ قوم في اللقا ساهجينه
لا صار من بين القبائل تناويش	مركاضنا كل الملا عارفينه



وهذه الابيات قالها راكان بن حثليين عند انتصاره على الفارس الاسود
فارس الاساقفه وتغلب عليه باختطافه من على ظهر جواده وتسليمه للوالي
التركي اسيرا فقال هذه الابيات يسندها إلى سعود بن فيصل آل سعود:

يا بو هلا ليستك تشوف	حطوني العسكر نظام
يقودني قود الخروف	العسكرى ولد الحرام
استرهق الباشه بخوف	تسهر عيونه ما ينام
طلبت منه بمعروف	في ساعة ما من كلام

برزت انا بين الصفوف
 جيتته على مثل الشفوف
 لحظات والعبد مخطوف
 عليه يصفقن الكفوف
 مركاضنا ترفيه انوف
 والعود دارب وممسوف
 كني مع صبيسان يام
 بغى الهزيمة والسلام
 وربعه غدو مثل النعام
 نهـ سارهم كنه الظلام
 نضرح اليها ثار العسـام
 لا ركب وانشق الكمـام



قال الشيخ راكان هذه القصيدة بعد عودته من منفاه وهو في طريقه لبن
 رشيد محمد العبدالله الرشيد

يا الله يامخرج من المكرهيه
 يا عالم أسرار علينا خضيه
 ياراكب حمرا تبوج الثنيه
 يافاطري ذبي خرايم طميه
 ذبي طميه والرياض الخليه
 خبي خبيب الذيب معجر هديه
 تنحري لطام خشم السريه
 محمد يلزم علينا مجيه
 تباشروا بي عقب سابع ضحيه
 وأنا قضيت اللازم اللي عليه
 وتذكر المشحون ديران حيه
 الجدي خله فوق ورك المطيه
 مدك ومعروفك وفضلك كفاني
 يا واحد ماله شريك وثاني
 من جيش يام ومن ضرايب عماني
 يوم ازبعت مثل خشم الحصاني
 تنحري برزان زين المباني
 لا طالع الزيلان والليل داني
 فرز الوقا لاجا نهار الوحاني
 قبل البعيد وقبل الأقصى وداني
 وأنا علي ابرك ليالي زماني
 الازم اللي ما قضاها الهداني
 مسوا حبال اكوارها بالمثاني
 بنحورها يبدي سهيل اليماني

ربحة نسمها كالزباد العماني
بنت الرجال مقلطين الصياني
وألا تخبر صاحبني ويش جاني
وألا لقي يصهل صهيل الحصاني
وراه جوز عشقتي ما تناني
ما يشرب العقبات كون الهداني
سقم الحريب وهيف حيل سمانني
أيا تعلقوا كاضمات العناني
وساع الطعون مكرمين اليماني
ملزوم نجعل حلتة مرمهاني
والى بري الاول نعوذه بثناني
فرض علينا كنه صوم ارمضاني
جموعنا قاطا الغبي والبياني
لا شاف ضرب امصقات السناني
ما هو يجيها إلا خوي وعاني
والكذب يقطع من حباله متاني
وقولي على صدق وفعل بياني

نبغي ندور طفلة عسوجيه
لي صاحب مانيتي عنه نيه
ليته صبر عامين وألا ضحيه
أما قعد راكان في المهميه
أشره على الطيب ويشره عليه
روحي وأنا راكان زين الونيه
أشفق على شوف الربوع الدنيه
ربعي هل العادات وأهل الحميه
في وردهم كم جندلو من سريه
عدونا لازم نجيه بهديه
ولا بد ما يفجع صباح بهيه
شتات شمل الضد حتم عليه
لا بد من جمع ايزرقل كميه
في ساعة كل يهمل خويه
ومن القطيف إلى النفود محميه
والصدق يضر من حباله رديه
وقول بلا فعل يعود خطيه



الباب الثالث

غزليات الشيخ راكان بن حثلين

أبا المعارف

إن الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين سمع رجلاً من جماعته، يدعى أبا المعارف يتغزل بقصيدة منها (١) هذه الأبيات:

اليوم ما شفنا من الحي مخلوق
يا من شعب قلبي إلى أقبل مع السوق
ما شفت من كنه ظبي البياحي (٢)
عليه من دل الهوى والمزاحي (٣)
ومبيسم فيه الشراب القراحي (٤)
فرد عليه الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين بهذا القصيدة:

يا أبو معارف هضتني وأنت مطفوق
إن كان هو همك من الناس مخلوق
قزيت عن عيني لذيق المراحى (٥)
ما همني لو كان زينه فضاحي (٦)
دونك منازلهم عفتها الرياحي (٧)
يتلون برأق ورا الصلب لاحي (٨)
تركب على حيل حداها الصياحي (٩)
ياطن شخانيب الوعر والسماحي (١٠)
كم خير بين الحفيظين طاحي (١١)
كاس نواحيها سبوق الجناحي (١٢)
مغطي مقاديم الغلب والنواحي (١٣)
تلقى الأحمر في مقدم العود مرشوق



(١) العجمان وزعيمهم راكان: مصدر سابق ص ١٩٠-١٩٤.

(٢) البياحي، جمع باحة - بمعنى ساحة. ما شفنا: لم نر.

(٣) شعب قلبي: شغل وجداني وسكن قلبي.

(٤) الشراب القراحي: الماء العذب.

(٥) يا أبو معارف: اسم رجل - هضتني: أثرت اجزائي - قزيت: أبعدت - مطفوق: متعجل، متسرع.

(٦) في صدر البيت: يرد الشاعر على أبو معارف الذي يشتكي من فراق محبوبته.

(٧) سندوا فوق: اتجهوا. وساروا في طريق مرتفع. في هذا البيت يذكر الشاعر الهم الذي يعانيه بعد أن «سند» أصحابه متجهين إلى نجد، بعد أن تركوا منازلهم تعبث بها الرياح.

(٨) لا استجنبوا: جانبوا، يتلون: يطلبون.

(٩) حيل: خيولهم تلقح - طارق النوق: الأبل البعيدة.

(١٠) شخانيب: أطراف الحصا الحادة البارزة - السماح: الأرض السهلة.

(١١) كم خير: كم رجل كريم - الحفيظين: الجمع - طاح: سقط مقتولاً.

(١٢) تقلد: أخذ واستفاد.

(١٣) الأحمر: الدم - العود: هنا بمعنى الريح - مرشوق: منثور.

قالها الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، وهو في مجلس ماجد بن حمود الرشيد

عزى لقلب ما تقضت شطونه
واخلي اللي في محاجر عيونه
اتلى العهد به يوم قفت ظعونه
يا هل مراديم النضا اللي تجونه
لو قلت زلت عبرة جا بدلها (١)
خيل مشاهير تطارد باهلها
يم النفود وحد مقطع سهلها (٢)
ردوا سلامي أنا قددا اللي نقلها



قال الشاعر الشيخ راكان هذه الأبيات يخاطب بها السعود الفخم الأول
قال فيها:

الباردة يا سعود هذه بداله
كله لعينا اللي خذيت دلاله
لولا سباق الخيل خذنا جلاله
خالهم يركض علينا الحال
هذي سوات اللي اليام يحربون
يا سعود يومنتو عليها تهرجوم
مير علوى دونها ما يطيعون
يا ظفرهم لعلم ما يثنون

(١) زلت، أنتهت.

(٢) يم، ناحية.

مراجع القصيدة،

❖ خيارها يلتقط من الشعر النبط - مصدر سابق ص ٢٠٠-٢٠١.

❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق ص ٢٥٣-٢٥٤.

(٣) ديوان ابن فردوس - مصدر سابق ص ١٩٠.

(٤) من اغرب التشبيهات لوصف تأثير العيون.

غزاليات الشيخ راكان بن حثلين

قال الشيخ راكان هذه القصيدة أثناء معركة الطبعة وقال فيها:

العذري اغض النهدي ضبي الأفجاج	يا بوقرون مثل وصف الدبايس
جوناهل العارض مع الصبح لجلاج	والكثربذ مدورين النواميس
يشدون هيضات الدبا حين مافاج	ركن كسب والركن الآخر مفايس
عيناك يا الصفرا ذبحت ابن فراج	كله لعينا وقضتك بالمناييس
خليت دمه بين الاضلاع زعاج	بشلفاً حدثها كف سبر العراميس
عيناك يا عود غدى ذيك الامواج	اقضاك الدويش وخل عنك الدنافيس
من كف ولدك يوم ولد الردي ماج	واسباب ماخفه ذخير المقابيس
والله لو ان لك مع الدرب منهاج	ان قد نوقف موقف ما بعد قيس

وأيضاً قال راكان هذه القصيدة الغزلية:

البارحة ما هملجن الحبايب	والجفن جاء علم من النوم قزاه
اعوي كما ذيب عن الجوهايب	الصبح جاء ودقم الأشداق تنحاه
عليك ياراعا الهروج العجايب	اللي كما اللولو تليعج ثناياه
ونهود من تحت الثياب اللبايب	والساق دملوج على جال مسناه
والراس فوق امتونها كالرطاييب	يعبالها الريحان لو غلي مشراه



ومن القصائد الغزلية للشيخ راكان قال:

عقب الجسماء غادين مشنواني	فلاح يامشكاي حالي تشوفه
عوذه يشادي لين الخيزراني	على عشير كاملات وصوفه
واليا مشى كنه من الحيل واني	اليا وقف كنها تمزع نجوفه
واحلى من السكر ودر السماني	حديثه احلى من حليب الخروفه
واحلى من الماء فوق كبد الضماني	واحلى من الشي شوي الطروفه

❖ ❖ ❖

وأيضاً قال:

هم شطن قلبي عن اللي يبسونه	يامل قلب في ضحى اليوم مشطون
حال السراب ونايف القوردونه	على شبيه غزيل فارق اللون
كن الذهب الاحمر تليع قرونه	على الذي كنه من الشاخ مازون
ومن ضن ضن بالعرب يخلضونه	حسبت جيرانى بها مايعيون
واليا تعدى ضافيات ردونه	وانا لهم درع على المتن مكنون

❖ ❖ ❖

وايضا هذه القصيدة لشيخ راكان يومه كان في البحرين عند ابن خليفة على حشمه وكرامه قال فيها:

القلب عند السريع جرونه	في روشن عقب الوجيه المسافير
والبيض عقب رجالهن يدهلنه	ويوسعن صدورهن بالتساير
مريم كا القايد وهن يتبعنه	مثل العنود اللي قرب الدعاشير
وعزي لمن بيض الصبايا كونه	اللي سطا به حب بيض القنادير
تهيا لهنه ويلحق العود فنه	خيال دق ابكارها والمصاغير
يا طول ما حن يا زبون المدنه	سلفان فينا يذهبون المداوير
والبيت خمس والخدم يدرجنه	يا كشرتوه ربط خيل المساير
لا صاح صياح وراء المال جنه	ازاج بالفرسان قب عياطير
واليوم دوك بيوتنا قابله	بين الرفاع وبين ريف الخطاير

وبعد ما عاد الشيخ راكان من المنفى قال هذه القصيدة:

يا رب تضرع هم كل امستوازي	انا حبيس الروم مالي معزي
فعل قديم وزايدة بمتياري	الحمد لله يوم جينا بعزي
من فوق ماتدني بعيد المقاري	لا واهني من شاف راسه يهزي
متحرين لي مع طريق الحجازي	نلني على اللي لا بس ثوب قزي
قامت تلاعج بالوصايف قزاري	ابو ثمان كنهن حب رزي
والا الزبيدي في فياض عزاري	ابو نهود كنها بيض وزوي



وايضاً قال:

على مكان حوارها تغول عوال	ياونتي ونت خلوج تسووفي
راعاً أشقر متثنى كنه حبال	لبو دليق فوق متنه صفووفي
وفي عينه اليسرى ثمانين خيال	في عينه اليمنى صفوف وقووفي
في لبت كنها قراطيس عمال	كن القلايد في نحرها شنووفي
تشبه بواكير تحنى الجهال	وكن الردايف لا قفتها شفووفي
واما الحديث الزين كلن بيكتال	ان قلت ديان فلا هوب يوفي



قال الشيخ راكان هذه القصيدة يتهجى بها:

البارحة ونيت والسد منباح	وقت كسير في صليب العضامي
صوت الرعد هيض علي فايتر راح	وابديت سدي في طويل العدامي
مزين شبوب الرمث والبال منساح	وشوفت مسايير تدور العلامي
ضو تحدث فوقها كل مزاح	ربع على عسر الليالي كرامي
وخيل كما وصف الدبا يوم ينزاح	كنجوخ أهلها ديد حان الوسامي
كم خير في ملتقى خيلنا طاح	الليا انجضى باللبس ماعاد قامي
واليوم يا قلب الخطا راح ماراح	راحت وباقياها سوات الحلامي



وأيضاً قال الشيخ راكان هذه القصيدة بعد ماشاف ضعون أهل معشوقته
مارين فطال شبحه في سنعهم وينظر إلى اليمه التي يقصدونها وقال فيها
هذه القصيدة:

الله من قلب غدى فيه تضريق	يتلي ضعون مبعدين المناحي
قسم بتغريب وقسم بتشريق	والقسم الآخر مادري وين راحي
قام يتقلب فوق روس الشواهيقي	تقبل وتقضي به هبوب الرياحي
يازوع قلبي من علاوي المعاليقي	زوعة خفوق الطير صافي الجناحي
لي صاحب ما فتق البيت بيويقي	ولا عذبه طرد الهوا والطماحي
أبوي يا حامي عقاب المشافيقي	لا قاطو بقضيهن بالرماحي
يا زين هجنز قدين بالمساويقي	تلقى لها قدم المناره مراحي
والحيل عنده علقن بالمشانيقي	حيل الغنم مع مسمنات اللقاحي
سوقوا بها شقح البكار الملاهقي	مثل القنوف اللي بها البرق لاحي
تراها رجال قروم مطاليقي	كسابت العليا طيور الفلاحي

فلما سمع الشيخ فلاح ابن حثلين قصيدة ابنه راكان في معشوقته من بنات كبار آل معيض فجمع كبار الشخصيات من ربه فذهبوا إلى ابن عمها الذي محيرها فحلوا عليه ضيوفا فعلهم كرامة فامتنعوا لا يأكلونها إلا أن يلبي طلبهم فقال اكلوا كرامتكم وحاصلن لكم ما جيتوا من أجله فبعد ذلك أعطاه الأمير فلاح فرس أصيل من أخيار الخيل الأصايل وامتنع من أخذها فقال الأمير فلاح إذا لم تقبل ما عطيناك فلن نقبل ما عطيتنا فبعد ما شاف الأمر أن لا بد منه فوافق على ذلك فقال فلاح إلى إحدى جماعته من يذهب قبلنا يبشر راكان بمعشوقته:

يا من يبشر بريش العين راكان	حنا طلبناها وكمل نشبها
امر تسهل بين ذربين الايمان	هذاك يعطيها وهذا طلبها
ما يستوي في البيت نايم وسهران	تكثر نجوم الليل للي حسبها
لا صرت زعلان فنا صرت زعلان	فلا تلام النفس فاللي عجبها
من حشمتك سقنا طويالات الاثمان	بنت الحصان اللي طوال حجبها



وفعلأ أخذها الشيخ راكان وانجبت منه الشيخ فلاح ابن راكان...

عزيزي القارئ حصل جدال بين بعض من الناس عن خوال الشيخ راكان
 بن حثلين فيقول البعض، أن خوال راكان الدواسر، والبعض الآخر يقولون أن
 خواله آل سليمان، ونود أن نوضح لكم عن صحة خوال راكان وهم:
 آل سليمان وتحديداً من آل فهيد من آل حمرة (وخاله صاحب الخلا وأمه
 دليل) ويثبت ذلك قوله بلسانه عندما ذهب ليخطب بنت حسن بن حشه آل
 سليمان فاعترض عليها ولد عمها سيف بن سعيد بن حشه فاعتذر سيف من
 الشيخ راكان قائلاً انه قد حصل بيني وبينها نزاع وحلفت يمين أنها لن تعرف
 أي شخص مادت على قيد الحياة ولك الحق إذا علمت انني تركتها لشخص
 آخر غيرك فقال الشيخ راكان بعدما رجع منهم هذه الأبيات التي توضح أن
 خواله آل سليمان:

وعيا ابن حشه بالمره ماعطاها	على ذلولي رحت أنا اليوم خطاب
حمولتن ما هيب تظهر انساها	أحسب خوالي مايردون لي جاب
وعاد آل غايب وآل حسنا وراها	من دونها سيف تركع بمشعاب



هذه القصيدة الغزلية للشيخ راكان بن حثلين يخاطب فيها إحدى بنات شيوخ
العشائر قال فيها :

يا زين هولي عندكم ودواجي	ولا فسلالي عندكم ود وروح
انت الذي تاخذ على البيض تاجي	بعقل ومنطوق وخذ كما الضوح
كونك خطير ما نفعبه علاجي	وانت علاجي يا الحلويامنا الروح
حطيت بي كون على القلب لاجي	ونشهدك صرت للقلب ذابوح
يا زين قلبي صار مثل الزجاجي	أونست في قلبي كما وهج الفوح
اتعبتني واشغلتني بنزعاجي	وانا احسب اني دوم لصيد طاروح
الفكر منك صار فيه ارتجاجي	مهما تعذري يا الغضي منت مسموح
يا ليتني وياك في حق عاجي	في سنة الله ننعش الروح بالروح
قد لي وانا لمغيزل العين راجي	عيني لها عين الوحش لاظهر اللوح
عطني صحيح الهرج مابه مناجي	اتعبتني يا زين من غير مصلوح



فعندما قال راكان قصيدته الغزلية وسمع عنها حسن بن مطلق من أهل
القصيم قال هذه القصيدة، قال فيها :

بالله ردوروس عوس المساجي	مقدار ما يصفى من البن مفيوح
حتى احكم لي سلام بالاجي	ما دام لي صندوق الأفكار مفتوح
واليا مشيتوا بحفظ ربي وراجي	في جيرة الله عن نظر عين مشفوح
واليا مشت طوعاتكم بندراجي	مصباح ثالث عنكم نطاع مشيوح

نصيتها سيدي وصيرف فراجي
قيدوم يام باللقا يوم صاجي
بعثت جرح بين الأضلاع لاجي
يومك المصقول الترايب تناجي
تقول هولتي عندكم ودواجي
البيض مع شرواك ماله علاجي
لا قال يا راكان واخلف مراجي
يا بونهود مثل حق ابعاجي
اوصيك يا سيد المها بالعلاجي
حلوك تبدل وانحرف عنك ماجي
ابو فلاح الشيخ من سلسلة نوح
خلا الفحول الصايكة تتبع الصوح
متعسريا ذرب الأفعال ذابوح
في غفلة الحساد تومي بشالوح
ولا فلالي عندكم ود واروح
يقضن حوايجكم على غير مصلوح
قلت امنعن لا تشلغن قال مذبح
مالك بقتلي يا اقلع الجيد مصلوح
وان جاك قله مثل ما قالني روح
واعذرو سامحني وساعد على النوح



الشيخ حزام بن مانع بن حثلين عم الشيخ راكان كان فارسا مشهورا ويقاد
بجواده في كل معركة حتى لا يرمي بنفسه على القوم المقابلة لأنه يفقد
شعوره من شدة شجاعته، كان العجمان جالسين عنده كالعادة وقالوا لو كنت
تجيد قول الشعر مع فروسيك وشجاعتك لاشتهرت أكثر من ذلك، فقال أنا
لا أعرف القصيدة ولا أعرف (دي دي من دي دي) إنما أعرف السيف
شومان اقطع به رؤوس الفرسان.

راكان وفرسه الدهما

أهدى الشيخ بن حثلين الدهما على حاكم البحرين أحمد الخليفة بعد كرمه له وحسن المعاملة، وبعد فترة قصيرة حصل عندهم لزز للخيل ليختبروا الدهما على ما سمعوا لها من صيت مشهور ومحبتها عند رakan وبعد ذلك وصلت الخيل والدهما لم تصل إلا آخر الخيل وبعدها قال ابن خليفة يا رakan الدهما مقبولة وموفره ثم قال الشيخ رakan مادام الشيوخ اسمحوا منها فاعتبرها عطية منهم فأخذها العبد وذهب بها إلى مربطها ومضى عدداً من الأيام وحصل لزز ثاني للخيل، ثم قال الشيخ رakan اسمحوا لي أن ألز الدهما مع الخيل في هذا اللزز ثم قال الشيخ ابن خليفة مسموح لكن لا أظن فيها خير فركب رakan عليها وذهب إلى ميدان اللزز وبعد ذلك بلحظات أتت الدهمى أمام الخيل بمسافة بعيدة فقال أحمد الخليفة صحيح الخيل تعرف راكبها وقال رakan هذه الحداء...

ياسابقي حقي عليك رفع المعنق والشليل
وانتي بعد حقتك علي أشني اليـا هاب الذليل

وبعد ذلك بقت الدهما في ملك الشيخ رakan وطلبها منه عبد الله بن فيصل ولكن رفض الشيخ رakan ولم يرخص بالدهما لأي شخص فقال هذه الحداء:

يا حيف يا ولد اليـمام يبغي من الحمـراقود
أبغي اليـا انشق الكمـام ليـني علامـثل الفهد
اليـا أقبلت فرسان يام بنحورهم مالي صدد

وظلت الدهما في ملك الشيخ رakan حتى ماتت في الجوافير في ديار المره حيث انه رثاها بقصيدة طويلة مبداءها هذا البيت:

البدويا خالد نوو بالمحالي وأنا ثمر قلبي قعد بالجوافير
يبغون براق سمر له شعالي تصبح قنوفه قب سيله مزابير

هذا الشيخ راكان بن فلاح زعيم قبيلة العجمان في الماضي ذهب هو وابنه
لقضاء حاجة وكانوا في ضيافة جماعة ورجالهم غائبين. واستقبلتهم ابنتهم
ولم تعرف الشيخ راكان فأمرته بتصليح القهوة لخويه الولد معتقدة أن الولد
هو الأمير فوافق الشيخ على الطلب، فقال ابنه أنا اللي بصلح القهوة فقال
الشيخ راكان لابنه أنا مأمور علي وأنا اللي بصلح القهوة، فصلح الشيخ
القهوة والقصيدة فقال فيها:

يازين ياإلي في كضوفك رغاميش	ياهيہ ياإجمول مدقوق الألعاس
أحمس وأدقه في كبار المهايش	إن ردتني يازين للبن حماس
وان ردتني حشاش سيد الحواشيش	وان ردتني خطاب قرب لي الفاس
تامروحنالك ومثلك معاطيش	وأمرتني يازين وأمرک علی الراس
يزوم فرسانن قروم مداغيش	وان ردتني فراس يازين فراس
والفرخ لا يخويك في صفة الريش	وطير الحباري ياأريش العين قرناس
تاتي بشمطان اللحى كالدراویش	إلیا ركبنا فوق عجالات الأمراس
حومت قنازعنا كما حومة الريش	والیا تعلینا علی قب الأفراس
إلیا تعلو فوق قب مشاویش	يزوم یام الی عمایمهم الطاس
تنازلت للمنع حمر الطرايش	إلیا اعتزینا فوقها عقب مرواس



لقد ذكر لنا أبو عبد الرحمن، بأنه اطلع على هذه القصيدة في كراسات الشيخ محمد منديل الفهيد:

وهو يفيد بأن محمد بن هندي هدد محمد بن عبد الله بن علي الرشيد بانه سوف يحاصره في برزان، فما كان من ابن الرشيد إلا أن جمع فريقا من البادية والحاضرة وهاجم محمد بن هندي، ومعه هذال بن فهيد، فاغار عليهم صباحا وهم «يعروا»، ولما أوشك فريق ابن هندي على الهزيمة، جاءهم مدد من الروقة، وقيل إن مدد الروقة وصل في يوم الرحى وكادت المعركة تتعادل بين الفريقين، ولكن الغلبة في النهاية كانت لابن رشيد بعد عناء شديد.

ويبدو أن ابن هندي تلقى خسائر في إبله المعروفة بالمنقية، فقام وضرب السطامي بالسيف فقسمه نصفين، العلوي سقط على الأرض، ونصفه السفلي بقي على ظهر الفرس، فكان منظره بشعا ومقززا، مما أربى مهاجميه، ثم استرد ابن هندي معظم ماشيته وغنم خيولا «قلايع».

وبعد انتهاء المعركة طلبه محمد بن عبد الله بن رشيد، وأعطاه الأمان وطلب منه أن يرد الخيل ويرد له ابن رشيد الإبل فقام ابن هندي وعطاه لخيول والإبل.

أما عتيبة فقد تفرقوا بما غنموه وأما أنا فليس عندي سوى أربعة عشر جوادا سأرسلها لك فخذ كل ما كان عليه «العضاد»، والعضاد هو «وسم» الحمدة جماعة ابن هندي على إبلهم، وإن أردت غير ذلك أرسلت لك قيمته. وكان مع ابن رشيد، فوران وليل المتلقم من العجمان، فقال حمود بن رشيد يوصي ليل المتلقم بحمل خطابه إلى الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، والخطاب يتضمن هذه القصيدة:

قال الأمير حمود بن عبيد بن رشيد هذه القصيدة موجه للشيخ راكان:

يا ليل سلم لي على الشيخ راكان	سلم على زيزوم يام وأميسره (١)
اليوم صاروا بالعرب ثقل جيران	ومن اين ماوجه تقضوا نشيره
وذكر لهم بالكون طيحة غزلان	ثلاث مرات بوجهه المغيره
يوم حضرنا فيه ليل وفوران	يوم على عروا تقطع غثيره (٢)
إن كان ابن هندي نوانا ابرزان	حنا على عروا قصرنا مسيره (٣)
جينا على وضع النقا عقب الاذان	ذبحت قواد الجمل بالمريه (٤)
جينا على ذروات عجالات الأقران	مستجنبين كل قبا ظهيره
حصانكم يا ظيط يسمى اصنيتان	صيت بلا جري ووصفوه شهيره (٥)
إن جاك بالعرضة اليا ثقل ديقان	يضرع بسيفه سلة من جفيره
وان كان باللقوات روغات الاذهان	ما ينقهر غاد الجدا من منيره
والسابق اللي عندكم يا أبو سلطان	لها بوجهك شامة مستديرة (٦)



(١) زيزوم: زعيم، قائد.

(٢) غثيره: غباره

(٣) برزان: هو قصر ابن رشيد في حائل.

(٤) وضع النقا: في وضع النهار بصورة علنيه.

(٥) قبا: الفرس

(٦) حصان الظيط: يهجو في هذا البيت الفارس القطاع صنيتان الظيط.

(٧) والسابق اللي عندكم يا أبو سلطان: اشاره إلى ان هذا الجواد الذي عند الحمدة جماعة أبي سلطان. وهو ابن هندي انما كان مسروقاً.

ياراكب من عندنا فوق شقران
أوصل سلامي لا خو نوره ببرزان
من باب برزان إلى باب نجران
علم لفانا فيه ليل وفوران
حمود شوق الترف سحاب الأردن
عضيد أخوه بصادق الفعل ولسان
فرز الوغا لا جا ثقيلات الاكوان
خبرتني يا حمود عن طير حوران
هلت مخاييله بدرج وسبهان
تذكر محمد جامع نجع عتيان
الأمر قدرة الولي عالي الشأن
كرمان وإن ركبوا على الخيل فرسان
سبيتنا سب على غير برهان
وحنا بديرتنا ولا حن بجيران

أسبق امن لتي ينطلق من جريره
وعقب السلام نخبره بالسريه
ما هوب أنا يا الضيفمي أنت أميره (٨)
استر قلبي يوم جانا بشيره (٩)
هو شوق من تزه الشقايق نظيره
ودبوس راس اللي دوا به مسيره
لا سل مصقول السنا من جفيره (١٠)
يوم على عروا تقطع غثيره
ما ينتميز وردها من صديره (١١)
ذخيرة ياوي والله ذخيره (١٢)
والا عتيبة ما عليهم قصيرة
إليا اختلط عج الرمك بالمغيرة (١٣)
ما يستوي هذا الزين العشيره
في شاية اللي ما يوازي جويره

(٨) معنى البيت: من برزان إلى نجران أنت أمير هذه المناطق وليس أنا.

(٩) استر: فرج.

(١٠) فرز الوغا: بطل الحرب - لا جا ثقيلات الاكوان: إذا جاءت المعارك الشديدة - جفيره: غمده.

(١١) ما ينتميز: لا يدرك، لا يميز.

لردها - من صديره: الورد في الأصل هو القدوم إلى الماء والصدر هو الانصراف من الماء، وهنا بمعنى الكر والفر من المعركة.

(١٢) ياوي: صيغة تعجب للاستحسان، أي ما أشجع عتيبه.

(١٣) إليا: إذا، عج: غبار - الرمك: الخيل.

كل أبلج يشبح بظله عشيره (١٤)
يوم أن كل له حدود وديره
عدونا يبطل وعينه سهيره
وضراً يا حرك تزايد سعيره (١٥)
والهرج يكفي صامله من كثيره
والشر تنطحه الوجيه الشريره

جيراننا صفر تنازی بصبيان
حامین دیرتنا بخیل و فرسان
عجمان لا من ثار عجن و دخان
من زان حنا له علی الزین خلان
ما قل دل وزبده الهرج نیشان
الاحسان یا ابن عبید یجزی بالاحسان



من قصاید ابن شافی شیخ بنی هاجر قال فیها:

یاراکب حمرا بلونه سحامه	ترعى الزهر لیل الشحم فوقها زام
فوقه صبی ما تغیر کلامه	رد الخبر صوب الرفاقه بلا ولام
یا جنب ترک والردی والرخامه	وحمولنا من قبل حل التندام
حنا کما ما یح ثمانین قامه	جوها وفي جیلانها سبعة أهوام
ما یظهر المایح من اقصى القمامه	خطر علی جیلانها بالتهدام
حنا اشوی و حامیتنا القرامه	قطاعه ننطح ولو کملوا یام
لرما حنا وسط المدینة علامه	مع الصحابة حاربو ذیک الأيام



(١٤) صفر تنازی بصبيان، خیول صفراء یرکبها «صبيان» شبان شجعان.
(١٥) عجز البيت، إن من بدأنا بعدوان أصبحنا له شرا لا یستطیع دفعه.

قال الشيخ راكان بن فلاح حثلين هذه القصيدة، رداً على محمد بن هادي (١):

ياراكب حرّ تدرّب سنامه
 ماصك لحية في ليالي فطامه
 إلى ورد عبد يطير حمامه
 تلقى لابن هادي كبير العمامه
 مريوا عدنا بحرب وقوامه
 حي الكلام وحي من هو كلامه
 وش الجزا يا شوق زاهي الوشامه
 كزيت لك نور السلف والجهامه
 وغديت أنا وياك مثل النعامه
 إن كان تبغي سابقك والسلامه
 يحرم عليك النوط تطلق بلامه
 معنا الطويل اللي تجيكم علامه
 الترك قبلك زارنا به زعامه
 إن كان تطري حدرتك بالجهامه
 ذي ديرة الحاكم كبير العمامه

عليه في راكب نيه العمام (١)
 وعظمه قوي من لبن كل مرزام (٢)
 جا للصريمة من لحية تقصام
 شيخ ورمحه مع هل الخيل مرسام (٣)
 ومريجيننا منه هرج وتسلاّم
 اللي لقانا منه هرج التسوهم
 بالسابق اللي ما عرفنا لها أوقام (٤)
 باغيه ذخرفي مقابيل الأيام (٥)
 جاها بلاها من ثقيات الاقدام
 خلوا ظعاينكم مع العتش خرام
 مادام عنده واحد من ضنى يام (٦)
 مثل العديم اللي على الجول صرام (٧)
 قد عافنا واختارنا هل الشام
 لما توصل بك لهذيك الأرجام (٨)
 اللي نحى عنها طوابير الأروام

(١) التي: هو شحم السنامه

(٢) صك لحية: لم يحل بينه وبين الرضاعة في وقت الفطام.

(٣) مرسام: في رواية أخرى «مسلم».

(٤) السابق: الفرس - أوقام: أمثال.

(٥) كزيت: هنا بمعنى أهديت.

(٦) النوط: هو وعاء من سعف النخيل كانت تحفظ فيه التمور قديماً - تطلب يلامه: تفتح - مادام عنده: هنا بمعنى مادام بالقرب - ومعنى البيت: أنه يستحيل أن تصلك إلى منطقة الإحساء «حيث يقيم العجمان» إلا بعد أن تقضي على جميع سلالة يام!

(٧) العديم: الصقر الذي لا مثيل له - الجول: هو جول الحباري.

(٨) أن كان تطري: إذ كنت تذكر - حدرتك: مجيئك من نجد إلى المنطقة الشرقية.

الخيـل قـرح وأبـيض الخـد قـدام (٩)
عـود يـبـدـل هـضـوتـه بـالتـنـدـام
الـلـي بـعث دـين النـبـي دـين الـاسـلام

عـقـرت جـوادـه فـوق رـجلـه والـاقـدام
حـنا لـهم فـي مـقـطـع الصـلب قـدام
شـلـف عـلى شـهب سـرـيـعـات الأـولـام (١٠)

عـشـريـن مـنـهـن بـين فـورـان وحـزام
يـامـا هـلك مـن ضـدنا مـن سـبـب يـام
يـشـبـع بـها السـرحـان والطـير لا حـام

هـامـل بـردـها بـالـفـرنـجـي والأـروـام
ورـعـودـها مـنـها المـدن لـه تـقـصـام
بـإيـمانـنا كـنـه مـقـابـيس الـاظـلام

فـي هـيـة يـشـبـع بـها كـل حـوام
شـقـح مـفـالـيـها مـبـاكـير الـاوسـام
وتـدري بـضـيـفـتـنا لـك الشـرق والشـام

وعـادـتـنا نـغـلي جـلب كـل سـوام
وبـرايـة اللـه نـجـعـله حـدر الـاقـدام
لا سـاقـك اللـه والقـدر جـاتـك شـمـام (١١)

عـلي نـبـي خـصـه اللـه بـالأـكرام

قـدامـكم شـيـخ رفـيـع مـقامـه
وإن رادها غـيـره ضـريـنا رثـامـه
يا اللـه عـسى الفـردوس مـلـفـى عظامـه

مـثـل الدـويـش الـلـي يـقـدي الجـهامـه
وإن كـان حـدر لـابـتـه مـن تـهامـه
أقـبـل وحنـا لـك نـسـوي كـرامـه

تـسـعـين رـمـح كـسـرن فـي العـدامـه
كـم ثـار عـند رـكـابنا مـن كـتامـه
كـم مـنـحـريـب دارج الدـم دـامـه

حـنا كـما سـيل تـنـحـى غـمـامـه
سـيـله يـقـري مـانـحا مـن عـدامـه
كـم سـيـف هـندي فـضـحـنا لـجامـه

نـروي مـن ارـقاب السـكـارى حـيامـه
نـطـعن لـعين الـلـي عـريـض سـنامـه
إن كـان وذك عـندنا لـك كـرامـه

أقـبـل عـلينا فـوق وـسق المـسامـه
حـريـبنا تـصـبـح بـكـبـده نـدامـه
نـرجـى مـهـاشـيـلك تـعـدى تـهامـه

وصـلاة ربـي عـد ما انـشـى غـمـامـه



(٩) أبـيض الخـد: الأرض البـيضاء الفـسيحة - قـدام: أـمام. وهذا كـله تـحـدي وتـحـذير - الخـيل قـرح: مـستعـده.
(١٠) شـلـف: رماح.
(١١) نـاحـر يـام: قاصـد يـام.

مـراجـع القصـيدة:
❖ ديوان بـن فـردوس - مـصدـر سـابـق - ص ٨٠، ٨١ «عـدد الأبيات ١٦».
❖ العـجـمان وزـعيمهم راكان - مـصدـر سـابـق - ص ٢٦٧، ٢٦٣ - «عـدد الأبيات ٣٤».

قالها الشيخ راكان بن قلاح بن حثلين، يمدح فيها الإمام عبدالله الفيصل،
بعد ما عفا عنه وعن جماعته، ويفيد أبو عبدالرحمن بأنه قرأ هذه القصيدة
في كراسات الأمير محمد بن أحمد السديري أمير الاحساء ١٢٨٤ هـ الموافق
عام ١٨٦٧ م:

انحي من العرق الأحمر يا ذلولي	وطويق والعارض تحوز وراها
من دار شيال الحمول الزعولي	اللي يحل المشكلة وان تلاها (١)
يا جعل ما نعتاض فيه مهزولي	وداره عن العدوان طهر حماها
ما طاع فينا قول كل مغلولي	وكبود مغلين الضماير كواها
مفراص يفتح مغلقات القضولي	من هيبتة نجد تصاحب عداها
اشقر خفيف الريش فعله يهولي	من جود سبوقه خروجه ملاها
يمشي على الصوبين كنه جهولي	ومناصب العليا قضب مستواها
من عند أبو تركي نظم كل قولي	وفكك حمول فوق متني عراها
ريف على صوب وصوب محولي	وان قامت الهيجا يطفي سناها (٢)
يمناه لقصار الأمانى تطولي	وكل المعالي حازها ثم شرها
وينثر على الأرمد ذرور الكحولي	حتى وتقبل من يدينه دواها
فإن زان تأتي مشكلاتي سهولي	وان شان حملة علقم في غناها
وقوله على من كان طایل يطولي	ويمن فراقين البداة بخلاها (٣)
عطية ما مدها كل زولي	عساه من ربي بعين جزاها



(١) العراق الأحمر: كثيب الرمل ذو اللون الأحمر..
(٢) ريف: ربيع - محول: قحط - ويقصد الشاعر أنه لأصحابه ربيع. ولأعدائه قحط
مهلك. فيعز جماعته ويذل عدواته. وهذا من المدح الجيد.
(٣) ويمن فراقين البداة بخلاها: ينشر الامن في احياء البادية في الصحاري.

قال الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين يسندها على ابنه فلاح:

يا زين برقه شارق في رفاياه (١)
وعلى جويات الهمل ناثر ماء
وانحت مقاديمه على الطف واسقاء
حيثه لطرعات المعاشير مشهاد
كم شيخ قوم خربوا زين مبناه
يوم اعلنوا بالحرب عقب المساء
بين عمود الصبح والكلب ينحاه
والا رفيقه راح منه ولا جاء
لاجات من عين طروقه مخلاه
أدبه العايل ولا أدري قضياه (٢)
تعززوا لي يا ملا عقب فرقاه (٣)
لعبه دوايب الهبايب بمجراه
جلابة للروح والرب يا قاه
توخذ مواشيه ولا به مراواه
عقب الطمع تصبح عيونه مداواه
وفي المعركة يصبح يحسب جثاياه (٤)

فلاح دوك النونفّض ربابه
جعله على الصلب الأحمر والتهابه
جعله على الصقري ينثر سحابه
والجبل سيل صحصحه مع ربابه
ديرة بني عمي زمام الحرابه
ياسعد من هم له صديق ولا به
أعوي كما يعوي جويع الذبابه
ما ادري بلاه الجوع ما علق نابه
يا حشر من عقبك يفك الطلابه
يا طول ما سيفي وريع ذبابه
واليوم كل ولا بقي إلا نصابه
من عقبهم صندوق قلبي خرابه
عجمان يوم الحرب شب التهابه
كم من حفيف قد مشوا في ذهابه
حريبهم يسعون له في عذابه
يبكي على ماله وفقد القرابه



(١) البنو: السحاب - ربابه: ماءه

(٢) أذب به: أضرب - سيفي دريع: أن سيفي كان حاداً قاطعاً أضرب به المعتدي ولا أهاب -

ذباب السيف: حد السيف - دريع: تمتلئ بالدم، تقول قابلني وكفه دريع من الدم، أي ملطخة بالدم - ولا أدري قضياه: ولا يهمني إذا حاول أن يأخذ الثأر لشدة قوتي ومنعتي.

(٣) تعززوا: اطلبوا لي عزاء.

(٤) جثاياه: جثث قتلاه.

❖ مراجع القصيدة،

❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق ص ١٧٦ - ١٧٧.

❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق ص ٢٨٨ - ٢٨٩.

قال الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين ويسندها على الأمير سعود بن فيصل:

يا أبو هلا طير الهوى خبت البال
يا الله يا اللي طالبه ما بعد فال
افرج لمن قلبه غدا فيه ولوال
يا ليت رجالا يبذل برجال
لا من ذكرت رموس عصر لنا زال
يا زين شددتهم إلى زوع المال
يتلون براق سمر عقب الامحال
يسقي خسيضا والثمان أرضهن سال
من جو ساقان إلى السيف همال
فإن قادننا من يمه القفر خيال
قاد السلف واستجنبوا كل مشوال
فإن شرف البادي على روس الأقدال
وتكافخت بطبولها شهب الاذيال
وركبوا على طوعاتهم كل عيال
وتفاوزوا المضراع ذربين الأفعال
يبغون طوعة روسهن قبل الادمال
وحال الكمي من دون عطرات الاجمال

الطير نزر والحبساري قليله (١)
يا اللي من الضيقات ينجي دخيله
والنوم ما جاء عينه إلا قليله
يا ليت في بدل الريا جيل حيلة
وشوف الفياض وفقد عز القبيله
يتلون براق تلالا مخيله
تلقى التريبي فايظ عقب سيله
مرتع معطرة السيوف الصقيلة
وينوش حسنا والرديفة هميله
يصبح شديد البدو عجل رحيله
والعصر ياما احلا تخيبط نزيله
والمال كثر الزول محمي جفيله
ومن ضيع المفتاح واعزتي له
كل أبلج يحري بكسب النفيله
من قبل تسبق غارت تنثني له
وتغانموا خلف كثير هجيله
ومروا ولحقوا مقحمين الدبيله (٢)

(١) أبو هلا: هو الأمير سعود آل فيصل.

(٢) الدبيله: المعركة.

واللي تثنا عقبهم يلبس الشال
لزم عليهم علة عقب الانهال
والدم من قحص الرمك يثعل افعال
هذيك راعيها من المعركة مال
مع وقع كل مجرين قد له افعال
ومن عقب ذا ياما حلا شرب فنجال
هذا ولد عم وهذا ولد خال
ولي اركبنا فوق عجالات الازوال
وما حن نحسب لا اشتبك عج و قتال
وصلاة ربي عد ما زایل زال
ومن صنع داوود دروع ثقيله
ومن غارته لزم يضيع دليه
يزعج على أوراك السبايا وشيله
وهذي شكلها مطرق ما تشيله (٣)
وفروخ صادن الحباري فصيله
في مجلس ما فيه نفس ثقيله
وهذا صديق ما لقينا بديله
وبإيماننا حذب السيوف الصقيله
وترك صبي يقتنع بالفضيله
على نبي الحق راعي الفضيله



(٣) المعركة: هي بديل لسرج الفرس. وهي خفيفة الوزن توضع على ظهر الفرس بدلاً من السرج.
مراجع القصيدة:

❖ روضة الشعر - مصدر سابق - ص ٧٥
❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق - ص ٢٤٩ - ٢٥٣.

اللة من عين تزايد عناها	قلب الخطأ شفته عن الزاد منصاع
من شوفتي حمراي تقصر خطاها	ومتغير زين التخلخال باضلاع
ياسين يايد سابقي ويش جاها	عسى لهارب المقادير مناع
ما أدري سببها لظمة في حذاها	أشوف قلبي عقبها الضلع مرتاع
الهقوة أنه عين قرد رماها	ما نيب من اللي دبر الرب جزاع ^(١)
ياليت من يدري بغاية دواها	وانه يدور بين شاري وبياع
أطلب عسى مولاي يدفع بلاها	الخير اللي للمقادير دفاع
السابق اللي شف عيني مناها	لا قربوا لسروجهم كل مطواع
لا قربوا قحص الرمك من كساها	دنوا لي اللي كنها عنز مقطعاع
لا شافت القناص غررفاها	وحقت على زوله معاسد متباع
جوادي اللي كل شيخ بغاها	ولاني لعلم اللي يبيها بسماع
تهياي الحمرا وأنا أقصى هواها	لا طار ستر مخوثة عشر الأصباع
لا جات خطوا ساعة ما وراها	عند التوالي تعترض مثل فراع ^(٢)
عند الطحوس اللي هفت في غذاها	والخيل من ضرب المزاريج خراع
ويمنى يقصر فعلها عن حكاها	تعدي من السمن المذوب إلى ماع
وان كان غب الكون ما أطري نباها	تقصر عن الفنجال أبو خمسة أنواع ^(٣)
مع لابة في الضيق تروي قناها	لباسة الماهود وسمول الادراع

(١) الهقوة: الظن - عين قرد، أي أنها أصيبت بعين حاسدة -

(٢) صرة: صعقوا القوم على غفلة، أي فجأة

(٣) غب الكون: بعد المعركة - ما أطري نباها: لا أذكر صفاتها الحسنة.

على ظهور مجاذبة كل مصراع
يشبع بها طير الخضير إلى جاع
من كف كل مجرب قد له أوقاع
وان كالنا بالمد نوفييه بالصاع
ياما حرمتنا هجمته كل مرياع
يبغي العوافي عقب ما كان طماع
يجفل إلى من حن نوبنا بالافراع
معف جوانبها شباكل قطاع
وغدا قرار الصلب نبتة له أنواع
لا طاح من غر الهمائل لناع
على نبي للمخاليق شفء

رماية للشيخ في ملتقاها
بصوارم كن المشاعل سناها
وكم سرية منهم يتاما فلاها
حربنا حنا لعينه قذاها
نقدا مظاهير طوال خطاها
تأتي مراكيبه تراعد لحاها
وراعي النفود وخدها اللي وراها
ومناقر الصمان أخلوا شفاها
لا نثرت دهم السحاب ظناها
كم ديرة قفر رعينا حماها
وصلاة ربي عد ما هل ماها



وقد قالها الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، في رثاء فرسه:

البدويا خالد نووا بالمحالي
يتلون براق سمر له اشعالي
والكبد قاليتها من الحزن قالي
على جواد مثل ظبي الرمالي
العنق عنق اللي شطنها الغزالي
والصدر حزفين من البزغالي
وذرعان مثل ملحيات السوالي
جنوبها عدت بنوق الجلاي
وجنبين ما قاست عليها الحبالي
والذيل هملول قضاه الخيالي
والقين ما عدا على أربع قضالي
كنها اليامنه زواها القضالي
ياطول ما تثني لجاذي التوالي
ولا عاد من فعل الولي احتيالي
يبكي عليها جل ذود متالي
كم قلطتهم صوب زين المثالي
إلى غدا الصمان مثل الزوالي

وأنا ثمر قلبي قعد في الجوافير (١)
تصبح قنوفه عقب وبله مزابير (٢)
وقلب الخطا كنه على واهج الكبير
مثل العنود اللي ثرب الدعاثير (٣)
واذنين مثل مفلقات الكوافير
أوباب حضر ربعوه النجاجير (٤)
وسيقان مثل مهدفات النواعير
والحارك اشعى مثل رسم على بير
ولا وثرث فيها ضروس الشوابير (٥)
في عرض مطار حقوق الشخاتير (٦)
وحوافريزهن سدوس المسامير (٧)
قرناس هاوي من رفيع المواكير
وعدى الولي منها بحسن التدابير
قضى النصيب وقربن المقادير
إلى نشا الوسمي مزونه مباكير (٨)
في خايع عقب المطر ما بعد زير (٩)
وزافت جويات الهمل بالناوير

- (١) في الجوافير: ابن فردوس ذكرها: بالجوافير - نووا: عقدوا النية على - المحال: الانتقال من مكانهم الحاضر إلى مكان آخر.
- (٢) قنوفه: السحاب الكثير المطر.
- (٣) ترب: تعتاد، تزور تعيش في - الدعاثير: الاراضي الفقيرة.
- (٤) حزقين: الشديد القوي
- (٥) ضروس الشوابير: طرفا حلقة البطان في صدر الجواد التي تشد السرج.
- (٥) ضروس الشوابير: طرفا حلقة البطان في صدر الجواد التي تشد السرج.
- (٦) والذيل هملول: ذيلها اشيب، إذا حركته فتبعثر شعره أشبه برذاذ المطر - حقوق: ممطر لا محالة.
- (٧) ما عدا: لم تتجاوز - قضا: جمع قفلة وهي تقنين وجبات الفرس لعدة أيام استعدادا للمعارك.
- (٨) ذود متالي: زبل متبوعة بصغارها.
- (٩) خايع: مكان قصر - زير: لم يزوره أحد.

وأنشا على القرعا سحاب ثقالي
ويضفي على السوبان سيله رهالي
واليا كبر نبت الوطا والعوالي
نرعيه شمع النيب هن والجلالي
شقاح يزهاها حسين الدلالي
تبرا لقطعان دوام توالي
يرعى بهم راعي القطيع الهزالي
وان هج زمل معكرشات القذالي
وكمل يقين محذقين العيالي
وثار العجاج وكثرفيه القتالي
لاجن مثل مخزومات الجمالي
وذكر عليها الدين في الاجتوالي
نأتي على قب شذاها الحيالي
ناتي كما الورد المحيم النهائي
لوما جناح الطير يبغي التوالي
لاما حدوهن مهملين الحبالي
وجذا الحصان ورفعن الثقالي
إلى ارهمت حسه بوصف الريالي
وصلاة ربي عد رمل السهالي

من فيصل حظ الخبير مياسير (١٠)
منه القوارش فاختن المجاحير (١١)
أنواع نبتة غادي له تضاكير
حلايب الفرسان وقت المصاكير
وصفر عليهن مثل بني المقاصير
ترعى باهل قب المهار العياطير
ويرعى ولو جاء النذر والشعائير
وتوايقن من فوق عوج المخاير
وخفوا وخلوا خلضهن المصاير
ولحقوا يبون مثقلات المظاهير
وتواجهن قحص الرمك بالمناعير (١٢)
ولدن القنا هدا والوجيه المسافير
قحص تقاطب مثل وصف المعاشير
وفي دقلنا تعتاش عوج المناكير (١٣)
عشاه من نظم العيون المقاصير
وتحششوهن من ثقال القناطير
وجنه ريع مبعيدات المعاذير
عند التجرح حزة ليال الحادير
علي نبي خصه الله بتقدير (١٤)



(١٠) فيصل والخبير، موضعان

(١١) القوارش، الحشرات والزواحف - فاختن، خرجن من - المجاحير، الجحور

(١٢) الرمك، الخيول - المناكير، الرجال الشجعان.

(١٣) ناتي، نقتحم المعركة - الورد المحيم النهائي، طويله - عوج المناكير، الطيور أكلة اللحم.

(١٤) هذا البيت زيادة من ابن فردوس.

مراجع القصيدة،

❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق ص ٢٢٣ - ٢٣١ - عدد الأبيات ٣٦.

❖ ديوان ابن فردوس - مصدر سابق ص ١٦٨ - ١٦٩، عدد الأبيات ٣٣.

❖ روضة الشعر - مصدر سابق ص ٦٨ - ٦٩، عدد الأبيات ٣٤.

ويقال إن الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين قالها في مدح الشيخ أحمد بن علي بن خليفة، وهو في السجن:

يا الله يا الله يا اللي مرقبه عالي	يا اللي تحمل جميع الخلق ميدانه
ومدير الأفلاك من حال إلى حالي	وفي كل يوم جديد عارف شأنه
يا من له الحكم وهو القادر الوالي	عبده تحرى على بابه لرضوانه
يا دايم تستجيب دعائي وسوالي	يا اللي لجاهك نزور البيت واركانه
الطف بغربة غريب ما معه مالي	إلا رجا الفضل من مولاي واحسانه
وصبي عيني يزج الدمع همالي	من حرقا محبينه وخلانه
وان طُرف اليوم كن التوت يعبالي	والطرف عاف المنام ولجّت احزانه
وأصبحت مثل الدويل المشعل البالي	من واهج بين باب الصدر واكتانه
يا ليت من سار عدل في الخلا الخالي	وابعد عن المصطفى وصياح بيبانه (١)
واصبح وقلبه مريض خالي البالي	من صوت الاكراد ومراعاة سجانه
ويا حظ من ذاد جمع فيه جهائي	لي جا اللقا يعجبون العين شبانه
لي جا نهار يغبي روس الأمثالي	تطمس لمأثيل من عجه ودخانه
مزنه جموع رعداها له تزلزالي	يرعد بملح القهر وابكار سبهانه
وبرقه رفيف الهنادي له تشيعالي	ويمطر بدرج يشيب الراس ف كوانه
يجلا صدى القلب محنابه إلى سالي	وينسف غناه الجنائز فوق جيلانه
كم من عديم طووا به ريعي الجالي	لا طَبْ سوق الغلا زادوا له اثمانه (٢)
عقب الترف لبسوا غاليه الأسمالي	يبطي وكبده على المفقود وجعانه

(١) المصطفى: لعل هذا هو اسم السجن أو المكان الذي كان يحتجز فيه الشاعر.

(٢) الفارس الشيخ راكان.

يا مية زيدوا في كل مكياي
 معهم من الروم من صنعة حسن بالي
 شلاع الاكوان في يوم التجيوالي
 خله وقم يا نديبي فوق مرقالي
 أشقر موازا طويل الباع شماللي
 لي ساج حبله يزيد القفل بجفالي
 والي بدت له رسوم دونها اللالي
 الي جيت سيف الجزيرة يا هوى بالي
 وتلقي لقصر رسومه بنيهن عالي
 أهله هل الجود من الأول إلى التالي
 بلغ سلام يشادي در الأجهالي
 خص أحمد اللي عسى له طول الامهالي
 وياسعد ابو من يشاهد ذرب الافعالي
 عليه وصف البحر ساعاته اشكالي
 وان اختبط فانهزم لو كنت له غالي
 قضيت منه يشادي دق خلخاللي
 واسحب جرير إلى شفته غدا حالي
 عقب التعصب بشال فوق مشوالي
 ربيعي هل المدح لا من ثرب التالي

ومن شد شد رموا له فوق ديوانه
 وافرنجي بين كتبانه وتومانه
 ندب به اللي غشيم ما عرف شانه
 هو منوة اللي يبي داره وحيانه (٣)
 حدر العقيلي سنامه حشو بدانه
 كنه ظليم تحلا الزول باعيانه
 يطوي تنايف مسافتها بذرعانه
 بدل بما سمح الوشار ليحانه
 على السخا شيدوا ساسه وبنياه
 وان دور الجود هم نوره وسلطانه
 والأجنا غرسية بلمي ريانه (٤)
 عساه يبطي وهو ما جاءه ديانه
 في ساعة غايب غيضة وشيطانه
 إلى صفى طلعه اللؤلؤ ومرجانه
 لا شفت موجه يلاطم روس جرفانه (٥)
 خلخال مزيونة للعيد طربانه
 حال الوحش قذلوا في روس جناحانه
 تأثب وثيب الفهد لا شاف غزلانه
 جزارة للمعادي وسط ميدانه

(٣) مرقال: جمل سريع السير.

(٤) در: لبن

(٥) اختبط: غضب - انهزم: صيغة أمر بمعنى ابتعد.

أقلع شبا لا بتي لا ثار جلعالي
هم نور وجهي وهم ملبوسي الغالي
وهم سيفي اللي فعوله تعجب البالي
سيف عسى فيه ما نعتاض الابدالي
ومني صلاة عدد ما هل همالي
هم مشعل الحرب لا من ثار عكثانه
وهم درعي اللي يضم الجوف وامثانه
يا ليت منهو يجود ضمد قيطانه
نحشم وتدرا مهابتنا على شانه (٦)
على الذي شرفه ربه بفرقانه



قال الشاعر (سعد بن صبيح الأول الضاعني) هذه القصيدة يقول فيها:

ياراكب اللي بعيد الخد يطونه
امن الثميلة لدار الشوق يلغنه
تكفون يا هل التضى سجو عليها
لا بد من خرقة بيضاً على السنه
شيخن ودهم السرايا دوم يتلنه
صم الحوافر نهار الكون يبكنه
شيخن وبيض العذارى دوم ينخنه
بواطن من ضرايب جيش بن ثاني
تلقي على صاحبي سحاب الأرداني
سجوا ولجوا وصيور العمر فاني
والموت من قبلنا ما عاف راكاني
مقدم جموع شنيعات بالأكواني
لا جانهار يطير كل الأذهاني
ستر العذارى إلا من ثار دخاني

وهذا حسب ما عرفنا منها وهي أطول من ذلك.



(٦) نحشم: نقدر - وتدار مهابتنا: يُحرص على هيبتنا من أجله.

مراجع القصيدة:

❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ١٧٠، ١٧١ - «عدد الأبيات ٣٧».

وتم زواج راكان من معشوقته فأنجبت منه فلاح بن راكان الذي قال هذه
القصيدة عندما سأله ابن عمه خالد الحثليين وقال له انك شبت يا فلاح وأنت
لا زلت في عز الشباب فقال فلاح الشيب يا خالد ولا العيب وقالوا ان الشيب
وقار وأنشد هذه القصيدة:

الشيب يا خالد بدا قبل حله	وان كان ذا كبر فلاني بجزاع
مدري بلاني امفارق الخل خله	والا البنادق يوم ناتيها انصاع
ياما نطحننا من جموع مظلله	وياما عشقنا من حسينات الاقناع
ياما خذينا جل ذود نقله	معاد ينفع فيه صايح وفزع
تشعاه قوم صابحت مدهله	مثل السباع اللي مضاريم وجياع
ولحقو هلل البل مانونا بذله	على ظهور مجاذبة كل مصراع
قدها ورانا واحتمى الهوش كله	ثم اعترض في السوق شاري وبياع
وردوا بني عمي بخيل مزله	ترجف حوافرها ويرجفها القاع
يوم اقبله مثل القنوف المهله	لا زعزعوا مرزوق يا تنه ارياع
اقفوا هل البل خلوا المال كله	من ظرب قوم لا حتما الهوش بتاع
ترمي الجنائز مثل رمي الاجله	يشبع بها ذيب الدويه أليا جاع
اقفى كبير القوم كونه يشله	ام قدم ولا صويب أو مرتعاع
من ظرب قوم للمكاتل مدله	عجمان لا منه وقف عابر الصاع
نواست الحربي أليا شان دله	لينه يجي عقب الصعا طير مطواع
قد صار يوم هال عرضه وجله	يوم تحبى فيه الخساير والاطماع
سيوف الهنادى جاله نه اظله	يكشف سناها كنه البرق لماع
حرب مشينا به على كل مله	ومسدرج ياتى الظربه تنيزاع
نطحننا جمعه غداء فيه خله	لا هوب للججه ولا هوب للقاء

اقضى وعطبين المظارب تملئه
من الفضل ما له عظام تشله
ونبكر الوسمى بحسبه الهله
وحريبتنا يقضى وكبدته مغلله
واليا عقد عقد لزوم نحله
وان صاح صياح على راس تله
نتطح شبي العايل بسيف وسله
والطير البرق ما ينجيه ذله
نستاهل الفنجال لا مال ظله
في مجلس راعي الشرف ما يمله
ونارتوقد ما حطبها بجله
مع لابة تسقي العدو كاس عله
وان عاش راسي والسعد مقبل له
اعزهم واد محلهم كل زله
وهذا طرات الروح من قبل حله
وكل على فعله لسانه يدله
وترك هبيل القلب يا عاذل له
وصلاة ربي عند ويل يهله

خلى السواد وهمل الذود رتاع
ونعطيه من مر العناء باع وذراع
نرعى الخطر غصباً على كل طماع
واليا ذكرنا في حلا النوم يرتاع
واليا شبر شبر جزيناه بذراع
جيننا على قب سريعات الافزاع
يوم علا العدو ان جاله تمرىاع
لا جاء حر لبرق الريش شلاع
في دله يعبالها خمسة انواع
وسوالف يطربها كل سماع
ونجر يصيح كنه الذيب لا جاع
لباست الجوخ المشكل والادراع
اني لفضويهم على كل الاسناع
عزى وزرعى لحصد كل زراع
ولا جل ماله غير مولى دفاع
وقول بلا فعل مثل ظابع ظاع
لا تنصحنون امولع له تهجراع
على نبي للمخاليق شفاع



هذه القصيدة قالها الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، بمناسبة انتصاره على الدولة.

سواج موج بعيد المراحى (١)
والعصر تشرف له خشوم الضواحي (٢)
يزيوم علوى مبعدين المناحي (٣)
والمدح ما يرفع ردي المشاحي (٤)
ودلال هيمن أشقر البين فاحي
يبغي بداري قامقوان بطاحي (٥)
وبجيرة الله سدنا ما يباحي (٦)
با اهل القنازع دايثين الملاحي (٧)
تصبح عليك من الهواشم صباحي (٨)
مشروبها سم ذبوح ذحاحي (٩)
ترمي العشا للطير رفض الجناحي (١٠)
تلعب بريضانه هبوب الرياحي
حنا فهقنا الكون تبغي الصباحي (١١)
وياما كسرنا عندها من رماحي (١٢)
عدونا يبطي وهو ما استراحي (١٣)

(١) شقران، اسم جمل - سواج، المشي ببطء - موج، يتموج.

(٢) قد الاذان، وقت الاذان - القرعا، ماء اسفل الصمان

(٣) كرا، ادفع - زيزوم علوى، مقدمها وزعيمها.

(٤) زيزوم علوى، مقدمها وزعيمها - يهضي، يسقط - ردي المشاحي، الانسان الرديء.

(٥) قامق، إقامة - البطاح، النوم.

(٦) سدنا، سرتنا.

(٧) الملاحي، ما يتكون على رأس البندقية من إثر اطلاق النار. ويسمى ملحا.

(٨) الهواشم، صيغة جمع لبني هشام. (٩) ذحاح، قاتل. (١٠) رفض الجناح، كناية عن.

(١١) يا ابن درجان، فارس من آل سليمان من العجمان وقد قتل في تلك المعركة. وراكان هنا يعتذر إلى هذا

(١٢) حلوات الالبان، كناية عن الابل - الناقة، حلوة الالبان.

(١٣) لا ماركبنا، إذا ركبنا. والمعنى انهم إذا دخلوا معركة ازعجوا عدوهم إلى وقت طويل - طوعات الارسان، الخيل.

مراجع القصيدة.

العجمان وزعيمهم راكان - أبو عبد الرحمن الظاهري ط أولى ١٩٨٣ م - ص ١٩٩ - ٢٠٣.

ديوان بن فردوس - فهد محمد الفردوس - ص ١٧٩.

خيل ما يلتقط من الشعر النبط - عبد الله الحاتم ط ثانية ١٩٦٨ م ج ٢ - ص ٢٠١ - ٢٠٢ دمشق. المطبعة العمومية.

قال الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين هذه القصيدة، وأرسلها إلى الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود، وذلك عندما أمره آل خليفة بمغادرة البحرين وتسمى هذه القصيدة في البحرين (الشيخة) اعتزازاً فيها:

قال المعضي بالضحى يبدع القاف	في دار سمحين الوجيه الكرامي (١)
عسى لهم بآيات من حج والطف	عز لحاضرهم والحي دامي
يا راكب من عندنا فوق هياف	بتيل ساج ومقتضيه الولامي
واليا دعم صدره على بعض الاسياف	دنوا ثلاثاً يشتهن الولامي (٢)
بواطن يشدن الأدامي بالأوصاف	وان زرفلن يشدن لجول النعامي (٣)
يمشن ثلاث عقب الاوما والاصلاف	والرابعة يلفن لولد الإمامي (٤)
سلم على ربع كما وصف الاشراف	واختص أبو تركي برد السلامي
سلام أحلا من لبن كل مشعاف	وآخن وأنود من عنابير شامي
ولفتها يا شيخ من كل الاطراف	نمراً كما وصف الجراد التهامي
والله لولا جمعك اللي له أرداف	دولة هل العوجا سواة النظامي
إني لعد لهم على كل مزغاف	علم يردونه جديد وعامي
أبمطارق فيها غلب كل هياف	وحذب الظهور اللي تقص العظامي
والكل ينكس عايف عقب ما شاف	غصب ودورات السبايا دوامي (٥)

(١) المعضي: من فخذ آل معيض من العجمان.

يبدع القاف: ينشئ الشعر - سمحين الوجيه

الرجال الكرام، أهل البشاشة

(٢) ولم ثلاثاً: تجهيز ثلاث هجن

(٣) يشدن: يشبهن.

(٤) يلفن: يصلن الهجن.

(٥) ينكس: يعود - عايف: كاره.

عاداتنا لا ما التقت دلق الأشناف
 في ما قف خطر على الروح باتلاف
 ودموع عيني فوق الاوجان ذراف
 ننسف على الطوعات زينات الاطراف
 ودرع منعات ثقيات الأوصاف
 ولا أقبلت حومة زرفهن كما القاف
 عاداتنا عند المظاهير تنشاف
 ونحري برمي الشيخ وان جن زلاف
 ما هي بهرجة شاعر يبدع القاف
 حنا ترانا علتة بين الانجاف
 وقلبه لو هو نازح يرجف ارجاف
 والله أن ننزل بين بوشه والاسلاف
 ويجنب الخضرات زينات الأوصاف
 كنه خريش بدل العقل با هفاف
 ثم رود عوا سرد الرمك بالاولامي
 في روشن غنى بركنه حمامي
 وفي الرجل طبلين حلقهن أحكامي
 ما بين مصري وما بين شامي
 متحزمين فوقهن بالحرامي
 ثم حل ستر معورجات الوشامي (٦)
 ونركض مراكيض ترمي الكهامي (٧)
 نرميه بين الخيل مثل المقامي
 طول لسانه فعل ولد الامامي
 نقزي عيونه عن لذيذ المنامي
 ونصبحه لا انباح نور الظلامي
 ونودعه يترك حلتيه والجهامي
 بيض الترايب زاهيات الزمامي
 وأسباب ما خضه فعول قدامي (٨)

(٦) معورجات الوشام: يقصد النساء.

(٧) المظاهير: الأبل فوقها النساء.

(٨) خريش: مجنون.

مراجع القصيدة:

- ❖ روضة الشعر - مصدر سابق - ص ٧٥، ٧٣ «عدد الأبيات ٣١».
- ❖ خيار ما يلتقط - مصدر سابق - ص ١٩٦، ١٩٧ «عدد الأبيات ٣٧».
- ❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ١٧٢، ١٧٤ «عدد الأبيات ٣٦».
- ❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق - ص ٢٢٥، ٢٦٠ «عدد الأبيات ٣٧».
- ❖ الفنون الشعبية في الجزيرة العربية - محمد بن أحمد السمييري - ١٩٧٢ - دمشق - ص ٩٩، ٧٩ «عدد الأبيات ٢٤».
- ❖ الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ص ٢٨١.

ليتك لنا يا شيخ بالعين تنشاف
 معهم افرنجي لحسه تقصاف
 حنا ذرا الديرة عن البرد ولحاف
 يا شيخ ما أرسلنا نبي منك محذاف
 بين الظفيري والمطيري وعساف
 ويروح في زملة كثير التجعاف
 حنا كما حر تعلّى بمشراف
 جاه أسمر في صايدة سم الاتلاف
 وجازت لمخلول جداه التلهاف
 وصلاة ربي عند من حج والطاف

يوم اقبلت دولات صبيان يامي
 مثل الرعد في مدّهم الغمامي
 ومن زارها زرناء قد حن شمامي
 قوم تبني من ورانا الخيامي
 ننزل ولو جانا النذر والزحامي
 ولا خير في هرج بلياً تامي
 صيده من الجمل الحباري الجسمي
 طقه وحط سبوق ريشه هدامي
 فعلك جعل لي مفل كلامي
 على النبي ما حج بيت الحرامي



مراجع القصيدة:

- ❖ روضة الشعر - مصدر سابق - ص ٧٣، ٧٥ «عدد الأبيات ٣١».
- ❖ خيار ما يلتقط - مصدر سابق - ص ١٩٦، ١٩٧ «عدد الأبيات ٣٧».
- ❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ١٧٢، ١٧٤ «عدد الأبيات ٣٦».
- ❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق - ص ٢٢٥، ٢٦٠ «عدد الأبيات ٣٧».
- ❖ الفنون الشعبية في الجزيرة العربية - محمد بن أحمد السميّري - ١٩٧٢ - دمشق - ص ٧٩، ٩٩ «عدد الأبيات ٢٤».
- ❖ الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ص ٢٨١.

يذكر أبو عبد الرحمن أنه نقل هذه القصيدة من كراسات الشيخ محمد
منديل الفهيد، ومناسبتها أن الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين قالها عندما
فقد «طيره»، طير الصيد ويسمى صقر أو شاهين، فطلب من الشيخ مبارك
الصباح عوضاً عنه، وقال الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين:

الطير يا زين المشافيق يضداك	أبا العوض يا شيخ خطو النداي (١)
أما اشقريا شيخ مثلك وحلياك	قطاع لا جا الجول ما هوب ياوي (٢)
ولا اسمر جعل المنايا تعدادك	شاهين يترك داغر الخرب هاوي (٣)
واقضب نصاب السيف شده ييمناك	شدت نصابه ما تجي بالمناوي
والله ما تعطيه ييمناك يسراك	لا شفت ضربه في كبار البلاوي
من شاعر في حامض العلم باراك	يروس عجمان تعز الجلاوي
اسمع كلام اللي على العزيز خاك	واشهر وترك شور من كان ثاوي
إن كان تبغي العز والكل يدراك	افعل ولا تتبع ضعاف الهقاوي (٤)



(١) خطو النداي: أحد الصقور الأصيلية - زين المشافيق: ملاذ الخائفين.
(٢) اشقري: صقر لونه اشقر - مثلك وحلياك: يشابهك في الفتك - لا جا الجول: إذا جاء إلى
أو شاهد - جولا: سرباً من الحباري - ماهوب ياوي: لا يرحم.
(٣) داغر الخرب: ذكر الحباري.
(٤) الهقاوي: الأراء أو الآراء.
مراجع القصيدة:

❖ مختارات من اعلام شعراء النبط - عبد الله الدويش - ط أولى ١٩٨٩ - ١١٨/١.
❖ العجمان وزعيمهم راكن - مصدر سابق ص ٢٨٤، ٢٨٥.

وعندما سمع حمود بن عبيد بن رشيد بهذه القصيدة التي قالها راكان بن
حثلين الذي اسندها على مبارك بن صباح فقال حمود آل عبيد هذه القصيدة
يرد بها على راكان:

قصيدك الل يا بن حثلين دهواك	تضرب على طاش البحر ما تراوي
اذهبة يام في قصيدك وحمراك	وبعته برخص عقب ما هو غلاوي
قول بلا فعل به الناس تقضاك	والحكي ببلاش وشرب القهاوي
حطيت ربعك بين ذولا وذولاك	وعرضت يام للمحن والبلاوي
كم واحد في جرتك يتبع رضاك	من عقب ما هو من بعاد الهقاوي
لولا اخو نوره جابكم يوم جلاك	تموت وانتة مع الاجانب جلاوي
وقصيدك اللي تذكر الطير خلاك	تحت نحور الخيل مثل الهداوي
واخبر ترى ما جاك من فعل يمناك	مع كثير حكاك هي والحداي
وان طعت شوري حط حكي بمعناك	احذر تقطع بك جميع العراوي
ولا تعرض للخطر وتشرباك	والهذي مذموم وكثر اللغاوي
ذا قول رجل ما يخافك ويدراك	ولا هو هتيامي ولا هو حساوي
في ظل شيخ بالمراكيز شرواك	بالمجمعه بظلال عطب الأهاوي
واحرص من اللي يوم حمى تنصاك	وخلاك تمرح في شعيب خلاوي



فلما وصلت هذه القصيدة إلى الأمير راكان وعرف معناها وما بها من
 التهديد والكلام الغير لائق ولكن راكن اكراما لصديقه محمد بن رشيد حيث انه
 عزيز عنده فقال هذه الأبيات يرد بها عليه:

خطك لفا يا حمود والتذل يفداك وفهمت انا معنى الكلام النحاوي
 وتوي عرفت انك سفيه بمعناك ولا تحسب انك في كلامك رهاوي
 وان كان تبغي النصح حنا نصحناك واخذ كلام الصبح صدق وشفاهوي
 واياك لا تفطر عيونك بيمناك وترك كثير الهزيمة ولهذاوي
 وابليس لا يرميك في بير الادراك وتراك فيما قلت بالقييل غاهوي
 وانا نذيرك يا بن الامجاد وانهاك هدية كلين تبغى الهداهوي
 وان طعتني ولا ترى قد اك ما جاك وربى حذف بك في كibar البلاوي
 يا ما ويا ما يا السنافي ذخرناك في حشمة الممدوح عطب الاهاوي
 لا شك خليناك من شان ذولاك ربع لهم ورد بيوم العزاهوي
 يا حمود يا ابن عبيد يا ما حشمناك ولا بد من يوم يجيبه نخاهوي
 اخذ كلام الصدق ما هي حكاياك كلام منهو مقعد كل داوي
 وان كان قصدك قيل حنا عطيناك كانك لنظم القيل طرب وهاوي
 ترى مشير السو جابك وخلاك خلاك في جو وحيد خلاوي
 ذكره حمى ليت حنا حضرناك حتى تضيع مروتك ولهقاوي
 ياليت حنا يوم جيتو نطحناك حتاه ما يبقا الجمعك شلاوي
 واذكر نهار بلهليطه جزرناك طر حانكم مثل الخشب امتساوي

الهزاي، لعلها الهذيان - تقطر عيونك، تفقأ عينيك - وترك، اترك، دع - كثير الهزيمة، كثرة اللغو واللجاج.
 قد اك، جزاءك - حذف بك، القى بك.
 السنافي، الرجل كامل الاخلاق - الاهاوي، يقصد بها محمد بن العبد الله الرشيد والدعم حمود الرشيد.
 ذولاك، أولئك - يوم العزاي، يوم القتال - ورد، انهم يخوضون المعارك.
 داوي، ضائع، تائه.
 يطنب رعاك، ترفع صوتك شاكياً من الذل والهزيمة - ناوي، قاعد لا تستطيع القيام - المرجان، جمع مداح وهو المكان الذي غادره اهله.
 حتاه، حتى انه - شلاوي، اما بقايا ارجال لم يتعرضوا للإصابة. فيكون معنى البيت، ياليتنا قابلناكم، فلو تم هذا اللقاء لشردنا
 جيشك أو قتلنا رجالك.
 مراجع القصيدة،
 ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ١٩٨ - ١٩٠.
 العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق ص ٢٨٥.

يقال إن هذه القصيدة أرسلها الشيخ رakan بن فلاح بن حثلين إلى الشيخ محمد بن خليفة الخليفة في البحرين.

- يقول قوال المعاني بقرطاس بين الدلم وخشوم قصر البجادي (١)
حول الضبيعة من ورا ذيك الاطعاس بين الخشوم النايقة والحمادي (٢)
والبارحة ما اغضت العين بنعاس إلا على خدي مطرها حشادي (٣)
قلبي كما بن يحرق بمحماس عليه صالي لاهب النارزادي
فيا الله يا قايد من النود نسناس يا معتني بارزاق كل العبادي (٤)
اللي الى ناموا خليين الاوناس قمنا ونطلبك الهدى والرشادي (٥)
إنك تبوح الهم عقب التعوماس وتفتح لنا من باب عرشك منادي (٦)
وخلاف ذا ياراكب فوق نساس مقدم سنامه نابهن الشدادي (٧)
رباع قطاع الضيافي بالامراس يطوي بذرعانه بعيد الريادي (٨)

- (١) في كتاب التحفة الرشيدية ورد النص بهذا الشكل (ما قال رakan على ذيك الاطعاس). وفي كتاب ابن فردوس ورد النص بشكل مختلف يقول (أقول المعاني بقرطاس). أوردها أبو عبد الرحمن (ذيك الارواس). مستنداً على ما جاء في معجم اليمامة ١٣٦/١ - ١٣٧.
- الدم، منطقة من ضواحي الخرج، تبعد عن مدينة الرياض جنوباً حوالي ٩٠ كم.
(٢) حول الضبيعة من ورا، جاء في التحفة الرشيدية: الضبيحا، الارماس - اما ابن فردوس: (الضبيعية ورا) وهذا في رأينا هو الأرجح. نسبة إلى مكان في الكويت يسمى الضبيعية - الخشوم، المرتفعات الجبلية - الحماد، الأرض المستوية.
(٣) اغضت العين في التحفة الرشيدية (قضت) - في ديوان ابن فردوس (الا وعلى) حشاد، كثير.
(٤) النود: الرياح التي تجعل الغصن ينود او يتمايل كتمايل الرأس من النحاس - نساس، نسيم الريح.
(٥) اللي الى: الذي إذا.
(٦) التعوماس: الحيرة.
(٧) نابيه: حبه للشدائد - خلاف ذا، أي بعد هذا التشكي.
(٨) بالامراس: الاستمرار.

يشدي ظليم ذيره صوت رجاس
 بدل إلى جيت الجزيرة على الراس
 رز الشراع وهب له ضد الاكواس
 ملفاك دار اللي لها الرب حراس
 ملفاك شيخ من شيوخ على ساس
 حرسنا عينه كما نور مقباس
 شبر لبانه لا برق الريش نكاس
 سور البلد صعب على روس الانجاس
 سعد الرفيق اللي به الحبل محتاس
 يا شيخ عيلات الدهر تقلب الراس
 أفكر وبرق في معانيك بقياس
 وين الذي حكمه على ذيك الأجناس
 صارت حكاياهم توارىخ وارماس
 يوم الجدا فاللي جدانا من الناس
 مثلوث دافوه ريع عوادى (٩)
 قطاع موجات خفيف سنادى (١٠)
 بيهوم للنجم اليماني قصادي (١١)
 ديرة مروين السيوف الهنادى
 أبو خليفة سقم عين المعادي
 أشقر كبیدی عريض الثنادى (١٢)
 يفرح به القناص حل الهداى (١٣)
 وحظه باخوه مساعده في السدادى
 مشاهده يجلأ هموم الضوادي
 ياما جرى في الكون من عصر عادي
 عسى لسلطانك من الرب هادي (١٤)
 وسخر بساط الريح له بالركادي
 وشي سوى المولى مداه التفادي (١٥)
 عدالة الميزان بين البوادي

- (٩) رجاس: يععب البندقية بالرصاص - مثلوث: العيار الناري يتكون من ثلاثة أشياء كالبارود، والرصاص والخلان.
- (١٠) المقصود هنا: السفينة.
- (١١) رز: رفع الشراع.
- (١٢) حرسنا: كلمتان مختلفتان - سناعينه، بريق عينه - الحر: طير الصقر - كبیدی: نوع من أنواع الصقور.
- (١٣) حل الهداد: وقت قنص الجباري.
- (١٤) برق: امعن النظر.
- (١٥) مداه: نهايته، كل شيء سوى الله عز وجل نهايته القضاء.

زدنا وعدينا ورا الحق بقياس
وكم واحد نرميه والعج غطاس
يا طول ما صدنا على عوج الاضراس
وما رزقنا في نور قصر ابن دواس
ودار جفت ربع عمايمهم الطاس
والله لو اعطى بها مال عباس
من عقب مجفاهها حمى دن الافراس
وصلاة ربي عد مهاب نسناس

وعشنا بحد السيف في كل وادي
والآخر اللي فوق كبده جدادي
وصيور من صاد النشامى يصادي (١٦)
اللي جنوده مثل وصف الجرادي
لاحل باطراف الجهممة منادي
فراشي الديباج والشكرزادي (١٧)
من عقب ذولا ما بها لي قعادي
على شفيع الخلق يوم التنادي (١٨)



(١٦) صيور: لا بد أن.

(١٧) عباس: ربما يكون من امراء المماليك أو من الاتراك الذين جاؤوا للأحساء - الشكر: السكر.

(١٨) البيت: زيادة من ابن فردوس.

مراجع القصيدة:

- ❖ العجمان وزعيمهم راكان - مصدر سابق ص ٢١٥-٢٢١ - ، عدد الأبيات (٣١).
- ❖ التحفة الرشيدية في الاشعار النبطية - مسعود بن سند بن سيحان ج ٢ طبعة ١٩٦٩ - الكويت ص ١١٤-١٥٥ ، عدد الأبيات ٢٨ .
- ❖ ديوان بن فردوس - مصدر سابق - ص ١٧٧-١٧٨ ، عدد الأبيات ٣٠ .
- ❖ روضة الشعر - سليمان بن حمد آل خليفة - ج ١ الطبعة ٣ - ص ٧٦-٧٧ ، عدد الأبيات ٢٩ .

قام الإمام فيصل بن تركي آل سعود، بنزهة وكان معه الشيخ راكان بن
فلاح بن حثلين، والفارس جمل بن لبدة، وقد تجاولا أمامه وهما على
فرسيهما، وبدأ جمل بن لبدة، في قصيدة قاتلا (١):

والله لولا فيصل وأمام الإمام امطاع
الين أشد ونزل بين الحس ونطاع (٢)

فأجابه الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين بقوله:

إنه يكذب يا فيصل ما هو لكم مطواع
نثافة لحية مرشد والشيخ الآخر ضاع (٣)



(١) الأدب الشعبي في جزيرة العرب - عبد الله بن خميس - طبعة ١٩٥٨ - ص ٣٨٣-٣٨٤.
(٢) إلا أن نشد ونزل، لكن رحلنا ونزلنا.
نطاع، اسم قرية صغيرة في وادي المياد.
(٣) مرشد، أحد المعلمين، المطاوعة، الذين بعثهم فيصل لتعليم القحطانيين أمور دينهم.

قال الشيخ راكان هذه القصيدة موجهها إلى حاكم الكويت مبارك ابن صباح وقال فيها:

يا ديرتي لا تحسبينه شديدي	نبغى نوسع من جنوب خطاها
يا دار نبغالك نهار سعيدي	قوم بغو ظلك بنسحن دواها
من صلب يام ملينين الحديد	عجب عيوني لاهكف صب ماها
مشاهم اللي مال حكمه ضديدي	جمايله ماضن ننسى ثناها
دولة شريف حكمها اليوم بيدي	الترك والباشا زيادة بلاها
يا مقصد المولى عوين وديدي	انك توفق كل نفس رضاها
وخلاف ذا يا راكب فوق هيدي	بواطن قطع الفيافي مناها
ملفاك اخو مريم زيون الوحيد	زين الطحوس اللي هفت في غذاها
يا شيخ ما عينت بيت جديدي	ماقبلك احد قد وطى في حماها
بيت لكم والله علينا شهيدي	طوارفك لاجات ليهوا ذراها
لا جاو خدامك حرار وعبيدي	زود على الحشمه نجدد كساها
يا شايف جاك العلم منا وكيدي	حما نبي ناخذ سريع قضاها
ارفع شرع الحرب يابن رشدي	بتاتيك وردة يام من ما احداها
جتك الجموع اللي تنوش البعدي	ياميتن في الهوش تروي قناها
شلف فعائلها بالأعداء تزيدي	صوارم كن المشاعل سناها
استر انا قلبي وهذاك عيدي	ورنت مزامير السعد من سماها
يا حزام لا جات القدر ما يضيدي	وما دبر الوالي على النفس جاها
اليوم انا يا شيخ ما عاد بيدي	لا عاد نقدرها ولا الله رفاها
ويقول قومه طيرنا والقصيدي	الي قديمات الجمائل نساها



في يوم من الأيام كان وجهاء قبيلة المعجمان جالسين في مجلس الشيخ /
راكان وديرة السوالف فيما بينهم فسألهم الشيخ / راكان فيما يدور في
أذهانهم وما يحبون في هذه الدنيا فعندما عرف الشيخ ما في صدورهم من
آراء وأفكار فبعد ذلك وجهوا سؤالهم إلى الشيخ / راكان فأرادوا معرفة ما
يحب في هذه الدنيا فأجابهم بهذه القصيدة يبدي لهم فيها رغباته في هذه
الحياة وقال فيها :-

الله من قلب أهـمـومـه تدوره	وأنا على بعض الطواري نحـاوي
أشوف كل جاب رايه وشوره	وبأتمنى كأنها بالمناوي
أمن وأمان ما علينا خطوره	لا فيه لا صايح ولا به نخاوي
وياما حلا والصبح ينبـاج نوره	شبان ضو تجذب اللي خلاوي
ودلال بالكيضات دوم معموره	صكوبها ريع تعـز الجلاوي
في دار من حظ الشحم فوق موره	حاميتها من كل طامع وناوي
دار ليا جـاها حـفـيف نـزوره	من فعلنا تكثر عليه النعاوي
أهل افعول من قديم ومخبوره	فرسان لاجات المحن والبلاوي
كم طامع فيها قصرنا شبوره	من عقب ما هو ضيعته الهقاوي
لا زعزعو مرزوق جاتك نموره	عدوهم يصبح عن الدرب غاوي
وسقوا علي فرقي حبال المشوره	وشوفت وشيحا مع مفيض البثاوي
وشوف القبيح لازما بين قوره	والبكر حيث اني لشوفه شفاوي
واضرب على المثلوث ولا حدوره	وخل قريات يمين صوب الصداوي
وتشوف ضبع مثل نايف اقصوره	وتجـيلك أرض مقنص للنداوي
وياما حلا والصيد جاتك اعـبوره	يازين دواجن بذيك الحـراوي

والوسم طايح والقنص جاك دوره
دنيت شقرا كالمشاخص شعوره
معي أشقرن طمل الحبارى عطوره
أشقر مسرول والظهربه احموره
من موكر ماهيب تخلف اصقوره
هذا هوا قلبي وهذي سروره
هذا وصلوا عد مثمر زهوره

والقاع قضرن ما يطبه شواوى
حاييل عليها من شحمها شلاوى
أشقر على الخرب المقضى رهاوى
لحساق قطاع ولا هوب ياوى
تسمع تقصافه ليا جاك هاوى
واظن في ما قلت مانى بغاوى
على نبي سنته كالمضاوى



وهذه القصيدة المراثية قالها الشاعر سلوم السقراني عندما توفي الشيخ
راكان ابن حثلين:

عند الضحى عديت في راس مابان	أخذ جديد القاف وأترك سملها
يا مل قلب من ضحى اليوم مشتان	أشوف دنياً ما تراكب عجلها
يا قلب اللي شكله شوك الأغصان	من جا يخلصها شكا من وصلها
قالوا حزين وقلت لجن الأحزان	وأشوف أنا كبدي تزايد زعلها
يا موت ما دور تلك غير راکان	من الزلايب علتنا من عللها
يا موت ما دورت لفلان وفلان	وخليت زيزوم السبایا واهلها
وخذيت شيخ في القسا يذبح الضان	وان شاف عجفا من سفيه حملها
زیزوم قالات وزیزوم فرسان	صبار لا ثقلت حمول نقلها
يا ليت نفسه تنشرالى باللثمان	والا انها تنباع نفسي بدلها
نبغى العوض يا شيخنا عقب راکان	فلاح مخلي سرجها من ثقلها
خذيت والشيخة مواريث جدان	بالسيف والناموس وانت من اهلها
يا شيخ حنا الك على اللازم اخوان	وانت انجر الجلبة واحنا دقلها
حنا لكم درع على الراس وامتان	ومنا حراب القوم دجم عسلها
خطر صوايدنا على كل فسقان	كم فارس نرميه في معتكلها
ترعابنا العرا الياجو سوقان	في مستوا حد الجبل من سهلها
لين يتكبرنيها فوق الأمتان	ملحاً زعوج وطنبها من فحلها



وهذا الفارس الشجاع والشاعر الكبير سيف بن غزير الفرني آل شامر من قبيلة العجمان في أيام رakan بن حثلين وكان نازل على ماء بجوار الأحساء من الناحية الغربية وكان له عادة بأن يشب النار كل وقت العصر لجماعته حتى وقت العشاء وذات مرة كان ذاهبا إلى جماعته في أول النهار حتى وقت العصر ولما رجع قاصدا أهله وإذا به يرى الضيوف وهم راحلين من أهله فلما وصل لأهله سألهم عن الضيوف من أين أتوا ومن أي جهة فقالت له زوجته هؤلاء عجمان جاءوا من الأحساء فقال هل سألتهم عن حال الشيخ رakan حيث انه كان مريضا في الأحساء وهو في حالة خطرة فقالت نعم سألتهم فأجابوا بأنه انتقل إلى رحمة الله فلما سمع بذلك النبأ تأثر كثيرا وأسف على فقدان الشيخ رakan الذي لا يعوض به وكان يضرب به المثل وكانت خسارة كبيرة على العجمان وعلى الجزيرة العربية عموم وبعد ذلك سيروا جماعته عليه كعادتهم للقهوة بعد العصر فلما اقبلوا عليه لم يجدوه كعادته بأن يشب النار ويصنع القهوة ويجدونها جاهزة للشرب فرأوه مكسور الخاطر ضيق البال حائر الفكر وشارد العقل فسألوه عما اصابه وأنه ليس على عادته فأجابهم انني لما رجعت إلى أهلي وجدت علما لم يسرني فكدر على الاحوال وكثرة الهموم وانني قد حرمت شرب القهوة ما دمت حيا بعد وفاة الشيخ الفارس الشجاع رakan بن حثلين فأخذوا يواسونه ويقولون بأن رakan انسانا محبوبا كغيره من الناس وهو قد خلف من يقوم بالواجب بعده فقال هذه القصيدة معبرا عما يجول بخاطرهم وهم جلوس:-

لا واجملنا اللي يشيل الوردى	اللي ليا ثقلت علينا حملها
لو كان لحقنه ضلاف احدادى	وان جات من خطوا القريب نقلها
اللي ليا كثرة علينا الدوادى	عنا ثقيات النوايب شقلها
وان جا من الحكام علم وكادى	تضعضت روس الجمال لجمالها
بصير في حل المشاكل اسدادى	ويسير بارضاها ويمحى زعلها

وليا حكم علم تعظم وزادى
 يشغل لها حذب الظهور الحدادى
 زيزومنا لا جت جموع الذادى
 وليا اعتلى من فوق خطوا السنادى
 تعرف مراكيضه ولا هي اجدادى
 خيال شقح قرقعن التوادى
 وان صاح صياح وقالوا هجادى
 لحقت بابو فلاح زين العيادى
 مرحوم يا مقعد شباكل عادى
 وخسارة ما مثلها في البوادى
 وخسارة يا كبرها يا الصمادى
 وعرف مبادى شغلها واشتغلها
 ونمرا من الضيقه تزود بجهلها
 توطا شخانيب الوعر مع سهلها
 تنازلت للمنع لا من دقلها
 وبالهوش تقرب سابقه من شغلها
 لا جانهار فيه ذقها وشغلها
 واخطوا ممس سروجها من عجلها
 مرجع مراديم العشائر لاهلها
 لا ركبت سمر الليالى رحلها
 ونرجى من المولى يرد ابدلها
 واخلف على عين تزايد هملها



قال الشاعر/ فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة يطلب من الله فيها
 بالمطر أن يعم ديرتنا وديار المسلمين قال فيها:

قال الذي في زين الامثال يختار
 يا الله يا منشي همائل الامطار
 نوه عرروض وغدادى له تزبار
 سيله يعم القاع ويطم الاشجار
 يظفي على ديرة صليبين الاشوار
 لازل وقت شفيف بالقاع نوار
 الله يبدل عسرة الوقت بيسار
 يا ربنا المعبود يا النافع الضار
 مثايل من سمعها ما نقدها
 برقه يتوض وفيه تسمع رعداها
 وبله حقوق وسالم من بردها
 لين البحار العوج يكثر زبدها
 يظفي على الديره ويكثر رغدها
 حتى الاراضي تكتسي من جددها
 بامطار واثمار على الله مددها
 يا محصي الانفس وتعلم عددها

تجسيرنا من كل ما كرو ووار
 بجاه رب عالم كل الاسرار
 بدعيالهم بالعر ما هو تمسخر
 تاتي التهاني من جميعات الاقطار
 صباح ابو ناصر حوى كل الافكار
 بلادنا قـامت تطور تطوار
 جعله أفداً لبلادنا كل غدار
 دون الكويت مرخصين بالاعمار
 ام تغذينا بحلوات الاثمار
 يا جب علينا دونها نطح الاخطار
 اللي نوى بالشر ناتي به بالشرار
 دار الشرف ديرة سلاطين الاحرار
 اخوان مريم تزين الضيف والجار
 حكامنا اللي زودوا كارنا كار
 حنا مع حكامنا سـر وجهار
 باحلى التهاني والاماني والازهار
 صباح لا عدو طويلين الاشبار
 واعم كل الشعب بدو وحضار
 هذا وصلينا على خير مختار

لا عل يضدا كويتنا من حسدها
 يعزراى شيوخنا في بلدها
 عسى كويت العزيز قبل سعدا
 جات التهاني صوب مرسي عمدها
 زعيم حكام تكرس جهدها
 في كل عام تشوق منهو قصدها
 عسى عيونه ما يعالج رمدها
 والام تحماها فعايل ولدها
 دايم تغذينا اللبن من جسدها
 ناكل حلاويها وننطح نكدها
 ونشب في كيدة سعاير وقدها
 افعالهم بالشعب محدن جردها
 وابلادهم من كان جايع وردها
 تاريخهم باعلى العالي سعدا
 يا جب علينا دوم ناقف سندها
 تهدي لأبو ناصر محلل اعقدها
 مقدم حرار قطع في هددها
 واخص الرجال اللي وفي وعددها
 بنبينا اللي للفريضة سجددها

الناسخ / نهر فرودوس العجمي



الباب الرابع

الحكمة والسياسة

الحياة عن الحكمة وسياسة عن أمراء القبائل عموم

لذلك كان لكل قبيلة رئيس يسمى شيخ القبيلة، لكي يتولى رئاستها، لا بد من أن تتوفر فيه بعض الصفات المثلثة الضرورية للمجتمعات القبلية، والتي يستطيع بها أن يحقق مصالح القبيلة وأن يسودها، كالشجاعة والفنى والكرم والحلم والعدل وكثرة الانصار وسداد الرأي وكمال التجربة مع كبر السن في أغلب الاحيان.

ولأن المجتمع كان مجتمع نزاع دائم وغزو مستمر، الشجاعة من أولى الصفات التي يجب أن تتوفر في الشيخ، لكي يستطيع أن يحقق النصر ولو النصر لقبيلته.

ثم هناك الثروة والكرم، فهما حالتان ضروريتان في بيئة فقيرة، إذ لا بد للشيخ أن يكون على جانب كبير من الفنى، يستطيع منه الانفاق بسخاء على اتباعه في أوقات الشدة والمجاعات، ولا تستقيم الرئاسة والفنى مع البخل، وإلا تعرض الشيخ للهزاء والمذمة، وربما فكر القوم بالاستغناء عنه.

والحنكة السياسية لا بد منها للشيخ، لذلك نرى أن شيوخ القبائل هم رجال السياسة في دنيا البادية، ففي محيط القبيلة يتحتم على الشيخ أن يحافظ على وحدة قبيلته وتماسكها، فيراعى مكانة وجهاء قبيلته ورؤساء بطونها، ويظهر لهم الاحترام، ولا يمس شعورهم بشيء يكرهونه، لا سيما إذا كان فيهم من تدفعه قوة شخصيته، ومقدرته العقلية، وشجاعته إلى منافسة الشيخ، والطموح إلى الحلول مكانه.

وعليه أيضا أن يدارى اخوته وذوي قرباه، فغلطة واحدة قد تؤدي إلى حدوث

شقاق في القبيلة، فتتصدع وحدتها، وتتنافر بطونها، فتتفرط وتتبعثر قوة القبيلة، ولعل التسامح والتفاضي عن بعض الهفوات التي تصدر عن محيطيها به، قد تكسبه احترام ومحبة جميع أفراد القبيلة.

أما في علاقاته مع القبائل الأخرى فيتوجب عليه أن يكون حكيماً لبق بعيد النظر، قرب هفوة واحدة تصدر منه تثير معاركاً تتطاحن فيها عدة قبائل، أو تسبب كارثة لقبيلته، أو للحلف الذي يتزعمه.

ولعل الحلم هو أبرز الصفات التي تجعل الشيخ موضع التقدير أكثر من غيرها، ففي مجتمع فرضت ظروفه على الأفراد طبعاً حاداً ومزاجاً عصبياً. سرعان ما يلجئهم إلى الاحتكام لحد السيف عند أقل إثارة، فتقوم المنازعات الدموية لأتفه الأسباب، ففي بيئة مثل هذه لا بد أن يكون الشيخ على قسط وافر من التأني والحكمة، ليستطيع السيطرة على أبناء قبيلته.

وأخيراً لا بد أن يكون الشيخ على قدر كبير من العدل، لكي يكون محترماً من الجميع. باعتبار أنه - في كثير من الأحيان - يكون الحكم الذي يرجع القوم إليه في المنازعات التي تحدث بين أفراد القبيلة، حتى يكون حكمه مقبولاً من الجميع (١).



(١) تاريخ العرب القديم - د. توفيق برو - ط أولى ص ١٩٤-١٩٧ - دار الفكر - دمشق.

الشيخ صباح بن جابر الأول

من ١٢٧٦ هـ إلى عام ١٢٨٣ هـ

من ١٨٥٩ م إلى عام ١٨٦٦ م

صباح الثاني هو الابن الأكبر للشيخ جابر الصباح الأول، وقد تولى الحكم بعد وفاة والده في سنة ١٢٧٦ هـ الموافق ١٨٥٩ م، واستمر في الحكم حتى سنة ١٢٨٣ هـ الموافق ١٨٦٦ م. وقد كان حليماً مسالماً، قوي العزيمة ميالاً للسلام ولحقن الدماء ونشر السلام بين قبائل وحكام المنطقة، وقد كان عصر الشيخ صباح الثاني عصر هدوء واطمئنان وسلام، وله من الأبناء: عبد الله، جابر، جراح، محمد أحمد، مبارك «الكبير»، عذبي، حمود (١).

(١) تاريخ الكويت السياسي ج ١ - مصدر سابق. ص ١٢١-١٣١.

العجمان وعلاقاتهم مع الشيخ صباح الثاني بن جابر الصباح

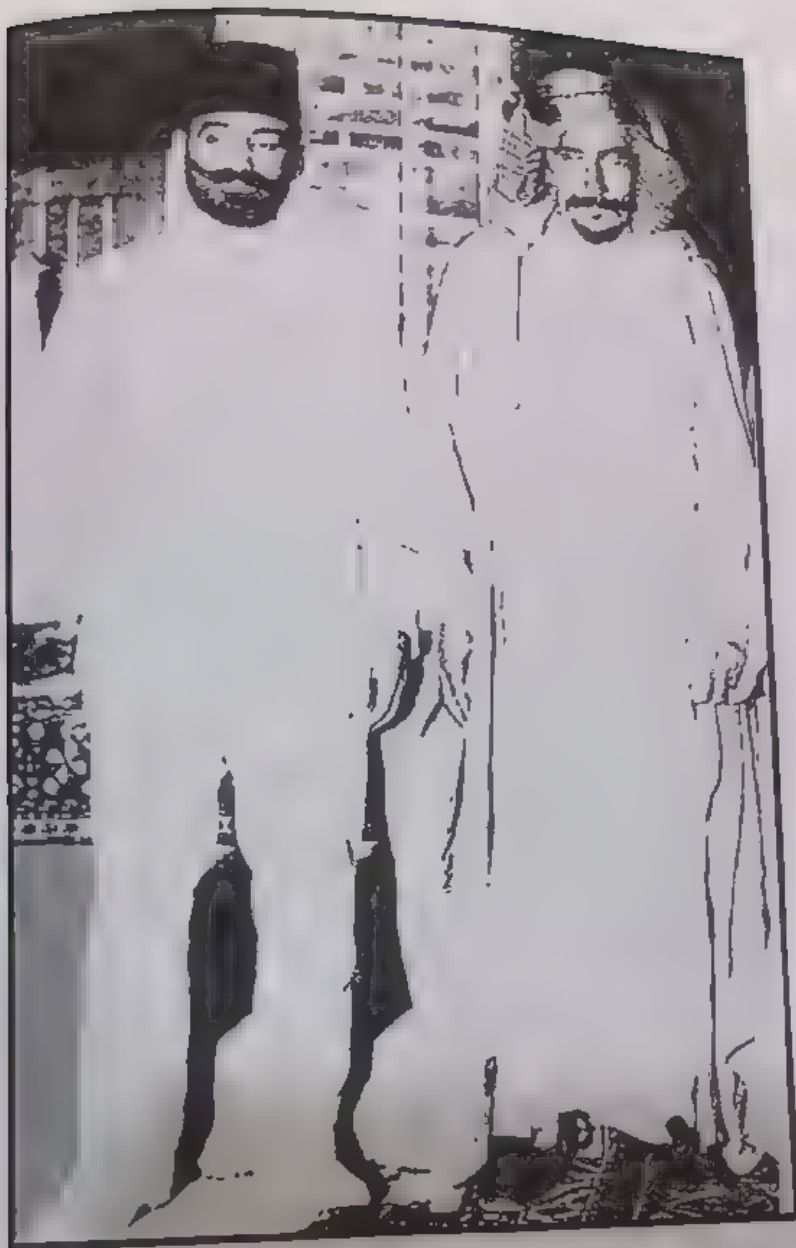
في أيام حكم الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، تجددت العلاقات الودية بين الإمام تركي وشيوخ العجمان. كان زعيمهم في تلك الفترة هو الشيخ فلاح بن حثلين والد راكان، وقد أحسن الإمام تركي معاملتهم وأنزلهم في ديار بني خالد، وصارت لهم هيبة ومكانة كبيرة بين باقي القبائل في المنطقة الشرقية لشبه الجزيرة العربية، وعندما تولى الأمير فيصل بن تركي الحكم، عاملهم أيضا كما كان يعاملهم أبوه، ويذكر البعض أنه في عام ١٢٦١هـ الموافق عام ١٨٤٥م، اعتدى العجمان بقيادة شيخهم فلاح بن حثلين على بعض قوافل الحجاج، مما جعل الإمام فيصل بن تركي يغضب لهذا الفعل، فأخذ يتتبع الشيخ فلاح بن حثلين حتى ظفر به في عام ١٢٦٢هـ الموافق عام ١٨٤٥م، فقتله.

وأصبح حزام بن حثلين بعده شيخ قبيلة العجمان، ثم خلفه ابن أخيه راكان بن فلاح بن حثلين زعيما للقبيلة، وذلك في عام ١٢٧٦هـ الموافق ١٨٥٩م. وفي عام ١٢٧٦هـ الموافق ١٨٥٩م، أغار الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين على إبل الإمام فيصل بن تركي، وأخذ بعضها، ثم رحل من ديار بني خالد ومن معه من العجمان إلى جهة الشمال باتجاه الكويت، ونزلوا في منطقة «الصبيحية»، وفي أواخر شهر شعبان عام ١٢٧٦هـ الموافق عام ١٨٥٩م، أمر الإمام فيصل ابنه الأمير عبد الله، بأن يتعقب الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين لقتاله، وتفاصيل المعارك التي دارت بين العجمان والأمير عبد الله بن

فيصل، كلها مذكورة في فصل خاص بها في هذا الكتاب. وهي معارك الوفرة، وملح، والطبعة، وغيرها (١).

وعلى إثر هزيمة العجمان في معركة الطبعة مع الأمير عبد الله بن فيصل، لجأت بعض قطاعات العجمان إلى مدينة الكويت، محتمين بشيخها صباح الثاني، وكان ذلك في ١٧ رمضان عام ١٢٧٦هـ الموافق عام ١٨٥٩م. ولكن الأمير عبد الله بن فيصل ومن معه من فرسانه مكثوا في الجهراء عدة أيام، وخلال هذه الفترة بعث الأمير عبد الله بن فيصل أحد معاونيه لمدينة الكويت لمقابلة الشيخ صباح الثاني، ليرجوه بإخراج العجمان من البلد ورفع حمايته عنهم، غير أن مبعوث الأمير عبد الله لم يحسن التعبير في أداء مهمته، واستخدم عبارة قاسية، استفزت الشيخ صباح الثاني، فأوعز الشيخ صباح الثاني إلى المبعوث بالعودة إلى الأمير عبد الله ليخبره، بأن إخراج العجمان من الكويت بعد التجائهم إليها وطلبهم الحماية، منه أمر لا سبيل إليه بتاتا.

(١) تاريخ الكويت السياسي ج ١ - مصدر سابق ص ١٢٤.



(*) الشيخ مبارك بن صباح «الكبير»
السيد طالب باشا النقيب

من ١٣١٣ إلى عام ١٣٣٤هـ

من ١٨٩٥ إلى عام ١٩١٥م



ولد سمو الشيخ مبارك بن صباح الثاني عام ١٢٦٢هـ الموافق عام ١٨٤٥م. وتوفي في يوم ٢٧ نوفمبر عام ١٩١٥م.

ولما بلغ الخامسة من عمره احتضنه جده الشيخ جابر، وأخذ يعتني بتربيته، ولما بلغ الثانية عشر، أخذ يتدرب على الرماية والفروسية، وفي الثانية عشرة كان قد أنهى دروسه في الفروسية.

كان الشيخ مبارك الصباح «الكبير»، طويل القامة أسمر اللون قصير اللحية، وعلى جبهته أثر ضربة سيف زادت هيبته، وقد لقب بأسد الجزيرة، خاض عدة حروب أهمها معركة الصريف عام ١٩٠١م الموافق ١٣١٩هـ، ضد عبد العزيز الرشيد، وقد تحالف الشيخ مبارك مع أصدقائه شيوخ القبائل الموالية له، فاستجاب إليه عدد كبير من القبائل، وأكثرهم استجابة كانوا العجمان، وشيخهم آنذاك كان «أبا كلاب» نايف بن محمد بن حثلين (١).

(١) تاريخ الكويت السياسي، ج ٢ - حسين خلف الشيخ خزعل ص ١١.

اجلاء قبيلة العجمان من الكويت

بعد عودة الكولونيل هملتن من الرياض إلى الكويت، أصدرت الحكومة البريطانية أمرا بنقله، وبتعيين الكبتن لاخ معتمدا سياسيا بدلا عنه في الكويت، فاعاد الكبتن لاخ طرح موضوع اجلاء قبيلة العجمان من الكويت، واستدعى الكبتن لاخ شيوخ العجمان، وطلب منهم الجلاء عن الكويت، بعد ان عقد معهم اتفاقية خاصة باسم حكومة بريطانيا.

نص المعاهدة التي عقدتها حكومة بريطانيا العظمى مع شيوخ العجمان

أبرمت هذه المعاهدة بين حكومة بريطانيا العظمى وشيوخ العجمان، وتنص المعاهدة على قبول الشيخ سلطان بن حثلين والشيخ ضيدان بن حثلين، ان يخضعا قبائل العجمان واقتناعهم بالخضوع تحت حماية بريطانيا لمدة سنة واحدة، تنتهي مع نهاية الحرب، وبموجب الشروط الواردة في نص هذه الاتفاقية، وهي (١):

١ - ضيدان بن حثلين وسلطان بن حثلين (٢) وجميع رؤساء العجمان المقيمين في أراضي الكويت أن يمهرُوا (٣) التعهد عن قبائل العجمان.

(١) تاريخ الكويت السياسي، ج ٤ - حسين خلف الشيخ خزعل ص ٢٠٦-٢٧٧.
(٢) سلطان بن حثلين، هو جد الشيخ سلطان بن سلمان بن فلاح بن ركان شيخ قبيلة العجمان حاليا - بالكويت.
(٣) يمهرُوا: يوقعوا على الاتفاق، أو يبصموا عليه.



(*) الشيخ سالم بن مبارك الصباح

من ١٣٣٤ إلى عام ١٣٣٩ هـ

من ١٩١٥ إلى عام ١٩٢١ م

ولد في الكويت عام ١٢٩٥ هـ الموافق عام ١٨٧٨ م، وتوفي
في ١٥ جمادى الثاني عام ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٣ فبراير عام ١٩٢١ م.

(*) الصورة: من أيام زمان - ص ٦٢. مصدر سابق.

• بركة بن عريعر: (١) «١٨٧٤م - ١٨٧٥م»

في عام ١٢٩١هـ الموافق مارس عام ١٨٧٤م، قدم إلى الاحساء من البصرة ناصر باشا بن راشد السعدون وبروفقته احمد باشا قائد الحاميات العثمانية على رأس اسطول مكون من أربع سفن هي: اشور، وابوس، ولبنان، وسينوب. وفي مؤتمر عده ناصر باشا السعدون بالهفوف، أعلن عن سياسة الدولة التي تعتمزم نهجها في إدارة البلاد، كما عين صهره بركة بن عريعر من زعماء بني خالد متصرفا للاحساء، وترك بجانبه قوة من الشرطة للحفاظ على الأمن. وقام بسحب معظم جنود الدولة العثمانية، حيث عاد بهم إلى البصرة.

• صالح باشا: «١٨٧٥م - ١٨٧٧م» للمرة الثانية (٢)

حدثت في الاحساء بعض الاضطرابات في أواخر عام ١٨٧٤م بعد أن سحب العثمانيون معظم قواتهم من الاحساء، مما شجع بعض القبائل لإعلان التمرد، وقيام الفوضى، وخاصة قبيلة العجمان، ضد بركة بن عريعر شيخ قبيلة بني خالد والمتصرف العثماني، وهنا طلبت الحكومة العثمانية من الشيخ ناصر السعدون شيخ قبيلة المنتفق، أن يتحرك لانقاذ الموقف، فتوجه الشيخ ناصر إلى الاحساء، وعالج الموقف وأعاد الاستقرار فيها وعين صالح باشا متصرفا على الاحساء، ثم رجع بقواته إلى البصرة.

• احمد عزت العمري الموصللي: «١٨٧٧م - ١٨٨١م».

• سعيد باشا الموصللي: «١٨٨١م - ١٨٨٦م».

• رفعت باشا «١٨٨٦م - ١٨٩٠م».

استمرت رفعت باشا كمتصرف للاحساء ثلاثة أعوام، ثم عزل بسبب

(١) تاريخ هجر دراسة شاملة في احوال الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية الاحساء - البحرين - الكويت وقطر - عبد الرحمن بن عثمان آل ملا - ج ٢ الطبعة الأولى ١٩٩٠م. ص ٧٤٣-٧٤٨-٧٦٣.

(٢) الحياة الإدارية في سنجق الاحساء العثماني. د. محمد حسن العيد روسي الطبعة الأولى، أبوظبي، دار المتنبى للطباعة والنشر ص ٦٩.

خلاف مع الادارة العسكرية في الاحساء (١).

● عاكف باشا: «١٨٩٠م - ١٨٩٢م».

استمر عاكف باشا كمتصرف حتى عام ١٨٩٢م، ولكنه لأسباب صحية، ترك منصبه وعاد إلى بلده وفي الطريق توفي قبل أن يصل بلده (٢).

● سعيد باشا ابو البنات: «١٨٩٢م - ١٨٩٦م».

● سعيد باشا الموصللي: «١٨٩٦م - ١٨٩٨م».

عن متصرفية الاحساء، وفي اعقاب تنحية السيد طالب من منصبة عادت الفوضى إلى البلاد باشد مما كانت عليه من قبل، ولم يستطع محمد نجيب أبو سهيله ان يصل إلى مستوى المسئولية التي يتطلبها الموقف في البلاد. وفي عام ١٢٢٥هـ الموافق عام ١٩٠٧م، نحى.

● رشيد باشا: «عدة أشهر»

عين بدل من أبو سهيل، ولم يلبث ان عزل هو الآخر بعد أشهر قليلة.

● محمود ماهر باشا: «١٩٠٧م - ١٩٠٩م»

عين بعد عزل رشيد باشا، واستمرت الفوضى في البلاد أثناء حكم المتصرف محمود باشا حتى قتل عام ١٩٠٩م الموافق عام ١٢٢٧هـ، في سوق الهفوف حيث اطلقوا عليه النار فاردوه قتيلا (٣).

● محمد عارف: «١٩٠٩ - ١٩١١»

● احمد نديم باشا: «١٩١١ - ١٩١٢م»

● علي باشا سعاد: لمدة عام واحد (٤).

(١) الحياة الإدارية في الاحساء - ص ٧٢ - مصدر سابق.

(٢) تاريخ هجر - ج ٢ - ص ٧٦٣ - مصدر سابق.

(٣) تاريخ هجر - ج ٢ - ص ٧٦٣، ٧٥٦ - مصدر سابق.

(٤) تاريخ هجر - ج ٢ - ص ٧٦٣، ٧٥٦ - مصدر سابق.

أصحاب الجلالة والسمو

أئمة وملوك وأمراء المملكة العربية السعودية

خلال الفترة الممتدة

من ١٨١٤م حتى عام ١٩٥٣م (٥)

(٥) هذه الفترة هي التي تدخل في نطاق البحث.

الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز

١٢٢٩هـ - ١٢٣٤هـ

١٨١٤م - ١٨١٨م

بويع الإمام عبد الله بن سعود، بعد وفاة والده الإمام سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٩هـ الموافق ١٨١٤م، وفي سنة ١٢٣٤هـ الموافق ١٨١٨م أبعد الإمام عبد الله بن سعود، وجاء إلى الحكم الإمام تركي بن عبد الله.

الإمام تركي بن عبد الله

١٢٣٥هـ - ١٢٤٩هـ

١٨١٩م - ١٨٣٣م

وهو تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وعبد الله والد تركي ليس عبد الله الذي أسره إبراهيم باشا، وقتله الترك، وإنما تركي هو الزعيم الساعي لاسترداد إمارة آل سعود سنة ١٢٣٥هـ الموافق ١٨١٩م، ولكن بعد حوالي أربع سنوات وبالتحديد في سنة ١٢٤٩هـ الموافق ١٨٣٣م دبر مشاري بن عبد الرحمن آل سعود مؤامرة اغتيال فيها الإمام تركي وأعلن نفسه أميراً على نجد.

غير أن فيصل بن تركي الذي كان في القطيف أثناء اغتيال والده، بادر بالرجوع إلى الرياض ليثأر لوالده، فحاصر مشاري في قصره ولم تمض بضعة أيام حتى تسلق فيصل ورجاله القصر واغتالوا مشاري، وأعلن فيصل نفسه أميراً على نجد، وذلك في سنة ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٣٤م.

الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
ابن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم
ابن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي

١٢٥٠هـ - ١٢٨٢هـ

١٨٣٤م - ١٨٦٥م

تولى الإمام فيصل بن تركي مقاليد الحكم في ١١ صفر سنة ١٢٥٠هـ الموافق ١٨٣٤م بعد مصرع مشاري بن عبد الرحمن آل سعود، وأثناء فترة حكم الإمام فيصل بن تركي حدثت أحداث جسيمة وكثيرة بينه وبين الأتراك ومحمد علي باشا والي مصر، وانتهت سلسلة الأحداث بوفاة الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله سنة ١٢٨٢هـ الموافق ١٨٦٥م وبعد وفاة الإمام فيصل، أعقب الإمام أربعة أبناء هم:

عبد الله، ومحمد، وسعود، وعبد الرحمن (١).

وعبد الرحمن هو والد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، وبعد صراع مرير وطويل بين الأشقاء الأربعة، وفي يوم ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٩١هـ الموافق ١٨٧٤م توفي الأمير سعود بن فيصل في الرياض، فتولى مقاليد الحكم بعده أخوه عبد الرحمن بن فيصل.

وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٧هـ الموافق ١٨٨٩م توفي الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي، وبعد صراع طويل بين الإمام عبد الرحمن الفيصل وابن الرشيد، قرر الإمام عبد الرحمن الفيصل أن ينقل عائلته وخدمه وكل من تبعه من آل سعود وغيرهم إلى الكويت، وذلك سنة ١٣٠٩هـ الموافق ١٨٩١م.

(١) الزبير في خمسين عاما مع نبذة تاريخية عن نجد والكويت - يوسف حمد البسام - الطبعة ١٩٧١م - الكويت ص ١٦٦.



جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ولد ١٢٩٧هـ الموافق ١٨٨٠م توفي ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٢م

ولد جلالته الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، في قصر أبيه في الرياض، يوم ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ ٢ ديسمبر ١٨٨٠، وفي منتصف عام ١٣١٩هـ وأواخر عام ١٩٠١م، خرج الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، من الكويت ومعه أربعون رجلاً من بينهم شقيقه الأمير محمد وابن عمه عبد الله بن جلوي.

قال الشاعر فهد الفردوس:

هذا المليك اللي بصطها للعرب
ويشهد له سيف الذي متقلده
اركان دين الله شاد لها البنا
حما الحرم بالسيف لين استامنة
انجب حرار يتبعون سياسته
اصقور نجد اللي عرين ساسها
الله يثبتهم على درب الهدا
يشهد له التاريخ بين اسطارها
اللي طمس به في جميع اكدارها
امن جوانبها وزال اخطارها
وعلى بشرع الله في قرارها
يمضي سنين ما نسو تذكراها
هم ظل نجد وسورها وستارها
ويجيرهم ربي جميع اشرارها

وفي اليوم الخامس من شوال ١٣١٩هـ الموافق الخامس عشر من شهر يناير ١٩٠٢م، فتح الأمير عبد العزيز آل سعود الرياض، وأعلن نفسه أميراً عليها (١).

وبعد حياة حافلة بالمعارك والانتصارات، قام جلالة الملك عبد العزيز بتوحيد اسم «المملكة» وأخذ البيعة لسمو الأمير سعود بولاية العهد، وعلى هذا الأساس أصبح اسمها «المملكة العربية السعودية»، وفي ١٧ جمادي الأول سنة ١٢٥١هـ الموافق الثامن عشر من شهر سبتمبر ١٩٣٢م، أصدر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مرسوماً ملكياً برقم (٢٧١٦) أمر فيه بتحويل اسم المملكة القديم إلى هذا الاسم الجديد، وذلك ابتداء من يوم الخميس ٢١ جمادي الأول سنة ١٢٥١هـ ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢م، وفي محرم سنة ١٣٥٢هـ الموافق الحادي عشر من شهر مارس سنة ١٩٣٢م، أخذ البيعة بولاية العهد لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز، النجل الأكبر لجلالة الملك.

وفي يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق التاسع من شهر نوفمبر ١٩٥٣م، توفى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وعمره (٧٦) سنة، وكانت وفاته في الطائف ثم نقل إلى الرياض ودفن فيها يرحمه الله.



(١) الزبير في خمسين عاماً مع نبذة تاريخية عن نجد والكويت - يوسف حمد البسام - الطبعة ١٩٧١م - الكويت ص ٢٠٠.

معركة المعتلى (٥)

في أيام الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود . وبعد وفاة الإمام فيصل بن تركي، استمر التعاون بين الإمام عبد الله وإخوانه حوالي سنة واحدة، ففي سنة ١٢٨٢هـ الموافق ١٨٦٦م، خرج الأمير سعود بن فيصل من الرياض، وهو الابن الثالث للإمام فيصل، منشقاً على أخيه الإمام عبد الله، وتوجه إلى محمد بن عايض، رئيس منطقة عسير، وأقام عنده مدة، وحكى له ما في نفسه، وطلب منه النجدة على محاربة أخيه.

وعندما علم الإمام عبد الله بهذه المؤامرة، كتب فوراً إلى محمد بن عايض وأوضح له قائلاً:

- إن خروج أخيه من الرياض لا مبرر له، وكل قصده شق الصف وتفتيت جهود المسلمين.

وفي نفس الوقت كتب لأخيه سعود رسالة، طلب منه، إنهاء تلك المؤامرة التي انكشفت كل أبعادها، والعودة إلى الرياض فوراً، وسوف يعطيه كل ما يطلب من المخصصات، ولكن الأمير سعود لم يستجب لنداء أخيه الإمام عبد الله، بينما استجاب محمد بن عايض لطلب الإمام عبد الله، فعدل عن مساعدة الأمير سعود ومناصرته على أخيه.

وبعد إذن خرج الأمير سعود من عسير وتوجه إلى نجران، قاصداً شيخها، وبعد أن أقام عنده المدة المتعارف عليها عند أهل البادية، طلب منه النصرة، فلم يجبه إلى طلبه، ولكن لما سمع رؤساء العجمان، ما حدث بين الأخوين الإمام عبد الله بن فيصل والأمير سعود بن فيصل، وكان في نفوسهم الفيظ الكامن

(♦) بعض المراجع تسمى المكان الذي وقعت فيه هذه المعركة، «المعتلا».

على الإمام عبد الله بن فيصل، بسبب الضربات التي أنزلها بهم في معركة ملح والطبعة. أيدوا الأمير سعود ووعدوه النصر على أخيه. كما حصل على تأييد ومساندة فعلية من قبيلة آل مره، ومبارك بن روية أمير بلاد السليل، من وادي الدواسر، وتراجع رئيس نجران عن موقفه الأول، وأمدّه بأثنين من أولاده وفصيلة من جيشه.

وعندما تأكد الإمام عبد الله، من عزم أخيه سعود، أمر أخاه محمد بن فيصل. وهو أصغر سناً من عبد الله وأكبر سناً من سعود، أمره بأن يتجهز ويسير بمن معه لقتال سعود، وصدّه عن مهاجمة نجد، والتقى الجمعان بالمكان المسمى «المعتلى»، وبدأ بينهم القتال، وطال حتى انتصر الأمير محمد ومن معه. وكانت خسائر جماعة الأمير سعود في الأرواح كبيرة، حيث قتل أولاد رئيس نجران وقتل الفارس المشهور علي بن سريعة الشامر في تلك المعركة، وجرح الأمير سعود عدة جراحات، فهرب مع بقية جنوده إلى الأحساء، وأقام عند آل مره، إلى أن شفيت جراحه، ثم هاجر إلى عمان وأقام هناك (١).

وفي عام ١٢٨٤هـ الموافق ١٨٦٧م، أرسل الإمام عبد الله عمه الأمير عبد الله بن تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود ومعه سرية من أهل الرياض، والوشم، وسدير، لطرد العجمان من الأحساء، فتوجه الأمير عبد الله بن تركي إلى الأحساء وكان حاكمها آنذاك هو الأمير محمد بن السديري، فقبض عليه من وجد فيها من العجمان، وأودعهم السجون، وحرّق بيوتهم وفي هذه السنة عزل الامام عبد الله، الأمير محمد بن أحمد السديري عن إمارة الأحساء، وعين مكانه ناصر بن جبر الخالدي.

أما راکان فمن المحتمل أنه هاجر، لأنه بعد معركة المعتلى أرسل قميدة

(١) تحفة المستفيد - مرجع سابق. ص ١٥٠-١٥١.

للشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، يذكر فيها انتصار الإمام عبد الله الفيصل ومطلعها (١):

يقول منهو قال في ذيك الأرواس بين الدائم وخشوم قصر البجادي
حول الضبيعة من ورا ذيك الأطاس بين الخشوم النايضة والحمادي
ثم تشكى له قائلاً:

يا شيخ عيلات الدهر تقلب الراس يا ماجرى في الكون من عصر عادي
ثم ذكر راكان أبياتا من الشعر قال في مطلعها، وهو يبين بها مناصرته الأمير
سعود في معركة المعتلى:

معركة كنزان

في رجب عام ١٢٣٣هـ الموافق ١٩١٥، وكان العجمان مقيمين في مكان يسمى «كنزان» وهو منطقة مياه تمتاز بالعدوية، كما أنها قريبة من قرية «الكلابية» في شرق الاحساء، وقبل المعركة تبادلوا الرسل وتباحثوا في إمكانية استرداد ما أخذوه من عشيرة خليط، ولكن شيوخ العجمان لم يوافقوا على هذا المطلب. وفي منتصف شهر شعبان، استعد الفريقان للمعركة، فلما اقتربت ساعة الصفر، أخرج العجمان نساءهم وأطفالهم من البيوت وأبعدوهم عنها، وكمن الرجال المقاتلون وراء المتاريس، وصبت الفارة نيرانها على البيوت الفارغة، أما العجمان فقد قاموا بعملية التفاف وهاجموا من الخلف، فارتبك الجيش، ولم يتعرف على من معه ومن ضده، مما جعله يقتل بعضه البعض، ف وقعت الهزيمة بالجيش، حيث جرح الملك عبد العزيز وقتل أخوه سعد بن عبد الرحمن، فضلا

(١) العجمان وزعيمهم راكان - أبو عبد الرحمن الظاهري ١٥١.

(٢) عيلات: اعتداءات - وهنا يقصد بها تقلبات الدهر.

عن وقوع خسائر كبيرة بالأرواح تجاوزت الثلاثمائة رجل من أهل الأحساء، من بينهم عدد كبير من أهل نجد، ورجع الملك عبد العزيز إلى الأحساء. بينما انتشر العجمان بين النخيل والقرى، وأعاد جلالة الملك عبد العزيز تجميع وإعداد وتدعيم جيشه، وأرسل إلى والده الإمام عبد الرحمن بن فيصل، يستمد منه الدعم، وفي آخر شهر رمضان عام ١٢٢٣هـ الموافق ١٩١٥م، وصلت إلى الأحساء الامدادات بقيادة الأمير محمد بن عبد الرحمن الفيصل، قادمة من الرياض.

واستؤنفت المعارك بين الفريقين على أشدها، إلى منتصف شهر ذي القعدة عام ١٢٢٣هـ الموافق ١٩١٥م، ثم حرك جلالة الملك عبد العزيز جيوشه إلى جبل القارة، ونصب مدافعه على قمة الجبل، وأخذ يرمي معسكر العجمان في جبل «البريجارميا» فأصابهم بخسائر كبيرة بالأرواح، فرحلوا هاربين إلى الكويت، ولما وضعت الحرب أوزارها، واطمأن أهالي الأحساء، عاد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الرياض منتصرا، أما العجمان فإنهم ذهبوا إلى الكويت واستقروا هناك مدة طويلة، ثم عادوا وطلبوا من الملك عبد العزيز العفو والأمان، فأمنهم ورجعوا إلى ديارهم في المنطقة الشرقية.

وفي هذه المناسبة، قال الشاعر خالد محمد الفرغ هذه الأبيات (١):

قم تعرف معي إلى العجمان	هم قبيل ينمي إلى قحطان
رحل يقطنون في نجران	ثم جاءوا الأحساء من زمان

(١) تحفة المستفيد مصدر سابق. ص ٣١٣.

معركة الجزعة

١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م

في شهر شوال عام ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٠م، قام محمد بن هادي بن قرملة شيخ قحطان، بزيارة للأمير سعود بن فيصل في الاحساء، ولم يحسن الأمير وفادته، لأن العجمان لا يودونه، فعاد وغادر مجلس الأمير سعود وتوجه فوراً إلى أخيه الإمام عبد الله، وكان نازلاً في مكان ما يسمى العروق^(١)، وتحالفاً معاً على محاربة الأمير سعود بن فيصل، فرجع الإمام عبد الله إلى الرياض، ومعه محمد بن هادي ودخلا الرياض في آخر شهر ذي القعدة ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٠م.

وفي شهر محرم عام ١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م، خرج الأمير سعود بن فيصل من الاحساء، بعد أن عين فرحان بن خير الله أميراً عليها أثناء غيابه، وتوجه إلى الرياض، وفي طريقه لمقابلة الإمام عبد الله التقى بسرية تابعة له، يقودها خطاب بن مقبل العطيفة، معسكراً في مكان يسمى «الجزعة»، ودار بينهم قتال شديد، قتل فيه قائد السرية خطاب بن مقبل العطيفة، وابنه عويد بن خطاب، وابن عمه فلاح بن صقر، وغنم الأمير سعود كل ما معهم من سلاح وعتاد، وعندما اقترب الأمير سعود من الرياض، خرج منها الإمام عبد الله ومعه محمد بن هادي، توجه الاثنان إلى قبائل قحطان، بينما دخل الأمير سعود الرياض بدون قتال، وكتب إلى رؤسائها بالقدوم إليه للبيعة، ففعلوا ما طلب منهم.

معركة البرة

١٢٨٨هـ - ١٨٧١م

في ربيع الأول عام ١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م، خرج من الرياض الأمير سعود بن فيصل ومعه قبائل قحطان، والعجمان، وآل مرة، وسبيع، والسهول، والدواسر، وأهل الرياض، والخرج، والحوطة، قاصدين غزو الإمام عبد الله الفيصل، الذي كان معسكرا في إحدى قرى نجد وتسمى «البرة»، وفيها التقى الجمعان يوم ٧ جمادي الأولى عام ١٢٨٨هـ - الموافق ١٨٧١م، ودارت بينهما معركة حامية انهزم فيها فرسان الإمام عبد الله، وقتل منهم عدد كبير، ومن أبرز الذين قتلوا من فرسان الإمام عبد الله هو الفارس عبد العزيز بن محمد بن ناهض، ومن فرسان الأمير سعود فارس العجمان المشهور منصور الطويل (١).

وقد شارك راكان بن فلاح بن حثلين في هذه المعركة، وافتخر بها.

(١) العجمان وزعيمهم راكان أبو عبد الرحمن الظاهري ص ١٥٣-١٥٤.

شرح عن العجمان علاقة العجمان مع الإمام تركي

فيما بين سنتي ١٢٢٥هـ و ١٢٤٨هـ.

فلعل الإمام تركي أنزلهم بعد تعلقهم بهذه المنطقة المغالبة.

قال شيخنا حمد الجاسر: ومن القبائل التي لا تزال تتمسك بالميزات القبلية القديمة، من سكان هذه البلاد والعجمان والمره وعند ضعف قبيلة بني خالد انساح إلى هذه البلاد، من جنوب الجزيرة بطنان من قبيلة يام من همدان من قحطان، هما والعجمان والمره فأزاحوا سكانها من البادية، إلا من رضىخ^(١) لسيطرتهم وانتشروا فيها، فحلت قبيلة العجمان في وسطها في أريافها، ونزلت قبيلة آل مرة ناحيتها الجنوبية في أطراف الرمال وفيما بين الأحساء وشبه جزيرة قطر^(٢).

وفي عبارة ابن عيسى عن العجمان قوله: (وكانت لهم السنة حداد) وقد بني على هذه العبارة من جاء بعده من الدارسين.

قال محمد آل عبد القادر: ويمتازون بفصاحة اللسان وحلاوة المنطق وسرعة الجواب والحمية والعصبية والفروسية والشجاعة ويبدلون كاف الخطاب شيئا. قال أبو عبد الرحمن: هذه لهجة أهل اليمن هذا اليوم في البادية بالذات.

١ - أن بادية آل حبيش موجودة في نجد عام ١١٧٠هـ.

٢ - آل محفوظ الذين ترجع إليهم أكثر الأسر المتحضرة بنجد أبناء عم آل

حبيش فكلهم من ذرية علي بن هشام.

فلا يستبعد أنهم كانوا بادية في نجد قبل عام ١١٧٠ ثم تحضر منهم عدة

أسر ويدل على ذلك مواضعهم في نجد التي نقلتها عن ابن جنيد.

(١) لم تستعمل رضىخ بمعنى انقاد وإنما وردت بمعنى القصة والكسر، واستعمالها بمعنى انقاد من أخداء الكتاب الشائعة. ابن عقيل.

(٢) «تاريخ ابن بشر» ٧١/١ ط القصيم.

٣ - أن الذي استجد في عهد الإمام تركي هو إحلالهم في النقرة وجمعهم على شيخ واحد كابن هادي في قحطان وابن ربيعان في عتيبة والدويش في مطير. وذلك بعد وفات زعيم السابق جريس.

وبذلك جعل لهم استقلالاً وكانوا قبل ذلك في نجران.

♦ في سنة ١١٨٦هـ.

أغار الإمام عبد العزيز على آل حبيش من بوادي العجمان فأخذ عليهم إبلا كثيرة وقتل منهم عدة رجال (١) عند الضليع وسمي ضليع العجمان.

وشدة بأس العجمان مع قتلهم ظاهرة أشاد بها الدارسون والمؤرخون.

قال الأستاذ فهد المارك - رحمه الله - عن مبارك الصباح وأتباعه في وقعة الطريفة عام ١٣١٨هـ: وابن حثلين، وابن منيخر ومعهما رجال قبيلتهم العجمان الذين وإن كانوا من أقل قبائل نجد عدداً، إلا أنهم من أشد القبائل بأساً، وأسرعهم نجدة، وأوفرهم بطولة، وأكثرهم حمية وتكاتفاً فيما بينهم.

قال المبارك: قلت للأمير سلمان بن عبد العزيز: لو أن عدد قبيلة العجمان كعدد بعض القبائل لأصبحت السيادة لهم على قبائل الجزيرة بكاملها نظراً لتكاتفهم فيما بينهم وشجاعتهم، فقال: إن قتلهم هذه هي التي دفعتهم إلى ما تراه من شجاعتهم وتكاتفهم فأعجبت بجواب سلمان الذي دائماً أسمع منه جواباً منطقياً ومقنعاً، «فما هذا الشبل إلا من ذاك الأسد» (٢).

وقد قدر الراوي بيوتهم بـ ٢٢٠٠ بيتاً، ولا أعلم مدى صحة مثل هذه التقديرات. وجاء في كتاب «لمع الشهاب» الذي فرغ مؤلفه منه في ١٢٢٣هـ أن العجمان منذ مئة سنة حلوا نجداً يمشون في أي موضع شاؤوا منها لقوتهم وشجاعتهم وأن عددهم خمسة آلاف رجل (٣).

(١) «تاريخ ابن بشر»، ٧١/١ ط القصيم.

(٢) «من شيم الملك عبد العزيز»، ٢٢٩/١.

(٣) «لمع الشهاب»، ص ٦٥.

في سنة ١٢٥٠هـ كان رئيس آل حبيش بداح مع جيش الإمام فيصل. وهو ثاني من تسور القصر على مشاري.

وفي سنة ١٢٥٢هـ وفد العجمان على الإمام فيصل.

وفي عام ١٢٥٣هـ قتل بداح وهو في جيش الإمام فيصل.

وفي عام ١٢٥٤هـ كان الفاخري رئيس العساكر عند العجمان يجمع رحائل (١).

♦ سنة ١٢٥٨هـ.

فيها كان فلاح بن حثلين مع ابن عفيصان أمير ابن ثيان لتأديب أهل القطيف (٢).

♦ سنة ١١٠٨هـ.

كان العجمان في جيش الأمير سعود بن عبد الله بن محمد معقل حيث أغاروا على بوادي عتيبة في ركية.

وكان عدد الجيش ست مئة مطية، وقد هزم هذا الجيش وأخذ منه مئة مطية.

♦ سنة ١٢١٠هـ.

كان العجمان مع البوادي التي أمر الإمام عبد العزيز بنزولها على هادي بن قرملة بالجمانية بعلية نجد لملاقاة ناصر الشريف وكان النصر لهادي (٣).

♦ سنة ١٢١١هـ.

كان العجمان ضمن جيش الإمام عبد العزيز المرابط على الأحساء لصد حملة ثويني (٤).

(١) «تاريخ ابن بشر» ٢/٦٣ و ٨٦ و ١٠٥ و «تحفة المستفيد» ١/١٥١.

(٢) «تاريخ ابن بشر» ٢/١٢٥ ط المعارف.

(٣) «تاريخ ابن بشر» ص ١٢٦-١٢٧ ط م القصيم، و «حياة الشيخ محمد عبد الوهاب» ص ٣٦٧.

(٤) «تحفة المستفيد» لابن عبد القادر ١/١٣٦. و «حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» ص ٣٨١. و «تاريخ ابن بشر» ١/١٣١.

❖ سنة ١٢٢٦هـ.

فيها وقعة الجديدة - في وادي الصفراء قرب المدينة - التي هزم فيها عبد الله بن سعود أحمد طوسن.

قتل فيها من قوم الإمام عبد الله مانع بن وحير من رؤساء العجمان. وصفه ابن بشر بالفارس المشهور^(١).

❖ سنة ١٢٤٣-١٢٤٥هـ.

في سنة ١٢٤٣هـ أغار الإمام تركي على بوادي العجمان ابنبان.

وفيها وفد رؤساء العجمان على الإمام تركي فأرسل معهم عمالا يقبضون الزكاة.

وفي سنة ١٢٤٥هـ كانوا ضمن جيش الإمام تركي ضد بني خالد في وقعة

السبية وكانوا تحت قيادة غيدان رئيس بني شامر^(٢).

وفي تعميمات كتب الأنساب يذكرون أن العجمان نزلوا في الوادي وأن حدود

بلادهم من الطف إلى العقير حتى الصمان ويتوغلون في الشتاء حتى الزلفي والقصيم والخرج.

أما في نجد قبل استقرارهم في الرس فقد تحضر منهم أسر في الرس.

وفي الصوح نخيلات لآل جوفان من الهتلان من العجمان، وفي ماء السعودية ثلاثة آبار لآل وبير من العجمان.

وفي شمالي بينها وبين جبلة أكمة صغيرة تسمى ضليع العجمان قيل عن

سبب هذه التسمية أنهم ألجئوا إلى هذا الجبيل في إحدى غزواتهم وحيل بينهم وبين اللياذ بجبلة.

ورابعها: أن مؤرخي نجد نصوا على ذلك وصحت وشيخة القربي بنجدة

قبيلة يام لهم من نجران سنة ١١٧٨هـ.

(١) «ديوان ابن فردوس» ص ٢٧٥-٢٧٧ وانظر ص ١٩١ عن مقدمات هذا المناخ.
(٢) «تاريخ ابن بشر» ٣٩/٢-٤٠-٤٣ و«تحفة المستفيد» ١٤٩/١.

وأصبحت نجران ملاذ العجمان في كثير من محنهم. فهذا عبلان العجمي -
معاصر راكان - يبعث ابنه سعداً يستجد بياض من نجران في حروبهم فيقول:

لا يا سعد دنوا معاويد ضمير
سود المدامع من عمان منتبئة
كنها مع الفرجة لياً رُوحت بكم
والا كما ريم مع الجوهرب
من فوقها اللي ما يهيون فرجة
مصاقليل جم ومعاويد غرية
نص الركايب غلصة زايديّة
هشين بشين على العسر والقسا
ومن كان مضيوم فيزبن بجالهم
وايضا الركايب نصها صلب جدنا
يامية يشكي الملايل حريبهم
ان سايلاو عنا فنطلب حضورهم
على مزاغيف ومطارق القنا
ويا ما غدا في دقلنا من شمرة
ويا ما غدا في دقلنا من مجرب
وجموعنا لا دبرت لزم تنثني
هواشم نسل الشريف المعرب

عيرات من حذب الظهور النجايب
ما وقفت في كل سوق جلايب
سفن مع الغبة قضتها هبايب
قد حققت شوف العرب بالحبايب
فهود الزراج وبياجين الزرايب
مناعير لاشبت الضوي لهايب
يا نعم من تلقى عليه الركايب
وفرسان لاشبت ضوي الحرايب
حتى تقطع منه كل الطلايب
وسلم على الشبان مع كل شايب
الا وسم سيوفهم له سبايب
لعزيمة يدعى لهاكل غايب
ومن فوق زلبات مناها الهذايب
منها عشا طيرو منها جنايب
يزيوم سلفان يخسر القرايب
مثل السباع اللي عشاها نهايب
ما حن بهافين المناسب ضرايب

وأمرء يام في نجران المكارمة يقال إنهم أشراف ولهذا وصفهم عبلان
بالهواشم، ومثله سالم بن حوشان قال يفخر بأهل نجران:
نسل شريف مطوعة الأشرار^(١)
مقدم بني هاشم هل المدح والثنا

(١) ديوان ابن فردوس ص ٢٦٥-٢٦٦ وبمثل هذا/ اتكد بعض العجمان أنهم من الأشراف وقد
حكى صاحب «دليل الخليج» اقتساب بعض العجمان إلى الأشراف.

وخامسها: أن شيخنا حمد الجاسر نقل عن ابن رسول في «طرف
الأصحاب» قبيل القرن الثامن وجود قبيلة تدعى العجمان من اعظم القبائل في
جميع الأمور القاسية وصعوبات وقال سالم ابن حوشان آل سليمان.

مقدم بني هاشم هل المدح وثني نسل الشريف امطوحت الأشرار

وقال ابن فردوس من التأكيد أنهم أشرافه كما قال البعض من شعرائهم:

اهشامي نسل الشريف المعرب ماني من اللي ضيعو جدانهم

وأيضاً قال شاعر العجمان:

عبان:

هواشم نسل الشريف المعرب ماحن بهافين المنساب ضرايب

من سبنا سبة ولية ولائلة في معتكل يوم العجة صلايب

أما مساكن العجمان فإنني في مجاهل الجزيرة أحير من ضب، ولولا معجم
الجزيرة لأضريت صفحا عن المواضع ولهذا راجع إلى بالأجزاء الثلاثة التي
أصدرها الشيخ حمد الجاسر عن الشرقية وسيظل تمام بحثي عن مواطن
العجمان مرهوناً بانتهاء المعجم.

فمن مواطنهم على العموم الدهناء والصمان والجوف وشمال الأحساء
والعقير، وقد نقل الزركلي عن مذكرات خالد الفرغ أنهم استبدوا بالأحساء.



العجمان في عهد الملك عبد العزيز

تمهيد:

من يقرأ كتب التاريخ لا يستطيع حصر أسماء الملوك والقيادات السياسية عبر العصور. ولكن ذاكرة الشعوب لا تستبقي إلا ذلك النوع من الملوك الذين يتركون بصماتهم وآثارهم حية النفوس وهذا النوع من الملوك قليل العدد نادر الحدوث.

والملك عبد العزيز فقط من هذا النوع النادر من الملوك، بل إنه يتفوق عليه بكونه مؤسس دولة وحامل دعوة، دعوة إلى الهدى والخير والإصلاح ودولة تحمل هم هذه الدعوة وتتشد تحقيق الدولة الإسلامية العربية المعاصرة. لم يكن الملك عبد العزيز بالنسبة للمملكة العربية السعودية ملكا فقط، بل كان بعد الله موحدا لانتمائهم وجامعا لفرقتهم ومعطيا لأمنهم. كان أهل الجزيرة قبل عبد العزيز لا يعرفون معنى للوطن، بل لم يكونوا ينتمون لوطن، كانوا قبائل ومدنا وقرى ومناطق متفرقة أنهكتها الحروب وأضعفها الفقر والمرض وخيم عليها الجهل، فكان عبد العزيز بعد الله هو المنقذ من هذه التيه. قام بتأليف القلوب على الإيمان وحول أعداء الأمس إلى إخوان في الدين والوطن وجعل السيوف التي كانت تتقاتل بلا هدف إلى سيف واحد حقق به قيام الدولة السعودية.

فترة الوفاق بين الملك عبد العزيز وقبيلة العجمان:

كانت معظم القبائل متعاطفة مع الملك عبد العزيز خلال إقامته في الكويت، وكانت قبيلة العجمان من ضمن هذه القبائل بل نظرا لأن هذه القبيلة كانت تتردد على الكويت كثيرا وبعضها كان يسكن أراضي الكويت فإنها كانت تنتظر بداية تحرك الملك عبد العزيز لاستعادة ملك آبائه وأجداده، وكان زعماء قبيلة

العجمان يرغبون في مشاركة الملك عبد العزيز في غزواته ومعاركه المرتقبة.
وذلك لأمرين:

(١) أنهم وجدوا عند لقائهم مع الملك عبد العزيز في الكويت أنه يتمتع بصفات قيادية مميزة تؤهله لاستعادة الحكم.

(٢) أن العجمان لم يكونوا متعاطفين مع عبد العزيز بن متعب آل رشيد الذي أسرف في القتل في معركة الصريف عام ١٢١٨هـ وكان العجمان ضمن جيش ابن صباح وعبد الرحمن بن فيصل في تلك المعركة كما إجرائاته التعسفية ضد خصومه «زادت إلى تطلع الكثيرين للتدخل من حكمه».

لذلك لم تردد العجمان في مشاركة الملك عبد العزيز في غزواته التي فيها التمهيد لفتح الرياض وإثبات وجوده كقائد قادر على تحقيق المكاسب والانتصارات العسكرية فانضم إليه العجمان في عام ١٢١٩هـ - ١٩٠١م قام بالغزو ومعه ألف وخمسمائة هجان وستمائة وخمسون فارساً من العجمان بقيادة الشيخ محمد بن دبلان، ضد عتيبة وقحطان ومطير والدواسر لا بن رشيد في ذلك الوقت وتسمى هذه المعركة وقعة «خزة»، ويذكر أن كثير من العجمان قاموا بمشاركة الملك عبد العزيز في تلك الوقائع ويذكر العثمانيون أن الملك عبد العزيز لم يرد التوجه إلى الرياض مباشرة خروجه من الكويت، بل توجه إلى مناطق البادية، وخاصة قبيلة العجمان جهات الأحساء، التي انضمت إليه في غزواته، كما انضم إليه عدد لا بأس به من القبائل الأخرى من آل مرة وسبيع والسهول.

وقد أدت تلك الغزوات إلى قيام عبد العزيز بن متعب بن رشيد بطلب من الدولة العثمانية في التدخل للحد من قوة ابن سعود، وهددت الدولة العثمانية تلك القبائل ومنها العجمان بمنعهم من التزود بالمؤن وعدم دخول الأحساء وما

حولها فخافت تلك القبائل من بطش الأتراك وآثرت السلامة^(١). وبقي مع عبد العزيز رجاله الذين خرجوا معه من الكويت وانضم إليهم عشرين رجلاً ممن التحقوا به بعد ذلك^(٢)، وهم الذين شاركوه في دخول الرياض وكان منهم بعض من قبيلة العجمان وهم حترش العرجاني، وحشاش العرجاني، ومحمد بن وبيد الشامري، ومعضد بن خرصان الشامري^(٣).

فترة غياب الوفاق بين الملك عبد العزيز والعجمان،

بعد فتح الرياض استمر العجمان في ولائهم للملك عبد العزيز وشارك كثير منهم في جيش الملك في معاركة المختلفة، ولكن بوادر الاختلاف ظهرت بعد فتح الأحساء، عندما قام الملك عبد العزيز بحث العجمان على غزو مطير وراعدهم بإحدى مناطق الصمان شمال منطقة الأحساء، فلما تيقن من ذهاب العجمان إلى المكان المحدد سار بقواته إلى الأحساء واستولى عليها في جمادى الأولى عام ١٢٣١هـ - أبريل ١٩٢١م^(٤)، ويعلل الريحاني أسباب إبعاد الملك عبد العزيز للعجمان من المشاركة في فتح الأحساء من «أنهم رواد مطالع سياسية في الأحساء وقد لا يوافقون على احتلالها»^(٥)، ويتفق معه آخرون في أن إبعادهم قد يكون خشية أن يفسدوا على الملك عبد العزيز خطته إن بقوا في منطقة الأحساء^(٦). وذكر فليبي أن مبارك الصباح حاكم الكويت كان يرى أن علاقة العجمان بالملك عبد العزيز كانت طيبة، وكانت القبيلة بصفة عامة تعترف ذلك.

(١) وهبة، جزيرة العرب، ص: ٢٣٥، الريحاني، تاريخ نجد، ص: ١٢٢.

(٢) الزركلي، مصدر سابق ج ١، ص: ٨١.

(٣) انظر، العثيمين، تاريخ المملكة، ج ٢، ص: ٣٥٩-٣٦١.

(٤) ابن عبيد، تذكرة أولى النهى، ج ١، ص: ١٤١، الريحاني، تاريخ نجد، ص: ٢٠٦، آل عبد القادر، تحفة المستفيد، ج ١، ص: ٢٠٨.

(٥) الريحاني، مصدر سابق، ص: ٢٠٦.

(٦) انظر العثيمين، تاريخ المملكة، ج ١، ص: ١٣٨.

طرف من أحداث العُجْمان التاريخية

❖ سنة ٩٧٠ هـ.

نقل ابن بسام والجاسر وغيرهما عن الشيخ إبراهيم بن ضويان أن محمداً الملقب أبو الحصين من العُجْمان اشترى الرس من آل صقيه بعد أن أحيوه وعمروه في منتصف القرن العاشر فاشتراه في حدود سنة ٩٧٠ هـ وانتقل إليه بأولاده من عنيزة وعمروه.
ويعرفون بآل حصنان.

قال الشيخ ابن بسام: كانت رفقة من آل محفوظ ثم من العُجْمان قادمة من بلد العُجْمان نجران تريد الجهة الشرقية من الجزيرة العربية فمرت بالقصيم وإذا بمطية واحد منهم هو - محمد بن علي بن حدجان - مضغفة فتخلف محمد المذكور عن رفقته بعنيزة والعامر منها آنذاك بالقسم الشمالي المسمى الجناح يسكنه بنو خالد فنزل عندهم وصار راعياً عندهم واتخذ له بيتاً معهم ورزق بأربعة أبناء وصار في غير وقت العمل دائم الجلوس عند باب بيته فلقبوه - أبا الحصين - فأقام عندهم حتى خرج منهم بأولاده واشترى بلد الرس من آل صقيه من الوهبة من بني تميم فعمره وسكنه وتناقلت به ذريته من أبنائه الأربعة الذين هم حمد جد آل عساف أمراء بلدة الرس وكذلك آل عواجي والعملة وآل حواس وآل حميد والابن الثاني على جد آل قرناس وآل رشيد، وفي الفخذين علماء الرس وقضاته السابقون وكذلك جد آل عفيسان والابن الثالث شارخ فهو جد آل شارخ والسباعي وآل فوزان والابن الرابع مفيد وهو جد الغفالي وآل إبراهيم وآل عبد الله. والجميع من آل محفوظ من العُجْمان إلا قصة قدوم هذه الرفقة من آل محفوظ وتخلف مطية محمد بن علي فلا أعرف

لها مصدراً قبله.

ويعكر على هذه القصة أمران:

أولهما: قصدهم للمنطقة الشرقية، ونحن نعلم أن إنزالهم في الشرقية كان متأخراً جداً.

ثانيهما: أن أسماء من قبل حدجان أسماء حضرية يندر أن تتسلسل عند البادية هكذا.

فربما كان القادم إلى نجد حدجان أو أحد آبائه.





الباب الخامس

قصائد مختلفة

قال مفرح ابن مسهية آل سليمان هذه القصيدة بعد وفاة ابنه ويلوم الموقع
الذي قتل فيه ابنه :

يا جبال الرين ما شفتي محمد	عليك منه يا جبال سلام
يبكيه عود ثالث رجيله العصا	يكوده عقب القعاد مقام
ويبكي عذرى فاتها غي الصبا	مثل ما فات لقاف العصير نعام
ومن قبلك الهلال يا عين فاصبري	بيوتهم عقب الظمام هدام
ومن قبل قبلك الحميد يا عين فاصبري	الزاد فقهه والبيوت خيام
ومن قبلك الحبش يا عين فاصبري	جريس وزبن الجاذيات حزام
ومن قبلك المعيض يا عين فاصبري	أهل بيوت وتوهم جهام
وكل القبائل قد عثت في نزولها	وجموعهم عقب الصفاف اثلام
يا الله يا المطلوب تجبر مصيبتني	يا جابر المكسور يا علام
وانا وغيري كل ابونا بقدرتك	ويا خالق الانوار والظلام
تلطف بعود يوم أخذت جنينه	سهير عين ما يذوق منام
عود وغريب الدار من جماعته	واليوم عنده كنه مية عام
وتجبر عزي من عافت النوم عينه	والكبد صامت ما تبى طعام
ودنيا دهتني وافجعنتني بغيره	عود غريب وحاير الاقدام
دنياي فاحيتني كفا الله شرها	والزرع لا بدده من الصرام
وبقعا خذت من الاولين وعادها	وفي خشمها للمقبلين اعرام
ويا ذكر الله عد حرف قلته	وصلوا على المختار يا الاسلام

وله أيضاً يعتذر من ضيوفه لأنه ما يجد إلا ما قدم لهم واعتذر منهم بهذه
القصيدة وزبن عند عقيد القوم ان لا يسبه احدي الضيوف ولكن ما سلم من ذلك
فقال احداهم ما هو بصادق لو يحلف ما عند الا هذا الطعام فقال هذه الأبيات :

يا مرحبا بضيوفنا اللي لفونا ترحيبة اللي مغرب سنين
والله ما نذخر عليكم غالي لو كان ناجد ما حلفت يمين

فرب يا ضيفان فيكم مثلنا
 ترا في الضيفان كالورع ميسر
 وانا دخل مشدودكم من عروكم
 فلما واحدا من الضيوف تكلم كلاما غلط فقام المعذب مضرح العجمي
 وذبح ذلول الرجل الذي سبه وقال لهم اطبخوا من اللحم الفقيره وبعد ذلك
 اعطى ضيفه ذلوله الخاصة وبعد ما راحوا عقر عقيد القوم ذلول العجمي
 وردله واسمها فقال هذه القصيدة:
 البارحة بالليل ما ذقت الكرى
 يا الله يا علام ما كان خافى
 قلطت انا الماجود لضيوف الخلا
 وعنزت انا من بعضهم عند بعضهم
 ثم قال قاي لهم كلام خاجل
 ما هو بصادق لو حلف بيمينه
 ثم قمت منهم ناوى لى بنيه
 عقرت انا له فاطره كرامه
 وعطيته اللي ما لشدادى غيرها
 ثم راح يشكرني ببال سامح
 يوم انتحوا متي عثابه صيرم
 كله لعين اللي زين في وجيهنا
 عز لله انه قام في حق وجهه
 لا خاب ظني فيه يوم وزيت به
 خل الردي يمشي على رجليه
 يا سامعين القليل صلوا على النبي
 قد جرب الدنيا بعسرولين
 ميسر والله رب الميسرين
 من هرجة فينا وحن غافلين
 من كثر ما هو لاجي بضوادي
 ماش يغرك لو دبب قرادي
 وقنعتهم بالدين ما عندي الزادي
 وزينت من الأنذال في وجه الجوادي
 يقول قوماني ولا هو بنشادي
 انه فلا ياجد يكون جرادي
 مصمل وموكد وكادي
 باسباب بطنه جعله القداي
 وشديتله من فوقها بشداي
 مكيف من فوقها فواي
 ثم قدها كحيلان بالبولاي
 وترك صبي يقبل السواي
 من دون وجهه قام بستعداي
 خلى الردي ما يهتني برقادي
 جزاه بالغريال والنكاوي
 محمد الله للعرويه هادي

قال مفرح ابن مسهيه العجمي هذه الكلمات تخص الانساب ويبين فيها
الطيب والردي قال فيها:

عزي لمن يخطى قروم النسابه	وترى العوادي بختها من نسبها
الاجواد من دور النبي والصحابه	لها سلوم ما تضيع حسبها
وفروخ الحصاني ما تجيب الذبابه	اللي تعزل نحاسها من ذهبها
واللاش لا ينفع ولا منه ثابه	مثل العجوز اللي قشاش خطبها
واللاش لو ماله كثير حسابه	عطيته يبطي وهو في طلبها
وخطوا الولد عساه ينزع شبابه	وأما تضمه خيب الله تعبها
لا بد من شره ينوش القرابه	وبيوت النمل توذي على من قربها
وخطوا الولد يكفيك منه جوابه	ويرضيك لو انه تحمل غضبها
سيف يشوق من يجود نصابه	ولا كبرت القاله يخلص نسبها
وترى الرجال بغير فعل تشابه	وخلاقها بالفعل فرق حسبها



قام الشاعر فهد آل فردوس بزيارة ضييدان بن شافي بن هويدي في مناسبة العيد وهو من وجهاء آل ناجعه وشاهد منه الكرم والمباشرة وحسن الأخلاق فقال فيه هذه القصيدة معبرا بها عن كرم ضييدان بن هويدي بسمته الطيبة عند الرجال وابو شافي يستحق من الكلام أكثر من ذلك وقال فيها:

بادين بالله جلالي الضلامي	عالم الأسرار في سود الليالي
وعقب ذكر الله يبدي بالكلامي	والكلام الشين ما ودك يقالي
بلغوا ضييدان لا جيتو سلامي	عد ما هلت مراريم الخيالي
بلغه مني سلامي واحترامي	يوم جيته فزلي وانساح بالي
عاد عيدك يا ابو شافي كل عامي	كل عام تفوز في عز وجلالي
يوم جيته فزلي عجلن اشمامي	قدم الترحيب في المجلس قبالي
جعل يقدونه ردين المقامي	لابن عمه مرخص ما كان غالي
ابو شافي جعل يقداه الخمامي	جعل يقدونه ردين الرجالي
سمعته مشهورة بين الأنامي	كاسين المجد لا جاله مجالي
شاع ذكره بالكرم شرق وشامي	والفخر ما يدركه رخو الحبالي
لا نوى لشمال وأنوى بالجهامي	ما يهاب من الخطر ولا يبالي
طرش الرواد ياتي بالعلامي	وخبر اللي باغين معه المحالي
من رفيقه طين ما هو يضامي	كل من باراه ياتي له ضالالي
لمة البدوان صار إلها محامي	يتبعونه كل ما نوى شمالي
يتبعونه لا انتوى صوب الوسامي	يقطع الفرجه مع رتق السهالي
شاع ذكره بالكرم دايم دوامي	عيد أهل هجنن مزاهبهم خوالي
سعد من ياتيه لا كرب الحزامي	يجتهد بالطيب له في كل حالي

ربيعة آل معيض لا تثار العسامي
 كم عدو لا حربيهم ما ينامي
 يحتمون الجاذية في الازدحامي
 لا تعلو فوق عجلات الولامي
 من يقول الحق ما يلحق ملامي
 عقب نظم القيل صلوا في الختامي
 يطمون الشره والضد الموالي
 لا ذكر لأفعالهم صابه جفالي
 لا تعلو فوقها في الاجتوالي
 زعزعوا مرزوق فأيام القتالي
 يشهد التاريخ مع بيض السلاي
 للنبي عداد ماهر الهلالي



قال الشاعر فهد آل فردوس هذه القصيدة يوجهها إلى الأخ (بداح بن راشد الصقهان) يقول فيها:

مبدائي باسم الله واكتب سجله
 من الراس ما يحتاج غيري يشله
 ياطارشي لاجيت بداح قله
 ديوان ابوراكان كلن يدلله
 أبشر اليا جيته بكبشن ودله
 وجهن بشوش ومجلسن ما تمله
 درب الوفا والمرجلة عادت له
 من ماثرة حثلين ماقلت زله
 وربعه هل العادات في كل مله
 معيضيته تروي شبا كل سله
 اليا تعلو فوقها بالأجله
 جمعن ثقلين والسعد مقبلن له
 واكتب من الشاعر بيوت ثمينات
 أبيات من صافي ضميري منقات
 سلم عليه وبلغه بالتحيات
 من روس ربعن تكرم الضيف بالشات
 وسوالفن بين الريا جيل ذريات
 واختص ابوراكان لاجيت بالذات
 أبشر اليا جيته بحيل مجفات
 بداح ابوراكان شوق الخوندات
 لطامتن للشره يوم المعادات
 يوم الحرايب والقوامات هيات
 جلابة للروح لاجات الأقوات
 مركاضهم يشبع وحوش مجيعات

اليات علو فوقها كالأهله
 مركاضهم يبري كبود مغله
 لا زعزعو مرزوق في وقت حله
 خيالهم وراد ما فيه ذله
 قفي عقيد القوم من ما حصله
 مركاضهم كل الملا شاهد له
 ديوان ابن فردوس فيه الأدله
 إقرو وتمعن فيه يافاطن له
 تصفح التاريخ دقه وجله
 تاريخهم واضح ولا به اشكله
 هذا صحيح القول والكذب خله
 أولاد مرزوق هل المجد كله
 وضيدان انا مانسى بعد ومقف له
 وايضا عزمي غار انا قلت لله
 متورث الطيب من موكر له
 وبذكر الله عند ويل يهله
 سبحان رب يضمن الرزق كله
 وصلوا على اللي نتبع منهج له

تاتي بهم صم الحوافر مشيحات
 يردون حوض الموت ما فيه صدات
 عدوهم جته المنايا سريعات
 ما همته كثر الجموع المضلات
 كثرت خسائرهم ولا به سلامات
 أفعالهم قد سجلت بالسجلات
 فيه القصايد والفعول القديمات
 فيه الفعال والقصص والبيانات
 ويكفيك عن ما قيل ما هي خرافات
 تشهد له الفرسان الأحياء والأموات
 خيالهم ياخذ على القوم ساعات
 ما هي تراوير بصفح المجالات
 يومه فز علي يوم جيت الجوازات
 ضيدان هو شوق البني العفيضات
 أفعالهم تذكر جداد وقديمات
 رب كريم وعالم بالخفيات
 فرض على المسلم يشاهد عرفات
 وصلوا عليه وكثروا بالصلوات



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة في عبد الله بن فلاح بن سبعان
وهي تعم آل سبعان جميعاً قال فيها:

قريبولي موترن من مصنن له	ما عليه إلا اللوايح والرقومي
فوقه اللي لا بغى درب يتله	ما شين مني وملفاه القسومي
صوب ابن سبعان لا جيته فقله	جعل يضدونه رديين القسومي
موقفه بالطيب ما كل فطنله	جعل بن سبعان عبد الله يدومي
الشلي ينفعك لا جالك اشكله	يوم بعض الناس ما يقضي اللزومي
الفخر والطيب دايم عادقله	والردي لاناخ ما يقدر يقومي
بنت يا اللي تنقضين الراس فله	صوب بن سبعان عبد الله شومي
بو فلاح جعل ضده فدوتله	من رجال يلطمون الضد دومي
من ارجال يكسبون المجد كله	يلطمون الشره واللي فيه زومي
يوم وقت القوم ما يطرون ذله	والعدو من فعلهم بات مهمومي
جارهم من دارهم مطرا المله	لو يقيم سنين مكرم ومحشومي
ترك الخايب ولا تنصى محله	ما يرد الضايته عض البهومي
الردي درب الوفي ما هو يدله	ما يعرف الا رديات العلومي
والصلاة اعداد سحب مستهله	للنبي الهاشمي عد النجوم



قال الشاعر: فهد محمد آل فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة إلى
(سلطان بن محمد بن غره آل ناجعه) حيث أنه يلتبس منه حسن السيره
وحسن الاخلاق وقال فيها:

ياالله ياإللي كل خلقه يساله	رب كريم وعالم كل ما كان
من عقب ذكر الله برسل رساله	نصيتها إلهي فالقسي يذبح الضان
سلطان ابن غره عسى الرشد فاله	لا عل يضدونه قليلين الاحسان
أبو محمد جعل يسترحاله	لا قيل منهو قلت هذاك سلطان
سلطان لا عدو ارجال الشكاله	من روس ريعن في القوامات فرسان
أبشر إلهيا من جيتله بالسهااله	تلقى اليامن جيت حيل وخرفان
معيضيتن يوم اللقى والصيااله	كم جندلوا من دايع الراس فسقان
أهل الفضول الطيبه والصمااله	شيخانا إلهي فالقسي شانهم شان
أهل الصخا وأهل الكرم والعداله	لا جيتهم بالحق عينت شيخان
لا جاهم الطامع وعنده ميااله	خلوه في الميدان طايح ومنهان
سلطان طيبه بين أبوه وخواله	أحب أنا الطيب على كاينن كان
عون الرفيق إلهيا ترخت احباله	الله يجيره من بلا كل شيطان
شوق الطموح إلهي كثير جماله	تشبه لوضحن مارعت بين شوان
تقول أبي سلطان ما بغني بداله	أبو محمد شوق سحاب الاردان
تم الكلام إلهي نظمته وجاله	الله يوفقه السعاده والايمان
وصلاة ربي عد مهمل اخياله	على محمد عد هتاف الامزان



قال الشاعر فهد الفردوس العجمي هذه القصيدة بمناسبة المترشحين في
مجلس الأمة ويحذره من إخفاء الضمائر وبيع الأصوات على من لا
يستحقها حيث أن الأصوات عند صاحبها مثل الأمانة، ويوصي على
انتخاب الرجال أهل الديانة والوفاء والإخلاص في كل ما يلزم للبلاد
والشعب قال فيها:

مبدأي بالرحمن جلة جلالته	رب كريم ويعلم الأسرار
ومن عقب ذكر الله أبهدي نصيحتي	مضمونها واضح لنا تذكار
قدني على نضم المثايل دارب	واليا هرجنا هرجنا قرار
وشوف في المجلس رجال ترشحوا	في كل شارع يركزون اشعار
وكل زهم ربعه وكل معارفه	ينخى الرجال كبارهم وصفار
وانا زهمتك يا منجي جاره	حيشاك جار في ذراك يذار
ويا الله أنا طالبك واقبل طلبتي	بالفوز عندك يا عزيز الجار
اطلب من المولى يوفق جميعنا	بالحظ والتوفيق والوقار
يرفع شرع العزامة محمد	دايم بفوز والعدو منهار
حمدت انا رب له المدح والثنى	المعطي المانع وله تعبير
وعندي نصيحه للرجال عمومي	سويتها واهديتها بصغار
يا بايع الاصوات منتبه برابح	تهفي الضمير وترفع الثبار
اياك ثم اياك تهفي ذمتك	ولا يغفر دافع الدينار
يقض لزومه بك بوقت حاضر	ولا اعتزته حطله معبار
اعط الرجال اللي تقوم بواجبك	واختر من فروع الرجال خيار
ويا مدلين بالصوت خذ نصيحتي	لا تعطي الا كل رجل بار

لا تعطني إلا كل رجل دين
 ومن صد منك صد لا تشقابه
 ولا خير في رجل يخون بجانبه
 واللي علينا للرفيق إنقوم به
 واللي عليه إلنا يقوم بحقنا
 والشعب له حق على اللي طيب
 ومن طاب طابو له جميع العالم
 ومن قام في حق الرجال بقدرته
 والعذر ما يملى بطون جايعة
 قلت المثل يا عارفين للمثل
 الله يوفقكم وينصر دينكم
 دستوركم الإسلام والله ربكم
 أطلب من المولى يذك أسرانا
 من جور صدام اللعين الخاين
 جزى هل الفضل القديم بسايه
 هذا كلامي والصلاة على النبي

ما هوب بخطوا واحد بوار
 خله يولي قاصر الأشبار
 ومن خان في دينه مداه النار
 ناتييه وقت اللازمات إجهار
 ترى حقوق اهل الجميل كبار
 يخدم بلادده والوطن والدار
 واللي يتردى مرجعه دمار
 أحسن من اللي يكثر العذار
 لو كان يحلضه بدين بار
 والهرج واضح ما به إستنكار
 ويجعلكم ري ذرى وستار
 الله ينصركم على الغدار
 من جور منهو خاين في الجار
 اللي جزى معروفنا بنكار
 ولا يجحد المعروف كود حمار
 أشرف نبي واسمه المختار



سأفة الذيب

هذا محمد بن ضبان بن خرصان من آل هتلان من العجمان رجل حنثولى
ويجيب الطماعه من القوم باستمرار ورجال يقطع الفرجه راح من عرض
مراويحه معتدى على قوم وامساء الليل ما وصلهم وهو على ذلوله وبعدما امساء
الليل فعارضه سبع ذيب وهو ليس معه بندقية انما هو يتهددة بالاصوات
ويصيح عليه ولكن السبع لم يفارقه وبعد ما طال الليل عليه فاراد ان يتريح
ويستقرب الصبح وإذا بذيب بجانبه يهز ذيله ويتمسكن ولا عنده آيات ففته
فزين عشاء واعطاه منه وأكل الذيب وبعد ذلك تريح فترة قصيرة من النوم واإذا
بسبع أتى له بطلى حيي فعندما توقظ الرجل مسك بطلى وذبحه وقسمه
نصفين نصف له ونصف اعطاه لذيب يأكله ومشى في ذلك النهار لين حتى
اشرفوا على طوارف القوم واختبا في الشعيب حتى اظلم الليل وعقل راحلته
واعتدا وبعدما وصل إلى العرب وجانبهم من كل الجهات ولم يدرك منهم اياه
غنيمة لأنهم ناس منتبهين فعاد إلى راحلته وبعدما أتى إليها وإذا عندها أربع
من الابل على بو والبو هو رقبة الحوار ورأسه مصلوخ حتى تروحه الخلفات
التي مالها حيران وهذا شي معروف عند البادية وإذا هذا الذيب جايب رقبة
الحوار والذي هو الجلد والخلفات ثنتين يتبعنه وبناتهن من العام الماضي فأخذ
الشخص البو وعلقه على ذلوله وسرا قاصدا مضارب أهله وبعدما أشرف على
هله وسمع نبخ الكلاب فأشرف الذيب في طويل الرجوم فعوى وانعدل من
صاحبه وريض فقفر أحد البكار وشق بطنها وخلأها عنده وراح لجماعته والفى
عليهم وبلغهم وقال يكون لكم معلوم انلي خوي في ذاك المكان وذابح إحدى

الغنائم له ودأمه عندها فهو في وجهي فقال إحدى الحاضرين تجيب لنا
السباع وتمنعنا لا نذبحها قبل لا تذبح حلالتنا اعتبر اني ذابحه قال مدام اني
اعتبر انك ذابحه فعل ما تشتهي ويعتبر اني ذابحك فهذا خوي والخوي عند
العرب يعطى حقه راح الشخص هذا وذبح الذيب وبعد ما ذبحها فقام خوي
الذيب واعتدا على ذباح خويه فذبحه وقال هذه الأبيات:

تخاويت انا والذيب سرحان	ودعيتته بامان الله وجاني
خوى خاوتي ماضي افنان	والياشرف المرقب شقاني
عقرت السمينة له بصفطان	وعطيتته موائقي واماني
وتهياله من الناس شيطان	على شلوقته والليل داني
وانا في خويي ما خذ اثمان	الا بنفس ذباحه بياني
ضربته بشلفاً فعلها بان	وهي من كف غمر صيرماني
وانا من سلايل نسل خرصان	الياجة مواجيب العواني
ويا البيض شومن لبن ضبان	وكبن مهاوات الهداني

هذا هادي بن سلطان من الغفران من قبيلة آل مرة كان في الرملة بابله وأبوه
وأمه وكان عليه قوم يقال نهم من الصيغر وأخذوا الإبل وهو رجلي ليس عنده
شيء من الخيل ولكنه رجل صامل ويابس ابلال والوقت ذاك ما فيه بنادق ما
عدا الرمح والخنجر والسيف مع العلم انه سبوق وقوى حسب ما قال شاعر
القوم المعتدين بعدما أخذوا الإبل فلحق بهم رجلي معه قردة وخنجر ورجل ليس
على جواد ولا ذلول وقام يهوي عليهم كسهم أو السبع المفترس وكل ما أوما
عليهم ذبح اثنين أو واحد المهم انه ذبح منهم ثمانية وصوب التاسع ورد الإبل
والمنعاً وردهم على أبوه في بيتهم وذبحلهم من حيران ابله وعشاهم إياه وقال
أبوه لهم كيف وانتم قوم واجد فقال شاعرهم هذه الأبيات:

هادي سبب وقوقى وعاد الورد مساجاه
ياخذ في السماء قامه وعيني مساجاه
ذبح من انيسة والتاسع عدل اسقاه
يستاهل ذيك السودا ذيك البكر المعدا

لان السودا الذي ذكرها عاقر حائل من الإبل ترد الإبل يوم القوم يهجون
الإبل فهي تخطم على الإبل وتردها صوب مراتعها.



هذا مبارك بن براك بن ضروان آل سليمان حصل بينه وبين بعض الناس
خصومه وتهمه وحلف ورفض خصمه إلا ان يحلف ويبرئ نفسه وفعلا حلف
ليبرئ نفسه وصار حلفه على فجر وعاقبة الفجر وخيمه وكان له سبعة من
الأولاد وتوفى جميعهم في سنة أو سنتين ماعدا شخص واحد اسمه محمد
ولكن هو الآخر غرق في البحر أثناء سفره من البحرين إلى الدمام ولكن اعتقه
الله ولقب باسم (اعتيق) لأن الله عتقه وجدهم براك بن ضروان سمي شديقان
بسبب اصابته في شذقه في احدى المعارك التي حصلت على فريق من آل
سليمان ومن أبرزهم محمد بن ضروان اللي هو بن حمرة ومن أبرزهم براك بن
ضروان الذي سمي شديقان بأسباب الإصابة وأيضاً من أبرزهم الشاعر فهيد
بن غرير الذي قال قصيدة طويلة في هذه المعركة من ضمنها هذا البيت:

براك صابوه العدا في شذوقه
براك بن ضروان فعله وافي

فقال مبارك بعد الحلف هذه القصيدة:

يقول ابن شدقان يا عزتاله
صدري كما عد توارده نهاله
ولا كواني كون خطوا فلاله
حلفت انا بالدين مبغى الرذاله
باسباب مقروء جهل من عياله
لو كان حين في الهوش جنب حاله
حنا هل الطولات واهل الصمالة
نرخص بغال الروح في كل حاله
كم فارس في الضيق حنا زواله
عجمان لا جينا عليها صياله
أفعالنا تذكر جنوب وشماله
يا لله يا للي كل خلقه يساله
العبد يذنب وانت ترفا خماله
عبدك ذليل وخايف من ظلاله
هذا وصلوا عد ما مطر خياله

أنست في صدري كما واهج فراح
حض المحوص المرسه فيه وضاح
بيحطني ما بين جاذب ومياع
خوف على السمععه ولا ني بمزاح
أخاف من هرجة عدو وسفاح
كم واحد في دقلنا يا هلي طاح
في الموقف الكايد نرخص بالارواح
ونكثرا لاطماع من كل مصالح
ناخذ على خيل المعادين مسراح
من فوقها ربعن يحوزون الأمداح
ونثمن الصايح اليا عط بصياح
يا عالم بالكون خلاق الارواح
تغفر لعبد مذنب وانت سماح
يزهمك يارب المقادير بانصاح
على النبي ما غرد الطير ثم ناح



هذا الشاعر فهيد بن غرير من الجبير آل سليمان من العجمان كانوا قطين
على الحساء كعادتهم هو وجماعته عندما ابرد الوقت نزحوا عن البلد يلتمسون
المرعى في المضما لاجل حلالهم حيث انهم اهل سبعة بيوت وعارضهم اهل
ثلاث اذواد والكل منهم مستجنب فرسه وكان عددهم عشرة خياله منهم فهيد
بن غرير اللي هو الشاعر ومحمد بن حمرة جد آل حمرة الماجودين ومنهم براك
بن ضروان الذي صوبوه القوم في شدوقة وسمي شدقان بعد الإصابة.

وعندما صاروا في المضما فكان عليهم قوم وعندما جاهم السبار قال هنا
سبعة بيوت وعندهم من الحلال ما يكفيننا وقال مشيرهم خلونا نبيتهم في الليل
فقال المشير الثاني ما يحملون البيات حنا قوم واجد وهم سبعة أبيات بل ناتيهم
صباحاً فعندما أصبح الصباح قبل لا تطلع الشمس فكانوا عليهم ودارت المعركة
بين الطرفين وانتصروا العجمان على المعتدين ومنعوا الحلال فقال شاعرهم
فهيد بن غرير هذه القصيدة:

يا الله يا اللي لا ايلاه غييره	يا اللي علينا مرقب كشاف
يا وامر عبده على حج بيته	ومن حج بيته لازم يطافي
يطوف سبع اشواط حول الكعبه	مكشوف راس ما عليه لحافي
ويطاف ما بين الصفا والمروه	سبعة اشواط بالحرام وحافي
ويقص من راسه ويلبس ثوبه	والله للي تايبين يعافي
اطلبك تنصرنا على اللي معتدي	ما عندنا له دينه واسلافي
جتنا من المشرق اجموع هايله	والكل منهم ناوين الاتلافي
وحافوا وشافوا سبعة ابيوتنا	وعشرة ارجال عندنا بالوافي
وقالوا نبيتهم وقال مشيرهم	ذي صيدة ما تحمل القافي
ثم صبحونا حزة مضهومه	من حين من باج الصباح الصافي
ونطحتم بالخنجر الملحومه	وارفع بعالي الصوت لطرافي
ثم جابني زين الذليل امحمد	محمد المشهور له ميقافي

ويراك صابوه العدا في شدوقه
 وعيالننا اللي ما تغور اصواتهم
 يا سسر قلبي يوم دبرنا بهم
 وكله لعينا الفاطر المزيونه
 وكله لعينا اربوعنا المتقيظه
 ولا لعينا كل بنت زينته
 ولا لعينا السمعة المشهوره
 لا زعزعو مرزوق حنا عياله
 واليا زهمنا هشام مع يام كلهم
 اهل فعول من قديم مجريه
 هذا كلامي والصلاة على النبي

ويراك ابن ضرران فسلحه واهي
 يرون مسد لوق الحديد الرهاهي
 ومشيسرهم من نيسته قد عاهي
 اللي لهسا من ديدها زفرههي
 اللي تراوز مسخره الخسرههي
 على الحنايا حذاف الاقداهي
 يشهد لهسا اللي طيب وسناهي
 افعلنا بين الملا تنشاهي
 جاتك جموع ما هن اوصاهي
 كل تكفي شرهم يا كساهي
 عداد ما هل الطر هكاهي

هذا فهد الدامر الأول غزا قاصد وادي فاطمه ومعه جماعة من العجمان
 وقت الحج يتاهمون مع الحجاج وخذولهم واحد من قبيلة عتيبه يدلهم على
 المياه ودروب والطرق السليمة ويخشرونه في طماعتهم ومشوا لين حتى جاو
 وادي فاطمه وأخذوا ابل الشريف بن لوي وهو علي بن حسن شريف حاكم مكة
 فقال شاعرهم يقال له بن مزريه:

تخبروا من علمنا ومفزاننا
 حنا مشينا يوم عيد رمضاننا
 نتلي فهد مرذي الهجين السماننا
 نقلع مداهجن وتقلع مداننا
 يا خبلكن يا اللي بعد في رجناننا
 وقمنا نواكن بركاب خوياننا
 وشقنا بحر جده عيان بياننا
 وانا احمد الله يوم ربي عطاننا

محمد غزا مثله من اول وقالي
 واليوم عاشور بدا بالكمالي
 عقب الشحم جنك حفايا هزالي
 وقمنا نصلي صوب مبدا الهلالي
 تجوزن واخذن بدلنا رجالي
 وقمنا نضد كبارنا فالضلالي
 واهلنا وراء العارض وذيك السهالي
 ابل الشريف دقاقها والجلالي

والقصيدة أطول من ذلك ولكن هذا ما حصلنا عليه.

هذا الشاعر فهيد بن صبيح الأول غزاء مع مجموعة قليلة من قبيلة
العجمان من ضمنهم نادر من آل سليمان مشهور بقوة الجسم وصملة الشجاعة
وهو نادر وأخذوا لهم إبل كثيرة من أحداً القبائل ولحقوا بهم أهل الإبل بعد
العصر تقرب غياب الشمس ودارت المعركة ومنعوا الإبل وأخذوا جيش غزوا
العجمان ودشروهم في الليل وامسوا يطبخون من العقاير وغزية العجمان
راحوا رجليه ومعهم صوب ينقلونه على اكتافهم فعندما انتحوا مسافة قليلة
وضعوا الصوب وتشاوروا ما بينهم قالوا نحن في القيض ورايحين نموت ظمأ
فقال نادر آل سليمان انا عندي رأي لكم فقالوا ما هو الرأي قال الأفضل ان
حنا نرجع ونهجد القوم اليها ناموا وتأخذ طماعتنا وجيشنا أو يقضون علينا
حيث ان حنا في القيض ورجليه وليس لنا مفر من الهلاك فعزموا على ذلك
الرأي ان يهجدوا القوم فقال الصوب شيلوني معكم لين تحطوني في طارف
القوم حتى لا هجمتم عليهم احبي لكم الصوت والمثارة وازهم واثاري حتى انهم
يستخفون وفعلاً شالوا الصوب وحطوه في طارف القوم وقال نادر انا المعروف
بالعقيد وذبحه وكل من العشرين قضاله على شخص أو شخصين من أهله
الإبل وحالوا على الإبل والجيش والمنعاء الذين استالوا عليهم والباقي من القوم
سروا تحت ستار الليل ورجعوا العجمان بغنيمتهم وجيشهم وقال شاعرهم فهيد
بن صبيح الأول هذه القصيدة:

لي فاطر قامت تشكا من القيد	مع الشواوي كن عليها احيارا
اسرح اليامن جنبوها المداويد	ومن الدبش تاتي الصوتي عيارا
ونبغى الفريق الي ذكرهم لنا عيد	يرعون من حد الوريعة ايسارا
وتلقاهم بكنيسات مواريد	محاجر ما طبها الا الحبارا
وركبوا على من فوق ما يقطع البيد	هجن تعرض هي واهلها الخطارا
وأخذنا مجاهيم القاح ومفاريده	اجلالها مع مرضعات الحوارا

وتعاهدوا في ضدهم بالدمار
دون الكسابة يرخصون العمارا
وهذا يقوي عزيمتهم بالثأر

ولحقوا هل البيل من توين المهاجيد
وردوا عليهم مبعدين المسانيد
هذا معه رمح وهذا معه حيد
هذا ما حصلنا عليه من القصيدة.

هذه القصيدة قالها الشاعر المعروف فهيد بن صبيح من آل ضاعن يخاطب
بها ناصر بن جمعه عندما ذبحوه غزوا الدواسر وعقيدهم محمد بن عواد أمير
الفرجان فخذ الصخابره فعندما ضحوا القوم فذهب اثنين منهم وهم خفر وابن
القابيه فعندما لاحظوا ناصر بن جمعه وعرفوا اثره فرجعوا على محمد بن
عواد الذي هو عقيدهم فاخبروه فقال لهم حاولوا ان تقبضوه بدون ان تذبحوه
ولكن ما سيطروا عليه الا بالقوة والقتل وعلموا العجمان بذلك وشنوا هجوم
على الدواسر ومع العجمان جماعة من آل مره وذبح في المعركة خفر وابن
القابيه الذين ذبحوا ناصر بن جمعه وذبح محمد بن جباره من آل جابر من المره
فقال الشاعر هذه الأبيات:

يا ناصر المشهور ليتك تخايل	الجمع عند العصر يوم التحضنه
بمصقات تودع الراس مايل	واللي جديد مشط راسه ترينه
وكله لعينا دقها والجلال	اللي بصفك زايف العشب ترعاه
وكله لعينا ضافيات الجدائل	الكل منهن ذارف الدمع ينعااه
ذوقوا عملك يا خبات الدغايل	واللي عمل سوء لزوم انه يلقاه
وحمولنا اللي يقحمون الدبايل	جوابر مثل الفهود والمغذاه
لا عل ما نعتاض فيهم بدائل	والكل منهم تنثر الدم يمهناه

الجوابر اللي ذكرهم الشاعر هم آل جابر من آل مره حيث ان المره لهم
مواقف طيبة مع العجمان في جميع المهمات لأنهم اخوان ولهو بكثير منهم حيث
انهم أهل الشجاعة والكرم والجود.

هذه القصيدة قالها ناصر بن مانع بن جمعه وموجهها لأبيه واخوانه حيث انه
كان مسجون في سجن الأحساء وقال هذه القصيدة:

يا راكبن من فوق زين العذرة	امورد النسوس جسم العظادي
عليه نشمي ولا هوب يفتتر	ادل من كدر القطا بلحم مسادي
ملفاك منهوي حرق البن الاشقر	تلقى الشحم عنده على غير قسادي
قله تراشوف المساجين في شر	متصرعين مثل صرع الجرادي
تفانمونا بلفكك قبل نغدر	ولحال منا حل فيه النفادي
تكفون يا الظفران نومي تكدر	وحطيت في الدباب والحممل زادي
يا ونتي ونت مريض تثير	والجفن يسهر ما اهتنا برقادي
اونت اللي طاح والجيش دبر	صابوه ربع ضريهم بركادي
وراحت ذلوله باول الجيش تفتتر	واقفت معا لعيرات عروني تقادي

قال الشاعر عبد الله أبو سبعة آل ضاعن هذه القصيدة في زمانه السابق
قال فيها:

يا شيخ ما جيناك من غير مندوب	الا بخط لك من الراس وكستاب
وان كان مالك في الرياجيل ما جوب	فلا تردا هقوتك عند الاجناب
يا الله برزق ما ولاه بن يعقوب	ولا وقف دونه عوير على البساب
ولا حن بلا غاصه ولا حن بسيوب	ولا بهل زرع يسسقى بالاشراب
ارزاقنا ما بين ناهب ومنهسوب	وكل على حظه ولا خطاه ما صاب
شفي مع العجمان لا قيل جاذوب	من فوق مثل مسمرت قري الاذياب
خيل تجي للالذين من غير محسوب	يخلف نبيع ادروعها كل حساب
اليا اتجهنا بين جائب ومسجلوب	وجاقتك بعيدان القنا مثل الاطناب
ليني على اللي كنها الفرد مرعوب	وانني اليها منه كبا كل هياب
دز المجسوخ من على كل سلحوب	هذيك من خطوا توافيق الاشباب
كم جادل من ضرينا شقت الثوب	على الوليف تشق منقوش الاجياب

وله أيضاً هذه القصيدة عقب ما أنتزحوا مع الأجانب يقول فيها:

يا وئتي وئنت حيا من مراقيب	على الجندوب اللي طويل ارشاهها
يا مل عين كن فيها مشاهيب	كن المقهوي شب ضوه حذاها
عزاه يا كبد عليها لواهب	والعين بالعبره زعوج امها
على بنى عمن توزولا جانيب	ومنول كل العسرب في وزاها
من ضرب ابو تركي مجري المهايب	ومن فعل خدامه وئنت عداها
قبل امس يوم الخيل جتنا جناديب	ورجال هبس ما عرفنا لغاها
راحوا بزيينات الركاب الحنازيب	ورحنا بشيخان ترينا لجاها
وجات القلايع موميات العياسيب	لا قام يسكب عجها في سماها
يا شيخ ما حبك لنا بالتواديب	وانا بري وسالم من بلاها
ياما ركبنا مقررعات المشاعيب	لا روت وسبورها في لقاهها
حس القرب يشبه خفيض المشاريب	والصبح نركبها طواريق ماها
ربعي موارد المحوص الجواذيب	لا قامت العبله تقادح حصاها
اليا ركبنا فوق عوج المصاليب	كم ذود مصالح طوينا رشاها

أخي القارئ العزيز اعلم ان القصيدة أطول من هذا ولكن لم نتمكن من طباعتها لأن فيها أشياء ماسه فترجو المذرة:

قال الشاعر فهيد بن صبيح بعدما ذبح ناصر بن جمعه هذه القصيدة:

يا راكبن من عندنا فوق مذعور	مورد نسنوس ناب سنامه
اسبق من اللي حطت البيض بالغور	لا روت والليل شافت ظلامه
يسرح من القبه مع شقة النور	صبح اربع يلفي وناخذ علامه
سلم على الفرجان بصوت مشهور	حماية الفرس الخضر والجهامه
اشكي عليهم من عمس تايه والشور	باع التجاره بلفلس والندامه

ان كان خضر بشر العرب والخور
حرم عليه ان زيد وده المقهور
ويحرم عليه الرعي لو كان مقصور
عندي لكم هل سرية كنها عور
لا سندو هلهن قد الرمح مكسور
ولا سلم عبد الله لنا ما من قصور
يزومنا عود على نسل مشهور
وعيناك يا ليلي بمرخيات مقبور
من عقب ناصر ما ذخرتا بمذخور
الجيش منا يشكي الظلع وكسور
العذر منك تبقي الدلو ممزور

من عقب مونة ناصر بسلامه
من فرع جدعان اليا ابو ثمامه
فلحقوا لا منه تكبر خزامه
تحدا عليكم في طفقها اعزامه
ولا بطلن خذنا سيوف المنامه
هو قايد السربه وحن نظامه
امقيضه ومزيد في طعامه
عود عسى الجنة برايد عظامه
الحرب شب وحن غدينا زمامه
ما راح من مخه خذينا عسامه
يبري من الكبد المغله هيامه

قال الشاعر سعد بن صبيح من آل ضاعن من قبيلة العجمان قال هذه القصيدة في إحدى المعارك التي حصلت بينهم وبين الأطراف الثانية يقول فيها:

بادين بالله رب العالمين
واحمد الله واشكره واثنى عليه
وقد بغيت اجوز من كل القصيد
واهتيت النوم والمرقد لذيد
عقب ذا يا راكبين فوق كوم
ما شكت بظهورها حظ البدود
وكنهن لا روحن صيد جفيل
او كما جول القطا لا اقضا ورود
يسرحن اصبح من حد النفود
انحروا عربانا ذا الاسفلين
انحروا بيت يدل بلا وصوف

يوم ماشي يعسره لا بغاه
ربنا الاخلاق ما نعبد سواه
ويوم زان الكيف بمشي في سناه
وكل زاد فوق كبدي ما حلاه
ما شكن بخفافهن ضرب الحفاه
ضمرن تزهي الشداد وما زهاه
لا تولاه السلق مع مستواه
في ليالي نطلة الصمعا السفاه
والعصير الصلب ممساها وراه
هل ابيوت ما تبنا في الوطاه
عنده امثال تدل اللي بغاه

العرب له رايحين وجايين
ابن حثلين امقدي وجه يام
لا لفيتوهم فهذبوا العلوم
يا هل الديره ترا ما جا وكيد
وعقب هذا الفعل رحنا ساندين
جاء بعض الاحوال واركبنا الركاب
وامنونا بالمواثق والعهدود
وامنونا واثر جب القوم قوم
والجرب لا غط صيوره يبين
جاونا صحبانا متنكرين
وجاونا عربانا فزعت شليل
ثم لنا سارو وسيرنا الجموع
جانهار الضحاه كنه ليل
كم عقرنا بلعدامه من جواد
جاونا عدوانا مطلقين
واهزعوننا لين عدونا البيوت
واثقلوا عند المحل المستحين
ذا بدل سوق المزين والرحيل
من طمع في حربنا درنا عليه
والله لو لا قرعي الشيخ الكبير
غار بن طيعه عسى حكمه يدوم
لا بغاشن جاه لو كنا بعيد
عقب ذا قلت النبي صلوا عليه

كنهم ورد على جبال الصسراه
شيخنا واحنا من الصالي ذراه
وارفعوا بالصوت يسمع من بغاه
كل فعل قد مضى خذنا قضاءه
يوم سال الضلع نبغي شرب ماه
ذاكرين ما مضى نبغي جزاه
لين فكينا الزرار من العبابه
جعل من باق العهد يفتق ذراه
والغشيش اليا ملا بطنه قذاه
جمعهم قدم الضعن يقدر شباه
جمعهم يزبر مع راس النباه
بيض الله وجه من طالت اخطاه
من عجاج الخيل ودخنة الرماه
ومن صبي ما يبات اللي نعاه
مثل ورد لاهب الجوزا حذاه
ثم لنا نادا المنادي من سماه
ستر من في الكون يذهل من غطاه
والمرربع يوم راعيه بناه
المسام اللي يشد بلا وقاه
ان يشوف وجيهنا قبل الصلاه
حاجته فينا وحاجتنا وراه
جعل ريي ما يحملنا زراه
عد نبت البرود باش البدهاه

أخي القارئ ان القصيدة أطول من ذلك ولم نتمكن من كتابتها ولكن المعذره.

هذا الشاعر المعروف في وقته هادي المسيحيير من الريمة من قبيلة العجمان
زعل على فلاح بن مانع بن حثلين أبو راكان وهادي المسيحيير كثير الزعل ولكنه
رجل طيب وفارس مشهور واليا انتزع من العجمان لازم يردونه لأنه رجل طيب
لأن الطيب في ذلك الوقت يحرصون عليه كل الحرص وعندما زعل على فلاح
ونزع مع موسى بن هادي الذي هو مارثته آل موسى الموجودين واكرمه غاية
الاکرام وحلف يمين ان ابلي ما تشرب من الماء الا بعد ما تروى ابلك يا هادي
المسيحيير وتم على هذا الحال ما دام هو معنا على عز ومعرزه فعندما حصل
على هذه الكرامة الزائدة من ابن عمه موسى أرسل هذه القصيدة إلى الشيخ
فلاح بن مانع بن حثلين قال فيها:

قال بن مرزوق الذي قاد هجمه شبهتها زيلة صوار على شعف يبرالها غوج قحوص مشمر خيالة عود ما بعد فاته الصبا ولا جا الملاقا ما تقضي خيلنا تكفون كم دزيت راعي قلاعه من فعلنا الأول يعود يقودها فلاح لا تسقي بالارماث عقبنا يرون لك في اليوم ريا صداقه ونصيت موسى لا تسقيت حزنه يورد ابلي كل ما جا وردها غرايس نياق من مواريث جده ومن القوم حاميتها ولا ينطمع بها وهذا كلامي والصلاة على النبي	بعيدات المعاشي ما قلتها الردايد لها الثور مذبوب السمين قايد عليه الحلايا من ربيب النفايد لا ضيمون نخوه يا بو العوايد والطعن في لباتها والقللايد مجي بها بين الحفيفين كايد من ضرينا قضي سريع يحايد شينين غمان الوجيه الحسايد واحن حبك المذري وهذاك بايد ولد هادي كني بلماه فايد وابله لها من يمة الحوض دايد ما جات من مد الايديين الزهايد وافعال موسى بينات وكايد اعداد ما هلت حقوق الرعايد
--	---

قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة في مناسبة المدارس
وطلب العلم وموجهها للمرحوم بندر بن سعد الضحيك المطيري رحمه الله
قال فيها:

سريا قلم ما بين مفروض الاصباح	واكتب وعبر ما نظمته بقرطاس
واكتب سلامي عد ما يدعس القاع	اعداد ما يذري على روس الاطعاس
ملفاه منهو حيث للنصح ما طاع	متخير درب الجهل والتُمجلاس
ترا الجهل يغوي ومن سار به ضاع	وترا الجهل يرث لراعيه الافلاس
ترا الجهل ما ينفعك وقت الاطماع	خص بهذا الوقت ما ينفع الناس
والعلم نور غادي له تشعشع	يوصلك ما تبغي بليا تعوماس
وترا الجهل راعيه ما دل الاسناع	وراعي الجهل ياتي كثير التوسواس
والعلم يرفع صاحبه لا طمن باع	والعلم لو يشرى شريناه باكياس
والعلم ينفع صاحبه دون فزاع	والبيت ما يبنا بلا قضبت الساس
والوقت هذا فيه دارس وزراع	وقت الجهل صارت معانيه دراس
واخذ الكلام وخل منك التولاع	يا بندر المدوح يا طيب الراس
هذا وصيلنا على خير شفاع	اعداد ما ذعزع من النود نسناس



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة في (عام الألفين)
وهي على حروف الهجاء وقال فيها :

في عامنا الألفين ولفت ما طرا	مثايلن محصي لهن أعداد
على حروف الألف بالعد والعدد	هرجن صحيح واضح أو كساد
ألف أو لفي كـلامن طيب	واسمع نصيحة قالها النشاد
الباء بلاش من الكلام الفاضي	واصدق اليا واعدت في الميعاد
التاء ترى دنياك ما تمهيك	والزرع لا بدده من الحصاد
والثاء ثباتك يافتى من صالحك	وخلك مع درب الوفا منقاد
والجيم جاوب من دعى بالطاعة	وخلك مع أهل الدين باستعداد
والحاء حياتك يافتى محدوده	ولا بد من قبر وحيش الحاد
والخاء خفيف القلب خالف رايه	واتبع طريق أهل الوفا الأمجاد
والدال دالوب الضماير فرها	وخلك لنفسك واقضن باجهاد
والذال ذل النفس لا ترمي بك	من طاع نفسه في الردى ما فاد
والراء ردي النفس خالف سيرته	تراه يرمي بك على الفساد
والزاء زرى الوالد تحصرص منه	وخلك تير الوالدين أعماد
والسين سامح لا بتليت بجاهل	ترى السماحه منهج الأجواد
والشين شاور لك صديق صادق	رجل مع درب الوفا يزداد
والصاد صحبان الرخى كثيره	لا شك وقت اللازمات ابعاد
والضاد ضدك لا تقرب منه	وخلك بعيد وانتزح ببعاد
والطاء طواريق الجهاله خلها	واحرص من الشمات والنقاد

والظاء ظميرك لا تبين مابه
والعين عاون كل منهو مسلم
والغين غارات الضحى كم صابت
والضاء فوايدنا بطيب أعمالنا
والقاف غفار الخطايا واحد
والكاف كف الشر من جيرانك
واللام لا منك نويت بنينه
والميم ميالات الدهر محذوره
والنون نوالخير لا تبخل به
والواو ويل الظالمين من الله
والهاء هوى المسلم عبادة ربه
والياء يواجه كل شخص خالقه
أحد كتابه في اليمين وفايز
واحد كتابه في الشمال وخاسر
ياسامعين القول صلوا على النبي

وجنب من العدوان والحساد
والأسلام مع الأسلام ملح وزاد
كم فرقت من عصرين شداد
ومن طاب حظه فاز مع الأشهاد
وياقف لراعيا الشر بالمرصاد
والجار وصى فيه رب عباد
خل نيتك عليا تنول اسعاد
تطحن رحاها والضروس احداد
وصر لابن عمك ملتجأ واستناد
راعي المعاصي ماهتني برقاد
يفوز بالجنة مع العباد
لمواجهة الخالق يجون أفراد
في جنة الضردوس له ميراد
يركس مع فرعون له بقياد
محمد المبعوث بالأرصاد



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة ويرثي فيها الشاعر
سليمان بن هويدي الغنزي رحمه الله:

يا الله ياللي لا إله غيره	ما خاب عبد يرتجي غفرانه
سبحان من يسر جميع أرزاقنا	سبحان ما أعظم قدرته سبحانه
شاهدت في الاعلام حفلن شاقني	أحمد ولد جابر ومربعلانه
أحمد ولد جابر عريب ساسه	بيت المعز والفضخر عنوانه
أمر على الشعار كلن ياتي	وكلن رثي سليمان قدر امكانه
وأنا بعد ساهمت لوني غايب	كلن يعبر ما حوى بالسانه
مرحوم يا سليمان يا بن هويدي	رحل وخلي عيلة له وخلانه
الله يرحم كل منهو مسلم	الله يصبر عيلته عقب فقدانه
شاعرو مبدع ما يعسر بيوته	من غير ما قدم وحطه بديوانه
تضرب بها الأمثال لا حل ذكره	قصايد جزله وتاتيك مليانه
بقعا خذت جـدانـا وأبوانا	تطحن رحاها بيدها الطحانه
بقعا خذت من الأولين وعادها	تطحن رحاها كنها الكرخانه
رحن تدور وكل شي فـسانـي	والعمر يقضي لاحظر ديانـه
والعمر لا بده سريع ينقضي	والرابع اللي راجحن ميزانه
الله يصبرنا بخير كلنا	عشر سنوات عيونا سهرانه
راح شهدائنا على غير واجب	هذا شهيد وذاك يقبع بزنانـه
عشر سنوات ما عرفنا مصيرهم	غدر بنا صدام هو وأعوانه
جازي هل الفعل الجميل بسايه	بالغدر والأطماع في جيرانه
الله ينكب كل منهو خاين	غره ابليس ووهقه شيطانه

دلاه من خلاه في طفيسانه
وعلاقته بين الدول خربانه
وسياستك يا الطاغية خسرايه
وقصر الرياسه يخبتي فاركانه
حنا بخير و حالته تعبانه
على النبي عِد الشجر وأغصانه

لعنه الشيطان واعمى بصيرته
شره لحق شعبه وشوه سمعته
عقب الزعامه صار ماله قيمه
ذبحت رباحيله وراحت هيبتيه
والحمد لله يوم ربي عزنا
هذا وصلينا جميعاً على النبي



قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة أثناء علاجه في ألمانيا قال فيها:

والعين تسهر ما يجيها المنامي
وعندي عوار في مفاصل عظامي
بالترجمه يفهم رموز الكلامي
الله يدلك كل درب تمامي
وجعلك على نهج الشريعة تحامي
ديار كفر ما تداري الأثامي
ماميزوا بين الحلال وحرامي
متفصخين ما خشوا من ملامي
يكفخ يبي دار أهلها كرامي
آل الصباح أهل الشرف والمقامي
يرتاح في دار الوفا والسلامي
ولهم بعد مني جزيل احترامي

منصور أنا يا بوك ماني بمرتاج
وأنست في صدري كما واهج فاح
منصور لولاب لأقفال مفتاح
الله يوفقه السعاده والأفلاح
عساك في الدنيا توافيق وأفراح
حنا وقعنا بين ماكرو وشالاح
في ديرة هله خبيثين الأرواح
وسط الشوارع تالي الليل سواح
الله من قلب كما طير ملواح
ديرة شيوخ حصلو كل الأمداح
مزينة المضيوم لا طاح ثم صاح
بدعيلهم بالعزماني بمزاح

شيوخنا اللي مشيهم دوم بنصاح
 الله ينصرهم على كل سفاح
 هذا وصلينا عدد بارق لاح
 والشعب كله ماشين بالنظامي
 هم عزنا هم نورنا في الظلامي
 لمحمد المبعوث سيد الانامي



قصيدة الشاعر فهد محمد فردوس العجمي أثناء فترة علاجه في ألمانيا
 الاتحادية:

انا البارحة مانمت انا الليل يامنصور
 وقعنا بدار الشرك والكفر والمحدور
 بلاد بها كل المعاصي وشرب خمور
 ألا يا الله المطلوب يا جابر المكسور
 عسى الله يعين اللي خذا له طوال شهور
 لقينا شباب كل أبوهم طوال شبور
 مبارك ولد لافي وأخوه الصغير حضور
 ولد لافي الجفران خذا في الرماية دور
 سفير السفارة فيصل ما مشى بقصور
 وترى الملحق الصحي وقف موقف مشكور
 على رجلي اليمنى يلفون طاقة خام
 ولا نسمع المذن ولا نسمع القوام
 مع ذا وكل أديانهم تعبد الأصنام
 عسى الله يرجعنا على ديرة الإسلام
 وأنا اليوم عندي يا ولد كنه مية عام
 تخالف علي في اليوم زام يطلع زام
 من خيار علوا كل مادات الأيام
 خذا الجايزه متفوق بينهم قدام
 على واجب الدولة يوقف على الأقدام
 تقدم بمجهوده ولا يلحقه ملام

فهد الفردوس العجمي

بون - ألمانيا الاتحادية

٢٠٠٠/٣/١٣



قال الشاعر فهد محمد الفردوس العجمي هذه القصيدة في سفير دولة الكويت والمكتب الصحفي في سفارة دولة الكويت في جمهورية ألمانيا الاتحادية أثناء فترة علاجه يصف فيها الاهتمام والمجهود الكثير الذي يبذله موظفين السفارة لمساعدة مواطني دولة الكويت وغيرهم من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى:

منصور أنا بعطيك مني رساله	مضونها مني سلام وتحية
صوب الرجال اهل الوفا والشكاه	رجال السفاره كل ابوهم سويه
يروسهم فيصل عسى الرشد فاله	فيصل اليا عدوا رجال وفيه
سفيرنا اللي كل شخص دعاه	الله يجيره من بلى كل سيه
فيصل اليا سمع الكويتي عناله	في الموقف الكايد يحل القضيه
وصالح وعلي الذايدي حي فاله	الوايلي يفضده ناس دنيه
من روس ربع كل ابوهم تكاله	اهل فعول والعزائم قويه
محمد مع رافت رجال العداله	يمشون بخلاص وفيهم حميه
يمشون لك بالترجمه بالسهايه	وتقدم المجهود بخلاص نيه
ياحبني لاهل الوفا والصماليه	في الموقف الطيب لهم جاذبيه
والا الردي لا صد مالك وماله	ترى الردي تاتيک نفسه رديه
جنب عن اللي ماشي بالرداله	الله يعجل للردي بالمنيه
هذا وصلوا عند وابل خياله	لمحمد المختار سيد البريه

فهد الفردوس العجمي

بون - ألمانيا الاتحادية

٢٠٠٠/٣/١٣

هذا الفارس عيد ابن محسن ابن مخيال العجمي كان سجين في الأحساء
وقال هذه القصيدة يسندها على شقيقه حمد ابن محسن ابن مخيال وهو يتمنى
في قصيدته ركوب الهجن والصولات في البر والجولات حسب عادته وقال فيها:

يا حمد يا خوك يا صبي الوقاعه	عزتي لي من كثيرات الهمومي
قاعد في السجن ما كن لي جماعه	نوست الأخبار ما جتني علومي
شوفت السجن لأمثالي مراعه	قاسي قلبه ولا هوب ارحومي
ناوي فينا الماسي والقطاعه	غاضب العبد ملعون الرسومي
واهني من يركب العيرات ساعه	ودو جنبه في الخلا لو كان يومي
مع بني عم يحوزون الشجاعه	يلطمون الشره واللي فيه زومي
لاركبنا فوقها جبنا الطماعه	وكم عقيد في نحرنا ما يقومي



وبعد ما عرف شقيقه حمد بن محسن ابن مخيال آل سليمان العجمي
بهذه القصيدة فرد عليه بهذه الأبيات ويتمنى بها أنه يدركه ولو بالثمن الغالي
وقال فيها:

جاك علم شب في صدري ولاعه	كن فقصى الكبد ضيان وسمومي
صار عند النوم من عيني مناعه	ساهر الليل واعد النجوم
جعل يفدا عيد من تقصر ذراع	جعل يضدونه رديين العزومي
الفرج لا بد ما ينهض شرعه	في رجا المعبود قضاي اللزومي
يحفظك مولاي حفاظ الوداعه	نرتجيه ونطلبه حظ يقومي
ليت سجانك يطريك مباعه	والله ان اشريك بأغلى كل سومي
ما قصر منا توفيه الجماعه	كل منهو طيب عمره يدومي



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة إلى حمد بن
عيد المخيال وأبو عيد يستحق أكثر من ذلك:

يا الله يا منشي القنوف المزابير	يا مخضر بالقاع من عقب المحال
انك تدبرنا على خير تدبير	وتجسيرنا من كل ما كرو دجال
من عقب ذا بنعير القاف تعبیر	في صفحة القرطاس بنقول الأمثال
قالوا نويت وقلت أنا اليوم بأسير	نويت بالمسيار صوب بن مخيال
نويت أسير صوب عيد المسابير	حمد اليا عدو طريين الأفعال
له راية عليا ولا فيه تقصير	يشبه هديب الشام شيال الأثقال
حمد اليا عدو رجال مشاهير	لا عل يفدونه خبيثين الأعمال
أبشر اليا جيته بحشمة وتقدير	يضحك حجاجه بالفرح والتبهاال
حمد ولد عيد طويل الأشابير	صميدع لا جانهار التجيوال
يحمى عقاب مثقلات المظاهر	عيد اليا من صك جال على جال
وحمد عضيد له خلاف المصاغير	أفعال ابوا محسن عريضات وطوال
حمد صعوط اللي براسه صعاطير	خلى عقيد القوم من سابقه مال
عندي على ذلك ثبات وتقدير	يوم أشهب البارود جاله تزلزال
خيالة البلهاء حماة المعاشير	كم فارس من فعلهم صابه اهبال
العظم منضرياتهم له شعائير	لا من تعلوا فوق عجالات الأزوال
خيالهم يزجر كما سالم الزير	مزينة المجرم كريميين الأسبال
وعيال عيد كلبوهم مسافير	ما منهم اللي ينقصه ربع مثقال
عبد الله اللي طور المجد تطوير	في ساحة الميدان ساطي وقتال

عبد الله المشهور وقت المخاطير
له هدة يشبع بها الذيب والطير
يحمي عقاب الخيل لا أقفت دعائير
نرجع لا بو عيد حمد فاعل الخير
في الموقف الطيب خذاله مشاويير
يعطي الفحول الطيبات المغاتير
لا عل يقدونه ارخوم مخامير
ذباح حيل علقاً بالشناكير
من غير ذلك يحتمل للمخاسير
من روس ربع ينطحون الطوابير
اليا تعلوا فوق قب عياطير
عدوهم كبده على قالي الكير
لا جاو فوق معسكرات المسامير
لا جانها رفيه يشبه زمهرير
عدوهم ضاقت عليه المعابير
هذا وصلينا صلاة بتكبيير

يرخص بروحه وأشهب الملح شغال
ويقدم على الموت الأحمر وقت الأذهال
الله يعوضه جنة الخلد منزل
الله يجيره من صواديق الأجال
يوم الردي لا من بغى الطيب محتال
يعطي العطايا الوافيه دق واجلال
هياكل تشرخ وتمرخ على الأخال
ديوان بيته للمطاليق مدهال
لا عل يقدونه هل القيل والقال
عجمان معروفين في كل الأحوال
عدوهم حدوه صوب أشهب اللال
تذبح رياجيله ويسلب من المال
أقضى عقيد القوم والدم شلال
والنار شبت بينهم تشعل اشعال
يوم عبوس ما خطر له على بال
على الرسول اعداد مازايل زال



وهذا الشاعر نعيمش الشاعر من الشواوله من قبيلة العجمان وهو شاعر
حماسي وفارس مشهور وله قصائد كثيرة ولم نحصل إلا على هذه
القصيدتين اخترناها حيث مناسبة وله قصائد حساسه ولا يمكننا كتابتها
لجرح شعور الآخرين وقد قال هذه القصيدة يرسلها إلى النازحين من
جماعته على ركائب لتصلهم:

يا راكب حيل عليهن كلايف
لا روحن فزن كما فزت القطا
شيب المعارف لا نتحن كن الزوالهن
عليهن من شد العقيلي رحيله
عليهن من ناس العلوم وجابها
لا جاو بعلم من عدو بيشنوا
يقال دنيانا علينا تغيرت
ويا الله يا اللي لا اله غيره
ويا الله لا تهضي هل المجد والسخا
يمدون للضيضان في ايام القسا
غذو للحراب كل قرم مجرب
وغذوا للحراب كل قب اشمره
وربعي مرازيق دواء كل عايل
ذباحة مذبوحة ما يهمها
لا قربت ضو المعادين صوبهم
فيهم مراكيض الزناتي خليفه
يتلون صعصاع على الخيل صيرم
ويتلون ابو خالد مقاديم سربه
والله واقي الروح من كل سبيه

مراميل من فج العضود عياد
في لاهب الجوزاء نوى الميراد
ازاويل ريم في زواج حمماد
ومحليات بالخشوم افراد
وعليها من مداغيش العيال سداد
ثم بشروا واستر كل فواد
ومالت كما يميل من الهبوب عياد
يا الله لا تقطع ذرى الاجواد
طوال الرجا ما هي تمد الزهاد
وساع البنائيد للضيوف حشاد
مراكيضه تحط الجموع ابداد
عريضه ملقا الفقار اسناد
هرج صحيح واضح وكاد
وعلاج حرب لا قسا وازداد
هذاك ليل عندهم عياد
وفيهم شجاعة طارق بن زياد
مواريث حثلين وهم الاجواد
وخيال حمرا سابق وسناد
والنفس لها عند الولي ميعاد



عزيزي القاري نشرح لك عن الأخ حمد بن عبيد ابن مخيال عن صفاته الطيبة وحسن أخلاقه وكرمه للوافدين إليه سوى من جماعته أو من الشخصيات القبائل الأخرى وهو ميزته الخاصة من كرم وحسن الأخلاق.



وضحاً لبن مخيال مثل الهلالي
مثل الطموح اللي اتخازر بلعيان
ما ترفع إلا في اقصور المضالي
ما ردها بين المزارع وشوان
بنات هرش من خيار الجمالي
تضربها الأمثال في كل ديوان

البل عطايا الله اللي تقطع النيه
صملاها من تحت الأضلاع ممليه
عذروبها القايلة لازانت الفيه
تبغي صبياً يقابلها على الطيه
وان جات من عزبتن حنا شفاويه
حلوا لبنها ولا أحلى منه شهيه
وهي أطوال من ذلك.

قطاعت اللال فأيام اللواهيبي
حم الذري ما تهيب فرجة الذبيبي
نبغي نقييل وهي راحت جنادبيبي
ونصدرة توها يبدي المراقبيبي
أحلب لبنها ترى فيها مواجيبي
إلا حديثاً مع البيض الرعابيبي



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهها إلى الأخ
حمد بن عيد بن مخيال حيث انه يتبع شهوات الأبل وقال فيها:

قالوا هواك وقلت أنا شف بالي
يا ما حلا قلاطهن في المضالي
في خايع عشبه اسوات الزوالي
فيهن معاشير وفيهن متالي
البل لها ميزه وقدر وجلالي
مثل ابو عيد يعزذود غوالي
نوب جنوب ونوب ينوي شمالي
يتبع هواها دائماً ما يبالي

ممشن مع الطرعات حلوات الألبان
في مرتعن ماداج به كون غزلان
وسيله جديد ويتبع السيل ودان
وياما حلا دراج خلفن وحيران
عند الرجال اللي لها عندهم شان
يتبع هواها في جميعات الأوطان
مأردها بين المزارع وشوان
يتبع هوى وضحاً حسينات وزيان

شقاح يزهاهن حسين الدلاي
تضرب بها الأمثال لاجا مجالي
ما هوا يحسب دوتها راس مالي
يتبع هوى وضحا أسناد نوالي
حمد بن مخيال ياهم ألي
ما هو يهاب من الفرج والمجالي
الله يمهل به سنين طوالي
من روس ريع يحتمون التوالي
هذا الصحيح وخل منك الجدالي
وعيال له ألي كلبوهم ارجالي
موكر حرار في علاوي الجبالي
ولا يدرك العليا ردي الخوالي
والمرجله عد طويل الحبالي
ومن تقصر احياله شروبه احثالي
الله يوفقهم بحسن العمالي
ويا ما حلال د لوسن الليالي
في خايع الرمثه هشيم اجلاي
لا صرمت تجذى عليها الدلاي
ونجر يصيح من صلاة يلاي
لا صار من بين الجموع اجتوالي
جلابة للروح يوم القتالي

تضرب بها الأمثال في كل ديوان
ماهي حراسيس رخيصات الأثمان
يحببها ويعزها طير حوران
مثل الطموح اللي تخازر بالأعيان
ما هوب يرضى للمفاتير تنهان
الله يوفقه السعادة والأيمان
حمد ولد عيد سلايل اكيحيلان
حامينها يوم الحرايب والأكوان
ولا خير في هرجن على غير برهان
في خدمة الوالد على طول الأزمان
حطو لهم في منهج الطيب عنوان
تري الردي بين الرياجيل خسران
ومن طالت احياله من العدو رويان
والجم الأزرق عند ذرين الأيمان
ويجيرهم ربي حسد كل شيطان
شبان ضو الرمث والقاع غرقان
لا هوب لا غاز ولا هوب ليحان
يطريلها منهو على الكيف شفقان
صكوبها اللي تجعل الروح نيشان
جلابة للروح لا ثارد خان
لا جانهار فيه زوقات الأذهان

كلن على ما قيل بالفعل قد بان
واليوم هذا فيه خلان وأعوان
الواحد المعبود علام ما كان
علام ما نخفي علام ما بان
على طريق الحق يا مربي الإحسان
أنا ومن يرجي من الله غفران
على النبي المصطفى نسل عدنان

والناس فيهم حقهم بالكمالي
كلن بوقت فات جاله فعالي
أطلب من المعبود يقبل سوالي
خلاق الأنفس عالم بالأحوالي
هو ربنا اللي وامر بالعُدالي
أطلب من المعبود يرفا خمالي
هذا وصلوا عد رمل السهالي



قال الشاعر/ فهد محمد الفردوس هذه القصيدة وهي نصيحة قال فيها:

اللي رفع سبع بلا عمداني
فرض على الانسان خمس أركاني
هذاك مكتوب مع رضواني
جنة نعيم وسطها بستاني
تهدي على السامع بغير أثماني
وأجهد بطلب العلم يا إنساني
وخلك مطيع وترضي الرحماني
ان كنت من الله ترجي الشفعماني
وأجهد لهم باللطف والاحساني
وحد الإهك وأغضب الشيطاني

مبداي باللي يبسط الأرض والسما،
رب كريم لا إله غيره
من قام لله مخلص في طاعته
وهذاك مكتوب مع أهل الجنة
عندي نصيحة قلتها للسامع
يا الآدمي خلك نصوح وناصح
ويا الآدمي خلك فلهيم وفاهم
وهذا وبر الوالدين أجهد به
أخفض جناح الذل منك رهيبه
ويا الآدمي صر للإله موحد

ويا الادمي هدي الرسول اعلميه
ويا الادمي خلك تصون لسانك
وعليك بالعفة ولين الجانب
ولا جاك معتاز يد ورعازه
ولا شك بعض الناس ماله شيمه
لا جاك يطلب منك قرضه حسنه
خاين ضمير ولا يرد الامانه
تعطيه من مالك بدون مقابل
الله يلومك يا الخبيث الخاين
الله يلومك ياردي الذممه
ماخص أنا كل الرجال بكلمتي
وأستثني الطيب بكل وسيله
وأستثني اللي واصلن في والده
وأخص رجلن ما يعرف الواجب
يقطع سبيل الخير بين العالم
مع الأسف سبب على اللي غيره
ويا سامعين القول صلوا على النبي

واحكم بحكم الله في القرآني
وتجنب الغيبات والبهتان
ومالك بعرض فلان هو وفلاني
وسع على المعتزاز بالامكاني
يجازي الحسنه بعلم ثاني
لا راحبه منك بداله شاني
متمرد ما يوفي الدياني
تبغي جمالات وزود احساني
الله يلوم الخاين الخواني
من سلفك يرجع على الخسراني
أخص أنا الأنذال والرد ياني
اللي لهم بالطايله عنواني
وأستثني الكرمان والشجعاني
بين الأوام كنه الشيطاني
لا فيه لاذمه ولا برهاني
خطوات معتاز قوي ايماني
على النبي الهاشمي عدناني

(المأخر / فهد محمد الفروسي)



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة من كثر ما هو شاف في هذا
الوقت من التغيرات:

الله من قلب تكافخ اردونه	يكفخ كما طير لراعيه ناداه
لجة هواجيسه وهاضت اشطونه	من كثر ما هو شاف يا الله المعافاه
لجت مزاميره اوباح مخزونه	خلوه يظهر ما كتم من خفاياه
اشوف انا وقت غدا فيه بونه	وقت من الاجواد تقضي مطاياه
كم واحد اهل النضا يمتنونه	ذباح حيل في صحون مجفاه
كم فارس وقت اللقى يزهمونه	يثني جواده عند من تقصر اخطاه
له موقف يوم اللقى يذكرونه	يفرح به اللي صاح لخذت رعاياه
كم واحد خلوه يطرخ زبونه	في المعركة يصبح يحسب جثاياه
عندي خبر ذلوقت ما يرغبونه	ويصبر على ما دبر الله ويرضاه
السبع ذل وشايف المهونه	ذيب الفرائس قام يجفل من الشاه
خلاله هذا الوقت تكثر اغبونه	ثم قام يصفق في شماله بيمناه
وكم ثور منحة اكبار امتونه	قليل منضوع اخبات سجاياه
في وقتنا هذا تملت احفونه	ماله كثير ولا بعد شيف زكاه
ربعه بوقت الضيق ما يشكرونه	ولو بوقت فوات ما كان يحماه
هذا وصلوا عند ما أهمل امزونه	على نبي خصه الله بتقواه



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة الموجهة إلى الشيخ
(عبد الهادي بن زايد الدوسري) أمير الأخوياء في قطر يقول فيها:

مبدأي بالرحمان من قبل ما ابتدئ	سبحان ما أعظم شأنه الرحماني
رب كريم لا إلهن غيره	فرض على الإنسان خمس أركاني
من عقب ذكر الله أبهدي تحيتي	صوب ابن زايد مكرم الضيفاني
أحب أنا اللي سمعته مشهوره	يذكر مع القاصين واللي داني
يا شيخ أنا جيت امتعني صوبك	وأنا كويتني تعلم اللي جاني
حنا تفاجينا بغدر الظالم	خان البلاد ويتم الورعاني
عقب الغنى والعز شئت شملنا	أمرن صعيبن وفاعله شيطاني
وأنا ترى لي عادت بوساطتك	وانته وساطة خير ياكحيلاني
أبغيك تظهرها من الحكومه	وأنا بحاجتها من ابن ثاني
حيثك على كل الأمور مفوض	مصقال جم وتورد العطشاني
من روس ربعن يكسبون الطايله	والنعم يا من قيله ودعاني
أولاد زايد طايطن أشبارهم	أمجادهم قد قالها عبلاني
انتم ملينت الحديد القاسي	دواسرن يوم اللقا فرساني
أولاد زايد في الأمور الكايدة	يردون حوض الموت في الاكواني
أفعالهم تذكر على طول المدى	عون الضعيف وتكرم اللي داني
هذا كلامي والصلاة على النبي	أعداد ما هل المطر والداني



قال سيف بن ناصر بن مسامح هذه القصيدة ويسندها على فهد بن بدار
بن حشه العجمي وهم كانوا يشتغلون في الشركة عام ١٩٥٥ وقزروا القيض
وهم يشتغلون وبعد ما دخل حلول الوسم قام البرق ينوح وتذكر سيف بن
ناصر منازلهم مع جماعته في ديرته وقال هذه القصيدة:

يا فهد هبت هبوب الصفاري والخريف	ما يوالف عشته كون قمري الحمام
هاضني برق من الوسمي غداله رفيف	يوم شفته فز قلبي وخليت المنام
قربوا حيل مواجيف زينات الصفيف	كنهن لا روحن مثل زعجول النعام
في الخلا يومن بنا في المعادي والتكيف	عوص الانضاء داربات ايبوجن الظلام
هجنأ ما ركبها كل زاروب خفيف	تاصل الحربي اليا نوست منه العلام
ولا حصل بقضيهن مثل زلزال القنيف	حولو خطلان الايدي بعجلات الولام
كم هنوف صابها الحزن من فرقا الوليف	من ايدينا ينجفي يوم نرميه اشمام
وكم عقيد زارنا وانثنى قد هو معيف	عقب ضرب مصقلا تن يقظن العظام



هذه القصيدة قالها الشاعر فهد الفردوس بمناسبة مطول الأمطار هذه
السنة. ويسندها على المرحوم (سيف بن ناصر المسامح):

البارحه يا سيف جاء ما تمناه	صوت الرعد من فوق ناله حطبيبي
قام يترزم فوقنا وانتثرماه	ينوض برقه والمطر له صبيبي
انشوف برقه شارق في رفاياه	ويقال سيل الضلع جانا جذيبي
وسم بكور عمر القاع واحياه	سيله يطم الجرف هو والشعبيبي
خير بلا شر على الدار محلاه	جاز الجناب مكثرات الحليبي
لازل وقت قيل تشبع رعاياه	وكثر الزبيدي من قنص له يجيبي
ارست على الضلع المسمى رساياه	في ديرة اللي ينطحون الحريبي
ديرة شيوخ من قديم مسماه	شجعان لمن بار خطوا الصحيبي
رجالهم يا سيف ما به مراواه	يرخص بروحه في النهار الصعيبي
وخيالهم وراذ لوزان مرماه	يقلط على الموت الأحمر ما يهيبي
عدوهم يا سيف تكثر ضحاياه	هذا ذبيح وذاك قفى صويبي
اقضى معيف ناقل داه برداه	جابه ردى حظه ردى النصيبي
عدوهم يصبح عيونه مداواه	اليا تعلو فوق عجل الهذيبي
كم شيخ قوم خربوزين مبناه	في المعركة كنهم صريع الخشيبي
في المعركة يصبح يحسب جثاياه	واللي يشوف افعالهم يستريبي
واللي فعل شر بالاشرار نجراه	واللي فعل طيب نجازيه طيبي
وعدونا لو هو شجاع ذبحناه	بنحورنا راحت جموعه هريبي

وكويتنا صعب على كل من جاءه	صعب على من جاءه لأنه تعيبي
يكون اخوا مريم تربع بعلياه	غضب بحد السيف ما فيه ربي
مبارك الاول أطروقه مخلاه	مضرب كضوفه ما نفع به طبيبي
من هيبتة تخالط الذيب والشاه	نمرافعوله طوعة كل ذيب
وانجب حرار زادو الصاع بملاه	اخوان مريم رادعين الطليبي
اللي حكم منهم بحكمه رضيناه	ومن خالف المشروع زاد تعذبي
جابر شبیه العود مثله وحلياه	خلا العدو ياكل تراب ويخيبي
عقب الزعامه والتبختر توطاه	عقب التبختر قام يمشي دبيبي
هذا كلام الصدق ما هو مضاهاه	يشهد لهم من كان بيته عريبي
هذا وصلو عند حرف ذكرناه	لشفيع الامه في نهاري شيبي



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة وهي عبارة عن نقد
قال فيها:

يقول منهو بدافي زين الالفاضي
قول على ساس ما يبني بالانقاضي
قد قال ابو صالح في قيله الماضي
لو تنصف الناس ما نحتاج للقاضي
وكم واحد يدعي بالعرف بالفاضي
وكم واحد قال انا للعرف فراضي
وكم واحد قال انا دكتور الامراضي
وكم واحد في المشاكل له تعراضي
دايم يعظ القضا للناس عضاضي
ضعيف اداره على الادنين يغتاضي
ولا كبرت السالفه تلقاه جضاضي
لا صار يوم عبوس فيه رياضي
وبعض الاوادم يشابه موس مقرضي
هذا ومثله عسانا فيه نعتاضي
على الرفاقه كما عصروف مشضاضي
جعله فدا اللي على ربعه يجي راضي
وايضا على سمعته والدين حفاظي
ولا صار بين العرب قاتل ونقاضي
ما هو ردين اليا من طاح ما ناضي
هذا وصلوا عدد من في الحرم فاضي

والناس تبدا بما كنت ضمائرها
وليا انضبط ساسها قامت عمايرها
والناس ربي بخيص في سرايرها
وتلقى المحاكم خفيضات دوايرها
وسيراته العوج ما يضي ستايرها
وموازاته تمايل ما يعايرها
وكسوره المزمه يشكي جبايرها
حرص على المشكله دايم يسايرها
يجزى نهار القيامه في سعايرها
دايم عيونه على ربعه يطيرها
ينحاش منها اليا كثرت خسائرها
عسى البنادق يصيبنه ذخايرها
عسى الثعالب تدسه في جحايرها
وكل القبيله تزفه من حظايرها
ربعه الفرقاء ساقت من بشايرها
ما هو من اللي قليلات بصايرها
ما هو من اللي طمعها في قصايرها
يحمي قفى القوم لا كثرت كسايرها
وترى المقرد كثيرات عثايرها
على النبي عد ما تنبت بذائرها

قال الشاعر: محمد بن انحيان آل سفران العجمي هذه القصيدة بعدما غاروا
عليهم القوم وأخذوا ابلهم وهم قليلين العدد ولكن أعانهم الله سبحانه وتعالى
واسترجعوا الإبل من القوم ولكنه يلوم فارس من جماعته فشل في هذيك اللحظة.

غاروا علينا وحن ربعن قليلين	غاروا علينا وحن متفاوتيني
لعيون صفر قزت من مرتعن زين	لا ضكن الرّيع جسرُن بالحنيني
واليا ركبت النظر ما ترمش العين	لعيون لطف الحشى صافي الجبيني
اللي بحبه جميع الناس دارين	إلي طمح من حجاجيره يبييني
عقرت أنا السابق اللي ركضها زين	وركابها في المعاره له ونيني
وخيالتنا يحسب ما حن بناجين	وعيا علينا الولي والمستحيني
ركب الفرس ثم تبرز رايب العين	وخلاتي أركض بوجه المعتديني
ضربت الأول وخلوني مقضين	ثم جنبوا من طمعهم عايفيني
ويا بنت يا للي حجا جيرك معين	شومي لفهاد حتى تريحيني
صبي زهمته وعينته حمر عين	عند العشائر غدى قلبه رزيني
فهاد هذا اللي هو ذكر من جماعته فعل	معه فعل طيب وفكوا الإبل من القوم

❖ ❖ ❖

قال الشيخ ليل بن نهار المتلقم هذه القصيدة الغزلية:

لي صاحب يرجي وأنا مثله أرجي	الله لا يقطع رجي كل راجي
أبو خدود كنها أوضاي سرجي	خده اليا جا الليل مثل السراجي
والراس لاهله كما ذيال مرجي	لا سمعت الصايح وثار العجاجي
ونهودها تشبه البيض الحبرجي	ولا الزبيدي في دهاكيل تاجي
غض غضيف وزين ما فيه هرجي	يا ليستني وياه في حق عاجي
عذروب أهلها خيلهم دوم عرجي	دايم اخلاف القوم عرج تحاجي

❖ ❖ ❖

قال الشاعر المعروف هادي بن صمعان آل هادي من قبيلة آل هادي وهو
جد آل صمعان المعروفين بالكرم وحسن الاخلاق وهذه من صفاتهم الطيبة
عندما لاحظته ابنه عبيد بن صمعان ذات ليلة لم يأتية النوم وقال عبيد ليه
ما نمت يا والدي عسى ما باس فجأوبه قائلاً هذه القصيدة موجهة للشيخ
فلاح ابن راكان زعيم قبيلة العجمان يبلغهم انه في المراتع الزينة مع شيخهم
ليل المتلقم شيخ الهادي حيث انه ما ينزل إلا مطرف ولا يهتمون من آيات
معتدي: حيث انه صار مثل عند العجمان حيث انهم لا شافوا ابل سمان
قالوا هذي مربعت مع ليل المتلقم وقال هادي بن صمعان هذه القصيدة:
وسبب هذه القصيدة ان الشيخ فلاح ابن راكان ارسل الليل المتلقم يقول
ارجعوا إلينا لا يأخذونكم القوم وانتم بعيد عنا..

كني ربيط صوب حبسه ايقادي
الكل منهم راكب له جـوادي
يشبه ريمن ذايرن مع حمادي
عدوهم يكسر نهار الطراي
فلاح زين الجاذيه بالهجادي
لا صار في الميدان جزر وحصادي
من فعلنا تلبس حريمه سواي
وللي مقذرها رعايا الهادي
ذباحة للحيل هرجن وكادي
ونحني عقاب مقرقات التواي
برما حنا نقرأ النحر والشنادي
ماهي تناتيف الحكا والدواي
حنا على الجمع الموالي نضادي
يشهد لنا التاريخ من عصر عادي
على شفيع الخلق يوم التناي

البارحه يا عبيد ما جاني نعاس
بيني وبين النوم تسعين حراس
ياراكبن من عندنا فوق عرماس
ملفاه مرذين الركائب والأفراس
ملفاه شيخ من قديم على ساس
حنا حرامن لك من الكره والباس
عدونا ياتي على الراس نكاس
كم خايعن تلقى حباريه نساس
هوادين وقت الشدايد والاتعاس
حنا مراقيب الشحم وانشد الناس
لا ثار عجن به هل الخيل غطاس
اخذ الصحيح وخل منك تهجاس
عجمان لا من صار في الحبل لولاس
افعلانا بين العرب ترفع الراس
هذا وصلوا عد ما هب نسناس

قال الشاعر (سعد فهد بن عسكر العجمي) وعندما قيل له ما اسم
طيرك؟ قال: هذه القصيدة وهو يعني (هيف بن حسن الحجرف) أحد أمراء
قبيلة العجمان المعروفين:

الطير سميته على اسم تعيبي	يفعل كما يفعل سمييه وكافي
سمي اخو شيخه انحاز الحريبي	ان جانا نهار فيه تيبس الأشافي
سماه ابوه ابهيف اسم عجيب	وعز الله انه كامل الوصف وافي
هيف ابن حجرف بالزمان الصعبي	عساف من يصعب عليه العسافي
حلال قال اتن بعلم قطيبي	ونطاح صدر الموجبات السنافي
هيف على اسمه بالنهار المريبي	الا اقبلت هاذي وهاذي مقافي
وان ردودها سرح عقب العزيبي	لا صار من بين الامور اختلافي
ان واجهوا يوم من بهوله يشيبي	دون البكار مطيبرات الشعافي
والشمس من عج الرمك به تغيب	ويبين ضرب مصقلات الرهاضي
تفرح به الجاذي وراعا الهليبي	لا ضاقت الفرجه لخطوا الهرافي
وكم فك مطلوب دعاه الطليبي	يفعل وفعله للنشامى ايشافي
وهيف فلا فعله على أحد غريبي	ابو حسن طيبه مبين وخافي
هاذي فعائل للحصان العريبي	ومرحوم يا شيخ عليه الحسافي
وهذا كلام اللي يقول المصبيبي	تخليد للراحل بغير القوافي
والحمد للرب الرقيب الحسيبي	اليوم خير الله على الناس ضافي
وطيري الا حاش السعد من نصيبي	وان كان ما صاد الحباري عوافي
لو كان ما ودي سمييه يخبيبي	عساف مثله ما يعود اخلافي
يا اللي تعدي راس خطوا الجذبيبي	يطلع على برق الحباري المقافي
ان حاوزت له من خطات الخريبي	تل السبوق من الحمق بانحذافي
تقول دلو مجزله بالقلبيبي	لا يعرف الصده ولا الانحرافي
له ضربة منها المصودع عطبيبي	في مخلين ماله عن الخرب رافي
يونس اللي قاعد يحتريبي	يبا العشام من صيد ضاف الخوافي

هذه القصيدة صحن بن جوبان الغنزي يسندها إلى الشاعر فهد بن
فردوس العجمي عندما قرأ ديوانه الجديد وأعجب فيه لما فيه من القصص
والأشعار النبوية فقال:

بديت بسم الله جلا جلاله
الخالق الباري ودايم نساله
فهد بن فردوس نظم امثاله
الشاعر المعروف دقق مقالاه
من شاف نظم الشعر يرتاح باله
نصايحاً للجيل في كل حاله
كلام مثل الورد اليا جا مجاله
يا الله يا المعبود تلطف بحاله
تكتبله الحسنات والخير فاله
تغفر اذنوبه ثم تحسن اعماله
ابجاه من له جاه رعا الرساله
وسلام مني عد منشي خياله
مني لبن فردوس حق الزماله
ربك هل العادات واهل الجماله
وربني هل الطولات في كل حاله
يشهد لهم شرقي نجد وشماله
هذا جوابي جاك وارجع بداله
وسمح لبن جوبان بآخر مقالاه
وصلوا على النبي وامر بالعداله

الواحد الماجود للذنب غفار
نطلبك يا المعبود عتق من النار
ديوان شعرو ونظمه حق بيطار
سوالفاً للمجتمع حق تذكرا
شكراً لبن فردوس في نظم الاصطار
تبقي تواريخاً على طول الادهار
قاله فهيماً عارف كل الاخبار
ترضيه في دنياه يارب الابشار
يا الله يا المعبود تعفيه بصخار
وبالآخره تعطيه جنات وانهار
رسولنا المحبوب نبينا البار
اعداد ما ترعاه حركات الاوبار
تحيت مهداه للقمرم بصخار
نعمين بالعجمان بالموسم الحار
ويلان من ويلان مواكير الاحرار
عدوهم من ضربهم راح منهمار
يا شاعر الديوان حضر لنا احضار
من ما حواه الجاش بالقيل نختار
اعداد ما ينبت على الارض نوار

الباب السادس

حروب



حرب الشريف وزعب

وهذه فتاة من بنات البادية قالت هذه القصيدة الطويلة التاريخية، وهي بنت ابن غافل أمير قبيلة زعب في ذلك الوقت حيث كانوا يسكنون الحجاز وكان حاكم الحجاز الشريف الأول وكان لزعب قصير لهم من حرب وله من أطيب الإبل في جزيرة العرب وتسمى الحيزا وأصبحت عزوة لزعب إلى وقتنا هذا فلما علم بها الشريف أرسل لهم يطلبها من جارهم فلما سمع الزعوب بذلك أخبروا جارهم وقالوا ما هو رأيك بهذا فقال الحربي اني لن أعطى ابلي ولا أبيعها فأخبروا الشريف بأن راعى الإبل رفض بأن يعطيها فقال لهم اني مصمم على أخذها جميعها والا فاستعدوا للحرب والقتال فقالوا زعب لجارهم بأننا سنعطيك في كل ناقة أربع من الإبل ولا تعنينا بقتال الشريف واقطع الشرييننا وبين الشريف لأنه حاكم والحاكم أقوى من المحكوم ولكن الحربي رفض ذلك فأرسلوا للشريف وقالوا له بأننا سوف نعطيك في كل ناقة جوادا أصيل لأن هذا جارنا ولا نستطيع أن نجبره في حاله لأن الجار له حقوق وواجبات عند العرب وعندما وصل الشريف هذا الخبر شن عليهم حربا واسعة أكلت والتهمت الجميع حيث استمرت خمسة عشر عاما حسب ما قالت بنت بن غافل

حاربنا والبنت نشون بها أمها لين استتمت واستوا زين عودها

وأخذوا يتبادلون الأكوان حتى ضعف زعب وتفرقوا في أرجاء الجزيرة العربية فمنهم من نرح إلى سوريا والبعض منهم في ديرة العجمان وفي أواخر الحرب شن عليهم هجوما في الليل حتى تشردوا وبنت بن غافل مخبأة في هودج على ظهر جملها وسرى بها مع عدد من الإبل وهي نائمة ولم تعلم بما حدث وعند الصباح انتهت من نومها وأخذت تنظر يمينا وشمالا لم تجد أحدا من الناس حولها فأيقنت أن أهلها قد هلكوا وبعد ذلك شعرت بالجوع والعطش والخوف أيضا على نفسها فأخذت تبحث فلما وصل بها الجمل إلى بئر جارية

وفوقها شجرة كبيرة تسمى سرحة فنزلت وشربت من الماء وصعدت إلى مكان في الشجرة لتحتمى به من الوحوش وعابر السبيل وبعد فترة وجيزة مر بها قوم من الدواسر وهم عائدون إلى أهلهم فوقفوا عند الماء ليشربوا فلاحظ عقيدهم وجهها في الماء فرفع نظره ووجد له فتاة في أعلى الشجرة وكانت من أجمل ما رأى من الفتيات فقال لها انزلي من على الشجرة فقالت له لن أنزل إلا أن تخبروني من كبيركم فقال لها أنا هو فقالت أعطني عهدا من الله بأنكم لا تمسونني بأذى فقال لها لك أمان الله مما أنت خائفة منه فنزلت وأخذوها معهم فانشغل كبير القوم بحبها وحاولوا أن يعرفوا حسبها فلم يخبرهم بذلك ولكنه أصر على أن يتزوجها مهما كانت وأخيرا تزوجها وأنجبت منه ولدا سمي سباع وصار الجاهل شريرا على الجاهال وأخذ يضرب بعضهم ويلطمهم فاشتكو منه وقالوا لقد ضربنا ولدا ابن هافية الأصل لا نعرف لها أصلا ولا قبيلة حتى أن عمها شتمها وقال امسكي ولدك فسبها وسب أصلها الغير معروف لديه. وفي منتصف الليل قامت وهي مكسورة الخاطر بما سمعت من الشتم وأخذت تطحن الدقيق وهي تردد هذه القصيدة الكبيرة وتذكر بها ما حدث لأهلها وقومها من مصائب أدت بها إلى هذا الحال وقالت:

تهيضت يا سباع لدار ذكرتها
سباع امك تبكي بعين خضيه
لكن وقود النار بأقصى ضمايري
ولكن حجر العين فيها مليله
ودمعي يشادي قرية شوشليه
زعبية يا عم ماني هميه
أنا من زعب وزعب ليا وجهوا
طريحهم لا طاح شوي تعاودوا
هل سربت لا دبرت لكنها
ولا عاد منها إلا موارى حيودها
ودموعها تحضي مذارى خدودها
وهاض الغرام وبيع الله سدودها
ولكن ينهش موقعها من برودها
بعيد معشاها زعوج قعودها
ولاني من اللي هافيات جدودها
على الخيل لوقفت سريع ردودها
تقول فهود مخطيات صيودها
وان اقبلت كن الجوازي ورودها

ولحقوا على مثل القطا يوم وردوا
وان صاح صياح ورا المال فزعوا
خيل تغذى للبلى والمعارك
ولا تلقحون الخيل يا زعب يا هلى
لا جن سماح الخد ما يلحقن بكم
جينا الشريف بديرته والتقانا
طلب علينا الحيز هجمت قصيرنا
يا ما عطينا دونها من سبيه
وتمامها شعيطان خيالة مهوس
واقطع قبيلة ضفها ما يذري
قصيرنا في راس عيطا طويله
عيوا عليها لابتى واحتموها
حربنا والبنت نشون بها امها
على الاحنايا نقضن الجدايل
وجيهن كامزنة عقريية
تسعين ليل والقراين معقله
شقح البكار اللي زهن الجنايب
وخيل تناحى خيل وضرب بالقنا
وينات عمي كلهن شقن الخبا
وكل نهار الهوش تنخى رجالها
لباسه للدرع والطاس باللقا
من صنع داود عليهم مشالح
كم علقوا من حربة عولقيه

متفانم عين قسراح برودها
وعزي لصبي تنشبر به بلودها
تهرب صناديد العدا من طرودها
تري لقاح الخيل يردى جهودها
وان جن مع السندا لزوم يكودها
كل القبایل جامع لنا جنودها
ومصمل يبغى حنازيب سودها
تسعين صفرا حسبها ومعدودها
اصايل صنع النصارى قيودها
تشبه اجمال عظها في بدودها
يحجي ذراها من عواصيف نودها
بمصقلات مرهفات حدودها
لين استتمت واستوى زين عودها
سمر الذوايب كاسيات نهودها
هلت مطرها يوم حنت رعودها
حم الذرا ومعقلات عضودها
قامت تضالع يوم حجرت زنودها
مثل التهامى يوم احلي جرودها
بيض الترايب ضافيات جعودها
ستر العذارى بالملاقا اسودها
على سروج الخيل عجل ردودها
تجيبه رجال من غنايم فهودها
وشلفا تلضى يشرب الدم عودها

اللي ايتموا في يوم تسعين مهره
وتسعين مع تسعين والفين فارس
وتسعين منها بين أبويه واخوتي
وقبيلة كم اذهبت من قبيلة
وزعب هل المعروف والمدح والثنا
ان اجنبوا فالصيد منهم تحوز
وان اشملا فيهم منهم قبائل
وليا انتوا في ديرة يا صلونها
واركابهم يم العدا متعبينها
يا ما خذوا من ضدهم من غنيمة
نمرا تشادي للجراد التهامي
وباشوف بالحره ضعون تقللت
وشوقي معه صفرا تباريه عندل
انا فتاة الحي بنت بن غافل
شرشوح ذود ضارب له خريمه
حولت من نضوى ورقيت سرحه
وجاني ركيب ونوخوا في ذراها
ثم قال لي حولي يا بنت بجيرتي
أمر كتب به الله وصار وتكون
بأمر شرير ما تمناه عاقل
ذكرت وقت فايت قد مضى لنا
ضون زمت للمال من عقب سريه
لكن قرون الصيد قدام بيتنا

ما منهن اللي ما تلاوى عمودها
تحت صليب الخد تطوى خدودها
وتسعين عنان واللواحي شهودها
ولا عدت الجودات ينعد جودها
من الربع الخالي ليا الحجاز حدودها
ريد الوضيحي والجوازي عنودها
لا جاودار ضدهم ما يرودها
تقافت الأضعان عجل شدودها
بيض تكاشف مغترات لهودها
من ذاق منهم ضرية ما يعودها
ما طاعوا الأحكام من عظم كودها
وابوي حماي السرايا يذودها
مريباريها ومريقدودها
وكم من فتاة غر فيها قعودها
ما ودك يشوفه بعينه حسودها
وحطيت لي رف بعالي فنودها
ثم شافني عقيد القوم يزوم قودها
ولا جيته الا واثقة من عهدها
وسبب على من الاعادي قرودها
يعدده اللي صاغر في مهودها
يوم علينا من ليالي سعودها
ضون زمت عيدان الارطا وقودها
هشيم الغضا يدني لضويزودها

وتسعين ضبي صيدنا في عشيهِ
وقناصنا يقتص شريق وينثنى
ورواينا يروى نهارة وينثنى
وغزاينا يغزى اسبوعه وينثنى
ولنا بين حبر والغرابه منازل
وحنا نزلنا البير تسعين ليله
وقليبنا غزيرة الجم للعرب
بالطول ثمان مع ثمان مع اربع
وهي قليب بحد الحاذ من الغضا
الفين بيت نازلين جباها
وتخالضوا في يوم تسعين لحيه
دارلنا ما هي بدار لغيرنا
ويشهد علي الله بقول ذكرته

ووضيحي نجعل لدانا جلودها
ويجيب الجوازي داميات خدودها
ويجيب الغلاسا لاحقاتن خدودها
وانهد في زين العشائر ضايمتها ديودها
وغل الاعادي لاجي في كبودها
ما ينشدون صدورها من ورودها
قبلي واسط في ملاوى نفودها
ما دارها الزراع يذري مدودها
والفين بيت في المظامي ترودها
على شان وقف الاجنبي في حدودها
تحدها الرمله موارد عدودها
ومن كان يسمعي فهو من شهودها

فلما سمع عمها بهذه القصيدة علم بأنها ابنة أمير زعب فأحب على رأسها
وقال اعذريني عما بدر مني من شتم وتجريح وأرسل إلى أبيها يخبره بأنها
موجودة عندهم وأصبح ولدها كبير قومه وهم السباع من الدواسر.
أخي القارئ: ان الشعر لا يقتصر على الرجال فقط دون النساء بل هناك
الكثير من النساء شاعرات ولهم قصائد في جميع المجالات.



قال الشاعر فرحان الزعبي وهو من قبيلة زُعْب المعروفة بالكرم وحسن
الأخلاق ولهم ميزاتهم الطيبة والصفات الحميدة كسائر القبائل الشهيرة.
وقال فرحان الزعبي هذه القصيدة ذات المعاني القوية، يقول فيها:

البارحه ونومي على الجفن ما مر	سهرت أنا لئن أدبحن النجوم
والقلب من كثر الهواجيس محتر	تقفي وتقيلبه كثير الهومي
يا الله يارب له الخلق تذكر	يا واحد تفضهم جميع العلومي
تبرج لكبد دايماً شربها مر	واليا جبرت النفس قامت تزومي
هذي ثلاث سنين والحال ما استر	تشبه لزرع شاويته السمومي
هات القلم يا زيد بالحبر ثم جر	جر القلم واكتب حمايض علومي
كم واحد في وقته اليوم مفتر	هو يحسببن الوقت دايماً يدومي
الله يديم الحكم ويهون الشر	ويعز من حكمه ثبتله رسومي
بعض العرب لا كثر ماله تكبر	لو كان ثور ما يعرف السلومي
ولا جاك فزوله خطات المغظر	كل يقول إقلط وأنا إلهي بقومي
ولا قتلته بالهون قام بتزمر	ويعد نفسه كنه عطب السهومي
لو كان ما يكسب جراد مكسر	ولا يقطع الضرجه بوقت اللزومي
لا شك ربتله قروش وتتجر	والمال وصفه مثل وصف الغيومي
نوب يجييك من المناشي تزبر	ونوب يتصحى ساطع به نجوم
ولا شافوا إلهي حده الوقت منظر	مثل الحباري لعتلى الجو حومي
كل يدق بجانبه ويتعذر	ويقول أنا والله ماجد سقومي

ولو كان له معهم موافيق تذكر
عزى لهنه وفي الردين مغتر
عليك يلي رفقة ما تغير
إن أقبلت دنياك قالت تخير
وان دبرت منك ترى حظك أقشر
لو أنت ذيب تقطع الجو الأكدر
لا شك خالفها لربك تذكر
يا رازق كل الخاليق في البير
وهني من هلل لربه وكبير
وداعتك في الدين والوصل والبير
إياك تقضا غايب غافل غير
راعي النمامه مازرع زرع واثمر
وداعتك للجار بالك تعذر
الجار له حق وحقه يقدر
وتم الجواب إلي نظمته معبر
وأنا ترى زعبي على الخير والشر
وختامها ذكر الولي خالق الذر

لا واخسارة من تجر بالرخومي
واغتر من رفقة خطات القرومي
يقول ما بيني وبينك قسومي
ومنين ما حديثها لك تشومي
لو كان تركض كل ليل ويومي
تذهبك في كل الشقا والسومي
واطلب إله للخاليق رحومي
ورزق الأوام في إيدىك قسومي
يضبط صلاته كل ليل ويومي
بوالدك ياللي للمراجل تشومي
خلقك على نفسك قليل الخصومي
هذاك من بد الأوام ندومي
الجار له حق على أهل السلومي
لا بد ما تقضي ظمونه تزومي
من واهج بالقلب ظوه جحومي
وتفسره ناس تعرف العلومي
من بين دم وعظم حظه سهومي



قال الشاعر فراج ناشي الزعبي هذه القصيدة رداً على قصيدة فرحان الزعبي وقال فيها:

غنا الحمام وهيض القلب بغناه	ومن ضيقتي جاوبت صوت الحمامي
افتردولاب الضمان من اقصاه	وتقاودن للقلب مثل التهامي
الله من قلب ضحى اليوم فاجاه	علم يهز القلب هز المقامي
لا هزته دثون على جال مسقاه	دلوه كبير وحاديته الضوامي
على قعود تلها وامرج ارشاه	توه عسيف ولا يطيع الخطامي
من واحد يبدي على حر شكواه	حاديه حب اللي عطاء السهامي
من رمش عينه صوب القلب واخفاه	أخفي صوابه لين جاء الهيامي
الله يلوم إلهي يلومه ويشناه	في حب خدرات العيون الجسمامي
قد لوعوني بأول الوقت واقلاه	وذكر على المرمسات القدامي
يشكي وأنا قد صابني مثل شكواه	قد صرت مثل إلهي بحل الفطامي
ماذوق حلو النوم لو قلت محلاه	هذا الجهل والحب شرق وشامي
راعيه لا طاعه للأدراك وداه	ينصاد في مبداه من غير رامي
من لا عرف لنهايته قبل مبداه	يصعب عليه من الردوف السنامي
والسيل ما يمشي على غير مجراه	لو كان من قوه يطم العدامي
شكواك يا فرحان عندي لها جاه	وعاداتنا رفيقنا ما يظامي
ناتي معه بالمال والجهد والجاه	وانا رفيقك كان فيها زحامي
لي لا بت لمصمم العظم تشظاه	بنحورهم من طاح ما عاد قامي
واللي على كببك كواها بفرقاه	لازم نجيبه لو بحد الجسمامي

لو كان فرخ الباز ولا القطامي
وحناء مع المطواع نمشي نظامي
والحر يفرس لوعلى الجول حامي
كيزت مداويره وراحت إهمامي
وقسم مع إلهي يرتعون الوسامي
من الشمال وغرب الدياريامي
هذا كلامي وانت جاك الاختامي

والله وقف من دونها ما حسبناه
إن كانها قوة بقوة خذيناها
ما يسقي العطشان يكون يمناه
وإن كان قصدك شوف جالي ثناياه
قسم مع النزال ينزل قراياه
والله لدور صاحبك لين نلقاه
في كل ما تطلب ترى الروح مهداه



نصيحة عن شرب الزقائر

الشاعر غازي عبدالله العازمي قال هذه القصيدة ينصح فيها شاربين
الدخان ويبين لهم كيف انه ضار بالإنسان: وهل كيف الانسان يرضى ويتعمد
لمضرت نفسه مع العلم ان الانسان يريد ان يدفع جميع ما يملك من اجل
صحته التي تنفعه في حياته ومن اجل ذلك قال هذه القصيدة:

والله لا كب التتن واكسر سبيله	ولا عاد اساوم فيه ولا أقول به كم
ما فادني شربه ليالي طويله	لا مخفف ضيقه ولا زایل هم
اما حرق ثوبي وهذا حصيله	حتى بخلايا الصدر ما هو بيرحم
حلفت يا الدخان ما عاد اشيله	واني على تركه برايي معزم
واقول للي يشربه عزتيله	آخر حياته منه يمرض ويندم
يا شارب الدخان ما به نضيله	مثل الذي يرضى على نفسه السم

والله ما ينفعك بأي وسيلة انشد امجرب منه حاله تحطم
 الحال نافد ما بقى الا قليله ليته على اللي باقي منه يسلم
 وملا يفيد الشخص تركه فضيله واللي يضر الحال شربه امحرم



هذا مطلق ابن ديمان من ال خويطر من قبيلة العجمان وكان له جيران
 من احدا القبائل واخذوا قوم من العجمان ابل جيرانه وطلب من هؤلاء
 القوم ان يرجعوا ابل جيرانه ولكن لم يحصل ذلك، فقال ابنه فهيد يا ابوي
 لازم اذبح واحد منهم فقال ابوه هذا ليس برأي سديد ولكن ننزع منهم مع
 جماعة جيراننا ونغزي عليهم وناخذ منهم ابلا بعدد ما اخذوه من جيراننا
 ففعل ذلك فقال هذه الأبيات:

قال الذي عينه جفاها المباتي	بأسباب ناس ما تعرف المواجيب
من جورهم صاروا علينا اعصاتي	طمعوا بحق الجار من غير تسبيب
اما خذينا حقنا بالثباتي	نصبر على الغربة ودار الاجانيب
والله فلا نرضا الخطا والشماتي	ابناخذ بحق الجار غصن بلاطيب
يا نافد اللي طاعني في وصاتي	عاف القتال وجاب حرش العراقيب
افرح الا من شفتها مقبلاتي	واكره اليها شفت الحلق والمناصيب

هذا ما حصلنا عليه من قصيدة مطلق بن ديمان ال خويطر....



قال الشاعر مطلق بن دعثمان آل خويطر من قبيلة العجمان انه يوصي
ابنه فهيد في النسب الطيب يقول فيها :

يا فهيد انا بوصيك في منسب الطيب
ياتي ولدها مـذرب كنه الذيب
وينت الردي ياتي ولدها كما الهيب
ان شبع بطنه راح صوب اللواعيب
يا كبرزوله عند بيت المعازيب
لا يكسب الطولة ولا همه العيب
عليك باللي ينطحون المواجيب
خيالهم لا جاك فك الاطاليب
لا تاخذ الامن بيوت الشجاعه
سعد لبوه وكل ما قال طاعه
غبن لا بوه وفاشله في الجماعه
وان جاع بطنه شفت فيه الدباعه
متحري متى يقلط متاعه
ومن المرجله خاين به اذراعاه
اهل الشرف والمراجله والوقاعه
ويثني اخلاف اللي بقلبه مراعه



بعد ما سمع الولد قصيدة الوالد فرد عليه بهذه القصيدة يقول :

يا بوي ما هويت بيض الرعايب
مهاوي ربع على فطر شيب
ربعي مدابيس الظلام المعاطيب
وليا ركبنا فوق حرش العراقيب
يا ما حديناهن بضنك الحانيب
ويا ما جدعنا عندها من الاساليب
مدري بخت او صايبتني قلاعاه
وكم منهل نرده تعاوي سباعاه
هل الفراسه والشرف والبتاعاه
نرخص بغالي الروح وقت المباعاه
ما حن نداري كسرهما من اظلاعاه
ويا ما غنمنا فوقها من طماعاه

نقدم على العدوان كنهم معازيب لا من رمى زين الوسائد قناعه
نضوي على الحامي وحومة الاطانيب ونطلق امهاوية الجمل باندفاعه
هذا هواي وكل شي بتسبيب ورزق الفتى عند الولي ونقطاعه

الترمل فوق الخيل

هذا الشيخ ضيدان بن خالد بن حثلين أمير قبيلة العجمان في الوقت
الماضي قال هذه الحداة:

عبد العزيز مطرشن هباس ويقول لازم يا عـرب تدون
واليا ركبنا فوق طوعه راس ريعي على حوض البلا يردون
وأيضاً قال دغش القانوسة آل حبيش:

يا سابقي زل الطرب والكيف من يوم سقنا الباج للخدام
أما حميناها بضرب السيف ولا جلينا صوب ديرة يام
وأيضاً قال شاعر عجمي لم يحيطني اسمه:

تشكي اللقـيـح وأم زور تشكي على خـلانها
ولا بد من عـجن يثـور ونطل الفـشق باركانها

وأيضاً قال شاعر من قبيلة العجمان لا نعرف اسمه:

ياسرية ماتستريح على الحدود مصاليه
من بينها جر الطريح ونرخص اعمارن غاليه

وقال أيضاً محمد بن مسامح من كبار آل سليمان:

شريت جروا يا الأمير
علي ملاقعات الوزير
لعيون من نهده صفير
وأيضاً قال محمد:

ياربعنا ليلة حرسنا هيف
ودي نطار د خيلهم بالسيف
ودي نطار د شاربين الكيف
العين ما جهاها المنام
من دون اهلنا والجهم
لعيون مردوع الوشام

وهذه احدى بنات البادية في الزمان الماضي تقول هذه الحداية:

يايم بارخص حبيتي
من صفرتي ما حبني
للي يروون الرمح
ولد الردي رخو والجنح



قال الشاعر: مبارك بن ملحم بن جري من آل السليمان من قبيلة
العجمان يخاطب الشباب بهذه القصيدة وخاصة الشباب المتهور الذي لا
يعرف طريق المرحلة وطاعة الوالدين ويمشي على الطريق الخاطئ الذي لا
ينفعه لا في الدنيا ولا الآخرة وهذا ليس من مصلحته وقال فيها:

الصبي لا من تردى في شبابه	ما يحوش المرحلة باخر مشيبه
يحسن المرحلة كشخة ثيابه	ما يفكر في الأمور اللي تعيبه
من طريق المرحلة فيه انقلابه	هو بلاه وعلته خوة صحيبه
من ردة الحظ يمشي في خرابه	في دماره ماشين درب المعيبه
شارين له جي تي ورزقه هبابه	جعل ربي يقلعه ولا يجيبه
مع هل التحقيص في وجهه ترابه	يوم قحص قالوا الخبلان طيبه
يضرب الهرنات يجمعله عصابه	لا ضرب هرنه يجي عنده لعيبه
قال هيا بالكفر نكتب اكتابيه	كتبة الخمسة ترى ما هي صعيبه
فرها ثم صار راسه تحت بابيه	وهقوه وراح رد الله نصيبه
والشريده كل يومن في النيابيه	وفي الجرايد كل يومن له مصيبه
ابتلش ثم بلشوه أهل الرقابيه	والحكومة من عبث لازم تجيبه
السجون المركزي مفتوح بابيه	وكل يوم زايدتين بتعذيبه
ذا جزا اللي ما بهم عز ومهابه	لا نفع جاران ولا ينفع قريبه
يدرج الحارات ويفتل اشنابه	ذي مراجلهم عساهم للذهيبه
بالكلام أخص خطوات الزلابيه	كم شبابن غير ذولا نقتديبه

يكرم الضيفان ويعز القرايه والعرب من صطوته دايـم تهيبه
والرجال أزوالها دايـم تشابه غار عند أفعالهم ما به تشابه
واذكر الله والنبي وآل الصحابه ذكر ربي في كلامي وانتهيه



قال الشاعر محمد بن الهذلي العجمي هذه القصيدة موجهها لبني عمه .

من ما طرالي قلت زين التماثيل قافن جديد وقايله بحتـمـاله
يا راكبن من فوق سود المحاحيل توه جديد وردته الوكـالـه
اليا مشا يسبق حقوق المخايل وان ساقه السواق يرتاح باله
يلفي ربوعن كلبوهم مشاكيل وافين في درب الوفا والشكـالـه
جوابرن ما هم بخطوا الدعايل سعد الرفيق اليا تدانت احواله
الضيف لا جاهم تذبـح له الحـيل كسابت الناموس لاجا مجـالـه
لا جيت مجلسهم بتلقى رجاـجـيل وتلقى العلوم الغانمة والسـهـالـه
وليا لفاهم خاطرن تالي اللـيل من فضل ربي يدركون الجمـالـه
البن يعمل وسط صُفر العاميل يوم الردي ما ينفعه كثر مالـه
وقولن بلا فعلن يعود دهاويل لا صار ما فعله يصدق مقالـه



قال الشاعر محمد بن الهذيلي هذه القصيدة عندما قرأ في ديوان ائمار
القصص والاشعار النبطية اعداد وتاليف فهد بن فردوس العجمي فقال هذه
القصيدة يسندها إلى مؤلف الكتاب:

يا راكب اللي من حفيزه جديدي من الوكالة طلعت له الدنانير
عاده جديد اليا عطيته يزديدي لاون بنيونه ولا شكل القيسير
صناعة اللي يفتهم للحديدي متعلم للهندسة عاده صفير
ويله مع البيداء غداله جليدي عجه سمك في الجو مثل المعاصير
ملفاه ابن فردوس رجل رشديدي ورايه سديد ويحتمل للمخاسير
جعله على طول الليالي سعيدي يفرح اليا جاوه ربوعه مسايير
يفرح بهم ويقول ذا يوم عيدي دايم يرحب بالوجيه المسافير
كلف وألف بالدفاتر قصيدي وألف حكايات الرجال المناعير
يشفق على الطيب ولو هو بعديدي ولا الردي ماله مع الناس تقدير
هذا كلام يا النشامي وكيدي الله يوفقنا على الحق والخير

فعندما وصلت هذه القصيدة إلى الشاعر فهد بن فردوس فجاوب عليها
قائلاً:

يا الله يا رزاق كل العبيدي يا مسقي الخد المحل بالشخاتير
يا باعث المخلوق يوم الوعيدي يا والي الدنيا عليك التدابير
انك اتوفقنا الطريق السديدي وانك اتدبرنا على خير تدبير
جتني رساله من مكان بعديدي من شاعر يعرف جميع التعابير

رسالة فيها كلام مفيد
 ابن الهذلي دز جملة نشيدي
 يسأل عن الديوان هل من مزيدي
 فيه القصص مع جواهر القصيدي
 فرسان يحمون الثبار البليدي
 كم ساعة مرت عليهم نكيدي
 مضمونها منه سلام وتقدير
 محمد شوق البني الغنادير
 حرص عليه ويفتخر فيه تفخير
 سوائف اللي يحتمون المظاهر
 لا جوف فوق معسكرات المسامير
 يهدون غالي الروح دون المصاغير



الظفير

قال الشاعر فهد بن محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة يوجهها إلى الشيخ اعجمي ابن صويط أمير قبيلة الظفير وابنه فيصل والقصيدة شاملة إلى صويط حيث أن لهم سوابق طيبة في قديم الزمان وآخره ويتعاملون الرجال أفعالهم الطيبة من الكرم وحسن الأخلاق وزيان الملتجي ولهم سمعة طيبة شايعة بين القبائل ومن ضمنها زين البيوت وحرصهم على معزة الجار وأكرام الضيف وعابر السبيل وقيل فيهم عدد قصايد وأيضا أنا قلت هذه القصيدة:

هات القلم والبوك واكتب شفاوي	مضمونها مني سلام بترتيب
عندي هدية من خيار الهداوي	هدية بنور خسه في المكاتيب
تهدي لبو فيصل عطيب الهاوي	شيخ يحلل محكمات اللواليب
وأنا على زين المثايل نحاوي	في ناس ولا ناس ترى مدحهم عيب
ما قلت في ابن صويط ماني بغاوي	أهل فعول صدق ما هي تلاعيب
أهل البسويت مزبنين الجلاوي	راع البسويت وماضي له تجاريب
وبيته يزبن من حدته البلاوي	لا وصله المطرود تسمح الاطاليب
زبينهم كأنه بروس العالوي	كنه بعيطاً من طوال المراقيب
عليك بابن صويط لو كنت ناوي	شيخ شجاع وعادته يفعل الطيب
شيخ على جدد المدرع رهاوي	لا جانا نهار فيه جدد الأساليب
عدوهم تكثر عليه النعاوي	غير الجنائز يكثرون الأصاويب
لا جانا نهار المعركة والنخاوي	كم جادل من فعلهم شقت الجيب
والعظم من ضرباتهم له شطاوي	لا جانا نهار فيه زهم وتناديب
شيوخ الظفير صويط يوم العزاوي	لا من تلاقوا عند حرش العراقيب
عدوهم يصبح كثير الشكاوي	من ضرب قوم في المعادي معاطيب
وكم شيخ قوم راح جمعه شلاوي	خلوه في الميدان يفرس به الذيب

ورجالهم لا جاك ليهو، سحاوي
 يضداهم المغرور خطوا الضراوي
 ويا بنت يا اللي تلبسين العباوي
 الشيخ فيصل زاد فوق الهقاوي
 ونشهد ان العود عقب نداوي
 ويفداك يا فيصل كثير اللغاوي
 ويفداك شيخ في المواجيب ثاوي
 حيثك كريم في ليالي القساوي
 ياما عطا من غاليات الكساوي
 الله يفكه من سهوم الاهاوي
 وصلوا على اللي سنته كالمظاوي
 ما هوب هلباج هروجه رباريب
 مثل الكديش اللي يوثب توابيب
 شومي لفيصل ياعنود الرعابيب
 عز الله انه زاد فوق المواجيب
 نمر ولد نمر وشيب ولد شيب
 حيث ان عودك دربك خير تدريب
 اللي على ربعه قريب المحاضيب
 زود على الأدنين تكرم الأجانب
 ويعطي الأصايل والبكار الحنازيب
 ويجيره الله من سهوم الأسابيب
 على النبي المصطفى والأصاحب



هذا الشاعر مسمار من الجواسم من قبيلة الظفير كانوا مقيظين على
 الجهراء مع شيخ الظفير الأمير اعجمي بن صويط وعندما طرف القيظ اشتاء
 مسمار الجاسمي المحول صوب الحيصامه وإلى طوال الظفير في العراق فقال
 هذه القصيدة موجه إلى الأمير اعجمي بن صويط:

عشقتي يا شباط ملهوف حشاها
 شبه وضحاً زتها الهوري وراها
 زرفلت يوم اونست قيض حداها
 وردت العقله وراحت في ظماها
 وردت صفنان في تالي مساهها
 يابو فيصل لا تعوقه من هواها
 بنت من يثني خلاف الدويليه
 خمة القنطوش مع جال الثنيه
 خمت الطياح مع الأرض الخليه
 ما تبني واره وشوف العبدليه
 وصدرت صوب الديار اللي عذيه
 ولا تسمع للاشواوير الرديه



فرد عليه الشاعر هيثم من آل صويط عندما سمع قصيدة مسمار الصميدي
حيث انهم في شدة القيظ والحر وحب ان يقول هذه القصيدة ويسمعا الأمير
اعجمي بن صويط حتى انه يفهق المحول إلى وقت البراد قال فيها:

يا بو فيصل مسندي لا جيت بادي يا عريب الساس ما غيرك دنيه
شوق غرو نثرت ورد وزبادي شمعت المظهور لا ركبت حنيه
لا تطيع الشور ما حاديك حادي ترسموم القيظ تثر بالمطيه
انفهم لسهيل وأيام البرادي لين جفاف الروض يشعبه طليه
وازعج الرواد للوضحاء السنادي يم خور غنيم ولا للحنينه
لا اشم القنطوش نصه الثنادي أو فياض العجز أو طراف ليه
والحجر لا صار نواره ينادي ما تبى المقهور خطوا العوبليه
والزبيدي توكم مثل الهوادي من حقوق الوسم من ربك عطيه

فعندما سمعها الأمير اعجمي بن صويط والحاضرين عنده فقامت زوجته
بنت علي بن ضويحي بن صويط وهي ام ابنه فيصل اخذت لها مبلغ من الفلوس
وحذفتها على الشاعر هيثم حيث ان قصيدته وافق معها اعجمي بن صويط
وخلاهم يكملون القيظ حتى وقت البراد وشكروا الحاضرين على الشاعر هيثم
حيث انه تبارك عليهم لا يتعرضون القيظ والقصيدة اطول من ذلك ولكن مع
الأسف هذا ما حصلنا عليه.



قال الشاعر فهد محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة إلى
جميع آل سويط وخاصة نواف بن عقاب بن سويط حيث إنه أرسل له رجلا
القصيدة أذكر فيها بعض ميزاتهم الحميدة، قلت فيها:

جانني سلام من صديق نوده
يا مرحبا به عد من شاف جدّه
محبتة بقصى الحشا مستجده
يا ناقل المكتوب بالك تمدّه
ما ذكر بالتاريخ لازم نعدّه
واليا زينهم مجرم خاب ضده
إسويطات لا جاوك على الخيل كده
لا قيل يا الظفران تكفون رده
وتجازرت الابطال في مجر هده
السيف الأبتريشكي الضيم حده
كم شيخ قوم ياكل الدود خده
كرمان لا جات الليالي امشده
يروسهم شيخ على ساس جدّه
له سمعت بين العرب مستمده
واليا حصل من بين الأطراف رده
فرسانهم يوم اللقاء مستعده
خيالهم وراد ما فيه صده

نواف لا عدو الرجال مسماه
وعداد من زار الحرم في مطاياه
واحب أنا مثله وشكله وشرواه
يكون لبن سويط نواف ينصاه
راعا البويث إلي طروقه مخلاه
يا من وطراذه يجنب ولا جاه
قصيرهم ما هي بتوخذ رعاياه
بيوم عبوس وفيه تسمع مثاراه
طرحانهم مثل الخشب المجفاه
يروون سيف الهند ما به مداراه
خلوه في الميدان والبيض تنعاه
ذباحة للنيب والكبش والشاه
هذاك أبو فيصل ولا به مفاواه
كل ينعمله إيا جات طرياه
ورد البرا من بينهم بالمعاداه
بخيالة القروى هل الوجه والجاه
ويثني جواده عند من تقصر أخطاه

مثل السباع إليها أقبلت مستهددة
عدوهم في المعركة باح سده
هذا وصلى الله على خير ربه
على نبي خصه الله بتقواه

قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة المراثية حينما سمع
بوفاة الأمير إجمي بن سويط أمير قبيلة الظفير غفر الله له وأدخله فسيح
جناته، قال فيها:

علم سمعته خبث البال طاربه
والصدر هاج وماج من كثر ما فيه
مرحوم يا شيخ كثير حسانيه
عقب المعزه قامت الناس قرثيه
طيبه قديم من إجدوده واهاليه
شيخ الظفير اللي تعزه وتغليه
مرحوم يا شيخ بعيد مجانيه
وكم فرقت ما بين غالي وغاليه
يا الله ياللي كل خلقه تراعيه
إنك تجاوز من ذنوبه وتعفيه
وما قدر المولى على العبد راضيه
عندي خبر ما قدر الله يجريه
أنجب شيوخ يتبعونه بأثاريه
يروسه فيصل وتحمد ماشيه

وصُفقت بالكف اليمين الشمالي
وهلت أدموع العين مثل العزالي
مرحوم يا شيخ يعز الرجالي
والمستعان الله على كل حالي
طيبه قديم وشاع شرق وشمالي
شيخ شجاع وماضيله فعالي
شيخ على ربه سواة الظلالي
عقب المعزه صار قبره يالي
يا عالم أيامها والليالي
وتكتب له الجنة بحسن العمالي
وكم فرقت ما بين غالن وغالي
ولا مات من عقب اخلافه عيالي
اشيوخ من شيخان باول وتالي
شيخ ثقيل الروز ما به جدالي

فيصل عريب الساس ما فيه تشبيه
 جده وابوه مرفعينه بياديه
 عسى العوض بالشيخ ربه ودانيه
 له سمعت بين القبائل تطريه
 اطلب عسى ربي على الحق يهديه
 الله يوفقه السعاده ويحييه
 صلاة ربي عد ما اخضر واديه
 بين الجبال النايضات العوالي
 له موكر بمشمرخات الجبالي
 وعسى العوض بك يا عريب الخوالي
 ويذكر بخير لا حصله مجالي
 وتعيش يا فيصل قوي الأمالي
 بجاه مولانا عزيز الجلال
 على نبي ماشين بالعدالي



هذه القصيدة للشاعر سعود الطرقي نشرت في الجريدة وأحببت أن
 أضيفها في الديوان.

قال الذي ينقي حسينات الأمثال
 ودنياك هذي بين شايل ونزال
 يطلع بها جيل ويغني بها اجيال
 وما كل من يركب على الخيل خيال
 والجرح حرو وما كره راس ما طال
 ما عاشر المغرور بالنفس والمال
 ما عاشر الا من الرجا جيل رجال
 لا جيت يمه يبذل المال والحال
 ولا اماشي الخايب ولا هو على البال
 ياخذ من الصافي ويترك حثاله
 أحدن كسب وحن مضيع حاله
 ومن لا عته دنياه عزي لحاله
 ولا كل من يفعل كسبله جماله
 والبوم بوم ومسكنه بالسفاله
 اللي عن الطولات تقصر احباله
 رجلن فهيم وضارين للشكاله
 ينهض بوجهي ما تعززا مالاه
 ماني خوي له ولاني بحاله

ولا طُب على النمام لو قال ما قال هراج بالمقضين مالي وماله
 وأدمع خمال الجار لو كان عيال وجاري عزيز دايماً الخير خاله
 ولي لا بئن ما أطيع به كل عذال ولاني بمن يترك عوايد رجاله
 ربعي هل العادات ماضين الأفعال ظفران فزرعه من عناله وجاله
 ورجل بلا ربه عليه الدهر مال وما تصفق اليمنى بلياً شماله
 وختامها صلوا على خير مرسال محمد المختار بأخر رساله



قال الشاعر سعود الطريقي الظفيري هذه المراثية في وفاة إعجمي بن
 سويط شيخ قبيلة الظفير عموم:

البارحه نوم العرب ما هناني البارحه ما لجلج الجفن بالنوم
 قمت اتقلب والهجوم اتحداني تقول عيني وسطها شب وهزوم
 اسباب علم باول الليل جاني احرق حشاي وزود القلب بهجوم
 مرحوم يا شيخ توفيت مرحوم مرحوم يا شيخ توفيت مرحوم
 هلّت ادموعي والكلام يعصاني وشعاد لو موت المخاليق مقسوم
 عسى ابو فيصل في نعيم الجناني في جنة له مسكن دايماً الدوم
 اميرنا اللي وافين بالعاني عز الصديق وعز من جاء مضيوم
 تبكيه ظفرا من بعيد وداني ويبيكيه منّا كل شهم وشغوموم
 والموت حق وكل ما كان فاني والموت بارقاب المخاليق ملزوم
 تجبر عزى ربع اطوال اليماني سويطات من ينخاه ما نام مظلوم
 ومدام فيصل باقين في المكاني ترى إعجمي ما مات باقيه رسوم

يدوم عزك يا سهيل اليماني
 ويجبر عزانا فيك يا المرحباني
 ويسقيك يا قبر بذاك المكاني
 ومن ما بقلبي قام ينطق لساني
 وتجبر اقلوب وسطها هموم وثلوم
 ويضدك منهو ينقل الكبر والزوم
 ويسقي الصفيري بأول الوسم بغيوم
 تعبیر قلب يقضي الليل مهموم



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة بعدما ضيع إحدى
 اخويه طيره وهو سعود بن جبرين الله يرحمه يقول فيها:

البارحه خاطري منصاب
 يا فهد انا خبث بي ما طاب
 يا حبيب يا النادر المعطاب
 يا سعود وين العهد بذياب
 لبيتك تعليت في المرقاب
 ما هوب حاييم ولا تلاب
 ما هوب يطلع على الاكذاب
 وجهه يقارب لوجه الداب
 ومدر به باحسن الدراب
 صوايده كنهن احراب
 باسباب علم توحيته
 نوم الكرى ما تهنيته
 كم مرة قد تمنيته
 قلعت داره وخليته
 وامسيت عنده وناديته
 باحسن تعاليم عجيته
 لا كن على البعد هديته
 يعجبك لا من تحليته
 ما هو بي جفل إليها جيته
 بطيوركم شايع صيته



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة في الامير محمد بن
عامر العصيدان يقول فيها:

من يودي صوب بن عامر سلامي	صوب هيف الضان في وقت الشدايد
بلغه مني سلامي واحترامي	عد ما ينشربصفحات الجرايد
لؤلؤ الحكام مدباس الظلامي	يطلق المسجون لو الجرم كايد
ابو عامر شوق مردوع الوشامي	بنت من يذكر الى جات الهجايد
جعل يفدونه ردين المقامي	باردين الحيل يامال النفايد
بو عامر جعل يفداه الخمامي	كل نذل لا حصل خوف يحايد
حاجتك لا جيت تقضالك اشمامي	شوف عيني ما نعد الا الوكايد
منزله في وادي العجمان زامي	تجذبك الانوار من دار بعسايد
والشحم تلقاه لا جيته دوامي	واشهد انه بالكرم ما له ندايد
واشهد ان الحر عقبه قطامي	ومن قنص بالحر في الاجوال صايد
ومن قنص بالتبع بالجنحان حامي	مفلس ما صاد ما حصل فوايد
موكره طيب ومن ريع اكرامي	يلطمون الشره بسيوف حدايد
لا زينهم مجرم سهران نامي	ضدهم في المعركة ما له شرايد
وامن في ظلهم ما هو يضامي	ويستريح بظلهم عقب النكايد
ختمها صلوا على سيد الانامي	للنبي الي بحق الله شايد



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة في الامير مبارك
نايف الحجرف يوم نوى يسير عليه فقال فيها:

يا عريب الساس يا ذرب اليميني	يا ابو عامر كان تنشد عن علومي
ناصي مبارك هيف السميني	من صلاة الصبح والموتر يحومي
ناوي بنصاه من قدلي سيني	صوب بن حجرف تهيالي لزومي
طاب كيضي وانشرح صدر حزيني	يوم جيت مبارك راحت اهمومي
ابو بدر مبارك ضلعه متيني	جعل يفدونه ردين العزومي
نايف في الموقف الكايد يبيني	عند راسه نايف عطب السهومي
يلطمون الشره والقاسي يليني	موكر ما هو يجيب الا القرومي
لا غدا للميزر الفتمار طيني	يحتمون الجاذيه وقت الهجومي
بامهات الخمس ولا بالسني	كم عقيد في نحرهم ما يقومي



قال الشاعر بندر بن سعد الضحيك من قبيلة مطير هذه القصيدة
ويسندها على الشاعر فهد الفردوس العجمي قال فيها:

ما ونها مثلي طريح العاره	يا وني ونيتها يا بن فردوس
والليل كله ما كفى عن نهاره	يا ابو محمد دك في القلب هاجوس
يصعب عليه يا سنافي مزاره	على عشير دونه الحبل ممسوس
ما تبعها الشاوي ولجة اجفاره	يتلي ضعون ما تقرب من الدوس
في شف طرش ما تردد ابكاره	يلقا لهم بمحقبه شوف وعسوس
وليا ذكر سيل رعو في خضاره	ربع يسلونك الى صرت معموس
تلقى منازلهم بذيك القراره	ومن القرابين سندوا خور ابا السوس
يوم الكباير ينطحون الخساره	وان طبوا المجلس زحازيح وحبوس



فعندما وصلت قصيدة بندر الضحيك إلى الشاعر فهد آل فردوس رد
عليه بهذا القصيدة على نفس القافية:

أعليت يا منهو شكى الحب وتعوس	يشكي غرامه من ضبي الزبارة
جاني من الشاعر طواريق ورموس	ويقول خله فالجشي شب ناره
الشاعر اللي رتب القيل بدروس	بندر رسم قافه وبين الاشاره
يقول خله راح ما يقبل الدوس	قفاء يباري من تذكر دياره
لا تبحت الخافي ترى الخد مانوس	واخذ الصحيح وخل منك العياره
وراع الهوى بين العرب كنه مضروس	ويسهر كما يسهر كسير الجباره
منته بالأول يالشلي توك اعسوس	كلن على خله بكبده حراره
قبلك ولد ابداح بالحب ممسوس	شيخ ولد شيخ براسه نعاره
اصبر بصبر اللي حوى كل ناموس	فهيد بن بداح موكر نماره
من صاحبه قلبه على النار محموس	عشق على وضح النقى بالطهاره
متولعن في اللي زهى زين ملبوس	مثل العنود اللي قرب القراره
ولا باس فيما قلت يا مرذي القوس	تمدح بني عمك بيوم المعاره
ونعمن بهم لاجو على الخيل كردوس	لا من عج الخيل ثور غباره
لا شك ريعي في اللقا تلبس الطوس	لازعزعوا مرزوق بان انتصاره
ضرباتهم ما هي تجنب من الروس	حلوين مـررين لراعي المراه
وتزين المجرم على الكره والجوس	وراعي الجميل تزود له في وقاره



هذا الأمير متعب بن عقاب القريفة أمير البدنا من قبيلة مطير ورجل
يحتوي على حسن الاخلاق والكرم مع الرجال الوافدين إليه وابنه منوخ ابن
متعب، كذلك يسانده في الأمور المهمة بقضاء عازة المعتاز وله مواقف طيبة
مع جميع المعارف والأصدقاء حيث ان عبد الله القريفة الأول ارثلهم سمعة
طيبة حيث انه يقول:

لا بغيت الهون درب الطيب عيا

وبعد ذلك قال الشاعر فهد محمد الفردوس العجمي هذه القصيدة
موجهة للأمير متعب القريفة وابنه منوخ حيث انه شاهد منهم الكرم والوفاء:

قم دن ما يقطع بعيد الريادي	جمس جديد الطرز بالمشي بطران
من ديرة العجمان يمشي قصادي	مغيب سبع للحفر قبل الاذان
ملفاه شيخ من شيوخ عوادي	متعب اليا عدوا طويلين الايمان
ابو منوخ لا قسى الوقت زادي	هيف السمين وعادته يذبح الضان
ابو منوخ عييد من جاه بادي	يضحك حجاجه لا لى البيت ضيفان
وانجب منوخ شبه طير الهدادي	اشقر مضاريبه يفضن الازغان
اشقر كبيدين عريض الثنادي	له موكر بعلا مواكير حوران
طيب القريفة من عصور بعادي	من عصر عبد الله على ذيك الازمان
عبد الله اللي قال قول وكادي	يومه يقول ان المراحل لها شان
قال المراحل دريها باجتهادي	من جاد بالموجود سمي كحيلان
يشهد لهم بالمجد كل البوادي	وتشهد لهم صم الحوافر بالاكوان
من لابة تعرف نهار الطراي	لا جانهار فيه زوجات الازهان
مطير لا ركبوا ظهور الجيادي	يرون سيف الهند ومزج الزان
لا جانذير وقال جاكم هجادي	وحمي الوطيس وحاضر كل شيطان

افعالهم بين القبائل تشادي
 تعرف مواقفهم ولا هي اجدادي
 لا جانهار فيه جزرو حصادي
 يرون حد مذلقات الهنادي
 بيت القريفة للنشامة ينادي
 وطيب القريفة ظاهر له مبادي
 هذا وصلينا على خير هادي
 معروفة ما بين حضرة ويدوان
 ميزانهم يرجح على كل ميزان
 ايمانهم في ضدهم فعلها بان
 لا جانهار فيه رابح وخسران
 وصينيته يشبع بها كل جيعان
 يذكر بنو الخير في كل ديوان
 نبينا المبعوث من نسل عدنان



هذا عبد الله بن هذال بن حوشان القريفة من البدنا من قبيلة امطير في
 ذلك الوقت رجل شجاع وكريم والكريم وجه الله سبحانه وجميع ما حصل من
 القنايم أو من المال انفذه فحصل بينهم معاهدة مع جماعته ان يتجنب
 طريقته الأولية وتكرم مثل ما يكرمون الناس فبعد ذلك أتى إليهم ضيوف
 كثير وتقسموا على جماعته وعنده ثنتين من الإبل على حوار اضوار وذبح
 الحوار للضيوف واستلحق جميع الضيوف اللي عند جماعته فعندما راحوا
 الضيوف بعد كرامتهم اتوا جماعته إليه يلومونه ويشمتونه ويقولون ذبحت
 الحوار وخدمت قدح عيالك لأن الاضوار بتفرز من اللبن بعد الحوار فقال
 لهم الأبيات المشهورة للناس.

يا جماعه كيف ما فيكم حميا
 المراحل ما تهياها السويا
 لا بغيت الهون درب الطيب عيا
 وش علينا من مسردة القضييا
 كيف صياح الضحا ما تسمعونه
 كود من عض النواجذ في سنونه
 حالف ما أرض لنفسي بلمهونه
 كان باب الرزق معهم يقطعونه



فبعد ذلك سمع منهم بعض الكلام يقولون هذا قصده يريد الفخضة
والشهرة فسمع بعض كلامهم ورحل عنهم زعلان وبعد ذلك قال هذه الأبيات:

يا العين كبي الود يا العين كبيه
قلب العنا بلبعد والله لا اعزيه
ومن حبني يا العين والله لا اغليه
ومن صد مني حالف ما اشتقى فيه
الدار مثل الدار لي سكن فيه
لا بد من حال يبا الله يسويه

ويا العين لا تبكين مسلا بكاني
لو كان بعدي لرفاقه كواني
لو هو من الاقصين ببعد مكاني
لو هو ولد عمي وانا منه داني
والقوم بشيمات مثل الخواني
ورجاي في الله كان ربي هداني



هذا عبد الله القريفه المطيري عقيد ونبه على جماعته بلمغزا وعندما
اصبح الصباح راح يبحث عن الفرسان ويحثهم بلا سراع فمر على إحدى
بيوت جماعته وإذا هو يصادف بنت جميلة تمشط شعرها وتزين حالها أمام
المرايه ومر عليها في مراحه وفي مجيه وهي على ذلك الحال ولا همها مثل
ما هم القريفه فقال هذه الأبيات:

هني نوره ما شقت في المعايير
ولا وايقت قدامها بشناظير
وهني لمات البني الغنادير
وأنا همومي من مناحا المناعير
وأصل روحي صل دلو على بيسر
وأسوق انا العيرات لو هن مقاصير
يا زين كسب المال وقت الخاضير
قامت تقاسمها الوجيه المسافير

ولا رافقت هجن مشى خضهن دم
ولا همها صمع مضاريهن زم
غير الهوى والعرس وما همهن هم
مرضى بزود الشخص لو هو ولدعم
واورد الهياب في حضرة جم
ومن يدي الجهود ما يلحقه دم
نهوي على الطراف ونخمها خم
يوم الردي مفلس ولا هوب يغنم



قال الشاعر ناصر بن فهد الفروس العجمي هذه القصيدة بمناسبة
تخريج الضباط في الجيش:

يا الله يا المعبود يا عالي الشأن	يا الواحد اللي مال غيره عبدنا
الفضل لك يا شامل العبد باحسان	والشكر لك يا اللي عليه اعتمدنا
شاهدت بشاشة رجال لهم شان	ابطال عَزَزْتنا وعَزَزْت بلادنا
ليل الخميس الشعب طرب وفرحان	بتخريج شبان الوطن حن حمدنا
من يجتهد باخلاص نية وبرهان	يعيش من بالمجد كرس جهدا
يعيش ابو مبارك ذرى كل من حان	عز الصديق وضد من هو حسدا
كم واحد يتعب ويخسر على شان	عند الاختام نحصل اللي حصدا
يا ابن الوطن خلّك وفين بالامكان	ترا السعد بوجيها لا اجتهدنا
قلته وانا منكم على كاين كان	نخدم بلادنا لين يافي وعدنا
يا ابن الوطن وشك بتضييع الازمان	واخدم بلاد زاد فيها رغدا
والرجل ما يبقا اليا صار كسلان	والنوم ما ينفع اليا من رقدنا



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة الوطنية بمناسبة
حفل الجنادرية الكريم حيث ان وزارة الاعلام السعودية ارسلت لي دعوة
لحضور حفل احياء التراث في الجنادرية وقلت هذه القصيدة في هذه
المناسبة:

مبداي بالرحمن جلة جلالته	يا خالق الليل والنهار
ومن عقب ذكر الله باهدي تحيتي	على الملوك اكبارهم واصفار
دعائي الداعي لهذا المجتمع	وفرحت واستريت من الاخبار

يقول بن فردوس في مثاليه
طرب لها متشوق يوم قالها
يا مرحبا بك يا ملكنا مرحبا
مفراس ماص ما يهمله ضده
صعيب راي وكل شي فاهمه
مع ولي العهد يا مرحبا به
عبد الله اللي ما يوصف مثله
عبد الله المشهور في كل جابه
ويا مرحبا بملوكنا جميعهم
الله يوفقكم وينصر دينكم
اخوان نوره من عصور ماضيه
الشعب واحد والحكومة وحده
دام آل سعود في الوجود ملوكنا
هم درعنا اللي ضاف امتانا
والضد لا منه نواهم بالردى
لمن نواهم بالردى يلوو له
بالفكر والحيالات محد يحييهم
انتم اخوان لا تفرق بينكم
ابيئات من نظم القصيد قرار
في ديرة اهل الجود والوقار
حر اصيل والضروع اخيار
حاوي جميع الفكر والافكار
ويحط في حلق العدو شنكار
زبن الضعيف ومنجي المحتار
يحل من صعب الامور اكثار
هو مزبن اللي حدته الاقدار
اعداد من شد الرحال وسار
ابجاءه ربي عالم الاسرار
في كل مهمه هم حماة الدار
حكامنا اللي يكسبون الكار
حنا بخير والعدو منهار
وهم سيفنا لا عمست الاشوار
نسقيه من كاس البلى الامرار
لين يتربع عاجز ما ثار
افعالهم ماض لها تذكار
والدين واحد ما به استنكار

ويعزركم ربي على الغدار	الله يوفقكم ويجمع شملكم
وتكافحوا من دوننا الاشرار	خيراتكم لشعوبكم متوفره
والكل منكم للرعيه بار	وليا اشتكين ما هناكم نومكم
ويجعلكم ربي ذرى واستار	الله يوفقكم بخير كلكم
من كل ضده واقفين اجهار	وانتم عمود الدين وانتم اسنادها
قام العدو يرثع بغير اهجار	وانما حميتوا داركم من خصمكم
على طريق الحق والانصار	قومو براي الله وشدوا حيلكم
من كل ضالم خايب بوار	وانما حميتوا دينكم واوطانكم
وانتم هل الناموس واهل الكار	وانتم هل العادات وانتم هل الفخر
والشعب في اللازم على ما صار	وليا صفيتوا كلكم من حضا
دون الوطن بنرخص الاعمار	مع الحكومه حاضرين كلنا
وخلو بحلق المعتدي مسمار	واخذو حذرکم في جميع امهمه
ومن خان في دينه مداه النار	ومن عزدين الله عزه ربه
عجمان لا شان الضديد وجار	وقلته ونا من لا بت نضتخر بها
يجزون راعي الشر بالدمار	يجزون راعي الطيب بطيب مثله
عداد ما هلت احقوق امطار	هذا كلامي والصلاة على النبي



قال الشاعر فهد بن محمد الفردوس هذه القصيدة في صاحب السمو الأمير
خالد الفيصل حفظه الله:

مبدائي بالتي يرزق العبد لا سال
من عقب ذكر الله بنقول الامثال
واكتب سلامي عد ما زایل زایل
ملفاه شيخن يحتمل كل الاثقال
خالد اليا عدوا زحازيح الابطال
خالد اليا من صك جائل على جال
نمر ولد نمر وشبل من اشبال
يذكر بفعل الخير والذكر مازال
قوله يتم وعادته بذل الاموال
افعالكم تبقى على طول الاجيال
وانتم هل الطولات في كل الاحوال
وسلاحكم في ضدكم دوم فعال
وانتوا هل التاريخ لا جات الاهوال
جزارتن للضد يوم التجيوال
لا جات خطوا ساعة تذهل اذهال
جداك بسيضه للمعادين قتال
كلن مشى مقضي مع الدرب هو ذال
كم شيخ قوم عرضوه اشهب الال
مضرب اكفوفه يودع الدم شلال
وصلاة ربي عد ما راق همال

هوربنا والى ومسرشي راضين
ويختار من الامثال لي وقم بيتين
سلام أحلى من حديث المحبين
يذكر بنو الخير في العسر واللين
امعربن ما هو من الناس الادنين
عوق الخصيم وعز من جوه عانين
ميزانهم يرجح بكل الموازين
وذكر الحيا والطيب لزم انه يبين
يعطي عمارتن ويعطي ملاين
وانتم عمود الدين وانتم سلاطين
تاريخكم ينطق بشتى الميادين
كم طاغين من فعلكم صار مسكين
وافعالكم تذكر بوقت الاكاوين
في ساعة فيها اتحضر الشياطين
وكلن يثاري ما مضى له من سنين
من هيبتته كل المخاليق مقفين
لئن استبان الحق واخرى المعادين
عقب الزعامه راح ماله عناوين
وحكم بعدلن منه الاسلام راضين
على نبين بين الزين والشين

قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة في أهل العزيزية:
وعبد الله بن سعيد الأسمرى الذي ذكرته وأخوه فايز بن سعيد الأسمرى هم
وجماعتهم من رجال الكرم والشجاعة وقال فيها:

بادين باسم الولي منشي اخیاله	رینا المعبود جلای الهمومي
عقب ذکر الله برسلي رساله	صوب ابو سامي عسى عمره يدومي
ابو سامي كل درب الطيب ناله	عارف واميز كل السلومي
يا ابو سامي ترك عيني بالوكاله	بلغ الاشواق لربع القسرومي
تشمل الجيران ورجال الصمالة	خص جيرانك مع ريعك عمومي
خص ابو عادل عساه يزين حاله	جعل ابو عادل من الشر امعصومي
فايز اللي ماشين درب العداله	يرتكي الكايدة في كل يومی
وخص رجل كاسب في الجماله	خالد السلطان قضاي اللزومي
من خوييه طيب يرتاح باله	والردي لا ناض ما يحرز يقومي
جعل ابو سلطان يكفونه اعياله	جعل يضدونه رديين العزومي
المراجل ما تهيا بالسهاله	كون رجل دونها عض البهومي
كون رجل متعب حاله وماله	يشتري الامجاد باغلى كل سومي
والصلاة اعداد ما هبت شماله	للنبي اعداد ما تنشي الغيومي



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة يحث العرب والمسلمين على التكاثر والترابط بيد واحدة على نصر الدين المحمدي وعلى كلمة الله قال فيها:

قبل نظم القيل بسم الله بديت
التقيننا العام بالقيل الجديد
وان بغيت القيل ما هو لي يكود
لا فتحت الباب يا تيله مجال
حافظه في القلب لا وقت اللزوم
ويا الله اني طالبك وانت استجيب
ربنا المعبود خلاق العباد
ربنا الماجود ما نعبد سواه
نرتجيك اتعزرايتنا جميع
وتنصر الاسلام هذا اللي نقول
يا اله العرش رب الكائنات
انت عز الدين في كل الامور
بالسفينه راح فامواج البحور
وعقب هذا القول يلي تسمعون
اتبعو درب الرسول بكل حال
اقبلو لله بالقلب السليم
واجهدو لله بالقلب النصوح
بالتراحم بينكم صيروا اخوان

ربنا المعبود ضد الخائنين
مرحبا ترحيبة من مخلصين
حاضرين وبارزين وفارحين
حاكره في الجاش من قدلي سنين
والبحر لا هاج يا تيله رطين
يا جزيل المدح بك نستعين
خالق المخلوق ذو العرش المتين
يا اله العرش رب العالمين
وتنصر الاسلام في دنيا ودين
واخذل العدوان هم والمعتدين
كل شيء بقدرتك وانت المعين
يا منجي نوح في اللوح الحصين
بقدرت المعبود راحو سالمين
ذي نصيحه قلته للفاهمين
وافلحوا والله يحب المفلحين
واعدلو والله يحب المعدلين
واخلصوا والله يحب المخلصين
واحسنوا والله يحب المحسنين

يا بن آدم ترة قافيك امتحان
 لو تعيش سنين قاليك عدم
 ينفعك كلين مدخاله حلال
 ما فعل الانسان ملزوم يجيه
 كل منهم كاتب ما كان صار
 ما فعل من خير عنه ما يضيع
 في نهار فيه كلن له كتاب
 ومن بغا الجنه يروف بوالديه
 والكرم للضيف والجار محشوم
 ويا محل العضو عضوك يا كريم
 والصلاة اعداد ما اخضر النبات

والحذر ثم الحذر كانك فطين
 ما يسرك كون مدك باليمين
 في نهار يودع القياسي يلين
 وخالق الانسان وكل به اثنين
 ما فعل الانسان هم له حافظين
 فاي زبال خير هو والضاي زين
 وفاعل الاحسان خطه باليمين
 والعمل باخلاص نيه باليقين
 وخاين الجيران هذاك اللعين
 وتقبل التوبوات للي تايبين
 للنبي الهاشمي والمرسلين



وايضا قال الشاعر مغفور العقيدي ومع الاسف الشديد لم نتعرف على اسمه كاملا:

يقول العقيدي بسطرن بدابه
 ولقيت بالدنيا صديق هقابه
 حساد نقاد خبيث جنابه
 واليا لقاله علم شين عدايه
 وعساه من الاعدى شنيعن صوابه

وقد صارع الدنيا على العسر واللين
 ويضحك وقلبه يحمل الحقد والشين
 يوذيك لو انك من الربع الادنين
 وقصده يجيب الشين ويودي الشين
 ويون ونه من رموه المعادين

وراعا الردى دايم يصفي احسابه
وترى المنافق ما يحوش الكسابه
وعليه من ماضي زمانه جنابه
ولا عل رب البيت يقطف شبابه
كثير بطش وكل باب سعابه
وعلى الردى دايم يعني اركابه
وشجاعته دايم يذم القرايه

في ساعه وتضيع فيها القوانين
شيطان دايم هو حول الشياطين
وما تنظفه منها مياه الفياضين
وترتاح منه الارض واهل الدياوين
وايضا ولا هو يعرف الشين والزين
وياخذ على ذم القرايه ميازين
بخيل ويذم الرجال الكريمين



قصة معجزة

هذه قصة معجزة حصلت في أوائل السنين على شخص كان محروم من الدنيا خالي الكفين قليل المكاسب لم يحالفه الحظ في ديرته ومع جماعته واخذ على ذلك فتره من الزمن وهو كان فليس من المكاسب سواء ما يمدوله الاقارب والاصدقاء ونام أحد الليالي مع زوجته وهو لا يملك إلا ثلاث رحايل جرب وإذا بمنادي يناديه في المنام فقال له أنت نايم أو قايم فقال له الرجل أنا قايم فقال له طلق زوجتك وإذبح البعارين وأحرق بيتك هذا وغادر من ديرتك وجماعتك ويرزقك الله فأصبح مكسور الخاطر مما حصل له في المنام ونام ليلته الثانية وإذا بالمنبه يأتي إليه وقال له كما قال له في المرة السابقة وتكررت عليه الرؤيا في الليلة الثالثة فقام وطلق الزوجة وقال لها إخذي ما تبغين من البيت وروحي إلى أهلك وترزقي الله فراحت لأهلها وذبح البعارين وأحرق ما بقى من البيت وذهب يبحث عن ديار غير ديار جماعته حافي القدمين خالي الكفين فضربه الجوع والعطش وإذا براعي ذلول ماراً أمامه فأناخ ذلوله وعقلها فخط له مسجد ليصلي فهم بالسير إليه مسرعاً فأتى إليه وهو يصلي فوسوس إليه الشيطان بقتله ليأخذ ما معه من طعام وشراب فضربه على رأسه فلم يتأثر فضربه مرة أخرى وإذا بعصاة قطعتين ولم تؤثر به فأمسك به المصلى ووضعته تحت قدمه وأكمل صلاته وبعد ذلك قال له المصلى ماذا تريد مني وماذا أفعل بك فقال الرجل أنت ولّيت وإفعل ما تريد فقال إذهب أعتقتك لوجه الله فقال له أنا أريد طعام وشراب فأعطاه وبعد أن شبع قال الرجل سأذهب معك فرفض راعي الذلول وقال له أنا لا أثق بك فقال المعتدي لك الأمان وأعاهدك بالله إنني ما أخونك لأنك تفضلت علي وعظيت عني فتعاهدوا الاثنين فساروا سوا على ذلك لمدة نصف شهر وإذا بقرية أمامهم فأختبئوا حتى أظلم الليل فقال راعي الذلول لخويه

إفقد عند الذلول وإذا طرّف الليل وما جيتك خذ الذلول واذهب حيث تريد
فقال له سمعاً وطاعة فذهب قاصداً القرية ولكن صاحبه لم يتركه فذهب
خلفه وهو لا يعلم وإذا ببوابه عليها حارس فقطع رأسه ودخل القرية وإذا
بقصر، فكسر بابه ودخل داخل القصر فأخذ صاحبه سيف القتيل ووقف
عند الباب، فدخل صاحب الذلول، وإذا بصاحب القصر قوي الجسم
ومشهور الفعل فاشتبك الأثنان بعضهم ببعض ولكن صاحب القصر تغلب
على صاحب الذلول وأراد أن يقتله فنخا صاحب الذلول خويه بصوت عالي،
وإذا بخويه داخل عليه شاهراً سيفه فضرب صاحب القصر حتى قتله فذهبوا
إلى راحلتهم ورجعوا إلى قبيلة صاحب الذلول فلما وصلوا إلى مضارب
القبيلة فخط راعي الذلول مسجد ليصلي ثم أعطي خويه الذلول وقال له
هذه القبيلة والبيت أمامك على خمس إقطاب ولما ينطحونك فقل لهم أبشروا
بصاحبكم سالم لأنهم اعتقدوا بأنني لن أعود إليهم، فلما وصل الخوي إلى
القبيلة بشرهم به فسألوا عنه فقال إنه يصلي خلفي ففرحوا وعندما تأكدوا
وأتى صاحبهم إليهم تم الأفراح وبعد ثلاثة أيام طلب صاحب الذلول من
أفراد قبيلته بأن يدفع كل واحد منهم ناقة لخويه ففعلوا فأصبح معه
خمسين ناقة فنصب صاحب الذلول بيت لخويه بجانب بيته وزوجه أخته
وبعد مدة سأل الخوي صاحب الذلول عن سر القصر وذلك الرجل فقال له
صاحب الذلول أنا زعيم هذه القبيلة ولي سبعة أخوة ولنا ثأر عند صاحب
القصر فكلما ذهب أحد من أخوتي لأخذ الثأر منه قتله حتى بقيت أنا،
فذهبت لأخذ ثأري منه ولولا الله ثم أنت لما إنتصرت عليه فعاش الخوي
معهم بقية حياته. وهكذا صدقت الرؤيا، وروى لنا هذه القصة كبار السن..
والله أعلم...



بن برشاع

هذا الشاعر صالح ابن حمد ابن برشاع من أهل نطاع قال هذه القصيدة يشرح عن الرجال وسيراتهم وطبايعهم وعن طيبتهم وردتهم ثم قال فيها:

يا الله يا قادر ولا هوب مقدور	تبرج لئنهو ليلتين سهرها
قلبي مع بيض المعاميل مشقور	لو هو يصبر ساعة ما قدرها
زيدو على ضوء المعاميل بغمور	يا زين من بين النشاما سفرها
يا زين شبتها مع طلعة النور	يوم الدلوبج غايب ما حضرها
هذي وصية والدي مخلف الشور	ما هو يطيع اللي قصار شبرها
ويا ما حلا سوق الفناجيل بالدور	وخص الضيوف اللي بعيد ديرها
الضيف من طيب المعازيب مسرور	هذي تصب وذيك تحمس بثرها
وكم ردن نشمي به البن مصرور	لو كان ما ياجد بضايح تجرها
وكم واحد ماله كثير ومثبور	لو هو يخسر بيزت ما خسرها
وكم واحد يظهر من الجيل مصطور	عز القبيلة والجماعة عمرها
رجل كريم اخلاق ما هوب مفرور	وربعه من افعاله تزايد دجرها
وكم واحد في الجيل ما هوب مستور	يشبهه لشور راتع مع بقرها
وحريمته ماشبة الضو لقذور	ولا على زاد النشاما ومرها
وش عاد لو تلبس خلا خيل وخصور	أيضاً ولو هي تسطره ما سطرها
أما على الادنين ظفر وممرور	وأما العدا ما هوب يقرب قشرها
والا بخصته ليه شور ولد شور	ولا صعبت القاله شرد من خطرها

وعليك بالطيب لا صرت مجبور
 كم واحد يبغي المراحل ومقصود
 وترا الحظوظ سوات ركابت الكور
 وبالله يا جابر صويب ومكسور
 هذا وصلو عد ما خط بسطور
 وساع الطعون اللي تنتشر حمورها
 وتعرضه صعب المراحل وعورها
 أحد كسب وأحد وقع من ظهرها
 واليا اشتهى عظام سليمه كسرها
 على نبي الله سيد بشرها



قال هذه الأبيات ابراهيم القبيلي من أهل انطاخ:

خس يا زناج حملت المطايا
 الركائب ما تجوزها الونايا
 مات صاحب من يقيل في الحجايا
 لا هيلك في فقار وفي شوايا
 لاحظ الراكان كملت الحكايا
 ان حضرو ولا يكف الصبايا
 الركائب روت تبغي الديارها
 كون من يفرد ولدها من نحرها
 كون من بنحورها ولا بثرها
 في ديار العز يوم الله عمرها
 اصياني توهم تحذف اسفرها
 وطيب لنثا توصيات من ذكرها



نومان الحسيني

حصل بين شمر وبين ابن عريعر معركة على لينة فلما تقابلت الجموع وباتوا تلك الليلة قال نومان الحسيني هذه الأبيات يخاطب بها جواده حيث أن غداً ستحصل معركة شديدة فقال فيها:

يا سابقى ليلة قربنا اللينه	يا واهج بالصدر لو عنه تدرين
لو حظ لك ذوب العسل ما تبينه	حيثك على حوض المنايا بتردين
يسهج قطاتك كل شلفاً سنيه	عساك منها يا جوادي اتعقن
حمرا لنومان الحسيني ضنيه	تسوى مطارده تالي النوم بالعين
تسوى مطارده ما ملا النوم عينه	نطّاح شينين الوجيه الغثيثين
وأنا عليها دون ريعي رهينه	أنطح شيبا المقبل وأفك المخلين
لعيون من يزهي وشامه جبينه	اللي هرج لي ليلة الغزو ماشين

وعندما انتهت المعركة واشتهر بالفروسية أمام الناس فغاروا منه بعض الفرسان وقالوا أنه ليس بشجاع ولكن جواده عزوم وترمي به غضب على من أمامه من القوم فسمع نومان بما حصل من الكلام فقال هذه الأبيات لأنهم يقولون أنها حشور في بدايتها فقال هذه الأبيات:

قالوا حشور وقلت سووا سواتي	أرخوا لهن يا كاربين المصاريع
قلايعي عشروهن مقضياتي	بالنافعي قطعت روس المداريع
واليا رضى مضمون عيني شفاتي	لو تزعل الذلان ضرّابت الريع

وقيل أنه حصل مع الفارس المشهور ابن جدي من شيوخ عبده من قبيلة شمر فارس مثله واغتموا بلاً كثيره وبعد ذلك تعاهدوا لكل منهم النصف من الابل ورفع السلاح فتعاهدوا على ذلك فتقسمت الابل عن ابرق ضلع نصف جا من اليمين ونصف جا من الشمال فقال ابن جدي قسمها ابرقها يا جنوبي فكل منهما أخذ ما يليه. هذا من ناحية سلوم الأمان عند العرب إذا تعاهدا الطرفان لن يخونه الطرف الثاني هذا ما حصلنا عليه من سواف الفارس نومان الحسيني وله أكثر من ذلك.

قال الشاعر المعروف حسين بن حسين القحطاني من أهل تثليث هذه
النصيحة:

الخير يا أهل الخير ما هوب محدود	والله يساعداكم بحفظ وجماله
الله يعديكم عن الكيد والكود	ويصوق قيضانه على ما طرى له
يقولها الشاعر على شرط وعهود	والكل منهم وارده بالعماله
والشعر عدن للقوا صيد مارود	يدلي بدلوه لين يروي انهاله
واللي من الشعار له عزم وجنود	وحقن على الطيب يعزّز مقاله
ولا يعرض للريجاجيل منقود	قوموا بها يا أهل الوفى والنفاه
واليوم انا عندي نصيحه على الجود	ذكره ولا تنساه في كل حاله
وابتدي ربن على الخلق معبود	لا فيه لا ربحن ولا به رجاله
بعض العرب لا فيه دين ولا فود	الجسم مخيالن وعقله خياله
لا هوب لا ناشد ولا هوب منشود	مسكين ما يحسب عليه التكاله
وان راح يبغي الصيد ياتيكم مصيود	ولا يبرق بالخطا والعداله
مسكين ما يدري عن النقص والزود	وعمر الفتى لأبد له من كماله
ما يدري ان العمر تاليه للودود	يضرب على رسمه ويترك مجاله
ولاش لا من راح ما هوب مضقود	والعلم يا أهل العلم وقت الجهاله
وأهل المعرفه تفهم القيل وتزود	على النبي اللي مشى بالرساله
وصلاة ربي عد ما هبت النود	

هذه القصيدة للشاعر (غازي هلال العتيبي) قالها في دولة الكويت

رب العباد وعالمين باحوالها	الله واكبر ما ذكر غيره كبير
الخلق عنده رزقها واجالها	ماله شريك ولا نظير ولا وزير
في نهضة الدولة وفعل ابطالها	هذي الكويت اليوم وانظريا نظير
وكل الذهب لو تطلبه يشرائها	مثل العروس التي تغطى بالحرير
لا كبرت القالات هو حلالها	شامت لمن هو ما ذكر عنها ذخير
غير الصباحي ما حدث في بالها	تزينت للقائد الشيخ الامير
والشعب كله منعم بظلالها	ترفع لها الراية على طول المسير
قادت وطننا بالصحيح اولالها	الله بصير وحط في خلقه بصير
اقولها واسمع بغيري قالها	شي من الوجدان ما لبه الضمير
حتى الغريب اصبح ينول افضالها	كل الوطن ما عاد يوجد به فقير
اليوم ما نحصى عداد اموالها	اهل الكبر والطين وفراش الحصير
واضح تقدمها يفوق امثالها	العلم والتعليم ببلادي وفير
من جامعه حتى رياض اطفالها	فيها مدارس للكبير وللصغير
غير المدن كل القرى يبنا لها	ما تنحصى واعدادها تطلع كثير
كل المفاخر والسعادة نالها	فيها تعلم شعبنا واصبح قدير
ودور الحضانة عز طفلن جالها	هذا عن الصحة بعد وصف المشير
من زارها يدرك جليل اعمالها	مستشفياتن تجبر العظم الكسير
ومن خارج ارض كويتنا يعنالها	فيها حمايه للمريض المستجير

بنيت على تخطيط واشراف الخبير
اخذوا عن العمران ملحوظ يسير
قامت مداين ما تصور بالاخير
انظر الى الجهراء وشاهد ما يصير
واعبر مع الطرق السريعه يا شطير
لا تجهل القانون خفف لا تطير
انظر الى الفردوس بالاسم الشهير
الرابيه ملقى عشير بالعشير
بيان فيها للمواطن كل خير
الضاحيه لو شفتها فكرك يحير
لاجيت للرقه يضيع ابها الغرير
وعلى الصباحيه تفرج يا سفير
باقي المدن والعاصمة عده عسير
في دارنا ميدان نهضة وتعمير
وسايل الاعلام من عبر الاثير
صلوا على من كان بالرحمه بشير

حتى تلايم قادمات اجيالها
موجز قليل خبير من طوالها
تبلغ مساحتها ميّات اميالها
تشوف نهضتها وطيببت فالها
واحذر من النجده وباس رجالها
لا حظ حدود السير وامش اعدالها
وتأمل الجنه عساك تنالها
تعجب مبانيها وحسن اشكالها
وسكانها ما يرغبون ابدالها
تقول هذي دولتن بالجالها
مدينتن لاجيت سرك حالها
الاسم غالي والسعد يبرالها
تحتار في بيبانها واقفالها
من يوم نالت كامل استقلالها
كل الحقايق تلتزم بيصالها
عد الفروض وعد ما يمشالها



قال الشاعر غازي هلال العتيبي هذه القصيدة:

انا بادين باسم الولي رينا الرحمن إله ابراهيم عالم في سرها
حكيم عليمن وكل يوم وهو في شان له الملك دايم والخلاليق يدبرها
إله له التوحيد واجب على الإنسان هو اللي رفع سبع السماوات فاطرها
انا جاز لي مبداي مع جملة الخلان عساني موفق في بيوتن اعبرها
هلا مرحبا في قائد الجيش والاطنان أمير البلاد اللي وجوده منورها
تحية وفا واخلاص من حاضر الديوان نقيه طريه جات من قلب شاعرها
عسى الله يديم الدار بالخير والاحسان يديم الكويت بعز في ظل جابرها
ترانا على عهد الوفي للصباح اعوان قبائل مطيعه لا بقى الشيخ يامرها
قبائل عزيزه كلها باللقى شجعان تدوس المنايا ما تحسب مخاطرها
على دارنا والله ما نقبل العدوان فضل فداها قبل تجرح مشاعرها
نصد العدا في قدرة الواحد الديان قوات العدا لوها جمتنا ندمرها
علينا نكيد الضد في ساحة الميدان حتى تموت وبوقها في حناجرها
حلات المعاني رمز ويحلها الضمان تمر القوافي والهبل ما يناظرها
تداعت جنود الشرك وفلان جاب فلان وبدت بالتحدي يوم عميت بصايرها
عديم التصرف قدوة الصم والعميان ضعيف الادارة ما يميز مصادرها
عسى ما تفيد الفيد يا طير ابن برمان تركت الحباري والافاعي تدورها
تدور الليال وتحمل الهم والاحزان واحلامن كثيره شايكه ما تفسرها
وصلاتي على المبعوث بالسر والإعلان عداد المزون وعد ما هل ماطرها

امس الضحا عديت عال المراقيب	وضليت افكر بين عدلن ومسايل
هيف عليه مسردن يدعي الطيب	ويعد نفسه من كبار الحمائل
يعد نفسه كاملن بالمواجيب	بالقول ولا الفعل ما من صمايل
المرجله ما هي سوائف وتهذيب	ولا خير في قولن بليا فعاليل
ما يعرف الرجال لولا التجاريب	والتجربه تعطيك خير الدلايل
بعض الأوام يصنعون الاكاذيب	والكذب هو ساس الردى والفسايل
دايم يعكر صافيات المشاريب	وياخذ عن الاحسان طرق بدائل
يزرع بذور الحق بين الاصاحيب	في مستوى الافراد ولا القبائل
راح الثعل يطغي على النمر والذيب	ولا عاد يدفن فضله بالنثايل
من عاش بالدنيا يشوف التعاجيب	يلقى التغير في كثير الوسايل
الحسن ياتي في البني الرعايب	والرجل حسنه بالعمل والخصايل
الطيب للمخلوق قسمه وتوهيب	وهايين من عند راعي الفضائل
لا تنقد المخطي ولا تحمد مصيب	اسرح مع السراح لو كان عايل



وأيضاً قال الشاعر غازي هلال العتيبي هذه القصيدة الوطنية:

قم يا محمد ركب السماء	وسجل كلامي يا ربيع فوادي
أبا تمثّل بالوطن ووضاعه	وأمجاده اللي ما لهن عداي
دار الصباح الحره المناعه	الله يزودها فخر واسعادي
يا ابن الوطن جاوب بسمع وطاعه	حكومتك تهديك بالارشادي
جاوب نداهم عند دق الساعه	تعيش وتسلم يا شباب ابلادي
ترى هدفهم صدت الطمّاعه	بجيش قوي دايم يزداي
والشعب يحمي موطنه بذراع	فرحت صديق وكيد للحسادي
البس شعار الجيش واخذ اطباعه	لك الشرف والعز والامجادي
شعبن بلا جيش قصيرباعه	وجيش بلا شعبه ضعيف اسنادي
ترى الوطن عند الشباب وداعه	وحفظ الامانه سيرة الاجواي
احمل اسلحك واحرص الزعزاعه	واصل مسيره سالف الاجداي
حفظ البلاد من العدو واتباعه	وارفع شعاعه بين كل ابلادي
ترى الوطن للفرد والجماعه	وحقه علينا لازم وكادي
قومو بقدره وانفضوا يا اسباعه	ترى السعد معكم على ميعادي
المعرفه والعلم خير بضاعه	تزودو منها بخير الزادي
الله يوفقك الهدى وأسناعه	يا ابن الكويت الحرف جرك باي
قال العتيبي من حسين ابداعه	لك السعد يا جيشنا الورادي
جيش به الايمان والشجاعه	في مستوى القاده مع الافراي



هذا الشاعر جابر بن حبيل يص العتيبي قال هذه القصيدة ويذكر فيها الجيره
لأن الجيره لها عند المجتمع شأن وقيمه حيث أن النبي صلى الله عليه وسلم يحث
أصحابه على حسن الجيره حتى أوشكوا أن يورث الجار جاره وبهذا قال الشاعر
هذه القصيده يشي بها على جيرانه وهم مجول بن ريضه من آل مفلح من قبيلة
العجمان واخوانه وقال فيها:

يا الربيع والله يوم طرّيتوا الجار	انشهدن الجار من حظ جاره
أما درعت بطيين واف الاشبار	ولا بلشت بعلّة يا خساره
أما رزقك الله من الناس بخيار	ولا درعت بيت نمل وخباره
نملن خبيثن يخرب الساس والدار	ما يستريح اللي نزل في جواره
خبيلن على بابه كما وصف نطار	ورعه على ورعك تعاقب حجاره
ما قدر الجيره ولد طافي النار	ولا حسب للجار حق وقاره
الجار له حشمه وقيمه ومقدار	احشم كبير الجار واحشم صفاره
اخذت لي قيمة زمان ومشوار	وانا ومجول دارنا من جداره
ونعم القصير اليا حصل ذكر واخبار	ونعم بدين الله ساس التجاره
وانا وجاري بين سجه ومسيار	ياجب علينا مكرته والزياره
في حق جاري ما تسمعت الاشوار	عاداتنا ما نستعيره عياره
اولاد مفلح هم هل المدح والكار	المدح فازوا به بصمد وجداره
ولا جا نهان فيه مورد ومصدار	عجمان في اللقوات مثل النماره
هذي طراة الجار لا جات الاذكار	ولا الردي لا راح قلنا وداره
هذا وصلو عند هتاف الامطار	على النبي نهتدي في قراره



ابن عروج

هذه قصة ابن عروج شيخ بني لام اوديد وأخوه... وهي قبيلة كثيرة العدد تسكن العارض، فرقتها الحروب والدهور.. الشيخ (اوديد) اشتهر بالمغازي وكان له ذلول أصيله يغزو عليها ولا يركبها شحم.. وبعد وفاته تزوجت زوجته بأخيه ولم ولم يكن له فعل وركب الذلول بعد وفاة اوديد (شحم) وتغيرت أوصافها وعندما روح الراعي بعد غيبة الذلول مع الإبل وإذا الذلول تهدر هدير جمل.. قال الزوج (اعقلي الذلول عن الإبل) فلما رجعت إليه قالت هذا (جمل ما هي الذلول) فقال (هي).. فتذكرت غزوات اوديد وذكرت محاسنه التي تفتخر فيها هي وغيرها من النساء العرب فسمعها وهي تشد القصيده:

يا فاطري يا ما جرى لك امن العنا	مع دربك العيرات نشت لحومها
غدا عنك نواس العدا مرذي النضا	يجرها مع ما نبا من حزمها
غدا عنك ورث في مكانه ازلا به	تروعه الظلما وتليلي نجومها
ياما حوييتي جل ذود امن العدا	اضحى عليها الغزو يفرق سهومها
ويا ما ايثور عند عينك امن الدخن	معارك تدني للأرواح يومها
عليك مقدم لابة شاع ذكره	حامي تواليها امقدي يومها



وعندما سمع زوجها الاخير بالاييات التي قالتها زوجته أضمر لها سوءاً ففزع
وأطال الفزوه حتى مل أصحابه وبان الخلل فيهم وكلما غنم ارسل الغنيمة للعرب
وهو في طريقه وعندما عاد كانت الذلول منقطعه فدرجها حتى وصلوا قرب
العرب فبركت عيأاً فأمر زوجته أن تذهب لإحضار الذلول وعاتبها يريد الفتك
بها وعندما رأت الذلول بهذه الحال وبانت أفعاله أخذت تتشد هذه القصيدة
تمدحه بها ولم تعرف عنه أنه يتابعها فقالت:

يا بكرتي وش علم حالك ضعيفي	أشوف حيلك واني عقب الأقدام
عقب الفسق ومهادرك بالمصيفي	ومصاول القعدان مرباعك العام
عقب الأباهر والسنام المنيفي	صرتي كما المفروود من فعل لزام
قطع عليك اديار قوم تخيفي	تسعين ليله راكب الهجن ما نام
اقضاً عليك من الحسا للقطيفي	حوران والجره إلى نقرة الشام
وتدمر وصلها وخمها مستخيفي	واشبيح والضاحك واقدام
وأخذ عليك اذواد جو مريفي	وضح كما برق الحباري بالاكوام
يزفها يقداه مشيه هريفي	واقضا عليهن متلف الهجن لا قام
وعادوا على العارض اركيب يهيفي	يتلون ابن عروج مقدم بني لام
زهابهم حب القرايا النظيفي	واسلاحهم صنع الفرنجي والأروام
يا ما انقطع مع ساقته من عسيفي	ومن فاطر مشيه عن الجيش قدام
عقب الشحم وملافحات السفيفي	قامت تسندر مثل مصدوع الاقدام
توي هنييت وطاب بالي وكيفي	من عقب ضيمي صرت في خير وانعام



وصارت قصيدتها سبباً لسلامتها.. ولقد قال هذه القصيدة يوضح فيها
فعله بمغزاه:

موصول سمان الهجن شين ما يجنه	أنا ابن عروج وهذي سواتي
مع مثلهن وهن على وجهه	خمسین يوم والنضا مقضياتي
كم ذود مصالح امنيسن خذنه	نمشي النهار ولیلنا ما نباتي
واللي هقا فينا الردى ضاع ظنه	من ظن فينا الطيب شافه ثباتي
عقب التعجرف بدل الضحك ونه	كم من صبي عشقت للبناتي
هو مادري ان الهجن بيوصلنه	استأخذ المذحول عاف الحياتي
غيب الصبايا الخافيه يظهرنه	من فوق هجن اصلهن هن خواتي



وهذه قصيدة زوجة الشاعر اوديد بن عروج من بني لام وهي كاملة:

يا الله يا عايد على كل مضماه	يا مخضر الأرض الهشيم الحايل
انت الكريم ورحمتك ما نسيناه	تروف باللي دوم عينه تخايل
تلطف بمنهو كن عينه مداواه	اللي بكبده حامييات الملايل
الوجه مثل أيوب من عظم بلواه	واسهر إلى ما يصبح النجم زایل
على حبيب كل ما قلت أبينساه	الذكره تفتنني من الهجن حايل
إلى نسيته ذكرتني بطرياه	شيبا ظهر من عاصيات الجلايل
يالوع قلبي كل ما اذكر سوایاه	كما يلوع الطير شبك الحبايل
لاوا حبيبي سبعة سنين فرقاه	إلى بغى له نية ما يسايل
لاوا حبيبي يسقي الربيع من ماه	دليلهن لا تاه بعض الدلايل

لاوا حبيبي يرعب الهجن بغناه
 لاوا حبيبي كل قومه تنصاه
 لاوا حبيبي تدفق السمن يمناه
 لاوا حبيبي وافيات سجاياه
 لاوا حبيبي دوم للعض متقاه
 لاوا حبيبي بين ذولا وذولاه
 لاوا حبيبي طاح يوم الملاقاه
 لاوا حبيبي طير شلوى تعشاه
 يا عارفين اوديد يا طول هجراه
 اخذت اخوه ابغي العوض ذاك من ذاه
 عندي مثيله واحد كنه اياه
 الزول زوله والجالايا حالياه

من كثر ما يوحيه ليل وقوايل
 تلقا ربوعه طيبين القبائل
 يا ما ذبح من بين كبش وحائل
 عليه غضات الصبايا غلايل
 يا ماكلنه مدمجات الفتايل
 خلي بوجه معدلين الدبايل
 بنحور غلبا فوق قب السلايل
 قطاعة الفرجه سناعيس حايل
 يا ليستني ووديد مبغي بدايل
 والببيت واحد من كبار الحمائل
 عليه من توصيف خلي مثايل
 والفعل ما هو فعل واف الخصايل



حكاية الوالد مع ولده

هذه القصة الطريفة تحكي من الحكمة وقبول النصائح وتحكي القصة عن رجل طاعن بالسن وله ابن واعطى ابنه مائة جنية من الذهب وقال له اذهب ترزق الله بهذا المال في التجارة تباع وتشتري حتى تحصل على بعض من المربحة فأخذها وذهب يلتمس البضائع في بعض المدن المجاورة لهم وإذا بشخص ينادي وين شراي النصيحة فذهب إليه فقال ما هي نصيحتك فقال له اياك وخون الامانة فقال ما ثمنها؟ فقال ثمنها مائة جنية فأعطاه ما معه وهي مائة جنية فرجع إلى والده فقال له والده وما هو نصيبك من هذه الرحلة فقال اشتريت نصيحة بجميع المبلغ فقال له والده هذه مائة جنية اخرى فتشتري بها البضائع النافعة واترك الخرافات فرحل بهذا المبلغ ودخل بلاد اخرى وإذا بشخص ينادي اين انت ياشاري النصيحة فأتى إليه وقال ما هي نصيحتك وقال كل نفس وما تحب وما تهوى فقال ما هو ثمنها فقال مائة جنية فأعطاه المبلغ الذي معه فرجع إلى والده وقال ماذا حصلت عليه من هذه الرحلة فقال لوالده لقد اشتريت نصيحة ثانية بجميع المبلغ الذي معي فقال له والده اخذ هذه المائة الاخيرة وهي اتلى شيء بيني وبينك وانت بنفسك ابخص بما فيه الخير فذهب إلى بلاد ثالثة فوجد منادي ينادي اين انت ياشاري النصيحة واتى إليه وقال ما هي نصيحتك فقال إذا وافقك الخير فوافقته ما هو ثمنها فقال مائة جنية فرجع إلى أبيه وقال له أبيه دور الاطماع فذهب يترزق الله فإذا بحاكم بلاد فاستأجره الشيخ كوكيل عنه بالنيابة إلى طريق الحج وبرفقتة ابنت الحاكم وجميع المرافقين لها وهو شخص بصفته راعي حسن وجمال فراودته عن نفسه فتذكر النصيحة

الأولى يخون الأمانة لأنه يحسبها أمانة عنده فمتمتع عن ذلك الطلب فوردوا
على ماء وهم على طريقهم فأرادوا أن يشربوا منه فنزل إلى البئر واحد منهم
حيث يعطيهم الماء في الدلو فعندما نزل الرجل فإذا بشخص داخل البئر
عنده ابنتان عن يمينه عبده وعن شماله ابنته بيضاء جميلة فقال له الرجل
ما أحسن بنت من هاتين في نضرك فقال له الوارد تلك البيضاء أحسن
فقطع رأسه فحين أدركهم الوقت أنزلوا رجلاً ثانياً فوجد الرجل فقال له مثل
ما قال لصاحبه الأول فأشار إلى البنت البيضاء ففعل به مثل صاحبه فبعد
ذلك نزل شاري النصيحة فوجد الرجل والابنتان ورؤوس جماعته حوليهما
فقال له مثل ما قال لجماعته من تفضل في هاتين البنتين فطرت عليه
النصيحة الثانية فقال كل نفسن وما ترغب وما تحب فقال لقد أصبت وانت
على حق فأعطاه الرجل مبلغ من الذهب حيث أنه قال ما في خاطر الرجل
وايضاً أعطته البنت السوداء مبلغاً حيث أنه اهتدى إلى الصواب لأن البيضاء
خادمة لها فأعطى جماعته الماء لأنه ظهر سالماً وأخبرهم بما جرى لجماعته
الذين قتلوا فأرادت البنت له كيداً حيث أنه رفض طلبها فعندما رجعوا
واقبلوا على مضارب بلادهم فرتاحوا تلك الليلة فكتبت البنت إلى أبوها
مكتوب وذكرت أن الرجل فعل معها فعل قبيح غصبن عنها تريد من هذا
الكلام أن يقتله أبوها فوضعت المكتوب في ظرف وأعطته الرجل وقالت
تقدم به وأعطه والدي وبشره أننا نحن وأصلون غداً فتقدم بالكتاب فإذا
بشخص عنده كرامه قبل أن يوصل إلى الحاكم فقال له الشخص تفضل
شيب موافق فقال أنه معي كتاب للحاكم بنفسه من ابنته فقال تفضل وسوف
يرسله شخص من عندنا غيرك فطرت عليه النصيحة الثالثة إذا وافقك
الخير فوافقته فبذلك أعطوا الكتاب شخص آخر ذهب به إلى الحاكم
فأعطاه إياه وفتح الحاكم وقرأه فإذا به كلام من ابنته وتقول به الرجاء منك

ياوالدي ان تقطع رأس حامل الكتاب بأسرع وقت ممكن حتى ان لا ارى وجهه
مرة أخرى فقطع رأسه مباشرة فعندما وصلت إلى ابوها وإذا بالشخص
راعي النصائح موجود عند ابوها لم يقطع رأسه فقالت لأبوها لماذا لم تفعل
ما قلته لك فقال يا ابنتي العزيزة الرجل الذي أتى بالكتاب قطعت رأسه
حسب امرك فقالت اني اقصد هذا الرجل فقال لها أبوها سوف نجري معه
الازم فستدعاه وانفرد به وسأله عن القصة فأخبره بالحقيقة وانه لم يخون
امانته لأنه شاري الامانة فقال له الحاكم اريد منك شيء فقال له اطلب ماذا
تريد فقال ان ازوجكما على سنة الله ورسوله وانت وكيلى الخاص على جميع
اموري واموالي فقال الرجل سمعن وطاعة ولكن لي طلب عندك وارجوك ان
تلبيه لي فقال ماهو: فقال ان تحضر والدي في بلادك معزراً مكرماً فقال
ليس عندي مانع وارترق بسبب شراء النصائح والنصائح تتشري ولا تباع.

حكايات من تراث البادية بداح العنقري سألته مع البنت البدوية

يقول الراوي:

بداح العنقري أو كما ينطقه البعض العنجري، تاجر من أهل لحظاره، لديه دكان في سوق إحدى قرى نجد وكان البدو ينزلون القرى ويكتالون بالدين إلى أن يبيعوا (السمن والسمن) على حد قولهم فيوفوا صاحب الدكان حقه هكذا ونظراً لطبيعة بداح العنجري مع أهل البادية فقد كونوا علاقات جيدة مع البدو نظراً لما يتمتع به بداح من سمعة طيبة وتعامل نظيف.

وفي إحدى السنوات نزلت قبيلة من قبائل البادية بالصيف القريب من قرية بداح، ونظراً لما يربط بداح بهذه القبيلة من علاقات فقد خرج لهم وسلم عليهم واعطاهم ما يحتاجون من مؤن. وصادف أن رأى فتاة جميلة في هذه القبيلة أعجبه جمالها، وكان والدها رجل كريم ويعرفه بداح من تعامله معه فقرر بينه وبين نفسه أن يخطبها. ولما رحل البدو وعادوا إلى منازلهم في بداية الموسم ركب بداح وتبعهم ونزل ضيفا على والد الفتاة واستقبله وقام بواجبه، فالرجل شهم كريم وبداح يستحق حسن الاستقبال لما له من أفضال على تلك القبيلة. وبعد أن قام والد الفتاة بحسن الضيافة فاتحه بداح الاقتران بابنته طامعا بنسبه فلما اشترط موافقة الفتاه أولاً لأن بداح سوف يأخذها للقرية إذا تزوج بها ومن هنا كان لابد أن يأخذ رأيها.

وكانت الفتاة بالجزء الثاني من بيت الشعر بحيث أن بداح كان يسمعها فلم يكن بينهما سوى قاطع بيت الشعر الذي يفصل مجلس الرجال عن الحريم وهو لا يزال الصوت.. وكان بداح يسمع حوارها مع والدها.

قال لها الوالد: بداح يريد الزواج بك وسوف يأخذك إلى قريته فما رأيك..؟
أجابت الفتاة: الحضري زين تصفيح لا يصلح لي ولا أصلح له: وهي تعني

أن أهل الحظر ذو هيئة نظيفة فقط لذا هم لا يصلحون لها.
 فسمع بداح ما دار بين الوالد والفتاة وسكت. ولما عاد الوالد حاول أن
 يعتذر لبдах بأي طريقة وقبل بداح عذره فشكره، وطلب المبيت عندهم حتي
 الصباح ليعود ثانية من حيث أتى..! وفعلاً بات عندهم تلك الليلة. وفي
 الصباح الباكر وقبل الرحيل بداح حصل أن أغار قوم على أهل الفتاة وأخذوا
 حلالهم كله وابتعدوا به، فصاح الصياح بالمضارب وهرع القوم لحاقاً بابلهم
 وتخليصها من أيدي الغزاة. هذا كله وبداح جالس يشرب القهوة ولا يحرك
 ساكناً.. والفتاة تنظر إليه بزدراء، وهي تردد على مسامعه: الحضري خيال
 نظره..!! وهو لا يلتفت لها ولما جاء الضحى عادت فلول القوم منهزمه لم
 تستطيع تخليص حلالها من أيدي الغزاه. وفي هذه اللحظة تناول بداح سيفه
 ورمحه وركب فرسه وغار بطلب الغزاه وحيداً.. والفتاة تنظر إليه ولم جاء
 العصر عاد بداح وقد هزم الغزاه وحيداً وعاد الحلال كاملاً ومع خيل
 الأعداء، وبعضهم مأسور فتعجبت القبيلة كلها من فروسيته وهو الضيف
 الذي لا يلزمه شرع البدو بمناصرة مضيفه إلا من باب النخوة، فشعرت
 الفتاة بالخجل لما قالت له، فوقفت تزغرد كأنها تعتذر وتقول: قبلت الزواج
 بك ولما وقف بالقرب منها انشد هذا البيت:

الله لحد ياما غزينا وجينا
 وياما على أكوارهن اعتلينا
 وياما تعاطت بالهنادي يدينا
 وراك تزهد ياريش العين فينا
 الطيب ما هو بس للضاعينا
 البسودوولي بالقري نازلينا
 وياما ركبنا حاميات المشاويح
 وياما ركبناهن عصيرن مراويح
 وياما تقاسمنا حلال المصاليح
 تقول خيال الحضريين تصفيح
 امقسمن بين الوجيه المصاليح
 كلن عطاء الله من هبة الريح

يوم الفضول بحلتك شارعيننا
 يوم انكسر رمحي خذيت السنيننا
 هيا عطيتني الحق هيا عطيتنا
 اصيح صيحة من غداله جنينا
 يا عود ريحانن بعرض البطينا
 لاخوخ لا رمان لاهو بتينا
 وخذن كما قرطاستن في يميننا
 مسخف بلطف بانهم زاع ابلينا
 والخييل باخوانك السواة الزنانيج
 وادعيت عنك الخيل صم مدابيج
 وان ماعطيتينا والله لا صيح
 والا خلوجن ضيعوها السواريج
 ومنين ماهب الهوى فاح له ريح
 ولا مشمش البصره ولا بالتفافيج
 وعيون نجل للمشق ذوابيج
 يا غصن موزن هزعه ناسم الريح

يقول الراوي: لما أكمل العنقري قصيدته وسمعت الفتاه كلامه كما سمعه
 أبناء قومها، أهدت نفسها إليه زوجه. فرفضها كما رفضته هي من قبل،
 وعاد من حيث جاء وتركها تعض أصابع الندم.

الباب السابع

قصائد مختلفة



يقول الشاعر فهد بن فردوس:

في يوم من الأيام زرت جماعة في مدينة الصرار في وادي العجمان
وقابلني شخص يدعى منصور بن فهاد بن ورن من آل ناجعه وباداني
بالحلف مباشرة لأجل اكرامي وبعدها شاهدت منه الكرم وحسن الأخلاق
قلت هذه القصيدة:

هاض الضمير ونظم القول قصَاد
أمسِ وانا في البنك شفت بن فهاد
قدم لي الترحيب مع غالي الزاد
عز الله انه من مطاليق الاولاد
منصور ابن فهاد بالطيب يزداد
طيبه قديم من مواريث الأجداد
يفداه منهو في المواجيب صدَاد
ما هو يهمه هرج شامت ونقاد
ما هو ب عن درب المطاليق نشَاد
ليت الردي يذلف وري شط بغداد
الله يغط اللي للأمجاد جحاد
معيضيتن تعرف على روس الاشهاد
خيالهم في الموقف الصعب ورَاد
لا جا نهار فيه للملح رعاد
تاريخهم يعرف على دور شداد
لا جا نهار فيه صولات واجهاد
لا من غدا للملح الأشهب توقاد
أفعالهم تعرف قديمات واجداد
ذروة سنام المجد ماص وفولاد

يبدي بذكر الله باول كلامه
وحلف علي بالدين لاجل الكرامه
حط الشحم والفاكهه مع طعامه
لا عل يفداه الردي الفداه
وطيبه قديم بين ابوه وعمامه
طيب آل ورن تجينا علامه
خطوا ردي ما يحب الشهامه
أوي والله في الردين شامه
من شبته يمشي بدرب الرخامه
جعل البحر دونه يزود التطامه
من بار باهل الطيب قل احترامه
عدوهم يذبح ولا له سلامه
خيالهم يحمي السلف والجهامه
يوم عبوس وفيه يشبك عسامه
من عصر راكان وذيك الزعامه
لا زعزعوا مرزوق زاد ازدحامه
عدوهم تكثر عليه الندامه
عجمان معروفين شرق وشامه
كرمان فرسان نهار القوامه

معيضتين في الضيق هم ضد الاضداد الطيب لا المعيض بناً خيامه
هذا وصلو عد حاسب وعداد على الذي ظل عليه بغمامه
ومنصور بن فهاد يستحق من الكلام الطيب أكثر من ذلك.



قال الأمير نايف بن بدر الحجرى هذه القصيدة عندما غادر الكويت من أجل
البحث عن المراعى لمواشيهم مع العلم ان الكويت في ذلك الوقت مخطي من
الوسم ولا فيه ربيع ونزح لديار السعودية وبعد ذلك تشوق لديرته ولمعازيبه في
الكويت وقال هذه القصيدة:

يا الله يا المعـتلي يا الله	يا واحد تعلم الغـيـبي
عل السحاب اتثر ما	على ديار المعـازيبي
يا هيف يا بعدهم بعداه	من دونهم يتلف الذيبي
دمعي على خدتي مقواه	يا ابو حسن غرق الجيبي
يا هيف ما بعدهم مشهاه	اشيـوخنا منبع الطيبي
وجدي على شوقهم وجداه	واشوف ربعي واصاحيبي
ابو خليفه معي طرياه	واحمد حصان الاطاليبي
يا سعد من في اللقا ينخاه	لا صـار زهم وتناديبي
شيخ شجاع قوي الجاه	وربعه قروم ومعاطيبي
يوم الحـرايب ونا وياه	لا ثار قبس المشاهيبي
يا من اليـا حطنا يمناه	فعل صحيح ابتجريبي
واللي وطـا لازم نوطاه	لا كلشن الاشـانـيبي



هذه الأبيات قالها الشاعر وهو من العوازم يسمى البريكي على دور فلاح بن
هيف بدر آل حجر ف قد كانوا قطين على الجهراء وبعد ما ظهرت الانجم
وبرد الوقت فرحل فلاح بن هيف إلى المندا في لبة المطلاع وله عادة معروفة
بشبه الضو من المغرب حتى المنام فعندما حانت صلاة المغرب فلاحظ البريكي
ضو فلاح بن هيف على عاداتها في لبة المطلاع فتهيئ بهذه الأبيات يقول
بمجد فيها فلاح بن هيف حيث انه مشهور بالكرم والشجاعة:

الضو شبت عند ابو بدريا زيد	في لبة المطلاع يوضي سناها
راعي المناره والدلال المعاويد	ما هوب يبطي حبرها وسط ماها
له ريعت ما جاو فيها المقاريد	وريع الثنيه ماتسده رحاها
ما عاد لي عقب السنافي مقاعيد	ومتى تجينا الصادره من ضماها

فعندما سمع هذه الأبيات محمد ابن فردوس فرد عليه تصديقاً له فيما يقول:

قاف البريكي هاض كل النواشيد	بين صحيح الهرج في مبتداها
يعد ما شافت عيونه بتاكيد	وجاب الصحيح ولا تكلم خطاها
البدوا شدوا وانتوو بالمسانيد	يبقون قيعانن تخافق ضباها
يا ما حلى بالصبح صوت البواريد	في طارف الذيدان يا ما حلاها
أما على قيমান ولا على صيد	في صف اخو بدحه فلاح ذراها
فلاح مضراص يقص البواليد	من لابة بالضيق يشكر نباها
يطلق لسان اهل الفخر والقواصيد	وعوق الخصيم اليا تلاقى اعداها
فلاح بن حجر مقرر الاجاويد	من لابة يا سعد منهو نصاها
خيالة ما هي تعرف التصايد	لا جات خطوا ساعتن ما وراها
خيالتن لا جو مثل العراجيد	كم سريتن منهم يتام افلاها
كريم سبلا في ليالي التشايد	أولا جاء ضيفان يعجل قراها

قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهة إلى مبارك سغور
آل شلاش الحجر ف:

مبارك ذرب الأفـمـالي	ودي انسير على ابن اشلاش
لاعل تفـداه الأندالي	شيخن اليا من مدحته شاش
بالجهد والجمال والمالي	مبارك للمراجل حاش
ما يدركه كل رجـمـالي	تري المراجل ماهي بيلاش
واليا بغى الطيب ما احتـالي	وتري الردي ما وراه اعراش
ما هو للأمجـاد مـدـهـالي	ومن جاء يقـمـد بغير فراش
مالك مع اللاش مـدـخـالي	وللاش من رفقتـه تنحاش
يا لتـرف يا سمح الأقـبـالي	يابنت لا تاخـذين اللاش



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

سيدي وكيل وزارة الدفاع الموقر... بعد التحية والاحترام، أحب أن أفيد سيادتكم
بأنني والد الأسير / ناصر فهد الفردوس العجمي - رقيب أول (استخبارات) بوزارة
الدفاع - وأتقدم بهذا الطلب راجيا من الله أولا ثم من سيادتكم التكرم بالاطلاع
عليه، ثم الموافقة إن استطعتم ذلك، حيث أنني أعاني - بعد أسروا لذي الأكبر - من
آلام عدة، وأبرزها أنني لا أستطيع المشي بسهولة، وذلك بسبب الآلام المبرحة في
ركبتي، كما أفيدكم علما بأنني قد أجريت لي عدة عمليات جراحية هنا بالكويت،
ولم تأت بأي نفع، وقرروا أن علاجي ليس هنا.. ولذلك رغبت من سيادتكم التكرم
بتسفير للعلاج بألمانيا.. وجزاكم الله خيرا، وأعانكم على فعل الخير.
وأقدم لسيادتكم بهذه الأبيات المتواضعة، متمنيا أن تنال إعجابكم. أقول فيها:

أبتدي باسم الولي رب عظيم	رينا المعبود جلالي الظلام
عقب ذا باروخ للرجل الكريم	بازهم الله وزهمك يا ابن الكرام
يا وكيل الجيش يا الرجل الفهم	من لجابك يا بونا صر ما يضام
الولد ماسور والوالد سقيم	ما ينال الليل من شدة الآلام
أه واويلاه من جرح وخيم	لا طرالي ناصر عرففت المنام
عسكري في الوطن فعله عديم	أنقذ المكسور في وقت الزحام
طاح في الميدان غاديله زعيم	إحمله ثم النقذه في الإزدحام
إنثاله والسلاح إلهارزيم	سامكن دخانها مثل الغمام
الكريم إمعان والفرار سليم	ما يرد الضايته عض البهام
والله إني صادق والله العليم	نرتجيه ونطلبه في كل عام
وأطلب التسفير لبلاد الحكيم	والحكيم الله جبار العظام
جعل ربك يحفظك دايما مديم	خاتمة ذا القول مني بالسلام

فهر محمد فردوس العجمي

مقدم الطلب الشاعر...

قال الشاعر فهد آل فردوس هذه القصيدة بعدما وصلت توأبيت الأسرى
الشهداء الذي غدر بهم صدام بدون أسباب ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم
الوكيل وقال فيها:

العين تسهر وعيا النوم ياتيها
قامت توقد ولا به من يطفئها
أطلب من الله جزيل المد يشفيها
جات التوابيت ترفع روس أهاليها
شباننا قاومت من دون أراضيها
راحت اعمار نضلها ونغليها
كل المحارم مع الأطفال تبكيها
الله يصبر عوايلها وأدانيها
من بينهم ناصر ابني وقع فيها
يقول انا عسكري والدار بضديها
بلادنا للعدو ما حن بنصخيها
وكويتنا الغالية ما ننسى حسانيها
ثم اشبكوه الأعادي بين اياديها
لا شبت النار تاكل من يصاليها
يا الله يا الله يا عالم خوافيها
الله واكبر على الظلام يجزيها
عيونها فطرتها اليوم بيديها
هانت علينا المصيبة في تواليها
تسحب على وجيها والله مخزيها
يا حسرة بالحشى ماني بناسيها
صدام لبلادنا بالغدر غازيها
وأيضاً هل الخير بالأشرار ينويها
هذا ونطلب من المولى حسانيها

والنار في القلب ما تبرد شعائلها
لأناموا الناس زادت في ملايلها
خلاق الأنفس ويعلم في وسائلها
رجال الشجاعه تبينها فعائلها
الكل منهم ثياب المجد شائلها
من بطش صدام واذنابه رزائلها
راحت سنين ترجاها عوايلها
ويجزى هل الشر بأشرار وفصائلها
كل يعذله ولا يسمع عذائلها
برخص بروحي وبولع فتائلها
وحكامنا الوافيه مرضى بدائلها
والله والله ما ننسى فضائلها
بواقه الجار صادنه حبائلها
تاكل رجال الشجاعه في وهائلها
تجزى خباث النوايا في عمايلها
أهل النوايا الخبيثات ودغائلها
مثل البهايم تسحب من خمائلها
صدام وأبنائه في الشاشه نخائلها
عقب الطغى والزعامه ذي حصائلها
ودمعي على الخد ما تنشف بلائلها
وأهل الردى والخصاسه ذي خصائلها
لا شك جابر عيون الضد مايلها
وصلوا على المصطفى بأخر مثائلها

قال الشاعر المعروف سعدون الحميداني من ال الهتلان من قبيلة العجمان
في الزمان السابق.. كان نازحاً من ديرة العجمان صوب ديرة بني عمه في
نجران ولكن اختلفت عنده المواضيع والعادات وتذكر ديرته ثم قال هذه
القصيدة يعبر بها عن نفسه وقال فيها:

الله من كبدِ عليها لواهيـب
والعين تسهر كن فيها مشاهيـب
على بني عم توزو لجـانـيب
من وقع ابو تركي مجري المهايـب
قبل امس يوم الخيل جتنا جناديب
شلاش صابته القدر والأساليـب
لا من ركبنا لينات المقاضيـب
كم خفرة من فعلنا شقة الجيب
يا شيخ ما حـبـكلنا بالتواديب
نقالت العسكر على الفطر الشيب
ريعي موارد المحوص الجواذيب
لا من ركبنا مـقـرعات المصاليـب
حس القرب تشبه خضيض المشاريب
ياما جدعنا عندها من لساليـب
بذتني الدنيا بكثرة الأسابيـب
في ديرة غم البكار الحنازيـب
مالي بدار مدهنين المشاعيـب
في كتفها الايمن حظوظ المشاريب
ودي نسند يوم طاحت الأشاريـب
ياراكب من فوق حرش العراقيب

وعيني من العبره زعوج لماها
وكن المقهوي شب ضوه حذاها
ومن أولاً كل العـسـرب في وزاها
وافـعـال قـسـواته ولة عداها
وجنود هبس ماعرفنا لغاها
وكم شيخ قوم طايح في لقـاها
خيل تسقى باللبن في غـذاها
تبكي وليفـراح ماعاد جاها
وذباح جدك سـالـم من بلاها
هذي قصورك مابقى إلا جـثـاها
لا قامت العبله تقادح حصاها
كم درهمت وسبورها في لقـاها
والصبح نركبها طواريق ماها
كم ذود مصالح طوينا رشاها
وهني منهو سـالـم من غـثـاها
أخير ما فيها حطبها وماها
اللي تسرح في غنمها نساها
والمـتن الأيمن فيه مـيـزب نماها
قلبي جويات الهمـل مانساها
دوارب حس المغني عصاها

بتر الفخوذ مدكمات الضواريب
 دار حمينها بحد المغاليب
 سبع القبائل في طلبها مراقيب
 والي يبيها راح غصب بلا طيب
 قد حن على كبر البلاوي دواريب
 ما لحقها طرادها لا بغاها
 والا بنو الخير محمد عطاها
 مثل النبال اللي ترد بضمهاها
 ياخذ سنين ما يقرب حماها
 ناكل حلاويها وننطح بلاها



قال الشاعر مزيد حسن السريحي هذه القصيدة موجهة إلى الشاعر فهد آل
 الفردوس يقول فيها:

البارحة كني عن النوم محروس
 الله من حائن من الهم ملموس
 وقلبن كما بنن على النار محموس
 يدق به سبعة وسبعين هاجوس
 يا بو محمد يا ذري كل متعوس
 عطنا الخبر وش حيلتك يا ابن فردوس
 اخذت من وقتي تجاريب ودروس
 وانا اليا شفت الهوى صايرن كوس
 ما اصبر على دارن بها الفيس ملبوس
 قد قال ابو زيد السديري له رموس
 ويقول اليا جالك من الريع حاسوس
 وانا على ما قال بي هجس وهجوس
 اصبر ولو الحبل بالشد ممسوس
 والجفن كن له من حلا النوم حراس
 كما لمس ناب الحنش رجل دواس
 على وقود النار يحمس بمحماس
 قبل الثواني دق به كل هوجاس
 عطنا الخبر يا شوق مدقوق الالعاس
 لا صار في دربي اليا رحت لولاس
 من كثر لوعات الليالي على الناس
 ما اصبر على درب المهونه والادناس
 وللخير مناع وللشر مقباس
 بيوت مازونه عن النقص بقياس
 منته على الزلات مخبر وبلاس
 دايم قوي العزم والنفس والباس
 ولو الظلاف بدفة المتن غطاس



والقصيدة أطول من ذلك وهذا ما حصلنا عليه، وعندما وصلت إلى الشاعر
فهد الفردوس رد عليه بنفس القافية:

سمعت قافن ذيع ماهوب مدسوس
من شاعرٍ ما يبدع القاف منكوس
وامسيت انا ما بين هجسن وهاجوس
وان كان مزيد يشكي الميل وحسوس
وان قلت بين النوم والجفن حاروس
وان شفت لك ناسن تلبس بملبوس
وان كان لك نفس فكلن له نضوس
وان كان لك هجسن فاللناس هاجوس
والناس يا مزيد بهم نمر وبسوس
وايضا بهم صاحي وخبلان وهدوس
وفيهم شجاعن للمعادين دبوس
وفيهم كريم لا لئن ضمرن قوس
يذبح لهن حيلن ولا يذبح تيروس
وفيهم ابليهن وبالفعل مقيوس
وفيهم زحازيح ومطاليق وحبوس
وقت الملاقا تلبس الدرع والطورس
واحدن على ربعه كما اوضاي فانوس
وايضا بهم ثور يشابه الجاموس
وهرجه اليا سولف مريس وممروس
يا مزيد المدوح لا تطبخ الفوس
الوقت ما يحتاج عن قبل معكوس

في ليلة الاثنين مع هجعة الناس
مزيد اليا من قال قيله بمقياس
وطوارين نضرب بها اخماس واسداس
اجحد وسامح لا اقطري تحساس
اعليت يا مزيد وانا اقول لاياس
الوقت هذا وقت زمرات واليباس
سبحان ربن رازقن كل الانفاس
وبعض العرب ياتي بعقله توسواس
وابهم شجاعن بالفعل مثل جساس
وفيهم لهُوس وضاري للتلّاس
يشبه بفعله مثل ابو زيد وادباس
عقب الصلّف والبعد والهجن يباس
عقب التعب يجلى كثير التعوماس
ويضرب على الكايد ولاهوب ينجاس
تصبر على عسر الليالي والاتعاس
وايضا لهم عند التوالي تنكاس
واحدن يجي للشر مولع ومقباس
وبطنه كبير ورابضن له تلحاس
وبين الرفاقه غاديله تمراس
تراه ما شرب المرق طابخ الفاس
فكرو برق وين اهل قب الافراس

شمطان الألهي كاسبه كل ناموس
ولا تبحت الخافي ترى الخد مانوس
هذا ولا فينا على الناس جاسوس
جواب منهو رتب القاف بدروس

تاخذ على حمر الطرايبش مرواس
راحت على الفرسان لباسه الطاس
جاك الجواب اللي نظمته بقرطاس
والبيت ما ينفع بلا قظية الساس



وقال الشاعر مقعد ردن عويد المطيري هذه القصيدة موجهة للشاعر فهد محمد الفردوس:

يا بو محمد صاحبي دبّرويه
وجدي عليها وجد من شق ثوبه
عدا عليهم واحد ما دروا به
باتوب عن درب الغنادير توبه
أوقد بقلبن من غلاها شبوبه
ما هو علي والنفس تقل مغبوبه
واليا مشى زين الخلا خيل دوبه
وانتم لكم عادات ما هوب نوبه
عجمان لا صار النذر رحبوبه
هو ينتخي فيهم وهم انتخوا به
وصلاة ربي عد ذاري هبوبه

شالوا وقضوا وبعدوبه عليه
ذبحوا اخوانه والمعارك قوبه
ولا العيال قروم وبقارديه
اذكر زمان فات يطري عليه
نار توقد داخل الجوف حيه
يشهد عليه الله ويشهد عليه
انسى الحيا واقول هاتوه ليه
اهل الوفا والجود واهل الحميه
واميرهم نطاح وجهه السريه
وايضا لهم عادات في كل هيه
على محمد كل صبح وعشيه



جاني كتابن فيه هرجن عجوبه
ويقول صدره زايد به شبوبه
ولا أحدن يلوم اللي يود محبوبه
كلن بهذا الدرب هبت هبوبه
ونفس الفتى فيما تريد امغصوبه
مقعد يقول ان صاحبه دبروبه
الجمس موجودن ونعرف دروبه
ونقطع ديار من قديم مهيوبه
وربعك لهم عادات في ما حكوبه
كم مرتعن قفرن بعد ربعوبه
واستفضر المعبود واتوب توبه

راعيه يشكي من سهو من خفيه
يونس على كبده ثلاثين كينه
في وقتنا هذا وفلجها هليه
والصيد له لقاف ويوارديه
والرجل بامر القلب تمشي جريه
والبعد ما هو هم كنه اهنيه
ونركب عليه وكلنا دريوليه
ويا ما رهجنا من قلوبن صريه
ومطير تعرفهم جميع البريه
وقلوبهم من كل خوفن خليه
وارجيه يغفر لي جميع الخطيه



شكر وتقدير

قالت الشاعرة بنت الشاعر فهد بن فردوس هذه الأبيات تشكر فيها أخيها
(بسام بن فهد الفردوس) حيث أنه يقف معها دائما في أمورها وليس بكثير منه
ان يقف مع أخته وتقول فيها:

يا فارج الشدات يا النافع الضار	يا الله يا المعبود يا مدير الأفلاك
أنت الذي تعلم خفيات الأسرار	ولا خاب منه ويرتجي منك رجواك
وخلك على ما دبر الله صبار	ارجع لذكر الله لا عمست أرياك
الله يعديك البلاوي والأخطار	يا بوفهد جعل البلاوي تعدادك
الله يحفظك من صواديف الأشرار	يا عزوتي يا بوفهد لا عدمنك
أنت الذي تنفع اليا صار ما صار	طيب وساس الطيب مثلك وشرواك
وأنت الذي تضرع المن كان محتار	تسلم ويسلم من على الطيب رياك
من روس ريعن تكرم الضيف والجار	يا فزعة اللي فالواجيب ينخاك
الله يفكك من كثيرات الأقدار	جعلك تدوم سنين والرب ياقاك
أنت الذي في كايد العلم جبار	الله يوفقك السعادة بدنياك
يا خيرة اللي فالرياجيل يختار	إنته اخوي وجعلني من فداياك



وقال الشاعر فهد محمد الفردوس في هذه القصيدة ويشرح فيها بعض الأمور الذي يشوفها في وقتنا الحاضر:

لا ضاق صدري قمت افيض مابه
باعدل القيفان والعب ما طرى
وباشرح مواضيع العرب واخبارهم
اشوف ناس شايعين بالحكى
احد ليا من شاخ لا يستاهل
يشرخ ويمرخ لا بد له عازه
يشره عليك وقاصر مشروكه
وكثر الحسد في الناس والظن الردى
وقت تغير والحلول تغيرت
ويا الله يا المطلوب يا مجيب الدعا
انك تعز الدين واهل الطاعه
ويا رجل لا منك خذيت امانه
واللي بذربك طيب جازه مثله
ومن قام بقدرك لا تقصر واجبه
ولا تجالس راعي الظن الردى
جالس هل المعروف والصدق والوفا
ومجالس الخايب تحرص منه
وراعي النمامه ما يسرك حاله
وبأوصيك بر الوالدين اجهد به
وتراك لا بريتهم من صوبك
لا بد من يوم يجيك بغره

وليا حكرته ساعستين فصار
واشيل انا زامي مع الشعار
وايضا وما هو قد جرى ثم صار
من غير فعل شيخه دينار
واحسد ليا من شاخ لا دمار
وليا قضى بك عازته بوار
والرزق لوه يملكه ما سار
ومن جورهم توقفت الامطار
يا عادل الميزان يا ستار
يا اللي بامرره كل شي صار
وتجازى اهل الشر بالاشرار
حافظ على ذمتك لا تنهار
ما يجحد المعروف كون حمار
والطيب من بين الرجال ادوار
تراه يرمي بك على الاخطار
تزيد بعيون الرجال وقار
واحرص من النمام والفداز
يحشر مع فرعون وسط النار
ترى حقوق الوالدين اكثار
وتكتب مع اهل الخير والانصار
وتحط في قبر وحيش الغار

ويجيك ناس تترتهق من شوقهم
ان كان من اهل الخير وسعوا لك
وان كان ظالم ما لذنبك غافر
هذا جزا اللي قاصر في دينه
ومن طاوع الشيطان والنفس والهوى
والمسلم اللي يرجى الشفاعة
ومن خان عهد الله فذاك الخاسر
ويا مسلم يا اللي نائم قم توقظ
تراك منت بسالم ومسلم
وتحط في قبر وحيش مظلّم
وتسال عن كل الأمور الماضية
ويا الله فزعة واحد ما غيره
هذا وتم القيل والله بالرجال
ناس تسالك من جميع اخبار
ياتيك من صوب الجنان انهار
ياتيك من صوب الجحيم اسعار
غره ابليس وغره الفسار
يعطى كتابه لا حضر بايسار
يترك هل العصيان والفجار
جعله مع طير الهوى لا طار
عسى كلامي لك يصير انذار
لا بد ما يظفرك بك الجزار
ما فوقك الا سترة ووزار
وتسال عن كبارها وصفار
في ساعة الضيقات والمحشار
وحيشاه جار في ذراة يذار



عقوق الوالدين

سأذكر لكم قصة حصلت مع والد كبير السن وله أربعة أبناء ولديه ثروة كبيرة من المال، وبعد ما عجز هذا الرجل عن التصرف في أمور ثروته لكبر سنه قام وجمع أبناءه وقال لهم اني كبرت في السن وليس لدي القدرة الكافية للتصرف بهذه الأموال والعمل بها لكسب الربح، والآن سوف أقوم بتوزيع هذه الأموال عليكم مادمت حياً لكي تعملون بها وتستفيدون من أرباحها وتقومون برعاية والديكم مادما أحياء، فقام الرجل بعد ذلك ووزع الأموال في طريقة وبقي الوالدان ينتظرون من الأبناء ان يبروا بهم ولكن لم يقم الأبناء بالواجب اتجاههم بل تركوهم ولم يتعرفوا عليهم، وبعد ذلك لم يجد الرجل الكبير من أمر أن يفعله إلا أن ذهب لصديق له قريب منه ليشكي له حاله وحال زوجته، وما فعله أبناءه من قطاعة للرحم ونكران للجميل وتملص كل منهم من أمر الله بالبر والتقوى ونسوا قوله تعالى «إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فقل لهما قولاً كريماً» صدق الله العظيم.

وعندما علم صديقه بما حصل من الأولاد اتجاه والديهم، قال الصديق: لدي لك خطه، بلغ الأولاد ليحضروا إليك في يوم معلوم وأخبرني بذلك اليوم حتى آتي إليك، فقام الوالد وأبلغ الأولاد بأن يجتمعوا عنده لأمر ضروري وهام، ثم علم الصديق بقدوم الأولاد، وبعد ذلك حضر الأولاد بنفس الموعد فأتى صديق الوالد ومعه شخص آخر يحملان صندوق كبير مقفول، فقال الصديق يا أبا فلان لقد أمنتني أمانة في الماضي ونمت هذه الأمانة وتكاثرت ولم يعد باستطاعتي الآن استثمار هذه الأمانة والآن خذ أموالك وتصرف بها بمشيئتك واحفظها عندك أو توليها البار من أولادك ليستثمرها، فقال أبا

الأولاد جزاك الله خيراً ثم تركها الصديق وذهب.
فقال الوالد لأبنائه: بعد أن يأخذ الله أجله فهي على يد البار منكم
لوالديه فقام الأولاد يصابحونه ويماسوته وكل منهم يتسابق بخدمتهم
فسهروا على راحته ولم يتركوه وكل منهم يبرهن له أنه البار والأفضل وكل
ذلك من أجل المال، وبعد أن توفى الوالدان اجتمع الأولاد لفتح الصندوق
ليتقاسموا الثروة الكبيرة وإذا بهم ينبهرون بما وجدوه بداخله فلم يجدوا
سوى أحجار وتراباً وكتاباً...؟

فقاموا بقراءة الكتاب ليعرفوا مابه وما سبب ذلك، وإذا بالكتاب يقول
(الصندوق وما فيه يستاهله من بار وترك والديه) فالجزاء من صنع العمل.
فهم لم يبروا بوالديهم، خوفاً وطمعا لرضى الله بل كان من أجل المال
والثروة.



الشاعر حمد ابن سالم العبير الشامي راعي نساح وراعي عليه وهو
موجه هذه القصيدة للمرحوم الشيخ عبد الله فهد الدامر حيث ان صار
عليهم مشكلة وانحبس فيها رجال ثم ذهبوا إلى عبد الله فهد الدامر وتوسط
لهم في القضية وانحلت بعون الله سبحانه ثم قال الشاعر فيه هذه القصيدة
وهو يستحق أكثر من ذلك وقال فيها :

يارا كلب اللي كل ما دزله فز
كن حس ويلاته مع الحزم الجرز
ويشد حيله ثم لزا القدم لزا
يجهم غلس عاد السضر ما بعد دز
قدام بيت اللي عن الضيف ملتز
ولد فهد عسى حياته على عز
ولامات جعله عند ربه معزز
متسلسل من بيت عز محرز
بيت عريض وثابت الساس مهتز
سلم على اللي في المهمات يبرز
جيتاه من شان السجين الملعوز
وقام وفزع ما جاب عذر مافز
تنشر له البيضى وترفع وترکز
ومن ما فعل مثله يلبس مطرز
كون الذي حاول وساول ولا حرز
ويضداه من عند اللوازم تملز
ويضداه من يطلع بوجه مبروز
يابعد فرقا الحرا لأقطم من الوز
ذا قول من صان الكلام المتكز
ومدحت مل المدح ملضى ومركز

من فزته خطر تقطع بنوزه
والدان صيف والهبايب تحوزه
يطعن سراب الجو الأكدر ابوزه
وشريق في جوده تقادح قزوزه
وشيال حمل اللي عجز لا يروزه
اللي رموز المرجله من رموزه
في جاه من في كل حاجه نعوزه
متحرز عن كل شي يخوزه
الدين ساسه والمراجل كنوزه
يبرز كما بدر الدجا في بروزه
وقيد الحكومه فيه بانة حزوزه
لعل هوزات الدهر ما تهوزه
ويستاهل الناموس رجل يحوزه
ويحط من فوق المطرز بلوزه
راح ولقى كل الدروب محجوزه
ويجيب هرج شرعنا ما يجوزه
يعطيك علم ولا يخالف عجوزه
يشهر وطيير الوز ينكب فوزه
ابيات شعروا بالصحيح مخروزه
والمنتقد يشرب من الماء بكوزه

هذه نصيحة أخرى للشاعر يحث فيها على العمل الصالح لنيل الآخر
ويقول فيها:

نبيدي بذكر مسير الشمس تسيير
وفالكون له حكمه وقدره وتدبير
ويقدر آجال المخاليق تقدير
ومنزل القرآن بشري وتحذير
ومن صنعه الإنسان والجان والطير
إيا منع محد عطى نية الخير
هذا وعندي للوجيه المسافير
نصيحة اللي قد حصل فيه تقصير
مانكسب الجنة بجمع الدنانير
والموت فينا لو حصل فيه تأخير
في ساعة ما عاد للعقل تفكير
لو كان ربك فوق رأسك طوابير
وأول منازل الآخره بالمناعير
تسمع القرع نعالهم وانت في البير
أما من الجنة تجيك التباشير
واذكر نهار يقربون التقارير
ويقال لك ما عاد فيها معاذير
ما عاد يقبل للخطى منك تبرير
ياسعد من وحد ولا خالف السير
صل الصلاة وطهر المال تطهير
وصوم رمضان وحج قبل المقادير
ومغير مجرى القمر عن صنعها
اللي رفع سبع وسبعين وضعها
آجال قريها والأخرى دفعها
وطب القلوب المؤمنه من وجعها
وكون جميع الكائنات وصنعها
وعطيته لاجات محد منعها
نصيحة يصغي لها من سمعها
ونفس الفتى تغويه لو ماردعها
إلا نرد نفوسنا عن طمعها
لا حان يومك قلها وانتزعها
لا وقفت ما عاد شي نفعها
لو تجتمع ما ينفعك مجتمعا
الحضرة اللي مادري ويش معها
وعقب الوساع يضيق بك متسعا
والا جهنم والحجر من ولعها
وكلن يشوف أعماله اللي جمعها
شف الحقايق والمعاذير دعا
يقطف ثمار المزرعة من زرعها
وواصل مناهيج السلف واتبعها
والنفس عن كل المعاصي رفعها
والرحم لو تقطع وصلها ما قطعها

ولا اقتنى في وسط بيته تصاوير
ولا راح للكهان ولا علق السير
وهذي مواعظ للنشامى وتذكير
وتر للهوى وابليس بالنفس تأثير
وترا جليس السو كنافخ الكير
وكل أجهزة هدم العقيدة قلعتها
ولقمة ربا من خلقتة مابتلعها
وصى بها رب العباد وشرعها
احفظ لنفسك عزها وامتنعها
إن كان ما حرق ثيابك طبعها



قال الشاعر حمد بن سالم العيبر الشامي:

يا لله يا منزل مفصل كلامه
على الرسول اللي عظيم مقامه
اللي مضى في روس الأعداء حسامه
انك توفقنا الهدى والسلامه
ويا جعلنا ممن يحرم حرامه
وانك تثبتنا نهار القيامة
يوم التغابن ما تفيده الندامة
يوم اللقا يوم يشيب ازدحامه
يوم العرق يوم يثور عسامه
القبر لا تنسى غياه وضلامه
يفنى لحم جسمه وتبلا عظامه
يا بوفؤاد غافل في منامه
وترا النصيحة للعوارف علامه
عنها تحاشيت الزلل والغشامه
وبالله توفيق الفتى واعتصامه
اللي يبي يمشي بعز وكرامه
نور وشفا للصدور السقيمه
سيد قريش اللي رضع من حليمه
المصطفى اللي معجزاته عظيمه
جعل المناهج والعقايد سليمه
ونحل ما حله بعلم وعزيمه
في يوم كلن يقتضي من غريمه
جوارحه تشهد وريه خصيمه
يوم الخبر يوم استلام القسيمه
ايضا ولا ينفع حميم حميمه
أما رضى والا حياة وخيمه
سبحان من يحيى العظام الرميمه
اصحى ترا لك في المواعظ غنيمه
اصغوا لها يا أهل العقول الفهيمه
حتى يجي للشعر معنى وقيمه
والله يوفقنا البيوت الحكيمه
ويدور الجنة ويخشى جحيمه

الشرك ظلم وزييف واكبر جريمه
وزكاة تدفعها بنفس كريمة
الصوم لله والجزا من نعيمه
وتحفظ عملك من البدع والظلمه
اللي على طرق الهدى مستقيمه
ايضا ولا يرضون له بالهزيمة
محبتن في الله تبقا مدايمه
اللي مجالسهم دشوش ونميمه
وفي البيت مايقدر يصرف حريمه
مطواع لو مازينو له صريمه
وقامت اقله في المشاويرريمه
والفاطرام زمام قامت تضيمه
يرغي اليها هز الهبوب الشكيمه
جنسه بشر ويعيش عيشة بهيمه
ومن شين طبعه عنده الجو غيمه
ويستقبل الغالي بسب وشتيمه
ولامعه تقوى ولا فيه شيمه
ويعيش عيشة الارمله واليتيمه
وعليك رفقة مثل هذا هضمه
تصير في وجهه سواة الوسيمه
ووجه الحصان اللي فعوله عديمه
على رسول الله خليله نديمه
وما نسنس الغربي وذع ذع نسيمه

يحرص على التوحيد والاستقامه
الدين توحيد وصلاة ومقامه
وشهر فرض ربي علينا صيامه
والحج تلبس في المشاعر احرامه
يحرص على عشرة ارجال الشهامه
تزيد معهم هيبتة واحترامه
وفالعظله درعه عضوده حزامه
ماهي برفقة عشاقين الرخامه
والكل منهم يدعي بالزعامه
وبالوصف ركبي عليه المسامه
في ساقه الهجمه يسحب خطامه
تشوف تأثير الرحل في سنامه
غاد فؤاده مثل قلب النعامه
أكله وشربه ذاك غاية مرامه
وجوه ظلام وهائم في هيامه
وكلمة (هالو) هذي جعلها سلامه
ويمناه مغلولة ولا من قرامه
والشغل عيا لا يواضب دوامه
هذا وجوده يستوي مع عدمه
ليته يجي في جبهة النذل شامه
حتى يميز بين وجه الهلامه
وصلو على خير البشر في ختامه
ما غردت فوق الغصون الحمامه



قال الشاعر (حمد بن سالم العيير الشامري) هذه القصيدة متضمنة في أبياتها نصيحة لمن يبحث عن شريكة حياته ويقول فيها:

أبنيصحه لا يقرب البيت أبودش	اللي يدور عن شريكة حياته
فلا يدخلهم على فاسد العش	ولا جاء راعي الدش يبقي بناته
لا تخذعه بعض المظاهر وينغش	أبندره قبل الأسى والشماته
أمانته عنده تضيع وتخدش	ولا يزوج من يضيع صلاته
ما ناقصه كود الخلاخل ورش رش	واللي معاد إلا يقلد خواته
مثل الزبد لا يبس جا ملمسه هش	فيه النعومة والتغنج سماته
وعاده اليا جات المواجيب ينخش	وينشب لسانه دايم في لهاته
قاسي الضؤاد أعمى عن الحق والطرش	ضيع حياته غافل في سباته
بالونة تنفخ وتكبر وتنفس	وعاده على الأدنين يرفع قناته
مكّن سنونك باسفل الثوب وانحش	لا جاك ذا واللي يسوي سواته
خلك بعيد قبل ترضخ وتبلش	إبعد من اللي كل هذي صفاته



قال الشاعر (حمد بن سالم العيير الشامري راعي نساح وعليه) هذه النصيحة موجهها للمدخنين وحمد من كبار الشعراء وأكثر قصائده تتضمن نصائح مفيدة فقال:

سجل على الأوراق حلو العسبار	سر يا قلم واكتب وسطردون
من هاجس اللي ناضمه عن جداره	أبيات شعروا في النظم متقن
ويكفيك عن بعض العلوم الإشاره	قدمتها مني هديه بلا من
في ماضي عند العوارف تجاره	هذي نصيحه والنصيحه تثن
وزين له الشيطان شرب الزقاره	نصيحه لي تورط ودخن
من قبل تسقط صحته واعتباره	عساه يصحى للنصيحه ويفطن

نار وعار وسقم حال وخساره
والثوب كنه معسي فسيه فساره
ويضيق منه وجالس في جواره
مثل الخراب اللي تصدع جداره
وضيق التنفس وارتضاع الحراره
واليا عطي خط يضيق مساره
كيف الرجال أهل الفخر والطهاره

تري الزقاير للحش مايفيدن
تتلف عليه الكبد والقلب والسن
والوجه يظلم والشفايا تعفن
ولو وقت في وجوفه لقيته كما الشن
وتلقى جرثيم الوباء فيه يرعن
واليا خلص ما حصله ضاق وانجن
اخذ العوض فيها من الهيل والبن



قال الشاعر عبد الله بن فهاد بن طفله هذه القصيدة يمدح فيها الجسم:

مرواح شيهانة بالشلو مدعيه
من دونها شوحه وارضن خلاويه
وعديت رجم تعيباتن مراقيه
قد له اسبوعن وهي تذري ذواريه
واسير في ديرة كنها خلاويه
الطيب اللي تبين لك معانيه
في مجلس يكسب الطولات راعيه
راعيه ما دبر النسوان في شيه
وما غطه النوم في جنب السنافيه
يشدي لذيب عوى في راس مبريه
مو هو من اللي مناسبهم ادوينيه

يا الجسم روح بنا مع فنتق خالي
روس احريات زممتلي مثل الأزوالي
ولجيت بجنب المرقاب ما جالي
شرفت تنزل ابن مسامح خالي
من عقب ابو ناصر متعومس بالي
جعل ابو ناصر وجنسه طول الامهالي
لاجيت بيته لقيت دلال ورجالي
في مروبعن لا تبين كنه الرجالي
ضوه مع الفجر الأول تشعل اشعالي
ونجره صليب بصوته يعول اعوالي
انا اشهد انه عريب الجد والخالي



وأيضاً قال عبد الله بن فهاد ابن طفله هذه القصيدة يمدح فيها الجسم:

راكب اللي مركبه يجلي الهمومي	منوت اللي في البلاد يضيق باله
عقب ما هو مستكن ومحشومي	ما يسوقه كون من يرفا خماله
والله ان أعرضه روس الحزومي	لازما حزن بعيد بيعنا له
ما بغيته كون بقضيلي لزومي	يوم بعض الناس ما سره حلاله
الردى جعله من الجسم محرومي	جعله الله يموت ما شاف الوكاله
وارد ما يشتريه الا القرومي	ما شراه اللي يحسب راس ماله
وارد الممتاز يا فهيد امعدومي	وشربه الممتاز من صافي ازلاله
ما حلا المرواح به خطوات يومي	يعجبك لفات ويله واعتداله
لرتكز عجه مع خط العمومي	مثل معصار تركز من خياله
ما يجوز الا لسواقن جزومي	يعجبه لادق سلفه باشتغاله
جعل يفدونه مجمعة العلومي	والرفيق اللي رفيقه حس باله
ما درى ان الموت له طير يحومي	ومن خذاه الموت ما تلقا بداله
والردى لا عل حظه ما يقومي	في حياته ما بعد جاب الجماله
والشلي لو مات تبقاله اعلومي	مثل ابن صمعان لا جابو مجاله



قال عبد الله بن فهاد هذه المراثيه في وفاة المغفور له مبارك بن هيف

الحجرف:

النوم ما ياتيني الا قليله
وانا احسن من جاء يبسر غليله
أقنب قنيب الذيب واعوي عويله
وكن الضماير لا هبتها شعيله
من عقب ابو نايف تزايد هميله
اللي على ريعه تبين بميله
وقليل في وسط القبائل مثيله
قرب مواعينه ويبغي حصيله
جاته سموم الصيف وانكف سيله
طير غدي ياوين بلقى بديله
غدي به اللي مالنا فيه حيله
مشرع بابه وكلن يجيله
ولا يذبح الا اللي اعضاها جيله
ولا شكا له من حمولن ثقيله
وحلحيل بالحيالات ما حدن يحيله
شيال حمل اللي عجز مايشيله
ودنيا تقلب والمشاكل طويله
كسابة الطالات يوم الوهيله
غصبن على اللي مايجيب النضيله
ولا منكبا وجه العميل بعميله
يوم ان بعض الناس طيبه فشيله
أثني على الطيب وابين جميله
وما مال من شين عليك اتعديله

البارحه في الليل نومي تجلاد
عديت لي رجمن طويل ولا فاد
مالي جدا كون اتعلوى بالارجاد
الله من كبد تجافت من الزاد
الله يلوم اللي يلوم ابن فهاد
ليتة هوى قبره كثيرين الالهاد
ياقل جنسه في هل البرويلاد
ياصرم قلبي صرم زرع الحصاد
ولا كما عشب تصفقه الانواد
طير يقنص كل من راح به صاد
طير الهداد اللي به الروح يزاد
راعي مكانن فيه صدر ووراد
تلقى الشحم ومزعفر البن واقتاد
سعد ابن عمه لا شكا ضد الاضداد
أنا أشهد ان مبارك فرد الافراد
ياوين هديب الشام شيال ماكاد
وقبله وعقبه بين نازل وشداد
طيبه قديم من على عصر الاجداد
كسابة البيضا على روس الأشهاد
ولا جا ليالي العسر في غلبة الزاد
طيبه لنا سر وبر ومعتاد
أيضا ولاني للمراجل بجحداد
ياالله يا عدال صلفسات الانواد

انك فلا تقطع مواريت الأجواد
 جعل العوض في روس ذريين الأولاد
 ولا ينفع اللي فات كثر التواجد
 وتمت وصلى الله على مجد الأمجاد
 هل المعاني والعلوم الجسميله
 اللي مواقضهم تعز القبيله
 ومن طارد الدنيا قليل ذبيله
 محمد اللي صدق الله اقبيله



وصلتنا هذه القصيدة من الشاعر المعروف حسين العبد الله الحسين
 العواجي من قبيلة العجمان من أهل مدينة الرس وهو يشكر فيها الشاعر
 فهد الفردوس على ديوانه (أدب الشعراء والفرسان الأوائل) حيث أن هذا
 الديوان يحتوي على قصائد متعددة وقصص وحكايات من الماضي. ويقول في
 هذه القصيدة:

ياول كلامي باسم الله سميت
 ياالله من رزقك وفضلك تغذيت
 ياالله ياباهج اليا منك اعطيت
 وأنا اشهد انك يا فهد ما ترديت
 ديوانك اللي يا بن فردوس حطيت
 اللي ذكر راكان بالشعر والبيت
 يا شاعر العجمان بالواجب أوفيت
 يا فهد الفردوس تشكروحييت
 وأنا في ديوان شعرك تمليت
 وراكان ما والله نسيته وهو ميت
 وافطن لبن جمعة لصبحت وامسيت
 وقبيلة العجمان ربي لهم صيت
 وديارهم تعرف على غير توقيت
 والشكر لله حل عنا الخصامي
 ومتعه دن بارزاق خلقك دوامي
 ان ترحم الأجداد هم والعمامي
 واشكرك حيث انك صديق امحامي
 وخصيت به شعار أولاد يامي
 ما ياكل الا من اسمان الادامي
 سجلت بالديوان زين الكلامي
 وأنا حسين اهديك جزل السلامي
 وأنا كبير ولي ثمانين عامي
 معروف باشعار العرب والعامي
 منصور بن مانع من ابناء العمامي
 افعالهم تذكر جديد وعامي
 هذي ديار اليام ماني بكامي

يامية في الحرب تركب عفاريت
خيالهم ما قال أنا اليوم ذليت
عجمان تستانس عليهم ان مريت
وعساف امير الرس بعقل وتثبيت
واصفيلهم بالمستمع ماتقصويت
وفهمت وضع الناس واخذت واعطيت
واخذت جولاتن وانا رايع وجيت
يم اليمن سافرت على ذلك الفيت
مافيه تعليم ولا طب مريت
لامنهم ضاعوا وكثر التلافيت
يوم الدواء صبر ومروحتيت
والبل نطليها بنوره وكبريت
والخيل انا اعرفه واخبره وغذيت
جاورت لي ناس وبعض ناس خاويت
ياكثر ما حيوا وانا مثل حيت
وتراي ما خبر بعمرى تمنيت
وان كان صابن وعكتن ماتشكيت
وان صار شين مانفع قول ياليت
لاضاق صدري بالطويلات عدت
واقوم بالواجب الى اذنت صليت
وعندي على قولي شهود وتثبيت
حال الجزيره قبل ما يطلع الزيت
ويا لله ياللي ما الغيرك ترجيت
لميت شمل الشعب من عقب تشتيت
قال البطل يا شعبنا يمكم جيت

لادارت الهيجاء وثار العسامي
راكبان بن حثلين لبس الوسامي
ترتاح ميسسوط وتكرم تمامي
وحسين ملجانا رفيع المقامي
ذا سلم يام في وقوت الكمامي
وكل القبائل به ظهور وسنامي
مالي شغل لاشك هذا مرامى
من عقب انا متحزمن رحت شامى
ولا معاشي كل شهر استلامى
عرفت بكثر الطرق وايضا ابترامى
وحلب ورشاد وثوم منها الاسامى
ونحط باللي ما يطاوع اخزامى
بخيالة الفرسان عند الجهامى
والطيب يوجد عند كل الهشامى
وكل القبائل به ارجال اكرامى
وصل التمنى مثل حلم المنامى
والموت مفهوم يجي لاستلامى
والحزن ما يصلح قليل الرحامى
فوق الجبل معي شراب وطعامى
خمس الفريض والرمضان الصيامى
ناكل شعير ونلبس ثياب خامى
الف وثلاثين وعشرين عامى
يا منزل الماء من سحاب الردامى
البدوهم والحظر والحظ قامى
عبد العزيز اللي يقود الزمامى

نمشي على عيرات الانضا من الكويت
والشعب يوم انه سمع قال ياليت
تطوعوا في شايت الله وتوقيت
ثم قال شرع الله حق وتثبيت
ماقول شين ما حضرته ولا ريت
من حكمته كلن تريح بنى بيت
ياللي سمعته لا تقول اني اخطيت
فوضه وتدمير وخوف وتصويت
كم ليلتن بت القوا ماتعشيت
والحين به بيبسي ومرندا وشريت
من حكمة آل سعود قمت وتمنيت
ياالشعب تذكر وش جرائك وعانيت
والحين ياالشعب السعودي تحاويت
مشكور ياالشعب السعودي تصافيت
واقول ياالشعب السعودي تناديت
وثالث سنة عشرين ناديت
ياالشعب كان انك بشرعك تحليت
وذالحين به ذره وقنابل ودنميت
وقنابل تحذف من الجو تحليت
وعلى رسول الله انا اقول صليت

حراير ابل يقطعن المضامي
يجي اسعودي ويبدأ النضامي
كلن شراله بندقن والحزامي
واللي يطيع الله حشى ما يضامي
يمشون وقت الصيف والجو حامي
عقب القسى والهم في الخير نامي
قبل السعودي والجزيره ضلامي
ولا فرقوا بين الحلال وحرامي
مابه لبن ولا دجاج وحمامي
وتسعين صنف بالخضر والليدامي
وانا من الراحه تهيض غرامي
قبل يحكم عبد العزيز اليمامي
وامشي وانا بين المخاليق زامي
متوحد قضو على الانقسامي
ومتصافين يضر عليك ابتسامي
صوت موجه للرجال الفهامي
سنة محمد سيد كل الأنامي
وبانت علينا المعضلات الجسامي
تخط زينات المباني هدامي
على الرسول عداد ويل الفمامي



هذا الشاعر مطلق ابن قطيم المطيري قال هذه القصيدة عقب ما مرض
المرحوم عجران بن حسين العجمي، حيث أن الشاعر كان من ضمن اخويا
عجران لان عجران له مواقف طيبة ومشهودة مع الحكومة ومع الشعب فقال
هذه القصيدة يطلب الله له بالشفاء العاجل:

الحمد للي فك عطب المضاريب	عون الرفيق اللي لجي والتجابه
قزر حياته خدمة للمعازيب	لين المرض في داخل القلب صابه
اعليت ياللي سالك مسلك الطيب	من شبته حتى تكامل شبابه
ريز لريعه في ليالي الشلاهيـب	عجران مايشكي خويه جنابه
والطيب سندا والمراجل تواهيـب	وهرجن بليا صدق وش ينبغابه
كم واحد غروه كثر الاصاحيب	ولاجية ابو خالد تهون الطلابه
حلال عسرات القفول اللواليب	ودايم عن المحتاج ماصك بابـه
ومن غير هذا ماذكر به عذاريب	واعليت ياساس الشرف والنسابه
من لابة تاقف وقوف المواجيب	وسيف ينومس من يجود انصابه
عجمان فيهم فرق في خوة الذيب	يرسون قدام العدو في الحرابه
خيالة وبوارديه معاطيب	وسم على المبغض يغتبر شرابه
واكفل كلامي من جميع الشواذيب	وأحماء عن درب الخطى والعيابه
والشعر فرقه بين غلطان ومصيب	واحرص على رمي الهدف والاصابه
وصلاة ربي عند ذاري الدواليب	على النبي الهاشمي والصحابه

أخي القارئ إن الشاعر ذكر الذيب في قصيدته، والذيب له سالفه مع خويه
محمد ابن ضبان آل هتلان العجمي.



وأيضاً قال الشاعر مطلق ابن قطيم المطيري هذه القصيدة وفيها بعض التوضيحات التي يجب على الإنسان أن يتجنبها:

لا تنهت بالضمير بدون علمه	عل كلي قاضب راس النصابي
كان رزقي جاء غيري ما حصل له	رزقنا عند الولي منشي السحابي
أبك أنا ما عيش في عيشة مثله	وأفتهم درب الخطيه والصوابي
وأعرف حساب الشهور من الأهله	وأفتهم فرخ الحرار امن الغرابي
لو علي من الزمان أكبر اعضله	الضمي ما يطرده شوف السرابي
ما شتكي يا خبيل لو شفنا شكله	من نشيت صغير لين الراس شابي
عز نفس الآدمي في كل مله	لوي عيش ابلا طعام ولا شرابي
به ارجال ينتمون أردى جبله	دايماً يحش عرقوب الغيابي
هو يضل وكل نمام يضلله	ودك انه هافي تحت الترابي
العوج لا بد ما وقتته يدله	لين يحسب للرفيق أكبر احسابي
شايل له صيت ما هو في محله	مثل شكل ابليس يسعى بالخرابي
والكلام اللي تقول أكبر الادله	والشلي لو غاب ذكره ما يغابي
ذا وأنا مالي وري العالم شكله	بس أوضح بعض عنوان الكتابي



هذه سالفه بين الطرفين ذوي عون وأميرهم بن هدبا في ماضي الزمان
حصل معركة بينهم وبين عتيبة واذبحوا قبيلة عتيبة محمد ابن سقيان
وتقاطعوا مطير وعتيبة معاد يمنع أحد منهم المنيع بينهم وتعاهدوا مطير
على ذلك وحصلت معركة بين الطرفين واستولى طلال بن هدبا من شيوخ
مطير علي محمد البراق من كبار عتيبة وعندما حماه من القتل وحماه من
جميع المعتدين فقاموا يعرضون مطير ويترملون وقال شاعرهم هذه الحداة:

طلال يبغي يمنع البراق ما يمنعه راعي شبيب
اليارك بنا فوق عوجا ساق نرمي العشا للطير هو والذبيب

فرد عليهم طلال بن هدبا يقول:

منيعة ما يلحقه لحاق وحناء العادات وأهل الطيب
وحناء على درب الوفا نشقاق وايشا نهار الضيق مانهيب

وعندما حمى طلال بن هدبا محمد البراق وجلس في حمايته عدة أيام
بعد ذلك أركبه على ظهر ذلول لين قطعة حدود مطير وبعد ذلك قال له
محمد البراق اذكرني يا طلال على عازات الدنيا، لأنك فعلت معي معروف
لن أنساه لا أنا ولا جماعتي.

وبعد فترة من الزمان قسم الله الطلال يحبسه عبد العزيز ابن سعود غفر
الله له وكثرت الوجاهات تطلب عبد العزيز ولكن لم يطلقه لأنه متعصب عليه
بعد الإمكان، وبعد ذلك قالوا مطير أن طلال بن هدبا له معروف عند عتيبة
وخاصة عند محمد البراق وراحوا صوب محمد البراق وأخبروه بما حصل
على ابن هدبا وراح معهم محمد البراق صوب ابن حميد شيخ عتيبة عموم
اللي هو محمد بن هندي، وأخبروه بما جرى وركب ابن حميد شيخ عتيبة مع

ابن هديا من شيوخ مطير قاصدين ابن سعود وعندما مشوا من مضارب
أهلهم وإذا بندير قد لحقهم من عتيبة وقال ان مطير قد اتوا إلينا معتدين
فقال محمد ابن هندي ارجع إلى جماعتك ودافعوا عن حلالكم وأنا رايع في
مهمتي فقال واحد من الهدبا الموجودين مع ابن هندي أنا اللي برجع مع
الندير وأخبر مطير واردعهم عن عتيبة، وعندما راح ابن هديا ووصل إلى
مطير وعلموا مطير بالموضوع تراجع كل منهما عن ما نوى وقالوا ما يجزا
الاحسان إلا بالإحسان، ونحن اليوم راجعين إلى أهلنا وأما ابن هندي فقد
جلب وجهه على عبد العزيز ابن عبد الرحمن وطلب منه ان يطلق سراح
طلال ابن هديا وفعلاً أطلق سراحة الامام عبد العزيز غفر الله له، هذا ما
حصل بين الطرفين لأن البادية في ماضي السنين وحتى وقتنا هذا يحرصون
كل الحرص على معزة الجار والخوي واکرام الضيف وعابر السبيل ويعملون
الجميل والمعروف بعضهم في بعض حتى ولو كانوا أعداء.



وقال مطلق قطيم المطيري أيضاً هذه القصيدة:

لو كسرت سليتيره وأحضيت ويلة	موتري يصبر على ما جاء مني
لو درع بطعوس وديار ثقييله	ما علي منه لو قيره يحني
مانضرت الزين بالعين الجليله	ليتنى مارحت للترف امتعني
مادرت بالعمر قافيه الرذيله	أبلشتني مع زمان ممتحني
خسر الله من تضبطها حليله	تحسب ان الشيب يقطع رزق عني
خاسر دنياه ويخربط حصيله	به شباب ما كسب كود الهبني
وان قعد يقعد على عيب وفشيله	وان ركب موتر ركب عشرين جني
موتري يطمر على راس النثيله	وان سألته قال أنا سواق فني
مادري انه جمجمه من فوق ذيله	يوم شفطت المزايين اعرفني
والمعاش بريحة فوق الجديله	طول ليله مع نهاره ما يوني
أوبشيل الكبر والنفس العليله	يحسب ان الطيب في هرج وتمني
بس أعلم واحد غاود ليله	ذا وأنا ما على العربان مني
وأذهبن قدامي أفراد وقبيله	والليالي قاسيه ما ساعدني



هذا الشاعر المعروف حمد بن شبيب السبيعي قال هذه النصيحة ذات
المعاني القوية مع العلم ان قبيلة السبيعي من افخر القبائل ولها صفاتها
الحميدة بحسن الجوار والأخلاق الحميدة ولكن مع الأسف لم يصلني من
قصائد شعرائهم سوى ما ذكرنا وأنا اتشرف بذلك:

ايامنا تمضي وتمضي لياليها
نفرح اما يمضي من ايام وقتنا
نركض وراها والليالي مقافي
معنا يقين ان الليالي مغره
كم وهقت من واحد غافل بها
يا غافل فيها لعلك توقض
دنياك ما توصلك باللي توده
ما دامت الدنيا المن كان قبلنا
يا جاهل فيها تراها خبيثه
لو عاشرتك ايام ولا ليالي
ما كن جا بينك وبينها معرفه
لا خير في الدنيا ولا من يحبها
بعها بما يسوى لمن يشتريها
واستثني فيها كل خصله حميده
عليك بالعليا بدنياك وارفع
لا جاك مضهود يبي منك فزعه
حذراك من عذر يكدر بخاطره
لا قال تكفي يا رفيقي نصيبتك
هذي وصات قلتها وفهمولها
ترى حالات القول يرجع لوله

وارواحنا لا بد ياتي زوالها
وانعدها ونقول ما أبطل هلالها
ما فات منها ما يعود بدالها
خداعة لي مشى في ظلالها
ما يحسب الدنيا إقصار احبالها
من قبل ما تشرب بواقي احثالها
لا بد من يوم يقصر اضلالها
راحت وخلت من وراها خيالها
هذي سجاياها وهذي خصالها
خلت في فالك وراحت إفالها
لا جيت تقربها تزايد اجفالها
ما هي بتصفي لو ابن آدم صفالها
واستثني فيها طاعت الله أوأالها
تذكر بها لا حل فيها مجالها
انهض حجاجك وارفع فوق جالها
أبرك وقم بمصيبة كان شالها
وخصوص لا جا هرجت كان قالها
باقي السوالف منه مالك ومالها
وروحى بوصيها وانا ابخص بحالها
وارواحنا لا بد ياتي زوالها

قال الشاعر حمد بن شبيب السبيعي هذه القصيدة ويسندها على صديق له من جماعته يسمى: عبد الهادي بن راجس السبيعي قال فيها:

يا بوسعود الحال حال مهيومي	عزاه من حال طواه الهيامي
كني طريحن صوبته السهومي	والحال كمل ما بقى إلا عظامي
ومن الهوى هزلان ما احتال اقومي	يكودني عقب القعود المقامي
والقلب مني بين الاضلاع يومي	واللي برى حالي كثير الفرامي
ولاجيت برقد ما تهنت نومي	وقلبي غدا مع زاهيات الوشامي
غدن بقلبي زاهيات الرقومي	تقاسمته لابسات الزمامي
لولا الحيا بصيح وارمي هدومي	واون ولاحي صخيف الحمامي
واومي بثوبي في طويل الرجومي	من جاير الضرقا جديد وعامي
حب العذارى حط قلبي ثلومي	والكبد صامت من جميع الطعامي
يا بوسعود اليوم كثرت همومي	تشبه العمدان الجراد التهامي
انظر بحالي يا قوي العزومي	واخبر ترى راع الهوى ما يلامني
أبزهك يا قمر ساس القرومي	مفهوم ياساس الظفر والكرامي
ما هوب ينفعني كثير العلومي	يكون من يحمي بحاله يحامي
من نفعتك يا خوك صرت محرومي	ومن لا يضادي ما يسر الكلامي
وانا أشهد إنك فاهم بالسلومي	لكن مراديدك سواة الحلامي
أبتحدي والتحدى لزومي	وأذلك تذليل ريد النعامي



فقدما وصلت هذه القصيدة إلى الشاعر عبد الهادي بن راجس السبيعي
وهو من بني عامر رد عليه في الحال وشرح عن أوصافه بالكامل وقال فيها
موجهها إلى حمد بن شبيب السبيعي:

يا بوشبيب العلم وصل الخشومي	والهرج كمل والضوامي حيامي
مانته الغالي الروح دايم تسومي	لا أومت عصي ضدك نطلت الحزامي
عليك لوم ويلحق اللوم لومي	غرّت أيدك من الصحن والليدامي
أنا ان كليتك ماكل الصدومي	وان عفت مكلك ماكليت الحرامي
ولا هب من يمك هبوب سمومي	تالي الهبوب يصير برد وسلامي
الليل ليل وابيض اليوم يومي	وافرح اليا هبت هبوب الولامي
راع الهوى رجليه ترقا الحزومي	وحاله نحيف مثل عود الثمامي
والا أنت وسع في البدن والكمومي	جسمك يضيق ابمقطعك كل عامي
حبك يربي سرتك واللحومي	ويش أنت يا حب تجيب الورامي
وطنك كبير وكن لك فيه تومي	وبين الكتوف مصلع لك سنامي
كنك من الضلعان ضلع البقومي	أذكرك لاشفته مع الصبح زامي
والله يالولا مقحمين العزومي	اللي لهم بالجاه عندي مقامي
لا أكتفك حتى تعض البهومي	وأعذبك بالصيخ والصيخ حامي
لأجل الربوع اللي وراك امحشومي	يستاهل الحشمة قريب الحشامي



هذا الشاعر المعروف سويلم العلي السهلي قال هذه القصيدة في حمد بن
شبيب السبيعي حيث انه من الاعزاء عليه قال فيها:

يعيش قرم جاب لي كسوة العيد	بشت الوبر مع بدلة الصوف والشال
قال أوفا ما هو علوم ومواعيد	ابن شبيب جعل تضاده الانذال
يا البيض يا اللي كنكن شرد الصيد	ترى الصخي يوخذ ولو ما معه مال
عز الله انه من قروم صناديد	من لابة تافي على كل الاحوال
من لابة لا جا العج الرمك ميد	وصارت وجيه القوم بالوان واشكال
وفيه الجنائز مثل حذف الجلاميد	والخيل صارت بين الاقضى والاقبال
يثنون لوجات السبايا عراجيد	اجمال التخوت اللي يشيلون الاثقال
وايضا لهم عد بعيد الموارد	جمه بعيد وكود بحبال وارجال
لا جاهم العطشان يشرب قراheid	ويروا الصميل وهو على الكيف ودلال
وابيوتهم ملجا لمن ضدّه الحيد	يامن ولو هو قبلهم خايض ذال
سبعان يوم الناس حرب وتهديد	عاداتهم لظمة شبا كل عيال
وافعالهم ما هي تخصص ابتعديد	لو هي تخصص قلتها مثل من قال



وأيضاً قال الشاعر عبد الهادي بن راجس السبيعي وهو يتذكر حياة
البادية ويقول:

قال السبيعي في تماثيل الأشعار
يا زين والله بالثرى شبة النار
ضو الخشب لاحظ من فوقه اسطار
في ربيعة تهيا لجلس ومسيار
لا قمت منها ناصين ربيعة الجار
واليا مشينا باخضر الروض وازهار
يا زين مشين في عذيات الأقفار
في جانبه دجنا وجينا بالأخبار
من عقب وبله مامشى فيه ديار
وشدوله اللي ما يهابون الأخطار
ما احب أنا دار والأدنين في دار
ان التفت ايمين ولا على ايسار
عادتنا نسقي العدو كاس الأمرار
ياما رتعا مرتعن فيه نوار
سبعان من بين القبائل لنا كار

قاف جديد من أخطر الشعر مسخور
والضو لا قز ولا هييب دافور
ولا جروم الرمث يابس ومجرور
فيه السوالف والفناجيل بالدور
تلقى اربوع ماتخالف على الشور
واليا طلعت البرك الزرع مبدور
في مرتعن توه من الولي ممطور
وقلنا لهم عشب ولا هوب ماثور
الا أم سالم صوتها فيه مشهور
وتقاطروا ببيوتهم كنها القور
أبقي الجماعة كلهم عندي احضور
أشوقهم والقلب بالريع مسرور
من وقت أبو تركي جالنا دور
منه اعيون أضدادنا كنها عور
يفخر بنا لا صار غادر ومقدور



قصيدة في مدح العجمان أهل غنوه وقبيلة العجمان قالها الشاعر حجاج

عتقاء الحربي:

وسوالفن تبيري الكبود الغلايل
دارن بها العجمان والشك زایل
وتلقى بيوت أهل الظفر والفضايل
ربعن لهم في مكسب الطيب فايل
وسقم الحريب ان ولعن الفتايل
نعم الحرار وتودع الدم سسايل
طير السعد من فوق قب الأصايل
عجمان ما عنهم غدا كل سايل
أما غدا ولا عشاء الظيف حايل
والطيب فيهم مع جميع القبائل
لعل يقدونه خبثات الدغايل
نادر ومن ربعن مضاللة فعائل
سبعة عشر نعم بواف الخصايل
عنده سوا ربعه وكل الحمائل
راع الوفاء والطيب يابس بلايل
خطر على اللي من شحمها تمايل
يلقى الكرم من كف راعى الجمائل
مكرم ضيوفه بالكرم له دلايل
ستر العذارا ناقضات الجدايل
عجمان مرقاهم على كل طايل

يا لي تبون مخدر البن والهيل
انصوا الغنوه للرجال المشاكيل
افرق من الصرار واحرص عن الميل
من يام عزالي جراه غرابيل
نطاحه القالة قبول الرجايل
شجعان لا ركبوا على الهجن والخييل
عنهم كفا راكان من غير تضليل
اخذا صحيح وخل منك الدهاويل
ببيوتهم تقلط على فطح الحيل
بجلساتهم تنساق رقط الفناجيل
وانصا الأمير فهد سبع الرجايل
عز الله انه كمل الطيب تكميل
وعامر الى ركب ارشا بالاحايل
راع الكرم والجود نادر وحلحيل
وخص أبو ناصر عز من ظامة الشيل
يذبح سمان الضان ماهي مهازيل
من جا لابن فردوس لو باخر الليل
وناصر مثل شرواه ريف المقابيل
من لا بتن نوره سسواة القناديل
الله يوفقهم بعدل وتسهيل

الباب الثامن



حرب قذله

وفي «لمع الشهاب» تفصيلات غريبة نوردها بنصها مع تعليقات الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف عليها.
قال: لسنة ١١٧٧ - حرب قذله

وقع بين عبد العزيز وبين بادية من أهل اليمن تسمى العجمان، وكانت تسكن نجداً وهي واقعة مشهورة. وحاصلها أن عبد العزيز خرج غازياً إلى ناحية الحجاز بأربعة آلاف محارب، فتوافق مع غزو العجمان وكانوا ألف مقاتل، فحاربهم عبد العزيز وقتلهم شر قتلة وأسر منهم ثلاث مئة رجل، ثم رجع إلى الدرعية، وهمّ بأن يتبع سلفهم، ويقطع دابرههم ولكن محمد عبد الوهاب منعه عنهم، وقال له: أولئك من يام، وهي طائفة كبيرة، تسكن اليمن من بلاد نجران، بداء وحاضرة، ونحن لا نحب حربهم اليوم، وأما العجمان فلما رأوا ضعفهم في نجد، وأنهم قليلون، سار بعض من رؤسائهم إلى نجران يستتصرونهم علي عبد العزيز، ويخلص أسراهم من يده، فنصروهم وجاءوا معهم من يام نجران عدد ألف ومئتي رجل، منهم أربعة مئة فارس وثمان مئة تفاق وأمير هذا الجيش حسن بن هبة الله، قيل إنه شريف من شرفاء اليمن.

قال:

فلما وصل حسن اليامي بعسكره هذا إلى أرض العارض سمع محمد بن عبد الوهاب بوصولهم، فقال لعبد العزيز: سر له بخلق عديد ونازله، ولا تحاربه حتى يقع بيننا صلح، فإنني لا أرى خيراً في القتال مع هؤلاء القوم، وما تقول في أناس مسكنهم اليمن، ويدخلون قلب نجد في هذا العدد القليل مع أنهم عرفوا شوكتنا ولم يبالوا بها فإياك والحرب معهم وإنما أمرتك بالخروج إليه أتعرف

الفاية؟ قال: لا. ليكون إظهار حياة لديه، ولأجل أن لا تختلف جماعاتنا علينا.
بأن يقولوا قد ضعف أمر هذا الدين، ولقد هابوا الحرب مع رجل يامي، فخرج
عبد العزيز إلى العجمان بأربعة آلاف رجل، والتقى معه عند الرياض، فجعل
ينازله أين ما نزل، كأنه يمانعه، وأما اليامي لما رأى أن أهل الدرعية لا يجسرون
الهجوم عليه، قال لجماعته: لازم الهجوم عليهم فبقاؤنا معهم بلا تقدم حرب لا
رباح فيه، كروا عليهم بالسيف الساعة.

فاستلواها من الأغمد وكروا بها على جيش الدرعية فألحقوا به هزيمة
منكرة بعد أن قتلوا منه خمس مئة رجل منهم سبعة وسبعون من أهالي
الدرعية، وسبعون رجلاً من أهالي منفوحة، وثمانية وعشرون من أهالي العيينة
وسنة عشر من أهالي حريملا، وأربعة من أهالي ضرمة، وقتل واحد من
أهالي ثادق. وكان مع قوات عبد العزيز قسم من البدو قتل منهم الكثير وقد
أسر من جيش الدرعية مئتان وعشرون أسيراً، وفر الباقون لا يلوي أحدهم
على أحد حتى بلغت فلولهم الدرعية.

بعد هذه المعركة ارتحل النجراني إلى حابر سبيع ونزل بالقرب من قصر
(الغذوانية) القريب من الدرعية استعداداً لاحتلالها.

فأخذت ترد عليه الهدايا والرسائل من صاحب الرياض وغيرهم من أعداء
الدرعية، يحرضونه على احتلال الدرعية ويعدونه المساعدة بالرجال والأموال،
كما كتب إليه صاحب الأحساء يخبره بقدومه إليه.

أما الدرعية فقد أوفدت فيصل بن شهيل (شيخ قبيلة الظفير) إلى صاحب
نجران ليعرض له استعدادها للتفاوض معه لعقد صلح شريف، فأجابها إلى
ذلك بعد أن اشترط عليهم أن تطلق سراح الأسرى الذين عندهم من قبيلة
العجمان، ويطلق هو أسراها الذين عنده، فتم الصلح على هذه الشروط
وعقدوا بينهم اتفاقية عدم الاعتداء فأهدت إليه الدرعية مئة وعشرين فرساً

من جباد الخيل وأموالا كثيرة، فقبل هداياها وأطلق لها أسراها ثم قفل عائداً إلى بلاده.

فأرخصوا أسرى العجمان والنجراني رخص أسرى أهل الدرعية، لأنه كان يوفي بالقول، فعاد النجراني إلى بلده نجران بعد ما مضى من الصلح ستة أيام. وهذا الحرب هو الذي دعا لمجئ عرعر ثانياً على الدرعية فإن عرعرأ حين سمع بحرب النجراني، قال: هذه فرصة، فإني اغتتمها، فركب بعسكره وبلغ حوالي الدرعية، واتفق ذلك اليوم الذي وقع فيه الصلح مع النجراني، وكان عسكر النجراني على فرسخين من الدرعية، فنزل عرعر قريباً منه بنصف فرسخ، فأرسل عرعر إلى النجراني بأن لله الحمد على هذا الاتفاق، الذي حصل بيننا وبينكم على حرب هذا العدو، فهذا إن شاء الله نريد مواجعتك ونتمم الأمر بيننا وبينك على كيفية حربه، ولا نطيل الأمر، فكتب حسن بن هبة الله إلى عرعر يقول: لو كان هذا الاتفاق قبل أن يجري الصلح بيننا وبينه لا نتظم الأمر على وفق خاطرك، ولكن الآن نحن حصل مرادنا من الانتقام، وقد طلب منا العفو، ونحن أهل له عند القدرة، وأعطيناه، فلا يمكننا إبدال القول. أما أنت فمختار بحريك معه، نحن لا نتعرض بشيء، فلما وصل كتاب النجراني إلى عرعر، وعرف مضمونه اغتم لأنه كان يحسب أنه معه، ولأن النجراني حين جيشه قدر ألف ومئتي رجل، ولكنه بعين الحماية والقوة، وشجاعة يام معروفة، قيل: من عاداتهم في الحرب أنهم إذا حملوا لا ينكصون. ولو قتلوا عن آخرهم، ومن عاداتهم في الحرب، ولو قتل كبيرهم، فلا يختلون ويقيمون أدنى شخصاً مقامه.

قال أبو عبد الرحمن: ربما كانت نصيحة الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب للإمام عبد العزيز سبباً في الهزيمة والخذلان مع أنه أراد الخير، فكثيراً ما انتصرت القلة لقوة اليقين وكثيراً ما هزم الأكثرون بالرعب.

وأشار عليه محمد بن عبد الوهاب يقول رجع ماخذيت للعجمان بدون قتال
وحقق الدماء احسن من الحرب معهم ولكن ما حصلت ذلك ويسعى لاسترجاع
ما استولوا عليه من أموال القبيلة لماخوذه ويبتعد عن الاشتباك مع العجمان في
قتال لأنهم قوم قساة ومن ورائهم قبيلة (يام) وهي قبيلة يخشى بأسها، فصدع
الأمير عبد العزيز بما أمر، وأدرك العجمان بموضع يقال له (قذلة) يقع بين بلد
القويعية والنفود فأحاطهم بجيشه وطلب إليهم إعادة ما استولوا عليه من
الأموال، فأبوا عليه ذلك وأظهروا له استعدادهم لقتاله، فاضطره الموقف على
خوض المعركة وقد قتل منهم خمسين رجلاً، منهم ابن طهيمان، وقتل من
المجازمة عشرين رجلاً وأسر منهم نحو مئتين وأربعين واستولى على خمسين
فرساً من خيولهم بالإضافة إلى ما كان معهم من المال والسلاح، وانطلق من نجا
من العجمان في هذه المعركة إلى نجران مستصرخين صاحبها اليامي.
مناشدينه المروءة والنجدة، لكي يثأر لهم من الدرعية ويستخلص أسراهم
مهوتين له الأمر مدعين بأن أولئك الأسرى يعانون ألواناً من العذاب
والاضطهاد.

فاستجاب صاحب نجران لشكواهم، وجمع المقاتلة من عشيرة يام وغيرها
وأبلغ صاحب الأحساء عريعر بن دجين بعزمه على السير لقتال الدرعية، وعقد
معه اتفاقاً للتعاون والاشتراك بقتالها، وضرب له موعداً للقاء عند حائر سبيع
وسار اليامي مجموعة من يام والعجمان وغيرهما وقد بلغ عددهم ألفاً ومئتي
مقاتل.

فوصل بجموعه إلى حائر سبيع (الواقع بين الخرج والرياض) في شهر ربيع
الثاني ١١٧٨هـ أيلول ١٧٦٤م وعسكر حولها وحاصر أهلها ومن كان فيها من
أهل الدرعية.

عندئذ اضطرت الدرعية أن تخرج قوة عسكرية لمقابلته وكان عددها أربعة

آلاف مقاتل وأسندت قيادتها إلى الأمير عبد العزيز، وقد أوصاه الشيخ محمد بن عبد الوهاب سرا بالوصية الآتية: (سر له بهذا الجيش ونازله ولا تحاربه حتى يقع بيننا الصلح، فإني لا أتوسم خيراً من وراء قتال هؤلاء القوم. ما تقول في أناس مسكنهم اليمن ويدخلون في قلب نجد في هذا العدد القليل مع أنهم عرفوا شوكتنا لم يبالوا بها؟ فإياك والحرب معهم وإنما أمرتك بالخروج إليهم حتى لا يختلف علينا فيقال: ضعف أمر هذه الدعوة وهابوا الحرب مع رجل يامي).

ولكن أفراد الجيش الذي قاده الأمير عبد العزيز كان قد غشيهم الزهو والغرور، واستكثروا قوتهم وعددهم وعدتهم لدرجة لا حد لها، وكانوا في مسيرتهم يظهرون ضروباً من التيه والخيلاء معتقدين كل الاعتقاد بأن عدوهم لن يصمد أمامهم وأنه سيوليهم ظهره حال دنوهم من معسكراته.

ولما وصل الأمير عبد العزيز بقواته إلى حائر سبيع لم يمهله عدوه فرصة للاستعداد والتفكير بل داهمه بالقتال مستعملاً البنادق، ثم رأى النجراني أن استعمال هذا السلاح في المعركة مع جيش الدرعية لا يجدي نفعا ولا يقرر نصراً سريعاً، فأمر أتباعه باستعمال السلاح الأبيض حينئذ فوقع بينهم السيف ومن أول النهار إلى قبل الظهر، فأدبر منكسراً ورجع إلى الدرعية، وقد أسر من قومه ثلاثمائة رجل.

معركة الوجاج

١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م

في عام ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٠م، وتعرف هذه السنة عند أهل الأحساء بسنة سعود. وذلك لأن الأمير سعود بن فيصل خرج من عمان وتوجه إلى البحرين ونزل ضيفا على آل خليفة حكام البحرين، وطلب منهم النجدة والمساعدة على حرب أخيه الإمام عبد الله بن فيصل، ثم توجه إلى قطر وبرفقتة ابن عمه محمد بن عبد الله بن ثيان.

وبعد أن استعدوا لمواجهة فرسان أخيه الإمام عبد الله التي أرسلها بقيادة مساعد الظفيري، التقى الفريقان في مكان يسمى «الوجاج» في البر الواقع بين الهفوف والقرى الشرقية بالأحساء، وفي هذا المكان جرت بينهم معركة شديدة، قتل فيها محمد بن ثيان وعدد من رجال الأمير سعود، ولما شعر الأمير سعود بأن النصر لن يكون حليفه، رجع إلى البحرين، وكتب إلى رؤساء قبيلة العجمان، فاستجاب إليه عدد كبير منهم، وذلك بتشجيع من رؤساء القبيلة، وفي نفس الوقت أعطوا ناصر بن جبر، وفهد بن دغيثر، وعدا بالوقوف مع فرسان الإمام عبد الله بن فيصل ضد أخيه الأمير سعود بن فيصل.

وفي شهر رجب عام ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٩م، عاد الأمير سعود بن فيصل من البحرين متوجها إلى الأحساء، ثم زحف الأمير سعود بن فيصل إلى مدينة الهفوف وحاصرها أربعين يوما، بينما استسلم أهل المبرز بدون قتال، وصالحوا الأمير سعود، وعين عليهم حزام بن حثلين، وقد حقق العجمان في هذه المعركة انتصار كبير، استعادوا معه قوتهم وهيبتهم واستردوا ثأرهم وسيادتهم على مناطق عديدة في الأحساء، وفي خضم انتصاراتهم ونشوتهم بالنصر تجاوزوا في تعاملاتهم كل شيء، حتى أوامر الأمير.

خليفة أحمد بن الأغتم، وعدد من أهل البحرين، ولما وصلوا إلى منطقة
العقير، انضم إليهم العجمان وآل مرة، فتوجهوا جميعا إلى أهل الجفر (١) في
الاحساء، ودخلوا قريتهم عنوة واستولوا عليها، ثم استولوا على قرية الطارف،
واستسلم أميرها أحمد بن محمد بن حبيل، ثم توجهوا إلى منطقة الهفوف،
فأسرع حزام بن حثلين وابن أخيه راكان بن فلاح بن حثلين إلى أمير الاحساء
ناصر بن جبر وأمير السرية فهد بن دغيثر، وأخبروهما أن الأمير سعود
متوجها إليهم، ولا بد من الخروج إلى قتاله قبل أن يدخل إلى البلاد عنوة، وقد
تظاهر الاثنان بالولاء للأمير ناصر بن جبر، بينما كانا في الحقيقة يريدان أخذ
ثأر معركتي ملح والطبعة، ولما استجاب الأمير ناصر لمشورتهم، خرج على رأس
فرسان لمواجهة هجوم الأمير سعود، فلما التحم الجيشان تحيز راكان وحزام
إلى فرسان الأمير سعود بن فيصل ضد فرسان الإمام عبد الله بن فيصل الذي
كان بقيادة أمير الاحساء ناصر بن جبر، حتى انتصر فرسان الأمير سعود
وانهزم ناصر بن جبر، وكانت خسائرهم بالأرواح كثيرة، ومن بينهم الفارس
محمد بن عبد العزيز ملح وإخوانه عبد الله وسليمان.

لما علم الإمام عبد الله بن فيصل بالهزائم التي لحقت بفرسانه، وبالتجاوزات
التي تمارسها قبيلة العجمان في منطقة الاحساء، أعلن حالة الاستنفار بين
الفرسان في منطقة الرياض كلها، وأمر أخاه محمد بن فيصل بقيادة هذه
الحملة، ومنازلة أخيه الأمير سعود بن فيصل وإخراجه من الاحساء، فخرج
الأمير محمد من الرياض ومعه المجاهدون من أهل الرياض وغيرهم، ومعهم
أيضا عساف أبو اثين بمن تبعه من قبيلة السبيع، وتوجهوا إلى الاحساء،
وعندما علم الأمير سعود بن فيصل بذلك، رفع الحصار عن الهفوف وتوجه
معه العجمان وآل مرة، وأحمد بن الأغتم، وعدد كبير من أهل المبرز وأهل

(١) الجفر: بفتح الجيم، هي قرية صغيرة وبها أبار مياه تمتاز بالعدوذية والبرودة، تقع شرق
قرية الفضول، وتعد من أكبر قرى الهفوف.

الهفوف الطرف، وعسكروا في موقع استراتيجي يسمى «جودة»، وهو عبارة عن منطقة آبار عذبة تقع جوده في وادي المياه (وادي العجمان) بالقرب من الدهناء من جهة الشرق - وتبعد عن الرياض حوالي ٢٥٠ كم وعن الاحساء حوالي ١٦٠ كم، وهي أيضا تقع على طريق القوافل النازله من الرياض والصاعدة إليها وكان من المقرر أن يمر عليها الأمير محمد بن فيصل ولكن الأمير سعود ومن معه نزلوا في منطقة الماء قبل وصول الأمير محمد إليها، الذي وصل في اليوم السابع والعشرين من رمضان عام ١٢٨٧ هـ - وقتل من فرسان الأمير أربعمائة رجل، من أبرزهم:

- ١ - الفارس: عبد الله بن بتال المطيري.
- ٢ - الفارس: مجاهد بن محمد، أمير الزلفي.
- ٣ - الفارس: إبراهيم بن سويد، أمير جلاجل.
- ٤ - الفارس: عبد الله بن مشاري بن ماضي.
- ٥ - الفارس: عبد الله بن علي آل عبد الرحمن، أمير ضرمة.

وأسر الأمير محمد بن فيصل قائد الحملة، فأمر الأمير سعود بن فيصل بتقييده وإرساله إلى سجن القطيف، ومن مكان المعركة كتب الأمير سعود إلى أهل الهفوف، يأمرهم بالتسليم، والمبايعة، فساروا إليه وبايعوه، فرحل من «جودة» إلى الاحساء واستولى عليها، وأخذ من أهلها أموالا كثيرة، وفرقها على العجمان والفرسان الذين كانوا معه.

عندما علم الإمام عبد الله بن فيصل بهذه الهزائم التي مني بها فرسانه بقيادة أخيه محمد، جمع كل ماله في الرياض من مال وذخيرة وعتاد، ورحل بها وكان معه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بابطين، وسارا معا حتى وصلا «البعيثة»، ونزلا في مكان الماء المسمى (العروق)، وأرسل الشيخ عبد العزيز البابطين إلى والي بغداد طالبا منه المساعدة على حرب أخيه، ليستعيد ملكه المسلوب، فوعده الوالي خيرا، وأنداك كانت الدولة العثمانية طامعة في احتلال

الأحساء وما جاورها، فانتهزت هذه الفرصة وقامت باحتلال الأحساء منذ عام ١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م حتى عام ١٣٣١هـ الموافق ١٩١٢م.

لما أهل المبرز فإنهم عندما سمعوا وشاهدوا عناد العجمان وزيادة قوتهم، طلبوا من المتصرف محمد نجيد أبو سهيله أن يدعم موقفهم بحملة عسكرية مزودة بالمدافع ليصدوا هجمات العجمان الذين أتوا من البادية لمناصرة أهل الحزم والرقيقة، فتجمع أهل الأحساء ومعهم عساكر النظام العثماني، ثم توجهوا إلى منطقة الحزم والرقيقة والوزية، وكان ذلك في شهر رمضان عام ١٣٢٤هـ الموافق ١٩٠٦م، مستهدفين العجمان، وفي ذلك المكان المسمى «الحزم والوزية» حيث نشبت معارك بالبنادق والسيوف والمدافع، حتى أتى الليل، وعندها أصبح القصف عشوائيا، وارتبك الفرسان وأصبح أحدهم لا يرى الآخر بسبب الظلام الدامس، مما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى من أهل الأحساء والعجمان، فضلا عن العدد الكبير من قتلى عساكر الدولة العثمانية.

وتم احراق عدد كبير من النخيل واتلاف جزء كبير من الأراضي الزراعية من جراء القتال الذي جرى عليها، كما أدى إلى تشريد أبناء القرى الصغيرة التي تأثرت بالمعارك الدائرة حولها، كقرية الحليلة، والشقيق، والكلابية^(١). والشيء الجميل في البوادي، أن عدواتهم لبعض لا تدوم فترة طويلة، فهم بمجرد ما ينتهون من معاركهم وتضع الحرب أوزارها يتم الصلح فيما بينهم بسهولة ويسر «وعفا الله عما سلف»، تماما كما كانت تبدأ معاركهم لأتفه الأسباب.

ومن هذا المنطلق نلاحظ أنه بعد ذلك بأيام قليلة جدا تم الصلح بين العجمان وأهل الأحساء، الذين كانوا بالأمس القريب يتقاتلون على تمر.



(١) الكلابية، نسبة إلى بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، تقع قرية الكلابية شرق مدينة المبرز.

حزام بن عامر الحبوشي العجمي في اليمن

والقسم الثاني: من العجمان انضم مع حزام بن عامر الحبوشي واتجه نحو اليمن لمحاربة المشركين وادخالهم في دين الإسلام في اليمن وانضم معه بعض من الاشراف وصار مطبهم على بَكِيل ووضعوا لهم كرامة وامتنعوا لا يأكلون منها ودخل الرعب في بَكِيل منهم، وقال الغزاة نحن غزاة من العجمان ويرونا حزام بن عامر العجماني وبيننا وبينكم اتصال في البلاد والنسب ولا نحب ان يقع بيننا وبينكم الحرب وندعوكم لدين الإسلام، لأن خلفنا قوم لا قدرة لكم في قتالهم وهم العجمان والشريف حمود ورعاياه، حزام الذي قال فيه مفرح بن مسهيه آل السليمان من ضمن قصيده طويلة:

من قبلك الحبش يا عين فصبري جريس وزبن الجاذيات حزام
وقال شاعر حجازي:

جانا من العجمان قوم لكنهم مثل السباع اللي عشاها نهايبي
يدعون للإسلام من كان مشرك ان طاع ولا علقوه العطايبي
يدعون للدين الحنيفي بصوتهم ويعاهدون اللي عن الشرك تايبي
يتلون زيزوم السرايا ابن عامر حزام بن عامر عطيب الضرايبي
معهم من الأشراف ناس كثيره يدعون للإسلام شب وشايبي
من طاعهم في الدين أخلوا سبيله ومن خالف السنة تعرض مصايبي
الهجن وقم الضين والضين فارس من خيل نجد اللي سوات الهبايبي
من فوقها اللي بايعين أرواحهم في نهضة الإسلام صارو سبايبي

❖ ونذكر القصة المتبقية وتابع القراء.



مبادئ الدعوة السلفية في الجنوب في المخلاف السليماني وقد انتشرت الدعوة سلمياً في منطقة المخلاف السليماني عن طريق أحد الدعاة من أهل المنطقة ويدعى (أحمد بن حسين الفلق الصبياني) الذي أخذ في نشر الدعوة رغم بعض الصعوبات التي واجهته، وعندما علم أمير صبيا (منصور بن ناصر) بذلك، رفع الأمر إلى (علي بن حيدر) أمير عموم المنطقة في أبي عريش، فتحرك بقوة من هناك ودارت معركة حول قرية الحجرين ورفع للدرعية بما صار إليه فوصلته نجدة بقيادة حزام بن عامر العجمي (❖) في نحو مائة خيال من فرسان العجمان ونحو خمسمائة من أهل الركاب المطايا وكان ذلك في عام ١٢١٥هـ، وأوائل ١٢١٦هـ (١) ولما وصل إلى درب بني شعبة وكان (عرار بن شار) المعروف بـ (ابن شلة) الشعبي ممن دخل ضمن الدعوة السلفية فأرسل إلى أمين بيشة وعاهده على الدخول في الدعوة والقيام بها وبثها في الناس والقتال عليها فأطاعه من قومه من أطاعه وعصاه كثير منهم، وحين وصل حزام بن عامر العجمي غازياً انتصر به ودخل الدرب وأخذ دور المخالفين ولم يرحل حتى نزل أهل الحصون على حكم عرار فقبل منهم العهد على ذلك واستوثق أمر عرار واجتمع به السيد أحمد بن حسين الفلقي وصحب (حزاماً) في الغزو إلى اليمن (٢) وشملت نفوذ الدعوة بلاد آل موسى أهل قنا وبني زيد وغيرهم من

أحمد بن حسين الفلقي: بعد أن درس في مدارس الدعوة الوهابية عاد إلى بلده يحمل رسالة من الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود إلى أمراء المخلاف السليماني وأهله يدعوهم بالدخول في دعوة التوحيد وترك البدع ونبيذ الشرك، وصل إلى بلدته صبيا وسلم الرسالة لأميرها منصور بن ناصر الذي بعثها لعمه أمير عموم المنطقة علي بن حيدر في أبي عريش، وبعد الانتظار غير المجدي رأى أن يقوم بواجب الدعوة في غير بلدته صبيا فتوجه إلى ساحل الجعافرة الذي قبائله على جانب من البداوة والعزلة، فاتخذ مقراً منها وقام بواجب الدعوة، فأقبلت إليها الناس وأثمر غرسه وقوى حزيه فعاهد الناس على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ونبيذ الشرك والسمع والطاعة للإمام عبد العزيز وخلع طاعة أميرهم. (حاشية نفع العود ص: ٣٨، ٤٨).

(❖) حزام بن عامر من أمراء آل حبيش من قبيلة العجمان، اشتهر بشجاعته وفروسيته.

(١) حاشية نفع العود للبهكلي تعليق العقيلي. ص: ٤٨، ٨٥.

(٢) البهكلي نفع العود. ص: ١٠٠، ١٠١.

أهل صافلة الحجاز إلى الشقيق وعتود (١) ثم أخذ القائد حزام بن عامر ومعه
 معه في التوسع نحو الجنوب لإخضاع أمراء المنطقة وإدخالهم في الدعوة
 ويذكر البهكلي: أنه حين ارتحل حزام من الدرب توجه إلى خبت السيد فلقبي به
 السادة النعمي وهم أهل أبل وماشية فقاتلوه وكانت الدائرة عليهم وعند ذلك
 أجلى أهل المخلاف الشامي إلى صبيا ووصل كبارهم إلى منصور بن ناصر
 يطلبون منه مصالحة حزام وصون الدماء أن تسفك والحرم أن يضام. فجمع
 منصور أهل صبيا وأعيان المخلاف وشاورهم في الأمر وفي أثناء ذلك وصل
 (أحمد الفلقبي). ومعه خط من حزام إلى منصور والأشراف ومن في الجهة من
 أهل العلم. فأجمع رأيهم على الرفع إلى (أبي عريش) على أن الشريف الكبير
 الشهير (يحيى بن محمد الحسني) ينفذ من أبي عريش إلى صبيا وينفذ معه
 الشريف منصور بن ناصر وشيخ الإسلام أحمد بن عبد الله الضمدي فتقدم
 الجميع إلى حزام وقد خيم بقريّة الحجرين واجتمع به الجماعة المذكورون
 وأنعقد الأمر على أن الشريف يحيى بن محمد يقوم بالعهد والدعوة في أبي
 عريش ومنصور في صبيا وأمورها منوطة بشيخ الإسلام الصمدي (٢) وبذلك
 اعتبر حزام أن مهمته انتهت فتقوض خيامه عائداً إلى نجد (٣) وقبل عودته قام
 حزام بن عامر العجمي بتثبيت أركان الدعوة بصفة رسمية في المخلاف
 السليماني حيث أجبر أمراء المنطقة على الدخول في الدعوة وحمابتها. ف
 أنابهم على جهاتهم كالآتي (٤):

- (١) يقوم الأمير يحيى بالأمانة والدعوة في منطقة أبي عريش.
- (٢) يقوم الأمير المنصور بالأمانة والدعوة في منطقة صبيا عدايش
 والجعافرة التي داعيتها الفلقبي.

(١) العقيلي، المخلاف السليماني، ج ١، ص: ٤٤٥.

(٢) البهكلي، نفع العود، من ١٠١-١٠٧ بتصرف.

(٣) العقيلي، المخلاف السليماني، ج ١، ص: ٤٤٦.

(٤) العقيلي، المخلاف السليماني، ج ١، ص: ٤٤٦.

الشريف، وظهر صيته عند أهل نجد ومثله عرار بن شار في مخلاف
الدرب) انتهى.

ملاحظة للمحقق: لقد أوضح البهكلي ما قامت به قبيلة العجمان بقيادة
حزام بن عامر الحبشي العجمي من فتح بلاد المخلاف السليماني وإدخاله في
طاعة الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود وولده سعود والبهكلي معاصر لتلك
الأحداث ومن أهل ذلك المخلاف وقد أيد روايته هذه مؤرخ يماني آخر معاصر
أيضاً لذلك التاريخ وهو الشيخ لطف الله جحاف صاحب مخطوط «درر نحور
البحر العين» الموجودة الآن بمكتبة صنعاء العامة لدى السيد محمد عبد الله
الحبشي، فقد ذكر لطف الله أن العجمان دخلوا في دعوة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب عام ١١٩٥ أنهم نفذوا أمر الإمام عبد العزيز بن محمد بفتح المخلاف
السليماني وإدخاله في حظيرة الدين الحنيف.

كما ذكر صاحب كتاب «لمع الشهاب» أن العجمان كانوا ضمن حبش الإمام
عبد العزيز الذي فتح به حائل عام ١٢٠٦هـ.

هم أبناء مرزوق بن علي الملقب بـ«عجيم» بسبب (عجمة^(١)) في لسانه وقد
غلب لقب عجيم على اسم علي وجمعهم (عجمان) وواحدهم (عجمي) وهم
بطن من همدان من قحطان بن هود عليه السلام. ونسبهم هو: (عجمي) بن
هشام بن ولد الغز بن مذكر بن يام بن أصبا بن خيوان ابن مالك بن جشم بن
حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان ابن زيد بن مالك بن أوسلة بن
ربيعة بن الخيار بن مالك بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن
هود عليه السلام.

(١) لم أجد هذه الإشارة عند غير ابن مغيرة. ابن عقيل.

كانت مساكنهم مع أبناء عموماتهم يام في نجران ثم زحفوا نحو نجد هي
حدرو عام ١١٣٠ هـ هم وإخوانهم آل مرة بن جشم بن يام ٩٩٩ ثم اشتعلت الحرب
بينهم وبين الأميرين محمد وماجد آل عريعر في معركة الرضيمة عام ١٢٣٨ هـ
وهزموا وبسطوا يدهم على الأحساء منذ ذلك التاريخ.

أما أبناء شقيقه وبير بن علي - عجم - بن هشام بن الفر بن مذكر بن يام
فعددهم قليل جدا قيل لا يتجاوز عشرين رجلا وقد تخلفوا في العارض إلى
هذا اليوم. أما (وعيل) بن هشام شقيق عجم فقد تكاثر نسله وتغلّفوا في
نجران وجنوب العارض إلى هذا اليوم (ويسمون) آل وعيل، وشقيقهم الثالث
(غصن) بن هشام ذريته في جبل الريث غرب مدينة أبها كما حدثني بعض
الناس. والعجمان حنبليون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل طيب الله ثراه.
وذكرهم صاحب لمع الشهاب في ص ٦٥ طبعة بيروت تحقيق الدكتور أحمد
مصطفى أبو حاكم المؤلف عام ١٢٣٢ هـ بقوله:

وأما العجمان. فهم في الأصل من طوائف اليمن، ولكنهم منذ مئة سنة اخلو
نجداً يمشون في أي مواضع شاءوا منها. لقوتهم وشجاعتهم. خمسة آلاف
رجل. وهم يرجعون نسباً من يام بداءة نجران. ويرجع أصلاً. ينتهي إلى قحطان
أيضاً انتهى.

ووصفهم المؤرخ أمين الريحاني في كتابه تاريخ نجد بأنهم المان العرب.
وقال عنهم النسابة الأستاذ سمير عبد الرازق القطب في كتابه أنساب
العرب ص ٢٣٥: العجمان. إنهم قوم ذوو بأس وشدة. وفيهم من الشيم الفاضلة
والمزايا الحسنة ما يجعلك تعي على أنهم صفوة ممتازة وأناس بررة. وأعراب
أصيلو الأصول. وظاهرو المنبت. مصلحون عاملون الخير والإنسانية. وصفاتهم

تدل عليهم من محاسنهم وسيرتهم في هذه الحياة. وهم بعباداتهم دوماً يسعون
للعمل المجدي الذي ينفعهم في دنياهم وآخرتهم. واعين مجدين لراحة البال
والضمير. فيهم طيبة واستقامة، وذو نفوس رضية. يؤهلون بالضيف، ويكرمون
كل عابر سبيل إن قصدهم والتجأ إليهم، وهم بأفعالهم وتصرفاتهم، وما يصدر
عنهم محبيب إلى النفس والنفس منجذبة إليه، لأنه يصدر عن إخلاص في
نضارة وعن كرم في طهارة وهم ربيع أمتهم وقوتها العاملة وأصلها الصادق.
يصبرون على المكاره ويثبتون للخطوب.

وهم قبيلة من أشد العرب بأساً وأقواها في الحرب مراساً.

ومن العجمان المتحضرين في نجد: آل عساف أمراء مقاطعة الرس منذ
القديم منهم الشيخ حسين بن عساف أمير الرس في الوقت الحاضر ووكل
الإمارة منصور بن عساف وهم أهل كرم ونبل ونجدة، ومن أسرهم لمتحضرة
أيضاً: آل عدل، وآل رشيد، وآل قرناس منهم الشيخ قرناس بن عبد الرحمن
المتوفي في الرس سنة ١٢٦٢ هـ وآل رميح وآل عفيسان وآل العواجي منهم
معالي الدكتور إبراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية سابقاً، ومنهم
أيضاً أسرة الدهلاوي كانت لهم إمارة الرس في السابق. ومنهم الغضالا في
الرس وآل شارخ في الرس وجميع عجمان الرس يقال لهم آل أبا الحصين وهم
من سلالة محمد بن علي بن حدجان العجمي.
ومن العجمان المتحضرين في نجد: آل علي وعساف العواجي في بلدة
عفيف وآل جوفان في الوسيلة من الوشم وآل غدير في حريملا وهم من مذكر
من يام، ومن العجمان أيضاً الفوية في وادي هرجاب في جنوب بيشة وشيخهم
الفويه وهم أبناء عجم بن هشام.

ملاحظة:

ابن الغز بن مذكور هؤلاء، ملوك اليمن (صنعاء) في القرن الخامس والسادس الهجري أول من تولى الملك منهم سنة ٤٧٠ عمران بن الفضل المذكري اليامي وأولاده، ثم حكم الملك حاتم ابن الغشيم المغلسي المذكري اليامي سنة ٤٩٢ هـ وآخر ملوكهم الملك علي بن حاتم بن أحمد بن عمران بن الفضل المذكري اليامي كان ملكاً حتى عام ٦٠٠ هـ وقد استمر ملكهم في اليمن مئة وثلاثين سنة في نفس الفترة التي كان أبناء عمهم آل زريع من آل الذيب أبناء جشم بن يام يملكون من عدن إلى ظفار (لاحظ تاريخ اليمن لعمارة اليمني. وكتاب هذه هي اليمن لعبد الله الثور) المحقق.

لمحة عن العجمان

قبيلة رآكان

قال الشيخ حمد الجاسر عن قبيلة العجمان:

واحدتهم عَجْمِي، قبيلة كانت بلادها قديماً جنوب الجزيرة، في منطقة

نجران، وهي من قبيلة يام التي لا تزال مستقرة هناك، على أشهر الأقوال^(١).

وانتقالها من بلادها القديمة إلى وسط الجزيرة وشرقها في آخر القرن

الثاني عشر الهجري، وكانت قبل ذلك تقوم بغارات في وسط الجزيرة، من أقدم

ما عرف منها وقعة (قذلة) - الموضع الواقع في العرض - سنة ١١٧٧هـ، حيث

قتل من العجمان نحو خمسين رجلاً، وأسر نحو مئتين وثلاثين، وبسببها سار

أهل نجران لغزو الرياض، فحدثت وقعة (الحاير) المعروفة سنة ١١٧٨هـ.

أما استيطانهم فقد أوضح ابن عيسى زمنه، فقال في ذكر حوادث

سنة ١٢٧٦هـ.

وفي هذه السنة، أظهرت بادية العجمان والمحاربة القبائل المعادية لهم ومن

همدان من قحطان ينتسبون إلى مذكر بن يام، وعظم أمرهم، ولما تولى الإمام

فيصل رحمه الله تعالى عاملهم بالإحسان.

وإذن فاستقرارهم في شرق الجزيرة كان في عهد الإمام تركي (بين سنتي

١٢٣٥ و ١٢٤٨هـ).

وقد استقروا شمال الأحساء وغربه، ولهم تاريخ طويل جداً حتى أنعم الله

على هذه البلاد بنعمة الأمن والاستقرار منذ عهد الملك عبد العزيز بن

(١) وفي جبال اليمن الجنوبية قبيلة تدعى العجمان نسبها صاحب «طرفه الأصحاب» إلى مذحج القبيلة التي تعرف الآن باسم (قحطان) التي تحل البلاد المعروفة بها شرقي بلاد عسير. حمد الجاسر.

عبدالرحمن آل سعود رحمه الله فعاشوا في بلادهم مع إخوانهم متاخين متحابين، ولهم هجر كثيرة ذكرت في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (المنطقة الشرقية) من أشهرها: الصرار، وحنيد وعريفة وغيرها، ولكن ذكرها ليس من شرط هذا الكتاب، لكونها حديثة العمران. حين استقر بها العجمان.

والأسر المتحضرة من قبيلة العجمان قليلة، بل قد تكون أسرة واحدة في مدينة الرس في القصيم.

وتحضرة هذه الأسرة قبل صلة قبيلة العجمان بهذه البلاد بزمان طويل. فقد ذكر الشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله وهو من أهل الرس أن محمداً الملقب أبا الحصين من قبيلة العجمان اشترى الرس من آل صقيه بعد أن أحيوه وعمره في منتصف القرن العاشر، فاشتراه في حدود سنة ٩٧٠هـ وانتقل إليه بأولاده من عنيزة، وعمره ويعرفون بآل حصنان.

ومنهم الشيخ قرناس بن عبد الرحمن بن قرناس بن حمد بن علي بن محمد من آل حصنان.

ومنهم آل عساف أمراء الرس يجتمعون مع آل قرناس في محمد وآل رشيد - بفتح الراء ومنهم علماء - يجتمعون مع الشيخ قرناس في علي بن محمد. وهناك في الرس أسر كثيرة ينتمون إلى أبي الحصين ثم إلى آل محفوظ ثم إلى العجمان (١).

وقول الجمهور الراجح أن العجمان من ذرية: يام بن أصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان من ذرية زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب.

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٥٧١/٢ - ٥٧٣ وعن العجمان ويام انظر المصادر التالية،
«الإيناس» للوزير المغربي ص ٢٧٧، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٣٩٤ و٤٧٥ وأحال محققه إلى المقتضب لياقوت ٢٢٦ مصورة دار الكتب المصرية.

وعند ابن حزم:
يام بن أصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ابن خيوان.
ويقال للعجمان: أولاد مرزوق.

وفي منتخب ابن مغيرة ما ملخصه:
العجمان أولاد مرزوق بن علي - الملقب بعجيم للفة في لسانه - بن هشام.
ومن ذريته: معيظ بن علي بن مساوي بن نشوان بن حدجان بن مرزوق بن
علي عجيم يتفرع عنه آل ناجعة وآل سفران من آل راشد بن معيظ وآل هادي
بن معيظ.

ومن أولاد علي بن مساوي آل حبيش.

ومن أولاد مساوي بن نشوان آل سليمان.

ومن أولاد نشوان بن حدجان آل هتلان وآل محفوظ بن مرزوق وآل خويطر
ويقالهم آل الصليبي ومن أبرزهم سند الدمام حيث قال الشاعر جمع آل
الصليبي نطحنا كن تهزاعه وأيضاً من أبرزهم سابق مطلق بن دعمان الخويطر.
ومن ذرية مسعود بن مرزوق بن علي بن هشام: آل ضاعن، وآل مصرع، وآل
شامر.

وعلى هذا فال حثلين من آل ناجعة من آل معيظ بن علي.
ويؤكد أن آل مرزوق بمرادف العجمان ما ورد في الشعر العامي من استعمال

المرازيق بمعنى العجمان.

اعلم يا عزيزي القارئ بأن شعراء العجمان في الماضي كان الأغلبية منهم
يذكرون في قصيدهم جدهم الأقصى (مرزوق بن علي بن هشام) وبذلك قال:

جريس بن جلبان شيخ قبيلة الحبيش من ضمن قصيده طويلة:

❖ جريس بن جلبان شيخ قبيلة الحبيش من ضمن قصيده طويلة:
ولبوالي بني عم اعصاتي

زهمت أولاد مرزوق بصوت
❖ وأيضاً قال علي الخفيف المصراحي يوم الرضيمه:

على النار يلحق ما جذى من وقودها

قال ابن مرزوق الذي بات ساهر
❖ وقال أيضاً:

يصالون ضو الحرب يوم التها بها

أولاد مرزوق هل المدح والثنا

❖ وقال هادي المسيحيير آل ريمه:

من خيل نجد طيبات اعموقه

قال ابن مرزوق الذي له احصائي
❖ وأيضاً قال:

بعيدات المعاشي ما قلتها الردايد

قال ابن مرزوق الذي قاد هجمه

❖ وقال الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين:

لطامت لي عليهم يزومي

ربيعي ضنا مرزوق بالعسر واللين

❖ وقال ابنه فلاح بن راكان:

لازعزعوا مرزوق ياتنه أرياع

يوم أقبلت مثل القنوف المهله

❖ وقال ليل المتلقم شيخ آل هادي من آل معيض:

في الموقف الكايد على الموت جسرين

مهبول ياللي للمرازيق حراب

❖ وقال نعيمش الشاعر الشولاني:

هرج صحيح وواضح او كاد

ربيعي مرازيق ادوا كل عايل

❖ وقال عبلان بن سعد المصراي:

كم من حفيظ قد مشو في دماره

في صف مرذين الحفيظ المرازيق

❖ وأيضاً قال:

رسم من حسين القاف زين

قال ابن مرزوق هيضله جواب

الراوي فهد آل فردوس العجمي قال هذه القصيدة وهي أطول من ذلك:

أهل القنازع لا رقص شيطانها

ربيعي ضنى مرزوق وأنتوا عارفين

حن صلب يام وموسعة حداتها

يامية وانخلي القاسي يلسين

وقال فهيد ابن غرير آل جبر آل سليمان:

اليا زهمننا هشام مع يام كلهم
والقصيدة أطول من ذلك...

قال سالم ابن حوشان آل سليمان يوم يرثي ضيدان ابن خالد ابن حثلين
ويقول:

آه واويلاه يا شيخ ليام	وين راح هديب شيال الحمول
هاقي بالطيب والبدعه حرام	مرث اثنين والله الكريم
والرواسي هزها طاري هشام	لا حرينا اهتر نجد والشروق

❖ الشخصان الذين ذكرهم الشاعر هم أبناء ضيدان ابن خالد ابن حثلين
أمير العجمان وهم: راكان ابن ضيدان وشقيقه مشعل ابن ضيدان آل حثلين
رحمهم الله...



آل حبيش بن علي بن مساوي

وشيخهم سابقاً هو الشيخ الفارس الشاعر جريس بن جلبان بن قذلم وأيضاً
من أبرز شيوخهم حزام بن عامر الحبيشي الذي حارب أهل اليمن والحجاز إلى
أن أدخلوهم المذهب السني.

ومن أبرز فرسان آل حبيش سابقاً: راعي النحيا جرمان ومحمد الطويل
وناصر بن كتمه وسالم بن رميحين وأيضاً فهيد بن مسعود الذي قال فيه
الشاعر العتيبي:

دنيا غدت لك يا فهيد بن مسعود ولقت كثيرين القبائل قفاها
يا حيف صرنا بين طارد ومطرود بنحور عجمان طوائن أخطاها

وقال الشاعر القحطاني:

الردمه تشكي لعروا تجيها تشكي وتبكي من فهيد بن مسعود
دهان راسه ياخذ الشات فيها ياديرتي ياما انكسرفيك من عود

ومن أهم وأكبر أفخاذ آل مساوي آل حبيش حيث أن لهم قصص وأفعال
تاريخية مشهورة في الماضي.

❖ آل حبيش وآل معيض يجتمعون في علي بن مساوي بن نشوان.



علي الخفيف العجمي

قال علي الخفيف المصراحي هذه القصيدة ويصف بها حرب الرضيمة التي قامت بين العجمان وابن عريعر وقال فيها:

قامت مخاييل مع الصبح ركبت
ترعد بخفان المحبب والقنا
لكن العقابير بين ذولا وذولا
ولو كن طرحان المناعير بيننا
تسعين ليل والخاليا معقله
رحنا وجينا بالدويش المسمى
وجينا بخطلان الايدي آل زايد
ورحنا وجينا بالسهول وخلطهم
وجانا من العبر المسمى مخيله
واولاد مرزوق هل المدح والثني
كم درعوا من حربة عولقيه
هل سربة لا دبر لوكنها
وكم كرسعوا من فاطر بان نيه
تسموا بنا الغلبا سبيع بن عامر
ومعهم من اولاد النشيطي جماعه
لكن تخيضاع الجنائز بيننا
وذبحنا دجين الصبي بن نافله
وطق العدو من عقب ما حس حربنا
وجلبهم الجلاب واستافا الثمن
وكله لعينا شايب غطه البلا

ملت ملازمها وغبت ترابها
وتمطر بدرج ودارج الدم سحابها
نصال تدريا من علاوى هضابها
جدوع نخل قطعت من عقابها
من الجوع والهزلى تثنت رقابها
له ركضت عند الضحى ينحكي بها
ربع ترائع في الحدا ركابها
برازية بالضيق تروي حرابها
مخيلة يا سعد منهو عدا بها
يصالون ضو الحرب يوم التهابها
وقديمي ما ردها الا نصابها
ولو هي مدابير افعوج رقابها
وصحون بروالبن في عقابها
وتسمو بنا لين الله ادنى ذهابها
وحضران وبدوان كثير حسابها
عياد تهطع من علاوى رقابها
ومجلاد اللي للسبايا عذابها
ودليل تنخاه وشقت ثيابها
جلايب يسوقها جلابها
وغاشية من غير النشايل اترابها

يقصد الشيخ جريس ابن جليان لأنه توفى ما حضر المعركة.

وهذه القصيدة عندما أحدث ايل علي الخفيف أثناء غيابه فقال هذه
القصيدة يتمنى أنه كان حاضر ليفك إبله من القوم المعتدين فقال فيها .

قال بن مرزوق الذي بات ساهر	على النار يلحق ما جذى من وقودها
واللي مشاليني على الضودله	اكدبها كبد كثير لهودها
من خاطري سويت والعب مثايل	وافعال بني عمي وربعي تزودها
انقد القيضان تنقيد صيرف	رجال تطلبها وحننا نعسودها
قد هاض ما بي هجمة شمع الذرا	سود وكن النيل غاشي خسودها
برص المواخير على الريف والدهر	وحشاد ولو هن في وخامن ديودها
غدوا بها جيرانا يوم دبروا	قوم عسى الخربا تجي في بدودها
يا ليت منهو حاضر عند فاطره	على عودة طرد الرمك ما يكودها
عريبة بيت ما دغلها شمالي	اكبار ثناديها جلال عضودها
تلحق بعود ماض له فعمايل	ولا خير في هرج بلياشهودها
واعدت انا ضدي امني وعيده	والاجواد ما تخلف مواضي عهدها
ضربت انا خصمي مني هويه	بيمنا عسى الجنة تجي في برودها
لا شافتنا خيل القوم تخافقت	تخيفق نيين تقضتها هدودها
وتذمون يا نقالة الغيظ برغش	وهوزبنها لا من تلاققت فهودها
الله يجازيني على مدح خير	يمناه مضراة بعلاق عودها
وابا اذكر الله والرسول محمد	اعداد ما هلت حقوق رعودها



وهذه لقصيدة للشاعر على الخفيف عندما اغارت عليهم جماعة من الأعداء
الموالين لهم وكان عددهم تسعون فارسا وكانوا جماعة الخفيف تسعة فرسان وقد
أخذوا الأبل قال الخفيف لجماعه القوم أخذوا الأبل ما رأيكم بذلك فقالوا نلحق
بهم ونسترد الأبل أو نموت عندها ولا نجلس هنا كالنساء والموت لنا خير من العار
فقال هذا هو الرأي السديد ولحقوا بالأبل ودارت معركة بين الطرفين وفكوا الأبل
من المعتدين فقال هذه القصيدة:

يا الله يا ليلي لا اله غيره	يا ليلي علينا مسرغب ويراعي
انك تساعدنا على عدوانا	يا ليلي لطلبت من دعا سماعي
حنا لحقنا القوم باثر ابلنا	اللي خذوها حزت الأفراعي
قلنا لهم يا قوم هذا حالنا	وعيوا على حم الذرى الطماعي
تسعين نطاب الفتيلة دونها	وحن تسعة ما غيرنا فزاعي
وانا أحمد الله يوم انا من لابه	كم شيخ قوم وسدوه القاعي
أولاد مـرزوق هل المدح والثنا	فهود الزراج وللفرج بتاعي
من لابة في الضيق ينشاف فعلها	يام هل الناموس ولا سناعي
وكله لعينا كل ملحا حاييل	غرايس ما هن بشرط الراعي
علط الرقاب من الكتوف موارق	مثل الدقل لا علقوه اشراعي
والا لعينا اللي يحب اخبارنا	لا وجاهم الطرشان بالاسراعي
ذبحت منهم كل قـرم فارس	واشعبت وحوش في الخلا جياعي
شربت انهال وانثنت اعلها	من دم كل مجرب صمصاعي
ابكي جوادي يوم اخذت اعنانها	عقرت وانا مرخي لها المصراعي
ماني بمن يطعن وهو متشطر	ما يمنع البل بارد المضراعي
والقوم عقب الفعل عافوا كسبهم	واستمعوا في جيرة المناعي
وعقب صبي ما يسوي مثلنا	ودك يلبس برقع وقناعي
والا لرب البيت يقطف شبابه	حتى الحرم عنده تجر الناعي
هذا وصلوا يا جماعة كلكم	على نبي لامته شفاعي

أسباب حرب الرضيمة

❖ عزيزي القارئ نذكر لك بعض من أحداث العجمان في الماضي:

كانوا في ذلك الوقت في بلاد نجران والحجاز وأطراف اليمن وكانوا يصولون ويجولون حتى تكاثرت عليهم الحروب الطاحنة من جهة اليمن والحجاز ومن ناحية نجد والقصيم، وكان شيوخهم في ذلك الوقت هم جريس بن جليان ابن قذلم الحبيشي العجمي والشيخ الثاني حزام بن عامر الحبيشي العجمي وانقسم العجمان إلى قسمين نصف منهم انضم مع جريس بن جليان وانحدروا لنجد والقصيم فقاموا يصولون ويجولون مع القبائل المحادة لهم والقسم الثاني انضم مع حزام بن عامر الحبيشي لمحاربة أهل اليمن ودخلهم فالمنذهب السني.

وبعد ذلك أرسل العجمان عشرين شخص للمنطقة الشرقية ليختبرون المراعي والمشارب واستقر نظرهم على الأحساء والوادي الذي يسمى سابقاً (الستار) وبعد ذلك وقعوا في قبضة بن عريعر وقتلهم جميعاً ماعداً شخص واحد وبعد ما علم العجمان بما حصل لرجالهم أرسلوا جنود لأخذ الثار من ابن عريعر فذبحوا من جنود ابن عريعر سبعين شخص. فبعد ما قتلوا السبعين أعلنوا الحرب مع ابن عريعر وحذروا من نجد لأجل محاربة بن عريعر وبعد ذلك توفي جريس بن جليان في الطريق في مكان يسمى (اجبله) في علو نجد وبعد ذلك أصبح شيخ العجمان سالم بن حمد بن راشد بن معيض وواصلوا مسيرهم إلى أن وصلوا ابن عريعر في الرضيمة وشيخ اثنائي عامر بن جفن من شيوخ آل سقران.

السبب الثاني: حصل بين الحاكم بن عريعر وقبيلة العجمان احتكاكات من ضمنها أن ابن عريعر أسر جريس بن جليان الحبيشي وظل في السجن تقريباً ثلاثة أشهر وقطع منه الزيارات ماعداً ابن عمه محمد بن جليان تنكر بلبس السفرجيه حتى يدرك زيارته فكتب بن جليان قصيدة وأعطاه ابن عمه ليوصلها إلى زوجة الحاكم (العوبا) ويقول فيها:

تكفون يا ظفران ودي نغنى
 شهرين ساهر ما هتنتيت بنومي
 في مقعد ما جاني الا محمد
 وانا برجوا واحد ما غير
 يفرج من المسجون من غير واجب
 تكفن يا الخففات ما تطلقني
 وين الذي يتعب على والديها
 مهره اصيله من مراكب حاكم
 وانا بما يقسم من الشيخ راضي
 وصلاة ربي عد ما هل المطر
 من واهج بالصدر له زفير
 ما كني الا واقع كسسير
 مكان كره وللرجال خطير
 رب كريم وعالي قدير
 وسجن بلا ما جوب كيف يصير
 انا ستركن يوم الغداف تطير
 بنت الشيوخ وزوجة الأمير
 ولها وجاه كامل وتقدير
 وارجى من الله ياتي البشير
 على نبي لأمتته نذير

وبعد ما وصلتها القصيدة وعرفت مضمونها ذهبت إلى الحاكم أثناء الجلسة
 فعندما رآها الحاكم اقترب منها وقال لها ما هو سبب مجيئك هنا فقالت سبب
 ذلك لأطلب منك مطلوب فإذا تم ذلك الطلب فأنا شاكره لك وإذا صعب عليك
 ولم تنفذ الطلب فإنك لن تعرفني بعد اليوم وذلك الطلب هو الجامع والفارق
 بيننا فقال ما هو فقالت: أطلب منك جريس العجمي فأعطاها وقال لها لازم
 يحضر الجلسة بكره فأرسلت البشير إلى الشيخ جريس مع الكسوة فقالت له
 احضر الجلسة بكره عند الحاكم وفعلاً حضر الجلسة عند ماجد بن عريعر
 وبعد ذلك سأله هل أنت قلت شيئاً من القصيدة فقال نعم، فقال قصيدة تخص
 بن عريعر وهو يمدحه فيها.

لا واهني من شاهد الشيخ جلاس
 شيخ القطيف وشيخ هبس وهباس
 يا ما عطا من سابق طوعة الراس
 ويعطى النخل والخيول مع غتم الاكياس
 لولاك يا بن حميد ما جيت الاطعاس
 لا من صفا باله وراحت صفوقه
 وهو شيخ هجريوم عجبات سوقه
 ومنومل ضرب العسل ما يبوقه
 وليا عطا شيء فهو في مروقه
 ولا رعة موجه ملاوى عروقاه

مضرب كفوفك ماتخايط فتوقه
وحميت بيض بالخلا ما نذوقه
والحر لا ركز الشبك له يعوقه
والكبد من عقب البشير محروقه
بجاه رب خالق مخلوقه
بجاه من هو للعهد ما يبوقه
والماء إلیا من راق محد يحوقه
على نبي زين الله وفوقه

انت الذي ماشفت مثلك من الناس
سيف صقيل تودع الضد ينحاس
حبسك لثلي يا فتى الجود نوماس
وجاني البشيروقال لا تقطع الياس
واليوم أنا طالبك يا مرذي الافراس
تفرج من اللي بالسجن ماسهم ماس
وما فات مات وكل شيء له قياس
وصلاة ربي عد ما هب نسناس

فلما سمع القصيدة الحاكم بن عريعر قال له ما هو السبب الذي جعلك تقول:

جاني البشيروقال لا تقطع الياس والكبر من عقب البشير معروقه

وبعد ذلك قال له ابن عريعر أيضاً ما فرحت بالإنطلاق من السجن فقال له

جريس بن جليان «متساوي عندي الخروج من السجن والجلوس فيه لن ورائي

السجناء ضعوف لن منهم ولد شايب كبير السن ولا له سواء وفيهم منه ابن عجوز

رملا وفيهم ناس مظلومين وانت حاكم والحاكم مثل البحر يغطي العالي والواطي

واليوم أنا أطلبك بوجه الله وجهي والحاضرين ان تعفي عنهم وأجرك على الله

فقال ابن عريعر وكذلك واطلق السجناء بواسطة الشيخ جريس ابن جليان.

وبعد ما وصل جريس إلى العجمان أعلن بالحرب ضد بن عريعر الحرب ثلاثة

شهور، الشهر الأول بينه وبين العجمان فقط، والشهر الثاني استجدوا ببعض

القبائل وبعدها انتصروا ابصطوا نفوذهم على الأحساء واسمه سابقاً ستار.



تابع قصة رزيمة

في هذه السنة مناخ الرزيمة بين فريقين، الفريق الأول ماجد ابن عريعر وقبيلته بنو خالد وحلفاؤهم من عنزة برئاسة مغيليث بن هذال وسبيع. والفريق الثاني، العجمان سنة ١٢٢٨ حسب ما يقولون الرواة. وقد انهزم بنو خالد وحلفاؤهم وقتل مغيليث بن هذال من شيوخ عنزة وحباب بن قحيسان من مطير رئيس البرزان وجليس الإمام سعود^(١). الحرب ثلاثة شهور، الشهر الأول بين ابن عريعر والعجمان فقط والشهر الثاني استتجدوا بالدويش وطلب عليهم الطوال والشرف ابل ابن عريعر وقلو العمود واللاهابة واللسافه وعطوه ما طلب واستتجدوا بابن قويد شيخ الدواسر وطلب عليهم الريشه راية ابن عريعر وعطوه، واستتجدوا أيضاً بالسهول، والشهر الثالث اتتهم الأمدادات من نجران وبعد ذلك انتصروا على ابن عريعر وبسط العجمان نفوذهم على الاحساء ووادي المياه عزيزي القاري سنذكر لك مناخ الرزيمة بالكامل.

كان بين العجمان وبين ابن عريعر حرب مستمرة وبعد ذلك نوح العجمان لابن عريعر ثلاثة أشهر في موقع يسمى الرزيمة تقع شمالاً من الرياض وأسباب ذلك أن ابن عريعر ذبح عشرين^(٢) من العجمان بدون سبب وأبقى على حياة واحد منهم وقال له: اذهب إلى قومك وأبلغهم بذلك فلما علموا العجمان بذلك قرروا المقاطعة معه وبعد ذلك سنحت لهم الفرصة وعثروا على سبعين شخصاً يحشون للخيل، ومعهم حماية من الفرسان والخيل يقال لهم الجنب ويذبجوهم ما عدا شخص واحد ابقو على حياته حتى يرد الخبر للحاكم ابن

(١) معجم اليمامة ١/٤٧١.

(٢) الصواب (آل شامر) حمد الجاسر.

عريعر، وبعد ذلك حدثت الحروب بينهم وحدث ما حدث من أمرهم وكان ابن
عريعر في ذلك الوقت حاكماً لجميع القبائل، والعجمان طلبوا النجدة من
الدويش وكان بالأرطاوية فشرط الدويش على العجمان بأن يعطوه الطوال وهي
اللاهبة والقرعا واللصافة، وطلب الدوايع وهي الشرف إبل ابن عريعر الخاصة
وأيضاً طلب قلو العمود، وأعطوه ما أراد وهم قصدهم ليس الطمع بل القضاء
على ابن عريعر وحكمه واحتموا بالسهول وأرسلوا إلى الدواسر وطلب ابن قويد
على العجمان الريشة لمعروفة ببيت ابن عريعر وبالظلة وأعطوه ما أراد واستمر
الحرب ولكنهم لم يقدرُوا على ابن عريعر، فأرسل العجمان برسول يستجد
بقبائل نجران وهي مذكر ويام حضروا وتم لهم النصر بحضورهم ومن القبائل
التي معه قبيلة سبيع وأميرهم مسلم بن مجفل والمستشار له ناجي الأدغم
ويوجد شخص يدعى ابن نوال وهو رجل طيب وفارس مشهور وأحب أن يشير
على ابن مجفل وينفصل عن ابن عريعر ويذهبون إلى ديارهم في الجنوب
وأناهم في نصف الليل على جواده والناس نيام ونادى مسلم بن مجفل على
الدلال فلباه وحضر له وقال: ما تريد يا ابن نوال؟ فقال له: عندي لك رأي
فماذا تقول؟ فإن هذا ابن عريعر وقد جمع الناس جميعهم وهؤلاء العجمان
استجدوا ببعض القبائل وأرسلوا إلى الجنوب ونحن أصبحنا بينهم وذبعت
رجالنا وأخذت أموالنا فما هو صلاحنا من جراء ذلك، فالرأي أن نذهب إلى
ديارنا ونترك تلك الحرب الطاحنة، فقام شخص نائم في البيت لم يعلم عنه
وهو الأدغم فقال: أنت ابن نوال؟ فقال له نعم: هو ذاك قال: هل هذا هو الرأي
الذي عندك؟ فقال: نعم. قال أنت مكفي من ذلك ولولا حشمة صاحب البيت
لأهنتك إهانة تنزل بقدرك فقال: أرجو المعذرة إذا لم يصلح هذا الرأي فركب
جواده ورجع من حيث أتى فجاءت الأفزاع من نجران صابغين جميع الخيل
بالنيل الأسود، فرجعت خيل ابن عريعر مهزومة فسألهم: ماذا حصل لكم ذلك
اليوم؟ فقالوا: لقد أتانا قوم خيلهم سود ويرتدون الملابس السوداء وهم غريباء،

فصفق بكف على كف، فقالوا: ما بك أيها الأمير؟ فقال: لقد جاء أهل نجران.
وفي الصباح سارت الجموع عليهم وهجمت على ابن عريعر هجوماً هزم فيه
جنود ابن عريعر وذبح الأدغم وعدد من فرسان سبيع ولما صفوا سبيع لحالهم
اجتمعوا إلى أميرهم مسلم بن مجفل فأتاهم ابن نوال على جواده فقال له
الأمير مسلم: تفضل يا ابن نوال، واسمعنا ما عندك من القصائد فقال
سأسمعكم هذه الأبيات:

الله من عينن جفت لذة النوم	عافت لذيذ النوم من مابلاها
أهديتكم مني نصيحة بلا سوم	نصيحة وابغي من الله جزاها
واللوسبيع التمر ما حدكم لوم	ولا عندكم غرس تسقا بماها
طحنتوا بنار صلوها يطرح الحوم	واللي وري نجران قاده سناها
مشروبكم شرين يذوب على الصوم	وعيونكم بالشب زين دواها
والكل منكم هج ما هوب مليوم	شفتوا غزير الموت في ملتقاها
عزاه يا شيخ غدا بأول اليوم	مجلاد اللي للسبايا عناها
شهم وشجاع وعادته يذبح الكوم	وان زرفت عوص النجايب حماها
والأدغم اللي طاش كنه من الروم	حرث لسيات الخطر لين جاها
أتلى العهد به طايح بأول القوم	بنحور عجمان طوال اخطاها
عجمان لا جاوك على الخيل حثلوم	مقرود يامن في اللقي في نحاها

فقال أميرهم مسلم بن مجفل لا عادت جيتك يا ابن نوال لأنك جمعت علينا
همومنا.



سائفة ناصر بن كتمة وخاله جريس بن جليان

وهذه الحكاية حصلت مع ناصر بن كتمة وخاله جريس بن جليان وكان الولد ناصر بن كتمة عمره تقريباً ١٨ سنة وكان سارح في إبل أبوه وجاءه رجل يبيع سيف وأعجب السيف الولد واشتراه بثلاث من الإبل وراح راعي السيف بالإبل والولد جاب السيف وعرضه على خاله جريس بن جليان وقال وش تقول في السيف يا خال مع العلم اني شريته بثلاث من ابلي وأخذ خاله السيف وقال لا بأس به ولكنه قاصر فأخذ الولد السيف وقام يقوسه بسيوف الفرسان الي عنده ورآه طولهم لم يقصر فقال يا ناصر ابن كتمة خالك يقصد ان السيف ما بعد فعل، فسرّه الولد الكلام وعرف المعنى ومضى عدد أيام وشهور فحصل بينهم وبين القوم المحاد لهم معركة طاحنه وفعل ناصر فعل شنيع وصار الانتصار بسبب الله ثم بسببه فبعد ذلك عرض سيفه متكسر ومثلم من ضربه الفرسان أثناء المعركة فقال بعد ذلك:

رد النظر يا خال في سيّفي اليوم
أرب سيّفي طال ماهوب يقصر
من ينطح الفرسان ما يلحقه لوم
يا خال دوّك السيف عقبه تكسر
تكسر نصابه مع الحد مثلوم
كم فارس من ضرب سيّفي تدهور

فرد خاله جريس بن جليان:

السيف بعد اليوم ما يلحقه لوم
في كف غمر صال كالسبع الأثمر
ماخاب ظني فيك يوم بعد يوم
وأبشر بدال السيف سيف مطور
فعلك شهير ورافع راية القوم
وعادك صغير وشاربك ما بعد طر

وناصر بن كتمه صار فارس مشهور وهو اللي أرسلوه العجمان يستجد بأهل
نجران أثناء حرب الرضيمه بين العجمان وابن عريعر.
وأيضاً من أبرز فرسان آل حبيش:
سالم بن رميحين وفهيد بن مسعود ومحمد الطويل.
ومن أفخاذهم المشهوره: آل السبوق وآل فدغم وآل سلما وأيضاً آل شقير
وهم عدة بطون هم: آل صامل وآل فنيس والقعطان (حقان وجماعته) وآل كروز
وجميعهم كفيرهم في الميزات الطيبه.



قصائد عبلان

وهذه قصيدة للشاعر الكبير عبلان وهو يوصف بها معركة جودة

يا الله يا مدرج الافلاك في ساعة رب كريم جزيل المدنى له
يوم على جال جوده ترهق افناعه يوم عبوس غشى الصفرا مخاييله
جمع العوارض نطحنا كن تهزاعه سيل تحدر مع جارى مساييله
بارودهم في الخضيرا كن تنيزاعه برقه يرفرف حقوق وان درج سيله
دفنا لهم من كثيرا موت وافناعه ما غير قوا العزيمة والظفر حيله
تسع مية عسوجي طایل باعه كن الخشيع الخشب اجثار رياجيله
وسيوفنا في جماه الروس قضاعه كم جوهر دمر وجهه الننا خيله
وقديمي في الشواكل عاش صناعه ما عاد تجلى الحلامنه صقاييله
ابو هلا شوق منهو خوتهم اصباعه يزرع ضمير الحشالجة خلاخيله
يا شبه عنزالمها ما هيب دناعه تزهى من الشخص الغالي مثاقيله
ارخا الشنق واهمل اليسرى بمصراعه لين استداب المطوع وادبرة خيله
خلا المبيرق يدق الحزم بكراعه والراس فاخت حساب يديه ورجيله
وطالبك صفرا من الزلبات تواعه كن ذيلها العسولا هزت شماشيله
تلحق بعود قديم بانت اوقاعه لا من خطوا الردي مواطن الزيله



أخي: لقد ذكر الشاعر العوارض وهم ليس عوارض مطير ولكنهم أهل
العارض. وحدث بين العجمان وبين أحد القبائل حروب طاحنة فأرادوا أن
يستجدوا بأهل نجران وصمموا أن يبعثوا بشخص يخبرهم ويأتي بهم ولكن

الشاعر قال سوف رسل لهم قصيدة مع ولده سعد وكان الرسول سوف يمر على
ديار الدوسر فأحب أن يذكر خصالهم في هذه القصيدة حيث قال: عبلان

لا يا سعد دنوا معاويد ضمير عيرات من حذب الظهور النجايب
سود المدامع من عمان منتبه ما وقفت في كل سوق جلايب
كنها مع الفرجه ليا روجت بكم سفن مع الغبه قفتها هبايب
ولا كم ماريم مع الجو هرب قد حققت شوف العرب بالحبابيب
من فوقها اللي ما يهيييون فرجه فهوود الزراج وبايجين الزرايب
مصاقليل جم ومعاويد غربه ومناعير لا شبت ضوى الاهايب
نص الركايب غلمة زايديه يا نعم من تلقى عليه الركايب
هشين بشين على العسر والقسا وفرسان لا شبت ضوى الحرايب
ومن كان مضيوم فيزين جالهم حتى تقطع منه كل الطلايب
وأيضا الركايب نصها صلب جدنا وسلم على شبانهم مع كل شايب
يا مية يشكي الملايل حريبهم الا وسم سيوفهم له سبابيب
ان سايلو عنا فنطلب حضورهم لعزيمة ندعى لها كل غايب
على مزاغيف ومطارق القنا من فوق زلبات مناها الهذايب
ويا ما غدا في دقلنا من اشمره منها عشى طيرو من ها جنايب
ويا ما غدا في دقلنا من مجرب زيزوم سلفان يخسر القرايب
وجموعنا لا دبيرة لزوم تنثني مثل السباع اللي عشاها نهايب
هواشم نسل الشريف المعرب ما حن بهافين المناسب ضرايب
من سبنا سببه وليه ولا ث له في معتكل يوم لعجه صلايب
هذا وصلى الله على سيد الملا اعداد ما تنثر حقوق السحابيب



وهذا شاعر العجمان الكبير عبلان ذات ليلة أتأ مجلس عبدالله بن فيص
السعود ووجدته عنده بالمجلس سلطان الدويش وعساف أبو اثين وشافي بن سفر
أمير بني هاجر ولما سلم على الحاكم وجلس فقال شافي يا طويل العمر هذا
عبلان شاعر العجمان يوم جوده فقال الأمير اعرفه أكثر منك وشعره يبيض
الوجه مع بني عمه ولماذا لا تقول شاعر العجمان يوم الرياحيه فقال معذرة يا
طويل العمر ثم قال عبلان يا طويل العمر الجماعة دارت بينهم السوالف من
ناحيتي ولم يترخصوا منك وأنا أطلب منك أن ترخص لي بالكلام فقال تفضل
وقل ما تريد فقال عبلان هذه الأبيات:

يا نديبي على قود هدايا	من ضرايب عمان متعباتي
خضع الارقاب زينات الحلايا	ما سكن من ضواريب الحفاتي
ينفحن نضح منقوض الزوايا	داعج العين مردوع الشفاتي
تلضي ابو تركين ذيب الفجايا	يرتع الذيب في حكمه وشاتي
جعل كل لبو تركي فدايا	دامح الفضيض عنا والجناتي
ما يطاوع ردين العنايا	هل الديون علينا مرمساتي
قبل حكمك وهم معنا لجايا	والله فيهم على طول الحياتي
طالبك يا ليمام امن السبايا	عندل بالوصايف كالمهاتي
نفرح اللي تحرا للحنذايا	لا ستبقنا الكبار والمشعفاتي
لا تسابقنا مع العبله سقايا	وستقادن الرعايف لولاتي



وهذه القصيدة لعبان وهو يوصف القهوة عندما سير على جماعته في
وسط النهار فوجدهم يلعبون السبر وهي لعبة مشهورة عند البادية ولا يوجد
قهوة حاضرة ليشرب منها فقالوا له أعمل لك قهوة فنحن مشغولين في هذه
اللحظة فقال سوف أعمل قهوة وأعمل قصيدة أبين بها الذين يستحقون
القهوة فقالوا أعمل ما تشاء فقال هذه القصيدة:

أوي والله كيفية يا مطاليق	ما هي بكيفة لا عبين السبار
كيفة ادلال بالوصايف غرانيق	بيض تقلط صوب ضو المنار
ومحماسة يحرق بها البن تحريق	وتحمس وتفهب عاد فيها صفار
فنجالها ياتي طري ليا ذيق	من الخوى يبيري من الراس داره
لا صب بل فنجال ما به سواريق	مونة نظيف وزاير في بهاره
ويصب للفرسان خيالة الضيق	نطاحة الفرسان في كل غاره
ويصب للي فرق المال تفريق	ما هو يحسب ربحها والخساره
ويصب للي يحتمون المشافيق	لا جا نهار فيه يشبك غباره
ويا لله انا طالبك حظ وتوفيق	والحظ ما هو للفتى باختياريه
طالبك قبا من طوال السما حيق	اصيلة من طامرات الجواره
ملحية الذرعان مبرية السيق	مترفع منها اللحم بالفقاره
تبرا لذود ما تلوها الملاحيق	ولا ردها الشاوي تباري جفاره
ونرعى بها من قافرات الزماليق	لا عود الخناس يبغى دياره
في صف مرذين الحفيف المرازيق	كم من حفيف قد مشوا في دماره
يمسى ويصبح ما ركذ له معاليق	مثل اجرب حس المداوي اذعاره
هل سرية ما هي تهاب التضافيق	عاداتها ما ضريرت بالنياره
يتلون اخو لجعه زبون المشافيق	ويفداه شيخ حظ روحه تجاره
حزام بن مانع ليا نشف الريق	لا جا نهار المعركة ذاك كاره

لا جاتهار فيه صفق وتصفيق لا من شوبيا الحرب شبت اشعاره
والمنجي الله معتني بالمخاليق يكسر ويجبر من نوى له اجباره
وختمانها بنطبق الهرج تطبيق وما قل دل وزبدة الهرج شاره



حزام بن مانع بن حثلين معروف بالشجاعة والفروسية ولكن ليس بشاعر
حيث قالوا له جماعته ذات مرة لو انك يا حزام بن مانع مع شجاعتك تجيد
الشعر فرد عليهم: انتي لا أعرف كلام الشعر وما شابه ذلك ولكني أجيد قص
رقاب الفرسان بالسيف. وسيفه المعروف باسم شامان مع العلم انه دائماً يقاد
بجواده لأنه يفقد شعوره في كل معركة.

كان عبلان شاذاً من جماعته لوحدة يدور المراعي المواشيه الخصبة فكان
عليه قوم فأخذوا الإبل وقام يطاردهم على جواده حتى عقرت الجواد وبعد ذلك
أستمع عند القوم على سلاحه فقال له عقيد القوم لماذا لم تتجوا على جوادك
وانت لوحدك والقوم كثيرون فقال له عبلان سأخبرك بذلك: إذا رجعت إلى
جماعتي وكنت سالماً وحصاني سالم فأنا جماعتي لا يعذروني وإن حدث أحد
الأمرين فإنهم يعذروني ويعلمون بأنني أدبت المجهود الذي استطيع لخلاص
الابل فبعد ذلك أعطاه القوم راحلة من الابل ليرجع بها إلى أهله وبعدما رجع
وعلم جماعته بما حصل له قالوا له ابشر بالعوض فإن كل ما عندنا ملك لله ولك
فقال لهم انتي أعرف ذلك ولكنني لي أمل في محمد بن خليفة حاكم البحرين
وسأسافر إليه فكتب قصيدة وسافر إلى محمد بن خليفة:-
وهذه القصيدة..

ابن مرزوق هيض له جواب رسم من حسين القاف زين
اولها صلاة على الرسول خير البشر والمرسلين
مؤدي الحقوق الواجبات وطعت الله وعصيت اللعين
راجي رحمة الله الكريم رب البيت ذخر المومنين

وانابه من النار استجير
وانا في رجاء رب قدير
باب الرزق مفتاحه لديه
صبرنا ولا نشمت بالحفظ
ضد العسر يسر لا يغور
وافتهم يا سعد مني جواب
تري الله اله لا سواه
وتري الصمت شارات الفلاح
وتري الاجواد منصى لا وزيت
عقب الضيم يجلون الهموم
وعقب عشرة القن القموح
يدلك الامور الخايبات
وانا ما بعد رافقت ثور
نمام بغيبات الرفيق
عشراني بعيد المراح
اهل الجود والفعل الجميل
حامين الحدور من الظمور
نطاحة وجيه المقبلات
ولا وقت غرات الرفيق
انا وين بالقى لي رفيق
عز النفس وتسعى عزيز
ولا تبين سلك السففيه

وايضاً به على النفس استعين
ما يخيب نواصي الساجدين
على ارزاق ذا الدنيا ضمين
والثنا والمجد عند الصابرين
واثمار الحيا ضد السنين
لا تحط دون الله ضنين
سريع الفرج للمتقين
وتري كثر الحيا والعقل دين
فان اعتزت فنص الطيبين
ويرفون الخمله لا تبين
ولا تجعلك الخايب خدين
وبعرضك حكي الشامتين
قريب الردى ذيق القطين
وشذاب عروض الغافلين
سمحين الوجيه المستحين
شعوان الرجال المترفين
لا طارت عقول المرهقين
حماية عقاب المدبرين
ولا ذقن زاد مقربين
صبور على العسرى ولين
واقق دون عرضك لو بدين
ويضربك درب الخاينين

والوحييد بالدنيا زهيد
ودنويا سعد ست همام
درعيات سائمات العيوب
في صلب الفري مبرعات
جسام العظام مبرمات
كنهن لا جلعن صف صفيف
خل الجدي بالذرعه يسار
ودنو مركب يزهي البتات
ونصه ديرة فيها شيوخ
بني عتبه اشراف الملوك
بنا عزهم شيخ شجاع
بطيب الصيت سقم للحريب
يروى مطرق لدن الكعوب
أخذ الحكم والشيخه بسيف
عطى الحكم ما جوب الرجال
ينفق والولى ينفق عليه
وحن جيناك جاذبنا نباك
نصيناك يا منصى الفريب
لاحقنا من الدنيا لحوق
كم عطيت من قبباً النوال
فيها من ضنى الريمى رموع
كن شليلها شختور صيف
كما الطير هدى بلا عوين
عيرات سلسات بالقربين
حيل ما لهجهن الجنين
اربعين ليل في اربعين
كاملات بالخلق الحسنين
فرق الريم قسايدهن ذهين
وخل سهيل بالذرعه يمين
ولا بان المثل مـهـره بحين
مركز جود من الأولين
خليـفـة تروي السنين
محمد الصخي ذرب اليمين
مشهور الصخا ما له حنين
وسيفه بالجماهي له حنين
قطاع العـالـابي والوتين
ما يقصر حقوق الشابرين
ورب البسيت للمنفق عوين
وعلم الغسيث والطيب يبين
يا فكاك مطلب كل دين
وحن بالله ثم بك نستعين
خيالة كل مدغوش وعين
لياً منه تبخصها الفطين
هل الويل من مـزـن رزين

ليار فموق حص المهار تعجل زرق خطلان اليسدين
وصلاة النبي ختم الجواب اخير البشرو المرسلين



ولما سرد عبلان على بن خليفة هذه القصيدة القيمة وعرف ما احتوت
عليه من معان جميلة ومفيدة فأعجبته وشكره على ما قال من قول مفيد
وانه يقول قصائد بها معاني لا يعرفها غيره من الناس فأخبرنا بهذه الساعة
عما يجول بخاطر ك وماذا تريد فقال أعلم يا شيخ أطل الله عمرك بأن
الابل قد أخذت وانتي مدين بمائة ريال فرنسي فقال له ان هذا من صدق
القول الذي تتحلى به ولو كان أحد غيرك لقال أكثر من ذلك ولكن المائة
نعطيك معها ما به وجوادك اذهب إلى الاسطبل وخذ ما تريد لو كانت فرنسي
انا واعطاه.

الشاعر عبلان

وهذا الشاعر عبلان عندما رأى الجفا من بعض الناس قال:-

لا واهني مدقلين يسجون على المحقرية سمان اصحاحي
وانا بصدري عبرة الحزن مكنون وصدري كما بن على النار فاحي
اشوف قدري عند الارذال مسجون فرح الحقّراني ردي المشاحي
وانا عشير مروية كل مسنون خيالة الضيقه طيور الفلاحي
يا طول ما رافقتها كل صعنون شعث النواصي كل قبسا شنّاحي
وقلبي على ربي شفوق ومفتون وشفق على منزلهم بالضيّاحي
بمجنساتن زينة الجنس واللون سود مجاهيم وبيض شقّاحي
مع عندل تغذا على الدر مصخون متعزل منها اللحم بالفقّاحي
كنها مهات شافت اللي يحوزون تشمحطة والصيد جل ضواحي
ضبطا النحر توطا على حفر جون وان دبّرت كنها جرّوف المساحي
وان صاح صياح ورا المال مجنون نركب ونثمن صيحته يوم صاحي
ونركب على اللي تعجل الزرق وطعون زلبات حيل يعجلن الرماحي
يوم اقبلت تشبه لعرنات دمون ولا كما سرو الدبا يوم ساحي
ونلحق الدين المراميس بديون ونرمي العشا للطير رفض الجناحي
الله من يوم جرى فول الكون يوم جرى منا عليهم صباحي
اقضو من الحله ومن كل مزيون وسخاف خلف جاثم في المراحى
من فعل عجمان على الجار يذرون ويفرح بهم ضيف يطب المراحى
اهل انجور بالعشا ما ينومون كن ضوهم برق سرا واستضاحى
ادعو عليهم بالمعزّه يعزّون ربع تقفى البرد افي الصماحي

هذا الشاعر الكبير عبلان المصراني قال:-

الا يا الله يا رب كريم جزيل المديار يا رب العباد
يا رزاق خفاق الجناح يمسي ما ذخر للصباح زاد
عبدا لك مطيع ما عصيت ما سجييت في درب الفساد
ما تبعة درب الغاويات واترك النحاء ورقا سناد
على ثرنبي الله مشيت ودرب الشين جنبته اعماد
في قاعة قدام من جنوب نوخنا وحزنا العظام
وجونا القوم كتفان اجرود كن اجموعهم كتف الجراد
سمينا وسبلنا عليهم كسب وعز لصديق عاد
جا عقيدهم عجل المسير وخطينا له الشقرا وساد
صار الذبح في قومه كثير مثل الزرع بايام الحصاد
ولا سب النشاما بالفعول واهل الخيل مقحمت الطراد
لكن جلدنا الاول عريب فعل اعجيم مشهور وكاد
وجرى في مني صفه ربع يوم جلى ما مضى قبله وعاد
ارويننا حدود المرففات وكثرنا لطير الجوزاد
الا يا سعد دنوركاب عوص انيب من سفن الحماد
كن زليلها برض السماح زليل السيل في الارض الحشاد
وكن بطونها غب اتعوس بطون فحول بايام الهداد
وكن عيونها غب المسير عيون البيض في يوم العياد
كن ازوالها صيد جفيل شاف زوال بايام البيراد
او مرواح عجالات الوحوش صوب العش من عقب المصاد
تلفى لابتن صبيبان يام زرع القلب انجاو لك اجراد
يا من يام ضد للنجوس لا منه نهق عير الرشاد
هم ذرعانا واحنا الكتوف وهم صوانا واحنا الزناد
هم دائم لنا غار كنين وهم البييت واحنا له ابجاد

هذا عبيد بن صمعان من الهادي من قبيلة آل عجمان رجل من الرجال
المعروفين بالفروسية والمواقف الطيبة مع بني عمه في ذلك الوقت ولكن شوقه
ما هو من نظرين الرجال ويسمعون الحريم مواقف عبيد بن صمعان وسير على
جماعته من العجمان مبطي منهم فعندما نظرت إليه أحداً بنات الجماعة
وتحقت من شخصيته قالت ليت حنا سمعنا ذكرك من بعيد ولا شفناك من
قريب فقال ما هي الأسباب قالت الأسباب انحسبك من أجمل الرياجيل وأطولهم
اقامة وأثرك إلى هذه الدرجة قال لا توهقين في بعض الأزوال اللي تعجبك
نظرتهم وانما الإنسان قلب ولسان وكبر الأجسام للإبل فقال هذه الأبيات:

يا عيون الصقروفي ايد اللي يهده	يا دقيق الرمش يا صافي الجبيني
تقرشين فريش فوقه مخده	ما دريتي يا الغضى باللي يجيني
عند تالي الجيش يا الظفران رده	شين وجهي قولهم يا المستحيني
والهداوى بيتنا قفشن وعده	لا غدا للميزر الغتما رطيني
يوم بعض الناس ينشب في الاشده	مرخص بروح والقاسي يليني
يوم جتنا الخيل بالفرسان كده	ونطح البسارود بلقب الرزيني
وكل منا يعتزي في صلب جده	وانثنى من دون سلسات القريني



قال الشاعر عبيد بن صمعان آل هادي هذه الأبيات في إحدى المعارك التي حصلت منهم على أعدائهم فقال هذه الأبيات:

هجننا قامت تشاكع من حضاها	قومها ضرب الحفا هو والرشومي
فوقها ريعن يعرفون معداها	كل يوم جايبين علم قسومي
شرف السببار صوب الابل وجاها	وقال غيروا يا مداغيش القرومي
دنة الغارة على اللي في نحاها	وعزوا مال كما وصف الغيومي
وزلت العدوان ما تقبل خطاها	نلطم العدوان واللي فيه زومي
اليا ان هزنا ساعة ناخذ قضاها	واسمر الجنحان نرلاميله لحومي
لايتي كل تذرا في ذراها	وكم عقيد في نحانا ما يقومي
لاتبي عجمان تذري من نصاها	وكل منهم في اللقا يقضي اللزومي



هذا محمد بن دبلان من كبار العجمان عقيد فارس ومشهور وقطاع فرجه
ومن مشاهير العقدا توفي بعد ما طعن بالسن رحمه الله ورثاه حسين ابن زقرم
وهو من جماعته بهذه الأبيات:

يا موت يا اللي ماخذن ابن دبلان	ليبتك تبذل كان نعطيك دونه
ليت العمار يصير تشرا بالاثمان	له لابة يا سرع ما يشترونه
حيثه زيون الحرد لا نار دخان	وبهل السبايا ماضيات اطعونه
كم واحد من ضرب اسيفه بالاكوان	عليه ناحن الصبايا يبيونه
ويفرح به المنكف اليا صار جيعان	لا جساوا من دار العنى والمهونه
يضحك احجاجة كل ماشاف ضيفان	وفي كل لازم لايتسه ينحرونه
يذبحلهم حيل جزيلات وسمان	ويضى عدوه ما تغمض عيونه



هذا عامر بن سهو من آل هادي عرف عنده ثلاث من الإبل. وقالوا انها معها سبع من الابل ولازم اتدبرونها وشكوا عليه عند عبد الله بن جلوي ووصى على عامر بن سهو فعندما جاته الوصاه راح عامر بن سهو صوب ابن جلوي وعرف انه تورط لان ابن جلوي صعب في وقته ويعمل العقوبات ضد جميع من بطش حيث كائن كان فسوى عامر بن سهو أبيات حتى يقابل بها عبد الله بن جلوي وعندما اتاه قالها أمامه:

يا راكب من فوق حمرا مداناه	سنامها يشدي طويل المباني
كنها ظليم حقق الزول لا جاه	ولا كما الشيهان والليل داني
تلفى لا بوفهد زبون المخلاه	لا رفعوا بقطيهم السناني
يا زين مضيوم من البعد ينصاه	وسط القببايل جاعل له مكاني
لا وهاني منهو على الصبح صافاه	شيخ لشيخان القببايل عناني
ومن القطا عيه تجاريب شلفاه	في عرض فرختهم الى اخر زماني
صح جوانبها واليا شق يرفاه	لا على عود اخره للجناني
لا جاه فرعون من الجن وطاه	من ضرب سيفه خاشع مسلماني
نبغي الجزا يا شيخ منك المعافاه	لا صـصـرت نزال وربي هداني



واراد فلها بهذه الأبيات موجهها إلى الحاكم عبد الله بن جلوي قال فيها:

يا راكب حمرا تبوج الحمادي	عرنونها كن ازرق النيل غاشيه
من منوة اللي يركبون الشدادي	لا حرك العرقوب ما هي ادانيه
ملفاك ابو فهد زبون العيادي	زين الهليب اليا تردا براعيه
اشقر كببيدي عريض الثنادي	يطلق حجاج اللي من العش جانيه
يا فزعت المضيوم يوم التنادي	عبد الله اللي جعل مولاه ينجيه
سسو على اللي ناو بله معادي	لينه يدل الدرب ويحسب مواطيه

هذا الشاعر المعروف الفارس المشهور رعا النحيا جرمان من فرسان آل
حبيش البارزين على دور جريس بن جلبان شيخ قبيلة آل حبيش صلحوا مع
جميع القبائل المجاورة لهم وبعد ذلك باع جرمان حصانه المشهور وبعد فترة
قصيرة رد البرا وقام الحرب بن الأطراف المتقاربة واصبح جرمان ما عنده شي
من الخيل فاعطاه ناصر بن كتمة فرس اصيل وبعد ذلك حصلت المعارك.
واشتهر جرمان وجواده الأصيل وقام يوصفها بهذه القصيدة:

بعث الفوج واحسبكم صلحتو	ونافقتوا واحدالي ما بدالي
وعطاني ناصر صفر اصيل	وعطاييا ناصر رد ايم جزالي
وابن مرزوق بي مثل جواده	كما وصف الدفيع من الجمالي
جليلت ملتقا حبل البطان	فرايدها تشمر بلجلالي
وجنبين كما جنب دفييع	داس الشول من عقب الحيالي
وقطأتن كما الصفييا الصلوق	صبح الويل من غب الخيالي
وحاركن كما سبع مويق	على الشوان في روس المقيالي
وقين ما يجي مطرح ثلاث	وتلقى العيب في بنت الشمالي
وعينين كما عيون العديم	الياضاق مدغوش الرجالي
واذا نيهها كما كافور غرس	ظهور سهيل بياض العدالي
ابديها ولا ابدي عليها	سوا الخيفان في عسر الليالي
واليها صاح صياح مريب	وهج المال صايبيه الجفالي
تلحق بعود وخشل عود	عود من قديم له فمالي
عريب الجند من ترثت حبيش	مشبعت الحريب من القتالي
هذا قول من للقييل عارف	وسنيننا وقطعنا الحببالي
ورجل ما استدل براي ربعه	قصردلوه من الماء ما ينالي
كما طير يهد بلا جناح	ولو هو من كبريمين السببالي
ولا بدله من قهر هيام	وحبش اللحد جاله هيالي

فعندما سمع عبد الله بن جلوي هذا الكلام في هذه القصايد عفا عن عامر بن سهو واطلق سراحه حيث ان عبد الله بن جلوي حاكم جوار وينصف المظلوم من الظالم ومع ذلك له هيبه في قلوب الرجال ولا كل شخص يتجاسر ان ياقف أمامه من شدة الخوف وهذا ما حصلنا عليه من قصايد عامر بن سهو العجمي:

هذا سالم بن جليان المطوع من الحبش قال هذه الأبيات وموجهها إلى بني عمه العجمان حيث انه كان ناحي منهم وهو من كبار الحبش.

يا راكب اللي ما يداني اللجاجة	اشقر عماني من الجيش مذعور
ما يدرج الجمال فوقه حداجه	فوقه شداد باطيب القد ماسور
يشدي لهيق ذاير مع زراجيه	مورد نسنوس والورك والزور
واليا لفا العجمان مازيد حاجه	اهل بيوت كنها شمع القور
يا ما غدا في وردهم من زناجه	ومن خير يرجعله العلم والشور
ويا ما كسوا عدوانهم من عجاجه	بدوان واللي يجعل الجص بدور
والحرطار ولا بقى الا الدجاجه	واللي قعد من عقبهم ذاك مثبور
ولا عادلى من عقبهم ربع حاجه	يتلون صعصاع شجاع وممرور
ويا ما حلا بالصبح صوت الصجاجه	قبل صلاة الصبح مع شقت النور
والكل منا زايد ابتهاجيه	كسب لنا والصد مقضى ومخسور

هذا ما حصلنا عليه من القصيدة وهي أطول من ذلك.



هذا الشاعر نعيمش بن هادي شاعر الشواولة رجل له مواقف طيبة مع
العجمان وله عدد قصائد حمسية ولكن مع الأسف لم نستطيع كتابتها وقال
هذه القصيدة في إحدى المعارك التي حصلت يقول فيها:

يا راكب اللي كنها فرق غزلان	لا صاعها من يمة الريح زيله
تيا سرت من يمة الجدي لا بان	هجن عليها بلمساري دليه
واليا لفيتوا شيعوا ذكر ظيدان	اللي تعدا الجيل الاول وجيله
قولوا سلام الحرص يا طير حوران	بحضوة يا اللي علومك جميلة
وانا بشير للمعادي بخذلان	وعز لراسك يا ذعار الدبيله
من هازنا زرناء بخشوم الاضعان	بمروبعات في المنازل ثقيلة
يبرالها من يمة الخوف فرسان	ومال اليانوخ يشيبك عويله
تراوحت صم الحوافر بصبيان	تخالفوا ضرب اليدين الطويله
سرنا عليهم والسفر ما بعد بان	وفعل الله الماضي على كل حيله
يا مية في حومة السوظفران	ياما ذهب في وردهم من قبيله
ويا من يبشر بالخبر لابن سلطان	سبع القبائل فرقتهم قبيله
يا ليتكم شضتم طليقين الايمان	تنخاهم نساهم وراحوا سحيله
وحنا انتصرنا والمعادي بخذلان	ولا يامن الاحكام راعي دغيله
زيزومنا ابو راشد ذيب الاقران	وحيت يا شيخ فعولك مهيله

أبو راشد اللي يعني الشاعر هو لاهوم بن شريم شيخ آل فهيده من آل فاضل
من قبيلة آل مره حيث انه كبير هذه المعركة اللي حصلت.



هذه القصيدة من نظم الشاعر فهد محمد فردوس العجمي يرحب فيها
بقدوم الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بعد وفاة شقيقه المرحوم الشيخ
جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وقال فيها:

نصب من المنشي غشانا نوه
برقه يلوح للرعية كلها
نثر على دار الكويت خياله
وانا بشيبر الدار والنزله
في كل عام زايد قبولها
والشعب حظه عند ربه طيب
اخوه ولد ابوه ما من قاصر
حييت يا نور الكويت وعزها
صباح مغراس الشهامة والوفاء
صباح صبح بان نوره كاشف
فهيم راي وكل راي فاهمه
نطلب من المولا يعز اميرنا
صباح ابو ناصر هو سور البلد
موكر احرار ما يخوع طيره
واخوان مريم عيد من لجابهم
كم كافحوا من دوننا من سايه
الله يجحد من جحد معروفهم
الحكم ما يصلح بغير رعيه
مييت يا امير الكويت القادم
مباح ابو ناصر عريب ساسه
تتمان قولي وبصلاة على النبي

وابله حقوق وبارقه نواح
يومي لها بالعز والافلاح
والعشب من سيله كسى الفياح
نادى لها من ربهها بأفراح
خير على خير يزيد ارباح
صار العوض في شيخهم صباح
موكر احرار للحريب اذحاح
انت العوض في شيخنا اللي راح
حاكم حكيم وماشي بأنصاح
صبح كشف عنه الظلام انزاح
وحنا بعد نطلب له النجاح
عساه من عقب الكدر ينساح
من ساس شيوخ ما بهم شحاح
ياتيك طيره فارس ذباح
واللي يلوذ بجسالهم يرتاح
كم رخصصوا لبلادهم الأرواح
عساه مضقود بيوم صياح
والطير ما يكفخ بليا جناح
اميرنا اللي ماشي بأنصاح
شيخ على شيخ مهو بأضحاح
على محمد عبد برق لاح

الباب التاسع

هذا الشاعر مبارك جزعان ذياب الغزي قال هذه القصيدة ويسندها إلى
ناصر بن عامر يطلب منه الوساطة في الوظيفة العسكرية التي تقدم لها
وطلبوا منه الفحص الطبي وخاف من السقوط بسبب قصر قامته وحاله
الشخصية مع العلم بأنه بحاجة ماسة لهذه الوظيفة ولا له معارف فقال هذه
القصيدة في ناصر بن عامر العصيدان وفعلاً قام معه ونجح وأصبح
بالوظيفة حتى الآن قال فيها:

ابتدي باسم الولي فتح الكلام العزيز المعتلي وهو القدير
ربنا اللي رازق كل الانام كل شي برايته لازم يصير
عازل النور من وجه الظلام يا ميسر للضعيف اللي عسير
صوب ناصر وصله مني سلام تتعب العُداد وحسابه كثير
نطلب الله ينصره دوم دوام يرحمه مولاه في يوم الحشير
لا زبنهم مجرم ما هو يضام بالسلامه فارح جاه البشير
لا بغيت النوم عيني ما تنام كل ليل ضايق جفني سهير
خايف اليوم من قصر العظام وخايف يقال ذا عمره كبير
يا بوسالم جيتلك عجل اشمام باغين منك الوساطه يا لأمير
يا عريب الجد من خال وعمام صافين مثل الذهب ماله خشير
بالدواير لك معزات ومقام والحمائل دايماً عند الوزير
قومت الاجواد تنفع والكرام من قصد الاجواد يكسب كل خير
فعلكم مشهور لا ثار الغمام وتلطمون الشره لا جا مستطير
قدم الترحيب لي والاحترام جوهر الناريز والسيف الشطير
لو بذلنا الجهد والحرص التمام قسمت الإله ما عنها مطير

وهذه قصيدة للشاعر شلعان بن ضافر الدوسري الودعاني قال فيها:

وجودي على بدور عو حومت النقيان	رعو في ثبات الوسم لازان زملوقه
أنا متوتي شوف المعاشير والحياران	مظاهير اهلها يمت القفر مسيوقه
نصو مرتعن فيه الشقارا مع المكنان	تراهم نوابه ما بعد يبست اعروقه
يبنو بيوت مستقله كما الحيطان	تراها طرات الروح والنفس ملحوقه
وشب المناره مكرم الجار والضيضان	وتلافو عليه اللي يحبون منطوقه
حمس طبختن تقعد خوا الخاوي العمان	ولا هيب لانيه ولا هيب محروقه
نكبها بنجر كل ما ضرب زاد اجنان	اليا من جضر كنه يجي الصوت من فوقه
حكما على غاية هل كيف بالزيان	بها زعفران وهيل واشكال مرفوقه
خذاها خفيف النفس في دلة رسلان	وصبه على من كان هي تعرف حقوقه
وبعد ساعة قامت تواردهم القطعان	وكل تجيه رعيته عقب طاروقه
هدير الجمل باطرافها والوجيه ازيان	كما الطار محني والزبد صار باشدوقه
ولا ترتع الا مرتع ما تبي رعيان	مع كل عشب زايغ تومي اعنوقه
وزانت طبايعها وساروحها طربان	واليا صاح لكتها من الروض مصفوقه
وكساها الشحم عقب الهزل لين جات اسمان	وأهلها تماروا بين سابق ومسبوقه
الا يا وجودي وجد من فارق البدوان	طواها الهيام وثومه القلب مسروقه
أنا ما براني كون من عودها ريان	كما غصن موز تدبح براسه اعذوقه
كما وصف صفراً سابق بأول الفرسان	لها عادت تلحق ولا هيب ملحوقه
دقيق المعنق كنها قايد الغزلان	اليا مشت كنها من الحقو منتوقه
أنا شفتها صدفة وأنا ماشين عجلان	تهايق علي وربعت البيت مفتوقه
جرحني ورحت ومكسبي منه الحرمان	جداي الونين ودمعة العين مدفوقه

قال الشاعر / فهد بن محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة بعد ما
انعجب بثلاثة مباني في جنوبي الزغين على الشارع العام وهي قلل الامير/
نايف بن نهار المتلقم وعبد الله بن صمعان وخالد بن ناصر بن جديع وقال
ما يلي:

بديت ذكر الله على كايين كان
من عقب ذكر الله بنقول الالحيان
عمار يا بيت بناه ابن صمعان
على الطريق امبرزه كنه برزان
وابن نهار عادله كنه ميزان
بيت الكرم والجود من ساس جدان
نايف اليا - عدو طويلين الايمان
ليل ونهار لا طمة كل فسقان
شيوخ عجمان على الخيل فرسان
فرسان في الهيجة وفي العسر كرمان
لا قيل من هم قلت من روس عجمان
جلاية للروح لا تار دخان
لا جا نهار فيه رابح وخسران
يرعون شمع النيب في ذيك الا زمان
مع ليل يرعون الخطر سروا علان
ترعا الخطر مع ليل في جو سوقان
لا جا نهار فيه زوجات الاذهان
يوم الحرايب دايرات والاكوان
امعظية بين القبائل لهم شأن
اليا تعلوا فوق طوعات الارسان
عدوهم يرجف من الخوف سهران

واستغفر الله كان ربي هداني
وانا على المعنى يعبر الساني
شكله غريب في جميع المباني
في ديرة اللي يذبحون السماني
على يمين الخط يشبه بياني
بيته يشبه به أسهيل اليماني
شيخ ومن شيخان والفعل باني
ومحمد مرذي بنات الحصاني
يروون حد امصقات اسناني
ذباحة المضرع اكبار الصياني
هوادي ريف الخوي والعواني
خيالهم والراد ما هو جباني
يوم به الخواف عشرة ثماني
افعالهم تعرف بذاك الزماني
ويحمونها لا جا نهار الوحاني
وترعى الخطر غصب على كل جاني
يوم يخيف امشرهفين الاذاني
خيالهم في المعركة صيرماني
ذروة سنام المجد في كل شاني
ولا على اللي يكظم العناني
وأخذ الحلال وحلته مرمهاني

وبن جديد ثالث الربيع بطران
 ويضا صخي في القسا يذبح الضان
 الله يوفقه السعادة والايمان
 وما قل دل وقايله قبل راكان
 ولا خير في قول على غير برهان
 وهذا وصلوا عد هتاف الامزان
 بنى براس الصلح خلى الطمسان
 يقدالك يا خالد قليل الاحسان
 خالد ولد ناصر عريب المجاني
 ولا خير في هرج بليام معاني
 وأنا على الواجب ضميري دعاني
 على نبي للشريعة هداني



هذا الشاعر محمد بن دهيم الدوسري قال هذه القصيدة والقصيدة
 معناها واضح، مع العلم عزيزي القارئ ان قبيلة الدواسر من القبائل
 المعروفة بالكرم وحسن الضيافة والاخلاق للجار وعابر السبيل ويعتبرون من
 طيبين القبائل الشهيرة، قال في القصيد:

البارحه ما مسيت مع تالي الليل
 والدمع من عيني غداله هماليل
 وقت غدا به راعي الكذب والقييل
 وراعي النميمة كاسبن له محاصيل
 يا والله اللي راح ريعن مشاكيل
 ربوعنا اللي يتعبون المعاميل
 لا شاف ريعن من بعيدن مقابيل
 شراد لا صكت عليه الاحابيل
 خطوى الرجل مثل الجمل يجحد الميل
 يصبر اليا من ثقلوا فوقه الشيل
 نطاح للقلالات عاقل وحلحيل
 وتشوف بيته للنشامى مداهيل
 اما مشي ولا وقفنا وقافي
 واشوف وقتن سيرته باختلافي
 هذار في المجلس كثير القوافي
 خيال قوم من في ليلان عوافي
 راحتبهم سود الليالي مقافي
 يوم الردي في الواجبه ما يشافي
 نادى المره تظفي عليه اللحافي
 وعند اللوازم ما يسرك ايخافي
 ما يشتكي من قاصيات الظلافي
 من غير حمله شال حمل الضعافي
 وخصمه اليا شافه يصيبه اخفافي
 سهلن جنابه للنشاما اسنافي



اعتزله

قال الشاعر عبيد عيسى العنزي هذه القصيدة وهي نصيحة وموعظة في هذا الوقت يقول فيها:

يا عالم بالخافيه قبل أهلها	يا الله يا مشفي مرض كل وجعان
وتهدي قلوبن غافله في جهلها	يا مر على الطاعه ومشين بالاحسان
يا جب على الانسان ينسى زعلها	ومن يطلب المعبود ما هو بخسران
كم واحد مالت عليه وعدلها	هو الذي ينجي من الهم بلشان
وايضا الظليمه كنّها واحتملها	نجيت يوسف من مظالم وبهتان
وزانت له الدنيا ومصر ودخلها	ورجع على يعقوب من عقب الاحزان
من السماحه في ضميره حملها	وردو له اخوانه وهم قبل عدوان
كثرت بلاويها وزادت عللها	هذا زمان فيه جاحد ونكران
ويحاسبه عن كل سيئه عملها	كل يجيه بظلمة القبر ديان
وفي جنة الفردوس دش ونزلها	والمسعد اللي فاز بأجر ورضوان



قال الشاعر عبد الهادي بن سهل المري يوم قالو له وش بتختار فقال هذه القصيدة:

تبي ديرتك ولا تبي دار اجانبها	أنا باتخير يوم قال الامير اختار
بيني وبينك رفقة الطيب منبها	يا قصر كانك لي عميل فانا بوار
مبانيك لعطا وزنها ما سكنتبها	ويا قصر لا لي فيك شف ولا لي كار
اليا روجت سود الحنازيب تجذبها	انا شف بالي شب ضون بغير اوجار
يدور الملحن راعي الببل مزلبها	ويا ما حلا لا دلوس الليل صوت احوار
مع جل ذود روحتها وجاتبها	تمادت مع الروض الخضر تطرد النوار
وما جاز لك من راس برقار قيتبها	ويا طير يا اللي بالخضير اوبيتك غار

وما جاك من صلف الهبايب تزيد اطيّار
اتسلم على خلي ولا يدري المكار
سلامي على اللي ما بعد حس ورع الجار
وكل الجزيرة في نهسارك تدور بها
اتسلم على اللي شبحته ما يعذبها
صبور على الدنيا ويدرا عواقبها



هذه القصيدة للشاعر «فهد بن فردوس العجمي» وفيها رد على طاروق
هادي بن سهل عندما ماتت ذلوله يقول فيها:

بفيت المنام وصار نومي قليل وطار
وليا جيت بنفسي هاضني بالحنين حوار
يتيم ولا يدري ولا يفقه الاشوار
تزايد بصوته منصحني ما عليه حيار
تهيض وهيضني وانا خاطري محشار
وجودي على السمرا وجود بعد ما صار
اتبعد عماس الراكب اللي عليها غار
تلاعب جنايبها كما لاعبين اقمار
الا يا بعد سيارة صنعت البيطار
وركابها لا من ركب دار عن لخطر
وخص اليا من سايقه شاف خط القار
انا بانذر السايق وعندي له استنذار
ترا سرعة السايق وتقرب له الاقدار
ترا خطك الايمن وجنب طريق ايسار
وانا حالف اني مشتري موترك لو طار
ولا هوب غاويني حديد تسوقه نار
انا شاف بالي حاييل منوت المختار
انا ما هناني كون من فوقها مشوار
وعيني لذيد النوم عيا يسوجبها
وعيني من المفروود قربت حظايبها
مع الفجر الاول رمت امه يدوجبها
وتزايد بصوته من صلاتن يجاذبها
وعزي لعين فارقت من حبايبها
اتقرب اديار البعد لاصرت راكبها
ولا ودك الا تستمع صفق شاربها
تھملع كما عذرا تناسف ذوايبها
خطير من السرعة تفضم لوالبها
ولا كل سواق يداري عواقبها
يجاكر هذاك وذاك ماهوب صالبها
يسوق ابهياده ويتجنب مصايبها
سريع المنايا لازمها تسببها
وجميع النواهي لازم انك تجنبها
ولالي بها صالح ولاني براغبها
اليا شغلوها ماتوني حظايبها
اليا سمعت الالجان ملزوم تطربها
بعيد الريادي لازمها تقربها

قال الشاعر فهد آل فردوس هذه القصيدة بعدما وصلت توأبيت الأسرى الشهداء
الذي غدر بهم صدام بدون أسباب ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل وقال فيها:

والنار في القلب ما تبرد شعائلها	العين تسهر وعيا النوم يأتيتها
لأناموا الناس زادت في ملايلها	قامت توقد ولا به من يطفئها
خلاق الأنفس ويعلم في وسايلها	أطلب من الله جزيل المد يشفيها
رجال الشجاعة تبينها فعائلها	جات التوأبيت ترفع روس أهاليها
الكل منهم ثياب المجد شائلها	شباننا قاومت من دون أراضيتها
من بطش صدام وأذابه رذائلها	راحت أعمار نفضلها ونغليها
راحت سنين ترجأها عوائلها	كل المحارم مع الأطفال تبكيها
ويجزى هل الشر بأشرار وفصائلها	الله يصبر عوائلها وأدانيها
كل يعدله ولا يسمع عذائلها	من بينهم ناصر ابني وقع فيها
برخص بروحي وبولع فتائلها	يقول أنا عسكري والدار بضديها
وحكامنا الوافيه مرضى بدائلها	بلادنا للعدو ما حن بنصخيها
والله والله ما ننسى فضائلها	وكويتنا الغالية ما ننسى حسانيها
بواقعة الجار صادنه حبائلها	ثم اشبكوه الأعادي بين أياديها
تاكل رجال الشجاعة في وهائلها	لا شبت النار تاكل من يصاليتها
تجزى خباث النوايا في عمايلها	يا الله يا الله يا عالم خوافيها
أهل النوايا الخبيثات ودغائلها	الله واكبر على الضلام يجزيها
مثل البهايم تسحب من خمائلها	عيونها فطرتها اليوم بيديها
صدام وأبنائه في الشاشه نخائلها	هانت علينا المصيبة في توأليها
عقب الطغى والزعامه ذي حصائلها	تسحب على وجيها والله مخزيتها
ودمعي على الخد ما تنشف بلايلها	يا حسرة بالحشى ماني بناسيتها
وأهل الردى والخساسة ذي خصائلها	صدام لبلادنا بالغدر غازيتها
لا شك جابر عيون الضد مايلها	وأیضا هل الخير بالأشرار ينويها
وصلوا على المصطفى بآخر مثائلها	هذا ونطلب من المولى حسانيها

قال الشاعر فهد الفردوس العجمي هذه القصيدة عندما سافر ابنه إلى
الخارج بقصد الدراسة قال فيها:

يا الله يا لي عالم بالاحاسيس	يا وامر عبده على خير سيره
فردوس يا مشكاي دن القراطيس	ويمناك في كتب المثايل شطيره
واكتب ودون ما حضر بالهواجيس	واكتب وانا يلزم على تحضيره
كلام منهوقايس القيل تقييس	ما ينقصه مثقال ذره صغيره
ما هو كلام ملس الهرج تمليس	ولا جات شداتن لقيته عثيره
والبيت ما يبنى على غير تاسيس	واليا ضبطت الساس زان اعميره
فردوس يابني كرس الجهد تكريس	واجهد بطلب العلم في كل ديره
صمت يابني بالسفر صوب اباريس	الله يفتح لك ابواب البصيره
الله يجنب بك هل الشر وابليس	وعساك يا بني تابعن كل خيره
احرص من الشبهات ومرافق الهيس	اياك رفقة ذاك ولا خشيره
كم غزوة راحو وجاوك مزاليس	ما حصلوا كون الردى والمعيره
عليك بالعليا وكسب النواميس	ولا شفت رجل طيب فاستشيره
ان كان تعجبني فانا ارخي لك الكيس	والله فلا اخلي عليكم قصيره
ويا الله يا رزاق عكف القرانيس	الي ضواه الليل ماله ذخيره
افرج لقلب صار مثل الحماميس	كنه يقلب فوق صالي سعيره
اشوف وقت صاير فيه تكنيس	قام يتزخرف للوجيه الحقيره
على رفاقتهم اسوات الجواسيس	وترك صبين ما يجي فيه غيره
كثروا هل النمه وكثرة الالباليس	واشوف خطو الجار يوذي جويره
وكثر الحسد فيهم وكثر الوساويس	وبعض البشر يمشي دروبن خطيره

وراحت على اللي يبعدون المراويس
 لا تارقبس موريدات النواديس
 سون على اللي ترسوا بالمتاريس
 فردوس انا بوصيك حذرا الدنافيس
 وسلم على كل الرجال الاشاويس
 وسلم على حجر ف وبدر بلا قيس
 وهادي وبن مخيال وجديع وادريس
 وهذا وصلوا عد دار الطعاميس
 لا شبت الهيجا وصارت كسيره
 يومن يوصف به اسوات الحشيره
 وحذف الجنائز بينهم بعثريه
 ترى الحمائل يشترون الستيره
 من كان هو بالعلم حكّم ضميره
 ومبارك واهل الوجيه السفيره
 اهدى التحيه والوصيه بريه
 على نبين كاشف السريره



قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة في الأسرى الله يفرجلهم عن قريب:

عديت في رجم طويل ومزمووم
 أجاذب العبرات والصدر مثلوم
 ونيت ونة من خذوا هجمته قوم
 ولا مريض ماكلن زاد مسموم
 من يبكي الأحباب ما يلحقه لوم
 قالوا تنوم وقلت وشلون بانوم
 عشر اسنوات وزود ماجتني اعلوم
 الناس في راحه وانا بت مهموم
 وعبرت من صدي غرايب الحوني
 كني صويب ساطين به طعوني
 أخلوا امراحه ناس ما يرحموني
 والناس منه بعيد ما يعلموني
 الله يفرج هم كل مغبوني
 النوم عيالا يوالم اعيوني
 لا ناموا النيام هاضت اشجوني
 واليا ذكرت ابني تزايد احزوني

هو أكبر الأولاد ماني مليون
جميع الأسرى الله يرجعهم اسلوم
الله يرجع كل مبلي ومظلوم
وحنا برجوا رينا دايم الدوم
وراح الشهيد الله يبيحه ومرحوم
باعوا أعمار غاليه بارخص السوم
ذبحوا بلا ذنب على قصد مضموم
يا الله يا معبود يا فارض الصوم
يا مطلقن راكان من معقل الروم
ما قسم للإنسان جاري ومقسموم
وعلى النبي مني صلاة وتسلموم
ونطلب عسى الأسرى جميع يجونني
باسرع افراج الله لنا يرجعونني
على محبينن لهم يرتجونني
يفرج لهم من مظللمات السجونني
فضل يموت ولا يعيش امهيونني
بارواحهم لبلادهم يرخصونني
الله يخيب قصد شين الظنونني
جميع خلق الله له يسجدونني
رب كريم وكل شله يهونني
والى ومـرربي بشين يكونني
وصلوا بعد ياللي لنا تسمعوني



قال الشاعر / فهد آل فردوس العجمي هذه القصيدة في مناسبة الأسرى والشهداء.

البارحة كني عن النوم ممنوع
قلبي كما طير عن الوكر بيزوع
كني صويب بين طامع ومطموع
أصابته خطرة على الثدي مشلوع
يرفع أفعال الصوت ما هو مسموع
بي هم بي هاجوس والقلب مليوع
أيضا وكن بيني وبينه مناعه
يا عجل والله فرقه وأنتزاعه
خلوه طايح في محل الطماعه
بنحور قوم من ما طري الشفاعه
وقامت تعاوى فوق راسه اسباعه
ومن كان مثلي زايد التياغه

واليوم عندي صاير كنه أسبوع
على الأسير اللي به الحبل مربوع
اليا طرالي ناصر هلت ادموع
بين الرجا والياس والبرد والجوع
ويا بوا شهيد اللي على الابن مفجوع
لك الشرف راسك على الناس مرفوع
ما همته كثر الطوابير واجموع
في ساعة مافيه شافع ومشفوع
هذا ذبيح وذا كسير ومصروع
والحمد لله يوم صار الصعب طوع
تقدمت باحسن تقدم ومشروع
بأعلى المصاعد زودوا باعنا بوع
عقب التدنس والتزعزاع واصدوع
تحسنت الأوضاع عمران وزروع
يا كويتنا شبي الانارات وشموع
أمالكنا ما بين بايع ومبيوع
الحق لاهل الحق بالغصب مرجوع
واللي طمع فينا على الوجه مصفوع
حبل المواصل بينا صار مقطوع
أصعب عليه اليوم من حبة الكوع

وعيت اعيوني تقبل النوم ساعة
ظاقت به الافاق عقب اتساعه
ياليت سجاناه يطري مباعه
ما بين حر وبرد وايشا مجاعه
فدا بنفسه دون شعبه وقاعه
ابنك رفع راسك وروس الجماعه
والروح ترخص عند راع الشجاعه
كل يشمر في سواعد اذراعاه
ذابح ومذبوح وخوف ومراعاه
ابلا دنا بالعز تنهض اشراعاه
حكامنا جدوا بعزم وبتاعاه
نهج الحضارة زودوا بارتفاعاه
وتعرضت الابار بطش وشناعاه
وتطورت الاسواق باحسن بضاعاه
عقب المآسي والخطر والبشاعاه
ناس خبيثين وفيهم دناعاه
واللي سلب غصب عليه ارتجاعاه
هذا جزا اللي ماشي بالخداعاه
ما عاد ناثق به ولا بنصياعاه
بعناك يا صدام بأرخص مباعاه

يا حيف شعبك صار خاضع ومخضوع
 خليتهم ما بين خادع ومخدوع
 وحننا برجوا عايش الحوت في القوع
 ترجع لنا الاسرى وصدام مخلوع
 هذا وصلينا على خير متبوع
 افنيتهم وايتمت طفل الرضاعة
 وقطعت فيهم وانت راع القطاعة
 يرجع لنا الاسرى حفيظ الوداعة
 سقوى اليامن ذيع به في الازاعة
 نبينا اللي واجب اتباعه



قال الشاعر فهد محمد الفردوس هذه القصيدة في ابنه الاسير ناصر
 الفردوس العجمي قال فيها :

ما تلام العين لا باتت حزينه
 كن في صدري سكاكين سنينه
 فات عشر سنين للابن الرهينه
 مرخصن بالروح في الدار الثمينه
 ما يطيع النصيح للي ناصحينه
 طاح في يدين الطواغيت اللعينه
 لاعنه ربي وحننا شامتينه
 يالله اللي كلبونا مرتجينه
 كل فرضن وكل وقتن طالبينه
 لا طرالي ناصر عيت تنومي
 ساهر الليل واعدا لنجومه
 اكبر الاولاد ماجت له علومه
 ما يفك اللايمه كون العزومه
 صامدن ومقاومن وقت اللزومه
 جابها صدام ملعون الرسومه
 خاين الجيران طاغوتن ظلومه
 ربنا المعبود جلاي الهمومه
 يطلق المسجون حيثنه رحومه



قال الشاعر فهد بن محمد بن فردوس هذه القصيدة موجهة إلى جماعته
أهل غنوه ويعدّهم فرداً فرداً قائلاً:

تهيض الشاعر وفيض ما طرا	مثايلن قسوالهن اسداد
يقول ابن فردوس في مثايله	مثايل محصي لهن اعداد
طرب لها متشوقن يوم قالها	والاجواد تعطي حقها وتزاد
نصيتها ربيع نفوز بفوزهم	باعدا نزل الله في الاجواد
انصى الامير فهيد لا جيت زائر	يذبح سمان الضان للرواد
علم عياله في طريق المرجلة	محسن وحمد اكبر الاولاد
لا جيت راعي الضلع يستر خاطري	ديوان ابو عامر لنا ميعاد
يضحك حجاجه لا لفاه مسير	يفداه منه هو دائماً صداد
وعامر وخالد من خيار ربوعنا	متورثين الطيب من الاجداد
ونرجع لجبران وكل اخوانه	وابن صويان رخيص الزاد
وناصر بن عامر عريب ساسه	ويكرم من الشبهات والفساد
وانجب رجال يفعلون اسواته	ويمشون من بين الرجال اسناد
وعيال فهاد هل الطيب والصخي	مـارد هم دون الكرم رداد
وانصى آل حشة في الامور الكايدة	تلقى الشحم ومبهرات اقتاد
فهد ابو فيصل وبعده ناصر	أهل فعول ماضية واجداد
تري جدهم الاول فرض فريضة	فرج على الزابن من الطراد
زين عليهم ليل من عدوانه	ثم زينته حسن بجدا اعماد
احب انا اللي سمعته مشهوره	مشهورة بين العرب وتشاد
وابن مسامح لا لضيته قله	عساه في الدنيا ينول اسعاد
حمد ابو ناصر ونعم الشارب	كريم سبلا ما يمد ازهاد
قد قال ابن سمران فيهم سابق	رفع لهم بيضاً على الأشهاد

زين على محمد وفك قياده
 اهل فعول من قديم مجريه
 ومحمد بن سيف خطه واقي
 ومبارك بن عييد وآل زهيه
 وحقيب ابو سالم وبعده راشد
 وناصر بن فردوس رجل طيب
 وسعد وحمد لا بدا لك عازه
 واربيع ابو حسين ماهو قاصر
 وحمد وابن فواز وابن حصه
 وانا بعد متوسط من بينهم
 وربوعنا الباقين يا نعم بهم
 ونعم بأهل غنوه جميعاً كلهم
 ربع يحطون الشحم بيமானهم
 كرمان للهاشل وزين من جلا
 انشد قويفل يوم عد افعالهم
 عجمان لا عدوا افعال العالم
 هل القنازع وانت تسمع ذكرهم
 يا سامعين القول صلوا على النبي
 خلاه يمشي طلق دون اقياد
 لا صار من بين الرجال اعناد
 مع طريق المرحلة منقصاد
 ودغش وابن نمشه على استعداد
 وناصر ومنصور وابن فهاد
 يتعد لا عدو هل الامجاد
 ومانع وابن درعه وابن حماد
 يقضي لك اللازم وبه سداد
 دون الوفا ما صدهم صداد
 وترك صبي يكسب السواد
 اهل فعول من قديم وعاد
 اكبارهم واللي بعد بمهاد
 الله خلقهم للغنم نضاد
 وعدوهم ما يهتني برقاد
 كرمان فرسان بيوم اجهاد
 مركاضهم حط الجموع ابداد
 خيالهم ما يطري الاسناد
 اعداد وبل هله الرعاد

الزقارة

قال الشاعر فهد آل فردوس هذه القصيدة ينصح ويردع فيها عن شرب
السجائر وقال فيها:

بادين باللي جلا الليل بنهاره	ربنا المعبود به ماخاب ضني
عقب ذكر الله ببدي بالإشارة	وينصح اللي يستمع للشورمني
قلتها واقولها في كل حاره	رافعن بالصوت ماني بمتوني
والله اني صادق ما هي عيابه	والنصايح قالو انهن ينشرني
بنصح الطيب يجوز من الزقاره	والردي لآتاه والله ماشحني
يا عريب الساس يا نمر النماره	ترك الشبهات وبليس المغني
خل شبحك فوق ترك لإنحداره	واتبع درب الوفا في كل فني
واشرب الضنجال لاكثر بهاره	خل شين الريح جعله مايثني
كل شهم وذرب في راسه نعاره	النصايح عند مثله يقبلني
شارب الدخان ما حصل تجاره	ضر جسمه والملابس يحرقني
الزقاره ماوراها الا الخساره	ماوراها الا الخساره والهيني
لا خذا وقت غدا في الراس داره	كل يوم يشوف في حاله تدني
الطعم شين ويجرعه مراره	والشرابين المهمه وقفني
كم صبين جاز منه باختيابه	دله الله والشياطين أفلسني
وارجم الشيطان في سبع الحجارة	واتبع الارشاد حتى تطمئنني

من يدس ايديه في اثمى الجحارة	الأفاعي في الجحار يلدغني
أول النيران تقبسها شراره	تشتعل وتشيع ثم يولعني
السفيه يقل ميزه واعتباره	ماشين درب السفاهه والتجني
أه واعزاه يحسبها شطاره	مادري انه يعلقه ربح المظني
ضايعن ممشاه يحسبها حضاره	وان نشدته قال شيطاني فتني
يحسب ان شريه يببرده حراره	مادري انه راكبه عشرين جني
صار في صدره كما ضيان واره	والرئه والكبد منه يشتكني
مادري ان دعيح طرش له صراره	ضايع ومضيعة كثر التمني
دايم تشوف في وجهه غيابه	والعيون من الملايل يسهرني
والصلاة اعداد ماترمي الجماره	للنبي اعداد سحب يمطرني



قال الشاعر فهد الفردوس العجمي هذه القصيدة المراثية في وفاة المغفور
له باذن الله عيد بن محمد بن شديقان العجمي يرحمه الله وأيضا هذه
المراثية توصيه لابنه هادي وتشجيعه على علوم الرجال:

سمعت علمن خبث البال ما طاب	وانست في صدري كما واهجن فاح
مرحوم يائي ماشكو منه الأصحاب	عساه في الجنة يخلد ويرتاح
عيد اليا عدو طويلين الاشئاب	ما هو عن الواجب بخيلن وشحاح
ديوان بيته يدهله كل شراب	لاجيت ابو ناصر ترى الهم ينزاح
لا شك عقبه ارجال لهم جاب	الله يوفقهم على درب الاصلاح
عسى البقى في روسهم عقب ما غاب	الكل منهم لسمن الحيل ذباح
اولهم مبارك للأمجاد قضاب	لا عل يفدونه خبيثين الأرواح
ويكرم ضيوفه بالشحم والترحاب	ومبهرن يبيري خوا الراس لافاح
ومحمد ابن عيد لفتر دولا ب	حطه على يمينك لاصاح صياح
وفهد ابن عيد اليا هب هباب	ياخذ مع درب المضاليج مشواح
وظنيت في هادي ومن ظن ما خاب	الله يوفقه السعادة والأفلاح
مدربه عيد على خير دراب	ومن بين عيد وخالد وين مراح
هادي اليا من صار مايج وجذاب	ابشر بعزك يوم ولد الردي طاح
بعض العيال اليوم للطيب كساب	وبعض العيال يخيب ما جاب الأمداح
هادي كما حرّ تعل مرقاب	توابعه لهوا على الخرب جراح
الله يفكه من عواريض الأسباب	أقولها صادق ولاني بمزاح

سأله ناصر بن شديقان

كان هناك غزو من العجمان مع عقيدهم عبد الله الذي سموه كران من آل ناجعة
ومن ضمن الغزو ناصر بن محمد بن شديقان وكان له جدائل، وقال احدى الغزو لصاحبه
لو ان السليماني جلس عند له كان عليه من الجدايل ما يجمله عند بنات عمه احسن له
من الخطر فسمعه ناصر وقال له الوعد فيما بعد وحصلت المعركة وكل ما ضيقو عليهم
القوم حول ناصر وردع القوم مرة او مرتين فدافع عنهم ببسالة وشجاعة وهو عم مبارك
ابن عيد ابن شديقان واخوانه بعد ما شاف فعله الشخص الذي تكلم ضده فحب على
رأسه واعتذر منه لأن لا يعرف عنه شيئا سابقاً.

قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة وهي نقد:

بين المجالس يمتدح بلسانه	في الناس منهو يمتدح بالفاضي
يجحد هل المعروف والديانه	وتلقاه من بين العرب فضفاضي
الله يلوم أهل الردى الخسوانه	ودرب الخيابه فيه له مركاضي
وامطاوع نفسه مع شيطانه	حظه ردي وفي القفا عضاضي
ويؤدي قراباته مع جيرانه	ولا بد له من عثرت وامراضي
دايم مع ربعه عزيز شاناه	جعله فدا اللي بين ربعه راضي
وزنه ثقيل وراجح ميزانه	ومن الخطيه دايم من متقاضي
ودرب الشهامه والوفاء عنوانه	يشبه اهديب الشام لا من ناضي
ويحل مشكلهم بكل امكانه	ومن بين ربعه صار مثل القاضي



قال الشاعر ناصر حمد العصيدان وهو يسندها على الشاعر فهد محمد
بن فردوس العجمي حيث قال فيها:

يا الله يا خلاق نور وظلامي	يا اللي على المخلوق تفرض صيامه
تفرج القلب بأعظم الهم هامي	والهم بأقصى القلب بنا خيامه
هات القلم واكتب حسين الكلامي	في زيزف القرطاس وأحسن نظامه
هيا ودنولي سريع الولامي	فرت مع البيداء يثور عسامه
ياصل لأبو ناصر عزيز المقامي	الشاعر اللي ما يعقب كلامه
قرم شجاع ومن ربوع كرامي	أهل الفخر والمرجلة والشهامه
اذكر له اللي ساهر ما ينامي	يسهر ويشكي من بلاوي غرامه
من دون خلي نازح البعد زامي	وايضا ومن جيئه عدوني عمامه
ابو نهود مثل بيض الحمامي	يجرح قلوب العاشقين ابتسامه
عوده ليان مثل عود البشامي	وهو هوى قلبي وسببة هيامه
الي حكمني يافهد بالعدامي	ولا ظنتي من عقب حكمة سلامه
ياونتي ونت كسير العظامي	يسهر توالي الليل يشكي عظامه
يا الله يا المعبود منشي الغمامي	تفرج لمن ليله حشا ما ينامه
واسلم وسلم لي ووصل سلامي	للشاعر المذكور وارجع سلامه
وصلوا على المختار سيد الأنامي	الي لنا يشفع نهار القيامة



وهذه القصيدة قالها الشاعر فهد بن محمد بن فردوس ردا على قصيدة
الشاعر ناصر حمد العصيدان عندما وصلت له القصيدة وفهم معانيها ورد
عليه قائلا:

هات القلم واكتب سريع الولامي
جاني كتاب فيه رد السلامي
فيه السلام وذاكر به غرامي
متولع في اللي نهوده زوامي
ياناصر المدوح ويش المرامي
ان كان قلبك لاريش العين هامي
وان كان ما هو لك مود وضامي
وان كان خلك مخفين لك كلامي
نجمع هل المعروف واهل المقامي
وليا حصلك مطلبك بتمامي
وان ماعطونا اياه شد الحزامي
وازين على اللي جارهم مايضامي
زبينهم يرقى رفيع العداامي
لازعزعوا مريم وثار الكتامي
عدوهم يحرم عليه المنامي
لاجانهار المعركة والزحامي
يابو حمد جاك النبا والعلامي
قدمت لك جهدي وكل اهتمامي
لعل يفسدك الردي الخمامي
راع الهوى بين العرب مايلامي

بالطرس للشاعر يزف احترامه
للشاعر اللي ذاكر به هيامه
وعزاه له من ماذكر من غرامه
والخد براق ينوض بظلامه
وضح لي المعنى وعطني مرامه
ان كان هو مثلك فلا به ندامه
تري المقضى رفقتك لك ملامه
وانه صدوق ووافي في كلامه
ونجر جاهيه ونرضي عماه
عظهم جميع احقوقهم باستلامه
وادفع جموعك والسلف والجهامه
رجال الصباح اهل الوفا والشهامه
ويسترباله ويتريح منامه
عدوهم يبشر بقل السلامه
يمسي ويصبح كاثرات حلامه
يشهد لهم بالمجد عام بعامه
من شاعر صدره يجوش ازدحامه
والقلب من خطك يزود اهتمامه
ثور ولد ثور يسمى فدامه
ومنازع المفرم يسبب حطامه

﴿ قصيدة الدنيا ﴾

هذه القصيدة من نظم الشاعر فهد الفردوس وهي تتضمن محاوره بينه وبين الدنيا كفانا الله شرها حتى يدري كل فرد منا بأن كل شيء فان ما عدى الرب الجليل سبحانه وتعالى وتبين لنا طريق الخير. وكل ما عمل الانسان يجزى به من خير وشر.

من نومي بقـ ما تذهني	تقول انت من الشعـ
قلت لها روعي في دريش	حاذر ايد ينش والحرار
قالت ماني بمخليتك	عندي جهاد وعفار
قلت لها ماني من قومش	وانتي ما تقوين الفار
قالت ما الفار بضدلي	عندي له هيب وحفار
قلت لها ولي وليتي	ولي وليتي في النار
وقالت ما النار بتاكلني	بأطفئها برد وامطار
وقلت لها عندي نصيحه	باشور وطيـمي الاشوار
وقالت ما عرف التصايح	ولا لك عنني مطار
قلت لها ما هو بأشوالش	من قبل اجيب المقوار
قالت ما الضرب بقاتلني	لو تضرب ضرباً ما صار
قلت لها بأجيب جموعي	اهل القنـازع والكار
قالت ماني بالنشاده	بحط جموعك دمار
قلت لها بأجيش بحيله	واحـدش يم الكفار
قالت هم بعد بافنيهم	وامشي في امر الجبار
قلت لها قهرتش بالله	قهرتش بالله القهار

قالت هو اللي يامرني

قلت لها ولي يا بقع

قالت وش قومك ما تقنع

قلت لها منتي بمعضه

قالت يقنعك اللي قبلك

قلت لها تبلي تيني

قالت الاشرار لبني آدم

قلت لها ضيقتي صديري

قالت وهقك قصيدك

قلت لها باسرى في الغدرا

قالت والله منت برايح

قلت لها باتي في ظفش

قالت ما من قربي خير

قلت لها ادخيلش بالله

قالت ما لعار بظابعني

قلت لها بالله فيديني

قالت بأفيدك وانت افهم

قلت لها مسحلي وينه

قالت بحسبك عند الله

وختمها صلاة محمد

يامرني ويدير افكار

كنش لقسط الحمار

والله مسحلي ديار

ولا لي عندش وق

اذبح كبشار ووصف

الله يبلاش بالاشرار

بجعل عظامهم كسار

من عقبش صديري محشار

وانا لعب لك لعب قمار

مقطع ليل من نه

توك لقصاف وجزار

باتي لش قريب وجزار

قربي يقرب الاقدار

كلينش تدوين العمار

ولاني بدرا مش

فيديني علم واخبار

اعمل خيراً للغفار

في نار ولا فـ

عنده توزن في المعيار

نبي الله المختار



قال الشاعر فهد آل فردوس العجمي هذه القصيدة وهي لها مناسبة..
 كان في ليل من الليالي برق وعواصف رعدية حتى انها أطفأت الكهرب على
 المواطنين من شدة العواصف والضلام الدامس حتى أهل المنازل أغلقوا
 الأبواب من شدة ما حصل ثم قام ناصر بن سند ابن حشه بفتح الديوان ثم
 ولع السراج وبعدها توافدوا عليه الجماعة من كل مكان ثم قلت هذه
 القصيدة بهذه المناسبة:

البارحه كن حن ذهيب حياما	قـمنا ندوج بين ذولا وذولاك
ليل يخيف وفيه برق وظلامها	البرق يبرق والرعد يربك ارباك
لولا ابن حشه كان ياما وياما	ناصراليا عدو هل الطيب شرواك
فتح لنا الديوان عجل شماما	لا جيت ديوانه نهض لك وحياك
ناصر كريم ومن ربوع كراما	لعل يفداه الردي ذاك مع ذاك
خطوا بخيل ما يمد الطعاما	هذا ومثله جعلهم من فداياك
مال الردي بين النشاما مقاما	من شين فعله دايم الدوم شكاك
ابو سند ناصر عداه الملاما	عليك بالطيب اليا عمست ارباك
ما بين ابوه وبين جد وعماما	وجه بشوش ودائم الدوم ضحاك
نرجع لبو فيصل عشير النشاما	حطه على يمناك لاضك ضكاك
لا جيت ابو فيصل فرد السلاما	رد السلام وبلغه لاعدمناك
ابشراليا من جيت بالأحتراما	لا جيت ضيف بأسمن الضان عشاك
وطيب آل حشه من جدود قداما	تعرف مواقفهم اليا دك دكاك
ترجدهم الاول مضاله علاما	حمى الزبين وجنب الضد مناك
زبينهم عقب الصعوبات ناما	يرتاح من عقب الخطر والتشرباك
اليا زبينهم مجرم ما يضاما	بالله وبإمان المطاليق تحمماك

لا صعبت القاله وسان الكلاما
جواب يوم اللقا والزحاما
تم الكلام اللي نضمننا علاما
الله يغفر ذنوبنا في الختام
هذا وصلوا عد دار العساما
على النبي المصطفى حسن الأسلاك

خيالهم يقلط على حوض الادراك
يغداهم اللي لنس الخوف خلاك
يارب وفقنا على تبعت رضاك
انا وغيري كل ابونا برجواك



قصيدة الشاعر فهد بن فردوس في جماعته آل سليمان (مزينه المجرم)
أهل هجرة غنوه وأميرهم / فهد بن حمد بن عصيدان وهم أهل المدح
ويستاهلونه:

تسمعوا قول لفاض به لساني
مثايل يا عارفين المعاني
ابتمنى كانها بالتماني
الله يبكر بالمطر ذا الزماني
يا الله يا منشي حقوق المزاني
وسم بكور غادي ريه جاني
من الشمال إلى ديار قحطاني
نويت اسير يوم ربي هداني
لا جيت أهل غنوا ترى الكيف زاني
لا جيتهم تلقى الشحم في الصياني

قول على معناه ما فيه نقصان
ولا خير في قول على غير برهان
ما خاب من يرجي من الله غفران
شهر مهلل بين سيل وودان
وحنا برجوا عالم الغيب والشان
من غير عشبه تمتلي الأرض فقعان
سيل وديم كاسين كل الأوطان
صوب النشامي اللي على العسر كرمان
ربعي وأنا باحبهم سر وعلان
تلقى إلى من جيت حيل وخرفان

انتهى الأمير فهيد هيف السماني
 فهيد لا عدو هل الطيب باني
 جده محمد ريف من جاء عاني
 فرز الوغا مذري بنات الحصاني
 محمد عقب أطوال اليماني
 حمد وعامر لا جنا كل جاني
 مقدم ربوع يكرمون العواني
 جواهر تروي شببات السناني
 كم شيخ قوم جات عشره ثماني
 خيالهم يوم اللقا صيرماني
 إلى تعلو مسرجات العناني
 الله يوفقهم بخير وأماني
 وأنهيت قولي بالله المستعاني

فهيد لا عدو طويلين أليمان
 فهيد أبو محسن سلايل كحيلان
 محمد يوم الحرايب والأكوان
 يزوم ربع في اللقا شأنهم شان
 عدوهم من همهم بات سهران
 أبشر بعزك يوم زوجات الأذهان
 وتزين المجرم إلى صار بلشان
 فرسان في الهيجا ولاهم بذلان
 لا من وقع بنحورهم واللغا شان
 ينطح شببات الموت لا ثار دخان
 كثر العشا للطير والذيب سرحان
 ويمنعهم الله من بلا كل شيطان
 والخاتمة صلوا على نسل عدنان

(الشاعر / فهد بن محمدين فردوس)



قصيدة للشاعر فهد ال فردوس في جماعته أهل غنوى
 نبغي نسير صوب ماضين الأفعال
 أهل فعول من قديم على ساس
 أفعالهم ما هي تقايس أبعقيايس
 لجيت أهل غنوى ترى الهم ينزال
 وأمبهر يجلى من الصدر هو جاس
 لجيتهم تلقى الشحم والتبهلال

ومجالس فيها أشقر ابن عمال
جوابر لجات صعوبات الأحوال
سوالف يطربلها كل رجال
خيالهم ينطح ثلاثين خيال
زبينهم يرتاح عقب التفريال
الياتعلو افوق عجالات الأزوال
كم طامع عدوه صوب أشهب اللال
لا زعزعوا مرزوق وقت التجيوال
عجمان لا من صك جال على جال
يا سعد من حن فرعته يوم ننهال
خلقك مع ياصاح من طاب له فال
حكيم رأى وفيه تنقال الامثال
وأحب رجل للصعوبات حمال
وأحب رجل للمطاليق مدهال
رجل على ربعه كما الغيث هطال
كنه هديب الشام شيال الاثقال
وأحب منهو للثقيات شيال
ما حب انا منهو حموق وزعال
مالك مع اللي ما يعزون منزل
تمدله يمتاك ويمد بشمال

هاذي أتصب وذيك تحمس ابمحماس
رجالهم يكضيك عن جملة الناس
يوم الحرايب فعلهم يرفع الراس
وزبينهم للضد ما زيد ينجاس
أمزينة المجرم بعيد الزماس
خيالهم ياخذ على الخيل مرواس
وايضا لهم عند التوالي تنكاس
جارك بشمطان اللحى مثل الاقواس
تعرف مواقفهم على قب الافراس
افعالنا تعرف اجداد ودراس
صميدع ما هو للأدنين حساس
عزيز نفس ما يقرب للأدناس
يرسي كما يرسى على الوكر قرناس
وصينيته يلقي بها كل الاجناس
ويوميلهم رده اليها هب نسناس
ما هو عن الواجب ربوض ونساس
زين الرفيق اللي بحبله تلولاس
ابغي بليهي يشايه لجساس
خل الركايب مقضيات بالامراس
خلقك بعيد عنه لاقام يحتناس

ولاني بشمات على كل من مال ولاني على خمالات ربي ابلاس
اجازي الطيب بزيينات الاعمال ولاني على ربي كثير التماس
هذا وصلينا على خير مرسال على نبي صار للحق نبراس

(الشاعر / فهد بن محمد بن فردوس)



قال الشاعر فهد محمد بن فردوس العجمي هذه القصيدة حيث وجد
بعض التزويرات عند بعض المؤلفين ضد قبيلة العجمان، فاستأذن فهد بن
فردوس من وزير الإعلام الشيخ: جابر العلي الصباح بالرد عليهم فقال:

يا شيخ يا فكاك كل المطالب لا كبرت القالات جابر جملها
أشكي عليك اللي نشر له تكاذيب والكذب بين الناس يُولع أشعلها
سرح لنا يا شيخ تنشر مكاتيب ونجيب قولن صدق ما هو خيلها
حنا هل العادات واهل المواجيب لا جا نهار فيه ذقها وشلها
ما هو بقدر موسعين المضاريب دايم قصير ولا جين في دخلها
يوم الحرايب يلتجي في الاصاحب ولا العلوم الكايدة حن أهلها
ناخذ عليه الشاه غصب بلا طيب وسمنه صبيب يجيب عجل ولا الها
حنا هل العادات ما هي تلاعيب لا جات خطوا ساعت ما بدلها
والله لو هم يسمحون المعازيب يا عقب قوله ذا إن يكسب فشلها
عجمان لا من كلشن الاشانيب يردون حوض الموت في معتكلها
عدونا يشبع به النسر والذيب وديارنا ما كل طامع نزلها



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة وفيها تلميحات لبعض المعاني
وفيها بعض التحذير من بعض الأشخاص لا ترخي معهم الضنه، قال فيها:

برقت بالدنيا كفى الله شرها
تغيرت الأوقات يا فاطن بها
ذا قول من بالقول هازلت قريحته
ولا كل رجال يحفظ الأمانه
ولا كل من يرمي الأشاره يصيبها
كم وهق العطشان خطوات بارق
ولا كل من يقري الجرايد بيفتهم
ولا كل من يبغى طريق بيوصله
ولا كل من يبغى الطماعه يجيبها
ولا ينطح الكايد يكون المجرب
ومني تحيه للمطاليق كلهم
واثني التحيه للنشامى جميعهم
واعرف ترى الطيب يثمن لشركته
نشره عليهم في الامور الكايده
كم ردة عاضت بما قيل هذه
وشوف في بعض الاوادم عواجه
لا ترخي الظنه مع ذا ومثله
وشوف بعض الناس يولع فتيلته
ها ثم حذفها بين الاجواد واختفي
وقت يخلي صاحب العرف يرتاعي
شبعث ثعالبها وجاعن الاسباعي
من هاجس في بعض الاحوال جزاعي
سده خريق وخان من ودعه ضاعي
يكون منهو يضبط الملح لا نزاعي
لا ما ضواه الليل جاله تليماعي
الا خبير دارس كل الأطباعي
يكون منهو للعواريف مطواعي
يكون منهو واصل الباع بذراعي
اللي على العدوان صاطي وشلاعي
وخص منهو بالمواجيب صمصاعي
اللي لهم بالطايلات أبواعي
وخص الرجال اللي يعرفون الاسناعي
في حزت الضيقات لا جات الافزاعي
وكم فارس لا رد ياتي بالاطماعي
جرفه هيال وصاير به تزعزاعي
يشبه سراب غاديله تبلقاعي
ويكرها حستى تولع تولاعي
واقفا مع العبله ايطقطع بالاصباعي

قلته وانا مالي ورا الناس لا يمه وايضا ولا حظيت لعيوبهم راعي
لا شك اعبر ما تصور بخاطري لا شفت بعض الناس مشيه تخرثاعي
واختتم كلامي بصلاة على النبي على نبي للمخاليق شفّاعي



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة موجهها المنصور
لحسين بن عساف امير الرس: ولحسين العبدالله العواجي حيث انه سير
عليهم في عام ١٤٠٤ هجرية ولم يجد الامير منصور بن عساف لانه كان
مسافر للعمرة والتقاء حسين العبدالله بالكرامة وحسن الضيافة والتقدير
وقال هذه القصيدة بعد مغادرته مدينة الرس قال فيها:

من صلاة الصبح والموتريحني لين غابت شمسها والليل داجي
يم بن عساف انا رحت امتعني صوب ابن عساف وفهود الزراجي
هيلع مشهور لا من اقبلني لا عجز حكارها ما به مناجي
يوم بن عساف بالغارات شني مثل أبو زيد الهلالي والخفاجي
لا رقص شيطانها بنس وجني ثم كثر عند المعاشير الصجاجي
لا ركب خيالهم ما هويوني يقهر الفرسان لا من استهاجي
ضد هم من همهم ما يرجهني صايرن قلبه على مرضاف صاجي
فعلهم ما يدركه كل اتمني لا سمعت بفعلهم زاد ابتهاجي
كل شمات بهرجه ما شحني ناجر ريعي مساويط العجاجي
هم بني عمي وانا منهم ومني فعلهم في ضد هم يرفع حجاجي
التقاني يوم جيت الرس فني ذبح الخرفان وسمان النعاجي
قدم الترحيب لي ما صد عني قيل من هو قلت هذاك العواجي

يوم دجنا في الجنينات أعجبني موقع ممتاز فيه المي راجي
كل منهم له مزارع يثمرني ضيقت خيراتها سوق الحراجي
والمباني والبساتين أعمرنى كرسوا مجهودهم بالاندراجي
يحتمون أوطانهم ما يوخذني يوم ذيك الزعرعه والارتجاجي
والصلاة إعداد سحب يطرني للنبي الي بعثه الله إسراجي



قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة رداً على قصيدة فهد بن حسن بن درعان الضاعني فقال فيها :

يا الله يا المطلوب رب الأثامي يا واحد كل المخاليق ترجيه
الي فرض خمس الفرائض تمامي ويلزم على الإنسان فرضه يصليه
ولا خاب من صلى لربه وصامي ويدفع زكاة المال والحج مديه
أبو حسن هيض كثير الغرامي هاض الغرام الي بعيد مناهيه
أرسل رساله مع صديق ولامي عبد الله الملاح سلماً أياديه
رجل على حفظ الأمانه يحامي جاب الكلام ويذكر انك موصيه
فهد بن درعان طرش سلامي حي السلام وحي رجلن معنيه
هلاً هلاً به عد ويل الغمامي اعداد ويل صادق المزن حاديه
اعداد من طاف الحرم بالإحرامي واعداد من لبأ لربه يناجيه
فهد وربعه من اعزاز المقامي يا سعد منهم في اللقا من دناويه
ضواعن تشيع وساع الأثامي عدوهم يصبح صديقه يعزيه

يُردون حوض الموت ورد الضوامي
يا ما خذوا من ضدهم من جهامي
عدوهم يحرم على المنامي
ابعد المغازي يوم ذيك العلامي
واليا زبتهم مجرم ما يضامي
ويبرون حف اللي بخشمه عرامي
هذا مرد القيل عجل اشمامي
وسلم عليهم كلهم بالسلامي
ويا عل يفداك الردي الخمامي
وصلوا على المختار باخر كلامي
خيالهم كن أشهب الموت داعيه
عدوهم يصبح يحسب مواطيه
تذبح ريا جيله وتكثر نعاويه
والضد لوهوا بابعد القاع تاتيه
يرقد ويا من والعدو ما يطريه
ضواعن درب الفخر ما تخليه
وسلم على نفسك وفالح وأدانيه
باخصهم مني سلام وبثنيه
وفهد عشير للنشامي ونغليه
على نبي منهج الحق ماشيه

❖ وفالح الذي ذكرته هو فالح بن ناصر بن جمعه.



الوطنيات

قال هذه القصيدة الشاعر فهد بن فردوس العجمي أثناء تحرير الكويت
من براثن العدو الفاشم ويقول في مطلع القصيدة.

قالوا اتعيد قلت عيد بعيدين
الحمد لله في جميع الميادين
وحنا بعد بأمر الولي دوم راضين
هو الذي ينصر هل الحق والدين
وهو الذي يجزاهل الشين بالشين
يا الله يا قابل سؤال المصلين
عز الأرامل واليتامى المساكين
الله يهنيكم ويخزي الشياطين
يا ما عطيتوا من كثير الملايين
صدام ملعون وجمع ملاعين
غروك يا الشيطان ناس خبيثين
هذي سوات اللي يخون الميامين
ما يجحد المعروف كود الردين
منتته بضد الملوك الصلاطين
سودت وجهك عند الأدنى والأقصين
أفنييت شعبك يا شبيهه الجانين
قصبتهم قصب الغنم والبعارين
شعب العراقي صايرين ناريين
حنا بخير وانت همك بهمين

عيد البلاد وعيد رجعة وطننا
اللي نصرنا وابعد الظلم عنا
بأمر الولي نرضى وبالله اتكلنا
وهو الذي ينفضا الخبيثين منا
الله ولا غيره اياهن ضمنا
انك تعزالي بفضله شملنا
أبو مبارك لو بعيد حضا
يا مير جعلك في بلادك تهنا
تعطون طاغوت العراق وطعنا
وهو يحسبته مدرك ما تمنا
ترجم مع الشيطان منا ومنا
من زمرة الإسلام يصبح مجنا
ومن يجحد المعروف ما يطمأنا
كم طوعو من طاغي مستجنا
وصحايفك سود بعد ينشرنا
جرايمك فيهم بعد سجلنا
الأبطال تذبح والنساء رملنا
ابيوتهم عقب البنا هدمنا
في قبرك المظلم تحن وتونا

اضعفت شعب قبل حكمك غنيين
 ذبحت شيخان العراق الشريفيين
 دلاك من خلاك مالك عناوين
 حملك أخو مريم مع الصاع صاعين
 تاريخهم ماضي على العسر واللين
 ولا أنت بعثي ما ذكر لك براهين
 تم الكلام اللي نظمنا بتنوين
 حريمهم عقب الترف يشحننا
 تقصب مشايخهم ولا أنت ابتاننا
 عليك نيران اللمب ولعننا
 عليك طير البين غرد وغنا
 وسيوفهم في ضدّهم يصرخننا
 بعثي وصهيوني حمار محنا
 واليا بغينا شيء بالله اتكلنا



هذه القصيدة الوطنية للشاعر فهد بن فردوس العجمي يذكر فيها ما يقدمه
 الشيخ من اعمال جليلة لخدمة وطنه الغالي وشعبه:

يا نظم القيضان واكتب ما طرى
 يا الله يا المطلوب يا رب الورى
 يا واحد ما غيرك أحد يذكرى
 تعزّ منهودون شعبه يسهرى
 لا ناموا النيام ما ذاق الكرى
 سور البلد هو ظلها وهو الذرى
 درع لشعبه واثق ما يكسرى
 فضله لشعبه ما بعد مثله جرى
 أميرنا المحبوب فضله يشكرى
 مشى مشاريع البلاد ويسرى
 خلّى بلادده والضواحي والقرى
 من هاجس يقدر على تعديها
 يا خالق النور يجلّى ليلها
 يا خالق الدنيا وتخلق جيلها
 الله يعزه للبلاد وجيلها
 يحل ويربط والحمول يشيلها
 ضد المعادى عون من يلجى لها
 كل الحمول الكايدة يرسيلها
 مدت يمينه لا عطا جزيلها
 كل الدول تشكر عليه بقيلها
 وفي كل عام قام في تعديها
 هو عزها هو نورها قنديلها

نشر المعزه فوق راسه ينشرى
كل الدول بأميرنا تباشرى
فضله على شعبه مديم منثرى
خلى بلاده فيضة غب الثرى
نظم جنود وشرطة وخط أوزرى
ونظم مناظير وحطله اخبرى
هو حاكم الديره بعدل وفخرى
واخوان مريم للمعادي تقهرى
لا جاء نهاريه سوم ومشتري
لا جاء نهاريه هول ومحشرى
أهل فعول من قديم تشهرى
والختم ذكر الله سر وجهرى
وصلاة ربي عد ما هل امطرى

كل السياسه دارس تحليلها
يا مسعد اللي شيخنا يصفى لها
يمناه دايماً واجد حصيلها
تزهي بخضرتها جديد سيلها
وأهل الخداعه والخييل يحيلها
ناس يشكلها وناس يفيلها
سو على العدوان ما ياوي لها
قوم إتعاديهم غدا دليلها
ترخص بغالي الروح دون إلهي لها
يا مهبل اللي دارهم يشفيها
في حزة الضيقات توفي كيلها
لواحد إلهي مشفي عليها
على النبي ما هل من مخيلها



قال الشاعر فهد محمد الفردوس العجمي هذه القصيدة بمناسبة العيد
الوطني السابع والعشرين.

تسمعوا من شاعر جاله مقال	زف التحية للحكومة قالها
العيد نفخر به اليا جاله مجال	في كل عام نفوز بستقلالها
لبو مبارك جعل حكمه ما يزال	سور البلاد ونورها وظلالها
جابر الأحمد لا حصل بعض الجدال	نقاطها فتالها حلالها
جابر ولد أحمد وهو عرب الخوال	نعم الولد والخال في مجالها
على طريق الحق ما يرضى الخمال	هو عزها وهو نورها وهلالها
ولي عهده ما شيله بالعدال	سعد اليا ركب الرشا محالها
ويرسي كما ترسي زحازيح الجمال	وفي الموقف الكايد تبين اجمالها
وسعد اليا من أنفتق زر الخلال	يعدل القالات يوم إجدالها
وجابر يروس الجيش له عزم وآمال	تقدم القوة بحسن آمالها
مفراص ماص بتحليل ما يحال	والجيش زودها بعشر أمثالها
وبلادنا قامت تلبس بالجمال	مثل العروس اللي بها جمالها
وملبوسها لالات وفتون القتال	بظل قايدها وفعل ارجالها
وقامت تفوق بذخائر الرجال	والات حرب عارفين أشكالها
مع سابقات الصوت تمشي باحتمال	على عدو الله تحط أثقالها
ومجنزرات مرسية مثل الجبال	ومدرعات جدد تبرالها
ومدافع الميدان تقصف باشتعال	لا شبت الهيحاء تبين أفعالها
بقيادة الضرغام شيال الثقال	جابر الى منه وقف وامالها
يامر على القوات لاجا الاحتفال	فرز الوقا لاجا نهار اقتالها

قواتنا نرد عنها من كان عال	ثينه يعود خاسر ما نالها
وبلادنا هي أمنا واحنا العيال	والأم ترفع رأسها بعينها
من كان عادنا فحناله زوال	تزول نفسسه يوم ربي زالها
واللي يصادقنا فحناله ظلال	حكامنا تصفى لمن يصفالها
واللي نوا بسوء نرمي له وبال	ويداس في الميدان حدرانعالها
يا كويت غني والبسي ثواب الدلال	وتركل دار عزها بأبطالها
وأخوان مريم لأصفق جال بجال	بالموقف الكايد تسوق أموالها
يا لله يا المطلوب يا منشي الخيال	يا عالم الأزوال هي وسوالها
إنك أثبت شيخنا حسن عمال	لا صعبت القالات عنا شالها
والشعب عاهدكم ولا فيه ارتجال	وله كلمتن يا فيبها لا قالها
وصلاة ربي عدما هل الهلال	على محمد عد وبل اخيالها



قال الشاعر فهد آل فردوس هذه القصيدة الوطنية وقال فيها:

يا الله يا حلال عسرات الأشكال	يا مشافي أيوب عقب الملاميل
يا الله يا اللي طالبيه مابعد قال	وكل ضمن رزقه على قدر ماكيل
الواحد اللي يرزق العبد لاسال	هو راعي المعروف والفضل لاسيل
اللي مشى برضاه ماباربه حال	ومن خالف امره ذاك ماله محاصيل
يا الله يا عادل ويا خير عدال	عالم دبيب الذرفي مظلم الليل
تعز منهو للصعوبات حمال	أبو اليتامي والعمى والأراميل
عون الضعيف اللي عليه الدهر مال	فضله يعم الكل جيل بعد جيل
عز الصديق وللمعادين غربال	جابر إليا عدو فروع الرياجيل
يمشي لشعبه بالتقدم والاجلال	ما هو على شعبه بخيل المداخيل
جعله يدوم سنين في عز واقبال	ويفكه الله من جميع الغرابيل
وسعد هديب الشام شيال الأثقال	نظم مشاريع البلد بالتفاصيل
ما هو يطيع أهل النمائم والانذال	خطوة حسود يحسد الشعب وبخيل
وابو مبارك يوم حزات الاهوال	يا مر بمعروف بعدل وتسهيل
جابر ولد أحمد وحناله عيال	واليا أمرنا حاضرين بتكميل
نطلق حجاجه لازما كل عيال	ابشاية المولا منشي المخاييل
عدونا نركي على كبده اللال	ولا خير في هرج بليادواليل
فعل من التاريخ بسلاح ورجال	ومن كال إنا بالمد زدنا له الكيل
وعاداتنا لاصك جال على جال	نرخص بغالي الروح ماهي دهاويل
يشهد لنا التاريخ مع كل الأجيال	حنا حمات الجاذيات المهازيل
صلاة ربي عند ما زایل زال	على نبي سنتسه كلقناديل

هجينيه وطنيه

قال الشاعر فهد الفردوس هذه الهجينة خاصة بصاحب السمو أمير
البلاد المعظم حيث انه أدى واجب الشعب وحقوقه كاملة بدون تقصير أدامه
الله لنا بعز وفخر زمان طويل:

يا الله يا عالم الغيبه	الامور تفهم معانيها
الذربا ليل تدري به	سبحان عالم خوافيها
ما قسم للعبد تاتي به	منتته الداري قوافيها
تقبل سؤال أبضني به	طلبه ولا ني ابكانيها
تعز امير نماري به	يمناه تبذل حسانيها
اميرنا اللي ظهر طيبه	كل الخاليق مرضيها
العزبيدي مراقبي به	كل الرعيه مرقبيها
الشعب حصل مواجي به	كل المشاريح مديها
ما قل هرج بتجري به	الاسكان شيد مبانيها
من غير ما حظ من جيبه	بيوت لشعبه مسويها
حسرت بلاده بلا ريبه	خلا الاجانب اتخليها
في كل دوله مناديبه	الاعلام تطرخ بياديها
وفي كل يمه مناصيبه	الامجاد صافح يمانيه
والجيش نظم تراتيبه	سلطات محدد بقاويها
نظم جنود لهم هيابه	على الذخاير مضويها
لا كل جنز عواذيبه	بلادنا ما نخليها
الحكم عسكر لواليه	والداروسع مناهيه
والشعب بالعمريهديه	دون الرعيه وراعيه
نور على الشعب يوضي به	كل الرعيه مرقبيها
حسرت الدمى مظاري به	محدد يخطط مهاويها
وصلاة عدت دواليه	احمد الرشيد هاديها

قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة الوطنية:

يا قائل الطلبات يا رحماني	يا الله يا المطلوب يا مجيب الدعاء
الشعب عنده كنه في ميزاني	تعز امير قاييم بالواجب
اهل السخا والجود والاحساني	الله يعز شيوخنا جميعهم
فعل على الابوان والجداني	حموا احماهم من عصور ماضيه
ويجيرهم من نزع الشيطاني	الله يوفقهم وينصر دينهم
انك تعزز الدين والايماني	يا الله يا المطلوب يا سامع النداء
ومن طاع ربه فاز مع رضواني	الله يعز الدين واهل الطاعة
الله يعوق الخايب الخواني	الله يخون اللي يخون اماتته
هذاك يضربيه على الجيلاني	ومن خان في شعبه وفي حكومته
اليا عرف داسوه في الميداني	ومن حاول الحيلات ودروب الردى
والطير ما ينهض بلا جناحاني	والحكم ما يصلح بغير رعيه
والحكم يبغي شذرة واسناني	والحكم ما يصلح بغير فصيله
عداد ويل هلتته الامزاني	هذا وصلى الله على سيد الملا



هذه القصيدة قالها الشاعر فهد الفردوس العجمي عندما سمع خطاب صاحب السمو حفظه الله في احكام الشريعة والسنة النبوية قال فيها:

جميع الكون والمخلوق بيده
وهو الوالي وهو رازق عبده
ومن طاعه على التقوى يزيده
مقال في حكومتنا الوجيهة
بامور الشرع وافكاره سديده
ابو مبارك مباديه حميده
ودستوره شريعتنا الرشيدة
ومسرور وفرحان بعيده
وترا الاحكام ايعقبه وليده
ينال المجد من عنده وليده
ولي العهد للحاكم عضيده
وكل الدار بسعوده سعيده
وليا عيقب فلا والله يعيده
ومن يحكم بغيره ما يفيده
تراه ايتيه بديار بعيده
مع التعذيب وينشر بالجريدة
بجلد وشنق بسيوف حديده
مع التعذيب والكلب اش بيده
وترا الاحكام من غيره زهيدة
ومن خالف شريعتنا نبيده

الا يا الله يا رب العبادي
على مولاي قصدي واعتقادي
يثبتنا على درب الرشادي
يقوله من بدا بالقول بادي
حبيب الشعب سرح بالوكادي
ومر بالشرع واستر الضوادي
وشرع الله لجمهوره ينادي
وجميع الشعب عيد بالعيادي
ولي العهد من قوم نوادي
وترا من سادت اجداده يسادي
وسعد بسعود من ربه يزادي
معه تميز وافكار ابقادي
ويقام الحق في راعا الفسادي
ومن يحكم بشرع الله استفادي
ومن يحكم بغير الله غادي
نبي من خالف السنه يبادي
يقام الحق بسيوف احادي
مع التسويد بالشارع يقادي
يقام الشرع في حكم البلادي
يقام الحق ويكب العنادي

نبي حكم العدالة بجتهادي ترا اللي غير ما والله نريده
 ترا القرآن فيه إلنا مبادي وبه تهديد واياتن شديده
 ترا الانسان مرجعه النفاذي ولا تنفعه الايام السعيده
 وجميع الزرع تاليتة حصادي ولا يا مَبِخت النفس الشهيده
 وصلاه الله عدد ما اخضر وادي على المختار في تالي القصيده



قال الشاعر فهد الفردوس هذه القصيدة بمناسبة زيارة صاحب السمو
 الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المضي إلى ديوانية شعراء النبط
 وبمناسبة مرور ٢٥ عام على توليه مقاليد الحكم.

أول كلامي ذاكر اسم الله سامع دبيب الذر لامن سار
 خلاق الانفس عالم بأجالها واليا ومربم رفض به صار
 أطلبك يا ربي تعز أميرنا أبو شفق للرعية بار
 جابر عمار للبلاد وعزها ويعيش حاكم شعبنا والدار
 أميرنا المحبوب عزز مقامنا أسفر سمانا وأشرق الأنوار
 أبو مبارك لا عد منا وجوده الله يحفظه ما يجيه أشرار
 حكمه علينا ما بعد صار مثله بلادنا في جنة وأنه سار
 سبعة وعشرين بعهد أميرنا في عهدكم زدنا هنا وثمار
 سبعة وعشرين كمل بنيانها كويتنا فاققت على الأقطار
 سبعة وعشرين حكمها جابر كل تمنناها من الزوار
 جابر اليا عدو هل الطيب وافى ومساوي اكبارها واصفار

مشى على منهج خواله سابق
 عبد الله السالم نهض عمرانها
 اخوان مريم من عصور ماضيه
 لاعل ما نعتاض فيهم غيرهم
 حقق امانينا ونشط عزمنا
 سلام يا منهو رفع مستوانا
 وشعاركم قمتو لهم بالواجب
 فضلك على كل الرعية ضافي
 وسعد ولي العهد سيف قاطع
 سعد سعدنا لا بدا الزومنا
 الله يسدد في خطاكم جميعكم
 خذوا حذرکم في جميع أموركم
 وان ما حميتوا داركم بايمانكم
 والحمد لله ربنا سبحانه
 ومن خان في الجيران خانه ربه
 نطلب من المولى يجيب اسرانا
 عشر سنوات ما عرفنا مصيرهم
 وعدة سنين ما اهتيت بنومي
 وانهيت قولي بالصلاة على النبي

اخوان مريم كاسبين الكار
 وصباح ميل صوبها الانظار
 اشبارهم زادت على الاشبار
 اهل الصخا والمجد واهل الكار
 خطوة سعيدة جالها استعبار
 أسس مبادئ منهج الشعار
 والكل منا للمثل يختار
 زود على شعبك تعم الجار
 سيف صقيل واسمه البتار
 هو نورنا لا طرف النهـار
 ويجيـركم ربـي من الغـدار
 وخلقوا بحلق المعتدي شنكار
 قام العدو يرثع بغير اهجار
 حنا بخير والعدو منهـار
 ومن خان في جاره مداه النار
 ويجعل شهدانا مع الابرار
 من دونهم توقفت الاخبار
 وأليـا طرالي ناصـر احتـار
 أعداد ماهي تنثر الامطار



قال الشاعر فهد آل فردوس العجمي هذه القصيدة في مناسبة العيد الوطني وقال فيها:

يقول منهو قال من زين القصيد
بنظم القيافان في العيد السعيد
عيد عساه يعود بالعز المجيد
الله يعود به بالتتهني والمزيد
يا كويت غني وارفع صوت مشيد
اليوم هذا فيه نظمت النشيد
عيد الوطن ماله شبيه ولا نديد
وأنعامها لأهل الوطن والي بعيد
العيد هذا فيه كل مستفيد
وحنا نهني شيخنا ضد العنيد
أميرنا اللي يفهم الراي السديد
أميرنا المقدام لولاب الحديد
لا جانا هار فيه يختف الهريد
يدفع جموع فعلهم فعل وكيد
لا جانا هار فيه هولات ونكيد
حنا هل العادات في اليوم الشديد
عدونا هناك مايكتب شهيد
يا لله يا علام ماتخفي العبيد
انك تهني شيخنا في كل عيد
وأبذكر الله عد من لبس الجديد

أبيات عندي في الحشا ميزانها
الله يهني شيخنا سلطانها
عز من المولى على برهانها
تمسي وتصبح في نعيم أجانها
غني لعيد كويتنا بلحانها
كل الشعراء نظمت قيضانها
جنة نعيم وعامر بستانها
وكل ثنى لأميرنا بحسانها
كويتنا فازت مع سكانها
أبو مبارك عزها عنوانها
كل المعاني يفتهم محيانها
فرز الوقى لاجا نهار أكوانها
يدفع جموع عزها بإيمانها
حنا ذرا الديرة عمى عدوانها
نرخص بغالي الروح في ميدانها
ماحن نحسب لاحضر شيطانها
حنا ذهابه لاشبك دخانها
يارازق الاطيار مع حيتانها
جات التهانى من جميع أوطانها
وعداد وبل نشرته أمزانها

قال الشاعر / فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة الوطنية
يقول فيها:-

أبدي بذكر الله على كل بادي
سبحان رب لا إله غيره
من عقب ذكر الله بذكر ما مضى
السيب يشكى الضيم من مسكة الجدا
والسفن تأتي بالبضايح موره
كل بوقت فأت دايماً شاقى
البدو كل شاقى في رعيته
واليوم فضل الله علينا ظافي
ثروه وأمان بضل حكام البلد
يا الله ياللي ما تعدد فضايله
إنك تعز الدين وأمير البلد
فضله على كل الرعيه شامل
نظم مشاريع على غاية المنى
والشعب نظم له بيوت جاهزه
الله يعزه للبلاد وشعبها
جميع شعبه ما يقصر بواجبه
والشعب يشكركم على مجهودكم
أبو الأراذل واليتامى القاصره
أبو مبارك لا عدنا وجوده
عشنا بمعروفه وعشنا بفضله

بذكر جليل الملك سامع تخطبها
بين لنا كل الشرايع ورتبها
يوم البحر والغوص غاية مكاسبها
والغيص في رجليه رصاصه يلاعبها
مستوردات في بلدنا إتجذبها
في مطلب العيشة إركابه إمتعبها
يخاف من قوم إتهجده وتنهبها
راحت الأمور المخطرات ومصاعبها
والأنفس لها رب بعده يحاسبها
مدات جوده ما حصينا إنحسبها
يمناه تعطى والرعيه إمرغبها
وعطيته للشعب ما هو يغيبها
وارعيته في كل عام إمطريها
إمشكلات ألوان توضى كهاريها
ورعيته ما هو يقصر بواجبها
فضله يعم وخاصة في قرايبها
وشعارنا قامت إتمجد إمعزها
جعله يدوم سنين غاية مطالبها
كل الرعيه جات له يوم يندبها
والدار منه كاثرات عجايبها

واليا بداله في الرعية لازم
خلا الكويت تشوق من يزورها
جنة نعيم عامر بستانها
وعبد الله السالم نهضها وعزها
عبد الله السالم سديد رايه
وصباح لا عدو هل الطيب والفخر
واخوان مريم لا عدونا وجودهم
عدوهم دايم عيونه ساهره
يا الله يا اللي تسمع العبد لا دعا
كم واحد مديون فكه من الطلب
جابر اليا عدو هل الطيب جابر
أبو مبارك سعاد من يلوذ به
حاكم ومن حكام ماض فعلهم
منه الرجاء والخوف في وقت الخطر
كم واحد خلا الضواري تاكله
طره أخو مريم بسيف قاطع
هذا وكيد الهرج يا سامعينه
هذا وصلوا يا مطاليق كلكم

أعمارنا في واجبه ما إنشحبها
جنة نعيم وكاثرات مكاسبها
تبهج بخضرتها وتعجب مراكبها
بسياسته حرر بلادده وحاطبها
كل الامور النافعه هو سبايبها
غيث على اللي لا جي في جوانبها
مثل الجمال اللي تسابق مشاربها
وكبده على جمر صقيل يقلبها
تعزمنه للضعيفين كاتبها
يعطى العطايا الوافيه ما يحسبها
الله يجيره من بلاوى مصايبها
يفني الفليس اللي فلوسه مخربها
وجده مبارك حاكم في مغاريها
مضرب كفوفه ما تخايط مضاربها
خلي طريح يوم عَضَّتْ شواربها
وخلا الحوايم تاكله مع ثعالبها
كلام ناس بالحراب ابتجربها
على النبي عدد ذواري هبايبها



قال الشاعر فهد آل فردوس العجمي هذه القصيدة الترحيبية بقدم وفد
مجلس التعاون الخليجي في دولة الكويت وقال فيها:

يا الله يامنشي حقوق السحابي	يا عالم الأخطاء وما كان صايبي
يا واحد كل امته يرتجونه	يغفر ذنوب العبد لا صار تايبي
من وحد الله مخلص في طاعته	امواعد بالخير بعد النصايبي
في مؤتمرنا اليوم فيضت ماطرا	والأدب للشععار ياتي وهايبي
والشعر مايات تلاطم بحورها	هذا عبر فيها وهذاك هايبي
هذا عبر في عمق الأداب واشتهر	وهذاك سباح وهذاك سايبي
ودعاني الداعي ولبيت النداء	وانا على الداعي مطيع وجايبي
يا مرحبا بشيوخنا واضيوفهم	اعداد ماقد درهمن الركايبي
حنا نرحب من قلوب صادقة	ولاخير في هرج يعود كذايبي
جابر وحكام الخليجي تكاتزو	ومن دونا تنطح اكبار الطلايبي
دولة خليجية على وضح النقى	عز الصديق ومسند للقرايبي
أبو مبارك لا عد منا وجودة	يطول عمره في سنين خصايبي
الله يضلل به على الشعب والبلد	هو درعنا لا حذفوا بالعصايبي
تحل صعبات العظام سياسته	ويحل عسرات العقود النشايبي
ست الدول من فضل ربي تضامنوا	حكامنا والشعب شب وشايبي
دستوركم الإسلام والله ربكم	وصيروا على العايب جنود وكتايبي
انتم هل العادات في وقت مضى	اليا ركبتوا موميات الجنايبي
احموا جميع أوطانكم بافعالكم	تحمونها لا جا اختلاف الهايبي
كم طامع فيكم محاصيلة الفضل	عقب الطمع عود على غير طايبي

هذي عوايدكم المن كان معتدي
انتوا عرب واسلام مامن تفرقه
الله يوفقكم وينصر دينكم
اخذوا حذرکم في جميع اموركم
من فضل حكام الخليجي تضامنوا
راح العبت والظلم والبطش والجهل
هذا وصل الله على سيد الملا
تشبون في كبدة وقود الهايبي
دستوركم الاسلام والحق صايبي
ومن خالف السنة يحصل عقايبي
الوقت هذا فيه مايح وجاذبي
امن وامان ورزق ياتي كثايبي
وسهب ونهب والمكاسب غصايبي
على النبي عدد حقوق السحايبي



كيف تنسى...؟

قال الشاعر الأمير خالد الفيصل هذه القصيدة أثناء غزو صدام للكويت
وعنوانها كيف تنسى...؟

والحميمية لنا والمقدريه	كيف تنسى الكويت ومن غزاها
ذاكرتنا تعرف انها قويه	باكر الحرب اليا دارت رحاها
والرديه عزائمها رديه	تحرق النار رجل اللي وطاها
دونها الموت وارجالن عصيه	ماتهنون الديار المن بغاها
وكل نيه الراعيها مطيه	كل نفس تبي تلحق جزاها
هتكة العرض ما عقبه خزيه	كل عذرا بكينا من بكاها
وش سبب ذبحت النفس البريه	والعجوز الذي جندك رماها
وش جنا الطفل من ذنب وخطيه	كل طفل لكم نفسه عطاها
حالفين نرد الجبابريه	وكل شايب وقف يسند فتاها
باكر تشوف من ينسى خويه	كيف تنسى الكويت ومن نساها

وكيف تنسى...؟



قال الشاعر فهد آل فردوس العجمي هذه القصيدة أثناء الأحداث التي حصلت على الكويت من طاغية العراق قال فيها:

ولا حد يلومه يوم قال وتكلم	قال الذي من جور صدام قايل
من هاجس بقصى الضماير تلاطم	عبرت من صدري غريب المثايل
يا واحد في غيب الايام تعلم	يا الله يا منشي حقوق المخايل
واخص ابو فيصل ومن بعدها أعم	انك تعز الدين واهل الفضائل
انت الذي في كل الاوضاع تهتم	يا خادم البيتين وافي الخصايل
يا فزعت المظيوم لا من تحطم	شبرك علي شبر المعادين طائل
مشى طوابير الحرس ويتقدم	ولي عهدك يوم جات الصمايل
متحمس بالغيفض يعلن ويزهم	مثل الاسد ما بين صايل وجايل
يزهم هل العادات شرابة الدم	وسلطان يزهم في عيال الحمائل
مثل البحر لا قام يصفق ويلطم	سلطان بالقوات جاك امتهائل
عقب الزعامه قام يجرع من السم	توعدوا صدام شين الدغايل
فعل الرجال اللي على الحق تلتهم	صدام بالاعيان شاف الهوايل
زين لك الشيطان في امرك ولا تم	يا خاين الجيران شفت الرزايل
ذبح الكثيرو باقي الجند سلم	ما شفت جندك يوم راحوا سحايل
خلوك يا التكريت بالامر تحلم	شبت ابقواتك وقود الشعائل
خلوك كالمسجون في القبو مظلم	عقب التبختر شفت نجم القوايل
عقب الزعامه مرجعه للتندم	صدام ملبوسه اثياب الفشايل
لا غره الشيطان في الوجه يلطم	هذا جزا منهو عن الحق مايل
من فعل اخو نوره تظلم وتشتتم	مجرم وغدار خبيث الفصايل
على النبي ما حج للبيت واحرم	هذا وصلوا عند مازال زايل

قال الشاعر فهد الفردوس العجمي هذه القصيدة في الأحداث في
غزو العراق الغاشم على دولة الكويت في عام ١٩٩٠م يصف فيها ما حدث
أثناء المعركة.

العين عافت لذيد النوم مو ليه
الامر لله مخفيه ومبديه
هذا ونطلب من المولى بعانيه
الله يثني عليكم يا السعوديه
يروسكم قايد القوات في الهيه
حامي الحرمين خطط فوق كرسيه
وايضا الشاعر بعون الله محميه
سياسه الفيصلي حكمه إلهيه
ولي عهده ينفذ بالعمليه
حط السرايا على الجبهة الاماميه
وسلطان سلطان لاجات الصموليه
مشى الجحافل مع قوات معبيه
خلوك يا جازي المعروف بالسيه
خالد تفوق بميدان البطوليه
خالد يخوض المعارك والمخاطريه
بر وبحر مع طلعات جويه
لين انصرف خاين الجيران جبريه
صدام بعثي وجمع له حراميه
من جور صدام يذكر كل الاهوالي
ونرجى من الله يبدل حال بحوالي
هو الذي ما يخيب كل من سالي
الله يثني عليكم باول وتالي
صقر الجزيره عساله طول المهالي
بسياسة عبقرية مالها امثالي
على زمان ابرهه بحمايه الوالي
من خان في الدين جاله نوع غربالي
قايد حرس ما يجند كون الاشبالي
صبيان نجد تقصر شبر من طالي
مشى الضيالق بقوه مالها اشكالي
ومجنزراتن رعدها له تزلزالي
تقبل شروط الفهد وتشيل الاثقال
يامرويز جروينخى كل الابطالي
لين انصرف طاغية بغداد بذلالي
بقيادة اللي على العدوان عيالي
غصين على شاريه والدم شلالي
مثل الغنم ساقها صوب اشهب الالي

وكلا به اللي معه ما هيب هميه
صدام خاين وتنفاه العروبيه
باع الشرف والشهامه والرجوليه
حنا هل الطايله وقت الصعوبيه
افعالنا شفتها ماهي خياليه
هذي جنايزك في الانقاض مرميه
افنيت شعبك بتفكيرات وهميه
عليك تنهال قوات خليجيه
ابن صباح دفع قوات معنيه
طيارهم حقق الاهداف مثنيه
وزايد وقابوس فزعتهم اجهاريه
وجيش ابن ثاني فعل فعل انتحاريه
وابن خليفه دفع قوات جويه
وحسني مبارك دفع قوات مصريه
وحافظ الاسد قومته ميه على ميه
وجتك الصديقه مع قوات غريبه
قلته وانا من فروع الناس ياميّه
قامت تنابح ويشيها على الخالي
ماله مكان مع ماضين الافعالي
مجرم وقتال سفاح ودجالي
من عصر جدانا رجلي وخيالي
تشهد عليه الملا من كل الاجيالي
كنهم جذوع النخل يصلاهم الصالي
غديت للشعب طاعونن وسلالي
افعالهم ماضيه لا وقتنا الحالي
جو وبحر ومع ذا يرخص الفالي
بغى العدو ينصرف لا شك ما حتالي
وشعوبهم رخصوا بالحوال والمالي
فعل فعولن شنيعات بالأنذالي
طيارهم بالعدو ساطي وقتالي
وارسل جيوش مع قوات ورجالي
من كل جانب على صدام تنهالي
سخره من الله بقوه مثل الاجبالي
افعالنا تنعرف والحق ينقالي



قال الشاعر فهد بن فردوس هذه القصيدة عندما غزا صدام دولة الكويت:

قال بن فردوس في مبدى الكلام
يا لله المطلبوب يا منشي الغيام
يا رفيع الشأن يا اللي ما تنام
تنصر الاسلام في شرق وشام
كل مسلم ينبغي منه المقام
العرب ما بين عهد والتزام
وينكم يا اهل الشرف يا اهل الغرام
العدودون الوطن ينبغي لجام
الحكايا ما ذكر تبني سنام
عابد الاصنام في الدار استقام
كل منهو مسلم صلى وصام
لعبوا من صد في ايام الزحام
وحدوا الاخلاق جلالي الظلام
قالها اللي لا بتنه من صلب يام
يرخصون الروح لا تار العسام
الكويت دولتته تمشي لمام
يا كويت العرب حنا لك نظام
العرويه جاراها ما هو يضام
وختهما بزكى صلاتي والسلام

كل هرج عارفن له ومسنانه
ربنا المعبود ما نعبد سواه
يا جزيل المد يا رافع سماه
ونتخذل اللي نواهم بالعلاه
لا وخذ جار الضتى كمل احماه
من خذا جار الضتى باكر خذاه
ياهل العادات ما هذي سواه
شكموا له لين يقصر في خطاه
كون ضرب امخلص في ملتقاه
هللوا بالله وسووها مشاه
ذبحت القدار من غايه مناه
في سبيل الله نمشي في رضاه
ربنا اللي كلبونا في ذراه
يعجبون العين لا جاوك اعداه
حاضرين في اللزوم بكل جاه
كل منهو بالتجند والبداه
ابشري بالعز من عند الاله
ينهضون جموعهم ضد البغاه
لرسول اللي على الخلق اصطفاه



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة التي تعبر عن تضامن
شعبنا الكويتي في محنته التي واجهها بعد الهجوم العراقي الفاشم على دولة
الكويت.. ويقول فيها:

علام ما يخفي صميم الفوادي	يا لله يا عالم ويا خير علام
تطمع بمنهو ساندك في الجهادي	يا حيف يا طاغوت عباد الأصنام
عز الله إنك تستحق السوادي	أمرك رهيب ما ذكر بين الإسلام
يأتي لها من عند ربك منادي	الله يجازي راعي القدر بعدام
جنبت يا طاغوتِ درب الرشادي	أنا بشيرك عقبها بالتندام
ظالم وطاغوت مشى بالفسادي	لا قيل منهوا قلت هذاك صدام
يمشي على الخدعه وهو ماستفادي	يطمع بجيرانه وللدين هدام
طمع بجيرانه هجدهم هجادي	أمره مفاجات كما وصف الأحلام
كل الخليج مسانده بالعتادي	نسى الجميل اللي على طول الأعوام
وبن صباح غادين له سنادي	نسى جميل المملكة يوم ينظام
تسع سنوات ما هتني بالرقادي	وشعب العراق محطمه بالتحطام
من عقب حكمك صايرن به نفادي	الشعب كله صايرن به تثلام
ذباح خير الله على غير قادي	من عقب ذلك صايرن به توهام
وايتمت ورعان بعد بالمهادي	خليت شعبك بين أراميل وايتام
بطشت بيدك يا خبيث الأيادي	عاشر محرم واكثر الناس نيام
غدرك تحدث به جميع العبادي	من كان مسلم يسهر الليل مانام
أمر ينفض من طيور الهدادي	أسرع افراج الله يجينا نبأ هام
غارة صواريخ تحطك رمادي	وتشوف لك يوم يجي له تليطام
حتى يصيبك عقبها الارتعادي	أسراب غارات تخالف بها الزام

بقيادة آل سعود رزّين الأقدام
أفعالهم ما هي تزاویر و افلام
تشهد لهم كل الصحايف والأقلام
فزعاتهم تجلا من الصدر الأسقام
يقولها اللي لا بته من بني يام
خيالهم دايم على الموت جزام
هذا وصلوا عد ما طاف باحرام

يشهد لهم تاريخهم بالوكادي
ياما أقعدوا بافعالهم كل غادي
لاهللوا باللي عليه اعتمادي
حذفان روس الزلم مثل الهوادي
عجمان لا عدوا فروع البوادي
لا جي نهار فيه ضرب الهنادي
على نبي الله ما سسال وادي



قال الشاعر فهد بن فردوس العجمي هذه القصيدة عندما قام الطاغية
صدام بمهاجمة جيرانه الكويتيين .. قال فيها:

قال الذي قوله جديد بدا به
يا الله يا منشي حقوق السحابه
تنصر علم الاسلام في كل جابه
والاسلام من دور النبي والصحابه
صدام هدام الشرف ما يهابه
صدام خان الجار حطه اكسابه
تاريخكم الاسود يسجل كتابه
يا ويل من جيش الخليجي عثابه
كل الخليجي في الوطن جاك ما به
يدفع اجموعن كالكواسر اذياه

يعد ما شافت عيونه وما جابه
يا واحد كل الخلايق ترجاه
وتخذل جميع اللي نواهم ابعده
من كان عاداهم نوى الله يمحاه
صهيون ثاني خالف الحق ممشاه
يدفع اجنوده صوب جاره ويسباه
يبقى لكم في كل الايام نقراه
في المعركه يصبح يحسب جثاياه
بالحال والحياله على كل مجهاه
الكل منهم تنثر الدم يمتاه

بقيادة الضرغام ما ينجوا به
 فهد ولا يعتاز ما به امغواوه
 فرز الوقي لا جانهار الحرابه
 سيف صقيل ما تعدد هواياه
 فهد تصدى لك بعزم وصلابه
 وثبت على صدام قوسه ومرماه
 لين العراق يصير مثل الخرابه
 من سابقات الصوت تكثر ضحاياه
 وصدام ملبوسه اثياب الخياه
 ومن عقب ذاتنهار معظم نواياه
 عقب الزعامه راح ينقل صوابه
 اقضى ذليل ينقل العار برداه
 هذا وصلوا عد ما امطر سحابه
 على نبين خصه الله بتقواه



قال الشاعر فهد فردوس العجمي هذه القصيدة عندما اعتدى العراق
 على دولة الكويت:

في عامنا القادم لعبنا مثايل
 يا الله يا اللي لا اله غيره
 تعزرايتنا وتجمع شملنا
 وتعلي منار الدين لأمة محمد
 وضع لنا كل الفروض الخمسه
 الغيب تاليت له لراعيه شينه
 ابزهم الله والعروبه كلها
 دول خليج كلها بالتضامن
 صيروا صفوف ما بها ثليمه
 كيف العراقي طامع فاوطانا
 تكفون يا اهل المجد والكرامه
 عام جديد وفيه شق الجيب
 يا واحد فوق العباد رقيب
 وتخرب الغدار بالتخريب
 اللي بهديه يدرس الخطيب
 وانذرو حذر من جميع الغيب
 نار تلظى حرها يشيب
 اهل الكرامه والوفى والطيب
 كيف التفبي عقب شوف العيب
 واحموا احماكم من جميع حريب
 هل كيف ياخذ دارنا نهيب
 كيف الكويت يصير له سليب

لو الغلبه عند دولة مشرقة
 غار البلا يوم العراقي خصمنا
 تكفون يا اهل المجد والجميه
 سيروا عليهم سيرة مع سيره
 وين السعوديه وكل جنودها
 خيالة العوجا على وضح النقا
 وين الصباح اللي تعدا افعالها
 يردون حوض الموت في يوم اللقاء
 وين بن ثاني والخليفه كلهم
 وزايد وقابوس اليا صار صاير
 ومصر ولبنان هل المجد والفخر
 وسبع القبائل كلبوهم جميعهم
 قوموا بعون الله وحموا داركم
 قوموا عليهم واستعينوا بالله
 من يستعينه مخلص له عانه
 صيروا كما البنيان صف واحد
 انتم عرب واسلام ما من تفرقه
 لا تحسبون ان الحياه مديمه
 والله ما يصبر على الغبن صابر

حنا صبرنا والجروح تطيب
 ولا غدا حق وراه طليب
 على العراقي ما نبي تدرب
 ذي حزة الفزععات للقريب
 وجموعهم بالضيق ما تهيب
 كم واحد من ضربهم عطيب
 افعالهم ما ظلها تجريب
 اهل الوفي والموقف الصعيب
 مع الخليج وفعله العجيب
 والمغرب اللي موقوفه تعيب
 ودول صديقه فعلهم رهيب
 شدوا على صدام بالتعذيب
 وصيروا كما سيل حداث شعيب
 والتصرييد الواحد الحسيب
 اقرب قريب وسامع ومجيب
 والحق بين واضح ومصيب
 ومن خالف المشروع له عقيب
 انتم رحيل توكم عزيز
 الا هزيل ما يعد نجيب



قال الشاعر فهد بن فردوس هذه العرضة ويقول فيها:

بالله يامنشي هماليل الخيال	علام مافي الكون ماشي خفاه
نا أحمد الله وأشكره في كل حال	هو ربنا المعبود ما نعبد اسواه
اللي نصرنا يوم حزات القتال	يوم أعلن الطاغوت في نهب اقصره
زين له الشيطان مكروه والخيال	واعماه رب البيت يوم الله بلاه
عزم بمخذ الجار مافيها جدال	جزى الجميل بسية هو وعملاه
أفنيت شعبك ياملا عجل الزوال	الله يزيلك من بواقي ذا الحياه
أعماك شيطانك وضيعك الهبال	وهذا مصير اللي تزايد في طغاه
جاوه هل العوجا صناديد الرجال	نظم كتايبها الفهد ثم انتصاه
ولي عهده مسنده في كل حال	ياسعد ابو من صار عبد الله معاه
يروس قوات الحرس مثل الجبال	من خان في الجيران عبد الله وطاه
واخوان مريم لا صفق جال بجال	ترخص بغالي الروح لاجا مشتراه
بقيادة الضرغام شيال الثقال	والشعب كله تحت طوعه لا بغاه
وسعد ولي العهد في مس الحبال	هو عضده الايمن ويمشي في رضاه



قال الشاعر فهد الفردوس العجمي هذه القصيدة في الأحداث التي
سببها صدام في دولة الكويت:

يقول ابن فردوس من ضمن الانشاد	من روس يام مليونين الحسديدي
تعرف مواقفنا على الجيش وجياد	عجمان فرسان تضر وتضيدي
لا من ومصر صقر الجزيرة بالامداد	بمر الفهد نمشي براين سديدي
يا لله يا شاهد ويا خير شهاد	تشهد على صدام وانت الشهيدي
كم حاكم قبله تريس ابغداد	ولا طمع بالجار كون العنيدي
صدام بالخونات دارب ومعتاد	طمع بجيرانه هجدهم هجيدي
وطمعت يا الغدار بشيوخ واسياد	من خيرهم كل الدول تستفيدي
اخوان مريم نضموها بالامجاد	امجادهم بين الخلايق وكيدي
خيراتهم ماهي تعدد بالاعداد	تنفق ملايين ودايم تزيدي
ونسيت فضل الملكة وانت جحاد	الكل منهم صاير لك عضيدي
ست الدول صاروا لكم مثل الاحفاد	تطلب وهم جابوا لك اللي تريدي
كل الخليج مساندينك بالاعتاد	في وقت ما تطلب غدوا لك رصيدي
اغواك شيطانك ولبليس عبّاد	لك يوم يا الطاغوت ماهو بعيدي
لا بد من يوم يجي له توقّاد	تحيط بك نار توقّد وقيدي
افنيت يا المجرم ملايين الاكراد	خليتهم صرعان مثل الجريدي
رملت نسوان ويتمت الاولاد	وافنيت شعب قبل حكمك سعيدي
خليتهم بأحزانهم دوم وحداد	وتعمل لهم في كل يوم اتهديدي
عمايك شينه وبالفدر تزداد	اصلك يهودي يا بليس المريدي
وين العراق شيوخ وابطال وافراد	أرب فيكم خالد بن الوليدي

دايم عليكم بالجرايم يكيدي	هذا حياته بينكم عار وافساد
اجلك دنا يا خاين بالوعيدي	لا بد لك يا شين الاعمال ميعاد
يا طاغية بغداد منت برشيدي	لا بد يا طاغوت للحق تنقاد
صحايفك سودتها يا سويدي	غدرك ومكرك سودك بالتسواد
صوت المدافع غادين له رعيدي	لا بد من يومن يجي فيه رعاد
جميع قواتك اتخمد خميدي	مع سابقات الصوت تاتيک وراد
ساعة صفر وموقته بتحديدي	اصقور الجزيره حدو لك ابميعاد
قرب زوالك يا الخبيث النكيدي	مع كل منفذ كاشفينك بالارصاد
لك يوم يا هدام شرس شديدي	لا بد يا هدام الاسلام تنصاد
اعداد ماخط القلم بالبريدي	ترفع لك اللعنة على روس الارجاد
على محمد صفوة الخلق سيدي	وصلوا على اللي خصه الله بالارشاد





الباب العاشر

قصائد مختلفة



قال الشاعر فهد بن محمد بن فردوس العجمي بعد ما قرأ في الجريدة
عن نجاح هادي بن هاييف الحويلة ومبارك عبد الله بن صنيح في نجاحهم
الفرعي .. ويدعي لهم بالتوفيق: قال فيها:

يا واحد فوق العباد رقيب	يا الله يا اللي لا إله غيره
وتجيرنا يا الله من التعذيب	انك توفقنا لدرب الطاعة
والاقوال فيها مخطين ومصيب	يقولها اللي صادق في قوله
نجاح ربعن يفعلون الطيب	قريت في التشره جواب سرني
ومن قدم المعروف ما يخيب	جتهم ارجالن ماضية أفعالهم
قد قالها راكان في الطيب	ومن قدم الحسنى يجازى بمثلها
مبروك يا اللي حاله نصيب	مبروك ثم مبروك للي فازوا
لا جنبت هذي فذيك تصيب	ربوعنا الباقيين ما من قاصر
ويجازي العدو ان بالتخريب	الله يوفقهم بخير كلهم
والطيب سندا للرجال صعب	وياخص بالاقوال رجل طيب
عساه من كل السهوم يطيب	نصيتها هادي وهو يستاهل
ويقوم بالواجب ولو تعيب	يقضيلك اللازم ابال سامح
والذيب ياتي في مكانه ذيب	هادي اليا عدوا هل الطيب وافي
ويضداه منهوا في اللزوم يفيب	هادي ولد هاييف عريب ساسه
لو كان جيته قدم الترحيب	قلته وأنا ماجيت له في عازه
يمشي مع القاصين والقريب	له سمعة بين الملا مشهوره
امجرب بين الملا تجريب	ابن احويله لا حصل طاريه
خل الضحاح ورد القليب	انص أبو هاييف لا بدا الزومك
يكون شيال الحمول اهديب	الطيب ما كل الرجال بتدركه
وابوه هاييف دريه تدريب	اهديب شيال الحمول الكايدة
يكون من سمنه يجيك صبيب	ماكل رجالن يقوم بواجبك

ولا كل رجل لانصيته سرك
ولا كل من يرمي يصيب الإشارة
تري جدهم الأول فرض فريضه
تضرب بهم الأمثال بين العالم
خطوا نسيب ما يعرف الواجب
ياسامعين القول صلوا على النبي

ولا كل من يقرأ الكتاب خطيب
ولا كل من يدرس يجي طبيب
رخص بغالي المال للنسيب
وبعض النسابة يكسبون العيب
عساه ما يأتي براسه شيب
على النبي ماسال من شعيب



قال الشاعر فهد محمد بن فردوس هذه الأبيات المتواضعة موجهها إلى
الإبن (ضويحي شبيب) ويشكره فيها حيثه يقوم بالواجب في كل ما يخصني
في مرور الجهراء وخدمته لجميع المواطنين وخاصة كبار السن جزاء الله عنا
كل خير.

أبتدي باسم الولي منشي الخيالي
عقبها باقول في الطيب مقالي
لانصيت ضويحين يرتاح بالي
خص لامن جيت وضويحي قبالي
كان غاب ضويحين ياعزقتالي
طين من روس ماضين الفعالي
بشكر الطيب اليأ جاله مجالي
جعل يفسدونه رديين الرجالي
والمرجل صعبية ياهملالي
كون من يرخص بها غالي الحالالي
والفلاح مقسم من بين العيالي

أرتجي فضلة اليأ مني رجيته
من مشى بالطيب عندي مانسيته
أنبسط وارتاح لامني نصيته
ينقضي لي لازمي لامن لفيته
بقضب الطابور كاني مالفيته
طين في مكتبه ولا بيته
كل منهو طين ينداع صيته
والردي ماينفعك لامن نخيته
كالجبل يتعبك لامنك رقيته
لا فعلت الطيب باليمن خذيته
والسناقي ينفعك لامنك جيته





حسن عبد الله الحسينان

قال الشاعر المعروف حسن عبد الله لحسينان
العجمي هذه القصيدة مسندها إلى الشاعر فهد
بن فردوس العجمي وعنوانها استتكار الإرهاب
والفتنة الضالة وقال فيها وهي خاصة في الإرهاب:

يا الله يالهي عالم بالخفيات يا عالم سر البشر والخفيه
يا الله يا معطي جزيل العطيات يا رازق عبده بجزل العطيه
برسل بيوت من ضميري جزيلات من خاطري برسل بيوت نقيه
برسل لبونا صر بيوت جميلات شعره عميق والقوافي قويه
مني لبونا صر سلام وتحيات بهدي لبين فردوس مني تحيه
شاعروله بالقاف جوله وصولات يبدع حروف بالمعاني غنيه
عمائل الإرهاب صارت خطيرات وراحت نفوس دون ذنب بريه
ضعاف العقول اليوم صاروا عصابات ماقت أفراد من سبب هالقضيه
ترا عمل الإرهاب ما هو بطولات حزب خبيث ليت ماله بقيه
نشجب عمل الإرهاب عبر المحطات اللي جهل دينه علومه رديه
يا كويت عيشي في سعادة وفرحات ونفسيديك يا دار بروح البيه
يا دارنا سيرى لمجدك بخطوات شعبك عسى دنياه دايم رخييه

بعدها وصلت هذه القصيدة إلى الشاعر فهد ابن فردوس رد على الشاعر
المعروف حسن عبد الله الحصينان حيث انه يستنكر الإرهاب والفتنة الضالة
ثم قال:

ابدي بذكر الله رب السماوات
فرض على الإنسان خمس الصلوات
ومن عقب ذكر الله بنقول الأبيات
اللي بعث صوبي بيوت عذيات
شاعرولا يعتاز مابه مغاوات
حسن ابن حصينان شوق الخوندات
حسن يذكرني أمور قديمات
يستنكر الإرهاب ويقول هيهات
أغواهم الشيطان وابليس مامات
من زعزع الإسلام يذبح كما الشات
هذا اسير وذا صوبيب وذا مات
ضعاف العقول أهل العلوم الرديات
في دار اخو مريم معزه وخيرات
الله يمهل به سنين طويلات
وراك يا إرهاب مارحت بالذات
كانك ادور للجنان الفضليات
المسجد الأقصى ينادي بالأصوات
في ديرتك تعمل جرايم وروعات

رب كريم وخالق البريه
ويلزم على الإنسان طاعة نبيه
رد على من دز صوبي هديه
من شاعر جتني بيوت قويه
حسن الى عدو رجال وفيه
جعله يدوم سنين ماجاه سيه
سنين مرتنا ولاهي خفيه
ناس خبيثات والنوايا رديه
ابليس وردهم احياض المنيه
أمن البلد خطوه مثل الضحيه
من عقب ذا ملفاه نار لظيه
أطفئهم الشبعه بدار رخيه
والشعب عنده كلهم بالسويه
فضله يعم وخاصه للرعيه
تذبح اسرائيل بيمنن جريه
اعمل بعمل الخير في كل نيه
يزهم رجال الدين وأهل الحميه
وقضيتك يا كبرها من قضيه

فارس الحرب

يا ليت من هو لاحق وقت راكان
واسمع قصيدة كامل دون نقصان
تلقى قصيدة كالذهب فوق ميزان
له نخوة هزت طوابير فرسان
والسيف يشهد له على كايين كان
والترك سموا.. فارس الحرب راكان
من لابة تذكر ضواري وشجعان
عجمان بين الناس ترشانهم شان
وعدوهم يرجع ذليل وخسران
راكان نضخر.. به على طول الأزمان

الفارس اللي ما يهاب المنايا
ويهيض فواد مسكنه بالحنايا
فيها من الحكمة بيوت مزايا
ما عدّهم لوهم جحافل سرايا
ياما كسرفرسان كانوا بلايا
شافوا قتاله صدق ما هي حكايا
كم عايل خلوا.. جموعة شظايا
تاريخهم معروف بين البرايا
ندمان مهزوم خسر.. له راعايا
ترفع له البيضاء.. بروس العاليا

حسن الحمينا



حقوق القرابة...

ويعاني بعض الناس اللي ما تعرف الواجبات

أشرة على اللي يعرفون المواجيب	لا خير في جاهل حقوق القرابه
جيتك ولا عيئت ونسه وترحيب	تلعب ورق من جاك تهمل جنبه
تلعب بلغبك بين جمع اللواعيب	والا قريبك ما تحسب حسابه
أختر مقام العز وحرص على الطيب	حيث الردى خسران منهو سعى به
فعل الردى يجلب كبار العذاريب	يشبه عجاجة صيف ماهي سحابه
أسلك طريق الوصل ما يلحقك عيب	واللي سعى بالوصل يلقي ثوابه
نعم بطاري شايبك بالمصاعيب	فعله ترى مذكور كل حكايه
مرحوم يا ذيب بروس المراقيب	يللي حويت المرجله والمهابه
دنيا.. غريبه شفت منها تجاريب	خليتها.. للي ذنوبه عذابه

حمس (الحمصينا)



قال الشاعر ابن فردوس هذه القصيدة موجهها إلى بداح ابن محمد ابن
دبلان وأخوه حسن ابن محمد ابن دبلان ويذكر فيها كرمهم وحسن أخلاقهم
والميزات الطيبة التي يفتخرون بها ويذكر والدهم المشهور وهو العقيد محمد
ابن حسن ابن دبلان وقد اشتهر بالفروسية والشجاعة وحسن الأخلاق ويذكر
بها أيضاً قبيلتهم آل مفلح ويقول فيها :

يا الله يا اعلام كاين وما كان	يا واحد كل الخلايق ترجاه
من عقب ذكر الله بنقول الألحان	واكتب من الشاعر بيوت منقاة
واكتب سلامي عد هتاف الأمزان	سلامنا احلى من حلا ماتمناه
ملفاه منهو في القسى يذبح الضان	ابو محمد شيخنا لاعدمناه
ياناشد منه تراه ابن دبلان	ابداح لاعدو هل الوجه والجاه
عز الله انه من سلايل بليهان	ابو محمد عون من تقصر خطاه
ولد محمد لامتلى الجو فرسان	زيزوم فرسان فهو مسماه
لامنه وعد جاو ذربيين الأيمان	عدوهم يصبح يحسب جثايا
أولاد مفلح في القسا شانهم شان	يردون حوض الموت مابه مناجاه
قد قال فيهم سالم ابن حوشان	صبيان مذكر كالفهود المغذاه
لا جا نهار فيه راضي وزعلان	لطامة للشهره لاتاه ممشاه
لا عزعو مرزوق في وقت الأكوان	عدوهم تصبح عيونه مداواه
ابو حسن لاجات زوجات الأذهان	سظام لطام طروقاه مخلاه
الله يعوضه جنة الخلد مسكان	ويضوز بالجنه وتمحى خطايا
والحمد لله يوم عقب كحيلان	ابو محمد سعد من كان ينخاه

حسن بنا في مستوا العز عنوان
 حسن اليا من جاه عاني وجيعان
 دايـم وبـيـتـه للمطاليق ميدان
 يضحك حـجـاجـه لالـفـى البـيـت ضـيـفـان
 ميزانهم وافي ولا فيه نقصان
 وابداح جاب محمد طير حوران
 في طاعت الوالد ولا هوب خسران
 خواله آل حبيش ما هم بذلان
 يشهد لهم تاريخهم سرواعلان
 هذا وصلينا على نسل عدنان
 والحقيقة ان الحبيش لهم ميزات طيبة يفتخرون بها بين القبائل من كرم
 وشجاعه وحسن أخلاق.



يا عين يا ليلي كن فيها مشاهيب
قامت تصب بصافي الدمع تصبيب
يا عين من دمعك تجافيت ومريب
دمعك تنثر ما خبر له تسابيب
والى رفعت الصوت قالوا الاقارب
وكنيت عبراتي بصدري من العيب
لو لا الحيا والله لا قنب كما الذيب
واون ونة واحد عقب ما صيب
تواردوه مجربين معاطيب
اهل الديوان المرمسه والمطاليب
قالوا تراه فلان ما فيه تكذيب
يوم اتذكروين ربي هل الطيب
اهل الصخا اللي ينطحون المواجيب
دايم منازلهم بروس القناتيب
فيها وقار مدورين المعازيب
فيها دلال مهدفات مرابيب
والجار لا جاهم يجي حقه مصيب
كل عن الزلات يدراه ويهسيب
ويدعا على حيل الغنم بالتراحيب
واناشهم رد البرا من اللجانيب
لا جو فوق مكسرات المصاليب
من حجرها تزعج دموع كثيره
وصبيها كن القذى في نظيره
اشوف فيك من الهواجيس غيره
الا ان في صدري وقايد سعيه
هذا هبيل وشارين بطل بيهره
والله خبيروداري بالسريهره
لا قنب قنيبه لا تباطا خشيره
ساقه كسير وعظمها شعثيره
ثلاثة طبوا اخلاف الجريره
تباشروا يوم اختلف عن مسيره
عقيرت يا ويها من عقيره
اهل المراحل والوجيه السفيره
لجا القسا ما يذبحون الحقيره
وبيوتهم لا من بنوها كبيره
لا شح مقصور المهايل اميره
ونجريوقض نايم من جظيره
لو انه المخطي على حق غيره
ويحشم قصير الجار بحشمة قصيره
وتفهم له الحقه وقار وبريره
جروا على نشر المعادي جريره
حيل النضا اللي يسهجن الظهيره

واليا تعلوا مسرعات المهاديب
 جاوه اجهار وكل شي ابتجريب
 تجازرو بسيوف هند محاديب
 يوم عبوس يودع الراس به شيب
 كم شيخ قوم طايح ياكله ذيب
 خلوه رزق معكفات المخاليب
 امه تصيح اصياح وتشقق الجيب
 افعالهم فيها الفخر والتعاجيب
 علمي بهم في الصيف يوم المحاضيب
 يوم انتهى المقطان شدوا ابتغريب
 وطووا مبانهم وشالوا على النيب
 اخلوا جبا عد قصير المجاديب
 اقفت ضعاينهم تزعج جناديب
 عجمان لا من كلشن الاشانيب
 يسقى اليا طاحت عليهم الاشاريب
 يا زين شرافن ابروس المراقيب
 وقلب الخطا يطرب لشوف الرعايب
 وجدي على اللي يفرك المسك في الجيب

الكل منهم ما يمثل بفسيره
 والله يدبر ما يشاء بالبصيره
 ابيوم يوصفيه اسوات الحشيره
 فيه الجنائز والدوامي كثيره
 خلوه وسحمان الضواري تديره
 خلوه طايح من نصيب الجعيره
 وتقول عقبه ما بقالي ذخيره
 لا كل علم ينتهي به مصيره
 يوم ان كل حاضب عند بيسره
 يا الله عساها للمطاليق خيره
 لا جلعوا لا كنهم في كسيره
 يذراه من صلف الهبايب عصيره
 الكل منهم من توله ابايره
 افعالهم بين القبائل عسيره
 وليا اجتمع شف القصير وقصيره
 وشوف الضوامي يشرين من غديره
 وجدي على هرجة خفي السريه
 اللي يخفي هرجته من وزيره

قال الشاعر عبد الله مبارك الزقيع آل حبيش هذه النصيحة:

يا قلب فكر وانتبه من هبائك يا ما فعلت الطيب في ذا وفي ذاك
احذر على طيبك يرد الجزاك رجلن يبور ومع هل الزور يقفك
افهم وصاتي يا فتى الجود بالك حذراك تنساها عسى الرب ياقاك
افهم نصيحة واحدن جابها لك يستر بسرورك ويشقيه مشكاك
اخبر ترى قدرك على كثر مالك عند الرجال مقدرك كثر دنياك
ان زاد معك المال كلن رفالك وان قل ما بيدك ترى اخوك خلاك
ما ينفعك عنده قدايم افعالك مالك جلال كون من وجد يملك
ورفيقك اللي ما يبين خمالك اللي معك في كل حالن ويدراك
اللي يعيف النوم لاشن جرى لك لو هو بعيدن نازحن منزله جاك
لزم تساوي بين حاله وحالك حيثه معك في مر الايام ساواك
يملك ما تنفع بليا شمالك تختل لا صاب الخلل عظم يسراك
وتقصر ليا جيت الموارد احبالك لو ينحدر دكوك على جنب ماسكاك
ان كان ما ربيعك معك عزتاك زود الرجال ولو تقصويت يقصاك
وترى عدوك لو تبسم قبالك يضحك معك ويدور اسباب بفضاك
وده بقظبت غاريك لو ينالك لو يقتدر كشفك من الستر عراك
وان صار جارك لك يكووده وصالك وان جاك حول البير في البير درياك
بالك تسَمع هرجته لا حكاك تراه مثل ابليس لا طعته اغواك
اكتم سرايرايك اللي طرى لك بالك تبين له نياشين دعواك
واقدم على رايك ولوك بحالك واللّه لغلقات اللواليب فكاك
وأد الفرياض والزكاة لجلالك لعل ريك يوم تلقاه يرضاك
واليا عطيت المستحق فنوها لك حاذور لا تطريه وتمن عطواك

خله على فاله وتقضي بفالك
وياشر على ضيفك بشبة دالك
وعز القصير يعزربي جالك
والعاني اللي من بعيدن عنا لك
تراه عند الناس يرفع جالك
لعل ترجح بالموازين حسناك
تراه ضيف الله وعزه اليا جاك
تري النبي محمد فيه وصاك
بالك تخيب حروته لا تنصاك
واظن ما عند المواجيب ينسك



قال الشاعر عبد الله مبارك الزقيع آل حبيش هذه النصيحة:

فكرت بالدنيا وجريت ما مضى
يا راغب فيها تراها امغيره
دنياك يا غافل تراها مفره
دنياك لو يثمر زهرها وتبتهج
دنياك لو زانة زهتك وتعجبك
تسقيك في مقدم شرابك من الهنا
تضمك شفاياها وتغرس انيابها
تضحك بوجهك بنوع من الطرب
كم واحد باول زمانه جرت له
وزلت بها الاقدار واقضى به القضى
كم دمرت من دار قوم لها الفخر
احذر ثلاث من ثلاث تضدها
ونفسك عدوك الى كنت تجهله
دنيا تضاجي بالمصاييب شرورها
وسبحان من بيده يكون اتقيورها
واحذر من الشيطان يا مغرورها
تري نكدها مردف لسرورها
سيور ما يقضى حلاها مرورها
وترج لك تالي شرابك بحورها
وتطحن رحاها لعينك ذرورها
ولا بد من يوم تفششاك نورها
تفرش له الديباج في وسط دورها
يوم ارسلت له طارش من سبورها
عقب الطرب راحت سماين قصورها
الموت والسقم والهزم ثبورها
وتري بليس بكل وقت يزورها

احذر هوى نفسك وجنب بها الردى
 بالك تطيع النفس بكل ما تبي
 ترميك بالزله وتخطيبك العلا
 واصبر على الشدات يا طالب الفرج
 كم واحد يصبر ويكسب الثنى
 اصبر على ما جاك من جور والدك
 لا حظرت الاعمال والناس تنتظر
 هذي نصيحة واحد منصح بها
 تمت وصلى الله على سيد البرى

وانا نذيرك لا تطاوع لشورها
 ترى هواها من معاني ثبورها
 واحرص على نفسك تجي بمحذورها
 ترى الفرج مفتاح بابه صبورها
 لا جظ من حر النوايب جظورها
 وتفوز في يوم القيامة بنورها
 وقريت على كل السامع سطورها
 لاهل العقول اللي تصرف بامورها
 شفيع الامه يوم ياتي نشورها



كان الشاعر عبد الله بن مبارك الزقيع في حولي مع جماعته في عملهم
 وعندما جاء وقت الربيع أخذ بعض أصدقائه في العمل إجازة ومنهم من
 استقال عن العمل وبقي هو وحده في العمل يتذكر أصدقائه وزملائه في
 العمل بعد ان كانوا يجتمعون في العمل وبعد العمل، وبعد ذلك قدم إجازة
 حيث انه أتاه خبر ان إبله ضاعت، وذهب ليبحث عنها وحصلها عند جماعة
 الشواوله من العجمان وقد كانوا طالينها لأنها كانت جُرب وحافظينها وقال
 هذه القصيدة:-

جاني حسن بالعلم واستر بالي
 لعل حاله من فداياه حالي
 يذكر بني عمي قروم الرجالي
 نعم بهم لا جاناها القتالي

قدملي البشري وفرج همومي
 اللي يبشرني بزين العلومي
 عند الغرابه حذفوا بالهدومي
 اولاد ابن مفلح الا جاء اللزومي

اولاد بن مفلح جمال الثقالي
 حيث انهم يوم احوجن الليالي
 نعم بهم لا طريوا في المجالي
 باذكر نبا اللي يتعبون الدلاي
 لا جيتهم هلوا وفزوا قبالي
 يفر شايبهم وتفزع العيالي
 عندي لهم بيضا على كل عالي
 عندي لهم بيضا جنوب وشمالي
 يا الله يا منشي حقوق الخيالي
 عسى لهم من بد الاجواد قالي
 لجاهم الصايح وقال العجالي
 ردوا لسبرات النظر والسلاي
 وتباشرت حم الذرى بالمضالي
 ريعن عوايدها تفك التسوالي
 سلم على من كان طيب وغالي
 تمت بذكر الله عزيز الجلاي
 على النبي اللي بوجهه جمالي

نطاحة الكايد بوقت العزومي
 ليت المحارم كثر في القرومي
 لا من هفى ميزان ذكر الرخومي
 والضيف لا جاهم يروح امحشومي
 ذباحة الحاييل كعام الفشومي
 عسى لهم حفظن قوين يقومي
 لاهل الوفى اللي يتعبون الردومي
 يوم ادركوها طيبين السلومي
 يا خالق للطير ريش يحومي
 ما دامت الدنيا نباهم يدومي
 متقطع صوته والاردان تومي
 لزم من يطيح الشيخ عقب السهومي
 لا جال صلفات الذخاير سمومي
 لا جا نهار فيه مدحن ولومي
 وعاداتهم ما يخلفون الرسومي
 وصلاة ربي عد وبل الغيومي
 شفيعنا عند العزيز الرحومي



قال هذه القصيدة الشاعر عبد الله مبارك الزقيع آل حبيش بمناسبة
خروجه إلى البر في إجازته السنوية من العمل وكان ابن عمه وصديقه
الخاص معه وهو فهد بن فلاح بن ناحي يسأله عن موعد إجازته عساه
مسرور في هذه الإجازة:

يا وجودي صامت الكبد من حلو المقات	واستهامت والسبب مقعد في الاسكله
طال صبري يا فهد والليالي مطولات	دوك حالي ناحل طول صبري كمله
يا فهد صبري تعدا الحدود الاولات	زاد فوق الحد يا مسندي وين اجعله
جعل يسقا لا مضى لي ثلاث مهلات	تاليت الاجماد وقصير فوات اوله
قرب اللي من حفيزه معه كل الزقات	غير تمرينه على القار ما افتراعجه
آله لاهل الطريق البعيد متكرات	لا مشيتوا يا اهل الفرت خلوه اقبله
جاره الله من صدوف الليالي المقبلات	جعل يا صل من تمنيت ما بان اخمله
نمرته رسم البيارق عليه معلقات	لا وطاله مركز طوفه ما يسأله
زين مرواحه مع تختخ دون قريات	منوت اللي باسفل الصلب ذكروله هله
فوقه اللي لا سرا الليل ادل من القطات	باخص حد الثفن لا اعتراض وين سهله
نصه اللي في القسا يذبحون المسمنات	ربعي اللي كل درب المراجل تفعله
زين شوف ابيوتهم بالضياض مبنيات	منزل يستقعد الراس من ريحه نفعله
سلمولي لا لفيتهم عليهم بالوفات	خص به من قال وشلون حاله وعمله
الرفيق اللي على رفقته طول الحيات	ما تبدل رفقته جعل ما اعتاض بدله
كل ما سجيبت شفت الهضاب النايفات	يزمي المطلاع وغظي لا بان جيبه
زين شوف الريش والبكر مع روس ادومات	والجماعه كل منهم عارفين منزله
ديرت اهل الخير واسلوم اهلها طيبات	لا نزلها الا جنبني كل ماله اهمله
جعل تسقيها حقوق الخيال الراكدات	من مسيل الريش والمعيقل مقله

وردت عليه الشاعرة بخوت المريه معاتبتاً الشاعر بانه لم يوصل الحيا
لديرة المره.. ولم نعرف من قصيدتها الا هذا البيت:

راكب ست صفيضن سوا ومحيلات
جلعن من الأحمدى في العصير مروحات
تقطع الجو المغبر لا بان امثله
مرت الضرت المغرز يدقونه هله

ورد الشاعر عليها بهذه الأبيات:

ردوا الطرشان من صوب بخوت كلمات
حيسفا يا بنت ربع تفك الجاذيات
غرها وقت مضى يوم عهد الموجفات
ما استوت حيل النضى والطيور الطائرات
هجنها اللي نجبت بالوصول منتبات
واشرولي عقب ما طفت باطراف العبات
قاسم ربي عنانا على غير امعنات
المزاهب كملت والشنون مطويات
قلت شيلوهن يا اهل الهجن مادام الضوات
ابشروا بالبن والاحيل معه مجفيات
وذى سوات الناس كل يود امذهله
في بقايا الروح جات العجوز مخبله
وقتها الماضي تقفاه وقت بدله
بينها فرق بعيد ولا ينعد له
طافهن الضرت كن العضاد معقله
قلت ويش العلم قالوا العلام معزله
الوكيل اللي علينا خذانا بجهله
لا تخلينا ترى هجنا متبهذه
حالف يا اللي بغى خوئي ما همله
كل منكم عند بيت الحبيب انحوله



هذه الشاعرة بخوت المريه لها قصايد قوية ولكن يؤسفنا لم نحصل عليها
كاملة بل نقتطف منها هذه الأبيات التي رواها لي عبد الله الزقيع العجمي
وتقول فيها:

وجودي على بيت الشعر عقب بيت الطين وجدي على شوف المجاهيم منثره
وجودي على خوة هل الموترا المقفين اوجودي على شوف السهل من وري الحره
واليا حلوا البدوان وصاروا على بيتين ومن كان له خلن مع ذاك ما غره

وقيل لها أيضاً هذه القصيدة والقول الثاني أنها بنت فطيس المريه وتقول:

اسمحوا لي يا محمد على ست كلمات ذا كلام فاضين واستحي لا اطوله
يا محمد ما الاناثي يفكن معضلات وقولهن لاهوب بيصمل ولا بيرد له
راكب اللي في سما الجو تمشي بحركات صوتها من سرعها من وراها تنقله
حركت عند الضحى من محل الطايرات وخطرت راع الهجن ما رحل من منزله
وخطرت ركابت الدوج من دون حريات ومرت الصلب الأحمر والفريق بسفله
داربن سواقها ما يحسب للممات غلقت خمس الدقايق على مطلب هله

ولها أيضاً:

ونتي ونت خلوجن ولدها ما جدل تبدي المشراف وترد منه للوطاه
حن قلبي حن ما كن على سمر العجل عشق السواق والدرب ممسوكن وراه
لا ظهر مع طلعتن عشقوله بالدبل وان تسهل ريحه لين يوصل منتهاه
والله مالي بالدريول ولا كولي عمل شفي اللي كل ما لاح براقن رعاه
شفنا عدن جنوب على جاله عبل طيبين للبل وراعيه ما يقطع ضماه

والقول الثاني يقولون ان القصيدة لعبد الهادي ابن سهل المري.

ويا حن قلبي حن ماكن مع طلعات
وجرمه ثقل وحملوا فوقه البيبات
وانا دمع عيني بادقايق وبالساعات
هواجيس قلبي كل ما اقول راحت جات
يباشر عليه ادريوله والدبل جره
يزور عليه دريوليه ولا سره
ولا هي على فرقا المحبين مستره
تعود علي في اليوم خمسة عشر مرة
هذا حسب ما نقلناه من الرواة والله أعلم.



هذه فتاة من بنات العجمان وهي يتيمة وكانت مع والدتها وخالها من قبيلة سبيع وبعد ذلك وصلت إلى مرحلة الزواج أتوا رجال من خوالها من قبيلة سبيع يخطبونها من أمها فشاورت ابنتها في موضوع الزواج ثم ردة عليها بالرفض لأنها لا تريد الزواج إلا من أبناء قبيلتها من العجمان ومن غير قصور في سبيع ثم قالت هذه الأبيات حتى تقنع والدتها بسبب رفضها ثم قالت فيها:

أقبل من القبلة خواطيب سبعان
لو كان كرمان وفي الضيق فرسان
لا قيل منهم قلت من روس عجمان
كم واحد من فعلهم بات سهران
قلبي على العجمان شفق وولهان
يا طارشي لا جيت ذربين الإيمان
يا قريهم ويا بعد من حن نوده
لا شك قلبي باغي صلب جده
فرسان لا جاوك على الخيل كده
داجو عليه مكسرين الأشده
لا شفت طارشهم فنا مستعده
الزرع نبت وزان ثم لحق حده



وبعد ما وصلت قصيدتها إلى العجمان ذهبوا إلى البنت عند خوالها
وتزوجت بأحدهم...

عزيزي القارئ ذكرنا قبيلة سبيع في بداية القصة وسبيع غنيين من
التعريف لأنهم أعز القبائل بالأفعال والشجاعة والكرم وحسن الجوار ومن
مشاهيرهم القدامى: شيوخ آل أبو اثين ومنهم أيضاً الصيفي الذي لا يأخذ
الرواي حتى لا يقطع النقد وأيضاً لا يأخذ المداد وهو ميزات أخرى طيبة
وأيضاً من أبرزهم سابقاً عساف أبو اثين وسلطان الأدغم ومن أبرزهم ناجي
الأدغم أيضاً يوجد فرسان كثير غيرهم من قبيلة سبيع...

وقالت هذه الأبيات لتثبت عدم رغبتها في الزواج إلا من بني عمها:

والله ما اسمع قولهم لو تناجو	والاذن ما تسمع المن كان خطاب
لو لا الرجا في لابتني تجتمع تو	كان آتخير في مشاكيل الاجناب
ما لي بكم يا نازلين على جو	انا هوى قلبي على عرج وابواب
قومن اليا صاح المصيح تنادو	وركبوا على طوعاتهم كل معطاب
ما هم من اللي لا انسوا خوف هجو	وخلوا محارمهم مع الجوهراب
ماني بخطوا وحدتن قلبها دو	ماله مفضاتيح ولا حطله باب



آل عرجاء والمره

قال الشاعر دشن العرجاني هذه القصيدة وهو يطلب من الله فيها بالفيث
والامطار تشمل جميع الجزيرة العربية وقال فيها:

ياالله طلبتك غيمة مدلهمة	تقبل من المنشأ تكاشف بروقها
تنشي علينا والثريا طويله	عاد نخيل بتمرها في عذوقها
واللي مشي عرعر وصفها لنا	متهول في سيلها من حقوقها
ومشاي صنعا يوم جاء عد مثلها	من فضل رب البيت خايط فتوقها
لازل سبع وكدوا عينة الحيا	كل القشوع مولعن في سبوقها
واليا مضى عشر وعشر مثلها	شفنا الفياض وعشبها في احلوقها
لازانت الريضان واخضر نباتها	كلن يزين منزله في رفوقها
اللي يبي عشب الفياض وجبلها	واللي يبي الرمله ولبة عروقتها
لا راح عساس يعس لجماعته	عين عشوب القفرتومي عنوقها
ما شاف فيها كون جرة مطرها	من يوم نبتت مالقت من يذوقها
ولا شاف لازول ولا شاف جره	كون أم سالم فيه تلعب طروقها
عود عليهم قال هاتوا اجمالكم	وشدوا عليها واركبوا في وسوقها
واليا نزلتو فيه فابنوا بيوتكم	وخل الرعايا ماتبي من يسوقها
عينت أنا للبل وللضين نيه	ياالله من نياتها لا تعوقها
زان الحلال وزين الله زمانه	والزين في البل زين الله خلوقها

من لا مني ماذاق لذة غبوقها	قلبي يحب الببل وكبدي تحبها
ايصلح عطايا الله ويظهر حقوقها	الببل هواها واحد ما يهينها
واليا عطى منها مضت في طروقها	لاجات حزت وردها فيحلبها
أمانة الله خاسر من يبوقها	ويخاف ربه لا يغبي زكاتها
ونفس الفتى لا بد ربي يعوقها	مغرور يا للي غرَّك المال والولد
وطرادها مترهين في لحوقها	الي خلقها يكتب الي يجيلها
لا تشغله دنياه لاحمى سوقها	وياحب على المخلوق يظن لدينه
هشيمة نشف الثرا من عروقها	دنياك لو زانت صيورها الفنا
ونسالك الجنة ودرب يلوقها	يا لله طلبتك طلبة منصحن بها
وعند الخواتم طيب الله وفوقها	وتثبت أنفسنا على الدين والهدى



قال الشاعر المعروف دشن بن حسن بن دشن من المرجع من آل عرجا وله
باع طويل في القصيدة ذات معنى ونصائح وارشادات ولقد وصلتني منه
قصائد من حمد بن شبيب السبيعي رواها لنا وسجلنا البعض منها وقال
فيها:

يا الله يا الله ما لنا غيره إله	منشي اللحم والجلد فوق العظامي
الله عظيم الشأن من عقب منشاء	مشى القمر والشمس تجلى الظلامي
الله واكبر ما خلق ربي أفناه	تفكروا يا اهل العقول الضاهمي
ياجب على المخلوق خوفه وتقواه	في طاعة الخلاق صلى وصامي
صلى وصام وقام في طاعة الله	قومت نصوح منصحن بالمقامي
ياخذ كلام الله يتلا ويقراه	في روضة المسجد اخلاف الامامي
مراعي دينه عسى الله يرعاه	ومعامل الحج في كل عامي
مفرور يا الله غره المال واطفاه	مره كما مرت عليه الحلامي
وخسران يا الله باع دينه بدنياه	وقسمه من الدنيا طرف ثوب خامي
لا طاع الشيطان فقداه ما جاء	وليا دري انه ضاع عض البهامي
تري الكلام الصدق لاجاك تلقاه	مثل الحديد اللي يفك اللحامي
تري الشعر ما يصلح إلا بمعناه	وتري الهدف ما يطرحه كل رامي
ما قل دل وبذكر الله بتلاه	على النبي مني صلاة وسلامي



وايضا قال دشن العرجاني هذه القصيدة وهو يطلب الله فيها بنزول المطر
على كل الاوطان وقال فيها :

ياالله طلبتك غيمة مستهله
عساه ينشي يوم جاء وقت حله
نجران حده من جنوب لعله
لازال سبعن شافه اللي فطنله
مع مثلهن تلاحق العشب كله
يازين خطوا فيضة مستطله
منزالها يبيري من الكبد عله
ياما حلا مبناه من عقب فله
في مجلس من جاء ما هو يمله
يازين شوف البيل بقصر مظلله
وكلن نده ذوده وذوده هظله
وهدره فحلها لاضوا عادتن له
لا جاء العشا ثوراً من الذود جله
وملا القدر منها وجابه يشله
قلبي يحب البيل وكبيدي مقله
الشاعر اللي ماله سانه يدله
وما قل دل ويذكر الله ارضاله

وسمية من راسيات الهمايل
يمطر علينا والدبش في المقاييل
شمال إلى بغداد سيل بأثر سيل
والسبع الاخرى ذي وجيهه مقابيل
يشبع دبشنا في الدمت والمسايل
وفيها الزبيدي مثل روس المطافيل
ويشطرون البيت من جرة السيل
وحط الشماع وشب ضو العاميل
ومن بينهم يازين سوق الفناجيل
لا جاء عليها مثل وصف الازاويل
دوه لها الراعي وجنه جواديل
ويظهر اللي عاد فيها من الحيل
خلا الهجال وراح صوب المشاميل
ثم وضعه بين الربوع المشاكيل
ودمعي على البيل غادين له هواشيل
ما ودك انه يعترض للتمائيل
وعلى النبي صليت فرض وتناهيل

قال الشاعر دشن بن حسن العرجاني هذه القصيدة ويغص فيها الشباب
وقال فيها:

أول كلامي بذكر الله وما زاد
يا الله يالي كل يوم له امراد
رب تعلا عالين فوق الأنداد
والأرض حط الها مراسيم وأوتاد
هيهات يا من غره الجهل والرقاد
خمس الفريض أدها يا بن الأجواد
والنفس والشيطان لاجنك أضداد
من طاع ربه جال له الرب وداد
أشوف بعض الناس جاء فيهم أوناد
كيفن ذراريكم إتجاهدكم إجهاد
أنتم تبون القرب واقضوا بالإبعاد
بيوتكم ماعاد ذاقوا لها زاد
هجوا هجيج الصيد عقب التعيود
جيلن خبيثن ماشين بالتمراد
لا شفتهم لا ودهم بالتصداد

على النبي صليت واقول قبيله
اللي فرض دينن وجنه فضيله
حط القمر والشمس بين دليه
ربي مرسيها جبال ثقيله
افطن لروحك قبل موتن يزيله
لا تحسبنها عند ربك سهيله
ترميك في جوف الجليب الطويله
وراعي المعاصي بد ربك يسيله
وين المروه والعقول الدليله
وانتم وراهم كنكم مستسيله
هجوا كما صيد تزايد جفيله
وجلوسهم معكم يرونه فشيله
واستأخذوا ماعاد فيهم عقيله
متعلمين بالعلوم الرذيله
عن مجلس جاء للعرب فيه ضيله



قال الشاعر جابر محمد الغليسي هذه القصيدة ينصح فيها ابنه:

يا الله يا المطلوب يا رافع السما هو ربنا اللي فاعل ما اراد
خلقنا من صلب حوى وآدم وخلقنا وحناء في ارضاه عباد
ابن الغليسي هاذ من جوش خاطره ابيات من عرض القصيد جداد
اعرف معانيها وبين فنونها وأذل ينقذني بها القصا
ما كل صناع يثبّت صنعته ولا كل من يبني القصور سداد
عبد الله ابوصيك عليك تضمها وصاة الذي يشفق على الأولاد
ضميتك وربيتك وزينت عيشتك واقول عسى حبل الرجى ينقاد
ابغيك تنضعني وترفق بحالي طول الامل والموت بالمرصاد
تعود يا الطيب ونضرح بما مضى والروح يدرس والليالي جداد
لا بد من طالت حيااته للفا ولا بد صياد الفهود يصاد
أمسي وأنا كني مقيم أمنزلي واصبح وأنا اقرب رحالي شاد
لا بد لي من حضرة راسين بها ويحط لي فيها غوير الحاد
في ما قفن لا فيه قدم ولا ورا واضجع على جنبى بغير وساد
قد ذاك ميعادي وقد ذاك مضجعي ارقد ولا نومي بنوم ارقاد
اغيب في الايام وتطول غربتي الله يبعثني مع الاشهاد
ضم الحلال اللي يخلف لك الثنى الاجاك ريعن يشتهون الزاد
الا جيت قالوا حي من ذي فعائله ولا جيّد الا نسول اجياد
الا جاك مهموم فخلك تساعده لا من وزا بك من بعيد بلاد

اجلس مع اهل الدين والصدق والوفا
من رافق الأنذال يركب طريقهم
ولا تطيع اللي يحدك على الردى
وينصحك من رفقة الهين يصاحبك
إلا شافها عندك فلا كن مالكك
احذر تصاحب كون قر من صميدع
تري علامات المنافق بينه
ياكل الأمانة وإن حكى صار كاذب
اعرف مصاديرك إلا كنت صادر
وإن غلقت الأشوار فاحذر تطيعها
واخوك لا تجفاه خله يساعذك
تري اليد يابني ما تصفق الحالها
صلاة ربي عند ملاح بارق

مالك مع اهل المخطيات اقعد
ومن رافق الأجواد ساد وجاد
ولا تجي في المقصديات اعتاد
يصيدك ولا هو للهدف ينصا
وإن شفتها عنده نوى الأبعاد
يجي لك لا بان اللزوم اسناد
بانت ولا بانت على الأجواد
ويخلف ليا منه نوى الميعاد
واعرف مواريدك مع الورد
لا صار رايك للرفسيق عناد
اليا قاموا الأعداء عليك اضما
ولا يسقي المايح بلا جبأ
على نبي رايتسه لا رشاد



المره

وأيضاً قال فهيد بن سالم الحايك هذه القصيدة ويسندها على راشد بن الذيب:

يا راكب اللي ورد في الوارد التالي توه جديد وركبوفيه برقيّه
برسل كتابي على ابن الذيب واقوالي يقرى كتابي ويرجع لي معانيه
والذيب ذيبين ومنه القلب مهتالي يا سعد يوم عرفت الذيب في جيه
والي على بالكم يا لذيب في بالي رسالتن من صديق لك ومهديه
يا ابو حسن جعلها تفداك الانذالي يا شوق من به من الغزلان ماريه
لا جيت بيته تحس بمنزلك غالي شفت البشاشة مع الترحيب مثنيه
كريم سبلا اليا من جاه هشالي لا جاو من ديرتن بارضن خلاويه
يذبح ويصالح ولا ينشد عن المالي كم واحدن فرشه كبش الشريطيه
مضراص ماص وللشدات حلالي وزبن ابن عمه اليا من جاته دعيه
زبن ابن عمه أليا اونس حروا ملالي وضدن لمن غره المنصب وكروسيه
يستاهل المدح مني ذرب الافعالي والمدح زين اليا جا في معانيه
يفداه منهو اليا جا الضيف فشالي لا جاو بيته يحسبنهم حراميه
ونعمن اليا من صكت الجيلان بالجاللي وافرح اليا جاو في المجلس بطاريه
ابو حسن ترثت الاجواد الاشباللي افعالهم من قديم الوقت ملقيه
صبيان يام اليا جا بعض الاحوالي سقم المعادي اليا ثقلت مواطيه
نعم بهم لا تلاقت شهب الاذيالي الضد من فعلهم ضيع هقاويه
وصلاة ربي عدد ما هل همالي على النبي عبد ما ينبت بوسميه

وأيضاً قال فهد بن سالم الحايك في مناسبة عيد الأضحى:

يا الله يا والي على كل والي يا خيرن كل الملائستسيله
يا عالمن ما كان تحت الجبالي يا خالقن الكون وانتك وكيله
يا مسقين بالغيث الارض المحالي مجري سفينة نوح وابصر دليله
تحفظ امير بلادنا في سوالي القايد اللي ما ندور بديله
اللي على شعبه سهر في الليالي الاحاكم اللي كل حملن يشيله
وتحفظ ولي عهدك عزيزو غالي حلال صعوبات الامور الثقيله
ميزان عدل بالوفى والعدالي موكر حرار وكاسبين النفيله
والدوحه الخضرا كساها الجمالي وفي عهدك لبست ثيابن جميله
للشعب كله فاتحين المجالي بحكم الشريعة في جميع الوسيه
في عيد الأضحى طاب لي واستوا لي مبروك يا عيد عليكم فضيله
الله يهنئكم سنين طوالي ذخرن لنا كل السنين الطويله
وحجأنا ترجع لنا بالكمالي كلن يرى بعد التفريق عميله
من عقبها ينشئ علينا الخيالي يا خذ على الأوطان يومن وليه
تسويق ديم ومالين الهجالي يسقي لنا الأرض الحديثه بسيله
وازكى التحيه للنبي في مقالي صفوة قريش وكلنا ندعيله



قال الشاعر فهيد سالم الحايض هذه القصيدة بمناسبة المقناص بالطيور
في ايام الهدد :

يا زين شوف الطير وقت اتعلومه يبعد اعماس الراس شوفه إلى طار
يطربله الصقار بنقله وزومه إلى نظرفي تابعه سم الاخطار
خطوا شقرن ما عرض لى يسومه قليل مثله ينقله كل صقار
لا شافته خطوا الحباري العزومه طاحت ولا يطري عليها التكبار
لا سامه الصقار محدن يلومه لا شافه الصقار داره بالافكار
إلى اذهبت جول الحبارى سمومه تخامرت بالقاع ما عاد تندار
وصايضه بين الطيور امعدومه مواكره ما هي توصف بالاذكار
يا كبير حظ اللي يجيله غنومه يا زين هذه في صحاحيح الاقفار
يرعاه صقاره على طول يومه يرفا خماله رفية العش بالفار
طوله اذراع وكاملن بتعلومه لا مارتفع في الجوثم جاك حدار
تخامرن له يوم شافن قدومه كنها جواليق تحذف على الدار
هذي طراة الصيد وهذي اعلومه لولا طراته يا عرب كيف الافكار
قلبي شقوق وزايدن في اهمومه يا ما حلا المقناص من قب الامطار
وشوف الرياض الخضري يبري احثومه ومرافق الربع النشامى لنا كار
وشوف السحاب اللي تراكم اغيومه ينشي على الدوحة على البروبجار
يا زين شب الرمث بطرف احزومه في فيضتن فيها من العشب نور
صلاة ربي عد كثرة انجومه على النبي المصطفى سيد الابرار

وله أيضا هذه القصيدة ويمثل بها منازل البادية ومراتع الابل ويذبحون
حوارها للضيف والمستحق ويحلبون ألبانها لعابر السبيل ويذكر انهم ينطحون
دونها كل الصعوبات ويرخصون أعمارهم من دونها لان لها عندهم شأن
عظيم وقال هذه القصيدة:

يا زين شوف الابل على جلها البير	وبيوت اهلها في البطين الموالي
مقياظها بالحبلا ولا الجوافير	ما قيظت بطراف حما شمالي
ان صدرت كنها تشابه طوابير	سود مجاهيم كبار غوالي
ذخر لهلها في ليالي المعاسير	مثل الغروس السود مال وجمالي
وحوارها يذبح اليها مسايير	عادات اهلها من قديم وتالي
يا زين منداها بذيك المصافير	في مشبرن من دوس الاغنام خالي
نصف الدبش قده يتقاطب معاشير	تسمع زجير فحولها بالمفالي
تقطف نواوير الزهر في المحايير	ما ردودها من سنعها العيالي
وانشى من القبله قنوف مزابير	يكشف سنا برقه سواد الليالي
ذكر الحيا جاهم من الله بتيسير	تنوعت الانوا على كل بالي
احدن تريض صار عنده مصاكير	يمشي على كيضة ولا هويمالي
واحدن تعجل وانتحي بالمظاهير	اقفت مظاهيره نوا بالمحالي
واللي تريض جوه ريعن مداوير	وقالوا له الريضان كنها الزوالي
وبطرافها شفنا الزبيدي مفاطير	متنوعن عشب السهل والجبالي
والصبح طون البيوت الغنادير	والمال يسرح عاد ليل تالي
منزالهم بعد العصر في الدعاثير	والمال بيضوي ما بقى له توالي

وهروجهم ما بينهم في الاباكير
هذي طرات البدو دايم على السير
من دونها ما حسبوا للمخاسير
زانت حلول اهل الوجيه المسافير
يا زين بطراف الدبش هدّت الطير
خطوا ادهمن واطراف ريشه مغاتير
ادهم سبوق وصخر الخرب تصخير
الحاكم اللي ما يحسب الدنانير
متخيرينه من طيورن مشاهير
اليا تعلق الجوال ما عاد بيطيير
عطيتن من حاكم به سعاطير
وصلاة ربي عد ما تمشي العير
ويقزيك من نومك حسيك الجمالي
في شف بال مزرجات الحبالي
كم واحدن من دونها ما يبالي
مدلهين الجار في كل حالي
على الحباري وابرق الريش كالي
مثل الشجاع اللي يفك التوالي
طير الامير اللي يروم المعالي
من دون شعبه ما ذخراس مالي
شبرين طوله زايدن به اقفالي
سوه على الخرب الكبير الموالي
يعطي العطايا الوافيه ما يبالي
على نبي الله باخر مقالي



قال الشاعر فهد الحايك هذه القصيدة المراثية في الامير راکان بن
ضيدان بن حثلين رحمه الله:

يا من له الدنيا وحن نرتجيلة	يا الله يا خالق من المي الانسان
يا مالكن الكون وانتة وكيه	اجبر عزا عبدك الا كان خسران
علم لضانى زاد كبدي غليه	انا اشهد اني اليوم ما نيب طريان
يزوم يام في نهـار الوهيله	قالوا توفى درعنا اليوم راکان
لعل قبره تفتشيه الاخيله	خطوا على قبره علامه ونيشان
ويكون راکان الشيوخ القبيله	يبكي على راکان شيب وشبان
ويبكي عليه اللي بسجنن طويله	ويبكي عليه اليوم مثل بن هضبان
ويبكي عليه اليوم راعي الهزيله	وتبكيه يام من على حد نجران
وعساه ينهض بلحمول الثقيله	الشيخ راح وشيخنا اليوم ضيدان
نجمن جديد كلنا نرتجيلة	عسى عوضنا فيه نجمن اليا بان
ولا خاب ظني في الهضاب الضليه	والعود ينبت بعده اليوم عيدان
والحر يطلعه علومن جميله	يصير مع ريعه كما وصف ميزان
يقوم مع هذا وذا يرتكيله	انا احمد الله خلف رجال شجعان
واقول قولن عارفين دليله	تاريخهم يشهد على كاين كان
تعرف مواقفهم بيوم الوهيله	عجمان لا منه رقص كل شيطان
يضيع عايلها على كل ميله	عزي لقوم ما لها زحول واركان
يقضي على حقه وعينه تخيله	يضيع حقه بين كذب وبهتان
برق على الصرار كلن يخيله	خلوني اعبر على كل ميدان

يطر عليهم دايماً الدوم والدان يكفيك في بعض الطرق وسيله
 الأمير من حظ القبيلة اليا زان ولا كل أمير للزعامة يشيله
 مرحوم يا شيخن له المجد عنوان بين الرفاقه وافين بتعديله
 يمشي بدرب المرجله سرواعلان ماهوب طراد الامور الرذيله
 دله على درب الوفا عالي الشأن اسمه ورسمه في المكارم دليله
 ساس الوفا ساس الكرم بيت الاحسان في جنة الفردوس ينزل نزيله
 يا موت ما دورت غير ابو ضيدان غيره من العالم يجيك وتجيله
 مقدم رجا جيل على الخيل فرسان يام معطره السيوف الصقيه
 حنا لهم درع على الوقت لاشان وهم سيفنا في كل دعوا ثقيله
 يا عل مدخاله مع باب رضوان دايماً مع الأبرار يومه وليله
 لا عل له في جنة الخلد مسكان بحماك يا ليلي ما يبور بعميله
 وصلاة ربي عند ما هل ودان على النبي ما هل ويل المخيله



قال الشاعر المعروف محسن بن ناصر الفيثاني المري هذه القصيدة
موجهها للشيخ فيصل بن محمد بن شريم ويعد الصفات الحميدة في الأمير
فيصل من حسن اخلاق وكرم لجماعته والوافدين اليه وقال فيها:

البارحة ما مسيت ساهروسبار	وراعى نجوم الليل لحقت مداها
من واهج يكوي الضماير ابمسار	كسر اقفاليتها وقطع اعراها
همن امكلفني بتسعين قنطار	وهم اغصون الروح يزرع رجاءها
سريا قلم واكتب تماثيل الاشعار	خل الحبر يجري بزين امعناها
واكتب وانا بنتج من اللعب بعيار	عليك ترسمها وعندي املاها
مريت دار مكرم الضيف والجار	اللي كسى دم الذبايح حصاها
دار الفيصل يا ملا سحب الامطار	مزن من الوسم سريع سقاها
دار الامير اللي لها نور وانوار	انوارها تجلى الدجى من سماها
قامت تهليبي بترحيب واعبار	وانا قريب النوح من منتحاها
من حزنها خطر على الدار تنهار	وخطر تطير اشجارها من بكاها
قلت ارفقي يا دار واشلون الاخبار	لا توجعين العين ينهل ماها
تري الصبر ممدوح والوقت يندار	والصابرين الله يعظم جزاها
وانا شريك الدار في كل ما صار	وطتني الاحزان من ما وطاها
ابو محمد بدل الدار بديار	صوب الجنوبيه كفخله هواها
حر شهر طلعه تنوي امعبار	هدف على دار وقلب به نواها
وبعد ارتحاله صرت حايرو مختار	كن العرب طرمان ما اعرف احكاها
هذا وانا ربي طويلين الاشبار	يبيدي زعلها لا تغير رضاها

ليت الليالي علمتني بالاسرار عن غيبها الغامض وعن ماوراها
 عمان انتبهت وسرت حذر ومحذر وسأيرت نفسي لين يا قف قضاها
 ويقالكم عندي تواريخ واذكار قلبي على طول الزمن ما نساها
 يا الله يا والي التصاريف الاقدار يا مخرج شمس الضحى في ضحاها
 يا مكون الجنة ويا مكون النار جنة نعيم ونار تحرق لضأها
 يا ليلي شفيت ايوب من كل الاشرار نزلت به عليه وعندك دواها
 يا من شفى ذا النون من سو الاقدار له قصة عنها الصحابي رواها
 مجري سفينة نوح فامواج الابرار يوم به الطاغى تركض وراها
 انك ائتيت صاحب الجود والكار شيخ يسرع للنشامى اقراها
 راعي معاميل بها بن وبهار ونار على الابعاد يجذب سناها
 وبالعسر جبار وباليسر بذار وايضا علامات المراحل خذاها
 فيصل نضر عيني وكل له انصار وكل يعرف الريح في مشتراها
 من لابة تسقي العدو كاس الامرار فهيدية تعطي البلاء من بلاها
 ربيع اليا ركبوا على قب الامهار مركاضهم يعطي الذبابه عشاها
 ياميت يوم اشهب الملح زجار من ضربها كل شكا من جفاها
 والختم صلى الله على سيد الابرار محمد اللي للشريعة بناها

قال الشاعر محسن بن ناصر الغيثاني المري هذه القصيدة موجهة للشيخ
حمد بن سعود بن عبدالرحمن آل ثاني راعي الوكير قال فيها:

البارحه ونيت من ضيقة البال	خمس وعشرين وعشر وثمان
والدمع من عيني على الخد همال	وان جيت أبرقد ضيقت بي احزاني
همن يفاجيني بتسعين خيال	وهمن يفرج لي بكشر التمان
يقول محسن من عذيات الأمثال	ما جاز له من لا يقات المعاني
لا نقص مثقال ولا زود مثقال	كني البدع بيوتها صيرفاني
حتى تبين اللي بها بعض الأحوال	يحوزها فكري وينطق لسان
أشوف وقت فيه ميالات وأهوال	تطحن رحاه وسيرته شغلاني
أحدن تساعفله على جمع الأموال	وأيضاً يعمر له جديد المباني
وأحدن يعيش بعيشة الخايف الذال	يرميه في بير الكدر والهواني
يا راكبن هافن يَبْجُجْ أشهب اللال	فرت جديد من حديد لياني
من مصنعه طلع وجهز بالاكمال	ورد من المصنع بشرط وضماني
من فوقه اللي لامشى الدرب ما عال	يبخص تماثيل الوطى والبياني
كنه الليال جاله ملف وميال	قام يتَهَزَّى مقدمه بزفاني
مشا سريع وراحبه طيب الفال	والظهر بالدوحه وذاك المكاني
وفره جنوب الدار ذربين الافعال	على الوكير اخيال وبل الغشاني
ملفاك للي للصعوبات حلال	حمد أبو سلطان عرب المجاني
له مجلس تلقى به البن بدلال	ومكيف بالهيل والزعفراني
شيخ شجاع وله على الطيب منزل	سبع السباع النادر الصيرماني

يشدي هديب الشام شيال الاثقال زود على حمله نقل حمل ثاني
 وافى الخصال اللي من المال بذال يافي اليا مس الحقب والبطاني
 حريشيل بمخلبه سم قتال صيده من الصيد الجزيل السماني
 امدحك يا الضرغام يا ذرب الافعال يا نور عيني يا سهيل اليماني
 وصلاة ربي عد ما سايل سال على نبي بالشريعة هداني



قال الشاعر محسن بن ناصر الغيثاني المري هذه القصيده موجهها للشيخ
 حمد بن سعود بن عبدالرحمن آل ثاني راعي الوكير قال فيها:

سميت باسم اللي على العرش متعال علام ما يطري على المودماني
 الله الأحدا يا ما جرى الحبر ثم سال في صفح قرطاس السجل بكتباني
 اكتب بيوتن ما بعد جالها حال واليوم طاروا بالشعر ما خفاني
 اليوم لي في القاف مخرج ومدخال اخرج مع باب والآخر دعاني
 من يوم جاني من هل الطيب مرسال والواجب اني ما سفه يوم جاني
 دنيت لي ما يقرب البعد في الحال من منوت المندوب يسهي سهياني
 دوجن على سهل الوطى كنه زلال حال دفعنا قيمته يوم جاني
 أبغيه يمشي بالمشايل والارسال ويتصابها اللي في قصيده نصاني
 حييت يا المرسول من دار الأشبال دار الكويت اللي تعز العواني
 جاني كتاب فيه منضوم القوال حييت يا من قال قول بياني
 وامسيت أفكر في بيوت لها اشكال امجار وهلا يا زيون الحصاني

من لا بت لا جي ملاقات الابطال
 حييت يا اللي مالك الله تنحال
 تشكي من الدنيا عسى الرشد لك فال
 دنيا العنى فيها الردي نال منوال
 ودنياك هذي ما تساوي الخردال
 والمال ما يربيت سوى عند الاندال
 لا شك أنا بانصحك واسمع بالمثال
 نصيحتن ما هي هراييد وخبال
 لا من جفتك الدار دور بها ابدال
 وصلاة ربي عند ما راق همال
 ترفعها الرايات في أعلى مكاني
 هرجك لطيفن والمعاني اسماني
 دنياك والله ما تساوي القراني
 والحر فيها صيدته بسرقياني
 الرابع اللي به يقدم حساني
 اللي الطاروا بالردى معشراني
 نصيحتن لهل القلوب الذهاني
 بنصحبها اللي خان فيه الزماني
 ما يرتضي بالهون كون الهداني
 على النبي عدد حقوق المزاني



هذه القصيدة قالها الشاعر محسن بن ناصر الغيثاني من قبيلة المرة
 موجهها كذلك للشيخ حمد بن سعود بن عبدالرحمن آل ثاني لانه جاء معتاز
 يدور له سيارة فعطاه سياره بدون ثمن ثم شكره على ذلك مع انه يستاهل
 اكثر من ذلك:

يا عيني اللي كن في حجرها عود
 طرشت مطراشن امن الوقت مظهرود
 أدري من المنقود واخاف واحود
 من واحد من دونه الباب مسدود
 واصببها بالدمع يذرف ذرافي
 عيني بكت والقلب يرجف ارجافي
 من واحد ما هو يثمن وقافي
 في هم متببين وبني هم خافي

لاني محروم ولاني بمقرود
دنياك ما تعطي موثيق واعهود
ونصيت ولد سعود ولي فيه مقصود
سلمي اللوري عطاء غير مردود
فان كان تبغي زود فالرزق مهدود
لا زارنا اللي يشكي الظيم والكود
وروحته عصر سعيد ومسعود
امن الوكير أفضيت والعالم شهود
مكملن من كل حاجه ومشدود
مرحوم يا من جبلنا كل صندود
صحيح من قال الفهد يرث فهو
ما دام ابو سلطان حي وما جوا
شيخ مشى بالمرجله جابه سعود
ما هوب من رزقه هبابه ومحدود
ظنيت ظنن فيه واثمر ومحصول
يفداه من قصره خلين من الرود
بعض العرب مناك له برق ورعود
محروم من سيرة هل الكار محسود
ان غاب ولا مات ما هو مفقود
حمد ولد شيخن بالامجاد محمود

سود الليالي ما عطتني نصافي
كم خيرن من غدرها اليوم حافي
حمد وثمان وقفتي وانصرافي
قال اخذ مفتاحه ولا هوب كافي
حنا عيال سعود نعطي ونافي
يرتاح لا جانا من الظيم عافي
على الطريق العب عليه القوافي
جاني عطا من مد يمنا سنافي
ما يبغي إلا سايق ما يخافي
شيوخ على العليا عسفها عسافي
ما تام من قال المثل بعترافي
فلا علي من ميل بقعا خلافي
يتبع طريق سعود وسعود وافي
فضله ومعروفه على الناس ضافي
طبق على هقوت ظنوني وطافي
ما دش فيه إلا ارياح السنوافي
وفي التجريه برد وسلام وعوافي
لو كان ماله مثل مال الخرافي
يا الله عسى ماله سريع التلافي
يصبر ولو صكت عليه الظلافي

هداج تيمما اللي من المال ما رود
 راعي دياويتن بها الكيف مرصود
 يا ما ذبح ظان ويا ما ذبح قود
 واليا عطا ما همه النقص والزود
 يا شوق من قرنه على المتن مرجود
 نرسله البيضا مع طاييف النود
 والله ما انسى فضلكم يا هل الجود
 من لا بتن الاثار عـجـن وبارود
 اولاد ابن ثاني لها المجد مشهود
 وصلاة ربي عد مهبت النود
 يصفق على كثر الدلي جم صافي
 يفرح بها منهو من البعد لافي
 زود على حيرانها والهرافي
 مدّه جزيل لا هبا كل هافي
 نبوبة تزها جديد القدافي
 ونرفع لك البيضا بروس الشعافي
 مادام قبيري ما غدا لي اللحافي
 تروي القنا ومذلقات الرهافي
 افعالهم من عصر نوح تشافي
 على محمد في نهاية مطافي



قال الشاعر جابر بن محمد الغليسي اليامي هذه القصيدة يوصي بها ابنه مسعود.

الا يا الله يا منشي الغيوم
 انا يارب ما جانني منام
 الا كلن عد جده بالثببات
 انا من يام ماضين الفـمـول
 انا ريعي موسّعت الحدود
 انا من نسل ترثه اهشام
 يا مسعود وصيتك وصاه
 جزيل المد للداعي يجيب
 على كبدي من الصالي لهيب
 جدي بينن ما فيه ريب
 اهل البطولات والراي الصعيب
 يام وهم سقم من للحريب
 سلالة مذكر جد عريب
 وصات قلتها عقب المشيب

وترى كثر الوصايا والعلوم
فخلقك واعين قلبك فهيم
انا بوصصيك بر الوالدين
وطع الله ولا تنسى الرسول
ما عقب الحيات الا الممات
بوصصيك لا منك نويت
تفرح به لا منه نصاك
انا بوصصيك في قمر الرجال
خله لك على الدنيا عوين
كُب الاش لا ترك عليه
تري الاش لا بان اللزوم
ولا تصفي النمام الرجال
يطعن في اعراض الغافلين
تري اللي جاءه لابهده يجييك
لا تمشي مع راعي الفسساد
لا تتبع طريق الخائنين
يردونك من الدرب السمماح
دور لك خوين لا مشيت
انا بحذرک من غيظ الرفيق
تري اللي ما معه ربعن قروم
ولا تشبح لغرات القصير

ما هي تنفع القلب العطيب
تعلم من وصاتي يا حبيب
وبرامك تراه اكبر مصيب
تري حنا على الدنيا عزيز
ولا عقب الشباب الا المشيب
مع الاجواد دور لك نسيب
واليا اجيته فلا كنك غريب
دور له وخله لك صحيب
وياتي لك على المسقا شريب
وتري الاش قاليته يخيب
ما ينفعك ولا لك يجيب
ردي الحظ شذا ابن سليب
ويظلمهم عليه الله حسيب
وتصدقك الليالي عن قريب
كلن له من جنسه صحيب
هل النمسه ردين النصيب
ويغنونك مع الدرب التعيب
كبير المعرفة رجل اديب
لا تجعل قريبك لك حريب
يصير موحد كنه عطيب
تفرح به اليا قد هو يغيب

الا ومننت فاحذر لا تخون ترا ربي على الخسايين رقيب
ايلا جاك شره وابتلاك فالطم سده وحذر تعيب
وصلاة الله على طه الرسوي نبي حظه الله له حبيب



وايضا للشاعر راشد بن حمد بن سندا المري:

سميت بالرحمن مبدى كلامي	الواحد اللي كلنا نستجيره
علام ما في الغيب منشي القيامي	يا عالمن بالغيب شره وخيره
هيض غرام القلب عقب انسجامي	وابديت من صدري بيوت كثيره
سريا قلم وكتب لغاية مرامي	مني لحكام الوفي والمسييره
تحيتن مني لهم واحترامي	لال الصباح اهل الوجيه السفيره
يالله يامنشي سحاب الغيامي	منجي الغريق من البحور الغزيره
عز الكويت اللي شيوخه قدامي	اللي لهم في عالي المجد سيره
يشهد لهم تاريخ ماضي العوامي	وانشد وتعطيك الرجال السريره
انشد هل التاريخ شرقن وشامي	وانشد كبار السن من كل ديره
ياشيخ والله ما يفيد الكلامي	الهرج يكفي صامله عن كثيره
الطيب يعيبي للوجيه الكرامي	والشر يعيبي للوجيه الشريره
سيف خطا من ضرب راس الحرامي	الا متى والسيف داخل جفيره
لا عاد ما نضرب بحدده اشمامي	طمعوا بنا العدوان من كل ديره
انتوا ذرا الديره اليها جا الزحامي	درعن لها من كل دعوا خطيره
انتوا لها وحننا لكم بالتزامي	لا خان ولد الهيس بايع ضميره
حدر الطلب ندفع قدمنا الامامي	ما حن نهاب من الدروب الخطيره

ادعس على الكايد ومس الحزامي
 راعي المثل من سابقات العلامي
 يقول كثر الطق فك اللحامي
 ادعس على خد العدو المكامي
 يقول له المري وعند الختامي
 وتمت وصلوا عند نطق الكلامي
 في ليلتين ظلمه وتصبح سفيره
 بين لنا في كل صفحه وسيره
 والطم يعمي في العيون البصيره
 لا ظيع الشيطان له في مسيره
 يرجي السموحه كان فيها قصيره
 على نبين ما نكلد بغيره



الشاعر راشد حمد ابن سندا المري:

البارحه شفنا من الوسم براق
 حدر على الصمان سيله تدفاق
 على الكويت ديار حسنين الاخلاق
 اجواد ماشين مع الشعب برفاق
 للدين عراف وللعز عشاق
 تاريخهم موجود في بيض الاوراق
 احب ما عندي الى جات الاوفاق
 ممشى مع روضن له القلب زهاق
 يازين هد الطير والقلب مشتاق
 لا طلع الصقار طيره بالاشراق
 طير تعرض له من الجول عملاق
 اقطم جناح ولكبر الجول لحاق
 أنشا من القبله مزونه شخاتير
 على بلاد الخير جاله محادير
 آل الصباح اللي لهم زود تقدير
 ولهم على كل المعادين تأثير
 حكام عدلن دون جورن وتكدير
 قولن على فعلن ولا فيه تزوير
 طيرن على كيضي وخوت مناعير
 عشبن وفيه من الزبيدي مسامير
 في خايغن عشبه غدا له نواوير
 قال اللزمو ياهل الوجيه المسافير
 قل السبوق وصخر الجول تصخير
 لا دبرت شرد الحباري مدابير

تشدى جناحينه مقاريف حلاق
قصير ساق مسرول وفيه ملاق
ايضا وصدنا به ثلاثن على ساق
حول عليها طيب الحظ تضا
سجنا الحماد وفيه دجنا بالاسواق
رحنا وصدنا من طويلات الاعناق
ولا حمامه بر شهب الدواغير
فيه الوصوف الي تحب الصقاغير
صدنا نوايدها والاخرى مخامير
اودع جثاياها اسوات الجثامير
سوق الولع ما هو بسوق المشابير
عشرين يوم وراجعين على خير



نصيحة للشاعر حمد محسن النعيمي.

بديت بسم الواحد العالم العالي
سبحانه المعبود علام ما خفي
وانا بعون الله بادير فكرتي
مواعيز للحاضر ومن كان مستمع
الاوله حافظ على اركان دينك
اد الفروض الخمس كل بوقته
والثانيه امش برضا امك ووالدك
تراهم على راحتك باتوا سهارى
والثالثه اوصيك بالجار والخيوى
ترى الجار لا منه رحل منك وابتعد
والرابعة ضيفك الا جاك اكرمه
قلط له الترحيب مع مقدرته
عالم خفيات السراير والاحوالى
ومن لاذ به واستغضره دوم مافالى
وامليت بالقرطاس مادار في بالى
نصيحتن يطرب لها كل رجالي
ولا تجي في بعض الأركان كسالى
وزكاتك على الضعفان طهر بها المالى
واصحي تسير بشورهم دوم زعالي
ولا من مرضت يصيبهم كل غربالي
قلط لهم لا من لظو كل الأسهالي
تذكر شديد المعرفه منك مانالى
ولا تتركه لا من رحل منك بك قالى
ودايم كريم الضيف للخير يستالى

والخامسة إياك من ربعة الردي
تري ربعة الرديان من خبت الاعمال
خاوي الكريم اللي مطاليق لابتته
تنصاه لا من صك جالن على جالي
وصلوا على المختار ما ذعزع الهوى
وما قد همل ويل وما زالت ازوالي



هذه القصيدة قالها الشاعر: حمد محسن المزايد النعيمي عندما سافر للخارج وعزمه شخص عالي في مركزه وشاف عنده شيء مخالف لديننا الإسلامي وعاداتنا وتقاليدينا فكتب هذه القصيدة:

يا الله يا عالم خفى كل ماسار
يا ماحي الشده لمن جاك سايل
تفرج لمنهوا بالهوا جيس محتار
تاتي على باله اصغار وجلال
متعومسن ما هو بطرب بذا الدار
شفه مع ريعن تدور الجمال
ربعي بني عمي هل العز والكار
اللي لهم بين القبائل نفايل
نعيميتن تسقي العدو كاس المرار
لا من تعدى الحد واخطى الدلائل
يا زين منصى للنشامى ومسيار
خطوات ليل فيه تمحى الغلايل
هذاك شف اللي سواتي ويختار
واللي يداري من دروب الفشايل
اللي الى منه لفت منه الاخبار
علمه جميل ما سعى بالردايل
انا أشهد ان الوقت يالربع غدار
وما يامنه كون الغشام القلايل
وقتي امذوقني حلاوات واكدار
والحظ متردي عن الشف مايل
امزح وفكر واتدارى من العار
وربعي بذا الديره الظاهر قلايل
هذا ورب البيت مع كل صبار
ويصبر ولو بالجوف شبه الملايل
وصلاة ربي ما نشت سحب الأمطار
على نبين نازلن بالرسايل



هذه القصيدة للشاعر صحن بن جوبان العنزي يتشكر من الشاعر فهد بن
فردوس على هذا الكتاب لما فيه من القصائد والأشعار النصائح المفيدة:

بديت بسم الله جل جلاله	الواحد الماجود للذنب غفار
فهد بن فردوس نظم امثاله	ديوان شعرونظمه حق بيطار
الشاعر المعروف دقق مقاله	سوالفاً للمجتمع حق تذكار
من شاف نظم الشعر يرتاح باله	شكراً لبني فردوس في نظم الاصطار
نصايحاً للجيل في كل حاله	تبقى تواريخاً على طول الادهار
كلام مثل الورد اليا جا مجاله	قاله فهيماً عارفاً كل الاخبار
يا الله يا المعبود تلتطف بحاله	وبالآخرة تعطيه جنات وانهار



ملحق

- وثيقة رقم - ١: صورة خطاب الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين أمير قبيلة العجمان موجهة للإدارة العثمانية بتاريخ ١٢ مارس ١٨٧٧م الموافق ٨ محرم ١٢٩٤هـ. يطلب فيه السماح له بالمشاركة في الحرب العثمانية الروسية بعد أن شارك في الحروب العثمانية الصربية.

(الصورة الأصلية مع ترجمتها باللغة العربية)

* B. O. A., Inrad-1 dahiliae 61190

- وثيقة رقم - ٢: صورة (مع ترجمتها) من خطاب وزارة الداخلية العثمانية إلى ولاية بغداد للاستفسار عن عدم وجود أي مخاطر في إطلاق سراح راكان بن حثلين بتاريخ ٥ صفر ١٢٩٤هـ.

* B.O.A., Ayniyat Defteri, No. 849,3..243

- وثيقة رقم - ٣: صورة (مع ترجمتها) من خطابي الصدارة العظمى للسلطان عبد الحميد تشيد فيه بشجاعة وبسالة راكان بن حثلين خلال اشتراكه في الحروب العثمانية - الصربية وتتطلب من جناب السلطان الإفراج عن راكان بن حثلين بتاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٢٩٤هـ، وصورة من شرح رئيس الكتاب (رئيس الديوان) على خطاب الصدارة العظمى تفيد موافقة جناب السلطان على الإفراج عن الشيخ راكان بن حثلين، بتاريخ ١٥ جمادى الأولى ١٢٩٤هـ.

* B.O.A., irade-1 dahiliye 61190

- وثيقة رقم ٤-٥: مراسلات بين الصدارة العظمى وولاية البصرة تفيد بأنه قد تم الإفراج عن الشيخ راكان بن حثلين وأنه لا يوجد أي محذور من عودته إلى بلده بتاريخ ٢١ و ٢٢ جمادى الأولى ١٢٩٤هـ.

* B.O.A., Vilayat Geleln - Giden Defterlevi 11NR, 266, S. 14.

- وثيقة رقم - ٦: مراسلات بين كل من وزارة الداخلية ووزارة المالية حول تخصيص معاش الشيخ راكان بن حثلين لابنه فلاح بتاريخ ٢٨ شوال ١٣١٤هـ.

* B.E.O., dahiliye Gelen, G2/3-11.

الفهرس

الصفحة

الموضوع

الباب الأول

(قصائد مختلفة)

٧	مقدمة الكتاب
١١	شرح عن قبيلة ال سليمان
١٦	آل جبر
١٧	آل حسنا
١٧	آل غايب
١٩	آل ضروان بن سليمان
٢٢	آل ناجعة وشيوخهم آل حثلين
٢٤	هجر العجمان
٢٧	آل مفلح بن مذكر وهجرهم
٢٨	آل شامر في الماضي
	قال الشاعر فهد في حدود العجمان من الشمال إلى الجنوب والمجاورين لهم
٢٩	أصل تسمية العجمان
٣٠	صيغة غير مقروءة
٣٠	الفارس والشاعر محمد الطويل
٣٢	قال فهد الفردوس في الأمير خالد ابن ركان
٣٤	مرثية الشاعر فهد ابن فردوس في وفاة الشيخ ركان ابن حثلين
٤٢	

٤٧ قال الشاعر فهد في منصور ابن جمعه

٥٤ نصيحة الشاعر فهد بن فردوس

الباب الثاني

٦١ رواية المؤلف في أسرار اكان

٦٦ اكان آل حثلين

٧٢ معركة كنزان (١٣٣٣هـ - ١٩١٥م)

٧٦ الشاعر الشيخ جرمان العجمي

٧٧ أسرار اكان بن فلاح بن حثلين

٨٠ نص والوثيقة العثمانية

٧٤ معركة الطبعة (١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م)

٧٦ فترة زعامة الشيخ اكان بن فلاح بن حثلين لقبيلة العجمان

٨٧ عودة الشيخ اكان من المنفى

٩٠ وهو في المنفى

الباب الثالث

(غزليات الشيخ اكان بن حثلين)

١٠١ أبا المعارف

١٠٣ غزليات الشيخ اكان بن حثلين

١٠٤ غزليات الشيخ اكان

١١١ اكان وفرسه الدهما

١٤٨ وله في هطول الأمطار

الباب الرابع

(الحكمة والسياسة)

- ١٥٣ الحياة عن الحكمة وسياسة عن أمراء القبائل عموم
- ١٥٥ الشيخ صباح بن جابر الأول
- ١٥٦ العجمان وعلاقاتهم مع الشيخ صباح الثاني بن جابر الصباح
- ١٥٩ الشيخ مبارك بن صباح الثاني
- ١٦٠ اجلاء قبيلة العجمان من الكويت
- نصر المعاهدة التي عقدتها حكومة بريطانيا العظمى مع
- ١٦٠ شيوخ العجمان
- ١٦١ الشيخ سالم بن مبارك الصباح
- أصحاب الجلالة والسمو أئمة وملوك وأمراء المملكة العربية
- ١٦٤ السعودية
- ١٦٥ الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز
- ١٦٥ الإمام تركي بن عبد الله
- ١٦٦ الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
- ١٦٩ معركة المعتلى
- ١٧١ معركة كنزان
- ١٧٣ معركة الجزعة
- ١٧٤ معركة البرة
- ١٧٥ شرح عن العجمان علاقة العجمان مع الإمام تركي
- ١٨١ العجمان في عهد الملك عبد العزيز
- غزو محمد ابن دبلان والعجمان مع عبد العزيز تمهيدا

١٨٢ لفتح الرياض

١٨٤ طرف من أحداث العجمان التاريخية

الباب الخامس

(قصائد مختلفة)

١٨٨ مفرح ابن مسهية آل سليمان

١٩٨ سائلة الذيب

٢٠٠ الشاعر مبارك ابن براك

٢٠٢ فهد ابن غرير

٢٠٨ للشاعر سعد ابن صبيح

٢١٩ قصيدة فهد بن فردوس في ابن مخيال

٢٢١ نعيمش الشاعر

٢١ وله أيضاً هذه القصيدة

٢٣٤ للشاعر محمد نحيان آل سفران

الباب السادس

(حروب)

٢٤١ حرب الشريف وزعب

٢٤٩ نصيحة عن شرب الزقائر

٢٥٢ الترميل فوق الخيل

٢٥٨ الظفير

٢٦٩ في الأمير متعب القرiffe

٢٧٢ للشاعر الشهيد ناصر ابن فهد

٢٧٥ فهد ابن فردوس في سمو الأمير خالد الفيصل

٢٧٧	الشاعر فهد فردوس في حث المسلمين
٢٨٠	قصة معجزة ..
٢٨٢	بن برشاع ..
٢٨٤	نومان الحسيني ..
٢٨٦	الشاعر غازي العتيبي ..
٢٩٢	ابن عروج ..
٢٩٦	حكاية الوالد مع ولده ..
٢٩٩	حكايات من تراث البادية (بداح العنقري سالفته مع البنت البدوية) ..

الباب السابع

(قصائد مختلفة)

٣١٦	شكر وتقدير ..
٣١٩	عقوق الوالدين ..
٣٢١	الشاعر حمد الشامي ..
٣٣٢	الشاعر مطلق المطيري ..

الباب الثامن

٣٤٥	حرب قذلة ..
٣٥٠	معركة الوجد (١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م) ..
٣٥٤	حزام بن عامر الحبشي العجمي في اليمن ..
٣٦١	لمحة عن العجمان (قبيلة راكان) ..
٣٦٦	آل حبيش بن علي بن مساوي ..
٣٦٧	علي الخفيف العجمي ..

الموضوع

الصفحة

٣٧٠	أسباب حرب الرضيمة
٣٧٣	تابع قصة رضيمة
٣٧٦	سالفه ناصر بن كتمه وخاله جريس بن جلبان
٣٧٨	قصائد عبلان
٣٨٦	الشاعر عبلان
٣٩١	جرمان الحبشي

الباب التاسع

٤٠١	اعنزه
٤١١	الزقارة
٤١٣	سالفه ناصر ابن شديقان
٤١٧	قصيدة الدنيا
٤١٩	وله في جماعته أهل غنوى
٤٢٨	الوطنيات
٤٣٤	هجينية وطنية
٤٤٤	كيف ننسى...؟

الباب العاشر

٤٦٣	فارس الحرب
٤٦٤	حقوق القرابة
٤٦٧	الشاعر عبد الله زقيع الحبشي
٤٧٨	آل عرجاء
٤٨٥	آل المره
٥٠٥	نص الوثيقة التاريخية
٥٠٦	الفهرس

وفي نهاية نكتفي بهذه العبارة الطيبة.

وأن ندرك قدر ما أسبغ الله علينا في حاضرتنا من نعمة التآخي والتآلف،
والتعاون على البر والتقوى، بشكر هذه النعمة، والحرص على بقائها بتقوية
أواصرها بكل ما نستطيع، فبتقويتها دوام عزنا، وحفظ كيانتنا، أمة جديرة بهذه
الصفة الكريمة: «مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى
منه عض تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وبعد: فما أحق رواد مجاهل هذه الصحاري ومجاهلاتها، التي لم يجانف أبو
الطيب الصواب حين قال في وصفها:

يتلون الخريت من خوف التوى

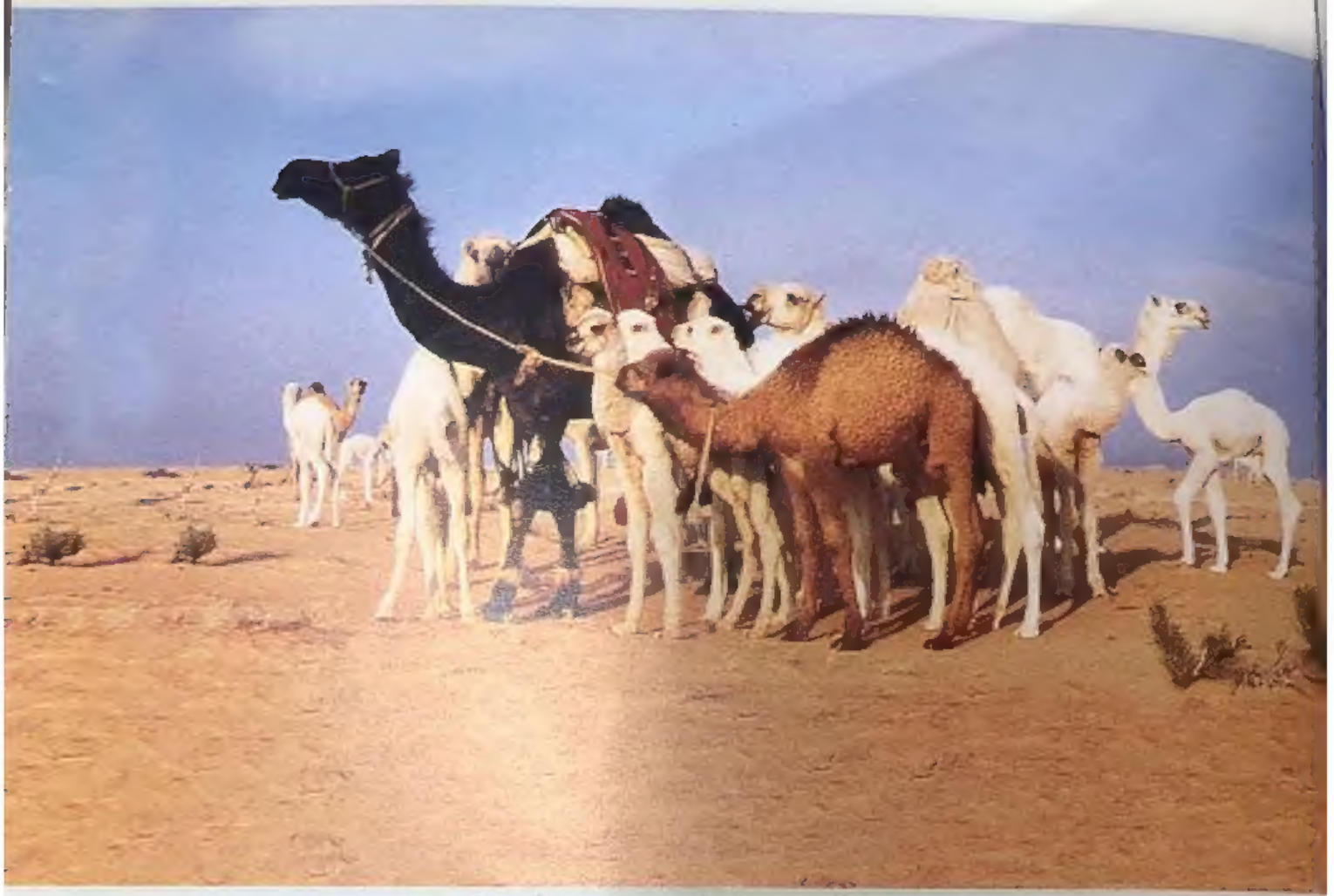
فيها كما تتلون الحرباء

ما أحق هؤلاء - كمؤلف هذا الكتاب - أن ينالوا واسع العذر، فيما قصرُوا
به، أو قصرُوا عنه، وأن ينشد أحدهم غير ملوم ولا معنف: حيث رضا أناس
غاية لا تعرف.

أقلو عليهم لا أبا لأبيكم

؟؟، أو سدوا المكان الذي سدوا





مقهور ابل ابن مخيال

